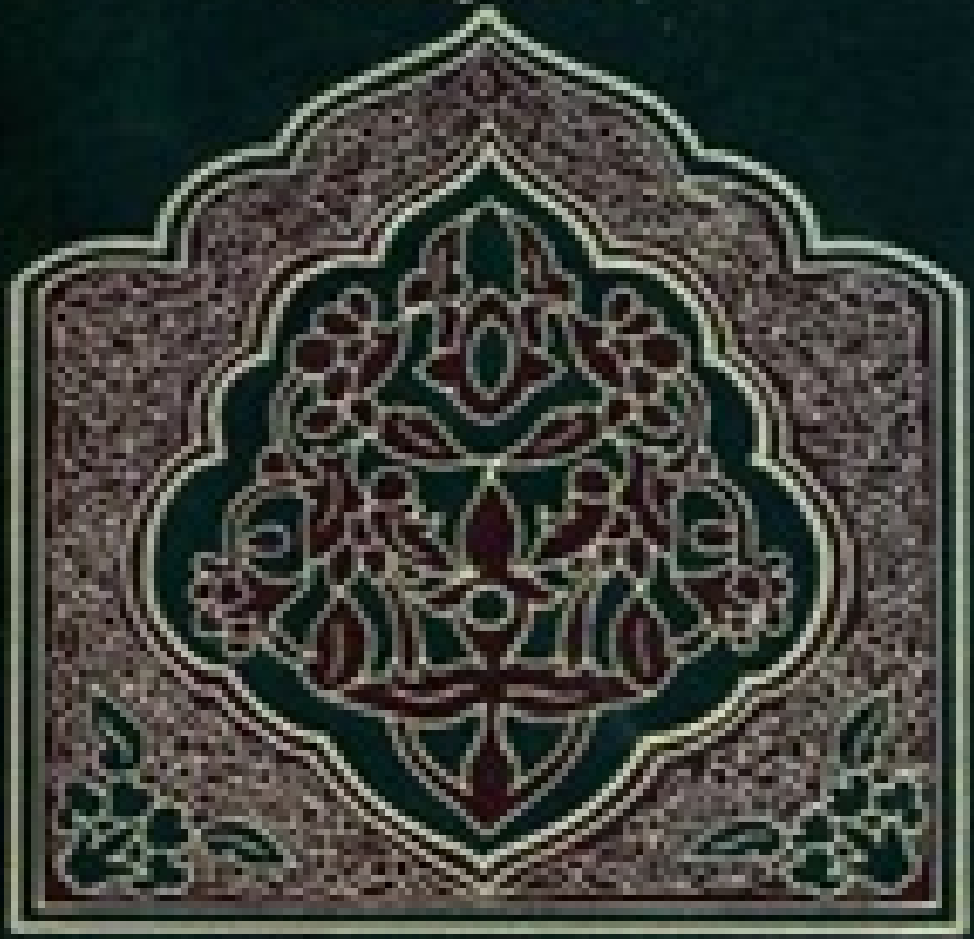
٨٧

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي



دار إحياء التراث العربي

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرر أخبار الائمه الأطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

تتمه كتاب الصلاه

تتمه أبواب فضل يوم الجمعه و فضل ليلتها و صلواتهما و آدابهما و أعمال سائر أيام الأسبوع

باب 5 نوافل يوم الجمعه و ترتيبها و كيفيتها و أدعيتها

اشاره

«1»- الْمُتَهَجِّدُ(1)، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (2)، وَ غَيْرُهُمَا،: ثُمَّ تُصَلِّي نَوَافِلَ الْجُمُعَهِ عَلَى مَا وَرَدَتْ بِهِ الرِّوَايَهُ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ تُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ بُكْرَهً وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَهَ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانَ عَشْرَهَ وَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ يَنْبَغِي أَنْ تَدْعُوَ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالدُّعَاءِ الْمَرْوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ بَيْنَ الرَّكَعَاتِ الدُّعَاءُ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ وَ لَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَ لَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّباً مِمَّا شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

1- 1. مصباح الشيخ: 242.
2- 2. جماع الأسبوع: 370.

زِيَادَهُ فِی هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ رِوَایَهِ أُخْرَی اللَّهُمَّ قَلْبِی یَرْجُوکَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ نَفْسِی تَخَافُکَ لِشِدَّهِ عِقَابِکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَنِی مَکْرَکَ وَ تُعَافِیَنِی مِنْ سَخَطِکَ وَ تَجْعَلَنِی مِنْ أَوْلِیَاءِ طَاعَتِکَ وَ تَفَضَّلَ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ تَسُرَّنِی بِسَعَهِ فَضْلِکَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِکَ وَ تَرْحَمَنِی مِنْ خَیْبَهِ الرَّدِّ وَ سَفْعِ نَارِ الْحِرْمَانِ- ثُمَّ تَقُومُ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ کَمَا عَصَیْتُکَ وَ اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ فَإِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَأَیْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی وَ لَمْ أَفِ بِهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلْمَعَاصِی الَّتِی قَوِیتُ عَلَیْهَا بِنِعْمَتِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ مَا خَالَطَنِی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَرَدْتُ بِهِ مَا لَیْسَ لَکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَنَا زِیَادَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَظِّمِ النُّورَ فِی قَلْبِی وَ صَغِّرِ الدُّنْیَا فِی عَیْنِی وَ احْبِسْ لِسَانِی بِذِکْرِکَ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا یُرْضِیکَ وَ اخرس [احْرُسْ] نَفْسِی مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ اکْفِنِی طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِی عِنْدَکَ حَتَّی أَسْتَغْنِیَ بِهِ عَمَّا فِی أَیْدِی عِبَادِکَ- ثُمَّ تَقُومُ وَ تُصَلِّی الرَّکْعَتَیْنِ الثَّالِثَهَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ فَفَرِّجْ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَنَادَی أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ فَفَرِّجْ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ یُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِهِ وَ إِذْ هُوَ فِی السِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ النَّبِیُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ دَعَوْکَ وَ هُمْ عَبِیدُکَ وَ سَأَلُوکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ.

زِيَادَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی بِالْيَقِينِ وَ أَعِنِّی بِالتَّوَكُّلِ وَ اكْفِنِی رَوْعَاتِ الْقُنُوطِ وَ افْسَحْ لِی فِی انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَ افْتَحْ لِی بَابَ الرَّحْمَهِ إِلَيْکَ وَ الْخَشْيَهِ مِنْکَ وَ الْوَجَلِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ الدُّعَاءَ وَ صِلْهُ مِنْکَ بِالْإِجَابَهِ- ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِی سُجُودِکَ سَجَدَ وَجْهِی الْبَالِی الْفَانِی لِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی سَجَدَ وَجْهِی مُتَعَفِّراً فِی التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَ حَقٌّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ سَجَدَ وَجْهِی لِمَنْ خَلَقَهُ وَ صَوَّرَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سَجَدَ وَجْهِیَ الْحَقِيرُ الذَّلِيلُ لِوَجْهِکَ الْعَزِيزِ الْکَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِیَ اللَّئِيمُ الذَّلِيلُ لِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ الْجَلِيلِ- ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْيَقِينَ فِی قَلْبِی وَ النَّصِيحَهَ فِی صَدْرِی وَ ذِكْرَکَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِی وَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِکَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِی وَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّهِ فَاكْسُنِی وَ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَاسْقِنِی وَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِی وَ لَکَ يَا رَبِّ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَ فِی أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَ إِلَيْکَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِی وَ بِذُنُوبِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِسَرِيرَتِی فَلَا تُخْزِنِی وَ بِعَمَلِی فَلَا تُبْسِلْنِی وَ غَضَبَکَ فَلَا تُنْزِلْ بِی أَشْكُو إِلَيْکَ غُرْبَتِی وَ بُعْدَ دَارِی وَ طُولَ أَمَلِی وَ اقْتِرَابَ أَجَلِی وَ قِلَّهَ مَعْرِفَتِی فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِی إِلَى مَنْ تَكِلُنِی يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِی أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَ الْمَعِيشَهِ مَعِيشَهَ أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِی وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْکَ فِی حَيَاهِ الدُّنْيَا وَ فِی آخِرَتِی مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِی فِيهَا فَأَطْغَى أَوْ تُقَتِّرَهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِکَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِکَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِکَ نِعْمَهً مِنْکَ سَابِغَهً وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا تَشْغَلْنِی عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِکَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِينِی عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَ تَفْتِنُنِی زَهَرَاتُ نَضْرَتِهِ وَ لَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِی كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِی هَمُّهُ وَ أَعْطِنِی

مِنْ ذَلِکَ یَا إِلَهِی غِنَی عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ یَا إِلَهِی مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِیهَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا لِی سِجْناً وَ لَا فِرَاقَهَا عَلَیَّ حُزْناً أَحْزِنِی مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِیّاً عَنِّی مَقْبُولًا فِیهَا عَمَلِی إِلَی دَارِ الْحَیَوَانِ وَ مَسَاکِنِ الْأَخْیَارِ وَ أَبْدِلْنِی بِالدُّنْیَا الْفَانِیَهِ نَعِیمَ الدَّارِ الْبَاقِیَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ مِنْ شَرِّ شَیَاطِینِهَا وَ بَغْیِ مَنْ بَغَی عَلَیَّ فِیهَا اللَّهُمَّ مَنْ کَادَنِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ کِدْهُ وَ مَنْ أَرَادَنِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَرِدْهُ وَ فُلَّ عَنِّی حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِی حَدَّهُ وَ أَطْفِئْ عَنِّی نَارَ مَنْ شَبَّ لِی وَقُودَهُ وَ اکْفِنِی هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ وَ ادْفَعْ عَنِّی شَرَّ الْحَسَدَهِ وَ اعْصِمْنِی مِنْ ذَلِکَ بِالسَّکِینَهِ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ اجْنُنِی فِی سِتْرِکَ الْوَاقِی وَ أَصْلِحْ لِی حَالِی لِلَمِّ عِیَالِی وَ صَدِّقْ مَقَالِی بِفَعَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَیِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا یَکُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَیْثُ شِئْتَ کَمَا شِئْتَ- فَإِنْ أَرَادَ أَنْ یُصَلِّیَ السِّتَّ رَکَعَاتٍ الثَّانِیَهَ فَلْیُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ یَقُولُ بَعْدَهُمَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعَ وَ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ ذَکَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِخَیْرٍ وَ حَیَّاهُمْ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ اللَّهُمَّ أَرْدُدْ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِی قِبَلِی صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِی وَ لَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ یَدِیَ وَ لَمْ یَقُمْ عَلَیْهِ بَدَنِی فَأَدِّهِ عَنِّی مِنْ جَزِیلِ مَا عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ حَتَّی لَا تُخَلِّفَ عَلَیَّ شَیْئاً مِنْهُ تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ

بَرَكَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ زِيَادَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ بَارِکْ لِی فِيمَا أَعْطَيْتَنِی وَ أَسْبِغْ نِعَمَکَ عَلَيَّ وَ هَبْ لِی شُكْراً تَرْضَى بِهِ عَنِّی وَ حَمْداً عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِی وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِی إِلَى مَا يُقَرِّبُنِی إِلَيْکَ وَ اشْغَلْنِی عَمَّا يُبَاعِدُنِی عَنْکَ وَ أَلْهِمْنِی خَوْفَ عِقَابِکَ وَ ازْجُرْنِی عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُکَ مِنَ الْعَمَلِ وَ هَبْ لِیَ الْجِدَّ فِی طَاعَتِکَ- ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّی الرَّكْعَتَيْنِ الْخَامِسَهَ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ يَا مَنْ آمَنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَهٍ وَ يَا مَنْ يُعْطِی الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَ يَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً وَ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَ كَرَماً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِی إِيَّاکَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إِنِّی إِلَيْکَ رَاغِبٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ زِيَادَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِی قَلْباً طَاهِراً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ نَفْساً سَامِيَهً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّهِ وَ اجْعَلْنِی بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْکَ عَزِيزاً وَ بِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْکَ غَنِيّاً وَ بِمَا رَزَقْتَنِی قَانِعاً رَاضِياً وَ عَلَى رَجَائِکَ مُعْتَمِداً وَ إِلَيْکَ فِی حَوَائِجِی قَاصِداً حَتَّى

لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْکَ وَ لَا أَثِقَ فِيکَ إِلَّا بِکَ- ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّی الرَّکْعَتَيْنِ السَّادِسَةَ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ مَعْذِرَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اصْرِفْهُ عَنِّی وَ اکْفِنِی کَيْدَ عَدُوِّی فَإِنَّ عَدُوِّی عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوٌّ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ عَدُوٌّ کَ فَأَعْطِنِی سُؤْلِی يَا مَوْلَایَ فِی عَدُوِّی عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ يَا مُعْطِيَ الرَّغَائِبِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی فِيمَا سَأَلْتُکَ فِی عَدُوِّکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ يَا إِلَهِی إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ أَرِنِی الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ کَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَکُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ کَمَا شِئْتَ: زِيَادَةٌ إِلَهِی ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ عَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِی وَ طَالَ فِی مَعَاصِيکَ انْهِمَاکِی وَ تَکَاثَفَتْ ذُنُوبِی وَ تَظَاهَرَتْ عُيُوبِی وَ طَالَ بِکَ اغْتِرَارِی وَ دَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِی فَأَنَا الْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ أَنَا الْهَالِکُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ فَتَعْجِزَ عَنِّی وَ أَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطَايَایَ وَ أَسْعِدْنِی بِسَعَةِ رَحْمَتِکَ سَيِّدِی- فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ السِّتَّ الرَّکَعَاتِ الْبَاقِيَةَ فَلْيَقُمْ وَ لْيُصَلِّ رَکْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ بَعْدَهُمَا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ آنَسُ الْآنِسِينَ لِأَوِدَّائِکَ وَ أَحْضَرُهُمْ لِکِفَايَةِ الْمُتَوَکِّلِينَ عَلَيْکَ تُشَاهِدُهُمْ فِی ضَمَائِرِهِمْ وَ تَطَّلِعُ عَلَی سَرَائِرِهِمْ وَ تُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ وَ سِرِّی لَکَ اللَّهُمَّ مَکْشُوفٌ وَ أَنَا إِلَيْکَ مَلْهُوفٌ فَإِذَا أَوْحَشَتْنِی الْغُرْبَةُ آنَسَنِی ذِکْرُکَ وَ إِذَا

كَثُرَتْ عَلَیَّ الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَی الِاسْتِجَارَهِ بِکَ عِلْماً بِأَنَّ أَزِمَّهَ الْأُمُورِ بِیَدِکَ وَ مَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِکَ خَاضِعاً لِحُکْمِکَ اللَّهُمَّ إِنْ عَمِیتُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ أَوْ فَهِمْتُ عَنْهَا فَلَسْتُ بِبِدْعٍ مِنْ وَلَایَتِکَ وَ لَا بِوَتْرٍ مِنْ أَنَاتِکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَمَرْتَ بِدُعَائِکَ وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ لِعِبَادِکَ وَ لَنْ یَخِیبَ مَنْ فَزِعَ إِلَیْکَ بِرَغْبَتِهِ وَ قَصَدَ إِلَیْکَ بِحَاجَتِهِ وَ لَمْ تَرْجِعْ یَدٌ طَالِبَهٌ صِفْراً مِنْ عَطَائِکَ وَ لَا خَالِیَهً مِنْ نِحَلِ هِبَاتِکَ وَ أَیُّ رَاحِلٍ أَمَّکَ فَلَمْ یَجِدْکَ قَرِیباً أَوْ وَافِدٍ وَفَدَ إِلَیْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَکَ بَلْ أَیُّ مُسْتَجِیرٍ بِفَضْلِکَ لَمْ یَنَلْ مِنْ فَیْضِ جُودِکَ وَ أَیُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِیدِکَ أَکْدَی دُونَ اسْتِمَاحَهِ عَطِیَّتِکَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِحَاجَتِی وَ قَرَعْتُ بَابَ فَضْلِکَ یَدُ مَسْأَلَتِی وَ نَاجَاکَ بِخُشُوعِ الِاسْتِکَانَهِ قَلْبِی وَ عَلِمْتَ مَا یَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِی قَبْلَ أَنْ یَخْطُرَ بِفِکْرِی أَوْ یَقَعَ فِی صَدْرِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِی إِیَّاکَ بِإِجَابَتِی وَ اشْفَعْ مَسْأَلَتِی إِیَّاکَ بِنُجْحِ حَوَائِجِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا یَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ عَثْرَهٍ یَا مَنْ یُعْطِی الْکَثِیرَ بِالْقَلِیلِ یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ لَمْ یَسْأَلْهُ وَ لَمْ یَعْرِفْهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَ کَرَماً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِی إِیَّاکَ جَمِیعَ سُؤْلِی مِنْ جَمِیعِ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَیْتَ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ یَا ذَا الْمَنِّ وَ لَا یُمَنُّ عَلَیْکَ یَا ذَا الْمَنِّ وَ الْجُودِ وَ الطَّوْلِ وَ النِّعَمِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اکْفِنِی جَمِیعَ الْمُهِمِّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا یَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَیْکَ یَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ ظَهْرَ اللَّاجِئِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ إِنْ کَانَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ عِنْدَکَ أَنِّی شَقِیٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَیَّ رِزْقِی فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْکِتَابِ شَقَائِی وَ حِرْمَانِی وَ إِقْتَارَ رِزْقِی وَ اکْتُبْنِی عِنْدَکَ سَعِیداً مُوَفَّقاً لِلْخَیْرِ مُوَسَّعاً عَلَیَّ فِی رِزْقِی فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صلی الله علیه و آله یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ

أُمُّ الْكِتابِ وَ قُلْتَ وَ رَحْمَتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ التَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ وَ الرِّضَا بِقَدَرِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (1).

توضیح

قال الجوهری سفعته النار و السموم إذا أنفحته نفحا یسیرا فغیرت لون البشره و السوافع لوافح السموم و قال الوأی الوعد لکل ما خالطنی من کل خیر لعل المعنی فی کل خیر کما سیأتی فی روایه أخری و فی بعض النسخ أردت به ما لیس لک و لعله أظهر و کذا فی المصباح الصغیر أیضا أنت أنت أی أنت الغنی المطلق المعروف بالجود و الکرم و أنا اللئیم الضعیف المحتاج إلی العفو و الرحمه و هو عبدک أی سبب الرحمه و العفو هو العبودیه و الافتقار و الاضطرار و هی مشترکه بینی و بینه بل أنا أحوج إلی ذلک منه.

و قال الجوهری یقال فرج الله غمک تفریجا و کذلک أفرج الله غمک و الروعه الفزعه و افسح لی الفسحه السعه أی لا تعاجلنی بالعقوبه و اجعل لی سعه أنتظر فیها جمیل صنعک و أتوسل إلیه بالتوبه و الإنابه وجهی البالی أی الذی هو فی معرض البلی و الاندراس و العفر بالتحریک التراب و عفره فی التراب یعفره عفرا و عفره تعفیرا أی مرغه ذکره الجوهری و قال أبسلت فلانا إذا أسلمته للهلکه.

غربتی و بعد داری إذا قرأه غیر الغریب یقصد غربته فی الدنیا و بعده عن دار القرار فإن المؤمن فی الدنیا غریب و وطنه الأصلی محال القدس فلذا یطلبها و یصرف همته إلیها إلی عدو أی أ تکلنی إلی هذا العدو و المراد الشیطان و سلاطین الجور و قال الجوهری رجل جهم الوجه أی کالح الوجه تقول منه جهمت الرجل و تجهمته إذا کلحت فی وجهه.

سجنا فی بعض النسخ شجنا بالشین المعجمه و هو بالتحریک الحزن و الأزل

1- 1. مصباح المتهجد: 250، جمال الأسبوع: 384.

بالفتح الضيق و زلزل الله الأرض زلزله و زلزالا بالكسر فتزلزلت هى و الزلزال بالفتح الاسم و الزلازل الشدائد ذكره الجوهرى و يقال فله فانفل أى كسره فانكسر و حد كل شى ء شباته و طرفه و حد الرجل بأسه و الوقود بالفتح الحطب و بالضم الاتقاد و اعصمنى من ذلک من شر الحسد بسكينه القلب بذكرک أو حال كونى مع السكينه غير أشر و لا بطر و يحتمل أن يكون ذلک إشاره إلى الحسد و درع الله الحصينه حفظه و حمايته و اجننى أى استرنى و فى بعض النسخ و اخبأنى بمعناه للم عيالى أى جمعهم و إصلاح أحوالهم و الضمير فى شرع و وصف و حدث راجع إلى الله أو إلى محمد صلى الله عليه و آله و حياهم بالسلام أى بأن يسلم عليهم أو يسلمهم من الآفات و ازجرنى عن المنى أى من أن أتمنى الوصول إلى منازل المتقين بالأعمال المبتدعه التى توجب سخط الله أو مع الأعمال السيئه الموجبه لذلک كما هو شأن أكثر الناس من اتكالهم فى ذلک على الأمانى.

و يا من آمن عقوبته أى مع التوبه و احتمل العفو رجاء للرحمه و يا من أعطى الكثير بالقليل هذا تأكيد و الأول للمستقبل و الثانى للماضى و فى بعض النسخ فى الثانى بلا قليل فيكون أبعد من التكرار و الفقره الثانيه ليست فى منهاج الصلاح.

ساميه أى مرتفعه عاليه و الإسراف على النفس مجاوزه الحد فى الضرر عليها بالمعصيه و الانهماک فى الأمر الجد و الإلحاح فيه و تكاثفت ذنوبى أى غلظت و اجتمع بعضها على بعض و تظاهرت عيوبى أى عاون بعضها بعضا و طال بک اغترارى أى غفلتى

منک أو جرأتى عليک أو انخداعى من إمهالک و أحضرهم الضمير راجع إلى الآنسين و إرجاعه إلى الناس بعيد و الملهوف المظلوم يستغيث و مصدرها أى مرجعها.

خاضعا فى بعض النسخ خضعا فيكون حالا عن الأمور و كان الأنسب خاضعه أو فههت عنها بكسر الهاء أى عييت فلست ببدع البدع بالكسر البديع كقوله

تعالى ما كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ (1) أى إن عرض لى عمى و جهاله و عى عن سؤالک و کیفیه عرض الحاجه إلیک و آدابه فلیس ولایتک و حبک و نصرتک لمثلی من العاجزین أمرا مبتدعا و لا أناتک و حلمک عن مثلی أمرا غریبا بل کثیرا ما فعلت ذلک بأمثالی.

و الصفر الخالی عوائق الرد أی الموانع الموجبه للرد دونک أی قبل الوصول إلیک و الاستنباط استخراج الماء و قال الجوهری الکدیه الأرض الصلبه و أکدی الحافر إذا بلغ الکدیه فلا یمکنه أن یحفر و قال المائح الذی ینزل البئر فیملأ الدلو و استمحته سألته العطاء و السجال جمع السجل و هو الدلو إذا کان فیه ماء و اعلم أن الشیخ أورد الست الرکعات الأخیره بین الصلاتین و أورد الدعوات من قوله اللهم أنت آنس الآنسین إلی آخر الأدعیه نحوا مما مر بأدنی تغییر.

«2»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (2)، رُوِیَ فِی دُعَاءِ صَلَاهِ نَوَافِلِ یَوْمِ الْجُمُعَهِ لِمَنْ یُقَدِّمُهَا قَبْلَ الزَّوَالِ رِوَایَهٌ یُقَارِبُ هَذِهِ الرِّوَایَهَ لَکِنَّهَا أَخْصَرُ أَلْفَاظاً فِی الدُّعَاءِ وَ الِابْتِهَالِ وَ نَحْنُ نَذْکُرُهَا الْآنَ بِإِسْنَادِهَا وَ أَلْفَاظِهَا کَمَا وَقَفْنَا عَلَیْهَا بِحَیْثُ إِنْ کَانَ وَقْتُ الْإِنْسَانِ ضَیِّقاً قَبْلَ زَوَالِ نَهَارِ یَوْمِ الْجُمُعَهِ عَنِ الدُّعَاءِ عَقِیبَ صَلَاهِ نَافِلَتِهِ بِالْأَدْعِیَهِ الْمُشَارِ إِلَیْهَا فَیَدْعُو بَیْنَ الرَّکَعَاتِ بِهَذِهِ الْأَدْعِیَهِ الْمُخْتَصَرَاتِ فَهَذَا کُلُّهُ أَوْرَدْنَاهُ احْتِیَاطاً لِتَحْصِیلِ الْعَمَلِ بِالْعِبَادَاتِ وَ هَذِهِ الرِّوَایَهُ حَدَّثَ أَبُو الْحُسَیْنِ زَیْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ الْمُحَمَّدِیُّ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ الْکَاتِبِ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِیدٍ الْهَمْدَانِیِّ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِی یَحْیَی الصَّنْعَانِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ علیهما السلام أَنَّهُ قَالَ: کَانَ أَبِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام یُصَلِّی یَوْمَ الْجُمُعَهِ عِشْرِینَ رَکْعَهً یَدْعُو بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ بِدُعَاءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدْعِیَهِ وَ یُوَاظِبُ عَلَیْهِ فَکَانَ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمَ یَقُولُ

1- 1. الأحقاف: 9.
2- 2. جمال الأسبوع: 384.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ یَثِقْ إِلَّا بِکَ یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا یَا مُطْلِقَ الْأُسَارَی یَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَیِّباً سَائِغاً مِمَّا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا یَکُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَیْثُ شِئْتَ- ثُمَّ یَقُومُ فَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ فَکَمَا عَصَیْتُکَ وَ اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ فَإِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَأَیْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ لَکَ بِهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلْمَعَاصِی الَّتِی قَوِیتُ عَلَیْهَا بِنِعْمَتِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ مَا خَالَطَنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَنَا- ثُمَّ یَقُومُ فَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا سَأَلَکَ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ فَفَرِّجْ عَنِّی یَا رَبِّ کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ فَفَرِّجْ عَنِّی یَا رَبِّ کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ یُوسُفُ إِذْ فُرِّقَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِهِ إِذْ هُوَ فِی السِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ: ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِی سُجُودِکَ سَجَدَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی لِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الْکَرِیمِ سَجَدَ وَجْهِی مُتَعَفِّراً فِی التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَ حَقٌّ لَهُ أَنْ یَسْجُدَ سَجَدَ وَجْهِی لِمَنْ خَلَقَهُ وَ صَوَّرَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِینَ سَجَدَ وَجْهِیَ الْحَقِیرُ الذَّلِیلُ لِوَجْهِکَ الْکَبِیرِ الْجَلِیلِ سَجَدَ وَجْهِیَ اللَّئِیمُ لِوَجْهِکَ الْعَزِیزِ

الْكَرِيمِ- ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ النَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْذُورٍ فَارْزُقْنِي وَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِي وَ لَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَ بِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَ بِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي وَ غَضَبَكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَ بُعْدَ دَارِي وَ طُولَ أَمَلِي وَ اقْتِرَابَ أَجَلِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ أَنْتَ رَبِّي وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي يَا رَبِّ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ أَبْلُغُ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْغَى أَوْ تُقْتِرَهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَ تَفْتِنُنِي زَهَرَاتُ نَضْرَتِهِ وَ لَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي يَا إِلَهِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَ اجْعَلْ عَمَلِي مَقْبُولًا وَ أَوْرِدْنِي دَارَ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِنَ الْأَخْيَارِ وَ أَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلَزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَ بَغْيِ مَنْ بَغَى فِيهَا إِلَهِي مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كِدْهُ وَ مَنْ أَرَادَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِدْهُ وَ فُلَّ عَنِّي حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَ أَطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودَهُ وَ اكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ ادْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ وَ اعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَ أَلْبِسْنِي

دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ أَحْیِنِی فِی سِتْرِکَ وَ أَصْلِحْ لِی حَالِی وَ صَدِّقْ مَقَالِی بِفَعَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ مَالِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ ذَکَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِخَیْرٍ وَ حَیَّاهُمْ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ اللَّهُمَّ وَ ارْدُدْ إِلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِی قِبَلِی صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِی وَ لَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ یَدِی وَ لَمْ یَقْوَ عَلَیْهِ بَدَنِی فَأَدِّهِ عَنِّی مِنْ جَزِیلِ مَا عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ حَتَّی لَا تُخَلِّفَ عَلَیَّ شَیْئاً تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ- ثُمَّ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ سَرِیرَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ مَعْذِرَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِفْهُ عَنِّی وَ اکْفِنِی کَیْدَ عَدُوِّی فَإِنَّ عَدُوِّی عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّکَ فَأَعْطِنِی سُؤْلِی یَا مَوْلَایَ فِی عَدُوِّی عَاجِلًا غَیْرَ آجِلٍ یَا مُعْطِیَ الرَّغَائِبِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی رَغْبَتِی فِیمَا سَأَلْتُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا إِلَهِی إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ أَرِنِی الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ عَاجِلًا غَیْرَ آجِلٍ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ- وَ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِی یَرْجُوکَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ نَفْسِی خَائِفَهٌ لِشِدَّهِ عِقَابِکَ فَوَفِّقْنِی لِمَا یُؤْمِنُنِی مَکْرَکَ وَ عَافِنِی مِنْ سَخَطِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِیَاءِ طَاعَتِکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ اسْتُرْنِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ فَضْلِکَ وَ أَغْنِنِی عَنِ التَّرَدُّدِ إِلَی عِبَادِکَ وَ ارْحَمْنِی مِنْ خَیْبَهِ الرَّدِّ وَ سُوءِ الْحِرْمَانِ یَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ- وَ يُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فِی قَلْبِی وَ صَغِّرِ الدُّنْيَا فِی عَيْنِی وَ أَطْلِقْ لِسَانِی بِذِكْرِكَ وَ احْرُسْ نَفْسِی مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ اكْفِنِی طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِی عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِیَ عَمَّا فِی يَدِ عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِالْيَقِينِ وَ اكْفِنِی بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ اكْفِنِی رَوْعَاتِ الْقُلُوبِ وَ افْتَحْ لِی فِی انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَ افْتَحْ لِی يَا رَبِّ بَابَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الْخَشْيَةِ مِنْكَ وَ الْوَجَلِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ الدُّعَاءَ وَ صِلْهُ لِی بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُؤْيِسْنِی مِنْ رَوْحِكَ وَ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُؤْمِنِّی مَكْرَكَ فَإِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ وَ لَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَ لا تُخْزِنِی يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- قَالَ وَ كَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الرَّكَعَاتِ الْمَشْرُوحَةِ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الزَّوَالِ تَتِمَّةَ الْعِشْرِينَ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْهَضُ مِنْهَا إِلَى الْفَرِيضَةِ(1).

بيان: لعله سقط من الروايات أو من النساخ الدعاء بعد الركعتين الخامسه كما يظهر من أعداد الركعات و من الرجوع إلى الأدعيه السابقه فينبغى للعامل بهذه الروايه أن يقرأ عقيب التسليم الخامس ما فى الروايه السالفه.

«3»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (2)، بِإِسْنَادِی إِلَى الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: الصَّلَاةُ النَّافِلَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ صَدْرَ النَّهَارِ وَ رَكْعَتَانِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَ

1- 1. جمال الأسبوع: 393.
2- 2. جمال الأسبوع: 394.

صَلِّ الْفَرِيضَةَ وَ صَلِّ بَعْدَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ (1).

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْكُلَيْنِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُرَادِ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَمَّا أَنَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ مِقْدَارَهَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَقْتَ صَلَاةِ الْعَصْرِ صَلَّيْتُ سِتَّ رَكَعَاتٍ فَإِذَا انْتَفَخَ النَّهَارُ صَلَّيْتُ سِتّاً فَإِذَا زَاغَتْ أَوْ زَالَتْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا سِتّاً(2).

وَ قَدْ رَوَى هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ جَدِّي أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ (3)

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّيَ السَّعِيدِ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا رَوَاهُ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّطَوُّعِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَطَوَّعَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ صَلَّيْتَ سِتَّ رَكَعَاتٍ ارْتِفَاعَ النَّهَارِ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ وَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَةِ(4).

و قال السيد ره و مما ينبه على أن هذا الترتيب فى النافله فى يوم الجمعه يكون لمن كان له عذر فى أول نهار الجمعه عن صلاه النافله جميعها إما لكثره عباداته أو مهماته و ما يكون أرجح من نافلته فى ميزان مراقباته أو لغير ذلک من أعذار العبد و ضروراته أن الروايه التى يأتى ذكرها الآن فى ترتيب الأدعيه فيها أن الدعاء بينها يقوله مسترسلا كعاده المستعجل لضرورات الأزمان و لأن ألفاظ أدعيتها مختصرات كأنه على قاعده من يكون قد ضاق عليه حكم الأوقات.

فَمِنَ الرِّوَايَهِ بِذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: فِي

1- 1. راجع الكافى ج 3 ص 427.
2- 2. راجع الكافى ج 3 ص 428.

3- 3. التهذيب ج 1 ص 248.
4- 4. التهذيب ج 1 ص 248.

تَرْتِيبِ نَوَافِلِ الْجُمُعَهِ أَنْ تُصَلِّيَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ سِتّاً قَبْلَ الزَّوَالِ تَفْصِلُ مَا بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ وَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَهِ(1).

قَالَ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ الدُّعَاءُ فِی دُبُرِ الرَّکَعَاتِ رَوَی جَابِرٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی عَمَلِ الْجُمُعَهِ قَالَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ مُسْتَرْسِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِی مِنَ السَّیِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِی عَمَلًا بِطَاعَتِکَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی بِرَحْمَتِکَ وَ أَعِذْنِی مِنْ نَارِکَ وَ سَخَطِکَ اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِی یَرْجُوکَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ نَفْسِی تَخَافُکَ لِشِدَّهِ عِقَابِکَ فَوَفِّقْنِی لِمَا یُؤْمِنُنِی مَکْرَکَ وَ یُعَافِینِی مِنْ سَخَطِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ اسْتُرْنِی بِسَعَهِ فَضْلِکَ مِنَ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِکَ وَ ارْحَمْنِی مِنْ خَیْبَهِ الرَّدِّ وَ سَفْعِ نَارِ الْحِرْمَانِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ خَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَیْهِ الْحَاجَاتُ وَ أَجْوَدُ مَنْ أَعْطَی وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ وَ أَرْأَفُ مَنْ عَفَا وَ أَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ اللَّهُمَّ وَ لِی إِلَیْکَ فَاقَهٌ وَ لِی عِنْدَکَ حَاجَاتٌ وَ لَکَ عِنْدِی طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهِنٌ قَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِی وَ أَوْبَقَتْنِی وَ إِلَّا تَرْحَمْنِی وَ تَغْفِرْهَا لِی أَکُنْ مِنَ الْخَاسِرِینَ- ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَتَشَفَّعُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ أَنْ تُقِیلَنِی عَثْرَتِی وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبِی وَ تَغْفِرَهَا لِی وَ تَقْلِبَنِی بِقَضَاءِ حَاجَتِی وَ لَا تُعَذِّبَنِی بِقَبِیحِ مَا کَانَ مِنِّی یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَرُّ یَا کَرِیمُ أَنْتَ أَبَرُّ بِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنْ نَفْسِی وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ بِی إِلَیْکَ فَاقَهٌ وَ فَقْرٌ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ کُفَّ عَنِّی أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ فَإِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنِی- ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی وَ أَعِذْنِی مِنْ نَارِکَ وَ سَخَطِکَ اللَّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فِی قَلْبِی وَ صَغِّرِ

1- 1. مصباح المتهجد: 250 و تراه فی السرائر: 471.

الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَ أَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَ احْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ اكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالتَّقْوَى وَ أَعِزَّنِي بِالتَّوَكُّلِ وَ اكْفِنِي رَوْعَةَ الْقُنُوطِ وَ افْسَحْ لِي فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَ افْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَ صِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ: ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَ مَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي فِي نِعَمِكَ عَلَيَّ وَ هَبْ لِي شُكْراً تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَ حَمْداً عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ اشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَ أَلْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَ ازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ وَ هَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِي قَلْباً طَاهِراً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ نَفْساً سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَ اجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزاً وَ بِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيّاً وَ بِمَا رَزَقْتَنِيهِ قَانِعاً رَاضِياً وَ عَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِداً وَ إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِداً حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَ لَا أَثِقَ فِيهَا إِلَّا بِكَ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ عَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَ طَالَ فِي مَعَاصِيكَ انْهِمَاكِي وَ تَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي وَ تَظَاهَرَتْ عُيُوبِي وَ طَالَ بِكَ اغْتِرَارِي وَ تَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي وَ دَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي فَأَنَا الْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَ أَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَتَعْجُزَ عَنِّي

وَ أَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطَایَایَ سَیِّدِی- وَ أَمَّا وَقْتُ رَکْعَتَیِ الزَّوَالِ فَقَدْ رُوِیَ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ رُوِیَ بَعْدَ زَوَالِهَا وَ الْأَوَّلُ أَظْهَرُ(1).

وَ أَمَّا التَّعْقِیبُ بَعْدَهُمَا فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَاهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: مَنْ قَالَ بَعْدَ الرَّکْعَتَیْنِ قَبْلَ الْفَرِیضَهِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ سُبْحَانَ رَبِّی وَ بِحَمْدِهِ وَ أَسْتَغْفِرُ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ مِائَهَ مَرَّهٍ بَنَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ مَسْکَناً فِی الْجَنَّهِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا حَدَّثَ بِهِ هَارُونُ بْنُ مُوسَی ره عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاهِ الزَّوَالِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ بِکَ الْغِنَی عَنِّی وَ بِیَ الْفَاقَهُ إِلَیْکَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ إِلَیْکَ أَقَلْتَنِی عَثْرَتِی وَ سَتَرْتَ عَلَیَّ ذُنُوبِی فَاقْضِ الْیَوْمَ حَاجَتِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی بِقَبِیحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّی فَإِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنِی ثُمَّ یَخِرُّ سَاجِداً وَ یَقُولُ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَرُّ یَا رَحِیمُ أَنْتَ أَبَرُّ بِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنْ جَمِیعِ الْخَلَائِقِ اقْلِبْنِی بِقَضَاءِ حَاجَتِی مُجَاباً دَعْوَتِی مَرْحُوماً صَوْتِی قَدْ کَشَفْتَ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّی أَقُولُ فِی کِتَابِ الِاسْتِدْرَاکِ ذَکَرَ الدُّعَاءَ بَعْدَ رَکْعَتَیِ الزَّوَالِ إِلَی قَوْلِهِ فَإِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنِی رَجَعْنَا إِلَی رِوَایَهِ السَّیِّدِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا أَرْوِیهِ بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَالَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ رُوِیَ عَنْهُ یَعْنِی جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام عَقِیبَ الرَّکْعَتَیْنِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ الزَّوَالِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَتَشَفَّعُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ

1- 1. جمال الأسبوع: 400.

عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْ تُقِیلَنِی عَثْرَتِی وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبِی وَ تَغْفِرَهَا لِی وَ تَقْضِیَ الْیَوْمَ حَاجَتِی وَ لَا تُعَذِّبَنِی بِقَبِیحِ عَمَلِی فَإِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنِی- ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ یَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ أَنْتَ خَیْرٌ لِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ وَ بِی إِلَیْکَ حَاجَهٌ وَ فَقْرٌ وَ فَاقَهٌ فَأَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِی أَسْأَلُکَ أَنْ تُقِیلَنِی عَثْرَتِی وَ أَنْ تُقَلِّبَنِی بِقَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی وَ تَرْحَمَ صَوْتِی وَ تَکُفَّ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- وَ قُلْ أَسْتَجِیرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ سَبْعِینَ مَرَّهً فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَکَ مِنَ السُّجُودِ فَقُلْ یَا شَارِعاً لِمَلَائِکَتِهِ دِینَ الْقَیِّمَهِ دِیناً وَ یَا رَاضِیاً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَ یَا خَالِقاً مَنْ سِوَى الْمَلَائِکَهِ مِنْ خَلْقِهِ لِلِابْتِلَاءِ بِدِینِهِ وَ یَا مُسْتَخِصّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِینِهِ رُسُلًا إِلَى مَنْ دُونَهُمْ وَ مُجَازِیَ أَهْلِ الدِّینِ بِمَا عَمِلُوا فِی الدِّینِ اجْعَلْنِی بِحَقِّ اسْمِکَ الَّذِی فِیهِ تَفْصِیلُ الْأُمُورِ کُلِّهَا مِنْ أَهْلِ دِینِکَ الْمُؤْثِرِینَ لَهُ بِإِلْزَامِکَهُمْ حَقَّهُ وَ تَفْرِیغِکَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَهِ فِی أَدَاءِ حَقِّکَ إِلَیْکَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِکَ الَّذِی فِیهِ تَفْصِیلُ الْأُمُورِ وَ تَفْسِیرُهَا شَیْئاً سِوَى دِینِکَ عِنْدِی أَثِیراً وَ لَا إِلَیَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَ لَا بِی لَاصِقاً وَ لَا أَنَا إِلَیْهِ أَشَدَّ انْقِطَاعاً مِنْهُ وَ اغْلِبْ بَالِی وَ هَوَایَ وَ سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی بِأَخْذِکَ بِنَاصِیَتِی إِلَى طَاعَتِکَ وَ رِضَاکَ فِی الدِّینِ.

أقول: فقد روى لنا بعده طرق أن من قال ذلک تقبل الله جل جلاله منه النوافل و الفرائض و عصمه فیها من العجب و حبب إلیه طاعته.

ذکر تعقیب لرکعتی الزوال إلا أن الروایه فیه تضمنت أن ذلک یکون بعد الزوال.

أقول: و لعل الروایه فی تأخیر رکعتی الزوال إلى بعد زوال الشمس لمن کان له عذر عن تقدیمها قبل الزوال.

وَ هُوَ مَا رَوَیْتُهُ بِإِسْنَادِی إِلَى جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیه السلام إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى ثُمَّ دَعَا ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِیِّ صلى الله علیه و آله فَقَالَ اللَّهُمَ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَ آلِ مُحَمَّدٍ] شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ وَ أَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَهِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَ يَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَ آلِ مُحَمَّدٍ] الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَ غِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ وَ مَلْجَإِ الْهَارِبِينَ وَ مُنْجِي الْخَائِفِينَ وَ عِصْمَهِ الْمُعْتَصِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً كَثِيرَهً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَ قَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّهٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وَلَايَتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَ لَا تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ وَ ارْزُقْنِي مُوَاسَاهَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ مِمَّا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ نَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَهٍ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

قال السيد رحمه الله عليه قد جعلنا هذه الروايه بتعقيب ركعتى الزوال فى آخر الروايات ليكون التعقيب بها فى الساعه الأولى التى تختص بإجابه الدعوات (1) بيان روى الشيخ ره فى المتهجد(2)

بروايه أبى بصير عن حماد كما رواه السيد عنه و روايه جابر مع الأدعيه إلى قوله من خطاياى سيدى ثم قال ثم تصلى ركعتى الزوال و تقول بعدهما سبحان ربى و بحمده أستغفر الله ربى و أتوب إليه مائه مره.

ثُمَّ قَالَ وَ رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى وَ دَعَا ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ إِلَى آخِرِهِ.

و لا يظهر منه اختصاص بالنافله و لا بيوم الجمعه و لعله كان فى الروايه ما يدل عليهما فأسقطه اختصارا و

1- 1. جمال الأسبوع: 407.
2- 2. مصباح المتهجد: 250.

كذا قوله يا شارعا لملائكته أورده بعد سجود الشكر بعد نافله الزوال و هو من أدعيه السر و ليس فى روايته اختصاص بهذا الموضع كما عرفت فى أبواب التعقيب.

و انتفاخ النهار ارتفاع الضحى و قيام الشمس قريب من الزوال قال فى القاموس النفخ ارتفاع الضحى و الترديد فى زاغت أو زالت من أحد الرواه أو هما بمعنى.

و أما استدلال السيد بلفظ الاسترسال على الاستعجال فلا دلاله فيه عليه مع أن فى أكثر النسخ التى عندنا مترسلا و الترسل التأنى و التؤده قال فى القاموس الرسل بالكسر الرفق و التؤده كالرسله و الترسل و الترسيل فى القراءه الترتيل و استرسل أي قال أرسل الإبل إرسالا و إليه انبسط و استأنس و ترسل فى قراءته اتأد.

الفلک الجاريه إشاره إلى قوله صلى الله عليه و آله: مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و لجه الماء معظمه و الغمر الماء الكثير و قد غمره الماء يغمره أى علاه و الغمره الزحمه من الناس و الماء و ركوبها كنايه عن اتباعهم و ولايتهم و المارق الخارج من الدين من قولهم مرق السهم من الرميه أى خرج من الجانب الآخر و به سميت الخوارج مارقه و الزاهق الباطل المضمحل.

«4»- مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رُبَّمَا يُقَدِّمُ عِشْرِينَ رَكْعَهً يَوْمَ الْجُمُعَهِ فِى صَدْرِ النَّهَارِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ أَذَّنَ وَ جَلَسَ جَلْسَهً ثُمَّ قَامَ وَ صَلَّى

الظُّهْرَ وَ كَانَ لَا يَرَى صَلَاهً عِنْدَ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ إِلَّا الْفَرِيضَهَ وَ لَا يُقَدِّمُ صَلَاهً بَيْنَ يَدَيِ الْفَرِيضَهِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ كَانَ يَقُولُ هِيَ أَوَّلُ صَلَاهٍ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ صَلَاهُ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مَعَ الزَّوَالِ.

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِكُلِّ صَلَاهٍ أَوَّلٌ وَ آخِرٌ لِعِلَّهٍ تَشْغَلُ سِوَى صَلَاهِ الْجُمُعَهِ

وَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ وَ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ صَلَاهِ الْعِيدَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يُقَدَّمُ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِکَ نَافِلَهٌ.

قال و ربما كان يصلى يوم الجمعه ست ركعات إذا ارتفع النهار و بعد ذلک ست ركعات أخر و كان إذا ركدت الشمس فى السماء قبل الزوال أذن و صلى ركعتين فلا يفرغ إلا مع الزوال ثم يقيم للصلاه فيصلى الظهر و يصلى بعد الظهر أربع ركعات ثم يؤذن و يصلى ركعتين ثم يقيم و يصلى العصر(1).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ عَنْ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَا نَافِلَهَ وَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَلَا نَافِلَهَ وَ ذَلِکَ أَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ يَوْمٌ ضَيِّقٌ وَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَتَجَهَّزُونَ لِلْجُمُعَهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِضِيقِ الْوَقْتِ (2).

بيان: الأذان للعصر فى يوم الجمعه المذكور فى الروايه الأولى خلاف المشهور و قد تقدم القول فيه و كذا تقديم الأذان على الزوال و على الركعتين مخالف لسائر الأخبار و يمكن حمل الركود على أول الزوال و سائر ذلک على بيان الجواز أو على ما إذا لم يصل الجمعه.

«5»- الْمُقْنِعُ،: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّىَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ إِذَا انْبَسَطَتْ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ قَبْلَ الْمَكْتُوبَهِ رَكْعَتَيْنِ وَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَهِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فَافْعَلْ وَ إِنْ قَدَّمْتَ نَوَافِلَکَ كُلَّهَا يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ أَخَّرْتَهَا بَعْدَ الْمَكْتُوبَهِ فَهِىَ سِتَّ عَشْرَهَ رَكْعَهً وَ تَأْخِيرُهَا أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِهَا فِى رِوَايَهِ زُرَارَهَ بْنِ أَعْيَنَ وَ فِى رِوَايَهِ أَبِى بَصِيرٍ تَقْدِيمُهَا أَفْضَلُ مِنْ تَأْخِيرِهَا(3).

بيان: حمل الشيخ أخبار التقديم على التقديم على الزوال و أخبار التأخير على أن بعد الزوال يبدأ بالفريضه و يؤخر النوافل و هو حسن و يشهد له بعض الأخبار.

1- 1. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 306.
2- 2. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 307.
3- 3. المقنع: 45.

«6»- قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مَا حَدُّهُ قَالَ إِذَا قَامَتِ الشَّمْسُ صَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ الْفَرِيضَهَ وَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَا تُصَلِّهِمَا وَ ابْدَأْ بِالْفَرِيضَهِ وَ افْضِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَرِيضَهِ-(1)

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَكْعَتَيِ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الْأَذَانِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَ الْأَذَانِ (2).

«7»- السَّرَائِرُ، نَقْلًا عَنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ صَاحِبِ الرِّضَا عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ فِي السُّؤَالَيْنِ مَعاً إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ فَصَلِّ الْفَرِيضَهَ قَوْلَهُ سَاعَهَ تَزُولُ (3).

«8»- قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: كَانَ أَبِي يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ قَالَ فِي النَّوَافِلِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَهً وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ ضَحْوَهً وَ ركعتين [رَكْعَتَانِ] إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَهِ(4).

«9»- الْعِلَلُ، وَ الْعُيُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَهَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ فِيمَا رَوَاهُ مِنَ الْعِلَلِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: فَإِنْ قَالَ فَلِمَ زِيدَ فِي صَلَاهِ السُّنَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قِيلَ تَعْظِيماً لِذَلِكَ الْيَوْمِ وَ تَفْرِقَهً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَائِرِ الْأَيَّامِ (5).

«10»- فِقْهُ الرِّضَا،: لَا تُصَلِّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الزَّوَالِ غَيْرَ الْفَرْضَيْنِ وَ النَّوَافِلِ قَبْلَهُمَا أَوْ بَعْدَهُمَا وَ فِي نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ زِيَادَهُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تُتِمُّهَا عِشْرِينَ رَكْعَهً يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَ تَأْخِيرُهَا إِلَى بَعْدِ صَلَاهِ الْعَصْرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ

1- 1. قرب الإسناد: 98 ط حجر.
2- 2. قرب الإسناد: 98 ط حجر.
3- 3. السرائر: 469.
4- 4. قرب الإسناد: 79 ط حجر.
5- 5. علل الشرائع ج 1: 253، عيون الأخبار ج 2 ص 112.

يَوْمَ الْجُمُعَهِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ إِذَا انْبَسَطَتْ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ قَبْلَ الْمَكْتُوبَهِ رَكْعَتَيْنِ وَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَهِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فَافْعَلْ وَ إِنْ صَلَّيْتَ نَوَافِلَکَ كُلَّهَا يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ أَخَّرْتَهَا بَعْدَ الْمَكْتُوبَهِ أَجْزَأَکَ وَ هِيَ سِتَّ عَشْرَهَ رَكْعَهً وَ تَأْخِيرُهَا أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِهَا وَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَلَا تُصَلِّ إِلَّا الْمَكْتُوبَهَ.

«11»- السَّرَائِرُ، نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيُّمَا أَفْضَلُ أُقَدِّمُ الرَّكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَوْ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْفَرِيضَهِ قَالَ تُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْفَرِيضَهِ(1).

وَ ذُكِرَ أَيْضاً عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ بَدَأْتُ بِالْفَرِيضَهِ(2).

وَ مِنْهُ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِذَا كُنْتَ شَاكّاً فِي الزَّوَالِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا اسْتَيْقَنْتَ أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ بَدَأْتَ بِالْفَرِيضَهِ(3).

وَ مِنْهُ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ عِشْرِينَ رَكْعَهً فَافْعَلْ سِتّاً بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ سِتّاً قَبْلَ الزَّوَالِ إِذَا تَعَالَتِ الشَّمْسُ وَ افْصِلْ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِکَ بِالتَّسْلِيمِ وَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَهِ(4).

بيان: اعلم أن الأخبار فى عدد نوافل الجمعه و أوقاتها و كيفيه تفريقها مختلفه اختلافا كثيرا فالمشهور أن عددها عشرون ركعه زياده عن كل يوم بأربع ركعات و قد وقع الخلاف فى مواضع.

الأول ذهب الشيخ فى النهايه و المبسوط و الخلاف و جماعه من المتأخرين إلى استحباب تقديم نوافل الجمعه كلها على الفريضه بأن يصلى ستا عند انبساط

1- 1. السرائر: 465.

2- 2. السرائر: 465.
3- 3. السرائر: 465.
4- 4. السرائر: 471.

الشمس و ستا عند ارتفاعها و ستا قبل الزوال و ركعتين بعد الزوال و الظاهر من كلام السيد و ابن أبى عقيل و ابن الجنيد استحباب ست منها بين الظهرين و نقل عن الصدوق استحباب تأخير الجميع و كلامه فى المقنع غير دال على ذلک فإنه نقل روايتين و لم يرجح أحدهما و الظاهر أنه مخير بين تقديم الجميع أو تأخير ست منها إلى بين الصلاتين و أكثر الأصحاب على الأول و أكثر الأخبار على الثانى.

وَ فِى صَحِيحَهِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ(1)

عَنِ الرِّضَا عليه السلام: سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً وَ سِتٌّ بَعْدَ ذَلِکَ وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ذَلِکَ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَهَذِهِ ثِنْتَانِ وَ عِشْرُونَ رَكْعَةً.

قال فى المعتبر و هذه الروايه انفردت بزياده ركعتين و هى نادره و يظهر من روايه سعيد الأعرج (2)

أنها ست عشره سواء فرق أو جمع فإذا جمع فبين الصلاتين و إذا فرق فست فى صدر النهار و ست نصف النهار و أربع بين الصلاتين.

قال فى الذكرى تزيد النافله يوم الجمعه أربعا فى المشهور.

وَ يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا بِأَسْرِهَا عَلَى الزَّوَالِ لِرِوَايَهِ عَلِىِّ بْنِ يَقْطِينٍ (3)

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ النَّافِلَهِ الَّتِى تُصَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الْجُمُعَهِ أَفْضَلُ أَوْ بَعْدَهَا قَالَ قَبْلَ الْجُمُعَهِ.

وَ رَوَى سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً وَ ستا [سِتٌ] بَعْدَ ذَلِکَ وَ ستا [سِتٌ] بَعْدَ ذَلِکَ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَهَذِهِ اثْنَتَانِ وَ عِشْرُونَ رَكْعَةً.

و بهذا الترتيب عمل المفيد فى الأركان و المقنعه و عباره الأصحاب مختلفه بحسب اختلاف الروايه فقال المفيد لا بأس بتأخيرها إلى بعد العصر و قال الشيخ يجوز تأخير جميع النوافل إلى بعد العصر و الأفضل التقديم قال و لو زالت و لم

1- 1. التهذيب ج 1 ص 323، مصباح المتهجد: 243.
2- 2. التهذيب ج 1 ص 323، الاستبصار ج 1 ص 207.
3- 3. التهذيب، ج 1 ص 248.

يكن صلى منها شيئا أخرها إلى بعد العصر و قال ابن أبى عقيل يصلى إذا تعالت الشمس ما بينها و بين الزوال أربع عشره ركعه و بين الفرضين ستا كذلک فعله رسول الله صلى الله عليه و آله فإن خاف الإمام بالتنفل تأخير العصر عن وقت الظهر فى سائر الأيام صلى العصر بعد الفراغ من الجمعه و تنفل بعدها ست ركعات كما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان ربما يجمع بين صلاه الجمعه و العصر.

و ابن الجنيد ست ضحوه و ست ما بينهما و بين انتصاف النهار و ركعتا الزوال و ثمان بعد الفرضين.

وَ قَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدٍ(1)

عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: النَّافِلَهُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ سِتُّ رَكَعَاتٍ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ رَكْعَتَانِ عِنْدَ زَوَالِهَا وَ بَعْدَ الْفَرِيضَهِ ثَمَانِى رَكَعَاتٍ.

و قال الجعفى ست عند طلوع الشمس و ست قبل الزوال إذا تعالت الشمس و ركعتان قبل الزوال و ست بعد الظهر و يجوز تأخيرها إلى بعد العصر و ابنا بابويه ست عند طلوع الشمس و ست عند انبساطها و قبل المكتوبه ركعتان و بعدها بست و إن قدمت كلها قبل الزوال أو أخرت إلى بعد المكتوبه فهى ست عشره و تأخيرها أفضل من تقديمها انتهى.

الثانى أن المشهور أن ابتداء الست الأولى عند انبساط الشمس و الثانيه عند ارتفاعها و يظهر من كلام ابن أبى عقيل و ابن الجنيد أنه يصلى الست الأولى عند ارتفاعها و قال ابنا بابويه عند طلوع الشمس.

الثالث الركعتان ذكر جماعه أنه يصليهما بعد الزوال و جعلهما ابن أبى عقيل مقدمه على الزوال و ظاهر أكثر الأخبار أنه يصليهما فى الوقت المشتبه كما ذكره المفيد فى المقنعه و هو أولى و أحوط قال فى الذكرى المشهور صلاه ركعتين عند الزوال يستظهر بهما فى تحقق الزوال قاله الأصحاب.

الرابع المشهور أن عدد النوافل عشرون و قال ابن الجنيد و المفيد اثنتان

1- 1. التهذيب ج 1 ص 248.

و عشرون و قال ابنا بابويه زياده الأربع ركعات للتفريق فإن قدمتها أو أخرتها أو جمعت بينها فهى ست عشره ركعه كسائر الأيام كما فى فقه الرضا عليه السلام و لا بأس بالعمل به و فى عدد الركعات و كيفيتها الظاهر جواز العمل بكل من الأخبار الوارده فيها.

ص: 27

باب 6 صلاه الحوائج و الأدعيه لها يوم الجمعه

اشاره

«1»- الْبَلَدُ الْأَمِينُ، وَ الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُمَا، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ علیه السلام: مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَصَابَهُ شَيْ ءٌ مِنْ غَمِّ الدُّنْيَا أَنْ يُصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ رَكْعَتَيْنِ وَ يَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ يُثْنِيَ عَلَيْهِ وَ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ يَمُدَّ يَدَهُ وَ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ شَيْ ءٍ يَكُونُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي وَ يَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ طَلِبَتِي وَ اقْضِ حَاجَتِي بِتَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَهٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جِنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْرِجْ صَدْرَهُ وَ أَفْحِمْ لِسَانَهُ وَ قَصِّرْ يَدَهُ وَ اسْدُدْ بَصَرَهُ وَ ادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَ أَقْمِعْ رَأْسَهُ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُ وَ أَمِتْهُ بِدَائِهِ وَ غَيْظِهِ وَ اجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ اكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ مَنْعَتِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْمَحْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمْحَهً تُوهِنُ بِهَا كَيْدَهُ وَ تَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ وَ تُضَعِّفُ بِهَا قُوَّتَهُ وَ تَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ وَ تَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ يَا رَبِّي وَ رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ

وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَکْفِیکَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ الْمَوَاعِظُ وَ لَمْ تَمْنَعْهُ مِنِّی الْمَصَائِبُ وَ لَا الْغِیَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْغَلْهُ عَنِّی بِشُغُلٍ شَاغِلٍ فِی نَفْسِهِ وَ جَمِیعِ مَا یُعَانِیهِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ بِکَ أَسْتَجِیرُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَ تُسَمِّیهِ فَإِنَّکَ تُکْفَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ بِهِ الثِّقَهُ(1).

بیان: و أمته بدائه أی لا یشفی غیظه منی حتی یموت أو یصیر سببا لموته و قال الجوهری لمحه و ألمحه إذا أبصره بنظر خفیف و الاسم اللمحه و فی النهایه فی حدیث الاستسقاء من یکفر الله یلقی الغیر أی تغیر الحال و انتقالها عن الصلاح إلی الفساد و الغیر الاسم من قولک غیرت الشی ء فتغیر و فی النهایه معاناه الشی ء ملابسته و مباشرته و القوم یعانون ما لهم أی یقومون علیه.

«2»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ غَیْرُهُ صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رَوَی عَاصِمُ بْنُ حُمَیْدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا حَضَرَتْ أَحَدَکُمُ الْحَاجَهُ فَلْیَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ اغْتَسَلَ وَ لَبِسَ ثَوْباً نَظِیفاً ثُمَّ یَصْعَدُ إِلَی أَعْلَی مَوْضِعٍ فِی دَارِهِ فَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ یَمُدُّ یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَی قَضَاءِ حَاجَتِی غَیْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ یَا رَبِّ أَنَّهُ کُلَّمَا شَاهَدْتُ نِعَمَکَ عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی یَا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِی مَا قَدْ عَرَفْتَهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِی لِأَنَّکَ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ فَأَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَی الْأَرَضِینَ فَانْبَسَطَتْ وَ عَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ وَ عَلَی الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ- وَ عِنْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عِنْدَ الْأَئِمَّهِ کُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی یَا رَبِّ حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِیرَهَا وَ تَکْفِیَنِی مُهِمَّهَا وَ تُفَتِّحَ لِی قُفْلَهَا فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ لَا مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ

1- 1. البلد الأمین: 151، مصباح المتهجد: 225.
2- 2. مصباح المتهجد: 226.

ثُمَّ تَبْسُطُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَبْدَکَ وَ نَبِیَّکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعَائِی هَذَا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ- ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ وَ الصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَبْتَلِیَنِی بِبَلِیَّةٍ تَحْمِلُنِی ضَرُورَتُهَا عَلَی رُکُوبِ مَعَاصِیکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَجْعَلَنِی عِظَةً لِغَیْرِی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَنْ یَکُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَیْتَنِی مِنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَکَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِی وَ مَا قَسَمْتَ لِی مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِی بِهِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَةٍ حَلَالًا طَیِّباً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یُزَحْزِحُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ یُبَاعِدُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ یَصْرِفُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَحُولَ خَطِیئَتِی وَ ظُلْمِی وَ جَوْرِی وَ اتِّبَاعُ (1) هَوَایَ وَ اسْتِعْجَالُ (2) شَهْوَتِی دُونَ مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ ثَوَابِکَ وَ نَائِلِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ وَعْدِکَ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ عَلَی نَفْسِکَ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ وَ أَمِینِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الذَّابِّ عَنْ حَرِیمِ الْمُؤْمِنِینَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِکَ الْمُطِیعِ لِأَمْرِکَ الْمُبَلِّغِ لِرِسَالَتِکَ النَّاصِحِ لِأُمَّتِهِ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ إِمَامِ الْخَیْرِ وَ قَائِدِ الْخَیْرِ وَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی الْعَالَمِینَ الدَّاعِی إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ الَّذِی بَصَّرْتَهُ سَبِیلَکَ وَ أَوْضَحْتَ لَهُ حُجَّتَکَ وَ بُرْهَانَکَ وَ مَهَّدْتَ لَهُ أَرْضَکَ وَ أَلْزَمْتَهُ حَقَّ مَعْرِفَتِکَ وَ عَرَجْتَ بِهِ إِلَی سَمَاوَاتِکَ فَصَلَّی بِجَمِیعِ مَلَائِکَتِکَ وَ غَیَّبْتَهُ فِی حُجُبِکَ فَنَظَرَ إِلَی نُورِکَ وَ رَأَی آیَاتِکَ وَ کَانَ مِنْکَ کَقَابِ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنَی فَأَوْحَیْتَ إِلَیْهِ بِمَا أَوْحَیْتَ وَ نَاجَیْتَهُ بِمَا نَاجَیْتَ وَ أَنْزَلْتَ عَلَیْهِ بِوَحْیِکَ-(3)

طَاوُسَ الْمَلَائِکَهِ الرُّوحَ

1- 1. اتباعی خ ل.
2- 2. استمهال خ ل.
3- 3. أنزلت وحیک علی طاوس خ ل. أنزلت علیه وحیک علی لسان طاوس خ.

الْأَمِينِ رَسُولَکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَأَظْهَرَ الدِّينَ لِأَوْلِيَائِکَ الْمُتَّقِينَ فَأَدَّى حَقَّکَ وَ فَعَلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِکَ بِقَوْلِکَ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ فَفَعَلَ صلى الله عليه و آله وَ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ-(1)

وَ أَوْضَحَ حُجَّتَکَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِينَ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ ارْزُقْنِي وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ جِيرَانِهِ فِي جَنَّتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِوَلِيِّکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ وَصِيِّ نَبِيِّکَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ قَسِيمِ النَّارِ وَ قَائِدِ الْأَبْرَارِ وَ قَاتِلِ الْكَفَرَهِ وَ الْفَجَرَهِ وَ وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّهِ وَ الْمُوفِي بِعَهْدِهِ وَ الذَّائِدِ عَنْ حَوْضِهِ الْمُطِيعِ لِأَمْرِکَ عَيْنِکَ فِي بِلَادِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَى عِبَادِکَ زَوْجِ الْبَتُولِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ وَالِدِ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ رَيْحَانَتَيْ رَسُولِکَ وَ شَفْعَيْ عَرْشِکَ وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مُغَسِّلِ جَسَدِ رَسُولِکَ وَ حَبِيبِکَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَ مُلْحِدِهِ فِي قَبْرِهِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِ عَلَيْکَ وَ بِحَقِّ مُحِبِّيهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ قَرَابَتِي وَ خَاصَّتِي وَ عَامَّتِي وَ جَمِيعِ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ سُقْ إِلَيَّ رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ عِنْدِکَ تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِي وَ تَلُمُّ بِهِ شَعَثِي وَ تُغْنِي بِهِ فَقْرِي يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ وَ ارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِالْوَلِيِّ الْبَارِّ التَّقِيِّ الطَّيِّبِ الزَّكِيِّ الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ السَّيِّدِ ابْنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِالْقَتِيلِ الْمَسْلُوبِ الْمَظْلُومِ قَتِيلِ كَرْبَلَاءَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِسَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَ قُرَّهِ عَيْنِ الصَّالِحِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِبَاقِرِ الْعِلْمِ صَاحِبِ الْحِكْمَهِ وَ الْبَيَانِ وَ وَارِثِ مَنْ كَانَ

1- 1. رسالتک خ، رسالته خ.

قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالصَّادِقِ الْخَیْرِ(1)

الْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْکَرِیمِ الشَّهِیدِ الْهَادِی الْمَوْلَی (2) مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالشَّهِیدِ الْغَرِیبِ الْمَدْفُونِ بِطُوسَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالزَّکِیِّ التَّقِیِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالطُّهْرِ الطَّاهِرِ النَّقِیِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِوَلِیِّکَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْبَقِیَّهِ الْبَاقِیَهِ الْمُقِیمِ بَیْنَ أَوْلِیَائِهِ الَّذِی رَضِیتَهُ لِنَفْسِکَ الطَّیِّبِ الطَّاهِرِ الْفَاضِلِ الْخَیْرِ نُورِ الْأَرْضِ وَ عِمَادِهَا وَ رَجَاءِ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ سَیِّدِهَا-(3)

الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِی عَنِ الْمُنْکَرِ النَّاصِحِ الْأَمِینِ الْمُؤَدِّی عَنِ النَّبِیِّینَ وَ خَاتَمِ الْأَوْصِیَاءِ النُّجَبَاءِ الطَّاهِرِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ بِهَؤُلَاءِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ بِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ وَ بِهِمْ أُقْسِمُ عَلَیْکَ فَبِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ إِلَّا غَفَرْتَ لِی (4)

وَ رَحِمْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی رِزْقاً وَاسِعاً تُغْنِینِی بِهِ عَمَّنْ سِوَاکَ یَا عُدَّتِی عِنْدَ کُرْبَتِی یَا صَاحِبِی عِنْدَ شِدَّتِی یَا وَلِیِّی عِنْدَ نِعْمَتِی یَا عِصْمَهَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ یَا مُغِیثَ الْمَلْهُوفِ الضَّرِیرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ وَ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ یَا مُخْلِصَ الْمَکْرُوبِ الْمَسْجُونِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی رِزْقاً وَاسِعاً تَلُمُّ بِهِ شَعَثِی وَ تَجْبُرُ بِهِ فَاقَتِی وَ تَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِی وَ تُغْنِی بِهِ فَقْرِی وَ تَقْضِی بِهِ دَیْنِی وَ تُقِرُّ بِهِ عَیْنِی یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَوْسَعَ مَنْ جَادَ وَ أَعْطَی وَ یَا أَرْأَفَ مَنْ مَلَکَ وَ یَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ وَ یَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ أَدْعُوکَ لِهَمِّی لَا یُفَرِّجُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِکَرْبِی لَا یَکْشِفُهُ غَیْرُکَ وَ لِهَمِّی لَا یُنَفِّسُهُ سِوَاکَ وَ لِرَغْبَتِی لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّکَ عَلَیْهِمْ عَظِیمٌ وَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُمْ عَلَیْکَ عَظِیمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ

1- 1. الحبر خ ل.
2- 2. الولی خ ل.
3- 3. سندها خ ل.
4- 4. أن تغفر لی و ترحمنی و ترزقنی خ ل.

رِزْقِکَ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

«3»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، صَلَاهُ لِلْحَاجَهِ اخْتَارَهَا شَیْخُنَا الْمُفِیدُ وَ جَدُّنَا السَّعِیدُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ وَ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِی قُرَّهَ وَ غَیْرُهُمْ فَمِنْ رِوَایَهِ ابْنِ الْفَرَجِ حَدَّثَ الْعَیَّاشِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِشْکِیبَ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِیِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَشْیَاخِهِ وَ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا حَضَرَتْ لَکَ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَصُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مُتَوَالِیَهٍ أَرْبَعاً وَ خَمِیساً وَ جُمُعَهً فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ ثَوْباً جَدِیداً نَظِیفاً ثُمَّ اصْعَدْ إِلَی أَعْلَی مَوْضِعٍ فِی دَارِکَ فَصَلِّ فِیهِ رَکْعَتَیْنِ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَی قَضَاءِ حَاجَتِی غَیْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ یَا رَبِّ أَنَّهُ کُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُکَ عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی هَمٌّ کَذَا وَ کَذَا وَ أَنْتَ بِکَشْفِهِ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبَالِ فَنُسِفَتْ وَ وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَی النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ تَذْکُرُ الْأَئِمَّهَ وَاحِداً وَاحِداً علیهم السلام أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِیرَهَا وَ تَکْفِیَنِی مُهِمَّهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ لَا مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ ثُمَّ یُلْصِقُ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَبْدَکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ وَ هُوَ عَبْدُکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُکَ أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رُبَّمَا کَانَتْ لِیَ الْحَاجَهُ فَأَدْعُو بِهَا فَارْجِعُ وَ قَدْ قُضِیَتْ.

ثم قال السید و فی روایه جدی دعاء طویل بعد هذا لم یروه المفید و لا أبو

1- 1. مصباح الشیخ: 230.

الفرج تركناه لئلا يكون صارفا لمن وقف عليه عن العمل بمقتضاه (1)

المكارم، مرسلا مثله (2) المتهجد، عن موسى بن القاسم مثله (3) بيان هذه الصلاه و الدعاء رواه فى الفقيه (4) بسنده الصحيح عن موسى بن القاسم مثل روايه أبى الفرج و الشيخ أيضا رواه فى التهذيب (5)

بهذا السند هكذا و هذه الروايه عندى صحيحه لأن مراسيل صفوان فى حكم المسانيد لا سيما و قد قال فى هذه الروايه عن مشايخه و عده من أصحابه و كذا روايه المتهجد لأن طريقه فى الفهرست إلى كتاب عاصم صحيح و كذا إلى كتاب موسى بن القاسم.

ثم اعلم أن الدعاء الطويل إنما أورده الشيخ بعد روايه عاصم (6) و أورد روايه موسى بن القاسم و لم يذكر بعده الدعاء الطويل و لذا أورد الروايه مع تشابهها مرتين.

قوله عليه السلام إلى أعلى موضع و فى التهذيب و الفقيه و المتهجد فى روايه موسى بن القاسم إلى أعلى بيت فيحتمل أن يراد سطح بيت أو سطح أعلى البيوت فى الدار و الأخير أظهر بساحتک أى بساحه رحمتک مجازا أو بفضاء من أرضک و الأول أظهر و ساحه الدار الموضع المتسع منها و صمدانيتک أى كونک مصمودا إليه مقصودا فى الحوائج كلما تظاهرت أى توالت و تتابعت و قد طرقنى أى نزل بى واسع أى واسع القدره أو الكرم غير متكلف أى لا يشق عليک فنسفت أى قلعت قال الوالد قدس سره أى تضعه عند القيامه على الجبال أى تقرؤه عليها فتصير كَالْعِهْنِ

1- 1. جمال الأسبوع:
2- 2. مكارم الأخلاق: 375.
3- 3. مصباح المتهجد: 370.
4- 4. فقيه من لا يحضره الفقيه ج 1 ص 350.
5- 5. التهذيب ج 1 ص 307 ط حجر ج 3 ص 184 ط نجف.
6- 6. المصباح ص 226.

الْمَنْفُوشِ و التعبير بلفظ الماضى لبيان تحقق الوقوع كما قال تعالى وَ إِذَا الْجِبالُ نُسِفَتْ (1) أو فى الدنيا و صارت رملا منهالا كما ورد فى الخبر فى قصه موسى عليه السلام عند سؤال الرؤيه و كذا فى البواقى و على الأخير يكون المراد بانشقاق السماء انشقاقها لعروج نبينا و عيسى و إدريس عليهم السلام و غيرهم و بانتشار النجوم انقضاض الشهب و بتسطيح الأرض دحوها أو انبساطها حسا.

أقول: و يحتمل أن يكون المراد بانشقاق السماء جعلها سبعا و فصل بعضها عن بعض كما هو إحدى محتملات قوله تعالى أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما(2) و بانتشار النجوم انتشارها و تفرقها فى السماء.

و لا حائف بالمهمله أى و لا جائر و فى بعض النسخ بالمعجمه و هو تصحيف قوله عليه السلام و أنا عبدک لعل المعنى أن عله الإفاضه العبوديه و الاحتياج و التوسل و الاضطرار و الافتقار و هو مشترک و المبدأ فياض فلا يرد أن مقايسه الداعى نفسه و دعاءه بنبى

عظيم الشأن لا يناسب مقام التذلل و لذا ترى رحماته العامه الدنيويه فائضه على البر و الفاجر بل على الأشرار أكثر لأن الله تعالى يريد أن يكون معظم ثواب الأخيار فى الآخره و كذا إجابه الدعاء و الفوز إلى المطالب العاجله مشتركه بين المؤمن و الكافر بل فى الكفار أغزر فعلى هذا يمكن أن يكون المقايسه على الأولويه أيضا و على ما فى المصباح من قوله بدعائى هذا يظهر وجه آخر و هو أن هذا الدعاء لما جعلته سببا للإجابه و سن ذلک نبيک يونس عليه السلام فاستجب به دعائى و الصدق فى التوكل أى لا أدعى التوكل عليک ثم أتوسل بغيرک فأكون كاذبا فى هذه الدعوى عظه لغيرى أى ابتلى ببليه بسبب خطاياى فيتعظ غيرى بذلک أسعد بما آتيتنى من الدين و العلم و المال و غير ذلک أو بعينها بأن ينتفع مثلا بعلمى غيرى أو بمالى و إرثى أو غيره و لا أنتفع به يزحزح أى يباعد و ما بعده مؤكد

1- 1. المرسلات: 10.
2- 2. الأنبياء: 30.

له و صرف الوجه كنايه عن منع اللطف أو المراد بالوجه التوجه و النائل العطاء إلى نورک أى بقلبه أو نور عرشک.

عينک أى شاهدک و من جعلته رقيبا على عبادک و فى النهايه فى حديث عمر أن رجلا كان ينظر فى الطواف إلى حرم المسلمين فلطمه على عليه السلام فاستعدى عليه فقال ضربک بحق أصابتک عين من عيون الله أراد خاصه من خواصه و وليا من أوليائه و قال الشنف من حلى الأذن و جمعه شنوف و قيل هو ما يعلق فى أعلاها و الولى الأولى بأمر الأمه الذى يجب عليهم طاعته و الزكى الطاهر عن العيوب و المعاصى أو النامى فى العلوم و الكمالات و الحبر بالحاء المهمله المكسوره العالم أو الصالح و فى بعض النسخ الخير بالخاء المعجمه و الياء المشدده.

و قال الجوهرى الكبل القيد الضخم يقال كبلت الأسير و كبلته إذا قيدته فهو مكبول و مكبل.

«4»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُ، صَلَاهُ أُخْرَى رَوَى مُيَسِّرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَدَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّى فَقِيرٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام اسْتَقْبِلْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَصُمْهُ وَ اَتْلُهُ بِالْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ فَإِذَا كَانَ فِى ضُحَى يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَزُرْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ أَعْلَى سَطْحِکَ أَوْ فِى فَلَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ لَا يَرَاکَ أَحَدٌ ثُمَّ صَلِّ مَكَانَکَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اجْثُ عَلَى رُكْبَتَيْکَ وَ أَفْضِ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ وَ أَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْقِبْلَهِ يَدُکَ الْيُمْنَى فَوْقَ الْيُسْرَى وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيکَ يَا ثِقَهَ مَنْ لَا ثِقَهَ لَهُ لَا ثِقَهَ لِى غَيْرُکَ اجْعَلْ لِى مِنْ أَمْرِى فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِى مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ- ثُمَّ اسْجُدْ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلْ يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِى رِزْقاً مِنْ فَضْلِکَ- فَلَنْ يَطْلُعَ عَلَيْکَ نَهَارُ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا بِرِزْقٍ جَدِيدٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَابُنْدَادَ رَاوِى هَذَا الْحَدِيثِ: قُلْتُ لِأَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِىِّ- رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الدَّاعِى بِالرِّزْقِ فِى الْمَدِينَهِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَزُورُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْإِمَامِ الَّذِى يَكُونُ فِى بَلَدِهِ قُلْتُ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِی بَلَدِهِ قَبْرُ إِمَامٍ قَالَ يَزُورُ عِنْدَ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَوْ يَبْرُزُ إِلَی الصَّحْرَاءِ وَ يَأْخُذُ فِيهَا عَلَی مَيَامِنِهِ وَ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ فَإِنَّ ذَلِکَ مُنْجِحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

الْمَکَارِمُ، عَنْ مُيَسِّرٍ: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ إِلَّا بِرِزْقٍ جَدِيدٍ(2).

قَالَ: وَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِذَا أَصَابَتْ أَهْلَهُ خَصَاصَهٌ نَادَی أَهْلَهُ يَا أَهْلَاهْ صَلُّوا صَلُّوا(3).

بيان: لعله لم يكن فی روايه أحمد من أعلی سطحک أو فلاه و إلا لم يكن يحتاج إلی السؤال و ما ذكره العمری لعله علی الفضل لا التعيين لدلاله صدر الروايه علی التعميم.

«5»- الْمُتَهَجِّدُ(4)، وَ الْبَلَدُ، وَ غَيْرُهُمَا، صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رَوَی عَبْدُ الْمَلِکِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صُمْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا کَانَتْ عَشِيَّهُ يَوْمِ الْخَمِيسِ تَصَدَّقْتَ عَلَی عَشَرَهِ مَسَاکِينَ مُدّاً مُدّاً مِنْ طَعَامٍ فَإِذَا کَانَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ اغْتَسَلْتَ وَ بَرَزْتَ إِلَی الصَّحْرَاءِ فَصَلِّ صَلَاهَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ اکْشِفْ رُکْبَتَيْکَ وَ أَلْزِمْهُمَا الْأَرْضَ وَ قُلْ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ عَلَیَّ الْقَبِيحَ وَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِکِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا کَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ عَشْراً يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْراً يَا سَيِّدَاهْ يَا سَيِّدَاهْ عَشْراً يَا مَوْلَاهْ يَا مَوْلَاهْ عَشْراً يَا رَجَاءَاهْ عَشْراً يَا غِيَاثَاهْ عَشْراً يَا غَايَهَ رَغْبَتَاهْ عَشْراً يَا رَحْمَانُ عَشْراً يَا رَحِيمُ عَشْراً يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ عَشْراً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَثِيراً طَيِّباً مُبَارَکاً کَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ

1- 1. مصباح المتهجد ص 230.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 383.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 384.
4- 4. مصباح المتهجد ص 231.

عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَشْراً- وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ (1).

«6»- الْبَلَدُ: بَعْدَ أَنْ تَتَوَسَّلَ بِالنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا مُحَمَّدُ اکْفِیَانِی فَإِنَّکُمَا کَافِیَانِ انْصُرَانِی فَإِنَّکُمَا نَاصِرَانِ- ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی ثُمَّ تَقُولُ الْغَوْثَ الْغَوْثَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

«7»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ، وَ غَیْرُهُمَا، صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: صُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ ثَوْباً جَدِیداً ثُمَّ اصْعَدْ إِلَی أَعْلَی مَوْضِعٍ فِی دَارِکَ أَوِ ابْرُزْ مُصَلَّاکَ فِی زَاوِیَهٍ مِنْ دَارِکَ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ لْیَکُنْ ذَلِکَ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَهٍ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی ذَخَرْتُ (3) تَوْحِیدِی إِیَّاکَ وَ مَعْرِفَتِی بِکَ وَ إِخْلَاصِی لَکَ وَ إِقْرَارِی بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ ذَخَرْتُ (4)

وَلَایَهَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِیَّتِکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صلی الله علیه و آله لِیَوْمِ فَزَعِی إِلَیْکَ عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ قَدْ فَزِعْتُ إِلَیْکَ وَ إِلَیْهِمْ یَا مَوْلَایَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ سَأَلْتُکَ مَادَّتِی (5) مِنْ نِعْمَتِکَ وَ إِزَاحَهَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نَقِمَتِکَ وَ الْبَرَکَهَ لِی فِی جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِیهِ وَ تَخْصِینَ صَدْرِی مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَ جَائِحَهٍ وَ مصیبته [مُصِیبَهٍ] فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسِینَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ سِتِّینَ مَرَّهً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ ثُمَّ تَمُدُّ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا یَقْدِرُ

1- 1. البلد الأمین ص 152.
2- 2. مصباح المتهجد ص 231.
3- 3. ذکرت خ ل.
4- 4. ذکرت خ ل.
5- 5. ما دنی خ ل،.

عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِی (1)

غَيْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُکَ (2)

عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَيْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی هَمُّ كَذَا وَ كَذَا وَ أَنْتَ تَكْشِفُهُ وَ أَنْتَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَ وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَارْتَفَعَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِالْحَقِ (3) الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ الْأَئِمَّهِ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّهِ- أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی وَ تُيَسِّرَ عَسِيرَهَا وَ أَنْ تَكْفِيَنِی مُهِمَّاتِهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الْمِنَّهُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِرٍ فِی حُكْمِکَ وَ غَيْرَ(4)

مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ- وَ تُلْصِقُ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ بِالْأَرْضِ وَ تُخْرِجُ رُكْبَتَيْکَ حَتَّى تُلْصِقَهُمَا بِالْمُصَلَّى الَّذِی صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدُکَ وَ نَبِيُّکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ وَ هُوَ عَبْدُکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِی-(5) السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ يَا كَرِيمُ- ثُمَّ تَجْعَلُ خَدَّکَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ تَرُدُّ جَبْهَتَکَ وَ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ ثُمَّ اجْلِسْ مِنْ سُجُودِکَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اسْدُدْ فَقْرِی بِفَضْلِکَ وَ تَغَمَّدْ ظُلْمِی بِعَفْوِکَ وَ فَرِّغْ قَلْبِی لِذِكْرِکَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَنْبِيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ تُرْسِلُ

1- 1. حاجتی خ ل.
2- 2. نعمک خ ل.
3- 3. بالاسم خ ل.
4- 4. و لا متهم خ ل.
5- 5. فأغثنی خ ل.

الرِّيَاحَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی وَ أَنْ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِيَهٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی فِی أَتَمِّ نِعْمَهٍ وَ أَعْظَمِ عَافِيَهٍ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَهِ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهَا يَا إِلَهِی وَ تَرْزُقَنِی الشُّكْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِی وَ تَجْعَلَ ذَلِکَ تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی حَتَّى تَصِلَ (1) ذَلِکَ بِنَعِيمِ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاهِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَ النَّصْرِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَبَارِکْ لِی فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی-(2)

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ وَ السَّاعَهُ حَقٌّ وَ الْجَنَّهُ حَقٌّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَ شَرِّ الْمَمَاتِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَ الْهَرَمِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّی مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلٍ قَدِيمٍ وَ مَا قَدْ جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِی وَ أَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِکُ مِنِّی مَا لَا أَمْلِکُ لِنَفْسِی (3)

وَ خَلَقْتَنِی يَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِی وَ لَمْ أَکُ شَيْئاً إِلَّا بِکَ وَ لَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِی سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّی أَنْتَ عَلَّمْتَنِی يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَزَقْتَنِی يَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِکْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ وَ بَلَغْتَ بِی يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو وَ أَعْطَيْتَنِی يَا رَبِّ مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی فَلَکَ الْحَمْدُ كَثِيراً يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِی وَ أَعْطِنِی فِی قَلْبِی مِنَ الرِّضَا مَا يُهَوِّنُ عَلَى (4)

بَوَائِقَ الدُّنْيَا

1- 1. يتصل خ ل.
2- 2. الأمور خ ل.
3- 3. من نفسی خ ل.
4- 4. تهون خ ل.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِیَ الْیَوْمَ یَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِی فِیهِ الْفَرَجُ وَ الْعَافِیَهُ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بَابَهُ وَ هَیِّئْ لِی سَبِیلَهُ وَ لَیِّنْ لِی مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدُرَهً مِنْ خَلْقِکَ فَخُذْ عَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِهِمْ وَ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ حَتَّی لَا یَصِلَ إِلَیَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ سَتْرِکَ وَ جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ أَسْأَلُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُسْکِنَنِی دَارَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهُ عَاجِلَهُ وَ آجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ کُتُبِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ: وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِی (1)

وَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ غَمِّی وَ اشْرَحْ لِی بِهِ صَدْرِی وَ یَسِّرْ بِهِ أَمْرِی وَ اجْعَلْهُ نُوراً فِی بَصَرِی وَ نُوراً فِی مُخِّی وَ نُوراً فِی عِظَامِی وَ نُوراً فِی عَصَبِی وَ نُوراً فِی قَصَبِی وَ نُوراً فِی شَعْرِی وَ نُوراً فِی بَشَرِی وَ نُوراً مِنْ فَوْقِی وَ نُوراً مِنْ تَحْتِی وَ نُوراً عَنْ یَمِینِی وَ نُوراً عَنْ شِمَالِی وَ نُوراً فِی مَطْعَمِی وَ نُوراً فِی مَشْرَبِی وَ نُوراً فِی مَحْشَرِی وَ نُوراً فِی قَبْرِی وَ نُوراً فِی حَیَاتِی وَ نُوراً فِی مَمَاتِی وَ نُوراً فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنِّی حَتَّی تُبَلِّغَنِی بِهِ إِلَی الْجَنَّهِ یَا نُورُ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ کَمَا وَصَفْتَ نَفْسَکَ فِی کِتَابِکَ وَ عَلَی لِسَانِ

1- 1. بصری خ ل.

نَبِیِّکَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَ قُلْتُ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاةٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ لا شَرْقِیَّةٍ وَ لا غَرْبِیَّةٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِی لِنُورِکَ وَ اهْدِنِی بِنُورِکَ وَ اجْعَلْ لِی فِی الْقِیَامَهِ نُوراً مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی تَهْدِینِی بِهِ إِلَی دَارِ السَّلَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ کُلِّ مَا أُحِبُّ أَنْ تُلْبِسَنِی فِیهِ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ اللَّهُمَّ أَقِلَّ عَثْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِی اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا ارْحَمْنِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً صَادِقاً وَ یَقِیناً لَیْسَ بَعْدَهُ کُفْرٌ وَ رَحْمَهً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

بیان: قال الجوهری الماده الزیاده المتصله و قال الجوح الاستیصال و منه الجائحه و هی الشده تجتاح المال من سنه أو فتنه قوله علیه السلام ما لم أزل لعله بدل أو بیان لقوله أتم نعمه و الاغتیال أن یقتل خدعه فی موضع لا یراه أحد.

«8»- الْمُتَهَجِّدُ(1)، وَ الْبَلَدُ(2)، وَ غَیْرُهُمَا صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رَوَی أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ فَصُمِ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلِ

1- 1. مصباح المتهجد ص 235.
2- 2. البلد الأمین ص 152- 153.

اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ بِمَعْرِفَتِی-(1) بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَی خَلْقِهِ (2)

غَیْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ کُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُکَ عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی مِنْ هَمِّ کَذَا وَ کَذَا مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَنْتَ بِکَشْفِهِ عَالِمٌ لِأَنَّکَ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبَالِ فَنُسِفَتْ وَ عَلَی السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ عِنْدَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّهِ علیهم السلام أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِیرَهَا وَ تُفَتِّحَ لِی قُفْلَهَا وَ تَکْفِیَنِی هَمَّهَا-(3) فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ لَا مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ- ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ- ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ یَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِی یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ عَنِّی یَا مَنْ لَا غِنَی لِشَیْ ءٍ عَنْهُ یَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَیْ ءٍ مِنْهُ یَا مَنْ مَصِیرُ کُلِّ شَیْ ءٍ إِلَیْهِ یَا مَنْ رِزْقُ کُلِّ شَیْ ءٍ عَلَیْهِ تَوَلَّنِی وَ لَا تُوَلِّنِی أَحَداً مِنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ کَمَا خَلَقْتَنِی فَلَا تُضَیِّعْنِی- ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی وَ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَعُودُ إِلَی السُّجُودِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِکُلِّ عَظِیمَهٍ وَ أَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِی قَدْ أَحَاطَتْ بِی وَ اکْتَنَفَتْنِی فَاکْفِنِیهَا وَ خَلِّصْنِی مِنْهَا إِنَّکَ عَلی کُلِ

1- 1. لمعرفتی خ ل.
2- 2. خلقک خ ل.
3- 3. مهمها خ ل.

شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

«9»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ(2)، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (3)، صَلَاهُ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رَوَی یُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ فَلْیَصُمِ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ ثُمَّ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ قَبْلَ الرَّکْعَتَیْنِ اللَّتَیْنِ یُصَلِّیهِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الَّذِی خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ ذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ وَ وَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِیکٌ وَ أَنَّکَ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ وَ أَنَّکَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ الَّذِی لَا یُحْفِیکَ سَائِلٌ وَ لَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ وَ لَا یَزِیدُکَ کَثْرَهُ الدُّعَاءِ إِلَّا کَرَماً وَ جُوداً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُحْیِی الْمُمِیتُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِی ءُ الْبَدِیعُ لَکَ الْفَخْرُ وَ لَکَ الْکَرَمُ وَ لَکَ الْمَجْدُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْأَمْرُ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا- وَ هُوَ دُعَاءُ الدَّیْنِ أَیْضاً(4).

دُعَاءٌ بِغَیْرِ صَلَاهٍ رُوِیَ عَنِ الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: مَنْ عَرَضَتْ لَهُ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی صَامَ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ وَ لَمْ یُفْطِرْ عَلَی شَیْ ءٍ فِیهِ رُوحٌ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَضَی اللَّهُ حَاجَتَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ فِی غَامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ

1- 1. المصباح: 236.
2- 2. البلد الأمین: 153.
3- 3. جمال الأسبوع:
4- 4. مصباح المتهجد: 236.

جَمَالِ وَجْهِکَ فِی عَظِیمِ (1)

عَجِیبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِیبِ أَجْنَاسِ الْجَوَاهِرِ فَخَرَّتِ الْمَلَائِکَهُ سُجَّداً لِهَیْبَتِکَ مِنْ مَخَافَتِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْکَلِیمِ عَلَی الْجَبَلِ الْعَظِیمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ الْعَظِیمَهِ-(2)

أَثْبَتَّ مَعْرِفَتَکَ فِی قُلُوبِ الْعَارِفِینَ بِمَعْرِفَهِ تَوْحِیدِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَعْلَمُ بِهِ خَوَاطِرَ رَجْمِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ الْإِیمَانِ وَ غَیْبَ عَزِیمَاتِ الْیَقِینِ وَ کَسْرَ الْحَوَاجِبِ وَ إِغْمَاضَ الْجُفُونِ وَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَ إِدَارَهَ لَحْظِ الْعُیُونِ وَ الْحَرَکَاتِ وَ السُّکُونِ-(3)

فَکَوَّنْتَهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ یَکُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُکَوِّنْهُ فَکَیْفَ یَکُونُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَقِیمِ غَوَاشِی جُفُونِ حَدَقِ عُیُونِ قُلُوبِ النَّاظِرِینَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ فِی الْهَوَاءِ بَحْراً مُعَلَّقاً عَجَّاجاً مُغَطْمِطاً-(4)

فَحَبَسْتَهُ فِی الْهَوَاءِ عَلَی صَمِیمِ تَیَّارِ الْیَمِّ الزَّاخِرِ فِی مُسْتَفْحِلَاتِ (5) عَظِیمِ تَیَّارِ أَمْوَاجِهِ عَلَی ضَحْضَاحِ صَفَاءِ الْمَاءِ فَعَزْلَجَ الْمَوْجُ فَسَبَّحَ مَا فِیهِ لِعَظَمَتِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّکَ وَ تَزَعْزَعَ وَ اسْتَفْزَلَ-(6)

وَ دَرَجَ اللَّیْلَ الْحَلَکَ وَ دَارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَکُ فَهَمَکَ فَتَعَالَی رَبُّنَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا نُورَ النُّورِ یَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ کَدُرٍّ مَنْثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِعَرْضِ النُّشُورِ لِنَقْرَهِ النَّاقُورِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا وَاحِدُ یَا مَوْلَی کُلِّ أَحَدٍ یَا مَنْ هُوَ عَلَی الْعَرْشِ وَاحِدٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا مَنْ لَا یَنَامُ وَ لَا یُرَامُ وَ لَا یُضَامُ وَ یَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ- ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ فَإِنَّهَا تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ (7).

1- 1. عظم خ.
2- 2. من حجاب العظمه خ نور حجب العظمه ح ل.
3- 3. حرکات السکون خ.
4- 4. معظما خ.
5- 5. مستعلی خ مستحفل خ ل.

6- 6. و استفر خ استقر خ استفزک خ ل.
7- 7. مصباح المتهجد: 237، البلد الأمين، 156، جمال الأسبوع:

بيان: بحقائق الإيمان لعله متعلق بالظنون أى تعلم رجم ظنون ضعفاء الإيمان و ما غاب عن الخلق من عزيمات يقين الكاملين فقوله غيب و كسر و ما بعدهما معطوف على رجم إذ فى أكثر النسخ على النصب و فى بعضها كلها على الجر فالباء فى بحقائق بمعنى مع و ما بعده معطوف عليه و ما استقلت به الأعطاف أى يعلم ما يستقر فى نواحى الأرض و عطفا كل شى ء جانباه أو كنايه عن الأشخاص بأن يكون جمع عطاف بمعنى الرداء أو يكون جمع العطف بالفتح بمعنى الشفقه أى أسبابه و دواعيه و مكملاته.

رتق عقيم غواشى جفون أى ترفع الغواشى و السواتر العظيمه التى غطت عيون قلوب المتفكرين عن إدراک حقائق الأمور و الوصف بالعقم على الاستعاره و الغطمطه اضطراب موج البحر و الغطماط بالكسر الموج المتلاطم و صميم الشى ء خالصه و من البرد و الحر أشده و التيار بالتشديد موج البحر الذى ينضح و الزاخر الممتلى و استفحل الأمر تفاقم و عظم و الضحضاح ما رق من الماء أو الكثير و لعل المراد هنا الصافى و قال الكفعمى عزلج التطم و لم أجده فيما عندنا من كتب اللغه و فى القاموس عذلج السقاء ملأه و المعذلج الممتلئ الناعم الحسن الخلق انتهى.

و استقزل كذا فى أكثر نسخ المتهجد بالقاف و الزاى و القزل محركه أسوأ العرج أو دقه الساق و أن يمشى مشيه المقطوع الرجل و فى البلد الأمين و جمال الأسبوع بالفاء و الراء المهمله و الكاف و قال الكفعمى استفرک أى انماث و صار كالهباء و فى القاموس فرک الثوب و السنبل دلكه فانفرک و أفرک الحب أى حان أن يفرک و استفرک فى السنبله سمن و اشتد و قال درج مشى و القوم انقرضوا و فلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله و فى أكثر النسخ برفع الليل و فى نسخه الكفعمى بالنصب و قال و درج الليل أى فى الليل فحذف الجار و أوصل الفعل و الحلک أى الأسود و حلک الشى ء أى اشتد سواده و احلولک مثله و قال و همک الفلک أى جد و لج فى دورانه انتهى و فى القاموس الحلک محركه شده السواد حلک كفرح فهو حالک و حلكوک و قال همكه فى الأمر فانهمک لججه فلج.

«10»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُ، دُعَاءٌ آخَرُ لِلْحَاجَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ فَصُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ فَإِذَا صَلَّیْتَ الْجُمُعَهَ فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَیِّ الَّذِی

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ مِلْ ءَ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الَّذِی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَبْصَارُ وَ أَذِنَتْ لَهُ النُّفُوسُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَکَ تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

بیان: و أذنت له النفوس لعله بمعنی استمع یقال أذن له أی استمع أو بمعنی الحب و الشهوه یقال أذن لرائحه الطعام أی اشتهاه أو بمعنی الإباحه أی رضیت بکل ما یأتی به إلیها و الظاهر ذلت کما فی بعض النسخ و قد مر مثله فی روایه یونس و فی روایه أخری وجلت القلوب من خشیته.

«11»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجَمَالُ (2)، وَ غَیْرُهُمَا، صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ قَدْ ضَاقَ بِهَا ذَرْعاً فَلْیُنْزِلْهَا بِاللَّهِ تَعَالَی جَلَّ اسْمُهُ قُلْتُ کَیْفَ یَصْنَعُ قَالَ فَلْیَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ ثُمَّ لْیَغْسِلْ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِیِّ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ یَلْبَسُ أَنْظَفَ ثِیَابِهِ وَ یَتَطَیَّبُ بِأَطْیَبِ طِیبِهِ ثُمَّ یُقَدِّمُ صَدَقَهً عَلَی امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمَا تَیَسَّرَ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ یَبْرُزُ إِلَی أُفُقِ السَّمَاءِ وَ لَا یَحْتَجِبُ وَ یَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ وَ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الْأُوَّلَهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ لْیَرْکَعْ وَ یَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَرْفَعُ رَأْسَهُ فَیَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَسْجُدُ ثَانِیَهً فَیَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَنْهَضُ فَیَقُولُ مِثْلَ ذَلِکَ فِی الثَّانِیَهِ فَإِذَا جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ قَرَأَهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَتَشَهَّدُ وَ یُسَلِّمُ وَ یَقْرَأُهَا بَعْدَ التَّسْلِیمِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَخِرُّ سَاجِداً فَیَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَ

1- 1. مصباح المتهجد ص 238.
2- 2. جمال الأسبوع:

يَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ فَيَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ فَيَقْرَأُ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى السُّجُودِ فَيَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ يَبْكِي يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِکَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَکَ جَلَّ جَلَالُکَ يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّي- ثُمَّ تَقْلِبُ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ وَ تَقُولُ ذَلِکَ ثَلَاثاً ثُمَّ تَقْلِبُ خَدَّکَ الْأَيْسَرَ وَ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِکَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَإِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ ذَلِکَ يَقْضِي اللَّهُ حَاجَتَهُ وَ لْيَتَوَجَّهْ فِي حَاجَتِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ يُسَمِّيهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ (1).

البيان، للشهيد عن النبى صلى الله عليه و آله: مثله.

توضيح

قد ضاق بها ذرعا قال الجوهرى يقال ضقت بالأمر ذرعا إذا لم تطقه و لم تقو عليه و أصل الذرع إنما هو بسط اليد فكأنک تريد مددت يدى إليه فلم تنله انتهى و لا يحتجب أى عن آفاق السماء بسقف و لا جدار و لا خباء.

«12»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (2)، رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاتِبُ الْأَنْبَارِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَکَ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ فَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَةِ وَ اغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَ تَصَدَّقْ عَلَى مِسْكِينٍ بِمَا أَمْكَنَ وَ اجْلِسْ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ وَ لَا سِتْرٌ مِنْ صَحْنِ دَارٍ أَوْ غَيْرِهَا تَجْلِسُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى

1- 1. مصباح المتهجد: 238.
2- 2. جمال الأسبوع:

الْحَمْدَ وَ يس- وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ حم الدُّخَانَ وَ فِی الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ وَ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ- وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ وَ تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ- فَإِنْ لَمْ تُحْسِنْهَا فَاقْرَأِ الْحَمْدَ وَ نِسْبَهَ الرَّبِّ تَعَالَی قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فَإِذَا فَرَغْتَ بَسَطْتَ رَاحَتَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَکُونُ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ-(1)

وَ أَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَ أَوْجَبَ الْحَمْدِ لَکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَیْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ کَمَا رَضِیتَ لِنَفْسِکَ وَ کَمَا حَمِدَکَ مَنْ رَضِیتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدَکَ بِهِ جَمِیعُ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ وَ کَمَا یَنْبَغِی لِعِزِّکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَکِلُّ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَ یَقِفُ الْقَوْلُ (2)

عَنْ مُنْتَهَاهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَقْصُرُ عَنْ رِضَاکَ وَ لَا یَفْضُلُهُ شَیْ ءٌ مِنْ مَحَامِدِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ الْعَافِیَهِ وَ الْبَلَاءِ وَ السِّنِینَ وَ الدُّهُورِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی آلَائِکَ وَ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ وَ عِنْدِی وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی وَ أَبْلَیْتَنِی وَ عَافَیْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی وَ فَضَّلْتَنِی وَ شَرَّفْتَنِی وَ کَرَّمْتَنِی وَ هَدَیْتَنِی لِدِینِکَ حَمْداً لَا یَبْلُغُهُ وَصْفُ وَاصِفٍ وَ لَا یُدْرِکُهُ قَوْلُ قَائِلٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً فِیمَا آتَیْتَهُ إِلَیَّ مِنْ إِحْسَانِکَ عِنْدِی وَ إِفْضَالِکَ عَلَیَّ وَ تَفْضِیلِکَ إِیَّایَ عَلَی غَیْرِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا سَوَّیْتَ مِنْ خَلْقِی وَ أَدَّبْتَنِی فَأَحْسَنْتَ أَدَبِی مَنّاً مِنْکَ عَلَیَّ لَا لِسَابِقَهٍ کَانَتْ مِنِّی فَأَیَّ النِّعَمِ یَا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدِی وَ أَیَّ الشُّکْرِ(3)

لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّی رَضِیتُ بِلُطْفِکَ لُطْفاً وَ بِکِفَایَتِکَ مِنْ جَمِیعِ الْخَلْقِ خَلَفاً یَا رَبِّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ الْمُحْسِنُ الْمُتَفَضِّلُ الْمُجْمِلُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْفَوَاضِلِ وَ النِّعَمِ الْعِظَامِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی ذَلِکَ یَا رَبِّ لَمْ تَخْذُلْنِی فِی شَدِیدَهٍ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی

1- 1. منک خ.
2- 2. لفظ القول خ.
3- 3. أی شکر خ.

بِجَرِيرَهِ وَ لَمْ تَفْضَحْنِی بِسَرِيرَهِ لَمْ تَزَلْ نَعْمَاؤُکَ عَلَیَّ عَامَّهً عِنْدَ کُلِّ عُسْرٍ وَ يُسْرٍ أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ(1)

وَ لَکَ عِنْدِی قَدِيمُ الْعَفْوِ-(2) أَمْتِعْنِی (3)

بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ جَوَارِحِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی اللَّهُمَّ وَ إِنَّ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُکَ مِنْ حَاجَتِی وَ أَطْلُبُ إِلَيْکَ مِنْ رَغْبَتِی وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِهِ بَيْنَ يَدِی مَسْأَلَتِی وَ أَتَفَرَّجُ بِهِ إِلَيْکَ بَيْنَ يَدَیْ طَلِبَتِی الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ کَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّی عَلَيْهِمْ کَأَفْضَلِ مَا سَأَلَکَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ کَمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَ لَهُمْ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّی عَلَيْهِمْ وَ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ بِعَدَدِ مَنْ لَا يُصَلِّی عَلَيْهِمْ صَلَاهً دَائِمَهً تَصِلُهَا بِالْوَسِيلَهِ وَ الرِّفْعَهِ وَ الْفَضِيلَهِ وَ صَلِّ عَلَی جَمِيعِ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً کَثِيراً اللَّهُمَّ وَ مِنْ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَنَّکَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ (4)

إِلَيْکَ وَ سَأَلَکَ وَ رَغِبَ فِيمَا عِنْدَکَ وَ تُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْکَ وَ لَيْسَ أَحَدٌ کَذَلِکَ غَيْرُکَ وَ طَمَعِی يَا رَبِّ فِی رَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ ثِقَتِی بِإِحْسَانِکَ وَ فَضْلِکَ حَدَانِی عَلَی دُعَائِکَ وَ الرَّغْبَهِ إِلَيْکَ وَ إِنْزَالِ حَاجَتِی بِکَ وَ قَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِی التَّوَجُّهَ بِنَبِيِّکَ الَّذِی جَاءَ بِالْحَقِّ وَ الصِّدْقِ مِنْ عِنْدِکَ وَ نُورِکَ وَ صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِی هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَ أَحْيَيْتَ بِنُورِهِ الْبِلَادَ وَ خَصَصْتَهُ بِالْکَرَامَهِ وَ أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ بَعَثْتَهُ عَلَی حِينِ فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ صلی الله عليه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ وَ سِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ (5) عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَ عَلَانِيَتِهِمْ

1- 1. حسن البلاء عندی ح.
2- 2. و لک قديم العفو عنی خ.
3- 3. أمتعتنی خ.
4- 4. انک تحب من طلب إليک خ.
5- 5. أذهب اللّه خ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْعَلْ عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلًا-(1) اللَّهُمَّ دَلَلْتَ عِبَادَكَ عَلَى نَفْسِكَ فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَ قُلْتَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ قُلْتَ وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلْ يَا رَبِّ وَ نِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَ قُلْتَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ أَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ وَ أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ مِسْكِيناً(2) دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَهُ وَ أَجْهَدَتْهُ الْحَاجَهُ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَ رَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ مَثُوبَتِكَ-(3)

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ أَحَداً بِرَحْمَتِكَ طَائِعاً لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَ عَجَّلَ (4) لَكَ فِيمَا لَهُ خَلَقْتَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَ بِتَوْفِيقِكَ اللَّهُمَّ مَنْ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهِ مَخْلُوقٍ-(5)

رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَوَائِزِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَ حَاجَتِي- ثُمَّ تَسْأَلُ مَا شِئْتَ مِنْ حَوَائِجِكَ ثُمَّ تَقُولُ يَا أَكْرَمَ الْمُنْعِمِينَ وَ أَفْضَلَ الْمُحْسِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَ أَفْحِمْ لِسَانَهُ وَ اسْدُدْ بَصَرَهُ وَ اقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِي نَفْسِهِ وَ اكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ لَا تَجْعَلْ مَجْلِسِي هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجَالِسِ الَّتِي أَدْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَغْفِرَهً لَا تُغَادِرُ لِي بِهَا ذَنْباً وَ اجْعَلْ

1- 1. مقبولا خ.
2- 2. مستكينا خ.
3- 3. ثوابک خ.
4- 4. عمل لک خ.
5- 5. لوفاده الی مخلوق، خ.

دُعَائِی فِی الْمُسْتَجَابِ وَ عَمَلِی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَکَ وَ کَلَامِی فِیمَا یَصْعَدُ إِلَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّیِّبِ وَ اجْعَلْنِی مَعَ نَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ فَبِهِمُ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ أَتَوَسَّلُ وَ إِلَیْکَ بِهِمْ أَرْغَبُ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَقِلْنِی مِنَ الْعَثَرَاتِ وَ مَصَارِعِ الْعَبَرَاتِ- ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَکَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ اجْعَلْ حَیَاتِی زِیَادَةً لِی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِی رَاحَةً مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ اجْعَلْ قُرَّهَ عَیْنِی فِی طَاعَتِکَ- ثُمَّ تَقُولُ یَا ثِقَتِی وَ رَجَائِی لَا تُحْرِقْ وَجْهِی بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِی لَکَ یَا سَیِّدِی مِنْ غَیْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ بِذَلِکَ عَلَیَّ فَارْحَمْ ضَعْفِی وَ رِقَّهَ جِلْدِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَهَ النَّبِیِّ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ- عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ فِی الدَّرَجَاتِ الْعُلَی مِنَ الْجَنَّهِ- ثُمَّ تَقُولُ یَا نُورَ النُّورِ یَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا یَکُونُ هَکَذَا غَیْرُهُ یَا مَنْ لَیْسَ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَا فِی الْأَرَضِینَ السُّفْلَی إِلَهٌ سِوَاهُ یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ وَ مُذِلَّ کُلِّ عَزِیزٍ قَدْ وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ عِیلَ صَبْرِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی کَذَا وَ کَذَا- وَ تُسَمِّی الْحَاجَهَ وَ ذَلِکَ الشَّیْ ءَ بِعَیْنِهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ تَقُولُ ذَلِکَ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ الدُّعَاءَ الْأَخِیرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَتَخَصَّعُ وَ تَقُولُ وَا غَوْثَاهْ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِآلِهِ صلی الله علیه و آله عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ الدُّعَاءَ

الْأَخِيرَ وَ تَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِی مَسَائِلِکَ فَإِنَّهُ أَيْسَرُ مَقَامٍ لِلْحَاجَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ بِهِ الثِّقَهُ(1).

بيان: فإن لم تحسنها أی جميع السور و الرجوع إلى الأخير فقط بعيد و يقال للتوحيد نسبه الرب لأنها نزلت حين قالت اليهود انسب لنا ربک و فی القاموس الفواضل الأيادی الجسيمه أو الجميله تصلها بالوسيله أی تكون الصلاه مستمره إلى أن تعطيهم تلک الأمور أو تصير سببا و الفتره ما بين الرسولين من رسل الله تعالى فی الزمان الذی انقطعت فيه الرساله.

فَإِنِّی قَرِيبٌ أی فقل لهم إنی قريب روی أن أعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه و آله أ قريب ربنا نناجيه أم بعيد فنناديه فنزلت أُجِيبُ تقرير للقرب و وعد للداعی بالإجابه فَلْيَسْتَجِيبُوا لِی أی إذا دعوتهم للإيمان و الطاعه كما أجبتهم إذا دعونی لمهماتهم أو فی الدعاء وَ لْيُؤْمِنُوا بِی قيل أی فليثبتوا على الإيمان و فی الأخبار فليوقنوا بالإجابه أو بأنی قادر على إعطائهم ما سألوه لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ أی لعلهم يصيبون الحق و يهتدون إليه أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ أی أفرطوا فی الجنايه عليها بالإسراف فی المعاصی وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ أی دعانا حين أيس من قومه فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أی فأجبناه أحسن الإجابه فو الله لنعم المجيبون نحن و الجمع للتعظيم أو بانضمام الملائكه المأمورين بذلک.

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أی سموا الله بأی الاسمين شئتم فإنهما سيان فی حسن الإطلاق و المعنى بهما واحد أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى أی أی هذين الاسمين سميتم و ذكرتم فهو حسن فوضع موضعه فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى للمبالغه و الدلاله على ما هو الدليل عليه فإنه إذا حسنت أسماؤه كلها حسن هذان الاسمان لأنهما منها.

قيل نزلت حين سمع المشركون رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يا الله يا رحمان فقال إنه ينهانا أن نعبد إلهين و هو يدعو إلها آخر و قيل قالت له اليهود إنک لتقل

1- 1. مصباح المتهجد: 243- 239.

ذکر الرحمن و قد أکثره الله فی التوراه فنزلت.

من أسلمته الغفله أی وکلته إلی العذاب و الخزی و الندامه و أجهدته أی أوقعته فی الجهد و المشقه و یقال قمع رأسه أی ضربه بالمقمعه و مصارع العبرات أی المساقط و المهالک التی توجب العبره و البکاء منی و من غیری و اجعل قره عینی أی اجعلنی أحب طاعتک و أسر بها أو اجعلها سبب قره عینی فی الآخره عیل صبری أی عجز و ضعف یقال عالنی الشی ء أی غلبنی و ثقل علی.

«13»- فِقْهُ الرِّضَا، وَ الْمُقْنِعُ،: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی تَصُومُ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ فَابْرُزْ إِلَی اللَّهِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ أَنْتَ عَلَی غُسْلٍ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ مِنْهَا الْحَمْدَ وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا رَکَعْتَ قَرَأْتَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا اسْتَوَیْتَ مِنْ رُکُوعِکَ قَرَأْتَهَا عَشْراً فَإِذَا سَجَدْتَ قَرَأْتَهَا عَشْراً ثُمَّ نَهَضْتَ إِلَی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ بِغَیْرِ تَکْبِیرٍ وَ صَلَّیْتَهَا مِثْلَ ذَلِکَ عَلَی مَا وَصَفْتُ لَکَ وَ اقْنُتْ فِیهَا فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا حَمِدْتَ اللَّهَ کَثِیراً وَ صَلَّیْتَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَأَلْتَ رَبَّکَ حَاجَتَکَ لِلدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِذَا تَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَیْکَ بِقَضَائِهَا فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ شُکْراً لِذَلِکَ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ- وَ تَقُولُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی فِی رُکُوعِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُکْراً وَ فِی سُجُودِکَ شُکْراً لِلَّهِ وَ حَمْداً وَ تَقُولُ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ فِی الرُّکُوعِ وَ فِی السُّجُودِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی قضاء [قَضَی] حَاجَتِی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی (1) وَ مَسْأَلَتِی.

الْفَقِیهُ، قَالَ أَبِی فِی رِسَالَتِهِ إِلَیَّ: ثُمَّ ذَکَرَ الصَّلَاتَیْنِ وَ فِی آخِرِهِ وَ أَعْطَانِی مَسْأَلَتِی (2).

«14»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، رَأَیْتُ بِخَطِّ حَسَنِ بْنِ طَحَّالٍ ره وَ فِی کُتُبٍ لِأَصْحَابِنَا کَذَا ذَکَرَ جَمَاعَهٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: وَجَدْتُ هَذِهِ

1- 1. المقنع: 47 و 48.

2- 2. الفقيه ج 1 ص 354.

الْأَسْمَاءَ فِی لَوْحٍ مِنْ نُورٍ لَیْلَهَ أُسْرِیَ بِی وَ لَیْسَ بَیْنَ اللَّوْحِ وَ الْعَرْشِ حِجَابٌ فَقَالَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام لَوْ لَا أَنْ تَطْغَی أُمَّتُکَ لَأَخْبَرْتُکَ بِشَأْنِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ مَنْ تَکَلَّمَ فِی یَوْمِ الْجُمُعَهِ مَرَّهً بِهَا ثُمَّ کَادَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَمْ یَقْدِرُوا لَهُ عَلَی مَسَاءَهٍ وَ مَنْ تَکَلَّمَ بِهَا کُلَّ یَوْمِ الْجُمُعَهِ مَرَّهً أَوْ مَرَّتَیْنِ لَمْ یَزَلْ فِی أَمَانِ اللَّهِ وَ جِوَارِهِ وَ لَمْ یَقْدِرْ لَهُ أَحَدٌ عَلَی مَکْرُوهٍ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَی أُنَاسٍ سِتَّ مَرَّاتٍ فَأَذْهَبَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ فَلَمْ یَرَوْنِی وَ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَی الْحَجَّاجِ وَ قَدْ أَرَادَ قَتْلِی فَقَرَّبَنِی وَ أَدْنَانِی وَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا إِبْرَاهِیمُ علیه السلام فَنَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ نَارِ نُمْرُودَ بْنِ کَنْعَانَ- وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا مُوسَی علیه السلام لَمَّا دَخَلَ عَلَی فِرْعَوْنَ بها فَلَمْ یَقْدِرْ عَلَیْهِ قَالَ کَعْبُ الْأَحْبَارِ وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا الْخَضِرُ علیه السلام فَوَقَعَ فِی عَیْنِ الْحَیَاهِ وَ تَکَلَّمَ بِهَا إِسْمَاعِیلُ فَنَجَّاهُ اللَّهُ وَ فَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ وَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام مَا دَعَا بِهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ کُرْبَتَهُ وَ لَا مَغْمُومٌ إِلَّا وَ نَفَّسَ اللَّهُ غَمَّهُ وَ لَا لِحَاجَهٍ إِلَّا قُضِیَتْ لَهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَالَ کَعْبُ الْأَحْبَارِ وَجَدْتُ فِی التَّوْرَاهِ مَنْ قَرَأَهَا فِی کُلِّ جُمُعَهٍ مَرَّهً وَاحِدَهً کَانَتْ لَهُ قَبُولًا وَ هَیْبَهً وَ بَهَاءً وَ عَظَمَهً وَ جَلَالًا وَ رُتْبَهً عِنْدَ الْمُلُوکِ وَ الْعُظَمَاءِ وَ الْأَشْرَافِ وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِیبَهٌ أَوْ نَزَلَتْ بِهِ نَازِلَهٌ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَکَلَّمَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ قَضَی حَوَائِجَهُ وَ أَذْهَبَ غَمَّهُ وَ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَ قَالَ کَعْبُ الْأَحْبَارِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ یَتَکَلَّمَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَلْیَکُنْ طَاهِراً وَ لْیَدْعُ بِهَا فِی کُلِّ جُمُعَهٍ وَ یَسْأَلُ اللَّهَ فِیمَا یَشَاءُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَضَی وَ حَکَمَ وَ أَوْجَبَ أَنْ لَا یَرُدَّ مَنْ تَکَلَّمَ بِهَا کَائِناً مَنْ کَانَ وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَوْمَ الْجُمُعَهِ یَوْمَ الْأَحْزَابِ فَنَصَرَهُ اللَّهُ عَلَی أَعْدَائِهِ وَ هِیَ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَهُ الْمُبَارَکَهُ وَ هِیَ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُبَارَکُ

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَخَذْتُ الْأَوَّلِينَ وَ أَخَذْتُ الْآخِرِينَ وَ أَخَذْتُ الْقَائِمِينَ وَ أَخَذْتُ الْقَاعِدِينَ تَغْشَى أَبْصَارَهُمْ ظُلْمَةٌ وَ تُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ لَهَباً وَ الْأَرْضَ شُهُباً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ اللَّهُ يَرْعَانِی وَ يُقَوِّينِی عَلَى الْخَلْقِ بِنُورِ اللَّهِ أَسْتَبْصِرُ وَ بِقُوَّةِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ أَسْتَعِينُ اللَّهُ يُعْطِينِی وَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ يَرْفَعُنِی عَلَى أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الصَّافِّينَ وَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو وَ أَنْتَ اللَّهَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو إِلَهَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو إِلَهَ الْكَوَاكِبِ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو إِلَهَ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ لَكَ اللَّهَ

أَدْعُو إِلَهاً مُقَدَّساً أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْوَاسِعَهُ رَحِمَتُهُ الْخَالِقُ كُرْسِيَّ عَظَمَتِهِ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ مَلِكِ الْمُلُوكِ تَكُونُ أَسْمَاؤُكَ هَذِهِ لِی عَضُداً وَ نَصْراً وَ فَتْحاً وَ هَيْبَةً وَ نُوراً وَ عَظَمَةً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ يَكُونُ لِی حِفْظاً وَ خَلَاصاً وَ نَجَاحاً أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ تَغْشَانِی رَحْمَتُكَ وَ يَغْشَانِی عِقَابُكَ بِعِزَّتِكَ وَ هَيْبَتِكَ نَجِّنِی مِنَ الْآفَاتِ كَمَا نَجَّيْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ مِنَ النَّارِ وَ كَمَا كَبَسَ مُوسَى كَلِيمُكَ فِرْعَوْنَ وَ بِأَسْمَائِكَ هَذِهِ فَنَجِّنِی بِهَا وَ كَمَا الْأَرْضُ مَكْبُوسَهٌ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ كَمَا بَنُو آدَمَ مَكْبُوسُونَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ تَحْتَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ كَمَا مَلَكُ الْمَوْتِ مَكْبُوسٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَذَلِكَ يَكُونُ الْخَلَائِقُ مَكْبُوسِينَ تَحْتَ قَدَمِی أَبَداً مَا أَحْيَيْتَنِی يَا نَاصِرَ الْمُسْلِمِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ لِی حِرْزٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ مِنْ بَنِی آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنْ لَا يَسْطُوَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَزَّ جَارُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمَسَّكْتُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى الَّتِی لَا انْفِصامَ لَها الَّتِی لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِی سُوءاً أَوْ يُرِيدُ بِی شَرّاً تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً.

حَسْبِیَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ وَ بِاللَّهِ أَثِقُ وَ بِهِ أَتَعَوَّذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ أَسْتَجِیرُ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِمَّا ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ مَا یَطْرُقُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَیْنٍ نَاظِرَهٍ وَ أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ مَارِدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَیْکَ وَ تَوَکَّلْتُ فِی أُمُورِی عَلَیْکَ أَنْتَ وَلِیِّی وَ مَوْلَایَ إِلَهِی فَلَا تُسَلِّمْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِذُنُوبِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ أَعِنِّی عَلَی شُکْرِ نِعْمَتِکَ یَا مُحْسِنُ یَا جُبَارُ اجْعَلْنِی عَبْداً شَکُوراً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا فَوْقَهُنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ حَبِّبْنِی إِلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ حَتَّی لَا یَکُونَ لِی فِی قَلْبِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ غِلْظَهٌ وَ لَا یُعَارِضُونِی وَ اجْعَلْهُمْ یَسْتَقْبِلُونِّی بِوُجُوهٍ بَسِیطَهٍ وَ یَقْضُونَ حَوَائِجِی وَ یَطْلُبُونَ مَرْضَاتِی وَ یَخْشَوْنَ سَخَطِی بِاسْمِکَ الْقُدُّوسِ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوکَ یَا اللَّهُ یَا نُوراً فِی نُورٍ وَ نُوراً إِلَی نُورٍ وَ نُوراً فَوْقَ نُورٍ وَ نُوراً تَحْتَ نُورٍ یُضِیءُ بِهِ کُلُّ نُورٍ وَ کُلُّ ظُلْمَهٍ وَ یُطْفَأُ بِهِ شِدَّهُ کُلِّ شَیْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ بِاسْمِکَ الَّذِی تَکَلَّمَ بِهِ الْمَلَائِکَهُ فَلَا یَکُونُ لِلْمَوْجِ عَلَیْهِمْ سَبِیلٌ وَ بِهِ یَذِلُّ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ یَکُونُ تَحْتَ قَدَمَیَّ بِاسْمِکَ الَّذِی سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ اسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَی عَرْشِکَ وَ عَلَی کُرْسِیِّکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ یَکُونُ لِی نُوراً وَ هَیْبَهً عِنْدَ جَمِیعِ الْخَلْقِ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُقَدَّسَهِ الْمُبَارَکَهِ أَنْتَ الْجَوَادُ الْکَرِیمُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثَهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ فِعَالِهِ.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّفِيعُ فِی جَلَالِهِ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَاحِمَهُ يَا مُمِيتَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثَهُ يَا حَیُّ حِينَ لَا حَیَّ فِی دَيْمُومِيَّهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا رَافِعُ الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ سَمَائِهِ بِقُدْرَتِهِ يَا قَيُّومُ لَا يَفُوتُهُ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا آخِرُ يَا بَاقِی يَا أَوَّلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرَهُ يَا دَائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ فَلَا شَیْ ءَ كَمِثْلِهِ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِيدَهُ يَا مَنْ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ فِی مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ وَ جَبَرُوتِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِی لَا تَهْتَدِی الْعُقُولُ لِصِفَتِهِ فِی عَظَمَتِهِ يَا بَاعِثُ يَا

مُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ يَا زَاكِی الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَهٍ يَا كَافِی الْمُتَوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ الَّذِی لَا يَنْفَدُ يَا نَقِیُّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ [وَ] لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا جُبَارُ أَنْتَ الَّذِی وَسِعَتْ كُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَتُهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْتَ الَّذِی قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ وَ فَضْلُهُ: يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِهَيْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ كُلٌّ إِلَيْهِ مِيعَادُهُ يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ جَلَالَ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ يَا مُبْدِئَ الْبَدَائِعِ لَمْ يَبْتَغِ فِی إِنْشَائِهَا عَوْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُهُ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَی إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ يَا حَلِيماً ذَا أَنَاهٍ فَلَا شَیْ ءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ فِی خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يَا عَزِيزُ الْغَالِبُ عَلَی أَمْرِهِ فَلَا شَیْ ءَ يُعَادِلُهُ يَا ظَاهِرَ الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِی لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا عَالِیَ الْقَرِيبُ فِی عُلُوِّهِ وَ ارْتِفَاعِهِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ فَلَا شَیْ ءَ يَقْهَرُ سُلْطَانَهُ يَا نُورَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُدَاهُ أَنْتَ الَّذِی أَضَاءَتِ الظُّلَمَهُ بِنُورِهِ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ فَلَا شَیْ ءَ كَمِثْلِهِ يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِی دُونَ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا عَالِیَ الشَّامِخُ فِی السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَیْ ءٍ عُلُوُّهُ وَ ارْتِفَاعُهُ يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَ مُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مَنِ الْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ يَا مَحْمُوداً فِی أَفْعَالِهِ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ جَلَالِهِ فِی مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ أَنْتَ الَّذِی مَلَأَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَدْلُهُ وَ فَضْلُهُ يَا

عَظِيمَ الْمَفَاخِرِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يُدْرَكُ عِزُّ مُلْكِهِ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَتِکَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُکَ نُوراً وَ نَصْراً وَ رِفْعَهً عِنْدَ جَمِيعِ خَلْقِکَ مِنْ بَنِی آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ وَ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ وَ الْأَرْوَاحِ الْمُرْتَفِعَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِطَاعَهِ الْعُرُوقِ الْمُلْتَئِمَهِ إِلَی أَمَاکِنِهَا وَ بِطَاعَهِ الْقُبُورِ الْمُتَشَقِّقَهِ عَنْ أَهْلِهَا وَ بِدَعْوَتِکَ الصَّادِقَهِ فِيهِمْ وَ أَخْذِکَ الْحَقَّ مِنْهُمْ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ فَهُمْ مِنْ مَخَافَتِکَ وَ شِدَّهِ سُلْطَانِکَ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَکَ وَ يَخَافُونَ عَذَابَکَ وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَکَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ وَ أَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّهً وَ نُوراً وَ نِعْمَهً وَ هَيْبَهً وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ يُسْمَعُ قَوْلِی وَ يُرْفَعُ أَمْرِی عَلَی کُلِّ أَمْرٍ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ الْفَقِيرُ إِلَی رَحْمَتِکَ اجْعَلْنِیَ اللَّهُمَّ عَالِياً مُتَعَالِياً يَا نُورَ النُّورِ يَا مِصْبَاحَ النُّورِ أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَسْتَعِيذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَسْتَعِينُ بِکَ عَلَيْهِمْ فَاکْفِنِی أَمْرَهُمْ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ يَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَهً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّکَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْکَ يَا مُوسَی أَقْبِلْ وَ لا تَخَفْ إِنَّکَ مِنَ الْآمِنِينَ کَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِيزٌ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِکَ يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی أَحَطْتَهُ بِحِجَابِ النُّورِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تُضِیءُ بِهِ أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ عُذْتُ بِرُبُوبِيَّتِکَ يَا اللَّهُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَقُولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَيَکُونُ إِلَّا قَضَيْتَ حَاجَتِی وَ أَنْجَحْتَ طَلِبَتِی وَ يَسَّرْتَ أَمْرِی وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِی وَ آمَنْتَ رَوْعَتِی وَ رَزَقْتَنِی نُوراً وَ عِزّاً وَ هَيْبَهً وَ قَبُولًا وَ رِفْعَهً عِنْدَ جَمِيعِ خَلْقِکَ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَسِعَ کُلَّ شَیْءٍ وَ هُوَ أَوْسَعُ مِنْهُ يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ أَدِمْ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ نِعْمَتِکَ وَ عَافِيَتِکَ وَ اجْعَلْ أُمُورِی أَوَّلَهَا صَلَاحاً وَ آخِرَهَا فَلَاحاً بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

1- 1. جمال الأسبوع:

بيان: قال الفيروزآبادى كبس البئر و النهر طمهما بالتراب و رأسه فى ثوبه أخفاه و أدخله و داره هجم عليه و احتاط و المكبس من يقتحم الناس فيكبسهم لم يخالطه الضمير راجع إلى السوء أو إليه تعالى أى لم يخلط به مصنوعاته و هو أوسع منه أى من كل شى ء أو المعنى الله أوسع من الاسم على سبيل الالتفات.

ص: 60

«1»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، وَ الْمُتَهَجِّدُ،: نَرْوِی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی السَّاعَهِ الَّتِی یُسْتَجَابُ فِیهَا الدُّعَاءُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ یَقُولُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ ثُمَّ یَدْعُو بِمَا یَلِیقُ بِالتَّوْفِیقِ (1).

«2»- الْجَمَالُ، ذَکَرَ رِوَایَهً یُدْعَی بِهِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ بَیْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَهِ حَدَّثَ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سِتْرٌ(2) قَلَّمَا عُثِرَ عَلَیْهِ وَ ذَکَرَ تَمَامَ الْحَدِیثِ وَ فِیهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ أُمَّتِکَ رَحْمَتِی وَ بَرَکَاتِی وَ رِضْوَانِی وَ تَعَطُّفِی وَ قَبُولِی وَ وَلَایَتِی وَ إِجَابَتِی فَلْیَقُلْ حِینَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَوْ یَزُولُ اللَّیْلُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَ تَفْسِیرُهُ- إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ فِی بَابِ نَوَافِلِ الزَّوَالِ وَ لَمْ نُعِدْهُ هُنَا لِعَدَمِ الِاخْتِصَاصِ بِالْیَوْمِ (3).

«3»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجَمَالُ،: فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَلْیَدْعُ بِمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ- عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ

1- 1. مصباح المتهجد: 284، جمال الأسبوع.
2- 2. سر خ ل.
3- 3. جمال الأسبوع:، و قد مر فی أدعیه السر ج 95 ص 318.

وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً- ثُمَّ يَقُولُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا عَلِيَّ الْهِمَمِ يَا مُغْشِيَ الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ يَا مُونِسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِماً لَا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَ طَاعَتُهُ غَنَاءٌ ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَ سِلَاحُهُ الدُّعَاءُ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ (1).

بيان: يا مغشى الظلم على بناء الفاعل من باب الإفعال أى ساتر الظلم الصوريه و المعنويه بالأنوار الظاهره و الباطنه أو بناء المفعول من المجرد كمرمى أى الظلم مستوره بنوره فيرجع إلى الأول و نسبه الظلم إليه لأنها من مخلوقاته سبحانه يا بديع السماوات و الأرض أى مبدعهما و منشئهما من كتم العدم أو الوصف بحال المتعلق أى بديع سماواته و أرضه.

«4»- الْمُتَهَجِّدُ،: فَإِذَا تَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ مَاشِياً-(2)

ثُمَّ ذَكَرَ ره أَدْعِيَةَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ كَمَا مَرَّ فِي بَابِهَا(3).

«5»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، فِي رِوَايَةِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يُسَلِّمَ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ آخِرَ بَرَاءَةَ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ الْخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ كُفِيَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ(4).

1- 1. مصباح المتهجد: 252، جمال الأسبوع:
2- 2. مصباح المتهجد: 198.
3- 3. راجع ج 84 ص 19- 27.
4- 4. مصباح المتهجد: 257.

«6»- الْجَمَالُ، وَ مِنْ ذَلِکَ رِوَایَهٌ أُخْرَی یَزِیدُ وَ یَنْقُصُ فِی بَعْضِ مَا ذَکَرْنَاهُ أَرْوِیهَا بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا ذَکَرَهُ فِی تَهْذِیبِ الْأَحْکَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ بَعْدَ الْجُمُعَهِ حَتَّی یَنْصَرِفَ جَالِساً مِنْ قَبْلِ أَنْ یَرْکَعَ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعاً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعاً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعاً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ آیَهَ السُّخْرَهِ وَ قَوْلَهُ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ إِلَی آخِرِهَا کَانَ کَفَّارَهَ مَا بَیْنَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ(1).

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ: مِثْلَهُ (2)

وَ لَیْسَ فِیهِ جَالِساً مِنْ قَبْلِ أَنْ یَرْکَعَ.

«7»- الْجَمَالُ، وَ مِنْ ذَلِکَ رِوَایَهٌ أُخْرَی أَرْوِیهَا بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی جِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الشَّیْخِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْقُمِّیِّ فِیمَا رَوَاهُ فِی کِتَابِهِ کِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ وَ قَبْلَ أَنْ یَثْنِیَ رِجْلَیْهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ یَنْزِلْ بِهِ بَلِیَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَی یَوْمِ الْجُمُعَهِ الْأُخْرَی فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَکَهٌ وَ عُمَّارُهَا الْمَلَائِکَهُ مَعَ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صلی الله علیه وآله وَ أَبِینَا إِبْرَاهِیمَ- جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ إِبْرَاهِیمَ فِی دَارِ السَّلَامِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ وَ عَلَی آلِهِمَا الطَّاهِرِینَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ رِوَایَهٌ أُخْرَی مِنْ أَصْلِ الشَّیْخِ الْمُتَّفَقِ عَلَی عِلْمِهِ وَ وَرَعِهِ وَ صَلَاحِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِیرَهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ حِینَ یُسَلِّمُ وَ قَبْلَ أَنْ یَتَرَبَّعَ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ

1- 1. جمال الأسبوع:، تهذیب الأحکام ج 1 ص 250.
2- 2. ثواب الأعمال ص 35.

النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ آيَةَ السُّخْرَهِ الَّتِی فِی الْأَعْرَافِ مَرَّةً وَ آخِرَ بَرَاءَهَ وَ آخِرَ الْحَشْرِ كُفِیَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ.

أقول: و هذا ابن أبی عمير مراسيله يعمل بها كما يعمل بمسانيد غيره من الثقات.

وَ مِنْ ذَلِكَ رِوَايَهُ الْأَبْنَاءِ عَنِ الْآبَاءِ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ قَرَأَ فِی دُبُرِ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ بَلِيَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَی الْجُمُعَهِ الْأُخْرَی فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَكَهٌ وَ عُمَّارُهَا مَلَائِكَهٌ مَعَ حَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله وَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ- جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِی دَارِ السَّلَامِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ رِوَايَهٌ أُخْرَی حَدَّثَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التَّلَّعُكْبَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ السَّمَرْقَنْدِیِّ عَنِ الْعَيَّاشِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ قَرَأَ فِی عَقِيبِ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ بَلِيَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَی الْجُمُعَهِ الْأُخْرَی وَ زَادَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ يَقْرَأُ بَعْدَ الَّذِی ذُكِرَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ وَ يَقُولُ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ يُغْشِی اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَهً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ آخِرَ التَّوْبَهِ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی تَعَمَّدْتُ إِلَیْکَ بِحَاجَتِی وَ أَنْزَلْتُ بِکَ الْیَوْمَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ مَسْکَنَتِی وَ أَنَا لِرَحْمَتِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ لَمَغْفِرَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی فَتَوَلَّ یَا رَبِّ قَضَاءَ کُلِّ حَاجَهٍ هِیَ لِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهَا وَ تَیَسُّرِ ذَلِکَ عَلَیْکَ فَإِنِّی لَمْ أُصِبْ خَیْراً قَطُّ إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ یَصْرِفْ عَنِّی أَحَدٌ سُوءاً غَیْرُکَ وَ لَیْسَ أَرْجُو لِآخِرَتِی وَ دُنْیَایَ سِوَاکَ وَ لَا لِیَوْمِ فَقْرِی وَ تَفَرُّدِی فِی حُفْرَتِی إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَکَهٌ وَ عُمَّارُهَا الْمَلَائِکَهُ مَعَ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ علیهما السلام جَمَعَ اللَّهُ [بَیْنَهُ وَ] بَیْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ علیهما السلام فِی دَارِ السَّلَامِ- قَالَ وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ آلِهِ فَیَقُولَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ صَلَاهَ مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- فَمَنْ قَالَ ذَلِکَ لَمْ یُکْتَبْ عَلَیْهِ ذَنْبٌ سَنَهً.

قَالَ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی قَالَ: یَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ- فَمَنْ قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَمُتْ حَتَّی یُدْرِکَ صَاحِبَ الْأَمْرِ علیه السلام (1).

«8»- أَعْلَامُ الدِّینِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام مَنْ قَالَ: عَقِیبَ الظُّهْرِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- کَانَتْ لَهُ أَمَاناً بَیْنَ الْجُمُعَتَیْنِ وَ مَنْ قَالَ أَیْضاً عَقِیبَ الْجُمُعَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ- کَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ علیه السلام.

«9»- مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقُشَیْرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی الْکِلَابِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ فِی دُبُرِ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ تَنْزِلْ بِهِ بَلِیَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَی یَوْمِ الْجُمُعَهِ الْأُخْرَی فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَکَهٌ وَ عُمَّارُهَا

1- 1. جمال الأسبوع: 445.

مَلَائِكَهٌ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ فِی دَارِ السَّلَامِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَی آلِهِمَا الطَّاهِرِينَ (1).

ثواب الأعمال، عن أبيه عن على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبى: مثله (2).

جنه الأمان، مرسلا: مثله (3).

المتهجد،: السور و الدعاء من غير ذكر فضل (4).

أعلام الدين، مرسلا: مثله مع فضله.

«10»- جُنَّهُ الْأَمَانِ، فِی السَّفِينَهِ الْبَغْدَادِيَّهِ لِلسُّلَفِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ سَبْعاً بَعْدَ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ حُفِظَ مِنَ الْجُمُعَهِ إِلَی مِثْلِهَا.

وَ فِی فَضَائِلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ الصُّرَيْسِ: أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ الْفَاتِحَهَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ سَبْعاً سَبْعاً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

وَ فِی مُسْنَدِ أَبِی حَنِيفَهَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ فِی مَجْلِسِهِ سَبْعاً سَبْعاً حُفِظَ إِلَی مِثْلِهِ.

وَ فِی جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ، مَرْفُوعاً: أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ عِنْدَ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِیَ رِجْلَيْهِ وَ يَتَكَلَّمَ التَّوْحِيدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ سَبْعاً سَبْعاً حَفِظَهُ اللَّهُ فِی دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ (5).

وَ فِی جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ، عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: مَنْ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِيمَا بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ

1- 1. أمالى الصدوق: 196.
2- 2. ثواب الأعمال: 35.
3- 3. مصباح الكفعمىّ: 422.
4- 4. مصباح المتهجد: 257.

5- 5. مصباح الكفعمىّ: 421.

عَدَلَ سَبْعِينَ رَكْعَةً.

وَ عَنْهُ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ تَسْلِيمِهِ مِنَ الظُّهْرِ الْحَمْدَ سَبْعاً وَ الْقَلَاقِلَ سَبْعاً وَ آخِرَ بَرَاءَهَ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ السُّورَهَ وَ خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَی قَوْلِهِ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ كُفِیَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ-(1) وَ مِمَّا يَخْتَصُّ عَقِيبَ الْجُمُعَهِ أَنْ يُصَلِّیَ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا تَبْقَی صَلَاهٌ وَ بَارِكْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا تَبْقَی بَرَكَهٌ اللَّهُمَّ وَ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا يَبْقَی سَلَامٌ اللَّهُمَّ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا تَبْقَی رَحْمَهٌ- وَ رَأَيْتُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ بِرِوَايَهٍ أُخْرَی وَ هِیَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا يَبْقَی مِنْ صَلَوَاتِكَ شَیْ ءٌ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا يَبْقَی مِنْ رَحْمَتِكَ شَیْ ءٌ وَ بَارِكْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا يَبْقَی مِنْ بَرَكَاتِكَ شَیْ ءٌ وَ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا يَبْقَی مِنْ سَلَامِكَ شَیْ ءٌ(2).

ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِی الرِّوَايَهِ الْأُولَی رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ مُحِيَتْ خَطَايَاهُ وَ أُعِينَ عَلَی عَدُوِّهِ وَ هُيِّئَ لَهُ أَسْبَابُ الْخَيْرِ وَ أُعْطِیَ أَمَلَهُ وَ بُسِطَ فِی رِزْقِهِ وَ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی الْجَنَّهِ وَ ذَكَرَهَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِیُّ فِی كِتَابِ الدَّعَوَاتِ وَ مُلَخَّصُ قِصَّتِهَا أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله أُتِیَ بِرَجُلٍ اتُّهِمَ بِسَرِقَهِ بَعِيرٍ فَحَنَّ الْبَعِيرُ مِنْ سَاعَتِهِ وَ رَغَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله الْبَعِيرُ

قَدْ شَهِدَ بِبَرَاءَتِهِ لِأَجْلِ مَا صَلَّی عَلَیَّ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ وَ أَمَّا الرِّوَايَهُ الثَّانِيَهُ فَذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ الْوَسَائِلِ إِلَی الْمَسَائِلِ وَ مُلَخَّصُ قِصَّتِهَا أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَدْ أُتِیَ بِرَجُلٍ قَدْ شَهِدَ عَلَيْهِ جَمَاعَهٌ أَنَّهُ قَدْ سَرَقَ نَاقَهً فَهَمَّ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بِقَطْعِهِ فَقَالَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ فَتَكَلَّمَتِ النَّاقَهُ بِبَرَاءَتِهِ وَ قَالَتْ إِنَّهُ بَرِی ءٌ مِنْ سَرِقَتِی فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَمَّا قَالَ هَذِهِ الصَّلَاهَ نَظَرْتُ إِلَی الْمَلَائِكَهِ يَخْرِقُونَ سِكَكَ الْمَدِينَهِ يَحُولُونَ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ ثُمَّ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَتَرِدَنَّ عَلَی الصِّرَاطِ وَ وَجْهُكَ

1- 1. مصباح الكفعمیّ: 422، و قد مرت الإشاره الی الحديث الأخير.
2- 2. مصباح الكفعمیّ: 423.

أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ(1).

«11»- الْمُتَهَجِّدُ، رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْإِمَامِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قَالَ سَبْعِينَ مَرَّهً اللَّهُمَّ اكْفِنِی بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ أَغْنِنِی بِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ- قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَهَ حَاجَهٍ ثَمَانِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَهِ وَ عِشْرِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ رُوِیَ عَکْسُهُ (2).

الجنه، [جنه الأمان]: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِی الْأَوَّلِ أَيْضاً أَغْنِنِی (3).

«12»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجَمَالُ، رَوَى جَابِرٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهم السلام: مِنْ عَمَلِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ الدُّعَاءُ بَعْدَ الظُّهْرِ اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّی نَفْسِیَ الْمَوْقُوفَهَ عَلَيْکَ الْمَحْبُوسَهَ لِأَمْرِکَ بِالْجَنَّهِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَهِ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله مَخْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ وَ اجْعَلْنِی شَهِيداً سَعِيداً فِی قَبْضَتِکَ يَا إِلَهِی سَهِّلْ لِی نَصِيباً جَزْلًا وَ قَضَاءً حَتْماً لَا يُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهُدِیَ وَ زَكَّيْتَهُ فَنَجَا وَ وَالَيْتَ فَاسْتَنَارَ وَ اسْتَنْقَذْتَهُ فَاسْتَنْقَذَ (4) فَلَا سُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ وَ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ وَ مَا اسْتَعْمَلْتَنِی فِيهِ مِنْ شَیْ ءٍ فَاجْعَلْ فِی الْحَلَالِ مَأْكَلِی وَ مَطْعَمِی وَ مَلْبَسِی وَ مَنْكَحِی وَ قَنِّعْنِی (5) يَا إِلَهِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ مَا رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِی فِيهِ عَدْلًا حَتَّى أَرَى قَلِيلَهُ كَثِيراً وَ أَبْدُلَهُ فِيکَ بَذْلًا وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ طَوَّلْتَ لَهُ فِی الدُّنْيَا أَمَلَهُ وَ قَدِ انْقَضَى أَجَلُهُ وَ هُوَ مَغْبُونٌ عَمَلُهُ

1- 1. مصباح الكفعمیّ: 424 فی الهامش.
2- 2. مصباح المتهجد: 258.
3- 3. مصباح الكفعمیّ: 422.
4- 4. فاستثبت خ ل.
5- 5. و نعمنی خ ل.

أَسْتَوْدِعُکَ یَا إِلَهِی عُدُوِّی وَ رَوَاحِی وَ مَقِیلِی وَ أَهْلَ وَلَایَتِی مَنْ کَانَ مِنْهُمْ هُوَ أَوْ کَائِنٌ زَیِّنِّی وَ إِیَّاهُمْ بِالتَّقْوَی وَ الْیُسْرِ وَ اطْرُدْ عَنِّی وَ عَنْهُمُ الشَّکَّ وَ الْعُسْرَ وَ امْنَعْنِی وَ إِیَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظَّلَمَهِ وَ أَعْیُنِ الْحَسَدَهِ وَ اجْعَلْنِی وَ إِیَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ وَ اسْتُرْنِی وَ إِیَّاهُمْ فِیمَنْ سَتَرْتَ وَ اجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَئِمَّتِی وَ قَادَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتَهُمْ وَ رَوْعَتِی وَ اجْعَلْ حُبَّی وَ نُصْرَتِی وَ دِینِی فِیهِمْ وَ لَهُمْ فَإِنَّکَ إِنْ وَکَلْتَنِی إِلَی نَفْسِی زَلَّتْ قَدَمِی مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِی یَا رَبِّ إِنْ هَدَیْتَنِی لِلْإِسْلَامِ وَ بَصَّرْتَنِی مَا جَهِلَهُ غَیْرِی وَ عَرَّفْتَنِی مَا أَنْکَرَهُ غَیْرِی وَ أَلْهَمْتَنِی مَا ذَهَلُوا عَنْهُ وَ فَهَّمْتَنِی قَبِیحَ مَا فَعَلُوا وَ صَنَعُوا حَتَّی شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ یَشْهَدُوا وَ أَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَ لَا ضَرَّنِی بُعْدِی وَ أَنَا مِنْ تَحْوِیلِکَ إِیَّایَ عَنِ الْهُدَی وَجِلٌ وَ مَا تَنْجُو نَفْسِی إِنْ نَجَتْ إِلَّا بِکَ وَ لَنْ یَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ إِلَّا عَنْ بَیِّنَهٍ رَبِّ نَفْسِی غَرِیقُ خَطَایَا مُجْحِفَهٍ وَ رَهِینُ ذُنُوبٍ مُوبِقَهٍ وَ صَاحِبُ عُیُوبٍ جَمَّهٍ فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَکَ نَفْسَهُ فَإِنِّی عَلَیْهَا زَارٍ وَ لَا أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِإِحْسَانٍ وَ لَا فِی جَنْبِکَ سُفِکَ دَمِی وَ لَمْ یُنَحِّلِ الصِّیَامُ وَ الْقِیَامُ جِسْمِی فَبِأَیِّ ذَلِکَ أَزَکِّی نَفْسِی وَ أَشْکُرُهَا عَلَیْهِ وَ أَحْمَدُهَا بِهِ بَلِ الشُّکْرُ لَکَ اللَّهُمَّ لِسَتْرِکَ عَلَی مَا فِی قَلْبِی وَ تَمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ فِی دِینِی وَ قَدْ أَمَتَّ مَنْ کَانَ مَوْلِدُهُ مَوْلِدِی وَ لَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمُرِهِ عُمُرِی مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِی یَا رَبِّ لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِی فِیمَنْ لَعَنْتَ وَ لَا حَظِّی فِیمَنْ أَهَنْتَ إِلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَایَ وَ إِرَادَتِی وَ مَحَبَّتِی فَفِی مِثْلِ سَفِینَهِ نُوحٍ فَاحْمِلْنِی وَ مَعَ الْقَلِیلِ فَنَجِّنِی وَ فِیمَنْ زَحْزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحْزِحْنِی وَ فِیمَنْ أَکْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ فَأَکْرِمْنِی وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ رِضْوَانُکَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِی- ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَهَ الشُّکْرِ الَّتِی بَعْدَ الظُّهْرِ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ قُلْ فِیهَا مَا تَقَدَّمَ ذِکْرُهُ مِنَ الدُّعَاءِ(1).

1- 1. مصباح المتهجد: 263، جمال الأسبوع: 433.

بیان: مع معصوم أی حال کونی فی الجنه معه أو اشتر نفسی کما اشتریت نفسه (1)

منسوب بولادته أی کان مذکورا بنسبه مشهورا عند ولادته لأخبار آبائه به علیهم السلام و لعله کان مستورا بولادته فمرق أی خرج من الدین فمحق علی بناء المفعول أی أبطل و محی ذکره و اسمه أو علی بناء الفاعل أی محا الدین و شرائطه ممن لزم أی أئمه الدین فلحق فی منازل السعاده بهم فی الدنیا و الآخره.

فی قبضتک أی کائنا بحیث لم تخلنی من یدک و لم تکلنی إلی غیرک و الجزل الکبیر من کل شی ء و الشقاء نقیض السعاده و زکیته أی طهرته من الذنوب أو أثنیت علیه و قبلت عمله فاستثنیت أی ممن للشیطان علیه سبیل و فی بعض النسخ فاستثبت أی أردت ثباته علی الدین.

و قال الجوهری و أجحف به أی ذهب به و سیل جحاف بالضم إذا جرف کل شی ء و ذهب به فإنی علیها أی علی نفسی زار أی عاتب ساخط ففی مثل سفینه نوح أی ولاء أهل البیت علیهم السلام و متابعتهم کما قال النبی صلی الله علیه و آله: مثل أهل بیتی کمثل سفینه نوح.

و زحزحه عن کذا نحاه و باعده.

«13»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْجَمَالُ، وَ رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام: أَنَّهُ مَنْ صَلَّی الظُّهْرَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ

1- 1. یرید الاشتراء الذی ذکر فی قوله تعالی عزّ و جلّ:« إِنَّ اللَّهَ اشْتَری مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَیَقْتُلُونَ وَ یُقْتَلُونَ» الآیه، و لما کان الدعاء معمولا لایام غیبه امامنا بقیه اللّه فی الأرضین، و لم یجز علی مذهبنا المقاتله مع الکفّار الا باذن الامام، أشار بقوله« مخزون لظلامته منسوب بولادته تملا به الأرض عدلا و قسطا کما ملئت ظلما و جورا» الی أن ولی تلک المقاتله و صاحب الامر فیها هو المهدی المنتظر علیه السلام فکانه دعا أن یعجل اللّه عزّ و جلّ فی فرجه و خروجه حتّی یقاتل تحت لوائه فیقتل و یقتل حتّی یتم صفقه الشراء أو یحییه اللّه عزّ و جلّ فی الرجعه فیقاتل فی سبیله کانهم بنیان مرصوص.

2- 2. مصباح المتهجد ص 264.

وَ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فِي الثَّانِيَهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ قَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِي حَشْوُهَا بَرَكَهٌ وَ عُمَّارُهَا الْمَلَائِكَهُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلي الله عليه و آله وَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ- لَمْ تَضُرَّهُ بَلِيَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَى الْجُمُعَهِ الْأُخْرَى وَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ عليهما السلام (1).

«14»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُ، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْبَلَ لَهُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَهِ يُطِيلُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ وَ يَقُولُ بَعْدَهُمَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا عَلَيه السلام إِذْ نَادَاكَ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ اللَّهُمَّ فَهَبْ لِي ذُرِّيَّهً طَيِّبَهً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَ فِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَداً فَاجْعَلْهُ غُلَاماً مُبَارَكاً زَكِيّاً وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيباً وَ لَا شِرْكاً(2).

الجمال، عن هارون بن موسى التلعكبرى عن أبى على بن همام عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابن بطه عن محمد بن مسلم: مثله (3).

«15»- الجنه، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ، مِنْ كِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ فَلْيَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ تَطَهَّرَ وَ رَاحَ وَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَهٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ بِالرَّغِيفِ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ فِي أَكْثَرَ وَ أَقَلَّ فَإِذَا صَلَّى الْجُمُعَهَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَبْصَارُ وَ وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ

1- 1. جمال الأسبوع:
2- 2. مصباح المتهجد ص 264.
3- 3. جمال الأسبوع ص.

أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ فِیَّ کَذَا وَ کَذَا- قَالَ وَ لَا تُعَلِّمُوهَا سُفَهَاءَکُمْ فَیَدْعُوا بِهَا فَیُسْتَجَابَ لَهُمْ وَ لَا تَدْعُوا بِهَا فِی مَأْثَمٍ وَ لَا قَطِیعَهِ رَحِمٍ (1).

بیان: قال الکفعمی لم یرد بقوله راح الرواح الذی هو آخر النهار بل المراد خف و سار إلی المکان الذی یصلی فیه الجمعه قاله الهروی.

1- 1. مصباح الکفعمیّ ص 397.

اشاره

«1»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ،: ذَكَرَ دُعَاءَ الْعَشَرَاتِ وَ أَنَّهُ مِنَ الْمُهِمَّاتِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ سَبَبٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَرَدَ فِی الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ لَا يُدْعَی بِهِ إِلَّا عَلَی طَهَارَهٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ قَالَ السَّيِّدُ قُدِّسَ سِرُّهُ إِنِّی وَقَفْتُ عَلَی خَمْسِ رِوَايَاتٍ بِدُعَاءِ الْعَشَرَاتِ تَخْتَلِفُ رِوَايَتُهَا فِی النُّقْصَانِ وَ الزِّيَادَاتِ وَ هَا أَنَا أَذْكُرُ مَا لَعَلَّهُ أَصْلَحُ فِی الرِّوَايَاتِ رَوَيْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّیَ السَّعِيدِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ عُقْدَهَ الْحَافِظِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْفَيْضِ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ عَنْ أَبِيهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنَّهُ قَالَ: يَا بُنَیَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يُمْضِیَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَقَادِيرَهُ وَ أَحْكَامَهُ عَلَی مَا أَحَبَّ وَ قَضَی وَ سَيُنْفِذُ اللَّهُ قَضَاءَهُ وَ قَدَرَهُ وَ حُكْمَهُ فِيکَ فَعَاهِدْنِی يَا بُنَیَّ أَنَّهُ لَا تَلْفِظُ بِكَلِمَهٍ مِمَّا أُسِرُّ بِهِ إِلَيْکَ حَتَّی أَمُوتَ وَ بَعْدَ مَوْتِی بِاثْنَیْ عَشَرَ شَهْراً فَإِنِّی أُخْبِرُکَ بِخَبَرٍ أَصْلُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی تَقُولُهُ غُدْوَهً وَ عَشِيَّهً فَيَشْتَغِلُ أَلْفُ أَلْفِ مَلَکٍ يُعْطَی كُلُّ مَلَکٍ مِنْهُمْ قُوَّهَ أَلْفِ أَلْفِ كَاتِبٍ فِی سُرْعَهِ الْكِتَابَهِ وَ يُوَكَّلُ بِالاسْتِغْفَارِ لَکَ أَلْفُ أَلْفِ مَلَکٍ يُعْطَی كُلٌّ مِنْهُمْ قُوَّهَ أَلْفِ أَلْفِ مُسْتَغْفِرٍ وَ يُبْنَی لَکَ فِی الْفِرْدَوْسِ أَلْفُ أَلْفِ قَصْرٍ فِی كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ تَكُونُ فِيهَا جَارَ جَدِّکَ عليه السلام وَ يُبْنَی لَکَ فِی دَارِ السَّلَامِ بَيْتٌ تَكُونُ فِيهِ جَارَ أَهْلِکَ وَ يُبْنَی لَکَ فِی جَنَّهِ عَدَنٍ أَلْفُ مَدِينَهٍ وَ يُحْشَرُ مَعَکَ مِنْ قَبْرِکَ كِتَابٌ نَاطِقٌ بِالْحَقِّ يَقُولُ إِنَّ هَذَا لَا سَبِيلَ

لِلْفَزَعِ وَ لَا لِلْخَوْفِ وَ لَا لِمَزَلَّهِ الصِّرَاطِ وَ لَا لِلْعَذَابِ عَلَيْهِ وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا وَ أَنْتَ شَهِيدٌ وَ تَكُونُ حَيَاتُكَ مَا حَيِيتَ وَ أَنْتَ سَعِيدٌ وَ لَا تُصِيبُكَ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا فَزَعٌ وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا بَلْوَى أَبَداً وَ لَا تَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِدَعْوَهٍ فِی يَوْمِکَ ذَلِکَ فِی حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا أَتَتْکَ کَائِنَهً مَا کَانَتْ بَالِغَهً مَا بَلَغَتْ فِی أَیِّ نَحْوٍ شِئْتَ وَ لَا تَطْلُبُ إِلَيْهِ حَاجَهً لَکَ وَ لَا لِغَيْرِکَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا سُبِّبَ لَکَ قَضَاؤُهَا وَ يُکْتَبُ لَکَ فِی کُلِّ يَوْمٍ بِعَدَدِ أَنْفَاسِ أَهْلِ الثَّقَلَيْنِ بِکُلِّ نَفَسٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ يُمْحَی عَنْکَ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ تُرْفَعُ لَکَ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَهٍ وَ يُوَکَّلُ بِالِاسْتِغْفَارِ لَکَ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ الْفِرْدَوْسُ حَتَّی تَقِفَ بَيْنَ يَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَعَاهِدْنِی يَا

بُنَیَّ أَنْ لَا تُعَلِّمَ هَذَا الدُّعَاءَ لِأَحَدٍ إِلَی مَحَلِّ مَنِيَّتِکَ فَعَاهَدَهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام عَلَی ذَلِکَ فَقَالَ عَلِیٌّ عليه السلام فَإِذَا بَلَغَ مَحَلُّ مَنِيَّتِکَ فَلَا تُعَلِّمْهُ أَحَداً إِلَّا أَهْلَ بَيْتِکَ وَ شِيعَتَکَ وَ مَوَالِيَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ وَ عَلَّمْتَهُ کُلَّ أَحَدٍ طَلَبُوا الْحَوَائِجَ إِلَی رَبِّهِمْ تَعَالَی فِی کُلِّ نَحْوٍ فَقَضَاهَا لَهُمْ وَ إِنِّی لَأُحِبُّ أَنْ يَتِمَّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَتُحْشَرُونَ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْکُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَ لَا تَدْعُو بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ وَ وَجْهُکَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ فِی يَوْمِ الْجُمُعَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ کَانَ أَفْضَلَ فَعَاهَدَهُ الْحُسَيْنُ عَلَی ذَلِکَ فَقَالَ عَلِیٌّ عليه السلام يَا بُنَیَّ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِکَ فَقُلْ وَ ذَکَرَ الدُّعَاءَ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ وَ حَدَّثَنِی يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ الضَّرِيرُ قَالَ حَدَّثَنِی الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَ حَدَّثَنِی الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَکَمِ الْخَيْبَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ الْعُرَنِیُّ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام: الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ

وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ الَّذِی لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَی کُلَّ یَوْمٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ ذِی الطَّوْلِ وَ الْفَضْلِ سُبْحَانَ ذِی الْمَنِّ وَ النِّعَمِ سُبْحَانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَ الْکَرَمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الْمُهَیْمِنِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَیْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَیْرِ تَعَلُّمٍ سُبْحَانَ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ الَّذِی یُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ لَا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ مِنْکَ فِی نِعْمَهٍ وَ خَیْرٍ وَ بَرَکَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ خَیْرَکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ عَافِیَتَکَ بِنَجَاهٍ مِنَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ فَضْلَکَ وَ کَرَامَتَکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ فِی نِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ سُکَّانَ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ وَ أَنْبِیَاءَکَ وَ رُسُلَکَ وَ وَرَثَهَ أَنْبِیَائِکَ وَ الصَّالِحِینَ مِنْ عِبَادِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تُمِیتُ وَ تُحْیِی وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْقُبُورَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّکَ تَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ- وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ- وَ الْخَلَفَ الصَّالِحَ الْحُجَّهَ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ- صَلَوَاتُکَ یَا رَبِّ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ

أَجْمَعِينَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ وَ أَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُکَ الْمُهْتَدُونَ الْمُصْطَفَوْنَ وَ حِزْبُکَ الْغَالِبُونَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خِيَرَتُکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ وَ نُجَبَاؤُکَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوَلَايَتِکَ وَ اخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَکَ حَتَّى تُلَقِّنَنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ حَمْداً تَضَعُ لَهُ السَّمَاءُ کَنَفَيْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً دَائِماً أَبَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ وَ لَکَ يَنْبَغِي وَ إِلَيْکَ يَنْتَهِي حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ مَعِي وَ فِيَّ وَ قَبْلِي وَ أَمَامِي وَ فَوْقِي وَ تَحْتِي وَ لَدَيَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ قُبِرْتُ وَ بَقِيتُ فَرْداً وَحِيداً ثُمَّ فَنِيتُ وَ لَکَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الشُّکْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِکَ کُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى کُلِّ عِرْقٍ مُتَحَرِّکٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى کُلِّ نَوْمَةٍ وَ يَقَظَةٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى کُلِّ أَکْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ وَ نَفَسٍ وَ بَطْشَةٍ وَ قَبْضَةٍ وَ بَسْطَةٍ وَ عَلَى کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ وَ عَلَى کُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الشُّکْرُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمَجْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْجُودُ کُلُّهُ وَ بِيَدِکَ الْخَيْرُ کُلُّهُ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ کُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بَدِيعَ

الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَلِیَّ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مُبْتَدِئَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ وَفِیَّ الْعَهْدِ عَزِیزَ الْجُنْدِ قَدِیمَ الْمَجْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِیمَ الْبَرَکَاتِ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَ مُخْرِجَ مَنْ فِی الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نَجْمٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوْفِ الْأَرَضِینَ وَ أَوْزَانِ مِیَاهِ الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى عَدَدِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى عَدَدِ مَا أَحْصَى کِتَابُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ الثَّرَى وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ حَمْداً کَثِیراً مُبَارَکاً فِیهِ کَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ مِنَ الْحَمْدِ مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً: ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا رَحِیمُ یَا رَحْمَانُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا مُنِیرُ یَا مُنِیرُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ تَقُولُ عَشْراً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ تَقُولُ عَشْراً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ تَقُولُ عَشْراً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ تَقُولُ عَشْراً اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَصْنَعْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا أَهْلُ

الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا فَارْحَمْنِی يَا مَوْلَایَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ- وَ تَقُولُ عَشْراً آمِينَ آمِينَ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ فَإِنَّکَ تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

أقول: وجدت فی أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن محمد بن مروان الغزال عن أبيه عن إسماعيل بن إبراهيم التمار عن محمد بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی عن أبيه علی بن أبی طالب عليه السلام و ساق الحديث و الدعاء مثله و قد تقدم فی أدعيه الصباح و المساء و إنما كررنا للاختلاف سندا و متنا.

«2»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (3)، وَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ، وَ غَيْرُهَا، رَوَی جَابِرٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهم السلام: فِی عَمَلِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الْعَصْرِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَهِ عَلَيْکَ بِأَعْلَامِ الْهِدَايَهِ بِمَنِّکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ أَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَی طَرِيقِ أَمْرِکَ بِمَعَادِنِ لُطْفِکَ وَ تَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَهِ إِلَيْکَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ مِنْ حُجَجِکَ قُدْرَهً مِنْکَ عَلَی اسْتِخْلَاصِ أَفَاضِلِ عِبَادِکَ وَ حَصّاً لَهُمْ عَلَی أَدَاءِ مَضْمُونِ شُکْرِکَ وَ جَعَلْتَ تِلْکَ الْأَسْبَابَ لِخَصَائِصَ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَکَ وَ ذَوِی الْحِبَاءِ لَدَيْکَ تَفْضِيلًا لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْکَ وَ تَعْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِکَ مُبَرَّأٌ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ إِلَّا بِکَ وَ شَاهِداً فِی إِمْضَاءِ الْحُجَّهِ عَلَی عَدْلِکَ وَ قَوَامِ وُجُوبِ حُکْمِکَ اللَّهُمَّ وَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَهَ بِذَلِکَ إِلَيْکَ وَ وَثِقْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَکَ وَ قَدَّمْتُ الثِّقَهَ بِکَ وَسِيلَهً فِی اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِکَ وَ الْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَکَ وَ انْتِجَاعاً بِهَا مَحَلَّ تَصْدِيقِکَ وَ الْإِنْصَاتَ إِلَی فَهْمِ غَبَاوَهِ الْفَطِنِ عَنْ تَوْحِيدِکَ عِلْماً مِنِّی بِعَوَاقِبِ الْخِيَرَهِ فِی ذَلِکَ وَ اسْتِرْشَاداً لِبُرْهَانِ آيَاتِکَ وَ اعْتَمَدْتُکَ حِرْزاً وَاقِياً مِنْ دُونِکَ وَ

1- 1. جمال الأسبوع: 471.
2- 2. مصباح المتهجد ص 276.
3- 3. جمال الأسبوع: 465.

اسْتَنْجَدْتُ الِاعْتِصَامَ بِکَ کَافِیاً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِکَ فَأَرِنِی مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِکَ تَفِی بِحُسْنِ الظَّنِّ بِکَ وَ تَنْفِی عَوَارِضَ التُّهَمِ لِقَضَائِکَ فَإِنَّهُ ضَمَانُکَ لِلْمُجْتَهِدِینَ (1) وَ وَفَاؤُکَ لِلرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ وَ لَا أُذِلَّنَّ عَلَی التَّعَزُّزِ بِکَ وَ لَا أَسْتَقْفِیَنَّ نَهْجَ الضَّلَالَهِ عَنْکَ وَ قَدْ أَمَّتْکَ رَکَائِبُ طَلِبَتِی وَ أُنِیخَتْ (2) نَوَازِعُ الْآمَالِ مِنِّی إِلَیْکَ وَ نَاجَاکَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِی فِیکَ اللَّهُمَّ وَ لَا أَسْلَبَنَّ عَوَائِدَ مِنَنِکَ غَیْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ (3)

إِلَی غَیْرِکَ اللَّهُمَّ وَ جَدِّدْ لِی صِلَهَ الِانْقِطَاعِ إِلَیْکَ وَ اصْدُدْ قُوَی سَبَبِی عَنْ سِوَاکَ حَتَّی أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَکَاتِ إِلَیْکَ وَ أَحُثَّ الرِّحْلَهَ إِلَی إِیثَارِکَ بِاسْتِظْهَارِ الْیَقِینِ فِیکَ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِمَنْ جَهِلَکَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ لَا حُجَّهَ لِمَنِ اخْتَزَلَ عَنْ طَرِیقِ الْعِلْمِ

بِکَ مَعَ إِزَاحَهِ الْیَقِینِ مَوَاقِعَ (4) الشُّکُوکِ فِیکَ وَ لَا یَبْلُغُ إِلَی فَضَائِلِ الْقِسَمِ إِلَّا بِتَأْیِیدِکَ وَ تَسْدِیدِکَ فَتَوَلَّنِی بِتَأْیِیدٍ مِنْ عَوْنِکَ وَ کَافِنِی عَلَیْهِ بِجَزِیلِ عَطَائِکَ اللَّهُمَّ أَثْنِی عَلَیْکَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَکَ عِنْدِی أَحْسَنُ الْبَلَاءِ أَوْقَرْتَنِی نِعَماً وَ أَوْقَرْتُ نَفْسِی ذُنُوباً کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَیَّ لَمْ أُؤَدِّ شُکْرَهَا وَ کَمْ مِنْ خَطِیئَهٍ أَحْصَیْتَهَا عَلَیَّ أَسْتَحْیِی مِنْ ذِکْرِهَا وَ أَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعْفُ لِی عَنْهَا فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنْتَ وَ إِنْ تُعَاقِبْنِی عَلَیْهَا فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنَا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِی إِذَا نَادَیْتُکَ وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ إِذَا نَاجَیْتُکَ فَإِنِّی أَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبِی وَ أَذْکُرُ لَکَ حَاجَتِی وَ أَشْکُو إِلَیْکَ مَسْکَنَتِی وَ فَاقَتِی وَ قَسْوَهَ قَلْبِی وَ مَیْلَ نَفْسِی فَإِنَّکَ قُلْتُ فَمَا اسْتَکَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما یَتَضَرَّعُونَ وَ هَا أَنَا ذَا یَا إِلَهِی قَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ وَ قَعَدْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُسْتَکِیناً مُتَضَرِّعاً إِلَیْکَ رَاجِیاً لِمَا عِنْدَکَ تَرَانِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی وَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَعْرِفُ حَاجَتِی وَ مَسْکَنَتِی (5)

وَ حَالِی

1- 1. فی مطبوعه الکمبانیّ: للمجتهدین.
2- 2. و انتحت، انتحیت خ.
3- 3. مترسمات خ.
4- 4. مواضع خ.
5- 5. مسألتی خ.

وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ مَا أُرِیدُ أَنْ أَبْتَدِئَ فِیهِ مِنْ مَنْطِقِی وَ الَّذِی أَرْجُو مِنْکَ فِی عَاقِبَهِ أَمْرِی وَ أَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِیدُ التَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالِی جَرَتْ مَقَادِیرُکَ بِأَسْبَابِی وَ مَا یَکُونُ مِنِّی فِی سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی وَ أَنْتَ مُتَمِّمٌ لِی مَا أَخَذْتَ عَلَیْهِ مِیثَاقِی وَ بِیَدِکَ لَا بِیَدِ غَیْرِکَ زِیَادَتِی وَ نُقْصَانِی وَ أَحَقُّ مَا أَقَدِّمُ إِلَیْکَ قَبْلَ الذِّکْرِ لِحَاجَتِی وَ التَّفَوُّهِ بِطَلَبِی شَهَادَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ إِقْرَارِی بِرُبُوبِیَّتِکَ الَّتِی ضَلَّتْ عَنْهَا الْآرَاءُ وَ تَاهَتْ فِیهَا الْعُقُولُ وَ قَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ وَ کَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ فَانْقَطَعَ دُونَ کُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَایَهِ وَصْفِهَا فَلَیْسَ لِأَحَدٍ أَنْ یَبْلُغَ شَیْئاً مِنْ وَصْفِکَ وَ یَعْرِفَ شَیْئاً مِنْ نَعْتِکَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ وَ وَصَفْتَهُ وَ وَقَّفْتَهُ عَلَیْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِیَّاهُ وَ أَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّی لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِیمِ جَلَالِکَ وَ تَقْدِیسِ مَجْدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ کَرَمِکَ وَ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ الْمَدْحِ لَکَ وَ الذِّکْرِ لِآلَائِکَ وَ الْحَمْدِ لَکَ عَلَی بَلَائِکَ وَ الشُّکْرِ لَکَ عَلَی نَعْمَائِکَ وَ ذَلِکَ مَا تَکِلُّ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَ تَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُکْرِهِ-(1) وَ إِقْرَارِی لَکَ بِمَا احْتَطَبْتُ عَلَی نَفْسِی مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِی قَدْ أَوْبَقَتْنِی وَ أَخْلَقَتْ عِنْدَکَ وَجْهِی وَ لِکَبِیرِ خَطِیئَتِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی هَرَبْتُ إِلَیْکَ رَبِّی وَ جَلَسْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مَوْلَایَ وَ تَضَرَّعْتُ إِلَیْکَ سَیِّدِی لَأُقِرَّ لَکَ بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ بِوُجُودِ رُبُوبِیَّتِکَ فَأُثْنِیَ عَلَیْکَ بِمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ أَصِفُکَ بِمَا یَلِیقُ بِکَ مِنْ صِفَاتِکَ وَ أَذْکُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ مَعْرِفَتِکَ وَ أَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِخَطِیئَتِی وَ أَسْأَلُکَ التَّوْبَهَ مِنْهُ إِلَیْکَ وَ الْعَوْدَ مِنْکَ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ لَهَا فَإِنَّکَ قُلْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ إِنَّهُ کانَ غَفَّاراً وَ قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ إِنَّ الَّذِینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِینَ إِلَهِی إِلَیْکَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ الْیَوْمَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی الْتِمَاساً مِنِّی لِرَحْمَتِکَ وَ رَجَاءً مِنِّی لِعَفْوِکَ فَإِنِّی لِرَحْمَتِکَ وَ عَفْوِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی فَتَوَلَّ الْیَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِی بِقُدْرَتِکَ عَلَی ذَلِکَ وَ تَیَسُّرِ ذَلِکَ

1- 1. أدنی شکره خ.

عَلَيْکَ فَإِنِّی لَمْ أَرَ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنِّی سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُکَ فَارْحَمْنِی سَيِّدِی يَوْمَ يُفْرِدُنِی النَّاسُ فِی حُفْرَتِی وَ أُفْضِی إِلَيْکَ بِعَمَلِی فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِی وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ سَيِّدِی لَنِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُسْتَعَانُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْخَالِقُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُبْتَدِئُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُعِيدُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُسْتَغَاثُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الصَّرِيخُ أَنْتَ فَأَسْأَلُکَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْفَعَّالَ لِمَا يُرِيدُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِی فِی مَقَامِی هَذَا وَ فِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهِينُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِکَ الْيَوْمَ فَكَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِکَ أَوْ شَدِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَ بَرَأْتَهُ وَ أَنْشَأْتَهُ وَ ابْتَدَعْتَهُ وَ مِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَ الْبَرَدِ وَ الرِّيحِ وَ الْمَطَرِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ صَغِيرَهٍ أَوْ كَبِيرَهٍ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (1).

بيان: قال الجوهری استوضحته الأمر أو الكلام إذا سألته أن يوضحه لک مضمون شكرک أی شكرک المضمون اللازم الاستنجاز الاستعانه و المجتدی طالب الجدوی و هی العطيه و الاستقفاء الاستتباع و النهج بالسكون الطريق الواضح و قد أمتک أی قصدتک و الركائب جمع الركاب واحدتها راحله غير متوسمات أی حال كون العوائد لا يتوسم و لا يتفرس حصولها من غيرک و فی بعض النسخ بالراء و معناه قريب من الواو و الفتح فيهما أظهر و الاختزال الانقطاع و يقال فاه بالكلام و تفوه به أی فتح فاه به و تكلم.

«3»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (2)، وَ الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُمَا(3)، رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

1- 1. البلد الأمين ص 77.
2- 2. جمال الأسبوع: 471.
3- 3. البلد الأمين: 72.

علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله بَعْدَ الْعَصْرِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ.

الْجَمَالُ، وَ رَوَیْتُ هَذِهِ الصَّلَاهَ بِإِسْنَادِی إِلَی أَبِی الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عُقْدَهَ مِنْ کِتَابِهِ الَّذِی صَنَّفَهُ فِی مَشَایِخِ الشِّیعَهِ فَقَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ دَفَعَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ کِتَاباً فِیهِ دُعَاءٌ وَ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله دَفَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ] الْأَشْعَثِ إِلَی ابْنِهِ مِهْرَانَ وَ کَانَتِ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الَّتِی فِیهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله کَمَا وَصَفْتَهُ فِی کِتَابِکَ حَیْثُ تَقُولُ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ کَذَلِکَ وَ أَنَّکَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّیْتَ عَلَیْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِکَتُکَ وَ أَنْزَلْتَ فِی مُحْکَمِ قُرْآنِکَ (1) إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً لَا لِحَاجَهٍ إِلَی صَلَاهِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ بَعْدَ صَلَوَاتِکَ عَلَیْهِ وَ لَا

إِلَی تَزْکِیَتِهِمْ إِیَّاهُ بَعْدَ تَزْکِیَتِکَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِیعاً هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَی ذَلِکَ لِأَنَّکَ جَعَلْتَهُ بَابَکَ الَّذِی لَا تَقْبَلُ مِمَّنْ أَتَاکَ إِلَّا مِنْهُ وَ جَعَلْتَ الصَّلَاهَ عَلَیْهِ قُرْبَهً مِنْکَ وَ وَسِیلَهً إِلَیْکَ وَ زُلْفَهً عِنْدَکَ وَ دَلَلْتَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ وَ أَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ لِیَزْدَادُوا أُثْرَهً لَدَیْکَ وَ کَرَامَهً عَلَیْکَ وَ وَکَّلْتَ بِالْمُصَلِّینَ عَلَیْهِ مَلَائِکَتَکَ یُصَلُّونَ عَلَیْهِ وَ یُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَ تَسْلِیمَهُمْ اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِی مِنَ الصَّلَاهِ عَلَیْهِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ بِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تُعْطِهِ إِیَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِیَنِی عَلَی ذَلِکَ مُرَافَقَتَهُ حَیْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَی قُدْسِکَ وَ جَنَّاتِ فِرْدَوْسِکَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقُ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْدَأُ بِالشَّهَادَهِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ وَ إِنْ کُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِکَ رِضَی نَفْسِی وَ لَا یُعَبِّرُهُ لِسَانِی عَنْ ضَمِیرِی وَ لَا أَلَامُ عَلَی التَّقْصِیرِ مِنِّی لَعَجْزِ قُدْرَتِی عَنْ بُلُوغِ

1- 1. محکم کتابک خ.

الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ: لِأَنَّهُ حَظٌّ لِی وَ حَقٌّ عَلَيَّ وَ أَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِی عُنُقِی أَنْ قَدْ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَ لَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَ لَا مُقَصِّرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَ لَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَ تَلَا آيَاتِکَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحْيَکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِيلِکَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ وَ وَفَى بِعَهْدِکَ وَ صَدَّقَ وَعْدَکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ لَا يَخَافُ فِيکَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ بَاعَدَ فِيکَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَرَّبَ فِيکَ الْأَبْعَدِينَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا سِرّاً وَ عَلَانِيَةً وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَ انْتَهَى عَنْهَا سِرّاً وَ عَلَانِيَةً وَ دَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَ أَخَذَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَسَاوِی الْأَخْلَاقِ وَ رَغِبَ عَنْهَا وَ وَالَى أَوْلِيَاءَکَ بِالَّذِی تُحِبُّ أَنْ يُوَالَوْا بِهِ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِکَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْکَ تَقِيّاً نَقِيّاً زَكِيّاً قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَ أَتْمَمْتَ بِهِ النَّعِيمَ وَ ظَاهَرْتَ بِهِ الْحُجَجَ وَ شَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَ فَصَّلْتَ بِهِ الْحَلَالَ عَنِ الْحَرَامِ وَ نَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِکَ صِرَاطَکَ الْمُسْتَقِيمَ وَ بَيَّنْتَ بِهِ الْعَلَامَاتِ وَ النُّجُومَ الَّذِی بِهِ يَهْتَدُونَ وَ لَمْ تَدَعْهُمْ بَعْدَهُ فِی عَمْيَاءَ يَهِيمُونَ وَ لَا فِی شُبْهَةٍ يَتِيهُونَ وَ لَمْ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّظَرِ لِأَنْفُسِهِمْ فِی دِينِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَ لَا التَّخَيُّرِ مِنْهُمْ بِأَهْوَائِهِمْ فَيَتَشَعَّبُونَ فِی مُدْلَهِمَّاتِ الْبِدَعِ وَ يَتَحَيَّرُونَ فِی مُطْبِقَاتِ الظُّلَمِ وَ تَتَفَرَّقُ بِهِمُ السُّبُلُ فِی مَا يَعْلَمُونَ وَ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِياً عَنْکَ مَرْضِيّاً عِنْدَکَ مَحْمُوداً عِنْدَ مَلَائِكَتِکَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِکَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ أَنَّهُ غَيْرُ مَلِيمٍ وَ لَا ذَمِيمٍ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِراً وَ لَا سُحِرَ لَهُ وَ لَا كَاهِناً وَ لَا تُكُهِّنَ (1) لَهُ وَ لَا شَاعِراً وَ لَا شُعِرَ لَهُ وَ لَا كَذَّاباً وَ أَنَّهُ كَانَ رَسُولَکَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِکَ الْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَا أَتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِکَ وَ أَخْبَرَنَا بِهِ عَنْکَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ-(2) لَا شَکَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

1- 1. و لا كهن له خ.
2- 2. الحق المبين خ ل.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ وَلِيِّکَ وَ نَجِيِّکَ وَ صَفِيِّکَ وَ صَفْوَتِکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالاتِکَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِکَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَکَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِکَ عَلَمِ الْهُدَى وَ بَابِ النُّهَى وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ خَلْقِکَ الشَّاهِدِ لَهُمْ الْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَنْمَى وَ أَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ الْمُخْلَصِينَ مِنْ عِبَادِکَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ غُفْرَانَکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ مُعَافَاتَکَ وَ كَرَامَتَکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ مَنَّکَ وَ فَضْلَکَ وَ سَلَامَکَ وَ شَرَفَکَ وَ إِعْظَامَکَ وَ تَبْجِيلَکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا فَوْقَهُمَا وَ مَا تَحْتَهُمَا وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ وَ مَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الْجِبَالِ وَ الشَّجَرِ وَ الدَّوَابِّ وَ مَا سَبَّحَ لَکَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ فِی الظُّلَمِهِ وَ الضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ فِی آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ سَاعَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْأَعْجَمِينَ وَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ وَ الْأَمِينِ النَّذِيرِ وَ الدَّاعِی إِلَيْکَ بِإِذْنِکَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَثَّرْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا ثَبَّتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعْزَزْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكَرَّمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِی أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِی

جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله حَتَّی یَرْضَی وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَ اجْعَلْهُ أَکْرَمَ خَلْقِکَ مِنْکَ مَجْلِساً وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَکَ جَاهاً وَ أَوْفَرَهُمْ عِنْدَکَ حَظّاً فِی کُلِّ خَیْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَیْنَهُمْ اللَّهُمَّ أَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ ذَوِی قَرَابَتِهِ وَ أُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ أَقْرِرْ عُیُونَنَا بِرُؤْیَتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِهِ مِنَ الْوَسِیلَهِ وَ الْفَضِیلَهِ وَ الشَّرَفِ وَ الْکَرَامَهِ مَا یَغْبِطُ بِهِ الْمَلَائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ النَّبِیُّونَ وَ الْمُرْسَلُونَ وَ الْخَلْقُ أَجْمَعُونَ اللَّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ کَعْبَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِی وَعَدْتَهُ وَ أَکْرِمْ نُزُلَتَهُ وَ أَجْزِلْ عَطِیَّتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ نَوِّرْ نُورَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ تَقَبَّلْ صَلَاهَ أُمَّتِهِ عَلَیْهِ وَ اقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَ اسْلُکْ بِنَا سَبِیلَهُ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا عَلَی مِنْهَاجِهِ وَ اجْعَلْنَا نَدِینُ بِدِینِهِ وَ نَهْتَدِی بِهُدَاهُ وَ نَقْتَدِی بِسُنَّتِهِ وَ نَکُونُ مِنْ شِیعَتِهِ وَ مَوَالِیهِ وَ أَوْلِیَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ وَ خِیَارِ أُمَّتِهِ وَ مُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ نُعَادِی عَدُوَّهُ وَ نُوَالِی وَلِیَّهُ حَتَّی تُورِدَنَا عَلَیْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَیْرَ خَزَایَا وَ لَا نَادِمِینَ وَ لَا مُبَدِّلِینَ وَ لَا نَاکِثِینَ.

اللَّهُمَّ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله مَعَ کُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَهً وَ مَعَ کُلِّ قُرْبَهٍ قُرْبَهً وَ مَعَ کُلِّ وَسِیلَهٍ وَسِیلَهً وَ مَعَ کُلِّ فَضِیلَهٍ فَضِیلَهً وَ مَعَ کُلِّ شَفَاعَهٍ شَفَاعَهً وَ مَعَ کُلِّ کَرَامَهٍ کَرَامَهً وَ مَعَ کُلِّ خَیْرٍ خَیْراً وَ مَعَ کُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَ شَفِّعْهُ فِی کُلِّ مَنْ یَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ غَیْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ حَتَّی لَا یُعْطَی مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا عَبْدٌ مُصْطَفًی إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِیهِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله یَوْمَ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمَ فِی الدَّعْوَهِ وَ الْمُؤْثَرَ بِهِ فِی الْأَثَرَهِ وَ الْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی الشَّفَاعَهِ إِذَا تَجَلَّیْتَ بِنُورِکَ وَ جِیءَ بِالْکِتَابِ وَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ذلِکَ یَوْمُ التَّغابُنِ ذَلِکَ یَوْمُ الْحَسْرَهِ ذَلِکَ یَوْمُ الْآزِفَهِ وَ ذَلِکَ یَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِیهِ

الْعَثَرَاتُ وَ لَا تُبْسَطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ وَ لَا يَسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِكْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاهِ الْمُهْتَدِينَ غَيْرَ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَ لَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَ كِتَابَكَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَ أَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفَةٍ وَ الْعَنْهُمْ أَلْفَ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ وَ الْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ يَا بَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ وَ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَعْطِ مُحَمَّداً حَتَّى يَرْضَى وَ بَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَ فِي الْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَ فِي الْعَالِينَ ذِكْرَهُ وَ أَسْكِنْهُ أَعْلَى غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَ لَا يَفْضُلُهَا شَيْ ءٌ.

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَ كُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَوَّلَ قَارِعٍ لِبَابِ الْجَنَّهِ وَ أَوَّلَ دَاخِلٍ وَ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْوُلَاهِ السَّادَاتِ الْكُفَاهِ الْكُهُولِ الْكِرَامِ الْقَادَهِ الْقَمَاقِمِ الضِّخَامِ اللُّيُوثِ الْأَبْطَالِ عِصْمَهً لِمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَ إِجَارَهً لِمَنِ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَ الْفُلْكِ الْجَارِيَهِ فِی اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ وَ الزَّاغِبُ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ وَ رِمَاحُکَ فِی أَرْضِکَ وَ صَلِّ عَلَى عِبَادِکَ فِی أَرْضِکَ (1)

الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَهِ وَ أَنَرْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَهِ شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِی إِلَيْکَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْکَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْکَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْخَاطِی مَسْأَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَکَ أَنْفُهُ وَ سَقَطَتْ لَکَ نَاصِيَتُهُ وَ انْهَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ وَ فَاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَ قَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ أَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ أَسْأَلُکَ الصَّلَاهَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَوَّلًا وَ آخِراً وَ أَسْأَلُکَ حُسْنَ الْمَعِيشَهِ مَا أَبْقَيْتَنِی مَعِيشَهً أَقْوَى بِهَا فِی جَمِيعِ حَالَاتِی وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا فِی الْحَيَاهِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِی عَفْواً لَا تُثْرِفْنِی فَأَطْغَى وَ لَا تُقَتِّرْ عَلَیَّ فَأَشْقَى وَ أَعْطِنِی مِنْ ذَلِکَ غِنًى عَنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ بَلِّغْهُ إِلَى رِضَاکَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَخْرِجْنِی مِنْهَا وَ مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيّاً عَنِّی مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِی إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ

أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ سَلَاطِينِهَا وَ شَرِّ شَيْطَانِهَا وَ بَغْیِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا: اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِی فَكِدْهُ وَ افْقَأْ عَنِّی عُيُونَ الْكَفَرَهِ وَ اعْصِمْنِی مِنْ ذَلِکَ بِالسَّكِينَهِ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِينَهَ وَ اجْعَلْنِی فِی سِتْرِکَ الْوَاقِی وَ أَصْلِحْ حَالِی

1- 1. ما بين العلامتين لا يوجد فی المصباح.

وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ حُزَانَتِی وَ مَنْ أَحْبَبْتُ فِیکَ وَ أَحَبَّنِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا نَسِیتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَنِی کَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِی کَمَا تُحِبُّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

بیان: مِنْ أَنْفُسِکُمْ أی من جنسکم من البشر ثم من العرب ثم من بنی إسماعیل و قرئ شاذا من أنفسکم بفتح الفاء أی أشرفکم و أفضلکم قیل هی قراءه فاطمه و النبی صلی الله علیه و آله عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ أی عنتکم و العنت المشقه أی ما یلحقکم من الضرر بترک الإیمان حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ أی یود أن لا یخرج أحد منکم عن الاستسعاد به و بدینه الذی جاء به بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ قیل أی بالمذنبین و قیل رءوف رحیم بأولیائه و قیل رءوف بمن رآه رحیم لمن لم یره.

لیزدادوا بها أثره قال الکفعمی أی فضلا و منه قوله تعالی لَقَدْ آثَرَکَ اللَّهُ عَلَیْنا(2) أی فضلک و له علیه أثره أی فضل و مآثر العرب مکارمها التی تؤثر عنها انتهی.

غیر ملیم بضم المیم أی غیر داخل فی الملامه أو آت بما یلام علیه أو ملیم نفسه أو بالفتح مبنیا من لئم کمشیب فی مشوب و الذمیم المذموم و المهیمن الشاهد و الرقیب و الحافظ و المؤتمن و الخافقان أفقا المشرق و المغرب.

و فی النهایه فیه أمتی الغر المحجلون الغر جمع الأغر من الغره بیاض الوجه و المحجل من الخیل هو الذی یرتفع البیاض فی قوائمه إلی موضع القید و یجاوز الأرساغ و لا یجاوز الرکبتین أی بیض مواضع الوضوء من الأیدی و الأقدام استعار أثر الوضوء فی الوجه و الیدین و الرجلین للإنسان من البیاض الذی یکون فی وجه الفرس و یدیه و رجلیه.

و قال الکفعمی و یرید بالأعجمین الذین لا یفصحون لا العجم الذین هم خلاف العرب لأن العجم من الإنس و الأعجمی الذی لا یفصح سواء کان من العرب

1- 1. مصباح المتهجد ص 271.

2- 2. يوسف: 91.

أو العجم لآفه بلسانه لا يتبين كلامه و فى الحديث جرح العجماء جبار و كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم و مستعجم انتهى.

وَ نَهَرٍ قيل أى أنهار اكتفى باسم الجنس أو سعه أو ضياء من النهار فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ أى مكان مرضى عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ أى مقربين عند من تعالى أمره فى الملك و الاقتدار.

و فى النهايه فيه لا يزال كعبك عاليا هو دعاء بالشرف و العلو و الفلج الظفر و الفوز و الغلبه و الزلفه القرب و قص أثره أى تتبعه و الزمره الجماعه من الناس فى الأولين أى معهم إذا صليت عليهم أو بسببهم فإنه سبب الرحمه على جميع الخلق و الأول أظهر و كذا البواقى مختلفه أى فى الأنواع مؤتلفه أى فى الشده و الفعال بالكسر جمع و بالفتح مصدر و المسموكات المرفوعات كالسماوات و المدحوات الأرضون غايته أى منتهى أمره أو رأيته و الكفاه جمع الكفى و هو الذى يكفيك الشرور و الآفات و فى بعض النسخ الكمأه و هو جمع الكمى و هو الشجاع.

و القماقم جمع القمقام و هو السيد و يقال سيد قماقم بالضم لكثره خيره ذكره الجوهرى و الأبطال جمع البطل و هو الشجاع عفوا أى بقدر الكفايه أو زائدا أو طيبا قال فى النهايه فيه أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر و فى القاموس العفو أحل المال و أطيبه و خيار الشى ء و أجوده و الفضل و المعروف انتهى و أترفته النعمه أطغته و التقتير التضييق فأشقى أى أتعب أو أصير شقيا بعدم الصبر و الشجن بالتحريک الحزن و الأزل الضيق و الشده و زلزالها بلاياها و مصائبها و قد مر شرح سائر أجزاء الدعاء.

وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِى نُسْخَهٍ قَدِيمَهٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَاءِ أَصْحَابِنَا تَارِيخُ كِتَابَتِهَا سَنَهُ إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ وَ خَمْسِمِائَهٍ مَرْوِيّاً عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام دَفَعَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ [بْنِ] الْأَشْعَثِ كِتَاباً فِيهِ دُعَاءٌ وَ الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله

فَدَفَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ] الْأَشْعَثِ إِلَى ابْنِهِ مِهْرَانَ ثُمَّ سَاقَ الدُّعَاءَ إِلَى قَوْلِهِ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهُ وَ لَا أَمَدَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ كَانَتْ فِيهِ اخْتِلَافَاتٌ وَ زِيَادَاتٌ أَلْحَقْنَا بَعْضَهَا مِنْهَا قَوْلُهُ وَ دَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِياً عَنْكَ فَإِنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَمْ تَكُنْ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ وَ وُجُودُهَا أَوْلَى وَ أَوْرَدْنَاهَا بِهَذَا السِّيَاقِ وَ السَّنَدِ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ.

«4»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، قَالَ حَدَّثَ الْحُسَيْنُ بْنُ بَابَوَيْهِ عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الصَّيْقَلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حِينَ يُصَلِّي الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِلَ مِنْ صَلَاتِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ تِلْكَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ(1).

وَ مِنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعاً(2).

وَ مِنْهُ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ السَّاوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً(3).

1- 1. جمال الأسبوع: 447- 445.
2- 2. جمال الأسبوع: 447- 445.
3- 3. جمال الأسبوع: 447- 445.

وَ مِنْهُ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِصْمَةَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَيَّامَ وَ يَبْعَثُ الْجُمُعَةَ أَمَامَهَا كَالْعَرُوسِ ذَاتَ كَمَالٍ وَ جَمَالٍ تُهْدَى إِلَى ذِي دِينٍ وَ مَالٍ فَتَقِفُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَ الْأَيَّامُ خَلْفَهَا فَيَشْفَعُ لِكُلِّ مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ فِيهَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

قَالَ ابْنُ سِنَانٍ فَقُلْتُ كَمِ الْكَثِيرُ فِي هَذَا وَ فِي أَيِّ زَمَانٍ أَوْقَاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ قَالَ مِائَةُ مَرَّةٍ وَ لْيَكُنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ وَ كَيْفَ أَقُولُهَا قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ مِائَةَ مَرَّةٍ(1).

وَ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ نَقُولُ قَالَ تَقُولُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَى أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَقُولُهَا مِائَةَ مَرَّةٍ(2).

وَ مِنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ زَنْجَوَيْهِ الْأَرْمَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ (3).

وَ مِنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ وَ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْيَلٍ النُّمَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ

1- 1. جمال الأسبوع: 451- 448.

2- 2. جمال الأسبوع: 451- 448.
3- 3. جمال الأسبوع: 451- 448.

غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ذَنْبَهُ فِيمَا سَلَفَ وَ عَصَمَهُ فِيمَا بَقِيَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَنْبٌ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ وَالِدَيْهِ (1).

وَ مِنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً وَ فِي الثَّانِيَهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ خَمْسَ مَرَّاتٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُرِيَهُ اللَّهُ فِي مَنَامِهِ الْجَنَّهَ وَ يَرَى مَكَانَهُ مِنْهَا.

قال السيد و هذه الصلاه ذكرها جدى أبو جعفر الطوسى رضى الله عنه فى عمل يوم الجمعه فى المصباح (2)

الكبير و لم يذكر إسنادها على عادته فى الاختصار أو لغير ذلك من الأعذار إلا أنه ذكر فى الركعه الأولى فاتحه الكتاب و آيه الكرسى و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خمسا و عشرين مره و لعله أقرب إلى الصواب و ذكر باقى الروايه كما ذكرناه فى الصفه و الثواب (3).

«5»- مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ نَاجِيَهَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ سَنَابَهَ عَنْ نَاجِيَهَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- فَإِنَّ مَنْ قَالَهَا بَعْدَ الْعَصْرِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِائَهَ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَهَ أَلْفِ سَيِّئَهٍ

1- 1. جمال الأسبوع:
2- 2. مصباح المتهجد ص 222.
3- 3. جمال الأسبوع: 529.

وَ قَضَى لَهُ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ حَاجَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَهٍ(1).

ثواب الأعمال، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن اليقطينى: مثله (2).

مجالس ابن الشيخ، عن أبيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن الصدوق: مثله (3).

الْكَافِى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ (4).

أعلام الدين، مرسلا: مثله.

«6»- الْمَحَاسِنُ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ أَخْبِرْنَا عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ الصَّلَاهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ مَا زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ (5).

«7»- ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِىِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِىِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ مَرَّهً بَعْدَ الْعَصْرِ(6).

ثُمَّ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ وَ فِى رِوَايَهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَابَهَ وَ أَبِى إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَاجِيَهَ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقُلْ وَ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ نَاجِيَهَ الَّذِى أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْمَجَالِسِ وَ فِيهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ فِيهِ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ وَ كَذَا فِى الْجَمِيعِ بِصِيغَهِ الْخِطَابِ.

1- 1. أمالى الصدوق: 240.
2- 2. ثواب الأعمال: 35 و 143.
3- 3. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 55.
4- 4. الكافى ج 3 ص 429، و تراه فى المحاسن: 59.
5- 5. المحاسن: 59.
6- 6. ثواب الأعمال: 143.

المحاسن، عن ابن سيابه و أبى إسماعيل: مثله (1).

«8»- السَّرَائِرُ، نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِيمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ تَعْدِلُ سَبْعِينَ حِجَّةً وَ مَنْ قَالَ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَى أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- كَانَ لَهُ مِثْلُ ثَوَابِ عَمَلِ الثَّقَلَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ (2).

جنه الأمان، نقلا من جامع البزنطى: مثله (3).

«9»- الْمُتَهَجِّدُ،: فِي الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- تَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (4).

أقول: ثم أورد رحمه الله روايتين مشتملتين على الصلوات الكبيره على رسول الله صلى الله عليه و آله و أهل بيته صلوات الله عليهم و كذا أورد دعوات متعلقه بزمان الغيبه و لما لم يكن فى شى ء منها دلاله على الاختصاص بيوم الجمعه أوردناها فى أبوابها من كتاب الدعاء.

«10»- مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلْفَ نَفْحَةٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُعْطِي كُلَّ عَبْدٍ مِنْهَا مَا شَاءَ فَمَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَهَبَ اللَّهُ

1- 1. المحاسن: 59.
2- 2. السرائر ص 470.
3- 3. مصباح الكفعمىّ: 422 فى الهامش.
4- 4. مصباح المتهجد: 276.

لَهُ تِلْکَ الْأَلْفَ وَ مِثْلَهَا(1).

جمال الأسبوع، بإسناده عن على بن محمد بن السندى عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلى: مثله (2).

بيان: نفح الريح هبوبها و نفح الطيب فاح شبه رحمته سبحانه بنسيم الريح أو شميم الطيب و أثبت له النفح و منه

الحديث: إن لربكم فى أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها.

«11»- فِقْهُ الرِّضَا، قَالَ عليه السلام: قُلْ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ- وَ إِنْ قَرَأْتَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بَعْدَ الْعَصْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ کَانَ فِى ذَلِکَ ثَوَابٌ عَظِيمٌ.

«12»- الْمُتَهَجِّدُ، رُوِىَ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ: يَقُولُ فِى السَّاعَةِ الَّتِى يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (3).

وَ مِنْهُ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يُصَلِّىَ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله مَا قَدَرَ عَلَيْهِ فَإِنْ تَمَکَّنَ مِنْ أَلْفِ مَرَّةٍ فَعَلَ وَ إِلَّا فَمِائَةَ مَرَّةٍ(4).

أقول: ثم أورد أنواع الصلوات التى أوردناها بأسانيدها بروايه السيد رحمه الله عليهما فلا نعيدها.

و وجدت بخط الشيخ الأجل شمس الدين محمد بن على الجبعى جد شيخنا العلامه البهائى قدس الله روحهما ما هذا لفظه.

1- 1. أمالى الصدوق ص 361.
2- 2. جمال الأسبوع:
3- 3. مصباح المتهجد: 269.
4- 4. مصباح المتهجد: 270.

و هو المعروف بدعاء الشبور و يستحب الدعاء به فى آخر ساعه من نهار الجمعه رواه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهرى.

قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الرَّاشِدِیُّ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ حَضَرْتُ مَجْلِسَ الشَّيْخِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ بَعْضُنَا لَهُ: يَا سَيِّدِی مَا بَالُنَا نَرَى كَثِيراً مِنَ النَّاسِ يَصَّدَّقُونَ شَبُّورَ الْيَهُودِ عَلَى مَنْ سَرَقَ مِنْهُمْ وَ هُمْ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لِهَذَا عِلَّتَانِ ظَاهِرَهٌ وَ بَاطِنَهٌ فَأَمَّا الظَّاهِرَهُ فَإِنَّهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ وَ مَدَائِحُهُ إِلَّا أَنَّهَا عِنْدَهُمْ مَبْثُورَهٌ وَ عِنْدَنَا صَحِيحَهٌ مَوْفُورَهٌ عَنْ سَادَتِنَا أَهْلِ الذِّكْرِ نَقَلَهَا لَنَا خَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْنَا وَ أَمَّا الْبَاطِنَهُ فَإِنَّا رُوِّينَا عَنِ الْعَالِمِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَعَا الْمُؤْمِنُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَوْتٌ أُحِبُّ أَنْ أُسْمِعَهُ اقْضُوا حَاجَتَهُ وَ اجْعَلُوهَا مُعَلَّقَهً بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ حَتَّى يُكْثِرَ دُعَاءَهُ شَوْقاً مِنِّی إِلَيْهِ وَ إِذَا دَعَا الْكَافِرُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَوْتٌ أَكْرَهُ سَمَاعَهُ اقْضُوا حَاجَتَهُ وَ عَجِّلُوهَا لَهُ حَتَّى لَا أَسْمَعَ صَوْتَهُ وَ يَشْتَغِلَ بِمَا طَلَبَهُ عَنْ خُشُوعِهِ قَالُوا فَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تُمْلِیَ عَلَيْنَا دُعَاءَ السِّمَاتِ الَّذِی هُوَ لِلشَّبُّورِ حَتَّى نَدْعُوَ بِهِ عَلَى ظَالِمِنَا وَ مُضْطَهِدِنَا وَ الْمُخَاتِلِينَ لَنَا وَ الْمُتَعَزِّزِينَ عَلَيْنَا قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عُمَرَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنِی الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِیُّ أَنَّ خَوَاصّاً مِنَ الشِّيعَهِ سَأَلُوا عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ بِعَيْنِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَأَجَابَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بَاقِرُ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ عِلْمِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ وَ عِظَمِ شَأْنِهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ سُرْعَهِ إِجَابَهِ اللَّهِ لِصَاحِبِهَا مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ لَاقْتَتَلُوا عَلَيْهَا بِالسُّيُوفِ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتَصُ

بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنِّی لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَرْتُ أَنَّ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ قَدْ ذُكِرَ فِيهَا فَإِذَا دَعَوْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِی الدُّعَاءِ بِالْبَاقِی وَ ارْفِضُوا الْفَانِیَ فَإِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَی الْخَبَرَ بِتَمَامِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا هُوَ مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَ مَخْزُونِ الْمَسَائِلِ الْمُجَابَهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِی إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَهِ انْفَتَحَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی مَضَايِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ وَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَ أَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ وَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِی تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ تُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ بِمَشِيَّتِكَ الَّتِی دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِی خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ بِحِكْمَتِكَ الَّتِی صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَهَ وَ جَعَلْتَهَا لَيْلًا وَ جَعَلْتَ اللَّيْلَ مَسْكَناً- (1) وَ خَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَ جَعَلْتَهُ نَهَاراً وَ جَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُوراً مُبْصِراً وَ خَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَ خَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَ جَعَلْتَ الْقَمَرَ نُوراً وَ خَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَ جَعَلْتَهَا نُجُوماً وَ بُرُوجاً وَ مَصَابِيحَ وَ زِينَهً وَ رُجُوماً وَ جَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَ مَغَارِبَ وَ جَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَ مَجَارِیَ وَ جَعَلْتَ لَهَا فَلَكاً وَ مَسَابِحَ وَ قَدَّرْتَهَا فِی السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَ صَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَ أَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَ دَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَ سَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَ سُلْطَانِ النَّهَارِ وَ السَّاعَاتِ وَ عَدَدِ السِّنِينَ وَ الْحِسَابِ وَ

1- 1. سكنا خ ل.

جَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرْأًى وَاحِداً وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِکَ الَّذِی کَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَکَ وَ رَسُولَکَ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ فِی الْمُقَدَّسِینَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْکَرُوبِیِّینَ فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَهِ فِی عَمُودِ النُّورِ وَ فِی طُورِ سَیْنَاءَ وَ فِی جَبَلِ حُورِیثَ فِی الْوَادِی الْمُقَدَّسِ فِی الْبُقْعَهِ الْمُبَارَکَهِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَیْمَنِ مِنَ الشَّجَرَهِ وَ فِی أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آیَاتٍ بَیِّنَاتٍ وَ یَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ الْبَحْرَ وَ فِی الْمُنْبَجِسَاتِ الَّتِی صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِی بَحْرِ سُوفٍ وَ عَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِی قَلْبِ الْغَمْرِ کَالْحِجَارَهِ وَ جَاوَزْتَ بِبَنِی إِسْرَائِیلَ الْبَحْرَ وَ تَمَّتْ کَلِمَتُکَ الْحُسْنَی عَلَیْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَ أَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا الَّتِی بَارَکْتَ فِیهَا لِلْعَالَمِینَ وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ وَ مَرَاکِبَهُ فِی الْیَمِّ وَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَکْرَمِ وَ بِمَجْدِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِمُوسَی کَلِیمِکَ فِی طُورِ سَیْنَاءَ وَ لِإِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ مِنْ قَبْلُ فِی مَسْجِدِ الْخَیْفِ وَ لِإِسْحَاقَ صَفِیِّکَ فِی بِئْرِ شِیَعٍ وَ لِیَعْقُوبَ نَبِیِّکَ فِی بَیْتِ إِیلِ وَ أَوْفَیْتَ لِإِبْرَاهِیمَ علیه السلام بِمِیثَاقِکَ وَ لِإِسْحَاقَ علیه السلام بِحَلْفِکَ وَ لِیَعْقُوبَ علیه السلام بِشَهَادَتِکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ بِوَعْدِکَ وَ لِلدَّاعِینَ بِأَسْمَائِکَ فَأَجَبْتَ وَ بِمَجْدِکَ الَّذِی ظَهَرَ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَلَی قُبَّهِ الرُّمَّانِ وَ بِآیَاتِکَ الَّتِی وَقَعَتْ عَلَی أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّهِ وَ الْغَلَبَهِ بِآیَاتٍ عَزِیزَهٍ وَ بِسُلْطَانِ الْقُوَّهِ وَ بِعِزَّهِ الْقُدْرَهِ وَ بِشَأْنِ الْکَلِمَهِ التَّامَّهِ وَ بِکَلِمَاتِکَ الَّتِی تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَهْلِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی مَنَنْتَ بِهَا عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ بِاسْتِطَاعَتِکَ الَّتِی أَقَمْتَ بِهَا الْعَالَمِینَ وَ بِنُورِکَ الَّذِی قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَیْنَاءَ وَ بِعِلْمِکَ وَ جَلَالِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ جَبَرُوتِکَ الَّتِی لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَ انْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَ انْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الْأَکْبَرُ وَ رَکَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَ الْأَنْهَارُ وَ خَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَ سَکَنَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاکِبِهَا وَ اسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ کُلُّهَا وَ خَفَقَتْ لَهَا الرِّیَاحُ فِی جَرَیَانِهَا وَ خَمَدَتْ لَهَا النِّیرَانُ فِی أَوْطَانِهَا وَ بِسُلْطَانِکَ الَّذِی عُرِفَتْ لَکَ الْغَلَبَهُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَ خُمِدْتَ بِهِ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ بِکَلِمَتِکَ کَلِمَهِ الصِّدْقِ الَّتِی سَبَقَتْ لِأَبِینَا آدَمَ وَ ذُرِّیَّتِهِ بِالرَّحْمَهِ

وَ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَتِکَ الَّتِی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَکّاً وَ خَرَّ مُوسی صَعِقاً وَ بِمَجْدِکَ الَّذِی ظَهَرَ عَلَی طُورِ سَیْنَاءَ فَکَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَکَ وَ رَسُولَکَ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ وَ بِطَلْعَتِکَ فِی سَاعِیرَ وَ ظُهُورِکَ فِی جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِینَ وَ جُنُودِ الْمَلَائِکَهِ الصَّافِّینَ وَ خُشُوعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُسَبِّحِینَ وَ بِبَرَکَاتِکَ الَّتِی بَارَکْتَ فِیهَا عَلَی إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ علیه السلام فِی أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ بَارَکْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِیِّکَ فِی أُمَّهِ عِیسَی علیه السلام وَ بَارَکْتَ لِیَعْقُوبَ علیه السلام إِسْرَائِیلِکَ- فِی أُمَّهِ مُوسَی علیه السلام وَ بَارَکْتَ لِحَبِیبِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ کَمَا غِبْنَا عَنْ ذَلِکَ وَ لَمْ نَشْهَدْهُ وَ آمَنَّا بِهِ وَ لَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَ عَدْلًا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِیدُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ: ثُمَّ تَذْکُرُ مَا تُرِیدُ ثُمَّ قُلْ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی لَا یَعْلَمُ تَفْسِیرَهَا وَ لَا یَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَیْرُکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ انْتَقِمْ لِی مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِکَ وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ-(1) قَالَ الشَّیْخُ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی الْعُدَّهِ وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یَقُولَ عَقِیبَ دُعَاءِ السِّمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَ بِمَا یَشْتَمِلُ عَلَیْهِ مِنَ التَّفْسِیرِ وَ التَّدْبِیرِ الَّذِی لَا یُحِیطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا.

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ الْأَمِینُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ: یُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ بِهَذَا

1- 1. مصباح المتهجد: 292- 295.

الدُّعَاءِ آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ هُوَ دُعَاءُ السِّمَاتِ مَرْوِيٌّ عَنِ الْعَمْرِيِّ ره وَ ذَكَرُوا الدُّعَاءَ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَذْكُرُ مَا تُرِيدُ وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُتَهَجِّدِ(1) ثُمَّ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ إِلَى قَوْلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ انْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يُؤْذِينِي وَ اغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي إِلَى قَوْلِهِ- وَ اكْفِنِي مِنْ جَمِيعِ مُهِمَّاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اكْفِنِي مَئُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ قَوْمِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ.

و قال الكفعمى روح الله روحه (2)

قال مولانا الصدر السعيد ضياء الدين قدس الله سره قرأت فى بعض نسخ دعاء السمات فى آخره اللهم بحق هذا الدعاء إلى قوله آمين رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم.

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (3)، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ قَالَ نَسَخْتُ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ كِتَابٍ دَفَعَهُ إِلَيَّ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ أَبُو الْحَسَنِ خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْمَاوَرْدِيُّ بِسُرَّ مَنْ رَأَى بِحَضْرَةِ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَجَدْتُ فِيهِ نُسَخَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ هَكَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَضَرْنَا مَجْلِسَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِيِّ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ ذَكَرُهُ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَمْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ وَ رَوَى الدُّعَاءَ عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام وَ قَالَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ: وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ آخِرَ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: الْإِخْتِيَارُ تَقُولُ بَعْدَ دُعَاءِ السِّمَاتِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَ لَا تَأْوِيلَهَا وَ لَا بَاطِنَهَا وَ لَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ افْعَلْ

1- 1. لا يوجد فى المصباح المطبوع.
2- 2. البلد الأمين: 91.
3- 3. جمال الأسبوع:

بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ انْتَقِمْ لِی مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ اغْفِرْ لِی مِنْ ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِکَ وَ اکْفِنِی مَئُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ وَ قَرِینِ سَوْءٍ وَ یَوْمِ سَوْءٍ وَ سَاعَةِ سَوْءٍ وَ انْتَقِمْ لِی مِمَّنْ یَکِیدُنِی وَ مِمَّنْ یَبْغِی عَلَیَّ وَ یُرِیدُ بِی وَ بِأَهْلِی وَ أَوْلَادِی وَ إِخْوَانِی وَ جِیرَانِی وَ قَرَابَاتِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ظُلْماً إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ‌ءٍ عَلِیمٌ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ- وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَی فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْغَنَاءِ وَ الثَّرْوَةِ وَ عَلَی مَرْضَی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَ الصِّحَّةِ وَ عَلَی أَحْیَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَ الْکَرَامَةِ وَ عَلَی أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ عَلَی مُسَافِرِی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَی أَوْطَانِهِمْ سَالِمِینَ غَانِمِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

وَ وَجَدْتُ فِی نُسْخَةٍ أُخْرَی قَرَأَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَقِیبَ دُعَاءِ السِّمَاتِ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ: یَا عُدَّتِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ یَا غِیَاثِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ یَا وَلِیِّی فِی نِعْمَتِی وَ یَا مُنْجِحِی فِی حَاجَتِی وَ یَا مَفْزَعِی فِی وَرْطَتِی وَ یَا مُنْقِذِی مِنْ هَلَکَتِی وَ یَا کَالِئِی فِی وَحْدَتِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ اجْمَعْ لِی شَمْلِی وَ أَنْجِحْ لِی طَلِبَتِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ الْعَافِیَةِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ عِنْدَ وَفَاتِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

توضیح و تبیین

أقول: هذا الدعاء من الدعوات التی اشتهرت بین أصحابنا غایه الاشتهار و فی جمیع الأعصار و الأمصار و کانوا یواظبون علیها و قال الشیخ إبراهیم بن علی الکفعمی طیب الله تربته فی کتاب صفوه الصفات (1)

رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ علیه السلام

1- 1. و قد نقل شطر من ذلک فی هامش البلد الأمین ص 89.

أَنَّهُ قَالَ: لَوْ حَلَفْتُ أَنَّ فِی هَذَا الدُّعَاءِ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ لَبَرَرْتُ فَادْعُوا بِهِ عَلَی ظَالِمِنَا وَ مُضْطَهِدِنَا وَ الْمُتَعَزِّزِینَ عَلَیْنَا ثُمَّ قَالَ علیه السلام إِنَّ یُوشَعَ بْنَ نُونٍ وَصِیَّ مُوسَی علیه السلام لَمَّا حَارَبَ الْعَمَالِیقَ وَ کَانُوا فِی صُوَرِ هَائِلَهٍ ضَعُفَتْ نُفُوسُ بَنِی إِسْرَائِیلَ عَنْهُمْ فَشَکَوْا إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَی یُوشَعَ علیه السلام أَنْ یَأْمُرَ الْخَوَاصَّ مِنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ أَنْ یَأْخُذَ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِی الْقَرْنِ هَذَا الدُّعَاءَ لِأَنْ لَا یَسْتَرِقَ السَّمْعَ بَعْضُ شَیَاطِینِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَیَتَعَلَّمُوهُ ثُمَّ یُلْقُونَ الْجِرَارَ فِی عَسْکَرِ الْعَمَالِیقِ آخِرَ اللَّیْلِ وَ یَکْسِرُونَهَا فَفَعَلُوا ذَلِکَ فَأَصْبَحَ الْعَمَالِیقُ کَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ خاوِیَهٍ مُنْتَفِخِی الْأَجْوَافِ مَوْتَی فَاتَّخِذُوهُ عَلَی مَنِ اصْطَهَدَکُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مِنْ عَمِیقِ مَکْنُونِ الْعِلْمِ وَ مَخْزُونِهِ فَادْعُوا بِهِ وَ لَا تَبْذُلُوهُ لِلنِّسَاءِ السُّفَهَاءِ وَ الصِّبْیَانِ وَ الظَّالِمِینَ وَ الْمُنَافِقِینَ.

ثم قال الکفعمی و هو مروی عن الصادق علیه السلام أیضا بعینه إلا أنه ذکر أن محاربه العمالقه کانت مع موسی علیه السلام روی ذلک عنه عثمان بن سعید العمروی قال محمد بن علی الراشدی ما دعوت به فی مهم و لا ملم إلا و رأیت سرعه الإجابه و یستحب أن یدعی بها عند غروب الشمس من یوم کل جمعه و لیله السبت أیضا و یقال إن من اتخذ هذا الدعاء فی کل وجه یتوجه أو کل حاجه یقصدها أو یجعله أمام خروجه إلی عدو یخافه أو سلطان یخشاه قضیت حاجته و لم یقدر علیه عدوه و من لم یقدر علی تلاوته فلیکتبه فی رقعه و یجعله فی عضده أو فی جیبه فإنه یقوم مقام ذلک.

ثم قال ره دعاء السمات بکسر السین أی العلامات و السمه العلامه کأن علیه علامات الإجابه و سمی أیضا دعاء الشبور قال الجوهری فی صحاحه و هو البوق قلت و فیه المناسبه للقرون المثقوبه کما مر أو یکون مأخوذا من الشبر بإسکان الباء و تحریکها و هو العطاء یقال شبرت فلانا و أشبرته أی أعطیته فکأنه دعاء العطاء من الله تعالی و قیل بالعبرانیه دعاء یوم السبت و قال بعضهم اسمه سمه و معنی سمه الاسم الأعظم انتهی.

و فى النهايه فى حديث الأذان ذكر له الشبور جاء تفسيره فى الحديث أنه البوق و فسروه أيضا بالقنع و اللفظه عبرانيه انتهى.

إذا دعيت به على مغالق أبواب السماء للفتح بالرحمه انفتحت و إذا دعيت به على مضايق أبواب الأرض للفرج انفرجت لا يخفى ما فى الفقرتين من الاستعارات اللطيفه و اللطائف البديعه اللفظيه و المعنويه قال الكفعمى الضمير فى به راجع إلى الاسم الأعظم و المغالق جمع مغلاق و هو ما يغلق و يفتح بالمفتاح و يقال للمغلاق أيضا الغلق و فتح المغالق هنا مجاز أو المراد أن بهذا الاسم يستفتح الأغلاق و يستمنح الأعلاق و هو السبيل الموصل إلى المسئول و الدليل الدال على المأمول و المضايق جمع مضيق و المعنى أن هذا الاسم يفتح الفرج فى المضايق و يثبت القدم فى المزالق.

و فى الفقرتين أنواع من البديع المناسبه اللفظيه من مغالق و مضايق و انفتحت و انفرجت و المطابقه و هو الجمع بين المتضادين بين السماء و الأرض و لام العله فى للفتح و للفرج.

و التوشيح و هو أن يكون معنى أول الكلام دالا على آخره إذا عرف الروى و ائتلاف اللفظ مع اللفظ للملائمه بين المغالق و الأبواب و الفتح و الانفتاح و بين المضايق و الأبواب و الفرج و الانفراج و البسط أى الإتيان باللفظ الكثير للمعنى القليل إذ كان يمكنه عليه السلام أن يقول لو ترک الإطناب مغالق السماء لانفتحت بالرحمه و مضايق الأرض لانفرجت بالرحمه و الفوائد فى الإطناب ظاهره.

و التكرار و هو أن يكرر الكلمه بلفظها و معناها لتأكيد الوصف أو المدح و هنا كرر ذكر الرحمه و الأبواب للتأكيد بحصول الرحمه و كشف العذاب و تفريج المضايق و فتح الأبواب.

و الإشاره و هى أن يشير المتكلم إلى معان كثيره بكلام قليل و فى الفقرتين أشار بذكر الرحمه السماويه و الأرضيه إلى رفع الأعمال و نزول الأرزاق و الآجال و زوال الكرب و بلوغ الآمال إلى غير ذلک مما لا يستقصى.

و المجاز فى الأبواب و المغالق و الانسجام و هو انحدار الكلام كانحدار

الماء بسهوله سبكه و عذوبه لفظه ليكون له فى القلوب موقع و الإبداع و هو أن يأتى فى البيت الواحد أو الفقره عده ضروب من البديع و قد عرفت اجتماع تلك الوجوه فى فقرتى الدعاء.

و إذا دعيت به على العسر لليسر تيسرت قال ره العسر ضد اليسر و يجوز ضم السين فيهما و إسكانها قال ابن قتيبه إذا توالت الضمتان فى حرف كان لک أن تخفف و تثقل مثل رسل و رسل و قال الجوهرى البأساء و الضراء الشده و هما اسمان مؤنثان و فى جوامع الطبرسى البأساء الفقر و الشده و الضراء المرض و الزمانه و فى الغريبين البأساء فى الأموال و هو الفقر و الضراء فى الأنفس و هو القتل و البؤس شده الفقر.

و بجلال وجهک الكريم قال رحمه الله جلال الله عظمته قاله الجوهرى أكرم الوجوه أى أجلها و أعظمها و قد يكون أكرم بمعنى أعز كقولهم فلان أكرم من فلان أى أعز منه و منه قوله إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (1) أى عزيز و قد يكون أكرم بمعنى أجود و الكريم هو الجواد المفضال و رجل كريم أى جواد سخى.

و فى نزهه العشاق فرق بين السخى و الكريم بأن السخى الذى يأكل و يطعم و الكريم الذى لا يأكل و يطعم و قد يكون بمعنى أكثر خيرا و الكرم فى اللغه كثره الخير و العرب تسمى الذى يكثر خيره و يدوم نفعه و يسهل تناوله كريما و نخله كريمه إذا طاب حملها و كثر و من كرمه أنه يبتدئ بالنعمه من غير استحقاق و يغفر الذنب و يعفو عن المسى ء و قد يكون أكرم بمعنى أكرم من أن يوصف و الكريم الصفوح و الكريم المعبود و أعز الوجوه أى أمنعها و أغلبها و منه قوله تعالى أَ يَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ(2) أى المنعه و شده الغلبه و قد يكون أعز بمعنى عدم المثل و النظير و عز الشى ء إذا صار عزيزا لا يوجد و العز خلاف الذل و المراد بوجهه تعالى

1- 1. الواقعه: 77.
2- 2. النساء: 139.

ذاته و العرب تذكر الوجه و تريد صاحبه فيقولون أكرم الله وجهک أی أكرمک الله الذی عنت له الوجوه الضمير فی له فيه و فيما بعده إلى الجلال المتقدم آنفا و عنت أی خضعت و ذلت و قيل المراد بالوجوه الرؤساء و الملوک أی صاروا كالعناه و هم الأسارى و خشعت له الأصوات أی خفضت و خفيت إشاره إلى قوله سبحانه وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً(1) و الوجل الخوف أن تقع المعنى أن لا تقع و أن لا تزولا إلا بإذنک أی بمشيتک و أمرک.

و بمشيتک التی دان لها العالمون قال ره مشيه الله تعالى إرادته و دان أی ذل و أطاع و فی بعض النسخ كان لها العالمون من التكون و هو الوجود و العالم اسم لأولی العلم من الملائكه و الثقلين و قيل هو اسم لما يعلم به الصانع من الجواهر و الأعراض و قيل العالمون أصناف الخلق.

و بكلمتک التی خلقت بها السماوات و الأرض قال ره أی مشيتک و أمرک و الكلمه ترد كنايه عن معان كثيره.

و بحكمتک التی صنعت بها العجائب قال صاحب كتاب الحدود الحكمه تستعمل فی العلم فإذا استعملت فی الفعل فالمراد به كل فعل حسن وقع من العالم لحسنه و الحكيم من تكون أفعاله محكمه و الإحكام كون الفعل مطابقا للنفع المطلوب منه و العجائب جمع عجيبه و الأعاجيب جمع أعجوبه.

و قال المقداد فی لوامعه الفرق بين الصانع و الخالق و البارئ أن الصانع هو الموجد للشی ء المخرج له من العدم إلى الوجود و الخالق هو المقدر للأشياء على مقتضى حكمته سواء خرج إلى الوجود أم لا و البارئ هو الموجد لها من غير تفاوت و المميز لها بعضا عن بعض بالصور و الأشكال و قال الجعل هنا بمعنى

1- 1. طه: 108.

الصيروره و منه إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ (1) أى صيرناهم و يكون جعل بمعنى عمل و هيأ كقوله جعلت الشى ء بعضه فوق بعض و يكون بمعنى الوصف و منه قوله تعالى وَ جَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبادُ الرَّحْمنِ إِناثاً(2) أى وصفوهم بذلک و بمعنى الخلق كقوله وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْ ءٍ حَيٍ (3) و بمعنى الرؤيه و بمعنى الحكم و الاعتقاد و بمعنى الإنشاء و الحدوث كقوله وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ(4) و الضياء هو أعظم من النور.

و فى شرح النهج للشيخ مقداد أن الضوء ما كان عن ذات الشى ء كالنار و الشمس و النور ما كان مكتسبا من غيره كاستناره الجدار بالشمس و منه قوله جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَ الْقَمَرَ نُوراً(5) و خلقت بها الكواكب إلى قوله و رجوما هذا فى علم البديع يسمى التقسيم و هو استيفاء أقسام الشى ء فإنه عليه السلام قسم الكواكب إلى النجوم و البروج و المصابيح و الزينه و الرجوم فاستوفى أقسامها فإن قيل إن من الكواكب ما يهتدى بها لقوله تعالى وَ هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها(6) و منها ما يحفظ بها من استراق السمع لقوله تعالى وَ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ وَ حِفْظاً(7) و لم يذكر هذان فى قسم الكواكب قلت الأولى داخله فى لفظى النجوم و المصابيح و الثانيه فى لفظ الرجوم.

و جعلت لها مشارق و مغارب أى مختلفه بحسب الفصول و الأيام فتخص

1- 1. الأعراف: 27.
2- 2. الزخرف: 19.
3- 3. الأنبياء: 30.
4- 4. الأنعام: 1.
5- 5. يونس: 5.
6- 6. الأنعام: 97.
7- 7. فصّلت: 12.

السياره أو الأعم فتعم و قال الكفعمى المراد بها هنا السياره التى تطلع كل يوم من مشرق و تغرب فى مغرب و إنما ابتدأ بذكر المشارق اتباعا للفظ التنزيل فى قوله فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ (1) و لأن الشروق قبل الغروب و قوله رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (2) المشرقان مشرقا الصيف و الشتاء فمشرق الشتاء مطلع الشمس فى أقصر يوم من السنه و مشرق الصيف مطلعها

فى أطول يوم من السنه و المغربان على نحو ذلک و مشارق الأيام و مغاربها فى جميع السنه من هذين المشرقين و المغربين انتهى و فيه ما لا يخفى و المقصود ظاهر.

و جعلت لها مطالع و مجارى و جعلت لها فلكا و مسابح المسابح هى المجارى و كرر لضرب من التأكيد و اختلاف اللفظين قال الشاعر

و ألفى قولها كذبا

و مينا

و مسبح الفرس جريه و قوله تعالى كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (3) أى يجرون و الفلک مدار النجوم الذى يضمها يسمى فلكا لاستدارته و منه فلكه المغزل و الفلكه أيضا القطعه المستديره من أرض أو رمل انتهى.

و أقول يمكن أن يكون الجارى إشاره إلى الحركه اليوميه و المسابح إلى الحركات الخاصه فلا يكون تأكيدا و كذا تكرير المشارق و المطالع يحتمل أن يكون لذلک.

و قدرتها فى السماء منازل اقتباس من قوله تعالى وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ (4) أى قدرنا مسيره منازل أى سيره و منازل إشاره إلى المنازل المعروفه للقمر و هى ثمانيه و عشرون فالمعنى أنک قدرت تلک الكواكب لقربها و بعدها و الأشكال الحاصله منها منازل للقمر و التصوير إما لكل كوكب بحسب صغره و كبره و نوره و شكله أو لمجموع الصور الحاصله من انضمام بعضها على بعض على ما هو المقرر عند أصحاب

1- 1. المعارج: 40.

2- 2. الرحمن: 17.
3- 3. الأنبياء: 33.
4- 4. يس: 39.

الهيئه و لعله أظهر.

و أحصيتها بأسمائک أی بالأسماء التی عینت لکل منها أو بأسمائک التی تدل علی علمک بالأشیاء کالعلیم و الخبیر.

و سخرتها بسلطان اللیل أی بالسلطنه التی لک علی اللیل و النهار أو بالتسلط الذی جعلته للیل و النهار أو بأن سلطتها علی اللیل و النهار فإنهما یحصلان بسبب طلوع بعضها و غروبه قال الکفعمی ره أی أجریتها و دبرتها بقوه اللیل و النهار و قهرهما و إنما أضاف السلطان الذی هو القهر و القوه هنا و هو لله تعالی إلی الملوین تفخیما لأمرهما و لکونهما العله فی معرفه الساعات و السنین و الحساب و المعنی أنه تعالی سخر الکواکب و النیرین لمعرفه اللیل و النهار و معرفه الساعات و عدد السنین و الحساب قال تعالی فَمَحَوْنا آیَهَ اللَّیْلِ وَ جَعَلْنا آیَهَ النَّهارِ مُبْصِرَهً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّکُمْ وَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِینَ وَ الْحِسابَ (1) أی فمحونا آیه اللیل التی هی القمر حیث لم نخلق له شعاعا کشعاع الشمس و جعلنا الشمس ذات شعاع یبصر فی ضوئها کل شی ء لتتوصلوا

ببیاض النهار إلی التصرف فی معایشکم و طلب أرزاقکم و لتعلموا باختلاف اللیل و النهار عدد السنین و الشهور و جنس الحساب و آجال الدیون و غیر ذلک و لولاهما لم یعلم شی ء من ذلک و لتعطلت الأمور و المراد عدد سنی الأعمال و آجال الدیون و التواریخ و نحو ذلک لا عدد سنی العالم لأن الناس لا یحصونها.

و جعلت رؤیتها لجمیع الناس مرأی واحدا أی فی کل صقع و ناحیه لأهلها أو لجنس الکواکب و لو علی سبیل البدلیه.

و قال الکفعمی ره هذا الکلام لیس علی إطلاقه علی ما هو مشهور بین العلماء فیکون المراد بالمرأی الواحد لجمیع الناس بعد ارتفاع الکواکب و النیرین فی مطالعها و مجاریها و أما قبل ذلک فلیس المرأی واحدا لأن النیرین فی بلاد الهند

1- 1. أسری: 12.

و السند و الصين يطلعان على أهل تلك البلاد قبل طلوعها على أهل إفريقيه و أهل جزيره الأندلس و بلاد النوبه و عكس ذلک فى غروبها.

و قال ابن قتيبه فى أدبه و سهيل كوكب أحمر منفرد عن الكواكب و مطلعه على يسار مستقبل القبله العراقيه و هو لا يرى فى شى ء من بلاد إرمينيه و بنات نعش تغرب فى بلاد عدن و لا تغرب فى شى ء من إرمينيه و النسر يطلع على أهل الكوفه قبل قلب العقرب بسبع و بين رؤيه سهيل بالحجاز و بين رؤيته بالعراق بضع عشر ليله و المرأى الرؤيه.

فى المقدسين بفتح الدال أى فى الملائكه الذين قدستهم و طهرتهم من الذنوب و العيوب.

فوق إحساس الكروبيين المضبوط بخط الشيخ شمس الدين بفتح الهمزه جمع الحس و فى نسخ المصباح و كتابى الكفعمى بكسر الهمزه لكن يظهر من شرحه أنه بالفتح.

قال فوق نقيض تحت قال تعالى وَ الَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ(1) أى أعلى منزله عند الله تعالى و إحساس الكروبيين أصواتهم و الحس و الحسيس الصوت الخفى و المعنى أن كلامه سبحانه أعلى من كل شى ء و فوق كل شى ء لأنه فوق أصوات الكروبيين و الكروبيون هم القريبون منه تعالى من قولک كرب كذا أى قرب و كربت الشمس قربت للمغيب و كل دان قريب فهو كارب و المراد بقربهم منه تعالى شرف منزلتهم عنده و جلاله محلهم منه و منه حديث أبى العاليه الكروبيون هم ساده الملائكه و الكروبيون بالتشديد و روى التخفيف سليمان الطائى انتهى و فى القاموس الكروبيون مخففه الراء ساده الملائكه.

أقول: و يمكن أن يكون المراد بفوق إحساس الكروبيين أن المكان الذى حدث فيه ذلک الصوت كان فوق أمكنتهم أو كان ذلک الصوت أخفى من أصواتهم فالمراد فوقها فى الخفاء كما قيل فى قوله تعالى سبحانه بَعُوضَةً فَما

1- 1. البقره: 222.

فَوْقَها(1) فوق غمائم النور قال الكفعمى قدس سره الغمائم جمع غمامه و هى السحائب البيض سميت غمامه لسترها لأنها تغم الماء فى أجوافها أى تستره فوق تابوت الشهاده قد مر ذكر تابوت بنى إسرائيل و أحواله مفصلا فى المجلد الخامس و كذا تفسير أكثر ما سيأتى فى هذا الدعاء.

و قال الكفعمى التابوت هو صندوق التوراه

وَ فِی کِتَابِ الزُّبْدَهِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام: هَذَا التَّابُوتُ هُوَ الَّذِی أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی أُمِّ مُوسَی فَوَضَعَتْهُ فِیهِ فَأَلْقَتْهُ فِی الْبَحْرِ فَلَمَّا حَضَرَتْ مُوسَی الْوَفَاهُ وَضَعَ فِیهِ الْأَلْوَاحَ وَ دِرْعَهُ وَ مَا کَانَ عِنْدَهُ مِنَ آثَارِ النُّبُوَّهِ وَ أَوْدَعَهُ وَصِیَّهُ یُوشَعَ بْنَ نُونٍ فَلَمْ یَزَلْ بَنُو إِسْرَائِیلَ یَتَبَرَّکُ بِهِ وَ هُمْ فِی عِزٍّ وَ شَرَفٍ حَتَّی اسْتَخَفُّوا بِهِ فَکَانَتِ الصِّبْیَانُ تَلْعَبُ بِهِ فَرَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْهُمْ.

قیل کان فی أیدی العمالقه حتی غلبوهم فرده الله علیهم و قیل إن هذا التابوت أنزل علی آدم علیه السلام و فیه صور الأنبیاء علیهم السلام فتوارثته أولاده إلی أن وصل إلی بنی إسرائیل فکانوا یستفتحون به علی عدوهم.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: کَانَتْ فِیهِ رِیحٌ هَفَّافَهٌ مِنَ الْجَنَّهِ لَهَا وَجْهٌ کَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَ عِنْدَ أَهْلِ الْکِتَابِ أَنَّ التَّابُوتَ حُمِلَ إِلَی نَاحِیَهِ کِرْزِیمِ مِنْ نَاحِیَهِ طُورِ سَیْنَاءَ فَکَانَتْ تُظِلُّهُ بِالنَّهَارِ غَمَامَهٌ وَ یُشْرِقُ عَلَیْهِ بِاللَّیْلِ عَمُودٌ مِنْ نَارٍ وَ کَانَ یَدُلُّهُمْ عَلَی الطَّرِیقِ لَیْلًا.

و قال الطبرسی کان الغمام یظل بنی إسرائیل من حر الشمس و یطلع باللیل عمودا من نور یضی ء لهم و فی طور سیناء و فی جبل حوریث قال الجوهری طور سیناء جبل بالشام و هو طور أضیف إلی سیناء و هی شجره و کذلک طور سینین قال و قرئ سیناء بکسر السین قیل و فتح السین أجود.

و قال الکفعمی قال ابن خالویه فی کتاب لیس فی کلام العرب صفه علی فعلاء إلا طور سیناء قال الطور الجبل و السیناء و السینین الحشیش و جبل حوریث

1- 1. البقره: 26.

هو جبل بأرض مدين خوطب عليه موسى عليه السلام أول خطابه و مدين قال صاحب كتاب تلخيص الآثار هى مدينه قوم شعيب و هى تجاه تبوک بين المدينه و الشام بها البئر التى استقى منها موسى لابنه شعيب.

و فى جوامع الطبرسى أن مدين مسيره ثمانيه أيام عن مصر و قال السيد بن طاوس ره رأيت فى بعض تفسير كلمات هذا الدعاء أن جبل حوريث و قيل حوريثا هو الجبل الذى خاطب الله جل جلاله موسى عليه السلام عليه فى أول خطابه و تابوت يوسف عليه السلام حمل إلى ناحيه حوريثا من ناحيه طور سيناء.

فى الوادى المقدس فى البقعه المباركه من جانب الطور الأيمن من الشجره.

أما الوادى فقال صاحب تلخيص الآثار هو بقرب بيت المقدس و هو واد طيب كثير الزيتون قيل إن موسى عليه السلام قبض فيه.

و أما الشجره فقال بعضهم هى عصاه هارون و ذلک أنه وقع بين بعض الأسباط مشاجره فقالوا استخلفت أخاک حبا له و إيثارا فقال موسى عليه السلام إنما فعلته عن أمر الله تعالى ثم أخذ موسى عصى الأسباط جميعها و كتب على كل واحده اسم صاحبها فلما كان من الغد أورقت عصاه هارون و كانت من لوز و انعقد عليها اللوز.

قلت هذا ليس بصحيح بل الشجره هى المشار إليها فى التنزيل بقوله تعالى فَلَمَّا أَتاها نُودِيَ مِنْ شاطِئِ الْوادِ الْأَيْمَنِ فِى الْبُقْعَهِ الْمُبارَكَهِ مِنَ الشَّجَرَهِ أَنْ يا مُوسى إِنِّى أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ (1) قال ابن عباس وجد النار فى شجره عناب و قيل من العوسج و قيل من العليق تتوقد بضياء مع شده خضره الشجره من أسفلها إلى أعلاها لم تكن الخضره تطفئ النار و لا النار تطفئ الخضره و رأى نورا عظيما و سمع تسبيح الملائكه فعلم أنه لأمر عظيم.

و فى أرض مصر بتسع آيات هذا عطف على ما تقدم أى و بمجدک الذى كلمت به موسى بن عمران بأرض مصر بتسع آيات و مصر هى المملكه المشهوره قال عبد الرشيد

1- 1. القصص: 30.

بن صالح الباكوتى فى كتاب تلخيص الآثار مصر ناحيه مشهوره أرضها أربعون ليله فى مثلها طولها من العريش إلى أسوان و عرضها من برقه إلى أيله سميت بمصر بن مصرائيم بن حام بن نوح عليه السلام و هى أطيب الأرض ترابا و أبعدها خرابا و لا تزال البركه بها ما دام على وجه الأرض إنسان و لا يصيبها المطر.

و يوم فرقت لبنى إسرائيل البحر فرقت أى فلقت قال المطرزى يقال فرق بين الشيئين و فرق بين الأشياء و قال الأزهرى يقال فرقت بين الكلام أفرق بالضم و التخفيف و فرقت بين الأقسام أفرق بالكسر و التشديد.

و فى المنبجسات التى صنعت بها العجائب فى بحر سوف هذا عطف على ما تقدم من القسم عليه سبحانه بمجده فكأنه قال و بمجدک يوم فرقت لبنى إسرائيل البحر و بمجدک فى يوم المنبجسات و هى العيون الجاريه من الحجر و إليه الإشاره فى التنزيل بقوله فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاکَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً(1) و فى آيه أخرى فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً(2) و الانبجاس و الانفجار واحد و بجست الماء فجرته قال الطبرى الانبجاس هو الانفتاح بسعه و كثره و بحر سوف قيل هو بالعبرانيه يمسوف كأنه يم سوف قيل و معناه بحر بعيد القعر قلت كأنه أخذ من المسافه قال الجوهرى و هو البعد و سماه الهروى فى الغريبين إساف قال و هو الذى غرق فيه فرعون قلت و هذا البحر هو بحر القلزم قال السيد بن طاوس و بحر سوف بلسان العبرانيه يم سوف أى بحر بعيد.

و عقدت ماء البحر فى قلب الغمر كالحجاره قلب الشى ء باطنه و الغمره الماء الكثير الذى يغمر صاحبه سميت الشده غمره لأنها تغمر القلب أى تغطيه مأخوذ من غمره الماء و منه رجل غمر العطاء أى يفضل عطاؤه فيغمر ما سواه و فى حديث عمر أنه جعل على كل جريب عامرا و غامرا درهما و قفيزا و الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعه و إنما فعل ذلک لئلا يقصر الناس فى المزارعه و يسمى

1- 1. البقره: 60.
2- 2. الأعراف: 160.

غامرا لأن الماء يغمره و المعنى أنه سبحانه عقد ماء البحر فى باطنه كما يعقد الحجاره و جعله قناطير و كأنه إشاره إلى الكوى التى تراءى قوم موسى فى البحر منها.

و تمت كلمتک الحسنى عليهم بما صبروا و أورثتهم مشارق الأرض و مغاربها التى باركت فيها للعالمين الحسنى تأنيث الأحسن صفه للكلمه يعنى تمت على بنى إسرائيل أى مضت عليهم من قولک تم على الأمر إذا مضى عليه و استمر و قوله تعالى بِما صَبَرُوا أى بسبب صبرهم و أورثهم أرض مصر و الشام بعد العمالقه فانصرفوا فى نواحيها الشرقيه و الغربيه كيف شاءوا و بارک لهم فيها بأنواع الخضر من الزرع و الثمار و العيون و الأنهار.

و مواكبه فى اليم مواكبه جمع موكب قال الجوهرى الموكب ركوب القوم للزينه و المراد هنا جيوشه و عساكره و فى بعض النسخ و مراكبه جمع مركب و هى الأفراس و غيرها مما يركب و أركب المهر حان أن يركب و ليس المراد المراكب التى هى السفن و اليم البحر و قد يم الرجل إذا ألقى فى اليم.

و مسجد الخيف بمنى معروف و قال ره فى كتاب لمع البرق فى معرفه الفرق للكفعمى عفا الله عنه أن الفرق بين الخليل و الصديق أن الخليل لا يقتضى أن يكون من جنس من هو خليله و لهذا قالت العرب سيفى خليلى و الصديق لا يكون إلا من جنس من يصادقه و يكون رتبته قريبه منه فلا يقال لرجل ذمى إنه صديق الأمير و قوله صفيک أى اخترته و الصفى الصافى و صفو الشى ء خالصه مثلثه الصاد و أما بئر شيع فرقمه الشهيد ره بخطه بالشين المعجمه و الياء المثناه من تحت و قد ذكر أنها بئر طمها عمال ملک اسمه أبو مالک فسأله إسحاق عليه السلام أن تعاد و تكنس ففعل أبو مالک ذلک و رمى بقمامتها فيكون معناه مأخوذا من قولک شاعت الناقه إذا رمت ببولها و يجوز أن يكون المعنى مأخوذا من الشيع و هى الأصحاب الأعوان لتشايعهم على حفرها و كنسها و منه قوله تعالى فِى شِيَعِ الْأَوَّلِينَ (1) أى أصحابهم و رقمه بعضهم بالسين المهمله و الباء المفرده

1- 1. الحجر: 10.

و معناه أن إسحاق بن إبراهيم كاتب عليها ملكا يقال له أبو مالک و تعاهد على البئر بسبعه من الكباش فسميت لذلک بئر سبع.

أقول: يظهر من التوراه أنه بئر سبع بالسين المهمله و الباء الموحده و ذكر قصتها فى موضعين أحدهما عند ذكر قصه إسماعيل و هاجر حيث قال فلما رأت ساره أن ابن هاجر المصريه يلعب مع إسحاق ابنها قالت لإبراهيم أخرج هذه الأمه و ابنها لأن ابن هذه الأمه لا يرب مع ابنى إسحاق.

فصعب على إبراهيم لموضع ابنه و قال الله له فلا يصعبن عليک من أجل الصبى و من أجل أمتک مهما قالت لک ساره اسمع منها لأنه فى إسحاق يدعى لک الزرع و ابن الأمه أيضا فإنه سأجعله لشعب عظيم لأنه زرعک فقام إبراهيم بالغداه و أخذ خبزا و سقاء من ماء و وضع ذلک على عاتقها و أعطاها الصبى و أطلقها.

فلما مضت كانت تائهه فى بريه بئر سبع و فرغ الماء من السقاء فطرحت الصبى تحت شجره هناک و مضت فجلست بإزائه من بعيد نحو رميه سهم لأنها قالت لا أرى الصبى يموت و جلست قبالته و رفعت صوتها بالبكاء فسمع الله صوت الصبى و نادى ملاک الله هاجر من السماء ما لک يا هاجر لا تخشى إنه قد سمع الله صوت الصبى من حيث هو قومى فخذى الصبى و أمسكى بيده فإنى أجعله لشعب عظيم و فتح الله عينها فنظرت بئرا من ماء و انطلقت فملأت السقاء و سقت الصبى و كان الله معه و نمى و سكن فى البريه و صار شابا يرمى بالسهام و سكن بريه فاران و أخذت له أمه امرأه من أرض مصر فى ذلک الزمان.

قال أبو مالک و فيكال رئيس جيشه لإبراهيم الله معک فى كل ما تعمل فالآن أحلف بالله أنک لا تؤذينى و لا لخلفائى و ذريتى بل كحسب رحمه فعلت معک تفعل معى و مع الأرض التى سكنتها فقال إبراهيم أنا أحلف لک و كلم إبراهيم أبا مالک من أجل بئر الماء التى غالب عليها عبيده فقال أبو مالک لا علم لى بمن فعل هذا و أنت فلم تخبرنى بشى ء و أنا لم أسمع سوى اليوم.

و أخذ إبراهيم غنما و بقرا و أعطى أبا مالک و جعل بينهما ميثاقا و أقام إبراهيم

عليه السلام سبع نعاج من الضأن ناحيه فقال إبراهيم لتأخذ منى هذه السبع نعاج لكى تكون لى شهاده أنى أنا احتفرت هذا البئر فمن أجل ذلک دعى الموضع بئر سبع و نهض أبو مالک و فيکال و رجعا إلى أرض فلسطين و غرس إبراهيم حقلا عند بئر سبع و دعا هناک باسم الرب الإله الأزلى و سکن بأرض فلسطين أياما کثيره.

ثم ذکر عند ذکر قصه إسحاق عليه السلام أنه وقع مجاعه فى الأرض فذهب إسحاق إلى أبى مالک ملک فلسطين فتراءى له الرب و قال له لا تنحدر إلى مصر لکن اسکن الأرض التى أقول لک و انتج عليها فأکون معک و أبارکک فإنى لک أعطى جميع هذه الأرض و لنسلک و أتم القسم الذى وعدته لإبراهيم و أکثر نسلک کنجوم السماء و أعطى خلفاءک جميع هذه البلدان و يتبارک بنسلک جميع شعوب الأرض و ساق الکلام إلى أنه عليه السلام ذهب إلى وادى جراره و حفر هناک آبارا کثيره إلى أن انتهى إلى بئر سبع فخاصمه أصحاب أبى مالک فصالحهم و وقع الحلف بينهم و سمى القريه بئر سبع إلى يومنا هذا انتهى فظهر أن شيع بالمعجمه تصحيف.

ثم قال الکفعمى ره و أما بيت إيل فقال العماد الأصبهانى هو بيت المقدس و يجوز أن يکون معناه بيت الله لأن إيل بالعبرانيه الله قال الطبرسى و معنى جبرئيل عبد الله و ميکائيل عبيد الله لأن جبر عبد و ميک عبيد و إيل هو الله.

أقول: فى التوراه أن إسحاق أمر يعقوب عليه السلام أن ينطلق إلى بئر بين نهرى سوريه و يتزوج من بنات خاله لابان فخرج يعقوب عليه السلام من بئر سبع ماضيا إلى حران و أتى إلى موضع و بات هناک فأخذ حجرا من حجاره ذلک الموضع و وضعه تحت رأسه و نام هناک فنظر فى الحلم سلما قائما على الأرض و رأسه يصل إلى السماء و ملائکه الله يصعدون و يهبطون فيه و الرب کان ثابتا على رأس السلم و قال أنا الرب إله إبراهيم و إله إسحاق فالأرض التى أنت عليها راقد أعطيها لک و لنسلک و يکون نسلک مثل رمل الأرض و تتسع إلى المشرق و المغرب و تتبارک بک و بزرعک جميع قبائل الأرض و أحفظک حيث ما انطلقت و أعيدک إلى أهل هذه

الأرض و لا أخليک حتى أعمل جميع ما قلته لک فاستيقظ يعقوب من نومه و قال حقا أن الرب فى هذا المكان و أنا لم أكن أعلم و قال ما أخوف هذا الموضع ما هذا إلا بيت الله و باب السماء و قام يعقوب بالغداه و أخذ الحجر الذى كان توسد به و أقامه و سكب عليه دهنا و دعا اسم المدينه بيت إيل التى أولا كانت تدعى نوراء إلى آخر ما ذكر فيه.

و المعنى أنه عليه السلام أقسم على الله سبحانه بمجده الذى تجلى به لهذه الأنبياء الأربعه فى هذه الأماكن الأربعه و التجلى سيأتى تفسيره إن شاء الله.

و أوفيت لإبراهيم بميثاقک و لإسحاق بحلفک و ليعقوب بشهادتک و للمؤمنين بوعدک و للداعين بأسمائک فأجبت قال ره أما ميثاق إبراهيم فالظاهر أنه ما واثقه به من البشاره بإسحاق وَ مِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ و الوراء ولد الولد و عن

الباقر عليه السلام: أن هذه البشاره كانت بإسماعيل عليه السلام من هاجر.

و يحتمل أن يراد بالميثاق الإمامه و إليها الإشاره بقوله تعالى وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِى عَقِبِهِ (1).

و عن السدى هم آل محمد عليهم السلام و الميثاق قال الجوهرى هو العهد و الجمع مواثق و مياثق و مياثيق و قوله تعالى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ (2) أى أخذ العهد بأن يؤمنوا بمحمد ص قال الهروى و أخذ الميثاق هنا بمعنى الاستحلاف و منه قوله حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ (3) و أما الحلف المضاف إلى إسحاق فمعناه قريب من معنى الميثاق المتقدم آنفا و قال بعضهم معناه أن الله عاهد إسحاق أن لا تنجلى الغمامه عن نسله و قال بعضهم معناه أن الله آلى أن لا يسلم ولد إسحاق إلى هلكه لمكان صبره على الذبح.

قلت و هذا ليس بصحيح لتظافر روايات أئمتنا عليهم السلام بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام.

و روى أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى عالم مسلم بالشام كان يهوديا فسأله عن

1- 1. الزخرف: 28.
2- 2. آل عمران: 81.
3- 3. يوسف: 66.

الذبیح فقال إسماعیل ثم قال إن الیهود تعلم و لکنهم یحسدونکم لأنه أبوکم و یزعمونه إسحاق لأنه أبوهم قال الأصمعی سألت أبا عمرو بن العلاء عنه فقال أین ذهب عقلک متی کان إسحاق بمکه و إنما کان إسماعیل و المنحر بمکه لا شک.

و أما الشهاده المنسوبه إلی یعقوب لما احتضر جمع ولده و أراد أن یخبرهم بما یأتی من الحوادث و بما یصیبهم من الشر فقال الله تعالی لا تعلمهم ذلک فإن ذلک للنبی صلی الله علیه و آله القائم فی آخر الزمان و أنا أعطیک درجه الشهاده و یحتمل أن یکون معنی و أوفیت لیعقوب بشهادتک أی بإخبارک إیاه أن ولده یوسف علیه السلام حی فأمل الاجتماع به قال الجوهری الشهاده خبر قاطع و أشهد بکذا أی أحلف و روی أن یعقوب علیه السلام رأی ملک الموت فسأله هل قبضت روح یوسف فقال لا فعلم أنه حی و أما إیفاؤه بوعد المؤمنین فهو ما أوصله إلیهم من الآجال و الأرزاق و الأولاد و غیر ذلک من النعم التی لا تحصی فی الدنیا و فی الآخره بالجنه و قوله وَ فِی السَّماءِ رِزْقُکُمْ وَ ما تُوعَدُونَ (1) الرزق المراد به المطر لأنه سبب الأقوات وَ ما تُوعَدُونَ الجنه و قوله الشَّیْطانُ یَعِدُکُمُ الْفَقْرَ أی یخوفکم به فیحملکم علی منع الزکاه و یحتمل أن یراد بالوعد هنا العهد و منه قوله تعالی ما أَخْلَفْنا مَوْعِدَکَ بِمَلْکِنا(2) أی عهدک و مثله فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِی (3) أی عهدی قال الهروی یقال وعدته خیرا و وعدته شرا و إذا لم تذکر الخیر و الشر قلت فی مکان الخیر وعدته و فی الشر أوعدته قال:

و إنی إذا واعدته أو وعدته***لمخلف إیعادی و منجز موعدی

فإن أدخلوا الباء فی الشر أتوا بالألف فقالوا أوعد بالشر.

1- 1. الذاریات: 22.
2- 2. طه: 87.
3- 3. طه: 86.

و روى أن عمرو بن عبيد جاء إلى أبى عمرو بن العلاء فقال يا أبا عمر أ يخلف الله ما وعد قال لا قال أين أنت عمن أوعده الله على عمله عقابا أ يخلف الله ما أوعده فيه فقال أبو عمرو من العجمه أتيت يا أبا عثمان إن الوعد غير الوعيد إن العرب لا تعد عارا و لا خلفا أن تعد شرا ثم لا تفعله ترى ذلک كرما و فضلا و إنما الخلف أن تعد خيرا ثم لا تفعله قال فأوجدنى هذا فى كلام العرب فأنشده البيت المتقدم.

و عن الصادق عليه السلام: يا من إذا وعد وفى و إذا توعد عفا.

و أما استجابته للداعين بأسمائه فهو عطف على ما تقدم و أنه تعالى وفى لهم بالإجابه لما دعوه فقال ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ (1) و قال سبحانه وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ (2) إن قلت إنا نرى كثيرا لا يجاب دعاؤهم قلت ذكر الطبرسى فى مجمعه أن الدعاء وقع لا على وجه الحكمه إذ شرطه عدم المفسده إن قيل ما فيه حكمه إن الله يفعله فلا حاجه إلى الدعاء قلنا الدعاء فى نفسه عباده يتعبد الله بها لما فيها من إظهار الخضوع و الافتقار إليه تعالى و يجوز كون المطلوب مصلحه عند الدعاء لا قبله.

و فى كتاب الدرر و الغرر أن المراد بقوله أجيب دعوه الداعى أى أسمعها و لذا يقال للرجل دعوت من لا يجيب أى من لا يسمع و قد يكون أيضا يسمع بمعنى يجيب كما كان يجيب بمعنى يسمع يقال سمع الله لمن حمده أى أجاب الله من حمده.

أقول: و ذكر فى ذلک فصلا طويلا(3)

نورده إن شاء الله تعالى فى كتاب الدعاء.

1- 1. غافر: 60.
2- 2. البقره: 186.
3- 3. راجع الغرر ج 1 ص 306.

و بمجدک الذی ظهر لموسی بن عمران علیه السلام علی قبه الزمان.

أقول: قبه الزمان بالزای المعجمه قد تکرر ذکرها فی التوراه و هی القبه التی بناها موسی و هارون فی التیه بأمره تعالی فکان معبدا لهم کما مر ذکره فی المجلد الخامس قال الکفعمی و أما قبه الزمان فهو بیت المقدس و قال المطرزی القبه کل بناء مدور و الجمع قباب.

و قال بعضهم قبه الزمان هو الفلک و إنما سمیت قبه بیت المقدس بذلک لشرفها و عظم محلها کما أن الشمس إذا کانت فی قبه الفلک تکون فی أوج السعاده و کذلک بیت المقدس من کان فیه کان فی أوج السعاده و قیل المراد بها بیوت الأنبیاء و قیل المساجد.

و قال بعضهم قبه الرمان فی هذا الدعاء بالراء المهمله قال و معناه أنها قبه یتعبد فیها موسی و هارون فدخلها ابنا هارون و هما سکرانان فجاءت نار فأحرقتهما فخاف بنو إسرائیل من ذلک فعملوا جبه و فرجیه و علقوا فی ذیلها جلاجل من ذهب و رمانا من ذهب و ربطوا فیها بسلسله من داخل المکان إلی خارج فمن دخل ذلک المکان لبس تلک الجبه و الفرجیه فإن أصابه شی ء تحرکت تلک الجلاجل و الرمان فجروه بالسلسله انتهی.

و أقول قصه الرمان و الجلاجل مذکوره فی توراتهم الآن لکن لا علی هذا الوجه بل فیه فی وصف قبه الرمان و دخول هارون علیه السلام و أولاده فیها أن الله تعالی أوحی إلی موسی علیه السلام أن یصنع قمیصا لهارون و یصنع فی أسافله باستدارته مثل الرمان و الجلاجل فیکون رمانه من ذهب و بعدها جلجل من ذهب و لیلبسه هارون عند خدمه بیت المقدس فیسمع صوته إذا دخل و إذا خرج و أن یتخذ لبنی هارون أقمصه من کتان و مناطق للکرامه و المجد و أن یلبس هذه کلها و هارون و بنیه معه لیکونوا لله أحبارا و أن یصنع تبانین من کتان لیغطوا بها عوره أجسادهم فتکون علی هارون و بنیه إذا ما دخلوا قبه الرمان و إذا هم اقتربوا إلی المذبح لیخدموا القدس لکیلا یقبلوا خطیئه فیموتوا سنه دائمه إلی الأبد لهارون و لنسله من بعده انتهی.

و اعلم أنه لما كان سدانه بيت المقدس و تعمير بيوت الله فى بنى إسرائيل لهارون و أولاده عليه السلام فكذا كانت الإمامه و الخلافه و سدانه بيوت الله لأمير المؤمنين و أولاده عليهم السلام لأنه كان من رسول الله صلى الله عليه و آله بمنزله هارون من موسى عليه السلام باتفاق الخاص و العام فتفطن.

و أما الآيات التى وقعت على أرض مصر فهى معروفه و قد مر ذكرها فى محلها.

و برحمتک التى مننت بها أى أنعمت بها و من عليه بكذا أى أنعم و الفرق بين الخلق و الخليقه أن الخلق الناس و الخليقه البهائم و الدواب و فى حديث ذى الثديه هو شر الخلق و الخليقه.

و باستطاعتک التى أقمت بها العالمين الاستطاعه هنا القدره و المشيه و أقمت بها العالمين أى صورتهم و أحسنت نظامهم لم تستقلها الأرض أى لم تطق حملها و المراد عظم شأن الخمسه المتقدمه و جلاله قدرها أى لو كانت أجساما لكانت الأرض عاجزه عن حملها إذ لو ظهر شى ء من آثارها و أنوارها على الأرض لتقطعت.

و انخفضت لها السماوات و انزجر لها العمق الأكبر قال الكفعمى ره الانخفاض الانحطاط و هنا كنايه عن الذله و الإذعان و الانقياد و الزجر المنع و العمق الأكبر بإسكان الميم و ضمها إشاره إلى تخوم الأرض قال الجوهرى العمق و العمق قعر البئر و الفج و الوادى و هو أيضا ما بعد من أطراف المفاوز و عمق النظر فى الأمور أى أبعد.

و يجوز أن يكون المعنى و انخفض لتلک الأمور ما فى السماوات و انزجر لها ما فى الأرض و تخومها كقولک إن السهل و الجبل للسلطان أى ما فى السهل و ما فى الجبل و تكون المطابقه بين السماء و الأرض حاصله معنا إن لم تكن لفظا لأن الجمع بينهما أنبأ عن القدره و أدل على الإلهيه كما جمع فى الأسماء الحسنى بين الرافع و الخافض و المعز و المذل و المحيى و المميت و الأول و الآخر و نحو ذلک لأنک مثلا إذا ذكرت القابض مفردا عن الباسط كنت كأنک قد قصرت

على المنع و الحرمان و إذا وصلت أحدهما بالآخر فقد جمعت بين الصفتين.

و يمكن أن يراد بالمزجور فى العمق الأكبر الريح فَعَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام: أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى بَيْتَ رِيحٍ مُقَفَّلٌ لَوْ فُتِحَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قَوْمٍ عَادٍ إِلَّا قَدْرَ الْخَاتَمِ فَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ تَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ فَتُقَطِّعُهُمْ عُضْواً عُضْواً.

و نقول فى الماء المزجور فى العمق الأكبر كماء الطوفان ما قلناه فى الريح فإنه لو لا زجر الله سبحانه إياه لأغرق الخلق.

و قال بعضهم العمق الأكبر الملک الأكبر و هذا التفسير فيه ما فيه لأنه لم يرد العمق بمعنى الملک لغه و لا عرفا.

و ركدت لها البحار و الأنهار أى ذلت البحار و الأنهار و استقرت فى مجاريها و انقادت و أذعنت لعلمه و جلاله و كبريائه و عزته و جبروته و لم يرد بالركود السكون ضد الحركه لأنها غير ساكنه اللهم إلا أن يراد ركودها ليله القدر لأنه قيل إن فى ساعتها تسكن أمواج البحار و تسجد الأشجار و تقف مياه الأنهار.

و خضعت لها الرياح بخط جد الشيخ البهائى رحمهما الله و أكثر نسخ المصباح خفقت أى اضطربت و تحركت و تصوتت فى جريانها بفتح الراء و إسكانها وهم.

و خمدت لها النيران أى سكن لهبها فى أوطانها أى فى أماكنها و قال الكفعمى يحتمل أن يكون نار الخليل التى أوقدها نمرود و كذا القول فى نار فارس التى أخمدها الله سبحانه ليله مولد النبى صلى الله عليه و آله و كان لها ألف عام من قبل ذلک لم تخمد و يحتمل أن يكون المراد بالنيران المخمده نيران اليهود و إليها الإشاره فى القرآن بقوله تعالى كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ (1) أى كلما أرادوا محاربه النبى صلى الله عليه و آله غلبوا و لم يكن لهم ظفر قط ثم قال أقول فى ذكر انزجار

1- 1. المائده: 64.

العمق الأكبر الذى تحت التخوم الأرضيه و ذكر ركود البحار و الأنهار و خضوع الرياح و خمود النيران له تعالى دليل على كمال جماله و جمال كماله.

و فى اللوامع أن هذه المذكوره هى البسائط الأربع النار و الهواء و الماء و الأرض و كل منها محيط بالآخر و المركبات تخلق عن امتزاجها.

و اعلم أن العمق الأكبر إشاره إلى العنصر الترابى و البحار و الأنهار إلى المائى و الرياح إلى الهوائى و النيران إلى النارى و هذا يسمى فى علم البديع بالترتيب و هو أن يعمد الشاعر أو الناثر إلى أوصاف شتى و موصوف واحد فيوردها على ترتيبها فى الخلقه الطبيعيه. و بسلطانک الذى عرفت لک به الغلبه دهر الدهور قال السلطان مأخوذ من السلاطه و هى القهر و هو فعلان يذكر و يؤنث و يجمع و السلطان أيضا الحجه و البرهان و هو المعنى المراد هنا و لم يجمع لإجرائه مجرى المصدر و كل سلطان فى القرآن فمعناه الحجه النيره و اشتقاقه قيل من السليط و هو دهن الزيت لإضاءته و المراد بدهر الدهور هنا هو الأبد الذى لا ابتداء له و لا نهايه و المعنى أنه عليه السلام أقسم عليه سبحانه بحجته و برهانه الغالبه أبد الدهر.

تجليت به للجبل قال التجلى هنا عباره عن ظهور اقتداره تعالى للجبل و تصدى أمره و إرادته فجعلته دكا أى مدكوكا و هو مصدر بمعنى مفعول و قال العزيزى دكا أى مدكوكا أى مستويا مع وجه الأرض و منه يقال ناقه دكاء إذا كانت مستويه السنام و أرض

دكاء أى ملساء و قرئ دكاء بالمد و الهمزه من غير تنوين و الدكاء الربوه الناشزه من الأرض لا تبلغ أن تكون جبلا و أصل الدک الكسر.

وَ خَرَّ مُوسى صَعِقاً أى خر مغشيا عليه غشيه كالموت من هول ما رأى و فى الدرر و الغرر أنه لما ظهر نوره تعالى للجبل جعله دكا أى مستويا من الأرض و قيل ترابا و قيل ساخ فى الأرض و قيل بقى أربع قطع واحده بالمشرق و أخرى بالمغرب و واحده بالبحر و أخرى صارت رملا و قيل صارت سته أجبل بالمدينه ثلاثه أحد و ورقان و رضوى و بمكه ثلاثه ثور و ثبير و حرى روى ذلک عن النبى صلى الله عليه و آله

و بمجدک الذی ظهر إلی قوله فی جبل فاران قال أما طور سیناء فقد مر شرحه عند ذکر جبل حوریث و فی التکرار دلاله علی تعظیم شأنه و ساعیر جبل بالحجاز یدعی جبل الشرات کان عیسی علیه السلام یناجی الله علیه و عنده إجابه الدعاء و قیل ساعیر قبه کانت مع موسی کما یقال تخت الملک کرسیه و عندها إجابه الدعاء.

و أما فاران فهو جبل کان نبینا محمد صلی الله علیه و آله یناجی الله تعالی علیه و هو قریب من مکه و قال الطبرسی فی الإحتجاج بین فاران و بین مکه یومان و طلعه الله تعالی فی ساعیر و ظهوره فی جبل فاران عباره عن ظهور وحیه و أمره و بروز إرادته و اقتداره.

قال الشهرستانی صاحب الملل و النحل قد ورد فی التوراه أنه تعالی جاء من طور سیناء و ظهر علی ساعیر و علن بفاران و لما کانت الأسرار الإلهیه و الأنوار الربانیه فی الوحی و التنزیل و المناجاه و التأویل علی مراتب ثلاثه مبدأ و وسط و کمال و المجی ء أشبه بالمبدإ و الظهور بالوسط و الإعلان بالکمال عبر عن طلوع شریعه التوراه بالمجی ء من طور سیناء و عن طلوع شریعه عیسی بالظهور علی ساعیر و عن البلوغ إلی درجه الکمال و الاستواء و هی شریعه المصطفی صلی الله علیه و آله بالإعلان علی فاران.

بربوات المقدسین إلی قوله المسبحین قال الربوات مواضع نزول الوحی علی موسی علیه السلام و من قال إن الربوات بنو إسرائیل فلیس بشی ء و هی جمع ربوه مثلثه الراء و هی ما ارتفع من الأرض و کذا الرابیه و فی الحدیث: الفردوس ربوه الجنه.

أی أرفعها و کل شی ء زاد و ارتفع فقد ربا یربو فهو راب و الجنود هی الأعوان و الملائکه مشتقه من الألوکه و هی الرساله و الصافین أی تصف صفوفا فی السماء أو تصف أقدامها فی السماء کما تصف المؤمنون أو أجنحتها فی الهواء منتظرین أمر الله أو أجنحتها حول العرش قیل و لما نزل قوله تعالی وَ إِنَّا لَنَحْنُ

الصَّافُّونَ (1) اصطفت المسلمون فی صلاتهم و لیس یصطف أحد من أهل الملل فی صلاتهم غیر المسلمین و الخشوع کالخضوع و المسبحون المصلون و سبح یعنی صلی و السبحه النافله و قیل المسبحین أی المنزهین اللهِ و یحتمل أن یراد به الذاکرین الله قال الطبرسی فی قوله تعالی فَلَوْ لا أَنَّهُ کانَ مِنَ الْمُسَبِّحِینَ (2) أی الذَّاکِرِینَ اللَّهَ کَثِیراً بالتسبیح و التقدیس و قال فی قوله سبحانه وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ أی المصلون و المنزهون.

و ببرکاتک إلی قوله فی أمه موسی علیه السلام قال أقسم علیه سبحانه ببرکاته التی بارک فیها علی إبراهیم علیه السلام فی أمه نبینا صلی الله علیه و آله و الأمه هم أتباع الأنبیاء و البرکه لغه النماء و الزیاده و التبریک الدعاء بالبرکه و تبرکت بکذا أی تیمنت و إنما نسب برکات إبراهیم إلی محمد صلی الله علیه و آله لأن النبی صلی الله علیه و آله من ولد إسماعیل بن إبراهیم و لأن آل إبراهیم هم آل محمد صلی الله علیه و آله و إنما نسب برکات إسحاق إلی أمه عیسی لأنه من ولده و لأنه أقرب إلیه من موسی.

أقول: کذا فی النسخ و لا أعرف له معنی و لعل تخصیص إبراهیم بأمه محمد صلی الله علیه و آله لکثره ثناء الله علیه فی القرآن و أن النبی صلی الله علیه و آله مع کونه أشرف منه کان ینتمی إلیه و یقول أنا علی مله إبراهیم و لإتمام ما فعله من کسر الأصنام و لذکره مع النبی صلی الله علیه و آله فی الصلاه علیه کما یقال کما صلیت علی إبراهیم و آل إبراهیم و لکونه أشبه الناس به خلقا و خلقا و لغیر ذلک من الروابط المعنویه و تخصیص إسحاق بعیسی و یعقوب بموسی لبعض المشابهات و المناسبات الصوریه و المعنویه التی خفیت علینا و لأنه أخذ من إبراهیم نزولا و من محمد صلی الله علیه و آله صعودا فکان الأنسب بالترتیب ما ذکر فتفطن و یمکن أن یکون ذکر عیسی مع إسحاق لکون أحدهما أول الأنبیاء من تلک الشعبه و الآخر آخرهم.

و بارکت لحبیبک فی عترته أی فی فضلهم و قربهم و کمالاتهم و درجاتهم

1- 1. الصافّات: 166.
2- 2. الصافّات: 163.

و ذریته لأنهم صاروا أکثر من ذریه جمیع من کان فی عصره و أمته لأنهم ضعف جمیع الأمم کما ورد فی الأخبار.

و کما غبنا عن ذلک الظاهر أن اسم الإشاره و الضمائر راجعه إلی النبی صلی الله علیه و آله و بعثته و رسالته و قال الکفعمی الضمیر فی ذلک و فی به راجع إلی الأقسام و العزائم و الأنبیاء المذکورین و هذا الدعاء أی مثل ما غبنا عن ذلک و لم نحضره و هو فی معنی الشرط و جوابه أن تصلی إلخ.

و قال و ینبغی الوقوف علی لم نره ثم یبتدئ و یقول صِدْقاً وَ عَدْلًا لئلا یشتبه المعنی بغیره لأن المقصود و آمنا به صدقا و عدلا و لم نره کما أمرت العلماء بالوقوف فی مواضع کثیره من القرآن کقوله فَبُهِتَ الَّذِی کَفَرَ(1) فیقف القاری هنا ثم یبتدئ و یقول وَ

اللَّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ و قوله وَ طَعامُکُمْ حِلٌّ لَهُمْ (2) فیقف ثم یقول وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الْمُؤْمِناتِ و أمثله ذلک کثیره و قوله صِدْقاً وَ عَدْلًا منصوبان علی الحال و قال رحمه الله آخذا من کتاب ابن خالویه و غیره الصلاه تقال علی تسعه معان.

الأول الصلاه المعروفه بالرکوع و السجود.

الثانی الدعاء کقوله تعالی وَ صَلِّ عَلَیْهِمْ (3) و منه

الحدیث: إذا دعی أحدکم إلی طعام فلیجب فإن کان مفطرا فلیأکل و إن کان صائما فلیصل.

أی فلیدع لأرباب الطعام بالمغفره و البرکه.

الثالث الرحمه التی هی صلاه الله قال السید بهاء الدین بن عبد الحمید و الشیخ مقداد إنها الرضوان تفصیا من التکرار فی قوله تعالی أُولئِکَ عَلَیْهِمْ

1- 1. البقره: 258.
2- 2. المائده: 5.
3- 3. براءه: 103.

صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ(1) و قال ابن خالويه العطف لاختلاف اللفظين.

الرابع التبريک كقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ صلى الله عليه و آله (2) أى يباركون علَيه.

الخامس الغفران كقوله تعالى أُولئِکَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ و قال ابن عباس المؤمن إذا سلم الأمر لله و رجع و استرجع عند المصيبه كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاه من الله و هى المغفره و الرحمه و تحقيق سبيل الهدى.

السادس الدين و المذهب قال تعالى حكايه عن قول شعيب قالُوا يا شُعَيْبُ أَ صَلاتُکَ تَأْمُرُکَ أَنْ نَتْرُکَ ما يَعْبُدُ آباؤُنا(3) أى دينک.

السابع الإصلاح و التسويه قال الجوهرى صليت العصا بالنار إذا لينتها و قومتها و صليت الرجل نارا أدخلته إليها و جعلته يصلاها.

الثامن بيت النصارى و منه قوله تعالى لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَواتٌ (4) و يقال لهذا البيت أصلاه قاله ابن خالويه.

التاسع إحدى صلوى الدابه و هما ما اكتنف الذنب من يمين و شمال.

و قال الحميد هو المحمود الذى استحق الحمد بفعاله فى جميع الأحوال سرائها و ضرائها و المجيد هو الواسع الكرم و قال الشهيد هو الشريف ذاته الجميل فعاله.

أقول: إنما بسطنا الكلام فى شرح هذا الدعاء زائدا على غيره لتصدى الكفعمى قدس سره لشرحه فأخذنا منه بعض فوائده و لكونه من الأدعيه المشهوره و قد اشتمل على ألفاظ غريبه تحتاج إلى الشرح و البيان و الله المستعان.

1- 1. البقره: 157.
2- 2. الأحزاب: 56.
3- 3. هود: 87.
4- 4. الحجّ: 40.

اشاره

«1»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ (1)، وَ الْإِخْتِيَارُ،: دُعَاءُ لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْ ءٌ وَ أَنْتَ تَكُونُ حِينَ لَا يَكُونُ غَيْرَكَ شَيْ ءٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْعَتَ عَظَمَتَكَ وَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَعَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَمَامَ كُلِّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ الْعِزَّهَ لِوَجْهِكَ وَ اخْتَصَصْتَ (2) الْكِبْرِيَاءَ وَ الْعَظَمَهَ لِنَفْسِكَ وَ خَلَقْتَ الْقُوَّهَ وَ الْقُدْرَهَ بِسُلْطَانِكَ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَظَمَهِ مُلْكِكَ وَ جَلَالِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ نُورُهُ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ هُوَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ شَيْ ءٌ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصَفَكَ-(3)

تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ وَ

1- 1. البلد الأمين: 70.
2- 2. فى المصدرين: و أخلصت.
3- 3. فى البلد: فلا أحد من العباد يحد وصفك.

تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَ تَجَبَّرْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَ تَکَبَّرْتَ بِمُلْکِکَ وَ تَمَلَّکْتَ بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَرْتَ بِقُوَّتِکَ فَلَا یَسْتَطِیعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصْفَکَ وَ لَا یَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَکَ وَ لَا یَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِکَ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی جَلَالِ وَجْهِکَ وَ عَظَمَهِ مُلْکِکَ الَّذِی بِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا(1)

وَ لَکَ الْحَمْدُ مَلَأْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَظَمَةً وَ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَهٍ وَ أَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً-(2) وَ حَفِظْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ کِتَاباً وَ وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَةً(3) وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَسُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عِزَّهِ سُلْطَانِکَ الَّذِی خَشَعَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَشْفَقَ مِنْهُ کُلُّ عِبَادِکَ وَ خَضَعَتْ لَهُ کُلُّ خَلِیقَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی

مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ أَحَداً مِنْ أَنْبِیَائِکَ عَلَی حِفْظِهِ دِینَکَ وَ إِبْلَاغِهِ کِتَابَکَ وَ اتِّبَاعِهِ وَصِیَّتَکَ وَ أَمْرِکَ حَتَّی تُشَرِّفَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِتَفْضِیلِکَ إِیَّاهُ عَلَی جَمِیعِ رُسُلِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ کَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ هَدَیْتَنَا بِمَا بَعَثْتَهُ وَ بَصَّرْتَنَا بِمَا أَوْضَیْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَفْضَلَ مَا جَزَیْتَ (4) نَبِیّاً مِنَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ اجْمَعْ (5) لِی بِهِ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ ذُو فَضْلٍ کَرِیمٍ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (6).

1- 1. فی البلد: اللّهمّ ربّنا.
2- 2. ما بین العلامتین ساقط من الأصل.
3- 3. ما بین العلامتین ساقط من الأصل.
4- 4. جازیت خ.
5- 5. أن تجمع لی خ.
6- 6. مصباح المتهجد: 342.

دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَهِ:(1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِکَ الْکَثِیرَهِ الطَّیِّبَهِ الَّتِی اسْتَوْجَبْتَهَا عَلَیَّ بِحُسْنِ صَنِیعِکَ إِلَیَّ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا فَإِنَّکَ قَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِی بِأَنْ أَحْمَدَکَ کَثِیراً وَ أُسَبِّحَکَ کَثِیراً إِنَّکَ کُنْتَ بِنا بَصِیراً وَ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا وَاقِیاً وَ عَنِّی مُدَافِعاً تُوَاتِرُنِی بِالنِّعَمِ وَ الْإِحْسَانِ أَنْ (2) عَزَمْتَ خَلْقِی إِنْسَاناً مِنْ نَسْلِ آدَمَ الَّذِی کَرَّمْتَ وَ فَضَّلْتَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَعَالَی ذِکْرُکَ وَ إِذِ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنَ الْأُمَمِ الَّتِی أَهْلَکْتَ حَتَّی أَخْرَجْتَنِی مِنَ الدُّنْیَا أَسْمَعُ وَ أَعْقِلُ وَ أَبْصُرُ وَ إِذْ جَعَلْتَنِی (3) مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله الْمَرْحُومَهِ(4) الْمُثَابِ عَلَیْهَا وَ رَبَّیْتَنِی عَلَی ذَلِکَ صَغِیراً وَ لَمْ تُغَادِرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ شَیْئاً فَتَحْمَدُکَ نَفْسِی بِحُسْنِ الْفِعَالِ فِی الْمَنَازِلِ کُلِّهَا عَلَی خَلْقِی وَ صُورَتِی وَ هِدَایَتِی وَ رَفْعِکَ إِیَّایَ مُنْزَلَهً حَتَّی بَلَغْتَ بِی هَذَا الْیَوْمَ مِنَ الْعُمُرِ مَا بَلَغْتَ مَعَ جَمِیعِ نِعَمِکَ وَ الْأَرْزَاقِ الَّتِی أَنْتَ عِنْدِی بِهَا مَحْمُودٌ مَشْکُورٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ عَلَی مَا جَعَلْتَهُ لِی بِمَنِّکَ قُوَّهً فِی بَقِیَّهِ الْمُدَّهِ وَ عَلَی مَا رَفَعْتَ عَنِّی مِنَ الِاضْطِرَارِ وَ اسْتَجَبْتَ لِی مِنَ الدُّعَاءِ فِی الرَّغَبَاتِ وَ أَحْمَدُکَ عَلَی حَالِی هَذِهِ کُلِّهَا وَ مَا سِوَاهَا مِمَّا أُحْصِی وَ مِمَّا لَا أُحْصِی هَذَا ثَنَائِی عَلَیْکَ مُهَلِّلًا مَادِحاً تَائِباً مُسْتَغْفِراً مُتَعَوِّذاً ذَاکِراً لِتَذْکُرَنِی بِالرِّضْوَانِ-(5) جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا تَوَلَّیْتَ الْحَمْدَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ لِنَفْسِکَ وَ

1- 1. البلد الأمین: 83، مصباح المتهجد: 343.
2- 2. فی مصباح المتهجد: اذ عزمت.
3- 3. فی المصباح: خلقتنی.
4- 4. المرحومه المثابه خ.
5- 5. لتذکرنی و الرضوان ح ل.

جَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصَّتِکَ وَ رَضِیتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِکَ وَ فَتَحْتَ (1)

بِالْحَمْدِ کِتَابَکَ وَ خَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قَضَاءَکَ وَ لَمْ یَعْدِلْ إِلَی غَیْرِکَ وَ لَمْ یَقْصُرِ الْحَمْدُ دُونَکَ فَلَا مَدْفَعَ لِلْحَمْدِ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَقَرَّ لِلْحَمْدِ إِلَّا عِنْدَکَ وَ لَا یَنْبَغِی الْحَمْدُ إِلَّا لَکَ حَمْداً عَدَدَ مَا أَنْشَأْتَ وَ مِلْ ءَ مَا ذَرَأْتَ وَ عَدَدَ مَا حَمِدَکَ بِهِ جَمِیعُ خَلْقِکَ وَ کَمَا رَضِیتَ بِهِ لِنَفْسِکَ وَ رَضِیتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَکَ وَ کَمَا حَمِدْتَ نَفْسَکَ وَ

اسْتَحْمَدْتَ إِلَی خَلْقِکَ وَ کَمَا رَضِیتَ لِنَفْسِکَ وَ حَمِدَکَ جَمِیعُ مَلَائِکَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ حَمْداً یَکُونُ أَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَ أَکْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَطْیَبَهُ لَدَیْکَ حَمْداً یَکُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَیْکَ وَ أَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَیْکَ حَمْداً عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ وَ مِلْ ءَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ وَ وَزْنَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ مِثْلَهُ وَ مَعَهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً کُلُّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ مِلْ ءَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ یَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِیمِ وَ الْمُلْکِ الْقَدِیمِ وَ الشَّرَفِ الْعَظِیمِ وَ الْوَجْهِ الْکَرِیمِ حَمْداً دَائِماً یَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَ وَجْهُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَتْ جَنَّتُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَتْ نِعْمَتُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُکَ حَمْداً مِدَادَ الْحَمْدِ وَ غَایَتَهُ وَ مَعْدِنَهُ وَ مُنْتَهَاهُ وَ قَرَارَهُ وَ مَأْوَاهُ حَمْداً مِدَادَ کَلِمَاتِکَ وَ زِنَةَ عَرْشِکَ وَ سَعَةَ رَحْمَتِکَ وَ زِنَةَ کُرْسِیِّکَ وَ رِضَی نَفْسِکَ وَ مِلْ ءَ بَرِّکَ وَ بَحْرِکَ وَ حَمْداً سَعَةَ عِلْمِکَ وَ مُنْتَهَاهُ وَ عَدَدَ خَلْقِکَ وَ مِقْدَارَ عَظَمَتِکَ وَ کُنْهَ قُدْرَتِکَ وَ مَبْلَغَ مِدْحَتِکَ حَمْداً یَفْضُلُ الْمَحَامِدَ کَفَضْلِکَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ حَمْداً عَدَدَ خَفَقَانِ أَجْنِحَهِ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ وَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ الدُّنْیَا مُنْذُ کَانَتْ وَ إِذْ عَرْشُکَ عَلَی الْمَاءِ حِینَ لَا أَرْضَ وَ لَا سَمَاءَ وَ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ یَبْلُغُکَ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْقَطِعُ آخِرُهُ حَمْداً سَرْمَداً لَا یُحْصَی عَدَداً وَ لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً حَمْداً کَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ حَمْداً کَثِیراً نَافِعاً طَیِّباً وَاسِعاً مُبَارَکاً فِیهِ حَمْداً یَزْدَادُ کَثْرَةً وَ طِیباً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ

1- 1. فی مصباح المتهجد: ففتحت.

وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَ أَشْرَفَ الْأَعَاطِى وَ أَعْظَمَ الْجِبَاءِ وَ أَكْرَمَ الْمَنَازِلِ وَ أَسْرَعَ الْجُدُودِ وَ أَقَرَّ الْأَعْيُنِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الزِّكَايَةَ وَ السَّعَادَةَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الْغِبْطَةَ وَ شَرَفَ الْمُنْتَهَى وَ النَّصِيبَ الْأَوْفَى وَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى وَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَ أَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ الْأُمِّيِّ الَّذِى خَلَقْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَ أَكْرَمْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَ بَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِخَلْقِكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِياً بِوَجْهِكَ وَ أَظِلَّهُ فِى ظِلِّ عَرْشِكَ وَ اجْعَلْهُ فِى الْمَحَلِّ الرَّفِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ إِمَامِ الْهُدَى وَ الدَّاعِى إِلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ وَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ نَجِيِّ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَ رَضِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ صَفِيِّ الْمُصْطَفَيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ جَاهَدَ فِى سَبِيلِكَ وَ ذَبَّ عَنْ حُرُمَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ أَظْهَرَ دِينَكَ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ أُوذِىَ فِى جَنْبِكَ وَ دَعَا إِلَى كِتَابِكَ وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ كانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفاً رَحِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَحَبَّ خَلْقِكَ حُبّاً وَ أَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً وَ أَوْفَرَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيباً وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَى وَ أَقَرَّهُمْ بِرُؤْيَتِكَ عَيْناً وَ أَطْلَقَهُمْ لِسَاناً وَ أَكْرَمَهُمْ مَقَاماً وَ أَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِساً وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَ أَكْثَرَهُمْ تَبَعاً وَ أَشْرَقَهُمْ وَجْهاً وَ أَتَمَّهُمْ نُوراً وَ أَنْجَحَهُمْ طَلِبَةً وَ أَعْلَاهُمْ كَعْباً وَ أَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّهِ مَنْزِلًا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى الْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَ فِى الْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَ فِى الْأَعْلَيْنَ

ذِكْرَهُ وَ فِی الْأَفْضَلِینَ مَنْزِلَتَهُ وَ فِی الْمُصْطَفَیْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِی الْمُقَرَّبِینَ مَوَدَّتَهُ وَ فِی عِلِّیِّینَ دَارَهُ وَ أَعْطِهِ أُمْنِیَّتَهُ وَ غَایَتَهُ وَ رِضَا نَفْسِهِ وَ مُنْتَهَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ ثَقِّلْ مِیزَانَهُ وَ کَرِّمْ نُزُلَهُ وَ أَحْسِنْ مَآبَهُ وَ أَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ قَرِّبْ وَسِیلَتَهُ وَ بَیِّضْ وَجْهَهُ وَ أَتِمَّ نُورَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَحْیِنَا عَلَی سُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ تَجُرَّ بِنَا مِنْهَاجَهُ-(1)

وَ لَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِیلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَلِیهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ عَرِّفْنَا وَجْهَهُ کَمَا عَرَّفْتَنَا اسْمَهُ وَ أَقْرِرْ عُیُونَنَا بِرُؤْیَتِهِ کَمَا أَقْرَرْتَهَا بِذِکْرِهِ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ کَمَا آمَنَّا بِهِ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ اجْعَلْنَا مَعَهُ وَ فِی حِزْبِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنَالُهُ شَفَاعَتُهُ صلی اللهِ علیه و آله کُلَّمَا ذُکِرَ السَّلَامُ فَعَلَی نَبِیِّنَا وَ آلِهِ مِنَّا رَحْمَهٌ وَ سَلَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرامِ وَ کَلِمَاتِکَ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِسُلْطَانِکَ الْعَظِیمِ وَ قُرْآنِکَ الْحَکِیمِ وَ فَضْلِکَ الْکَبِیرِ وَ مَنِّکَ الْکَرِیمِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ وَ خَلْقِکَ الْعَظِیمِ وَ بِمَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَهِ وَ بِإِحْسَانِکَ وَ رَأْفَتِکَ الْبَالِغَهِ وَ بِعَظَمَتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ بِفَخْرِکَ وَ جَلَالِکَ وَ مَجْدِکَ وَ کَرَمِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِحُرْمَهِ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ فَإِنَّکَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ وَ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ أَدْعُوکَ لِذَلِکَ إِلَهِی وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ لِذَلِکَ إِلَهِی إِنِّی لَا أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِی هَذَا وَ لَا تَنْقَضِی مَسْأَلَتِی حَتَّی تَغْفِرَ لِی کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ تَرَکْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِی بِهِ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَتَیْتُهُ مِمَّا نَهَیْتَنِی عَنْهُ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ کَرِهْتَ مِنْ أَمْرِی وَ عَمَلِی وَ کُلَّ شَیْ ءٍ تَعَدَّیْتُهُ مِنْ أَمْرِکَ وَ حُدُودِکَ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَعَدْتُ فَأَخْلَفْتُ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَهِدْتُ فَنَقَضْتُ وَ کُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَ کُلَّ ظُلْمٍ ظَلَمْتُهُ وَ کُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَ کُلَّ زَیْغٍ زِغْتُهُ وَ کُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ وَ کُلَّ سُوءٍ أَتَیْتُهُ قَدِیماً أَوْ حَدِیثاً صَغِیراً أَوْ کَبِیراً دَقِیقاً أَوْ جَلِیلًا مِمَّا أَعْلَمُ وَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ

1- 1. فی المصباح: و خذ بنا علی منهاجه، و فی البلد: و تحر بنا منهاجه.

وَ مَا نَظَرَ إِلَيْهِ بَصَرِی وَ أَصْغَی إِلَيْهِ سَمْعِی أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِی أَوْ سَاغَ فِی حَلْقِی أَوْ وَلَجَ فِی بَطْنِی أَوْ وُسْوِسَ فِی صَدْرِی أَوْ رَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبِی أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِی أَوْ مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَایَ أَوْ بَاشَرَهُ جِلْدِی أَوْ أَفْضَی إِلَيْهِ فَرْجِی أَوْ لَانَ لَهُ طَوْرِی أَوْ قَلَبْتُ لَهُ شَيْئاً مِنْ أَرْكَانِی مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لَا تُغَادِرُ بَعْدَهَا ذَنْباً وَ لَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطِيئَةً وَ لَا إِثْماً مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِی وَ تُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِی وَ تَجَاوَزُ بِهَا عَنْ إِصْرِی وَ تَضَعُ بِهَا عَنِّی وِزْرِی وَ تُزَكِّی بِهَا عَمَلِی وَ تَجَاوَزُ بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِی وَ تُلَقِّنُنِی بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا حُجَّتِی وَ أَنْظُرُ بِهَا إِلَی وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ عَلَیَّ مِنْكَ نُورٌ وَ كَرَامَهٌ يَا فَعَّالَ الْخَيْرِ وَ النَّعْمَاءِ يَا مُجَلِّیَ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِلَيْكَ جَأَرَتْ نَفْسِی وَ أَنْتَ مُنْتَهَی حِيلَتِی وَ مُنْتَهَی رَجَائِی وَ ذُخْرِی وَ إِلَيْكَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ إِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ إِلَهِی فَلَا تَرُدَّ دُعَائِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تَجْبَهْنِی بِرَدِّ مَسْأَلَتِی وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ تَضَرُّعِی وَ لَا تُهِنْ عَلَيْكَ شَكْوَایَ فَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِی وَ رَغْبَتِی وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَی وَ أَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَ أَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَ غَفَرَ وَ عَفَا وَ تَجَاوَزَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ عَلَیَّ وَ قَبِلَ الْعُذْرَ وَ الْمَلَقَ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَاذَ وَ خَلَّصَ وَ نَجَّی وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَغَاثَ وَ سَمِعَ وَ اسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَا يَرْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَ لَا يُنَجِّی نَجَاتَكَ أَحَدٌ اللَّهُمَّ فَأَرْشِدْنِی وَ سَدِّدْنِی وَ وَفِّقْنِی لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی مِنَ الْأَعْمَالِ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ أَسْتَلْطِفُ اللَّهَ الْعَلِیَّ الْعَظِيمَ اللَّطِيفَ لِمَا يَشَاءُ فِی تَيْسِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَی اللَّهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(1).

«2»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ جُنَّهُ الْأَمَانِ (2)، وَ مَا أَلْحَقَ الشَّهِيدُ ره بِالصَّحِيفَهِ

1- 1. البلد الأمين: 87. مصباح المتهجد: 348.
2- 2. مصباح المتهجد: 348، جنه الأمان: 96.

الْكَامِلَهِ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْأُسْبُوعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ وَ الْأَحْيَاءِ وَ الْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِی لَا يَنْسَی مَنْ ذَكَرَهُ وَ لَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ مَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَا عَدِيلَ وَ لَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَ لَا تَبْدِيلَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ أَدَّی مَا حَمَّلْتَهُ إِلَی الْعِبَادِ وَ جَاهَدَ فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَ أَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ وَ أَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِی وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِ وَ وَفِّقْنِی لِأَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ وَ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَ قَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِی يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1).

«3»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ(2)، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ مِنْهَاجُ الصَّلَاحِ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ علیه السلام وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْأُسْبُوعِ مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ شَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ وَ سَلَامُهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

1- 1. البلد الأمين: 87.
2- 2. مصباح الكفعمیّ: 97- 96.

أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ فِی ذِمَّهِ اللَّهِ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ فِی جِوَارِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ کنفه [کَنَفِهِ] الَّذِی لَا یُرَامُ وَ جَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ مَا شَاءَ اللَّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَأْتِی بِالْخَیْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ یَحْبِسَ رِزْقِی وَ یَحْجُبُ مَسْأَلَتِی أَوْ یَقْصُرُ بِی عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِی أَوْ یَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ ارْزُقْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ اجْبُرْنِی وَ عَافِنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ ارْفَعْنِی وَ اهْدِنِی وَ انْصُرْنِی وَ أَلْقِ فِی قَلْبِیَ الصَّبْرَ وَ النَّصْرَ یَا مَالِکَ الْمُلْکِ فَإِنَّهُ لَا یَمْلِکُ ذَلِکَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ وَ مَا کَتَبْتَ عَلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَوَفِّقْنِی فِیهِ وَ اهْدِنِی لَهُ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِهِ کُلِّهِ وَ أَعِنِّی وَ ثَبِّتْنِی عَلَیْهِ وَ اجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَیَّ مِنْ غَیْرِهِ وَ آثَرَ عِنْدِی مِمَّا سِوَاهُ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ النَّارِ وَ أَسْأَلُکَ النَّصِیبَ الْأَوْفَرَ فِی جَنَّاتِ النَّعِیمِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِی مِنَ الْکَذِبِ وَ قَلْبِی مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِی مِنَ الرِّیَاءِ وَ بَصَرِی مِنَ الْخِیَانَهِ فَإِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَیَّ رِزْقِی فَامْحُ حِرْمَانِی وَ تَقْتِیرَ رِزْقِی وَ اکْتُبْنِی عِنْدَکَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَیْرَاتِ فَإِنَّکَ قُلْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(1).

«4»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ،: تَسْبِیحُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ الْوَقَارَ وَ تَأَزَّرَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَ تَکَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَی کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ ذِی الطَّوْلِ وَ الْفَضْلِ سُبْحَانَ ذِی الْمَنِّ وَ النِّعَمِ سُبْحَانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَ الْکَرَمِ

1- 1. مصباح المتهجد: 350 البلد الأمین: 87.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ ذِکْرِکَ الْأَعْلَی وَ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ وَ تَمَّتْ کَلِمَاتُکَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْکَرِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ مِنْ مَسَائِلِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقِی فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْحَلِیمِ سُبْحَانَ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(1).

عُودَهُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ

«5»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، أَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْعَلَوِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ علیه السلام کَتَبَ هَذِهِ الْعُوذَهَ لِابْنِهِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام وَ هُوَ صَبِیٌّ فِی الْمَهْدِ وَ کَانَ یُعَوِّذُهُ بِهَا یَوْماً فَیَوْماً.

الْبَلَدُ(3)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ،: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ خَالِقَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِکَهُ کُفَّ عَنِّی بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَ مَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ حِجَاباً وَ حَرَساً وَ مَدْفَعاً إِنَّکَ رَبُّنَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْنَا وَ إِلَیْهِ أَنَبْنَا وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ رَبَّنَا وَ عَافِنَا مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها وَ مِنْ شَرِّ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ

1- 1. البلد الأمین: 88، جنه الأمان: 97 مصباح المتهجد: 348.
2- 2. مصباح المتهجد: 348.
3- 3. البلد الأمین: 88.

رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ خُصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ مِنْ رَجِلِهِمْ وَ خَيْلِهِمْ وَ رَكْضِهِمْ وَ عَطْفِهِمْ وَ رَجْعَتِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَ تَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَ الْقُرْبِ وَ مِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّائِرِ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتاً أَعْمَى وَ بَصِيراً وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ وَسْوَسَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ وَ الْحِسِّ وَ اللَّمْسِ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيسَ وَ أُعِيذُ دِينِي وَ جَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ وَ خَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهَدٍ مِمَّنْ سَكَنَ الْهَوَاءَ وَ السَّحَابَ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ وَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ وَ الْبَرَّ وَ الْبُحُورَ وَ السَّهْلَ وَ الْوُعُورَ وَ الْخَرَابَ وَ الْعُمْرَانَ وَ الْآكَامَ وَ الْآجَامَ وَ الْمَغَايِضَ وَ الْكَنَائِسَ وَ النَّوَاوِيسَ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْجَبَّانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَ الْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَ يَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْمُرِيبِينَ وَ الْأَسَامِرَهِ وَ الْأَفَاتِرَهِ وَ الْفَرَاعِنَهِ وَ الْأَبَالِسَهِ وَ مِنْ جُنُودِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ لَمْزِهِمْ وَ نَفْثِهِمْ وَ وِقَاعِهِمْ وَ أَخْذِهِمْ وَ سِحْرِهِمْ وَ ضَرْبِهِمْ وَ عَبَثِهِمْ وَ لَمْحِهِمْ وَ احْتِيَالِهِمْ وَ أَخْلَاقِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَهِ وَ الْغِيلَانِ وَ أُمِّ الصِّبْيَانِ وَ مَا وَلَدُوا وَ مَا وَرَدُوا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَ خَارِجٍ وَ عَارِضٍ وَ مُتَعَرِّضٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ ضَرَبَانِ عِرْقٍ وَ صُدَاعٍ وَ شَقِيقَهٍ وَ أُمِّ مِلْدَمٍ وَ الْحُمَّى وَ الْمُثَلَّثَهِ وَ الرِّبْعِ وَ الْغِبِّ وَ النَّافِضَهِ وَ الصَّالِبَهِ وَ الدَّاخِلَهِ وَ الْخَارِجَهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً(1).

«6»- طِبُّ الْأَئِمَّهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: عُوذَهُ يَوْمِ الْجُمُعَهِ

1- 1. جنه الأمان(مصباح الكفعمىّ): 99، و فى هامشه شرح بعض المشكلات من اللغه، و قد مر الدعاء بشرحه و توضيحه فى ج 94 ص 204 و 362.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ خَالِقَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِكَهُ كُفَّ بَأْسَهُمْ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حَرَساً وَ حِجَاباً وَ مَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ عَافِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (1).

«7»- الْبَلَدُ(2)،: دُعَاءٌ عَظِيمٌ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْأُسْبُوعِ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا مِنْ شَیْ ءٍ كَانَ وَ لَا مِنْ شَیْ ءٍ كَوَّنَ مَا قَدْ كَانَ مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَ بِمَا وَسَمَهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى قُدْرَتِهِ وَ بِمَا اضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيُدْرَكَ بِأَيْنِيَّتِهِ وَ لَا لَهُ شَبَحُ مِثَالٍ فَيُوصَفَ بِكَيْفِيَّهٍ وَ لَمْ يَغِبْ عَنْ شَیْ ءٍ فَيُعْلَمَ بِحَيْثِيَّتِهِ مُبَايِنٌ لِجَمِيعِ مَا أَحْدَثَ فِی الصِّفَاتِ وَ مُمْتَنِعٌ عَنِ الْإِدْرَاكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّوَاتِ وَ خَارِجٌ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ مِنْ جَمِيعِ تَصَرُّفِ الْحَالَاتِ مُحَرَّمٌ عَلَى بَوَارِعِ نَاقِبَاتِ الْفِطَنِ تَحْدِيدُهُ وَ عَلَى عَوَامِقِ ثَاقِبَاتِ الْفِكَرِ تَكْيِيفُهُ وَ عَلَى غَوَائِصِ سَابِحَاتِ النَّظَرِ تَصْوِيرُهُ وَ لَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِنُ لِعَظَمَتِهِ وَ لَا تَذْرَعُهُ الْمَقَادِيرُ لِجَلَالِهِ وَ لَا تَقْطَعُهُ الْمَقَايِيسُ لِكِبْرِيَائِهِ مُمْتَنِعٌ عَنِ الْأَوْهَامِ أَنْ تَكْتَنِهَهُ وَ عَنِ الْأَفْهَامِ أَنْ تَسْتَغْرِقَهُ وَ عَنِ الْأَذْهَانِ أَنَّ تُمَثِّلَهُ قَدْ يَئِسَتْ عَنِ اسْتِنْبَاطِ الْإِحَاطَهِ بِهِ طَوَامِحُ الْعُقُولِ وَ نَضَبَتْ عَنِ الْإِشَارَهِ إِلَيْهِ بِالاكْتِنَاهِ بِحَارُ الْعُلُومِ وَ رَجَعَتْ بِالصَّغْرِ مِنَ السُّمُوِّ إِلَى وَصْفِ قُدْرَتِهِ لَطَائِفُ الْخُصُومِ

1- 1. طبّ الأئمّه: 44- 45 ط نجف.
2- 2. البلد الأمين: 92.

وَاحِدٌ لَا مِنْ عَدَدٍ وَ دَائِمٌ لَا بِأَمَدٍ وَ قَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعَادِلَهُ الْأَجْنَاسُ وَ لَا بِشَبَحٍ فَتُضَارِعَهُ الْأَشْبَاحُ وَ لَا كَالْأَشْيَاءِ فَتَقَعَ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ قَدْ ضَلَّتِ الْعُقُولُ فِي أَمْوَاجِ تَيَّارِ إِدْرَاكِهِ وَ تَحَيَّرَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ إِحَاطَهِ ذِكْرِ أَزَلِيَّتِهِ وَ حَصِرَتِ الْأَفْهَامُ عَنِ اسْتِشْعَارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ وَ غَرِقَتِ الْأَذْهَانُ فِی لُجَجِ أَفْلَاكِ مَلَكُوتِهِ مُقْتَدِرٌ بِالْآلَاءِ مُمْتَنِعٌ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ مُتَمَلِّكٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ فَلَا دَهْرٌ يُخْلِقُهُ وَ لَا وَصْفٌ يُحِيطُ بِهِ قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقَابُ الصِّعَابِ فِی مَحَلِّ تُخُومِ قَرَارِهَا وَ أَذْعَنَتْ لَهُ رَوَاصِنُ الْأَسْبَابِ فِی مُنْتَهَى شَوَاهِقِ أَقْطَارِهَا مُسْتَشْهَدٌ بِكُلِّيَّهِ الْأَجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَ بِعَجْزِهَا عَلَى قُدْرَتِهِ وَ بِفُطُورِهَا عَلَى قِدْمَتِهِ وَ بِزَوَالِهَا عَلَى بَقَائِهِ فَلَا لَهَا مَحِيصٌ عَنْ إِدْرَاكِهِ إِيَّاهَا وَ لَا خُرُوجٌ عَنْ إِحَاطَتِهِ بِهَا وَ لَا احْتِجَابٌ عَنْ إِحْصَائِهِ لَهَا وَ لَا امْتِنَاعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْهَا كَفَى بِإِتْقَانِ الصُّنْعِ لَهُ آيَةً وَ بِتَرْكِيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ دَلَالَةً وَ بِحُدُوثِ الْفَطْرِ عَلَيْهِ قِدْمَةً وَ بِإِحْكَامِ الصَّنْعَهِ عَلَيْهِ عِبْرَةً فَلَا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَ لَا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ وَ لَا شَیْءٌ عَنْهُ بِمَحْجُوبٍ تَعَالَى عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ لَهُ وَ الصِّفَاتِ الْمَخْلُوقَهِ عُلُوّاً كَبِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَ الْبُيُودِ وَ الْآخِرَهَ لِلْبَقَاءِ وَ الْخُلُودِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا يَنْقُصُهُ مَا أَعْطَى فَأَسْنَى وَ إِنْ جَازَ الْمُدَى فِی الْمُنَى وَ بَلَغَ الْغَايَهَ الْقُصْوَى وَ لَا يَجُورُ فِی حُكْمِهِ إِذَا قَضَى وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا يُرَدُّ مَا قَضَى وَ لَا يُصْرَفُ مَا أَمْضَى وَ لَا يَمْنَعُ مَا أَعْطَى وَ لَا يَهْفُو وَ لَا يَنْسَى وَ لَا يُعَجِّلُ بَلْ يُمْهِلُ وَ يَعْفُو وَ يَغْفِرُ وَ يَرْحَمُ وَ يَصْبِرُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ الْمُمْلِی لِلْمُشْرِكِ بِهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ عَلَى حَالٍ بَعْدَهُ وَ الْبَرِّ الرَّحِيمِ لِمَنْ لَجَأَ إِلَى ظِلِّهِ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُجِيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِأَخْفَضِ صَوْتِهِ السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لِأَغْمَضِ سِرِّهِ الرَّءُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ لِتَنْفِيسِ كَرْبِهِ وَ غَمِّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ فِی آيَاتِهِ وَ انْحَرَفَ عَنْ بَيِّنَاتِهِ وَ دَانَ بِالْجُحُودِ فِی كُلِّ حَالاتِهِ وَ اللَّهُ

أَكْبَرُ الْقَاهِرُ لِلْأَضْدَادِ الْمُتَعَالِی عَنِ الْأَنْدَادِ وَ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمِنَّهِ عَلَی جَمِیعِ الْعِبَادِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْمُحْتَجِبُ بِالْمَلَکُوتِ وَ الْعِزَّهِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ وَ الْقُدْرَهِ الْمُتَرَدِّی بِالْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ وَ الْغَالِبُ بِالْحُجَّهِ وَ الْبُرْهَانِ وَ نَفَاذِ الْمَشِیَّهِ فِی کُلِّ حِینٍ وَ أَوَانٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَعْطِهِ الْیَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَ أَشْرَفَ الْعَطَاءِ وَ أَعْظَمَ الْجِبَاءِ وَ الْمَنَازِلِ وَ أَسْعَدَ الْجُدُودِ وَ أَقَرَّ الْأَعْیُنِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِهِ الْوَسِیلَهَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ الْمَکَانَ الرَّفِیعَ وَ الْغِبْطَهَ وَ شَرَفَ الْمُنْتَهَی وَ النَّصِیبَ الْأَوْفَی وَ الْغَایَهَ الْقُصْوَی وَ الرَّفِیعَ الْأَعْلَی حَتَّی یَرْضَی وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ کِتَابَکَ وَ اسْتَرْعَیْتَهُمْ عِبَادَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ حَبِیبِکَ وَ خَلِیلِکَ وَ سَیِّدِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ عَلَیْنَا حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ مَسْأَلَتِی وَ حَاجَتِی وَ أَسْتَشْفِعُ بِهِمْ عِنْدَکَ أَمَامَ طَلِبَتِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ سُؤَالَ وَجِلٍ مِنِ انْتِقَامِکَ حَاذِرٍ مِنْ نَقِمَتِکَ فَزِعٍ إِلَیْکَ مِنْکَ لَمْ یَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُجِیراً غَیْرَکَ وَ لَا لِخَوْفِهِ أَمْناً غَیْرَ فِنَائِکَ وَ تَطَوُّلِکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ عَلَیَّ مَعَ طُولِ مَعْصِیَتِی لَکَ أَقْصِدُ إِلَیْکَ وَ إِنْ کَانَتْ سَبَقَتْنِی الذُّنُوبُ وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ لِأَنَّکَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَ رَصَدُ الْمُرْتَصِدِ لَا تَنْقُصُکَ الْمَوَاهِبُ وَ لَا تَغِیضُکَ الْمَطَالِبُ فَلَکَ الْمِنَنُ الْعِظَامُ وَ النِّعَمُ الْجِسَامُ یَا کَثِیرَ الْخَیْرِ یَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ یَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَ لَا یَبِیدُ مُلْکُهُ وَ لَا تَرَاهُ الْعُیُونُ وَ لَا تَعْزُبُ مِنْهُ حَرَکَهٌ وَ لَا سُکُونٌ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ لَا یَتَوَارَی عَنْکَ مُتَوَارٍ فِی کَنِینِ أَرْضٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا تُخُومٍ وَ لَا قَرَارٍ تَکَفَّلْتَ بِالْأَرْزَاقِ یَا رَزَّاقُ وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ أَنْ تَتَنَاوَلَکَ الصِّفَاتُ وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ أَنْ یُحِیطَ بِکَ تَصَارِیفُ اللُّغَاتِ وَ لَمْ تَکُنْ مُسْتَحْدَثاً فَتُوجَدَ مُتَنَقِّلًا عَنْ حَالَهٍ إِلَی حَالَهٍ بَلْ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ

وَ الْبَاطِنُ وَ الظَّاهِرُ ذُو الْعِزِّ الْقَاهِرِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ جَلِيلُ الثَّنَاءِ سَابِغُ النَّعْمَاءِ دَائِمُ الْبَقَاءِ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ بِكُلِّ لِسَانٍ إِلَهِی تُمَجَّدُ وَ فِی كُلِّ الشَّدَائِدِ عَلَيْکَ يُعْتَمَدُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ لِأَنَّکَ الْمَالِکُ الْأَبَدُ وَ الرَّبُّ السَّرْمَدُ أَتْقَنْتَ إِنْشَاءَ الْبَرَايَا فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ التَّقْدِيرِ وَ تَعَالَيْتَ فِی ارْتِفَاعِ شَأْنِکَ عَنْ أَنْ يُنْفَذَ فِيکَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ أَوْ يُحْتَالَ مِنْکَ بِحَالٍ يَصِفُکَ بِهَا الْمُلْحِدُ إِلَی تَبْدِيلٍ أَوْ يُوجَدَ فِی الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ مَسَاغٌ فِی اخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ أَوْ تَلْتَئِقَ سَحَائِبُ الْإِحَاطَةِ بِکَ فِی بُحُورِ هِمَمِ الْأَحْلَامِ أَوْ تَمَثَّلَ لَکَ مِنْهَا جِبِلَّةٌ تَصِلُ إِلَيْکَ فِيهَا رَوِيَّاتُ الْأَوْهَامِ فَلَکَ مَوْلَایَ انْقَادَ الْخَلْقُ مُسْتَخْذِئِينَ بِإِقْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ مُعْتَرِفِينَ خَاضِعِينَ بِالْعُبُودِيَّةِ سُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعْلَی مَكَانَکَ وَ أَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَکَ وَ أَنْفَذَ أَمْرَکَ وَ أَحْسَنَ تَقْدِيرَکَ سَمَكْتَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا وَ مَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَ أَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَّاجاً وَ نَبَاتاً رَجْرَاجاً فَسَبَّحَکَ نَبَاتُهَا وَ جَرَتْ بِأَمْرِکَ مِيَاهُهَا وَ قَامَا عَلَی مُسْتَقَرِّ الْمَشِيَّةِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا فَيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ أَكْرِمْ مَثْوَایَ فَإِنَّکَ خَيْرُ مُنَتَجِعٍ لِكَشْفِ الضُّرِّ يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِی كُلِّ عُسْرٍ وَ مُرْتَجًی لِكُلِّ يُسْرٍ بِکَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ حَاجَتِی وَ إِلَيْکَ أَبْتَهِلُ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً مِمَّا رَجَوْتُ وَ لَا تَخْجُبْ دُعَائِی عَنْکَ إِذْ فَتَحْتَهُ لِی فَدَعَوْتُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَكِّنْ رَوْعَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً سَائِغاً حَلَالًا طَيِباً هَنِيئاً مَرِيئاً لَذِيذاً فِی عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِی يَوْمَ أَلْقَاکَ وَ اغْفِرْ لِی خَطَايَایَ فَقَدْ أَوْحَشَتْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِی فَقَدْ أَوْبَقَتْنِی فَإِنَّکَ مُجِيبٌ مُثِيبٌ رَقِيبٌ قَرِيبٌ قَادِرٌ غَافِرٌ قَاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ وَ ذَلِکَ عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ حُقُوقاً فَعَظَّمْتَهُنَّ وَ أَنْتَ أَوْلَی مَنْ حَطَّ الْأَوْزَارَ وَ خَفَّفَهَا وَ أَدَّی الْحُقُوقَ عَنْ عَبِيدِهِ فَاحْتَمِلْهُنَّ عَنِّی إِلَيْهِمَا وَ اغْفِرْ

لَهُمَا كَمَا رَجَاکَ کُلُّ مُوَحِّدٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ أَلْحِقْنَا وَ إِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ أَبِحْ لَنَا وَ لَهُمْ جَنَّاتِکَ مَعَ النُّجَبَاءِ الْأَخْيَارِ إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

أَقُولُ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ هَذَا الدُّعَاءَ مَعَ سَائِرِ أَدْعِيَهِ الْأُسْبُوعِ الْمَرْوِيَّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِی کِتَابِ مَجْمُوعِ الدَّعَوَاتِ بِسَنَدَيْنِ أَحَدُهُمَا قَالَ: حَدَّثَ أَبُو الْفَتْحِ غَازِی بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَائِفِیُّ بِدِمَشْقَ سَلْخَ شَعْبَانَ سَنَهِ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَيْمُونِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ يَقْطِينِ بْنِ مُوسَى الْأَهْوَازِیُّ قَالَ: کُنْتُ رَجُلًا أَذْهَبُ مَذَاهِبَ الْمُعْتَزِلَهِ وَ کَانَ يَبْلُغُنِی مِنْ أَمْرِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام مَا أَسْتَهْزِئُ بِهِ وَ لَا أَقْبَلُهُ فَدَعَتْنِی الْحَالُ إِلَى دُخُولِ سُرَّمَنْ رَأَى لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ فَدَخَلْتُهَا فَلَمَّا کَانَ يَوْمُ وَعْدِ السُّلْطَانِ النَّاسَ أَنْ يَرْکَبُوا إِلَى الْمَيْدَانِ رَکِبَ النَّاسُ فِی غَلَائِلِ الْقَصَبِ (2) بِأَيْدِيهِمُ الْمَرَاوِحُ وَ رَکِبَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام فِی زِیِّ الشِّتَاءِ وَ عَلَيْهِ لُبَّادَهٌ(3)

بُرْنُسٍ وَ عَلَى سَرْجِهِ تِجْفَافٌ (4) طَوِيلٌ وَ قَدْ عَقَدَ ذَنَبَ دَابَّتِهِ وَ النَّاسُ يَهْزَءُونَ بِهِ

1- 1. البلد الأمين ص 94.
2- 2. الغلائل جمع الغلاله بالكسر و هی شعار ناعم تلبس تحت الثوب، و القصب محركه ثياب من كتان، ناعمه جدا، و المراوح جمع المروح: آله يحرک بها الريح ليتبرد به عند اشتداد الحر، و انما كانوا لبسوا تلک الغلائل من دون دثار فوقها لشده الحر.
3- 3. اللباده- بالضم و تشديد الباء ما يلبس من اللبود وقايه من المطر، و هی قباء طويل من صوف متلبد يسمى بالفارسيه نمد، أو برنس ضخيم من الشعر المتلبد(برک) يحشى قطنا أو خزا ليصير ناعما و قوله« لباده برنس» يعين الثانی، و البرنس ثوب واسع يشتمل به و عليه قلنسوه متصل به يسمى اليوم الممطر(شنل- بارانی).
4- 4. التجفاف بالكسر درع للفرس يسمى بالفارسيه برگستوان و هو أيضا فی الاغلب من لبود الصوف أو الجلود الضخيمه، انما يلبس ليقيه من المطر و البرد، أو يجففه من عرقه.

وَ هُوَ يَقُولُ أَلَا إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَ لَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ-(1) فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الصَّحْرَاءَ وَ جَازُوا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ ارْتَفَعَتْ سَحَابَةٌ وَ أَرْخَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا-(2) وَ خَاضَتِ الدَّوَابُّ إِلَى رَكْبِهَا فِي الطِّينِ وَ لَوَّثَتْهُمْ ذِنَابُهَا فَرَجَعُوا فِي أَقْبَحِ زِيٍّ وَ رَجَعَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام فِي أَحْسَنِ

زِيٍّ وَ لَمْ يُصِبْهُ شَيْ ءٌ مِمَّا أَصَابَهُمْ فَقُلْتُ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَطْلَعَهُ عَلَى هَذَا السِّرِّ فَهُوَ حُجَّةٌ وَ جَعَلْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ عَرَقِ الْجُنُبِ فَقُلْتُ إِنْ هُوَ أَخَذَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ وَ جَعَلَهُ عَلَى قَرَبُوسِ سَرْجِهِ ثَلَاثاً فَهُوَ حُجَّةٌ ثُمَّ إِنَّهُ لَجَأَ إِلَى بَعْضِ السَّقَائِفِ فَلَمَّا قَرُبَ نَحَّى الْبُرْنُسَ وَ جَعَلَهُ عَلَى قَرَبُوسِ سَرْجِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ وَ قَالَ إِنْ كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ حَلَالٌ وَ إِنْ كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ حَرَامٌ فَصَدَّقْتُهُ وَ قُلْتُ بِفَضْلِهِ وَ لَزِمْتُهُ عليه السلام فَلَمَّا أَرَدْتُ الِانْصِرَافَ جِئْتُ لِوَدَاعِهِ فَقُلْتُ زَوِّدْنِي بِدَعَوَاتٍ فَدَفَعَ إِلَيَّ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَ لَيْسَ فِيهِ التَّحْمِيدُ.

وَ ثَانِيهِمَا حَدَّثَ غَازِي بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَائِفِيُّ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْوَضَّاحِ النُّعْمَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ مِنْ خَطِّهِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُدَبِّرٍ مِنْ وُلْدِ الْأَشْتَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: بِهَذَا الدُّعَاءِ

1- 1. هود: 81 فی قصه قوم لوط.
2- 2. العزالی جمع العزلاء و هو مصب الماء من الراویه و نحوها، یقال: أنزلت السماء عزالیها. أو أرخت: کنایه عن شده وقع المطر علی التشبیه بنزوله من أفواه المزاده اذا أرخت عزلاءها.

الصَّغِيرِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ ذَكَرَ فِی أَوَّلِهِ التَّحْمِيدَ وَ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ وَ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ وَ رِوَايَهِ الْكَفْعَمِيِّ.

«8»- الْمُتَهَجِّدُ(1)، وَ الْبَلَدُ(2)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ،: تَسْبِيحُ لَيْلَهِ السَّبْتِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَ لَمْ يَكُنْ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ يُعَايَنْ (3) شَیْ ءٌ مِنْ مُلْكِكَ أَوْ يُتَدَبَّرْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يُتَفَكَّرْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ قَضَائِكَ قَائِمٌ بِقِسْطِكَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَی فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدَرُكَ وَ مَضَی فِيمَا أَنْتَ خَالِقٌ عِلْمُكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِرَاشاً وَ بِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنْزِلًا رَضِيتَهُ (4)

لِجَلَالِكَ وَ وَقَارِكَ وَ عِزِّكَ وَ سُلْطَانِكَ ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَ عَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَیْ ءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّراً فِی عَظَمَتِكَ مُتَعَظِّماً فِی كِبْرِيَائِكَ مُتَوَحِّداً فِی عُلُوِّكَ مُتَمَكِّناً(5) فِی مُلْكِكَ مُتَعَالِياً فِی سُلْطَانِكَ مُحْتَجِباً فِی عِلْمِكَ مُسْتَوِياً عَلَی عَرْشِكَ فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ عَلَا هُنَاكَ بَهَاؤُكَ وَ نُورُكَ وَ عِزَّتُكَ وَ سُلْطَانُكَ وَ قُدْرَتُكَ وَ حَوْلُكَ وَ قُوَّتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَ قُدْسُكَ وَ أَمْرُكَ وَ مَخَافَتُكَ وَ تَمْكِينُكَ الْمَكِينُ وَ كِبْرُكَ الْكَبِيرُ وَ عَظَمَتُكَ الْعَظِيمَهُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ وَ الْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ وَ الْمَلِكُ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُمْتَدِحُ الْمُمَدَّحُ اسْمُكَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ خَالِقُهُنَّ وَ نُورُهُنَّ وَ رَبُّهُنَّ وَ إِلَهُهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ اجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَ شَرٍّ

1- 1. مصباح المتهجد: 298.
2- 2. البلد الأمين: 96.
3- 3. أن يعاين شيئا خ.
4- 4. وصفته خ.
5- 5. متملكا خ ل.

جَلَّاهُ وَ يُسْرٍ أَتَاهُ وَ ضَعْفٍ (1) قَوَّاهُ وَ يَتِيمٍ آوَاهُ وَ مِسْكِينٍ رَحِمَهُ وَ جَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَ دِينٍ بَصَّرَهُ (2)

وَ حَقٍّ نَصَرَهُ-(3) الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَ الشَّفَاعَةَ الْجَائِزَةَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ-(4)

فِي الْجَنَّهِ عِنْدَکَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اجْعَلْ لَهُ مَنْزِلًا مَغْبُوطاً وَ مَجْلِساً رَفِيعاً وَ ظِلًّا ظَلِيلًا وَ مُرْتَفِعاً(5)

جَسِيماً جَمِيلًا وَ نَظَراً إِلَى وَجْهِکَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَ اجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَ لِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَ آخِرُنَا وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِکَ دَارِ السَّلَامِ مِنْ جِنَانِکَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلُّ ظُلْمَهٍ وَ تَكْسِرُ بِهِ قُوَّهُ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ جِنِّيٍّ عَتِيدٍ وَ تُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَ تُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَ يَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ وَ بِاسْمِکَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِکَ وَ اسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْتَحَ لِيَ اللَّيْلَهَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِيَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ ثُمَّ لَا تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَداً حَتَّى أَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ فِيهِ بِقُدْرَتِکَ فَشَفِّعِ اللَّيْلَهَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي وَ أَكْرِمْ طَلِبَتِي وَ نَفِّسْ كُرْبَتِي وَ ارْحَمْ عَبْرَتِي وَ صِلْ وَحْدَتِي وَ آنِسْ وَحْشَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ اجْبُرْ فَاقَتِي وَ لَقِّنِّي حُجَّتِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتَجِبِ اللَّيْلَهَ دُعَائِي وَ أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ أَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي وَ كُنْ بِدُعَائِي حَفِيّاً وَ كُنْ

1- 1. ضعيف خ ل.
2- 2. نصره خ ل.
3- 3. دين بصره و حقّ نصره خ.
4- 4. المنزل الكريم خ ل.
5- 5. مرتفقا خ.

بِی رَحِیماً وَ لَا تُقَنِّطْنِی وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ أَجْمَعِینَ (1).

«9»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ: دُعَاءُ یَوْمِ السَّبْتِ لِعَلِیٍّ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی قَرَنَ رَجَائِی بِعَفْوِهِ وَ فَسَحَ أَمَلِی بِحُسْنِ تَجَاوُزِهِ وَ صَفْحِهِ وَ قَوَّی مُنَّتِی وَ ظَهْرِی وَ سَاعِدِی وَ بَدَنِی بِمَا عَرَّفَنِی مِنْ جُودِهِ وَ کَرَمِهِ وَ لَمْ یُخْلِنِی مَعَ مَقَامِی عَلَی مَعْصِیَتِهِ وَ تَقْصِیرِی فِی طَاعَتِهِ وَ مَا یَحِقُّ عَلَیَّ مِنِ اعْتِقَادِ خَشْیَتِهِ وَ اسْتِشْعَارِ خِیفَتِهِ مِنْ تَوَاتُرِ مِنَنِهِ وَ تَظَاهُرِ نِعَمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَتَوَکَّلُ کُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَیْهِ وَ یَضْطَرُّ کُلُّ جَاحِدٍ إِلَیْهِ لَا یَسْتَغْنِی أَحَدٌ إِلَّا بِفَضْلِ مَا لَدَیْهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُقْبِلُ عَلَی مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِهِ التَّوَّابُ عَلَی مَنْ تَابَ إِلَیْهِ مِنْ عَظِیمِ ذَنْبِهِ السَّاخِطُ عَلَی مَنْ قَنَطَ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِهِ وَ یَئِسَ مِنْ عَاجِلِ رَوْحِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِکُهُ وَ مُبِیدُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُهْلِکُهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ أَمِینِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ شَاهِدِکَ التَّقِیِّ النَّقِیِّ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ نَادِمٍ عَلَی اقْتِرَافِ تَبِعَتِهِ وَ أَنْتَ أَوْلَی مَنِ اعْتُمِدَ وَ عَفَا وَ جَادَ بِالْمَغْفِرَهِ عَلَی مَنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ فَقَدْ أَوْبَقَتْنِی الذُّنُوبُ فِی مَهَاوِی الْهَلَکَهِ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْآثَامُ وَ بَقِیتُ غَیْرَ مُسْتَقِلٍّ بِهَا فَأَنْتَ الْمُرْتَجَی وَ عَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ أَنْتَ مَلْجَأُ الْخَائِفِ الْغَرِیقِ وَ أَرْأَفُ مِنْ کُلِّ شَفِیقٍ إِلَیْکَ قَصَدْتُ سَیِّدِی وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الْقَصْدِ لِلْقَاصِدِینَ وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِی تَجَاوُزِکَ الْمُذْنِبِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِی لَا یَتَعَاظَمُکَ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَ کَشْفُ الْکُرُوبِ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ وَ سَاتِرُ الْعُیُوبِ لِأَنَّکَ الْبَاقِی الرَّحِیمُ الَّذِی تَسَرْبَلْتَ بِالرُّبُوبِیَّهِ وَ تَوَحَّدْتَ

1- 1. جنه الأمان(مصباح الکفعمیّ) 99- 100.

بِالْإِلَهِيَّهِ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْحَيْثُوثِيَّهِ فَلَمْ يَحُدَّكَ وَاصِفٌ مَحْدُوداً بِالْكَيْفُوفِيَّهِ وَ لَمْ تَقَعْ عَلَيْكَ الْأَوْهَامُ بِالْمَائِيَّهِ وَ الْحَيْنُونِيَّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمَائِكَ عَلَى الْأَنَامِ وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى كُرُورِ اللَّيَالِى وَ الْأَيَّامِ إِلَهِى بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ وَلِيُّهُ مُتِيحُ الرَّغَائِبِ وَ غَايَهُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَعَهِ رَحْمَتِكَ الَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْ ءٍ وَ قَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَكَانِى وَ تَطَّلِعُ عَلَى ضَمِيرِى وَ تَعْلَمُ سِرِّى وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرِى وَ أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَىَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ فَثُبْ عَلَىَّ تَوْبَهً لَا أَعُودُ بَعْدَهَا فِيمَا يُسْخِطُكَ وَ اغْفِرْ لِى مَغْفِرَهً لَا أَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى مَعْصِيَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَهِى أَنْتَ الَّذِى أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ فَصَلُحَتْ بِإِصْلَاحِكَ إِيَّاهَا فَأَصْلِحْنِى بِإِصْلَاحِكَ وَ أَنْتَ الَّذِى مَنَنْتَ عَلَى الضَّالِّينَ فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلَالَهِ وَ عَلَى الْجَائِرِينَ عَنْ قَصْدِكَ فَسَدَدْتَهُمْ وَ قَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثْرَ الزَّلَلِ فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ وَ أَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ وَ أَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَاىَ أَنْ تُلْحِقَنِى بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِى رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً فِى عَافِيَهٍ وَ عَمَلًا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ضَرَاعَهَ مُقِرٍّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْهَفَوَاتِ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا تَوَّابُ وَ لَا تَرُدَّنِى خَائِباً مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ يَا وَهَّابُ فَقَدِيماً جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ سَتَرْتَ عَلَى عِبَادِكَ قَبِيحَاتِ الْفِعَالِ يَا جَلِيلُ يَا مُتَعَالِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِى مِنَ الْخَيْرِ مَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ وَ حَالَتِ الذُّنُوبُ بَيْنِى وَ بَيْنَ الْمُحْسِنِينَ وَ إِذْ لَمْ يُوجِبْ لِى عَمَلِى مُرَافَقَهَ الْمُتَّقِينَ فَلَا تَرُدَّ سَيِّدِى تَوَجُّهِى بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ أَ تَخْذُلُنِى رَبِّى وَ أَنْتَ أَمَلِى أَمْ تَرُدُّنِى صِفْراً مِنَ الْعَفْوِ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى رَغْبَتِى يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِى الشَّدَائِدِ مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ وَ الْخَلْقُ لَهُ عَبِيدٌ وَ إِلَيْهِ مَرَدُّ الْأُمُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ(1) وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ عَلَىَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِى فِيهِ الْغِنَى عَنِ

1- 1. من هنا الى ص 157 ساقط من طبعه الكمبانىّ.

الْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ أَلْحِقْنِی بِالَّذِینَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَهِ تَطَوُّلِکَ وَ کَرَامَتِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ أَطَایِبَ أَبْرَاراً أَتْقِیَاءَ أَخْیَاراً وَ لِنَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فِی دَارِکَ جِیرَاناً وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

«10»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِیَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ وَ عَلَوْتَ السَّادَهَ بِمَجْدِکَ وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِکَ وَ دَوَّخْتَ الْمُتَکَبِّرِینَ بِجَبَرُوتِکَ وَ تَسَلَّطْتَ عَلَی أَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ ذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَهَ بِعِزَّهِ مُلْکِکَ وَ ابْتَدَأْتَ الْأُمُورَ بِقُدْرَهِ سُلْطَانِکَ کُلُّ شَیْ ءٍ سِوَاکَ قَامَ بِأَمْرِکَ وَ حَسُنَ الْعِزُّ وَ الِاسْتِکْبَارُ بِعَظَمَتِکَ وَ ضفا [صَفَا] الْفَخْرُ وَ الْوَقَارُ بِعِزَّتِکَ وَ تَکَبَّرْتَ بِجَلَالِکَ وَ تَجَلَّلْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْکَرَمُ بِکَ وَ أَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَکَ وَ قَصَمْتَ الْجَبَابِرَهَ بِجَبَرُوتِکَ وَ اصْطَفَیْتَ الْفَخْرَ لِعِزَّتِکَ وَ الْمَجْدَ وَ الْعَلَاءَ لِنَفْسِکَ فَتَفَرَّدْتَ بِذَلِکَ کُلِّهِ وَ تَوَحَّدْتَ فِی الْمُلْکِ وَحْدَکَ وَ اسْتَبْقَیْتَ الْمُلْکَ وَ الْجَلَالَ لِوَجْهِکَ وَ خَلُصَ الْبَقَاءُ وَ الِاسْتِکْبَارُ لَکَ فَکُنْتَ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِمَکَانِکَ وَ کَمَا تُحِبُّ وَ یَنْبَغِی لَکَ فَلَا مِثْلَ لَکَ وَ لَا عِدْلَ لَکَ وَ لَا شِبْهَ لَکَ وَ لَا خَطِیرَ لَکَ وَ لَا یَبْلُغُ شَیْ ءٌ مَبْلَغَکَ وَ لَا یَقْدِرُ شَیْ ءٌ قُدْرَتَکَ وَ لَا یُدْرِکُ شَیْ ءٌ أَثَرَکَ وَ لَا یَنْزِلُ شَیْ ءٌ مَنْزِلَتَکَ وَ لَا یَسْتَطِیعُ شَیْ ءٌ مَکَانَکَ وَ لَا یَحُولُ شَیْ ءٌ دُونَکَ وَ لَا یَمْتَنِعُ مِنْکَ شَیْ ءٌ أَرَدْتَهُ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ طَلَبْتَهُ

1- 1. البلد الأمین: 96- 97.
2- 2. المتهجد: 300- 305.

خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُبْتَدِعُهُ وَ بَارِئُ الْخَلْقِ وَ وَارِثُهُ أَنْتَ الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَ تَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِکَ وَ تَمَلَّکْتَ بِسُلْطَانِکَ وَ تَسَلَّطْتَ بِمُلْکِکَ وَ تَعَظَّمْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَ تَکَبَّرْتَ بِعَظَمَتِکَ وَ افْتَخَرْتَ بِعُلُوِّکَ وَ عَلَوْتَ بِفَخْرِکَ وَ اسْتَکْبَرْتَ بِجَلَالِکَ وَ تَجَلَّلْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَ تَشَرَّفْتَ بِمَجْدِکَ وَ تَکَرَّمْتَ بِجُودِکَ وَ جُدْتَ بِکَرَمِکَ وَ قَدَرْتَ بِعُلُوِّکَ وَ تَعَالَیْتَ بِقُدْرَتِکَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی حَیْثُ لَا تُدْرِکُکَ الْأَبْصَارُ وَ لَیْسَ فَوْقَکَ مَنْظَرٌ بَدِیعُ الْخَلْقِ فَتَمَّ مُلْکُکَ وَ مَلَکَتْ قُدْرَتُکَ وَ جَرَتْ قُوَّتُکَ وَ قَدَّمْتَ عِزَّکَ وَ أَنْفَذْتَ أَمْرَکَ بِتَسْلِیطِکَ وَ تَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِکَ وَ قَرُبْتَ فِی نَأْیِکَ وَ نَأَیْتَ فِی قُرْبِکَ وَ لِنْتَ فِی تَجَبُّرِکَ وَ تَجَبَّرْتَ فِی لِینِکَ وَ اتَّسَعَتْ رَحْمَتُکَ فِی شِدَّهِ نَقِمَتِکَ وَ اشْتَدَّتْ نَقِمَتُکَ فِی سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ تَهَیَّبْتَ بِجَلَالِکَ وَ تَجَالَلْتَ فِی هَیْبَتِکَ فَظَهَرَ دِینُکَ وَ تَمَّ نُورُکَ وَ فَلَجَتْ حُجَّتُکَ وَ اشْتَدَّ بَأْسُکَ وَ عَلَا کِبْرُکَ وَ غَلَبَ مَکْرُکَ وَ عَلَتْ کَلِمَتُکَ وَ لَا یُسْتَطَاعُ مُضَادَّتُکَ وَ لَا یُمْتَنَعُ مِنْ نَقِمَاتِکَ وَ لَا یُجَارُ مِنْ بَأْسِکَ وَ لَا یُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِکَ وَ لَا یُنْتَصَفُ إِلَّا بِکَ وَ لَا یُحْتَالُ لِکَیْدِکَ وَ لَا تُدْرَکُ حِیلَتُکَ وَ لَا یَزُولُ مُلْکُکَ وَ لَا یُعَازُّ أَمْرُکَ وَ لَا تُرَامُ قُدْرَتُکَ وَ لَا یَقْصُرُ عِزُّکَ وَ لَا یُذَلُّ اسْتِکْبَارُکَ وَ لَا تُبْلَغُ جَبَرُوتُکَ وَ لَا یُنَالُ کِبْرِیَاؤُکَ وَ لَا تُصَغَّرُ عَظَمَتُکَ وَ لَا یَضْمَحِلُّ فَخْرُکَ وَ لَا یَهُونُ جَلَالُکَ وَ لَا یَتَضَعْضَعُ رُکْنُکَ وَ لَا تَضْعُفُ یَدُکَ وَ لَا تَسْفُلُ کَلِمَتُکَ وَ لَا یَخْدَعُ خَادِعُکَ وَ لَا یَغْلِبُ مَنْ غَالَبَکَ بَلْ قَهَرَ مَنْ عَازَکَ وَ غُلِبَ مَنْ حَارَبَکَ وَ ذَلَّ مَنْ کَایَدَکَ وَ ضَعُفَ مَنْ ضَادَّکَ وَ خَابَ مَنِ اغْتَرَّ بِکَ وَ خَسِرَ مَنْ نَاوَاکَ وَ ذَلَّ مَنْ عَادَاکَ وَ هُزِمَ مَنْ قَاتَلَکَ وَ اکْتَفَیْتَ بِعِزَّهِ قُدْرَتِکَ وَ تَعَالَیْتَ بِتَأْیِیدِ أَمْرِکَ وَ تَکَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِکَ عَمَّنْ صَدَّ وَ تَوَلَّی عَنْکَ وَ امْتَنَعْتَ بِعِزَّتِکَ وَ عَزَزْتَ بِمَنْعِکَ وَ بَلَغْتَ مَا أَرَدْتَ وَ أَدْرَکْتَ حَاجَتَکَ وَ أَنْجَحْتَ طَلِبَتَکَ وَ قَدَرْتَ عَلَی مَشِیَّتِکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ لَکَ وَ بِنِعْمَتِکَ وَ بِمِقْدَارٍ عِنْدَکَ.

وَ لَکَ خَزَائِنُکَ وَ مَا مَلَکَتْ یَمِینُکَ وَ خَلْقُکَ وَ بَرِیَّتُکَ وَ بِدْعَتُکَ ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِکَ وَ عَمَّرْتَ بِهِمْ أَرْضَکَ وَ جَعَلْتَهَا لَهُمْ مَسْکَناً عَارِیَّهً إِلَی أَجَلٍ

مُسَمًّى مُنْتَهَاهُ عِنْدَکَ وَ مُنْقَلَبُهُمْ فِی قَبْضَتِکَ وَ ذَوَائِبُ نَوَاصِیهِمْ بِیَدِکَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُکَ وَ أَحْصَاهُمْ حِفْظُکَ وَ وَسِعَهُمْ کِتَابُکَ فَخَلْقُکَ کُلُّهُمْ یَهَابُ جَلَالَکَ وَ یَرْعُدُ مِنْ مَخَافَتِکَ فَرَقاً مِنْکَ وَ یُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِکَ لِهَیْبَهِ جَلَالِ عِزِّکَ تَسْبِیحاً وَ تَقْدِیساً لَقَدِیمِ عِزِّ کِبْرِیَائِکَ إِنَّکَ أَهْلُ الْکِبْرِیَاءِ وَ لَا یَنْبَغِی إِلَّا لَکَ وَ مَحَلُّ الْفَخْرِ وَ لَا یَلِیقُ إِلَّا بِکَ وَ مُدَوِّخُ الْمَرَدَهِ وَ قَاصِمُ الْجَبَابِرَهِ وَ مُبِیرُ الظَّلَمَهِ رَبُّ الْخَلْقِ وَ مُدَبِّرُ الْأَمْرِ ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ وَ السُّلْطَانِ الْبَاذِخِ وَ الْجَلَالِ الْقَادِرِ وَ الْکِبْرِیَاءِ الْقَاهِرِ وَ الضِّیَاءِ الْفَاخِرِ کَبِیرُ الْمُتَکَبِّرِینَ وَ صَغَارُ الْمُعْتَدِینَ وَ نَکَالُ الظَّالِمِینَ وَ غَایَهُ الْمُتَنَافِسِینَ وَ صَرِیخُ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ صَمَدُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَبِیلُ حَاجَهِ الطَّالِبِینَ الْمُتَعَالِی قُدْسُکَ الْمُقَدَّسُ وَجْهُکَ تَبَارَکْتَ بِعُلُوِّ اسْمِکَ وَ عَلَا عِزُّ مَکَانِکَ وَ فَخُمَتْ کِبْرِیَاءُ عَظَمَتِکَ وَ عِزَّهُ عِزَّتِکَ لِکَرَامَتِکَ وَ جَلَالِکَ فَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْحُجُبِ نُورُ وَجْهِکَ وَ أَغْشَی النَّاظِرِینَ بَهَاؤُکَ وَ اسْتَنَارَ فِی الظُّلُمَاتِ نُورُکَ وَ عَلَا فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ أَمْرُکَ وَ أَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمُکَ وَ حَفِظَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِحْصَاؤُکَ لَیْسَ شَیْ ءٌ یَقْصُرُ عَنْهُ عِلْمُکَ وَ لَا یَفُوتُ شَیْ ءٌ حِفْظَکَ تَعْلَمُ وَهْمَ النُّفُوسِ وَ نِیَّهَ الْقُلُوبِ وَ مَنْطِقَ الْأَلْسُنِ وَ نَقْلَ الْأَقْدَامِ وَ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ السِّرَّ وَ أَخْفی وَ الِاسْتِعْلَانَ وَ النَّجْوَی وَ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری إِلَیْکَ مُنْتَهَی الْأَنْفُسِ وَ مَعَادُ الْخَلَائِقِ وَ مَصِیرُ الْأُمُورِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ أَمِینِکَ وَ شَاهِدِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الرَّاشِدِ الْمَهْدِیِّ الْمُوَفَّقِ التَّقِیِّ الَّذِی آمَنَ بِکَ وَ بِمَلَائِکَتِکَ وَ بَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَ تَلَا آیَاتِکَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّکَ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ وَ کانَ بِالْمُؤْمِنِینَ رَءُوفاً رَحِیماً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ کَرِّمْ مَقَامَهُ وَ ثَقِّلْ مِیزَانَهُ وَ بَیِّضْ وَجْهَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَعْطِهِ الْوَسِیلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الرِّفْعَهَ وَ الْفَضِیلَهَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَحَبَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ إِلَيْکَ حُبّاً وَ أَقْرَبَهُمْ مِنْکَ مَجْلِساً وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَکَ بُرْهَاناً وَ أَشْرَفَهُمْ لَدَيْکَ مَکَاناً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ أَبَداً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفَتْ لَکَ بِهَا الْمَلَائِکَهُ وَ خَضَعَتْ لَکَ بِهَا الْجَبَابِرَهُ وَ عَنَتْ لَکَ بِهَا الْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَکَ مِنْهَا الْأَبْصَارُ وَ الرَّکْبُ وَ الْأَصْلَابُ وَ الْأَحْشَاءُ وَ أَجْسَادُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ بِتَقْلِيبِکَ الْقُلُوبَ وَ عِلْمِکَ بِالْغُيُوبِ وَ بِتَدْبِيرِکَ الْأُمُورَ وَ بِعِلْمِکَ مَا قَدْ کَانَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ وَ بِمَعْدُودِ إِحْسَانِکَ وَ مَذْکُورِ بَلَائِکَ وَ سَوَابِغِ نَعْمَائِکَ وَ فَضَائِلِ کَرَامَاتِکَ خَيْرُ الدُّعَاءِ وَ خَيْرُ الْإِجَابَهِ وَ خَيْرُ الْأَجَلِ وَ خَيْرُ الْمَسْأَلَهِ وَ خَيْرُ الْعَطَاءِ وَ خَيْرُ الْعَمَلِ وَ خَيْرُ الْجَزَاءِ وَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ خَيْرُ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَعُوذُ بِکَ يَا رَبِّ مِنَ الضَّلَالَهِ بَعْدَ الْهُدَى وَ مِنَ الْکُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَ مِنَ النِّفَاقِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَ مِنَ الشَّکِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَ مِنَ الْهَوَانِ بَعْدَ الْکَرَامَهِ وَ نَعُوذُ بِکَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ نَرْضَى لَکَ سَخَطاً أَوْ نَسْخَطَ لَکَ رِضًى أَوْ نُوَالِيَ لَکَ عَدُوّاً أَوْ نُعَادِيَ لَکَ وَلِيّاً أَوْ نَنْتَهِکَ لَکَ مُحَرَّماً أَوْ نُبَدِّلَ نِعْمَتَکَ کُفْراً أَوْ نَتَّبِعَ هَوًى بِغَيْرِ هُدًى مِنْکَ وَ نَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ الزِّيَادَهَ فِي عِبَادَتِکَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَ الْبَرَکَهَ فِيمَا آتَيْتَنَا وَ الْمُعَافَاهَ فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ السَّعَهَ فِي أَرْزَاقِنَا وَ النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّنَا وَ التَّوْفِيقَ لِرِضْوَانِکَ وَ الْکَرَامَهَ کُلَّهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْرِمْنَا فَضْلَکَ وَ لَا تُنْسِنَا ذِکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنَّا سِتْرَکَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَکَ وَ لَا تُحْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَکَ وَ لَا تَنْزِعْ مِنَّا کَرَامَتَکَ وَ لَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِکَ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَيْنَا رِزْقَکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ لَا تَکِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَکْرَمْتَنَا وَ لَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا وَ لَا تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ وَ لا تَجْعَلْنا

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِی الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيارِ وَ مِنَ الرُّفَقَاءِ الْأَبْرَارِ وَ اجْعَلْ كِتَابَنَا فِی عِلِّيِّينَ وَ اسْقِنَا مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ أَخْدِمْنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِی صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَثْوَاهُمَا وَ نَوِّرْ لَهُمَا فِی قُبُورِهِمَا وَ افْسَحْ لَهُمَا فِی لَحَدَيْهِمَا وَ بَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَ أَدْخِلْهُمَا جَنَّتَکَ وَ حَرِّمْهُمَا عَلَى النَّارِ وَ أَعْتِقْنِی وَ إِيَّاهُمَا مِنْهَا وَ عَرِّفْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمَا فِی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ وَ جَوَارِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَکَهِ دُعَائِی لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَ تَأْجُرُنِی عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِيَهَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَهِ وَ شُكْرَ الْعَافِيَهِ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَهَ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (1).

«11»- الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَهِ الْمُعْتَصِمِينَ وَ مَقَالَهِ الْمُتَحَرِّزِينَ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ

1- 1. البلد الأمين: 100- 97.

وَ كَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَ بَغْيِ الطَّاغِينَ وَ أَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكٍ وَ الْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكٍ لَا تُضَادُّ فِی حُكْمِكَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَنْ تُوزِعَنِی مِنْ شُكْرِ نَعْمَائِكَ مَا يَبْلُغُنِی فِی غَايَهِ رِضَاكَ وَ أَنْ تُعِينَنِی عَلَی طَاعَتِكَ وَ لُزُومِ عِبَادَتِكَ وَ اسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ وَ تَرْحَمَنِی بِصَدِّی عَنْ مَعَاصِیكَ مَا أَحْيَيْتَنِی وَ تُوَفِّقَنِی لِمَا يَنْفَعُنِی مَا أَبْقَيْتَنِی وَ أَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِی وَ تَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وِزْرِی وَ تَمْنَحَنِی السَّلَامَهَ فِی دِينِی وَ نَفْسِی وَ لَا تُوحِشَ بِی أَهْلَ أُنْسِی وَ تَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَی مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ عليه السلام: مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ

الْمُبِينُ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِی أَمَانِكَ أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِی وَ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِی وَ فَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِی وَ أَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِی رَهْبَهً مِنْكَ وَ رَغْبَهً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِی أَنْزَلْتَ وَ رَسُولِكَ الَّذِی أَرْسَلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِی بِغَيْرِ حِسَابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِی أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سُوءِ مَا عِنْدِی بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَ أَنْ تُعْطِيَنِی مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَهً وَ مَنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِی عَدُوّاً

1- 1. البلد الأمين: 97- 98. الجنه: 101- 102.

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِی وَ تَسْمَعُ دُعَائِی وَ كَلَامِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی أَسْأَلُکَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِکَ أَنْ تَقْضِیَ لِی كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ قَلَّ عُذْرُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادّاً غَيْرَکَ وَ لَا لِضَعْفِهِ عَوْناً سِوَاکَ أَسْأَلُکَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِمَهُ وَ سَوَابِقَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ جَمِيعَ ذَلِکَ بِدَوَامِ فَضْلِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ مَنِّکَ وَ رَحْمَتِکَ فَارْحَمْنِی وَ أَعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ يَا مَنْ سَمَکَ السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ وَ يَا وَاحِداً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ يَا وَاحِداً بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَ لَا يَدْرِی كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَ يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِی شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمَهُمَا رَبِّ ارْحَمْنِی رَحْمَهً لَا تُضِلُّنِی وَ لَا تُشْقِينِی بَعْدَهَا أَبَداً إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ-(1).

تَسْبِيحُ يَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْإِلَهِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْقَاضِی بِالْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِی الْهَوَاءِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ سُبْحَانَ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْغَنِیِّ الْحَمِيدِ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّیَ الْحَقِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِیٌّ لَا يَفْتَقِرُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُ

1- 1. المتهجد: 351، مصباح الكفعمیّ: 102 البلد الأمين: 100- 101.

شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِهِ سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا.

عُودَهُ یَوْمِ السَّبْتِ مِنْ عُوَذِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أُعِیذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما

شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ- ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ التَّوْحِیدَ وَ تَقُولُ کَذَلِکَ اللَّهُ رَبُّنا وَ سَیِّدُنَا وَ مَوْلَانَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ- نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاةٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ لا شَرْقِیَّةٍ وَ لا غَرْبِیَّةٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ یَوْمَ یَقُولُ کُنْ فَیَکُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَةِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسْرٍ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَظْهَرُ بِاللَّیْلِ وَ یَکْمُنُ بِالنَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ الْحَمَّامَاتِ وَ الخشوش [الْحُشُوشَ] وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِیَهَ وَ الصَّحَارِیَ وَ الْغِیَاضَ وَ الشَّجَرَ وَ مَا یَکُونُ فِی الْأَنْهَارِ أُعِیذُ نَفْسِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ بِاللَّهِ مالِکَ الْمُلْکِ یُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ یَشَاءُ وَ یَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ یَشَاءُ وَ یُعِزُّ مَنْ یَشَاءُ وَ یُذِلُّ مَنْ یَشَاءُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ

قَدِيرٌ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُولِجُ النَّهَارَ فِی اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَ يَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّماواتِ الْعُلی الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَی اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ نَافِثٍ وَ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ بَاطِرٍ وَ طَارِقٍ وَ مُتَجَرِّكٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَكَلِّمٍ وَ سَاكِتٍ وَ نَاطِقٍ وَ صَامِتٍ وَ مُتَخَيِّلٍ وَ مُتَمَثِّلٍ وَ مُتَلَوِّنٍ وَ مُحْتَقِرٍ وَ مُتَجَبِّرٍ وَ نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزِنَا وَ نَاصِرِنَا وَ مُونِسِنَا وَ هُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيکَ لَهُ وَ لَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّی اَللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَهٌ أُخْرَی لِيَوْمِ السَّبْتِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ كُفَّ عَنِّی بَأْسَ الْأَشْرَارِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ حِجَاباً إِنَّکَ رَبُّنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَی اللَّهِ تَوَكَّلْ عَائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ ما سَكَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

1- 1. المتهجد: 305: الجنه: 103، البلد: 101- 103.

«12»- الْمُتَهَجِّدُ(1)، وَ الْبَلَدُ(2)، وَ الْإِخْتِيَارُ: دُعَاءُ لَيْلَهِ الْأَحَدِ(3) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ وَ بِيَدِکَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى کُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَکَ لَکَ التَّسْبِيحُ وَ التَّقْدِيسُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّکْبِيرُ وَ التَّمْجِيدُ وَ التَّحْمِيدُ وَ الْکِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْمَلَکُوتُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْعُلُوُّ وَ الْوَقَارُ وَ الْجَمَالُ وَ الْعِزَّهُ وَ الْجَلَالُ وَ الْغَايَهُ وَ السُّلْطَانُ وَ الْمَنَعَهُ وَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَکْتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَکَ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْبَهْجَهُ وَ الْجَمَالُ وَ الْبَهَاءُ وَ النُّورُ وَ الْوَقَارُ وَ الْکَمَالُ وَ الْعِزَّهُ وَ الْجَلَالُ وَ الْفَضْلُ وَ الْإِحْسَانُ وَ الْکِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ بَسَطْتَ الرَّحْمَهَ وَ الْعَافِيَهَ وَ وَلِيتَ الْحَمْدَ-(4) لَا شَرِيکَ لَکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا شَىْ ءَ مِثْلُکَ فَسُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَکَ وَ أَحْصَى عَدَدَکَ وَ سُبْحَانَکَ يُسَبِّحُ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ لَکَ وَ قَامَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ بِکَ وَ أَشْفَقَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ مِنْکَ وَ ضَرَعَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ إِلَيْکَ وَ سُبْحَانَکَ تَسْبِيحاً يَنْبَغِي لَکَ وَ لِوَجْهِکَ وَ يَبْلُغُ مُنْتَهَى عِلْمِکَ وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاکَ وَ لَا يَفْضُلُهُ شَىْ ءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِکَ سُبْحَانَکَ خَلَقْتَ کُلَّ شَىْ ءٍ وَ إِلَيْکَ مَعَادُهُ وَ بَدَأْتَ کُلَّ شَىْ ءٍ وَ إِلَيْکَ مُنْتَهَاهُ وَ أَنْشَأْتَ کُلَّ شَىْ ءٍ وَ إِلَيْکَ مَصِيرُهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِأَمْرِکَ ارْتَفَعَتِ السَّمَاءُ وَ وُضِعَتِ الْأَرَضُونَ وَ أَرْسِيَتِ الْجِبَالُ وَ سُجِّرَتِ الْبُحُورُ فَمَلَکُوتُکَ فَوْقَ کُلِّ مَلَکُوتٍ

1- 1. مصباح المتهجد: 307- 310.
2- 2. البلد الأمين: 103.
3- 3. فى الكتب أدعيه اخرى ليوم السبت من أرادها فليراجعها.
4- 4. من ص 147 ساقط إلى هنا:

تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِکَ وَ تَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِکَ وَ تَقَدَّسْتَ فِی مَجْلِسٍ وَقَارِکَ لَکَ التَّسْبِيحُ بِحِلْمِکَ وَ لَکَ التَّمْجِيدُ بِفَضْلِکَ وَ لَکَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِکَ وَ لَکَ الْكِبْرِيَاءُ بِعَظَمَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ الْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِکَ وَ لَکَ الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِکَ وَ لَکَ الْقُدْرَةُ بِمُلْکِکَ وَ لَکَ الرِّضَا بِأَمْرِکَ وَ لَکَ الطَّاعَةُ عَلَى خَلْقِکَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ وَسِعْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَةً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ عَزِيزُ السُّلْطَانِ قَوِیُّ الْبَطْشِ مَلِکُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ: فَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا يَمُوتُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ سُبْحَانَ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْعِزَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّی وَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَ فِی الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْبَحْرِ سَبِيلُهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْجَنَّهِ رِضَاهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ الَّذِی سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِیِّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْإِبْكَارِ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ عَلَا اسْمُهُ وَ تَبَارَکَ وَ تَقَدَّسَ فِی مَجْلِسِ وَقَارِهِ وَ كُرْسِیِّ عَرْشِهِ يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَ لَا تَرَاهُ عَيْنٌ وَ يُدْرِکُ كُلَّ شَیْ ءٍ وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ أَمْراً اخْتَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَکَ وَ تَوَلَّى سِوَاکَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا انْتَجَبْتَهُ لَهُ مِنْ رِسَالَتِکَ وَ أَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِکَ وَ لَا تَحْرِمْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَ الْكَوْنَ مَعَهُ فِی دَارِکَ وَ مُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِکَ اللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ وَ حَمَّلْتَهُ فَأَدَّى حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانَکَ وَ آمَنَ بِکَ لَا شَرِيکَ لَکَ فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَ كَرَمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْکَ كَرَامَةَ يَفْضُلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِکَ وَ اجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَعْنَ لَهُ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ قُرْبِکَ وَ طَوْلِکَ وَ مَنِّکَ وَ عَظِیمِ مُلْکِکَ وَ جَلَالِ ذِکْرِکَ وَ کِبَرِ مَجْدِکَ وَ عَظِیمِ سُلْطَانِکَ وَ لُطْفِ جَبَرُوتِکَ وَ تَجَبُّرِ عَظَمَتِکَ وَ حِلْمِ عَفْوِکَ وَ تَحَنُّنِ رَحْمَتِکَ وَ تَمَامِ کَلِمَاتِکَ وَ نَفَاذِ أَمْرِکَ وَ رُبُوبِیَّتِکَ الَّتِی دَانَ لَکَ بِهَا کُلُّ ذِی رُبُوبِیَّةٍ وَ أَطَاعَکَ بِهَا کُلُّ ذِی طَاعَةٍ وَ تَقَرَّبَ إِلَیْکَ بِهَا کُلُّ ذِی رَغْبَةٍ فِی مَرْضَاتِکَ وَ یَلُوذُ بِهَا کُلُّ ذِی رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِکَ أَنْ تَرْزُقَنِی فَوَاتِحَ الْخَیْرِ وَ خَوَاتِمَهُ وَ ذَخَائِرَهُ وَ جَوَائِزَهُ وَ فَوَاضِلَهُ وَ فَضَائِلَهُ وَ خَیْرَهُ وَ نَوَافِلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِ بِالْیَقِینِ مُعْلَنَنَا وَ أَصْلِحْ بِالْیَقِینِ سَرَائِرَنَا وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَی ذِکْرِکَ وَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ الرِّبْحَ مِنَ التِّجَارَهِ الَّتِی لَا تَبُورُ وَ الْغَنِیمَهَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَهِ الْفَاضِلَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ الذِّکْرَ الْکَثِیرَ لَکَ وَ الْعَفَافَ وَ السَّلَامَهَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَایَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا أَعْمَالًا زَاکِیَهً مُتَقَبَّلَهً تَرْضَی بِهَا عَنَّا وَ تُسَهِّلُ لَنَا سَکْرَهَ الْمَوْتِ وَ شِدَّهَ هَوْلِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ خَاصَّهَ الْخَیْرِ وَ عَامَّتَهُ لِخَاصِّنَا وَ عَامِّنَا وَ الزِّیَادَهَ مِنْ فَضْلِکَ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ لَیْلَهٍ وَ النَّجَاهَ مِنْ عَذَابِکَ وَ الْفَوْزَ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَیْنَا لِقَاءَکَ وَ ارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ وَ اجْعَلْ لَنَا فِی لِقَائِکَ نَضْرَهً وَ سُرُوراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْضِرْنَا ذِکْرَکَ عِنْدَ کُلِّ غَفْلَهٍ وَ شُکْرَکَ عِنْدَ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ الصَّبْرَ عِنْدَ کُلِّ بَلَاءٍ وَ ارْزُقْنَا قُلُوباً وَجِلَهً مِنْ خَشْیَتِکَ خَاشِعَهً لِذِکْرِکَ مُنِیبَهً إِلَیْکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یُوفِی بِعَهْدِکَ وَ یُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ وَ یَعْمَلُ بِطَاعَتِکَ وَ یَسْعَی فِی مَرْضَاتِکَ وَ یَرْغَبُ فِیمَا عِنْدَکَ وَ یَفِرُّ إِلَیْکَ مِنْکَ وَ یَرْجُو أَیَّامَکَ وَ یَخَافُ سُوءَ حِسَابِکَ وَ یَخْشَاکَ حَقَّ خَشْیَتِکَ وَ اجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَکَ بِرَحْمَتِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِکَ وَ أَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَهِ خَطَایَانَا بِنُورِ وَجْهِکَ وَ تَغَمَّدْنَا بِفَضْلِکَ وَ أَلْبِسْنَا عَافِیَتَکَ وَ هَنِّئْنَا کَرَامَتَکَ وَ أَتْمِمْ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ أَوْزِعْنَا أَنْ نَشْکُرَ نِعْمَتَکَ آمِینَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ

وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (1).

«13»- الْبَلَدُ، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ،: دُعَاءُ يَوْمِ الْأَحَدِ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ وَ أَنَاتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عِلْمِي بِأَنَّ ذَنْبِي وَ إِنْ كَبُرَ صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَفْوِهِ وَ جُرْمِي وَ إِنْ عَظُمَ حَقِيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ وَ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ أَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلَا أَمَدٍ وَ خَلَقَ الْخَلَائِقَ بِلَا ظَهْرٍ وَ لَا سَنَدٍ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْذِرُ مَنْ عَنَدَ عَنْ طَاعَتِهِ وَ عَتَا عَنْ أَمْرِهِ وَ الْمُحَذِّرُ مَنْ لَجَّ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ اسْتَكْبَرَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ الْمُعَذِّرُ إِلَى مَنْ تَمَادَى فِي غَيِّهِ وَ ضَلَالَتِهِ لِتَثْبِيتِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَ عِلْمِهِ بِسُوءِ عَاقِبَتِهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِقَدِيمِ إِحْسَانِهِ وَ عَظِيمِ امْتِنَانِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ نِهَايَةٌ وَ لَا لِقُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ غَايَةٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْبَقَتْهُ مَعَاصِيهِ فِي ضِيقِ الْمَسْلَكِ وَ لَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ وَ لَا أَمَلٌ غَيْرَكَ وَ لَا مُغِيثٌ أَرْأَفَ بِهِ مِنْكَ وَ لَا مُعْتَمَدٌ يَعْتَمِدُ

عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ أَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ أَهَّلْتَهَا بِتَطَوُّلِكَ غَيْرَ مُؤَهَّلِيهَا وَ لَمْ يَعُزَّكَ مَنْعٌ وَ لَا أَكْدَاكَ إِعْطَاءٌ وَ لَا أَنْفَدَ سَعَتَكَ سُؤَالُ مُلِحٍّ بَلْ أَدَرْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ تَطَوُّلًا مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَ تَفَضُّلًا مِنْكَ لَدَيْهِمْ اللَّهُمَّ كَلَّتِ الْعِبَارَةُ عَنْ بُلُوغِ مِدْحَتِكَ وَ هَفَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَ تَفَصُّلِكَ وَ قَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقَصْدِي إِلَيْكَ وَ إِنْ أَحَاطَتْ بِيَ الذُّنُوبُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَ أَنْعَمُ الرَّازِقِينَ وَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَرْأَفُ وَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ أَمَّلَكَ وَ رَجَاكَ وَ طَمِعَ فِيمَا قِبَلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ إِلَهِي إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَ

1- 1. البلد الأمين: 105.

سَالَمْتُ الْأَيَّامَ بِاقْتِرَافِ الْآثَامِ وَ أَنْتَ وَلِيُّ الْإِنْعَامِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَمَا بَقِيَ لَهَا إِلَّا نَظَرُکَ فَاجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْکَ بِالنَّجَاحِ وَ أَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْکَ لَهَا بِالْفَلَاحِ فَإِنَّکَ الْمُعْطِي النَّفَّاحُ ذُو الْآلَاءِ وَ النِّعَمِ وَ السَّمَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ امْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَ إِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يَا غَفَّارُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِي تَمْضِي بِهِ الْمَقَادِيرُ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِي تَتِمُّ بِهَا التَّدَابِيرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً مِنْ فَضْلِکَ وَ أَنْ لَا تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا يُقَرِّبُنِي مِنْکَ يَا حَنَّانُ وَ أَدْرِجْنِي فِيمَنْ أَبَحْتَ لَهُ عَفْوَکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ أَسْکَنْتَهُ جَنَابَکَ بِرَأْفَتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ امْتِنَانِکَ إِلَهِي أَنْتَ أَکْرَمْتَ أَوْلِيَاءَکَ بِکَرَامَتِکَ فَأَوْجَبْتَ لَهُمْ حِيَاطَتَکَ وَ أَظْلَلْتَهُمْ بِرِعَايَتِکَ مِنَ التَّتَابُعِ فِي الْمَهَالِکِ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِکَ مِنْ ذَلِکَ وَ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ وَ إِلَى طَاعَتِکَ فَمِلْ بِي وَ عَنْ طُغْيَانِکَ وَ مَعَاصِيکَ فَرُدَّنِي فَقَدْ عَجَّتْ إِلَيْکَ الْأَصْوَاتُ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْأَلُونَکَ الْحَاجَاتِ تَرْتَجِي لِمَجْمَعِ الْغُيُوبِ وَ غُفْرَانِ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيکَ فَاهْدِنِي وَ أَعْتَصِمُ بِکَ فَاعْصِمْنِي وَ أَدَّ عَنِّي حُقُوقَکَ عَلَيَّ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ کُلِّ ذِي شَرٍّ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِکُهُ أَحَدٌ سِوَاکَ وَ احْتَمِلْ عَنِّي مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْقَرَابَاتِ يَا وَلِيَّ الْبَرَکَاتِ وَ عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ (1).

«14»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ الْکَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ الْمُکَوِّنُ لَهَا بِقُدْرَتِکَ وَ الْعَالِمُ بِمَصَادِرِهَا کَيْفَ تَکُونُ أَنْتَ الَّذِي سَمَوْتَ بِعَرْشِکَ فِي الْهَوَاءِ لِعُلُوِّ مَکَانِکَ وَ سَدَدْتَ الْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَأْلُؤِ نُورِکَ وَ احْتَجَبْتَ

1- 1. البلد الأمين: 106.
2- 2. مصباح المتهجد: 310- 312.

عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِکَ وَ تَوَحَّدْتَ فَوْقَ عَرْشِکَ بِقَهْرِکَ وَ سُلْطَانِکَ ثُمَّ دَعَوْتَ السَّمَاوَاتِ إِلَى طَاعَهِ أَمْرِکَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَى دَعْوَتِکَ وَ اسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عَمَدٍ مِنْ خِيفَتِکَ وَ زَيَّنْتَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ أَسْكَنْتَهَا الْعِبَادَ الْمُسَبِّحِينَ وَ فَتَقْتَ الْأَرَضِينَ فَسَطَحْتَهَا لِمَنْ فِيهَا مِهَاداً وَ أَرْسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَاداً فَرَسَخَ سِنْخُهَا فِي الثَّرَى وَ عَلَتْ ذُرَاهَا فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الرَّوَاسِي الشَّامِخَاتِ وَ زَيَّنْتَهَا بِالنَّبَاتِ وَ حَفَّفْتَ مَتْنَهَا بِالْأَحْيَاءِ وَ الْأَمْوَاتِ مَعَ حَكِيمِ مِنْ أَمْرِکَ يَقْصُرُ عَنْهُ الْمَقَالُ وَ لَطِيفٍ مِنْ صُنْعِکَ فِي الْفِعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبَادُ حِينَ نَظَرُوا وَ فَكَّرَ فِيهِ النَّاظِرُونَ فَاعْتَبَرُوا فَتَبَارَكْتَ مُنْشِئَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِکَ وَ صَانِعَ صُوَرِ الْأَجْسَادِ بِعَظَمَتِکَ وَ نَافِخَ النَّسِيمِ فِيهَا بِعِلْمِکَ وَ مُحْكِمَ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِحِكْمَتِکَ وَ أَنْتَ الْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ الْمُجَلِّلُ رِدَاءَ الرَّحْمَهِ خَلْقَهُ الْمُسْبِغُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ الْمُوسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَکَ يَا رَبِّ رَبٌّ وَ لَا مَعَکَ يَا إِلَهِي إِلَهٌ لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِکَ دُونَ اللُّطَفَاءِ مِنْ خَلْقِکَ وَ عَظُمْتَ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِکَ وَ عَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِکَ كَعِلْمِکَ مَا فَوْقَ عَرْشِکَ تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَطُفْتَ لِلنَّاظِرِينَ فِي قَطَرَاتِ أَرْضِکَ فَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَهِ عِنْدَکَ وَ عَلَانِيَهُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِکَ فَانْقَادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ خَضَعَ كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِکَ وَ قَهَرْتَ مُلْکَ الْمُلُوكِ بِمُلْكِکَ وَ صَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِيَدِکَ يَا لَطِيفَ اللُّطَفَاءِ فِي أَجَلِّ الْجَلَالَهِ وَ يَا أَعْلَى الْأَعْلَيْنَ فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ أَنْتَ الْمُغْشِي بِنُورِکَ حَدَقَ النَّاظِرِينَ وَ الْمُحَيِّرُ فِي النَّظَرِ أَطْرُفَ الطَّارِفِينَ وَ الْمُطِلُّ شُعَاعُهُ أَبْصَارَ الْمُبْصِرِينَ فَحَدَقُ الْأَبْصَارِ حُسِّرَ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْکَ وَ أَنَاسِيُّ الْعُيُونِ خَاشِعَهٌ لِرُبُوبِيَّتِکَ لَمْ تَبْلُغْ مُقَلُ حَمَلَهِ الْعَرْشِ مُنْتَهَاکَ وَ لَا الْمَقَايِيسُ قَدْرَ عُلُوِّکَ وَ لَا يُحِيطُ بِکَ الْمُتَفَكِّرُونَ فَسُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ الْبَرِّ بِالْأُمَّهِ الْوَاعِظِ بِالْحِكْمَهِ وَ الدَّلِيلِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَ حَسَنَهٍ إِمَامِ الْهُدَى وَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ فَاتِحِ مَذْخُورِ الشَّفَاعَهِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِي عَنْ الْمُنْكَرِ وَ مُحِلِّ الطَّيِّبَاتِ وَ مُحَرِّمِ الْخَبَائِثِ

وَ وَاضِعِ الْآصَارِ وَ فَكَّاكِ الْأَغْلَالِ الَّتِی كَانَتْ عَلَی أَهْلِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَحْلَلْتَ وَ حَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صلی اللہ علیه و آله مِنَ الْهُدَی فَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِی وَعَدْتَهُ مَقَاماً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ يَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَی جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَ أَعْطِهِ حَتَّی يَرْضَی وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَ امْنُنْ عَلَيْهِ كَمَا مَنَنْتَ عَلَی مُوسَی وَ هَارُونَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمُتَرَحِّمِ بِهِ يَا مُتَمَلِّكاً بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَالِی الْمُقْتَدِرِ الْبُرْهَانِ الْعَظِيمِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَزِّزِ الرَّحْمَنِ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً وَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ فِی نَفْسِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ لَا يُنَالُ وَ بِاسْمِكَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُصْطَفَی وَ ذِكْرِكَ الْأَعْلَی وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَی كُلِّهَا الَّتِی إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ وَ إِذَا سُمِّيتَ بِهَا رَضِيتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْسِمَ لِیَ الْيَوْمَ سَهْماً وَافِياً وَ نَصِيباً جَزِيلًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ إِنَّكَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ وَ مَا رَزَقْتَنِی فَأَتِنِی بِهِ فِی يُسْرٍ وَ عَافِيَهٍ وَ بَارِكْ لِی فِيهِ وَ بَلِّغْنِی فِيهِ أَمَلِی وَ أَمَلِی فِيكَ الْيَوْمَ وَ أَطِلْ فِی الْخَيْرِ بَقَائِی وَ أَمْتِعْنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّی وَ اخْصُصْنِی مِنْكَ بِالنِّعْمَهِ وَ أَعْظِمْ لِیَ الْعَافِيَهَ وَ اجْمَعْ لِیَ الْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ احْفَظْ لِیَ الْيَوْمَ أَمْرِی كُلَّهُ الْغَائِبَ مِنْهُ وَ الشَّاهِدَ وَ السِّرَّ مِنْهُ وَ الْعَلَانِيَهَ وَ أَسْأَلُكَ يَا وَلِیَّ الْمَسْأَلَهِ وَ الرَّغْبَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الرَّغْبَهَ إِلَهَ الْأَرْضِ وَ إِلَهَ السَّمَاءِ وَ أَنْ تُتِمَّ لِی مَا قَصُرَتْ عَنْهُ رَغْبَتِی مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ

آخِرَتِی بِرَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ جَمِیعاً وَ ارْحَمْهُما کَما رَبَّیانِی صَغِیراً وَ اجْزِهِمَا عَنِّی خَیْراً اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّیِّئَاتِ غُفْرَاناً وَ افْعَلْ ذَلِکَ بِکُلِّ مَنْ وَلَدَنِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِیَّ الْأَعْلَی الَّذِی لَا تَضِیعُ وَدَائِعُهُ دِینِی وَ نَفْسِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ أَهْلَ بَیْتِی وَ قَرَابَاتِی وَ إِخْوَانِی وَ أَهْلَ حُزَانَتِی وَ مَا مَلَکَتْهُ یَمِینِی وَ جَمِیعَ نِعَمِهِ عِنْدِی وَ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ نَفْسِیَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ کُلُّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی کَنَفِکَ وَ فِی حِفْظِکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ فِی حِرْزِکَ وَ فِی مَنْعِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ دَوَامَ الْعَافِیَهِ وَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ حُسْنَ الْعَافِیَهِ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا(1).

«15»- الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ(2)، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَ لَا أَخْشَی إِلَّا عَدْلَهُ وَ لَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَ لَا أَتَمَسَّکُ إِلَّا بِحَبْلِهِ بِکَ أَسْتَجِیرُ یَا ذَا الْعَفْوِ وَ الرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ مِنْ غِیَرِ الزَّمَانِ وَ تَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَ مِنِ انْقِضَاءِ الْمُدَّهِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَ الْعُدَّهِ وَ إِیَّاکَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِیهِ الصَّلَاحُ وَ الْإِصْلَاحُ وَ بِکَ أَسْتَعِینُ فِیمَا یَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَ الْإِنْجَاحُ وَ إِیَّاکَ أَرْغَبُ فِی لِبَاسِ الْعَافِیَهِ وَ تَمَامِهَا وَ شُمُولِ السَّلَامَهِ وَ دَوَامِهَا وَ أَعُوذُ بِکَ یَا رَبِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّیاطِینِ وَ أَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِکَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِینِ فَتَقَبَّلْ مَا کَانَ مِنْ صَلَاتِی وَ صَوْمِی وَ اجْعَلْ غَدِی وَ مَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِی وَ یَوْمِی وَ أَعِزَّنِی فِی عَشِیرَتِی وَ قَوْمِی وَ احْفَظْنِی فِی یَقَظَتِی وَ

1- 1. البلد الأمین: 109- 106.
2- 2. مصباح الکفعمیّ: 108.

نَوْمِی فَأَنْتَ اللَّهُ خَیْرٌ حَافِظاً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَیْکَ فِی یَوْمِی هَذَا وَ مَا یَعْدَهُ مِنَ الْاَحَادِ مِنَ الشِّرْکِ وَ الْإِلْحَادِ وَ أُخْلِصُ لَکَ دُعَائِی تَعَرُّضاً لِلْإِجَابَهِ وَ أَقْهَرُ نَفْسِی عَلَی طَاعَتِکَ رَجَاءً لِلْإِثَابَهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ خَیْرِ خَلْقِکَ الدَّاعِی إِلَی حَقِّکَ وَ أَعِزَّنِی بِعِزِّکَ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ احْفَظْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اخْتِمْ بِالانْقِطَاعِ إِلَیْکَ أَمْرِی وَ بِالْمَغْفِرَهِ عُمُرِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ (1).

«16»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ(3)، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْإِخْتِیَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْکَاظِمِ علیه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِیدِ وَ بِکُمَا مِنْ کَاتِبَیْنِ وَ شَاهِدَیْنِ اکْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْکِتَابَ کَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ حَیَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ

صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ عَلَی آلِهِ أَصْبَحْتُ وَ أَصْبَحَ الْمُلْکُ وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ مَا یَکُونُ فِیهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحاً وَ آخِرَهُ فَلَاحاً وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ أَدَّیْتَهُ وَ لَا مَرِیضاً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ عَافَیْتَهُ وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ لَکَ فِیهَا رِضًا وَ لِی فِیهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَیْتَهَا اللَّهُمَّ تَمِّمْ نُورَکَ فَهَدَیْتَ وَ عَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ وَ بَسَطْتَ یَدُکَ فَأَعْطَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَجْهُکَ خَیْرُ الْوُجُوهِ وَ عَطِیَّتُکَ أَنْفَعُ الْعَطِیَّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْکُرُ وَ تُعْصَی رَبَّنَا فَتَغْفِرُ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَکْشِفُ الضُّرَّ وَ تَشْفِی السَّقِیمَ وَ تُنْجِی مِنَ الْکَرْبِ

1- 1. البلد الأمین: 109.
2- 2. مصباح المتهجد: 352.
3- 3. البلد الأمین: 109.

الْعَظِيمِ لَا يَجْزِی بِآلَائِکَ أَحَدٌ وَ لَا يُحْصِی نَعْمَاءَکَ أَحَدٌ رَحْمَتُکَ وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَارْحَمْنِی وَ مِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِی وَ تَقَبَّلْ صَلَوَاتِی وَ اسْمَعْ دُعَائِی وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّی يَا مَوْلَایَ حِينَ أَدْعُوکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی إِلَهِی حِينَ أَسْأَلُکَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَایَ وَ لَا تَحْرِمْنِی لِقَاءَکَ وَ اجْعَلْ مَحَبَّتِی وَ إِرَادَتِی مَحَبَّتَکَ وَ إِرَادَتَکَ وَ اکْفِنِی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ وَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَ مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی أَعْلَی جَنَّهِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ الْعَفَافَ وَ التُّقَی وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ الْکَرِيمِ اللَّهُمَّ لَقِّنِّی حُجَّتِی عِنْدَ الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنِی عَمَلِی حَسَرَاتٍ اللَّهُمَّ اکْفِنِی طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی مِنْ رِزْقٍ وَ مَا قَسَمْتَ لِی فَأْتِنِی بِهِ فِی يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَوْبَهً نَصُوحاً تَقْبَلُهَا مِنِّی تَبْقَی عَلَیَّ بَرَکَتُهَا وَ تَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ تَعْصِمُنِی بِهَا فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی يَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(1).

«17»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ(3)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الإمان] وَ الْإِخْتِيَارُ،: تَسْبِيحُ يَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَی الْأَبَدَ نُورُهُ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ ضَوْؤُهُ سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ (4) بِدِينِهِ کُلُّ دَيَّانٍ وَ لَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ کُلَّ قَدَرٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِی عَلَی أَهْلِ مَمْلَکَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ

1- 1. مصباح الکفعمیّ: 108- 109 و فی هامشه قال: نصوحا: أی صادقه و نصحته أی صدقته. و قیل نصوحا أی بالغه فی النصح مأخوذ من النصح و هو الخیاطه کأنّ العصیان یخرق، و التوبه النصوح ترقع، و النصاح: الخیط، أی یخاط به، و یقال للمخیط أیضا النصاح مثل ازار و مئزر، و قیل: نصوحا أی خالصه قاله الهروی.
2- 2. المتهجد: 313.
3- 3. البلد الأمین: 110.
4- 4. دان خ ل.

الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَزَائِنِ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ.

عُوذَهُ يَوْمَ الْأَحَدِ وَ هِيَ مِنْ عُوَذِ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَوَادِ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ وَ زَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ لَا يُجَاوِزُ اسْمَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَ هِيَ طَائِعَةٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِيَ بَالِيَةٌ وَ بِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ جَبَّارٍ وَ حَاسِدٍ وَ بِاسمِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وَ أَحْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وَ زَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ حَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَواسِيَ وَ جِبالًا أَوْتاداً أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ حم حم حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ حم حم حم عسق كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

الطب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: عُوذَهُ يَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (2).

«18»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: عُوذَهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَقْرَأُ الْحَمْدَ إِلَى آخِرِهَا وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى آخِرِهَا- ثُمَّ يَقُولُ

1- 1. مصباح الكفعمىّ ص 110.
2- 2. طبّ الأئمّه عليه السلام، 42.

أُعِيذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِ لَهُ الْحَمْدُ وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَصْفِرُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ الْحَمَّامَاتِ وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِیَهَ وَ الصَّحَارِیَ وَ الْأَشْجَارَ وَ الْأَنْهَارَ وَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ إِخْوَانِی وَ جَمِیعَ قَرَابَاتِی بِاللَّهِ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ-(1) وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ سُلْطَانٍ وَ شَیْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ کَاهِنٍ وَ نَاطِقٍ وَ مُتَحَرِّکٍ وَ سَاکِنٍ نَسْتَجِیرُ بِاللَّهِ جِرْزِنَا وَ نَاصِرِنَا وَ مُونِسِنَا مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ هُوَ یَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا مُعِینَ وَ لَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ-(2).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْإِثْنَیْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَی عَرْشِکَ أَبَداً أَحَاطَ بَصَرُکَ بِجَمِیعِ الْخَلْقِ وَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ عَلَی الْفَنَاءِ وَ أَنْتَ الْبَاقِی الْکَرِیمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ کُلِ

1- 1. و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بیدک الخیر انک علی کل شی ء قدیر.
2- 2. المتهجد 314 و لم نجده فی البلد.

شَیْ ءٍ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ بِیَدِکَ مَلَکُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَبَدَ الْآبِدِینَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِینَ أَنْتَ الَّذِی قَصَمْتَ بِعِزَّتِکَ الْجَبَّارِینَ وَ أَطَقْتَ فِی قَبْضَتِکَ الْأَرَضِینَ وَ أَغْشَیْتَ بِضَوْءِ نُورِکَ النَّاظِرِینَ وَ أَشْبَغْتَ بِفَضْلِ رِزْقِکَ الْآکِلِینَ وَ عَلَوْتَ بِعَرْشِکَ عَلَی الْعَالَمِینَ وَ أَعْمَرْتَ سَمَاوَاتِکَ بِالْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ عَلَّمْتَ تَسْبِیحَکَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ انْقَادَتْ لَکَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهُ بِأَزِمَّتِهَا وَ حَفِظْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ بِمَقَالِیدِهَا وَ أَذْعَنَتْ لَکَ بِالطَّاعَهِ وَ مَنْ فَوْقَهَا وَ أَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَهِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَ قَامَتْ بِکَلِمَاتِکَ فِی قَرَارِهَا وَ اسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَکَانَهُمَا وَ اخْتَلَفَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ کَمَا أَمَرْتَهُمَا وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ مِنْهُمَا عَدَداً وَ أَحَطْتَ بِهِمَا عِلْماً خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُصْطَفِیهِ وَ مُهَیْمِنُهُ وَ مُنْشِئُهُ وَ بَارِئُهُ وَ ذَارِئُهُ کُنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ إِلَهاً وَاحِداً وَ کَانَ عَرْشُکَ عَلَی الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَکُونَ أَرْضٌ وَ لَا سَمَاءٌ أَوْ شَیْ ءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِیهِمَا بِعِزَّتِکَ کُنْتَ قَدِیماً بَدِیعاً مُبْتَدِعاً کَیْنُوناً کَائِناً مُکَوِّناً کَمَا سَمَّیْتَ نَفْسَکَ ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِکَ وَ دَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِکَ فَکَانَ عَظِیمُ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ قَدَّرْتَ عَلَیْهِ مِنْ أَمْرِکَ عَلَیْکَ هَیِّناً یَسِیراً لَمْ یَکُنْ لَکَ ظَهِیرٌ عَلَی خَلْقِکَ وَ لَا مُعِینٌ عَلَی حِفْظِکَ وَ لَا شَرِیکٌ لَکَ فِی مُلْکِکَ وَ کُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ عَلَی ذَلِکَ عَلِیّاً غَنِیّاً فَإِنَّمَا أَمْرُکَ لِشَیْ ءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ وَ لَا یُخَالِفُ شَیْ ءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَکَ فَسُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ وَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَعَالَیْتَ عَلَی ذَلِکَ عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ کَمَا سَبَقَتْ إِلَیْنَا بِهِ رَحْمَتُکَ وَ قَرُبَ إِلَیْنَا بِهِ هُدَاکَ وَ أَوْرَثْتَنَا بِهِ کِتَابَکَ وَ دَلَلْتَنَا بِهِ عَلَی طَاعَتِکَ وَ أَصْبَحْنَا مُبْصِرِینَ بِنُورِ الْهُدَی الَّذِی جَاءَ بِهِ ظَاهِرِینَ بِعِزِّ الدِّینِ الَّذِی دَعَا إِلَیْهِ نَاجِینَ بِحُجَجِ الْکِتَابِ الَّذِی نَزَلَ عَلَیْهِ.

اللَّهُمَّ فَآثِرْهُ بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْکَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَكْرِمْهُ بِتَمْكِينِ الشَّفَاعَاتِ عِنْدَکَ تَفْضِيلًا مِنْکَ لَهُ عَلَى الْفَاضِلِينَ وَ تَشْرِيفاً مِنْکَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ وَ امْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيباً نَرِدُ بِهِ مَعَ الصَّادِقِينَ جِنَانَهُ وَ نَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْآمِنِينَ فُسْحَهَ رِيَاضِهِ غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَ لَا مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ وَ لَا مَحْجُوبَهً عَنَّا مُرَافَقَتُهُ وَ لَا مَحْظُورَهً عَنَّا دَارُهُ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الَّذِی لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُکَ وَ الَّذِی سَخَّرْتَ بِهِ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ أَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ بِهِ أَنْشَأْتَ السَّحَابَ وَ الْمَطَرَ وَ الرِّيَاحَ وَ الَّذِی بِهِ تُنْزِلُ الْغَيْثَ وَ تَذْرَأُ الْمَرْعَى وَ تُحْيِی الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِيمٌ وَ الَّذِی بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ تَكْلَؤُهُمْ وَ تَحْفَظُهُمْ وَ الَّذِی هُوَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى عليه السلام وَ أَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ مَخْزُونٌ مَكْنُونٌ وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفًى أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِی فِی لِقَائِکَ وَ خَاتِمَ عَمَلِی فِی سَبِيلِکَ وَ حَجِّ بَيْتِکَ الْحَرَامِ وَ اخْتِلَافٍ إِلَى مَسَاجِدِکَ وَ مَجَالِسِ الذِّكْرِ وَ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِی يَوْمَ أَلْقَاکَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ بَيْنِ يَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ يَمِينِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَسْفَلَ مِنِّی وَ احْفَظْنِی مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ مَحَارِمِکَ كُلِّهَا وَ مَكِّنْ لِی فِی دِينِیَ الَّذِی ارْتَضَيْتَ لِی وَ فَهِّمْنِی فِيهِ وَ اجْعَلْهُ لِی نُوراً وَ يَسِّرْ لِیَ الْيُسْرَ وَ الْعَافِيَهَ وَ اعْزِمْ عَلَى رُشْدِی كَمَا عَزَمْتَ عَلَى خَلْقِی وَ أَعِنِّی عَلَى نَفْسِی بِبِرٍّ وَ تَقْوَى وَ عَمَلٍ رَاجِحٍ وَ بَيْعٍ رَابِحٍ وَ تِجَارَهٍ لَنْ تَبُورَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ وَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ خَوْنِ الْأَمَانَهِ وَ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ مِنَ التَّزَيُّنِ بِمَا لَيْسَ فِیَّ وَ مِنَ الْآثَامِ وَ الْبَغْیِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ أَنْ أُشْرِكَ بِکَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَ أَجِرْنِی مِنْ مَضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ وَ مِنْ مُحِيطَاتِ الْخَطَايَا وَ نَجِّنِی مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ اهْدِنِی سَبِيلَ الْإِسْلَامِ وَ اكْسُنِی جُلَلَ الْإِيمَانِ وَ أَلْبِسْنِی لِبَاسَ التَّقْوَى وَ اسْتُرْنِی بِسَتْرِ

الصَّالِحِينَ وَ زَيِّنِّی بِزِينَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ثَقِّلْ عَمَلِی فِی الْمِيزَانِ وَ اكْفِنِی مِنْکَ بِرَوْحٍ وَ رَيْحَانٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

«19»- الْبَلَدُ(2)، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ: دُعَاءُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانِی لِلْإِسْلَامِ وَ أَكْرَمَنِی بِالْإِيمَانِ وَ بَصَّرَنِی فِی الدِّينِ وَ شَرَّفَنِی بِالْيَقِينِ وَ عَرَّفَنِی الْحَقَّ الَّذِی عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِی هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يَرْزُقُ الْقَاسِطَ الْعَادِلَ وَ الْعَاقِلَ وَ الْجَاهِلَ وَ يَرْحَمُ السَّاهِیَ وَ الْغَافِلَ فَكَيْفَ الدَّاعِی السَّائِلُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّطِيفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ مِنْ مُسْرِفِی عِبَادِهِ لِيَرْجِعَ عَنْ عُتُوِّهِ وَ عِنَادِهِ الرَّاضِی مِنَ الْمُنِيبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوُسْعِ وَ الطَّاقَهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ الَّذِی لَهُ فِی كُلِّ صِنْفٍ مِنْ غَرَائِبِ فِطْرَتِهِ وَ عَجَائِبِ صَنْعَتِهِ آيَهٌ بَيِّنَهٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّهَ وَ عَلَی كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوَامِضِ تَقْدِيرِهِ وَ حُسْنِ تَدْبِيرِهِ دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَ شَاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيَانِ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرَهُ وَ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلَايَا وَ يَعْلَمُ الْخَفَايَا وَ يُجْزِلُ الْعَطَايَا سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَی اقْتِرَافِ الْآثَامِ وَ سَالِمٍ عَلَی الْمَعَاصِی مِنَ اللَّيَالِی وَ الْأَيَّامِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مُجِيراً سِوَاکَ لِغُفْرَانِهَا وَ لَا مَوْئِلًا يَفْزَعُ إِلَيْهِ لِارْتِجَاءِ كَشْفِ فَاقَتِهِ إِلَّا إِيَّاکَ يَا جَلِيلُ أَنْتَ الَّذِی عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّکَ وَ غَمَرَتْهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِکَ وَ شَمِلَتْهُمْ سَوَابِغُ نِعَمِکَ يَا كَرِيمَ الْمَآبِ وَ الْجَوَادَ الْوَهَّابَ وَ الْمُنْتَقِمَ مِمَّنْ عَصَاهُ بِأَلِيمِ الْعَذَابِ دَعَوْتُکَ مُقِرّاً بِالْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَيْهِ فِی اغْتِفَارِ مَا اكْتَسَبْتُ يَا خَيْرَ مَنِ اسْتُدْعِیَ لِبَذْلِ الرَّغَائِبِ وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوَازِبِ لَکَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلَا تَرُدَّنِی مِنْکَ بِحِرْمَانٍ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِلَهِی وَ سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ أَیَّ رَبٍّ أَرْتَجِيهِ سِوَاکَ أَمْ أَیَّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ إِذَا أَلَمَّ بِیَ

1- 1. مصباح المتهجد للشيخ الطوسیّ: 314- 316، البلد الأمين: 111، مصباح الكفعمیّ(جنه الأمان الواقيه): 110- 113.
2- 2. البلد الأمين: 112.

النَّدَمُ وَ أَحَاطَتْ بِيَ الْمَعَاصِی وَ تَکَاءَبَ خَوْفُ النِّقَمِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الصَّفْحِ وَ مَأْوَی الْکَرَمِ إِلَهِی أَ تُقِیمُنِی مُقَامَ التَّهَتُّکِ وَ أَنْتَ جَمِیلُ السِّتْرِ وَ تَسْأَلُنِی عَنِ اقْتِرَافِی عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ قَدْ عَلِمْتَ مَخْبِیَّاتِ السِّرِّ فَإِنْ کُنْتُ إِلَهِی مُسْرِفاً عَلَی نَفْسِی مُخْطِئاً عَلَیْهَا بِانْتِهَاکِ الْحِرْمَانِ نَاسِیاً لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ فَأَنْتَ لَطِیفٌ تَجُودُ عَلَی الْمُسْرِفِینَ بِرَحْمَتِکَ وَ تَتَفَضَّلُ عَلَی الْخَاطِئِینَ بِکَرَمِکَ فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّکَ تُسَکِّنُ بِتَحَنُّنِکَ رَوْعَاتِ قُلُوبِ الْوَجِلِینَ وَ مُحَقِّقٌ بِتَطَوُّلِکَ أَمَلَ الْآمِلِینَ وَ تُفِیضُ سِجَالَ عَطَایَاکَ عَلَی غَیْرِ الْمُسْتَأْهِلِینَ فَآمِنِّی بِرَجَاءٍ لَا یَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَ أَمَلٍ لَا یُکَدِّرُهُ بَأْسٌ یَا مُحِیطاً بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ قَدْ أَصْبَحْتُ سَیِّدِی وَ أَمْسَیْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاکَ بِالْمَسْأَلَهِ عَادِلًا وَ لَیْسَ مِنْ جَمِیلِ امْتِنَانِکَ رَدُّ سَائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَیْرِکَ الْمَأْلُوفِ إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَهِ بِکَ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذَاتِکَ فَبِآلَائِکَ وَ طَوْلِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً فِی عَافِیَهٍ وَ أَقِلْنِی الْعَثْرَهَ یَا غَایَهَ أَمَلِ الْآمِلِینَ وَ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ الْبَاقِیَ بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ دَیَّانَ یَوْمِ الدِّینِ وَ أَنْتَ مَوْلَایَ ثِقَهُ مَنْ لَمْ یَثِقْ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ حَالِهِ وَ أَمَلُ مَنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ تَأْمِیلٌ لِکَثْرَهِ زَلَلِهِ وَ رَجَاءُ مَنْ لَمْ یَرْتَجِ لِنَفْسِهِ بِوَسِیلَهِ عَمَلِهِ إِلَهِی فَأَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنَ الْمَهَالِکِ وَ أَحِلَّنِی دَارَ الْأَخْیَارِ وَ اجْعَلْنِی مُرَافِقَ الْأَبْرَارِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ یَا مُطَّلِعاً عَلَی الْأَسْرَارِ وَ احْتَمِلْ عَنِّی یَا مَوْلَایَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَیَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ بِلُطْفِکَ وَ کَرَمِکَ یَا عَلِیَّ الْمَلَکُوتِ وَ أَشْرِکْنَا فِی دُعَاءِ مَنِ اسْتُجِیبَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَالِمٌ جَوَادٌ کَرِیمٌ وَهَّابٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

1- 1. البلد الأمین: 114.

«20»- الْمُتَهَجِّدُ(1)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ أَهْلَ الْکِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ مُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَ مَالِکَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَظِيمَ الْمَلَکُوتِ شَدِيدَ الْجَبَرُوتِ عَزِيزَ الْقُدْرَهِ لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ مُبْدِئَ الْخَفِيَّاتِ عَالِمَ السَّرَائِرِ تُحْيِي الْمَوْتَى مَلِکَ الْمُلُوکِ وَ رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ أَوَّلَ کُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرَهُ وَ بَدِيعَ کُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُنْتَهَاهُ وَ مَرَدَّ کُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَصِيرَهُ وَ مُبْدِئَ کُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُعِيدَهُ اللَّهُمَّ خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ حَارَتْ دُونَکَ الْأَبْصَارُ وَ أَفْضَتْ إِلَيْکَ الْقُلُوبُ وَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِکَ وَ النَّوَاصِي کُلُّهَا بِيَدِکَ وَ الْمَلَائِکَهُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِکَ وَ کُلُّ مَنْ کَفَرَ بِکَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَکَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا(2) غَيْرُکَ وَ لَا يَقْصُرُ مِنْهَا شَيْ ءٌ دُونَکَ وَ لَا يَصِيرُ شَيْ ءٌ إِلَّا إِلَيْکَ اللَّهُمَّ کُلُّ شَيْ ءٍ خَاضِعٌ لَکَ وَ کُلُّ شَيْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْکَ وَ کُلُّ شَيْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَيْکَ أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَکِيمُ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْجَلِيلُ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيبُ لَکَ التَّسْبِيحُ وَ الْعَظَمَهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ وَ الْقُدْرَهُ وَ لَکَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ لَکَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ أَحَاطَ بِکُلِّ شَيْ ءٍ مُلْکُکَ وَ وَسِعَ کُلَّ شَيْ ءٍ حِفْظُکَ وَ قَهَرَ کُلَّ شَيْ ءٍ جَبَرُوتُکَ وَ خَافَ کُلَّ شَيْ ءٍ وَطْأَتَکَ-(3)

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ تَعَالَى ذِکْرُکَ وَ قَهَرَ سُلْطَانُکَ وَ تَمَّتْ کَلِمَاتُکَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَ کَلَامُکَ نُورٌ وَ رِضَاکَ رَحْمَهٌ وَ سَخَطُکَ عَذَابٌ تَقْضِي بِعِلْمٍ وَ تَعْفُو بِحِلْمٍ وَ تَأْخُذُ بِقُدْرَهٍ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ شَدِيدُ النَّقِمَهِ قَرِيبُ الرَّحْمَهِ شَدِيدُ الْعِقَابِ أَنْتَ قُوَّهُ کُلِّ ضَعِيفٍ وَ غِنَى کُلِّ فَقِيرٍ وَ حِرْزُ کُلِّ ذَلِيلٍ وَ مَفْزَعُ کُلِّ مَلْهُوفٍ وَ مُطَّلِعٌ

1- 1. مصباح المتهجد: 317.
2- 2. مصادرک خ مقادرک خ.
3- 3. سلطانک خ ل.

عَلَى كُلِّ خَفِيَّهٍ وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ مُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ عَالِمُ سَرَائِرِ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ نُورَ النُّورِ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ دَيَّانَ الْعِبَادِ مَلِکَ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا الْعَظِيمَ شَأْنُهُ الْعَزِيزَ سُلْطَانُهُ الْعَلِيَّ مَكَانُهُ النَّيِّرَ كِتَابُهُ الَّذِی يُجِيرُ وَ لا يُجارُ عَلَيْهِ وَ يُمْتَنَعُ بِهِ وَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْهُ وَ يَحْكُمُ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ يَقْضِی فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الَّذِی مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَ مَنْ سَكَتَ عَلِمَ بِمَا فِی نَفْسِهِ وَ مَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَ مَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ ذُو التَّمْجِيدِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّفْضِيلِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِزَّهِ وَ السُّلْطَانِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَضَى وَ عَلَى مَا بَقِيَ وَ عَلَى مَا تُبْدِی وَ عَلَى مَا تُخْفِی وَ عَلَى مَا قَدْ كَانَ وَ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ عَلَى عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ وَ عَلَى أَنَاتِکَ بَعْدَ حُجَّتِکَ وَ عَلَى صَفْحِکَ بَعْدَ إِعْذَارِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ تُعْطِی وَ عَلَى مَا تُبْلِی وَ تَبْتَلِی وَ عَلَى مَا تُمِيتُ وَ تُحْيِی وَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ عَلَى الْمَوْتِ وَ الْحَيَاهِ وَ النَّوْمِ وَ الْيَقَظَهِ وَ عَلَى الذِّكْرِ وَ الْغَفْلَهِ وَ عَلَى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِی فِيمَا خَلَقْتَ وَ عَلَى مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَّرْتَ وَ عَلَى مَا تُرَتِّبُ فِيمَا ابْتَدَعْتَ وَ عَلَى بَقَائِکَ بَعْدَ خَلْقِکَ حَمْداً يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ وَ يَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَ تَضْعُفُ السَّمَاوَاتُ عَنْهُ وَ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَهُ بِهِ حَمْداً يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَکَ وَ أَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ لَدَيْکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْکَ حَمْداً لَا يُحْجَبُ عَنْکَ وَ لَا يَنْتَهِی دُونَکَ وَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاکَ وَ لَا يَفْضُلُهُ شَیْ ءٌ مِنْ مَحَامِدِکَ مِنْ خَلْقِکَ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى وَ يفوت [يَفُوقُ] حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَ يَكُونُ فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْکَ وَ مَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِکَ حَمْداً عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَهِ وَ مَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ حَمْداً عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِکَ وَ طَرْفِهِمْ وَ لَفْظِهِمْ وَ أَظْلَالِهِمْ وَ مَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ مَا عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ مَا فَوْقَهُمْ وَ مَا تَحْتَهُمْ حَمْداً عَدَدَ مَا قَهَرَ مُلْكُکَ وَ وَسِعَ حِفْظُکَ وَ مَلَأَ كُرْسِيُّکَ وَ أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ أَحْصَاهُ عِلْمُکَ حَمْداً عَدَدَ مَا تَجْرِی بِهِ الرِّيَاحُ وَ تَحْمِلُ السَّحَابُ وَ

يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ تَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ حَمْداً يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَوْجَهَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَعْلَی الْأَعْلَيْنَ وَ أَفْضَلَ الْمُفْضَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ كَلَامَهُ إِذَا دَعَاکَ وَ أَعْطِهِ إِذَا سَأَلَکَ وَ شَفِّعْهُ إِذَا شَفَعَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرَهُ وَ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَ مِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَعْلَاهَا فِی الرَّفِيقِ الْأَعْلَی الْأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِکَ وَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِکَ وَ خَيْرِ مَا عِنْدَکَ وَ عَظَمَةِ وَقَارِکَ وَ طَيِّبِ خَيْرِکَ وَ صِدْقِ حَدِيثِکَ وَ بِمَحَامِدِکَ الَّتِی اصْطَنَعْتَ لِنَفْسِکَ وَ كُتُبِکَ الَّتِی أَنْزَلْتَ عَلَی أَنْبِيَائِکَ وَ بِقُدْرَتِکَ عَلَی جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ جَزِيلِ عَطَائِکَ-(1) عِنْدَ عِبَادِکَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّی حَسَنَاتِی وَ تُكَفِّرَ عَنِّی سَيِّئَاتِی وَ تَجَاوَزَ عَنِّی فِی أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِی كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً نُؤَدِّی بِهِ أَمَانَاتِنَا وَ نَسْتَعِينُ بِهِ عَلَی زَمَانِنَا وَ نُنْفِقُ مِنْهُ فِی طَاعَتِکَ وَ فِی سَبِيلِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَ أَعْمَالَنَا وَ أَمْرَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا كُلَّهُ وَ أَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَی وَ جَنِّبْنَا الْعُسْرَی وَ هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً وَ مِرْفَقاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَ دِينَنَا وَ أَمَانَاتِنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ اسْتُرْنَا بِسِتْرِ الْإِيمَانِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَكِلْنَا إِلَی أَنْفُسِنَا فَنَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحاً

أَعْطَيْتَنَاهُ وَ لَا تَرُدَّنَا فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنَا مِنْهُ وَ اجْعَلْ غِنَانَا فِی أَنْفُسِنَا وَ انْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَکَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ

1- 1. من جزيل عطاياک خ.

وَ نَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ نُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ نَرُدُّ عِلْمَهُ إِلَيْکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَصِّرْنَا فِی دِينِکَ وَ فَهِّمْنَا(1) كِتَابَکَ وَ لَا تَرُدَّنَا ضُلَّالًا وَ لَا تُعْمِ عَلَيْنَا هُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لَنَا مِنَ الْيَقِينِ يَقِيناً تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّةَ وَ تُهَوِّنُ عَلَيْنَا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْزَانَهُمَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِی دِينِنَا وَ لَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ بَارِکْ لَنَا فِيهَا مَا صَحِبْنَاهُ وَ فِی الْآخِرَهِ إِذَا أَفْضَيْنَا إِلَيْهَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَاجْعَلْنَا فِی خَيْرِهِمْ جَمَاعَةَ وَ إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِی الْأَهْدِينَ سَبِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ لَنَا فِی الْمَوْتِ وَ اجْعَلْهُ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ وَ بَارِکْ لَنَا بَعْدَهُ مِنَ الْفَضَاءِ وَ اجْعَلْنَا فِی جِوَارِکَ وَ ذِمَّتِکَ وَ كَنَفِکَ وَ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِکَ وَ إِنْ غَيَّرْنَا وَ كُنْ بِنَا رَحِيماً وَ كُنْ بِنَا لَطِيفاً وَ أَلْطِفْ لِحَاجَتِنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّکَ عَلَيْهَا قَادِرٌ وَ بِهَا عَلِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْتِمْ أَعْمَالَنَا بِأَحْسَنِهَا وَ اجْعَلْ ثَوَابَهَا رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاکَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا وَ اجْعَلْ دُعَاءَنَا فِی الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أَعْمَالَنَا فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(2).

«21»- الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ(3)، [جنه الأمان] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارَکْ فِی الْإِلَهِيَّهِ وَ لَمْ يُظَاهَرْ فِی الْوَحْدَانِيَّهِ كَلَّتِ

1- 1. و ألهمنا خ كما فی المصباح.
2- 2. البلد الأمين: 114- 116.
3- 3. مصباح الكفعمیّ: 113.

الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَهِ صِفَتِهِ وَ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَ تَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَهُ لِهَيْبَتِهِ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَ انْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً وَ مُتَوَالِياً مُسْتَوْسِقاً وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَداً وَ سَلَامُهُ دَائِماً سَرْمَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِی هَذَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحاً وَ آخِرَهُ فَلَاحاً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَ آخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَ کُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَ کُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَ أَسْأَلُکَ فِی حَمْلِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ عَنَّا فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ کَانَتْ لَهُ قِبَلِی مَظْلِمَهٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِی نَفْسِهِ أَوْ فِی عِرْضِهِ أَوْ فِی مَالِهِ أَوْ فِی أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ أَوْ غِيبَهٌ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوًى أَوْ أَنَفَهٍ أَوْ حَمِيَّهٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّهٍ غَائِباً کَانَ أَوْ شَاهِداً حَيّاً کَانَ أَوْ مَيِّتاً فَقَصُرَتْ يَدِی وَ ضَاقَ وُسْعِی عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَ التَّحَلُّلِ مِنْهُ

فَأَسْأَلُکَ يَا مَنْ يَمْلِکُ الْحَاجَاتِ وَ هِیَ مُسْتَجِيبَهٌ بِمَشِيَّتِهِ وَ مُسْرِعَهٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّی بِمَ شِئْتَ وَ تَهَبَ لِی مِنْ عِنْدِکَ رَحْمَهً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُکَ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّکَ الْمَوْهِبَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَوْلِنِی فِی کُلِّ يَوْمٍ إِثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْکَ ثِنْتَيْنِ سَعَادَهً فِی أَوَّلِهِ بِطَاعَتِکَ وَ نِعْمَهً فِی آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِکَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ (1).

«22»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ(3)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْکَاظِمِ عليه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِکُمَا مِنْ کَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اکْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ کَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ الْکِتَابَ کَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ

1- 1. البلد الأمين: 116- 117.
2- 2. مصباح الشيخ: 353.
3- 3. البلد الأمين: 117.

الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيًّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَهٍ فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ فَأَنْتَ الَّذِی أَعْطَيْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ وَفَّقْتَنِی لَهُ وَ سَتَرْتَنِی فَلَا حَمْدَ لِی يَا إِلَهِی فِيمَا كَانَ مِنِّی مِنْ خَيْرٍ وَ لَا عُذْرَ لِی فِيمَا كَانَ مِنِّی مِنْ شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّكِلَ إِلَى مَا لَا حَمْدَ لِی فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِی فِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ لِی عَلَى جَمِيعِ ذَلِکَ إِلَّا بِکَ يَا مَنْ بَلَّغَ أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ وَ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلِّغْنِی الْخَيْرَ وَ أَعِنِّی عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِی فِی الْأُمُورِ كُلِّهَا وَ أَجِرْنِی مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِکَ وَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ الْغَنِيمَهَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَ السَّلَامَهَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَ أَسْأَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ رَضِّنِی بِقَضَائِکَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی مَا أَحْبَبْتَ وَ اجْعَلْهُ خَيْراً لِی اللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِی فَلَا تُنْسِنِی ذِكْرَکَ وَ مَا أَحْبَبْتُ فَلَا أُحِبُّ مَعْصِيَتَکَ اللَّهُمَّ امْكُرْ لِی وَ لَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَ أَعِنِّی وَ لَا تُعِنْ عَلَيَّ وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَ اهْدِنِی وَ يَسِّرِ الْهُدَى لِی وَ أَعِنِّی عَلَى مَنْ ظَلَمَنِی حَتَّى أَبْلُغَ فِيهِ مَآرِبِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی لَکَ شَاكِراً لَکَ ذَاكِراً لَکَ مُحِبّاً لَکَ رَاهِباً وَ اخْتِمْ لِی مِنْکَ بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغَيْبَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُحْيِيَنِی مَا كَانَتِ الْحَيَاهُ خَيْراً لِی وَ أَنْ تَتَوَفَّانِی إِذَا كَانَتِ الْوَفَاهُ خَيْراً لِی وَ أَسْأَلُکَ خَشْيَتَکَ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ وَ الْعَدْلَ فِی الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ الْقَصْدَ فِی الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ أَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَاءَکَ فِی غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّهٍ وَ لَا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ وَ اخْتِمْ لِی بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِکَ الصَّالِحِينَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (1).

1- 1. مصباح الكفعمیّ: 114.

«23»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ،: تَسْبِيحُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ (1) الْمَنَّانِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَ إِقْبَالِ اللَّيْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ النَّهَارِ وَ إِدْبَارِ اللَّيْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِی آنَاءِ اللَّيْلِ وَ آنَاءِ النَّهَارِ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَ كُلِّ طَرْفَهٍ وَ كُلِّ لَمْحَهٍ سَبَقَ فِی عِلْمِهِ سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَهَ ذَلِكَ وَ مَا أَحْصَی كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ زِنَهَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَ رَبُّنَا ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِی لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكًّی كَذَلِكَ فَعَلَ رَبُّنَا سُبْحَانَ الْحَیِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الَّذِی كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ سُبْحَانَ الَّذِی خَلَقَ آدَمَ وَ أَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ سُبْحَانَ الَّذِی يُحْيِی الْأَمْوَاتَ وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ لَهُ الْمِدْحَهُ الْبَالِغَهُ فِی جَمِيعِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (2).

عُوذَهُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَ هِیَ مِنْ عُوَذِ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِرَبِّیَ الْأَكْرَمِ مِمَّا يَخْفَی وَ مَا يَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَی وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ

1- 1. سبحان الحنان المنان خ كما فی المصادر.
2- 2. مصباح المتهجد للشيخ الطوسیّ: 320، مصباح الكفعمیّ(جنه الأمان): 115 البلد الأمين: 118.

أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليهم السلام وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ أجر [أَخِّرْ] عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّ مَا يَغْدُو وَ يَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

الطب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: عُوذَهُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْبَسْمَلَهُ أَعِيذُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِرَبِّيَ الْأَكْبَرِ(2).

«24»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنهِ الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ،: عُوذَهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثاً اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ وَ مُدَّتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ سُيِّرَتِ الْجِبَالُ وَ هِيَ طَائِعَهٌ وَ نُصِبَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِيَ بَالِيَهٌ وَ قَدِ احْتَجَبْتُ مِنْ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَ احْتَجَبْتُ بِالَّذِي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وَ زَيَّنَهَا

لِلنَّاظِرِينَ وَ حِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ أَوْتَاداً أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَهٍ أَوْ بِكَيْدٍ حم حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ-(3).

1- 1. مصباح الكفعمىّ: 115- 116 البلد الأمين 118- 119، مصباح الشيخ الطوسىّ: 321.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 43.
3- 3. مصباح المتهجد: 321.

دُعَاءُ لَيْلَهِ الثَّلَاثَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ وَ أَنْتَ اللَّهُ مَلِکٌ لَا مَلِکَ مَعَکَ وَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا إِلَهَ دُونَکَ اعْتَرَفَ لَکَ الْخَلَائِقُ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ الْعَظِیمُ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ الْغِنَی الْکَبِیرُ الَّذِی لَا یَعُولُ-(1)

وَ السُّلْطَانُ الْعَزِیزُ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ الْعِزُّ الْمَنِیعُ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِی لَا یَضِیقُ وَ الْقُوَّهُ الْمَتِینَهُ الَّتِی لَا تَضْعُفُ وَ الْکِبْرِیَاءُ الْعَظِیمُ الَّذِی لَا یُوصَفُ وَ الْعَظَمَهُ الْکَبِیرَهُ فَحَوْلَ أَرْکَانِ عَرْشِکَ النُّورُ وَ الْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ کَانَ عَرْشُکَ عَلَی الْمَاءِ وَ کُرْسِیُّکَ یَتَوَقَّدُ نُوراً وَ سُرَادِقُکَ سُرَادِقَ النُّورِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْإِکْلِیلُ الْمُحِیطُ بِهِ هَیْکَلَ السُّلْطَانِ وَ الْعِزَّهِ وَ الْمِدْحَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْبَهَاءِ وَ النُّورِ وَ الْحُسْنِ وَ الْجَمَالِ وَ الْعُلَی وَ الْعَظَمَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْقُدْرَهِ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ الْقَدِیرُ الْعَزِیزُ عَلَی جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ لَا یَقْدِرُ شَیْ ءٌ قَدْرَکَ وَ لَا یُضَعِّفُ شَیْ ءٌ عَظَمَتَکَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِیَّتِکَ فَنَفَذَ فِیمَا خَلَقْتَ عِلْمُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ خُبْرُکَ وَ أَتَی عَلَی ذَلِکَ أَمْرُکَ وَ وَسِعَهُ حَوْلُکَ وَ قُوَّتُکَ لَکَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْآلَاءُ وَ الْکِبْرِیَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ النِّعَمِ الْعِظَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ الْمُقَفِّی (2)

عَلَی آثَارِهِمْ وَ الْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَی أُمَمِهِمْ وَ الْمُهَیْمِنِ عَلَی تَصْدِیقِهِمْ وَ النَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالِ مَنِ ادَّعَی مِنْ غَیْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَ سَارَ بِخِلَافِ سِیرَتِهِمْ صَلَاهً تُعَظِّمُ بِهَا نُورَهُ عَلَی

1- 1. فی المصباح: لا یعوز.
2- 2. المقتفی خ ل.

نُورِهِمْ وَ تَزِيدُهُ بِهَا شَرَفاً عَلَى شَرَفِهِمْ وَ تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيّاً مِنْهُمْ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ فَزِدْ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً حَتَّى تُعَرِّفَ بِهَا فَضِيلَتَهُ وَ كَرَامَتَهُ أَهْلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هَبْ لَهُ صلى الله عليه وآله مِنَ الرِّفْعَةِ أَفْضَلَ الرِّفْعَةِ وَ مِنَ الرِّضَا أَفْضَلَ الرِّضَا وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى وَ آتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْمَخْزُونِ الَّذِي تُفَتِّحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمَاوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ تَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ الَّذِي تُحِبُّ وَ تَهْوَى وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ سَائِلَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَ الْحَفَظَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَ الْأَخْيَارُ الْمُنْتَجَبُونَ وَ جَمِيعُ مَنْ فِي سَمَاوَاتِكَ وَ أَقْطَارِ أَرْضِكَ وَ الصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الْآخِرَةِ وَ حُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمِينٍ فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَ أَنْتَ تُعِيدُنِي لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ بِكَ وَثِقْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ وَ رَحْمَتُكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي اللَّهُمَّ فَأَذِنِ اللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يُعْرَجَ إِلَيْكَ وَ أَذِنْ لِكَلَامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ وَ اصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَاسِقاً-(1) أَوْ أَنْ أَغْوِيَ نَاسِكاً أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى فَأَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ أَنْتَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى.

1- 1. ناشئا خ و فى مصباح الشيخ: أن أضل فى هذه الليله فأشقى و أن أدعونى ناسكا، و هو تصحيف.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ اللَّیْلَهَ أَفْضَلَ النَّصِیبِ فِی الْأَنْصِبَاءِ وَ أَتَمَّ النِّعْمَهِ فِی النَّعْمَاءِ وَ أَفْضَلَ الشُّکْرِ فِی السَّرَّاءِ وَ أَحْسَنَ الصَّبْرِ فِی الضَّرَّاءِ وَ أَفْضَلَ الرُّجُوعِ إِلَی أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ الْمَحَبَّهَ لِمَحَابِّکَ وَ الْعِصْمَهَ لِمَحَارِمِکَ وَ الْوَجَلَ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ الْخَشْیَهَ مِنْ عَذَابِکَ وَ النَّجَاهَ مِنْ عِقَابِکَ وَ الرَّغْبَهَ فِی حُسْنِ ثَوَابِکَ وَ الْفِقْهَ فِی دِینِکَ وَ الْفَهْمَ فِی کِتَابِکَ وَ الْقُنُوعَ بِرِزْقِکَ وَ الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ وَ الِاسْتِحْلَالَ لِحَلَالِکَ وَ التَّحْرِیمَ لِحَرَامِکَ وَ الِانْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِیکَ وَ الْحِفْظَ لِوَصِیَّتِکَ وَ الصِّدْقَ بِوَعْدِکَ وَ الْوَفَاءَ بِعَهْدِکَ وَ الِاعْتِصَامَ بِحَبْلِکَ وَ الْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِکَ وَ الِازْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِکَ وَ الِاصْطِبَارَ عَلَی عِبَادَتِکَ وَ الْعَمَلَ بِجَمِیعِ أَمْرِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی عِتْرَتِهِ الْمَهْدِیِّینَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1).

«25»- الْبَلَدُ، وَ الْمَجْمُوعُ،: دُعَاءُ یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لِعَلِیٍّ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِاسْتِحْکَامِ الْمَعْرِفَهِ وَ الْإِخْلَاصِ بِالتَّوْحِیدِ لَهُ وَ لَمْ یَجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْغَوَایَهِ وَ الْغَبَاوَهِ وَ الشَّکِّ وَ الشِّرْکِ وَ لَا مِمَّنِ اسْتَحْوَذَ الشَّیْطَانُ عَلَیْهِ فَأَغْوَاهُ وَ أَضَلَّهُ وَ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ وَ یَکْشِفُ السُّوءَ وَ الضُّرَّ وَ یَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْجَهْرَ وَ یَمْلِکُ الْخَیْرَ وَ الشَّرَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی یَحْلُمُ عَنْ عَبْدِهِ إِذَا عَصَاهُ وَ یَتَلَقَّاهُ بِالْإِسْعَافِ وَ التَّلْبِیَهِ إِذَا دَعَاهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْبَسِیطُ مُلْکُهُ الْمَعْدُومُ شِرْکُهُ الْمَجِیدُ عَرْشُهُ الشَّدِیدُ بَطْشُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ یَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاکَ وَ أَعْتَمِدُ عَلَیْکَ اعْتِمَادَ

1- 1. مصباح المتهجد: للشیخ الطوسیّ: 322- 324، مصباح الکفعمیّ: 116 118، البلد الأمین، له: 119- 120.

مَنْ لَمْ يَجِدْ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمَداً غَيْرَکَ لِأَنَّکَ الْأَوَّلُ الَّذِی ابْتَدَأْتَ الِابْتِدَاءَ فَکَوَّنْتَهُ بَادِیاً بِلُطْفِکَ فَاسْتَکَانَ عَلَی مَشِیَّتِکَ مُنْشَئاً کَمَا أَمَرْتَ بِإِحْکَامِ التَّقْدِیرِ وَ حُسْنِ التَّدْبِیرِ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِیطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِکَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ الَّذِی لَا یَعْزُبُ عَنْکَ مِثْقَالُ الذَّرَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ الْجَوَادُ الَّذِی لَا یُبْخِلُکَ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ فَإِنَّمَا أَمْرُکَ لِشَیْ ءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ أَمْرُکَ مَاضٍ وَ وَعْدُکَ حَتْمٌ وَ حُکْمُکَ عَدْلٌ وَ قَوْلُکَ فَصْلٌ لَا یَعْزُبُ عَنْکَ شَیْ ءٌ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ وَ إِلَیْکَ مَرَدُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ الرَّقِیبُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ اجْتَجَبْتَ بِآلَائِکَ فَلَمْ تُرَ وَ شَهِدْتَ کُلَّ نَجْوَی وَ تَعَالَیْتَ عَلَی الْعُلَی وَ تَفَرَّدْتَ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ تَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَهِ وَ

الْبَقَاءِ وَ ذَلَّتْ لَکَ الْجَبَابِرَهُ بِالْقَهْرِ وَ الْفَنَاءِ فَلَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ لَکَ الشُّکْرُ فِی الْبَدْءِ وَ الْعُقْبَی أَنْتَ إِلَهِی حَلِیمٌ قَادِرٌ رَءُوفٌ غَافِرٌ وَ مَلِکٌ قَاهِرٌ وَ رَازِقٌ بَدِیعٌ مُجِیبٌ سَمِیعٌ بِیَدِکَ نَوَاصِی الْعِبَادِ وَ نَوَاحِی الْبِلَادِ حَیٌّ قَیُّومٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحِیمٌ کَرِیمٌ أَنْتَ إِلَهِی الْمَالِکُ الَّذِی مَلَکْتَ الْمُلُوکَ فَتَوَاضَعَ لِهَیْبَتِکَ الْأَعِزَّاءُ وَ دَانَ لَکَ بِالطَّاعَهِ الْأَخِلَّاءُ وَ احْتَوَیْتَ بِإِلَهِیَّتِکَ عَلَی الْمَجْدِ وَ الثَّنَاءِ وَ لَا یَئُودُکَ حِفْظُ خَلْقِکَ وَ لَا قَلَّتْ عَطَایَاکَ بِمَنْ مَنَحْتَهُ سَعَهَ رِزْقِکَ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ سَتَرْتَ عَلَیَّ عُیُوبِی وَ أَحْصَیْتَ عَلَیَّ ذُنُوبِی وَ أَکْرَمْتَنِی بِمَعْرِفَهِ دِینِکَ وَ لَمْ تَهْتِکْ عَنِّی جَمِیلَ سِتْرِکَ یَا حَنَّانُ وَ لَمْ تَفْضَحْنِی یَا مَنَّانُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَیِّباً هَنِیئاً مَرِیئاً صَبّاً صَبّاً وَ أَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی أَمَاناً مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ سُبُوغَ نِعْمَتِکَ وَ دَوَامَ عَافِیَتِکَ وَ مَحَبَّهَ طَاعَتِکَ وَ اجْتِنَابَ مَعْصِیَتِکَ وَ حُلُولَ جَنَّتِکَ إِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ إِلَهِی إِنْ کُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذُنُوباً حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ بِاقْتِرَافِی لَهَا فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَیَّ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ تُنْقِذَنِی مِنْ أَلِیمِ عُقُوبَتِکَ وَ تُدْرِجَنِی دَرَجَ الْمُکَرَّمِینَ وَ تُلْحِقَنِی مَوْلَایَ بِالصَّالِحِینَ مَعَ الَّذِینَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِکَهُ طَیِّبِینَ یَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَیْکُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِکَ وَ تَغَمُّدِکَ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ.

يَا رَبِّ أَسْأَلُکَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَحْتَمِلَ عَنِّی وَاجِبَ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ أَدِّ حُقُوقَهُمْ عَنِّی وَ أَلْحِقْنِی مَعَهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لَهُمْ جَمِيعاً إِنَّکَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (1).

«26»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلُ السُّلْطَانِ وَ الْعِزَّهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ أَهْلُ الْبَهَاءِ وَ الْمَجْدِ وَلِیُّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَ أَعْلَى الْأَعْلَيْنَ بِعِزَّتِهِ وَ أَعْظَمَ الْعُظَمَاءَ بِمَجْدِهِ وَ الَّذِی يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ الطَّيْرُ صَافَّاتٍ بِأَمْرِهِ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَ تَسْبِيحَهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ لَا شَیْ ءَ أَعْلَمُ مِنْهُ (2)

وَ لَا شَیْ ءَ أَجَلُّ مِنْهُ وَ لَا شَیْ ءَ أَعَزُّ مِنْهُ سُبْحَانَ الَّذِی بِعِزَّتِهِ رَفَعَ السَّمَاءَ وَ وَضَعَ الْأَرْضَ وَ نَصَبَ الْجِبَالَ وَ سَخَّرَ النُّجُومَ وَ الَّذِی بِعِزَّتِهِ أَظْلَمَ اللَّيْلَ وَ أَشْرَقَ النَّهَارَ وَ أَسْرَجَ الشَّمْسَ وَ أَنَارَ الْقَمَرَ سُبْحَانَ الَّذِی بِعِزَّتِهِ يُثِيرُ(3) السَّحَابَ وَ أَنْزَلَ الْمَطَرَ وَ أَخْرَجَ الثَّمَرَ وَ أَعْظَمَ الْبَرَكَهَ سُبْحَانَ الَّذِی مُلْكُهُ دَائِمٌ وَ كُرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَ عَرْشُهُ رَفِيعٌ وَ بَطْشُهُ شَدِيدٌ سُبْحَانَ الَّذِی عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَ عِقَابُهُ سَرِيعٌ وَ أَمْرُهُ مَفْعُولٌ سُبْحَانَ الَّذِی كَلِمَتُهُ تَامَّهٌ وَ عَهْدُهُ وَفِیٌّ وَ عَقْدُهُ وَثِيقٌ سُبْحَانَ الَّذِی عِزُّهُ قَاهِرٌ وَ كِبْرِيَاؤُهُ مَانِعٌ وَ أَمْرُهُ غَالِبٌ سُبْحَانَ الَّذِی مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَ سُلْطَانُهُ عَظِيمٌ وَ بُرْهَانُهُ مُبِينٌ وَ بَقَاؤُهُ حَقٌّ سُبْحَانَ الَّذِی حُجَّتُهُ بَالِغَهٌ وَ حِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَ كَيْدُهُ مَتِينٌ سُبْحَانَ الَّذِی قَوْلُهُ صَادِقٌ وَ مَحَالُهُ شَدِيدٌ وَ طَلَبُهُ مُدْرَكٌ وَ سَبِيلُهُ قَاصِدٌ سُبْحَانَ الَّذِی بِيَدِهِ رِزْقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ نَاصِيَهُ كُلِّ دَابَّهٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا

1- 1. البلد الأمين: 121.
2- 2. أعظم منه خ كما فى المصباح.
3- 3. تنشى ء خ. تسير خ.

كُلُّ فِی کِتابٍ مُبِینٍ سُبْحَانَ ذِی الْعُلَی وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْعِزَّهِ سُبْحَانَ ذِی السُّلْطَانِ وَ الْقُدْرَهِ سُبْحَانَ ذِی الْإِحْسَانِ وَ الْمَهَابَهِ سُبْحَانَ ذِی الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ سُبْحَانَ ذِی الْفَضْلِ وَ السَّعَهِ سُبْحَانَ ذِی الطَّوْلِ وَ الْمَنَعَهِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ سُبْحَانَ ذِی الْجُودِ وَ السَّمَاحَهِ سُبْحَانَ ذِی الثَّنَاءِ وَ الْمِدْحَهِ سُبْحَانَ ذِی الْآیَادِی وَ الْبَرَکَهِ سُبْحَانَ ذِی الشَّرَفِ وَ الرِّفْعَهِ سُبْحَانَ ذِی الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ سُبْحَانَ ذِی الْمَنِّ وَ الرَّحْمَهِ سُبْحَانَ ذِی الْوَقَارِ وَ السَّکِینَهِ سُبْحَانَ ذِی الْکَرَمِ وَ الْکَرَامَهِ سُبْحَانَ ذِی النُّورِ وَ الْبَهْجَهِ سُبْحَانَ ذِی الرَّجَاءِ وَ الْبَهَّ سُبْحَانَ رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی سُبْحَانَ الَّذِی لَا یَبْلَی مَجْدُهُ وَ لَا یَعْثُرُ جَدُّهُ وَ لَا یَزُولُ مُلْکُهُ وَ لَا یُبَدَّلُ قَوْلُهُ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِهِ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ الَّتِی یُفَضَّلُ بِهَا عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ ابْعَثْهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَقَاماً مَحْمُوداً فِی أَفْضَلِ کَرَامَتِکَ وَ قَرِّبْهُ مِنْ مَجْلِسِکَ وَ فَضِّلْهُ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ ثُمَّ عَرِّفْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ فِی ذَلِکَ الْمَقَامِ مِنْ کَرَامَتِکَ وَ نَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَهِ السَّابِقِینَ مِنْ عِبَادِکَ وَ اجْمَعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ فِی أَفْضَلِ مَسَاکِنِ الْجَنَّهِ الَّتِی یُفَضَّلُ بِهَا أَنْبِیَاؤُکَ وَ أَحِبَّاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ وَ جَمَالِکَ وَ خَیْرِکَ الْمَبْسُوطِ وَ طَاعَتِکَ الْمَفْرُوضَهِ وَ ثَوَابِکَ الْمَحْمُودِ وَ بِسَتْرِکَ الْفَائِضِ وَ رِزْقِکَ الدَّائِمِ وَ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ وَ مَعْرُوفِکَ الْعَامِّ وَ ثَوَابِکَ الْکَرِیمِ وَ أَمْرِکَ الْغَالِبِ وَ مَنِّکَ الْقَدِیمِ وَ حِصْنِکَ الْمَنِیعِ وَ نَصْرِکَ الْکَبِیرِ وَ حَبْلِکَ الْمَتِینِ وَ عَهْدِکَ الْوَفِیِّ وَ وَعْدِکَ الصَّادِقِ عَلَی نَفْسِکَ وَ ذِمَّتِکَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ عِزَّتِکَ الَّتِی أَذْلَلْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ وَ دَانَ لَکَ بِهَا کُلُّ شَیْ ءٍ مَعَ أَنِّی لَا أَسْأَلُکَ بِشَیْ ءٍ أَعْظَمَ مِنْکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ وَ بِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعَوْتُکَ بِهَا أَوْ لَمْ أَدْعُکَ بِهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْإِسْلَامَ وَ الصِّیَامَ وَ الْقِیَامَ وَ الصَّبْرَ وَ الصَّلَاهَ وَ الْهُدَی وَ التَّقْوَی وَ الْحِلْمَ وَ الْعِلْمَ وَ الْحُکْمَ وَ التَّوْفِیقَ وَ التَّصْدِیقَ وَ السَّکِینَهَ وَ الْوَقَارَ وَ الرَّأْفَهَ وَ الرِّقَّهَ فِی قُلُوبِنَا

وَ أَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ فِی لُحُومِنَا وَ دِمَائِنَا وَ اجْعَلْهُ هَمَّنَا وَ هَوَانَا فِی مَحْیَانَا وَ مَمَاتِنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ قُلُوباً سَلِیمَةً وَ أَلْسِنَةً صَادِقَةً وَ أَزْوَاجاً صَالِحَةً وَ إِیمَاناً ثَابِتاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ بِرّاً ظَاهِراً وَ تِجَارَةً رَبِیحَةً وَ عَمَلًا نَجِیحاً وَ سَعْیاً مَشْکُوراً وَ ذَنْباً مَغْفُوراً وَ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا یُغَیِّرُهَا سَرَّاءُ وَ لَا ضَرَّاءُ وَ ارْزُقْنَا اللَّهُمَّ دِیناً قَیِّماً وَ شُکْراً دَائِماً وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ حَیَاةً طَیِّبَةً وَ وَفَاةً کَرِیمَةً وَ فَوْزاً عَظِیماً وَ ظِلًّا ظَلِیلًا وَ الْفِرْدَوْسَ نُزُلًا وَ نَعِیماً مُقِیماً وَ مُلْکاً کَبِیراً وَ شَراباً طَهُوراً وَ ثِیَابَ سُنْدُسٍ خُضْراً وَ إِسْتَبْرَقاً وَ حَرِیراً اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذُکْراً وَ ذُکْرَهُمْ لَنَا شُکْراً وَ اجْعَلْ نَبِیَّنَا صلی الله علیه و آله لَنَا فَرَطاً وَ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَ اجْعَلِ اللَّیْلَ وَ النَّهَارَ وَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةَ عَلَیْنَا بَرَکَةً وَ ارْزُقْنَا عِلْماً وَ إِیمَاناً وَ هُدًی وَ إِسْلَاماً وَ إِخْلَاصاً وَ تَوَکُّلًا عَلَیْکَ وَ رَغْبَةً إِلَیْکَ وَ رَهْبَةً مِنْکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

«27»- الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّةُ، [جُنَّةُ الْأَمَانِ] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ حَقُّهُ کَمَا یَسْتَحِقُّهُ حَمْداً کَثِیراً وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِی إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّی وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ الَّذِی یَزِیدُنِی ذَنْباً إِلَی ذَنْبِی وَ أَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ کُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ عَدُوٍّ قَاهِرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ جُنْدِکَ فَإِنَّ جُنْدَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ حِزْبِکَ فَإِنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِیَائِکَ فَإِنَّ أَوْلِیَاءَکَ لَا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِی دِینِی فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِی فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّی وَ إِلَیْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ اللِّئَامِ مَفَرِّی وَ اجْعَلِ الْحَیَاةَ زِیَادَةً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ الْوَفَاةَ رَاحَةً لِی مِنْ کُلِّ شَرٍّ

1- 1. مصباح الشیخ: 324- 326، البلد الأمین: 122- 123.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ تَمَامِ عِدَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ هَبْ لِي فِي الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثاً لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا هما [غَمّاً] إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَ أَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ (1).

«28»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ عليه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا- بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَهَ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَ أَجِبْ دَعَوَاتِي وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِلْفِتْنَهِ نَصَباً وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قِلَّهَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِذْنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي وَ أَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَانْصُرْنِي وَ أَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَ أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَ أَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي وَ أَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَ أَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي فَسُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَ لَا يَخَافُكَ وَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَ لَا يَهَابُكَ

1- 1. البلد الأمين: 123، مصباح الكفعمىّ. 118.
2- 2. مصباح الشيخ: 354- 355.

سُبْحَانَکَ رَبَّنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً دَائِماً وَ قَلْباً خَاشِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ أَسْأَلُکَ دِیناً قَیِّماً وَ أَسْأَلُکَ رِزْقاً وَاسِعاً اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَ لَا تُخَیِّبْ دُعَاءَنَا وَ لَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا وَ أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ الْغِنَی عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا مُنْتَهَی هِمَّهِ الرَّاغِبِینَ وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِینَ وَ یَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَیْئاً فَحَسْبُهُ (1) أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ إِنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ لَکَ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِیَدِکَ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِلَیْکَ یَصِیرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا مُیَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا مُعَسِّرَ لِمَا یَسَّرْتَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِمَا حَکَمْتَ وَ لَا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ مَا شِئْتَ کَانَ وَ مَا

لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ اللَّهُمَّ فَمَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِی وَ رَأْیِی وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی مِنْ خَیْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ خَیْرٍ أَنْتَ (2)

مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ (3).

«29»- الْمُتَهَجِّدُ(4)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِیَارُ،: تَسْبِیحُ یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِیرٌ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ سُبْحَانَ الْحَکِیمِ الْجَمِیلِ (5) سُبْحَانَ الْغَنِیِّ الْحَمِیدِ سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِیِّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ مَنْ یَکْشِفُ الضُّرَّ وَ هُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِیمُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِی الْهَوَاءِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الرَّفِیعِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَزُولُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا تَنْقُصُ

1- 1. فبحسبه خ کما فی المتهجد.
2- 2. و خیر ما أنت خ و فی هامش المتهجد أنّه بخط ابن إدریس و ابن السکون.
3- 3. البلد الأمین: 124، الجنه: 119.
4- 4. مصباح المتهجد: 326.
5- 5. الحلیم الجلیل خ.

خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ فِی أَمْرِهِ أَحَداً سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ وَ فِی مُلْكِهِ دَائِمٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ (1).

عُوذَهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ مِنْ عُوَذِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ بِالَّذِی خَلَقَهَا فِی يَوْمَيْنِ وَ قَضَى فِی كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِی يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَ جَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَاداً وَ جَعَلَهَا فِجَاجاً سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَ أَنْهاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَ تَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(2).

الطب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: عُوذَهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَ ذَكَرَ مِثْلَ الدُّعَاءِ(3).

«30»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْبَلَدُ(4)، وَ الْإِخْتِيَارُ،: عُوذَهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِرَبِّیَ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَ يَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا

1- 1. البلد الأمين: 124- 125 الجنه: 120.
2- 2. مصباح الكفعمیّ: 121. البلد الأمين ص: 125- مصباح الشيخ ص 327.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 43.
4- 4. لم نجده فی كتابی الكفعمیّ.

الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ بِالَّذِی دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ وَ خَتَمْتُ بِعِزَّهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ بِجَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ (1).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِیُّ الدَّائِمُ الْمَلِکُ أَشْهَدُ أَنَّکَ إِلَهٌ لَا تَحْتَرِمُ الْأَیَّامُ مُلْکَکَ وَ لَا تُغَیِّرُ الْأَنَامُ عِزَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا رَبَّ سِوَاکَ وَ لَا خَالِقَ غَیْرُکَ أَنْتَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَلْقُکَ وَ أَنْتَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ عَبْدُکَ وَ أَنْتَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ یَعْبُدُکَ وَ یُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ وَ یَسْجُدُ لَکَ فَسُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ أَسْمَاؤُکَ الْحُسْنَی کُلُّهَا إِلَهاً مَعْبُوداً فِی جَلَالِ عَظَمَتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ تَعَالَیْتَ مَلِکاً جَبَّاراً فِی وَقَارِ عِزَّهِ مُلْکِکَ وَ تَقَدَّسْتَ رَبَّنَا مَنْعُوتاً فِی تَأْیِیدِ مَنْعَهِ سُلْطَانِکَ وَ ارْتَفَعْتَ إِلَهاً قَاهِراً فَوْقَ مَلَکُوتِ عَرْشِکَ وَ عَلَوْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِارْتِفَاعِکَ وَ أَنْفَذْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بَصَرَکَ وَ لَطُفَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ خُبْرُکَ وَ أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُکَ وَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ حِفْظُکَ وَ حَفِظَ کُلَّ شَیْ ءٍ کِتَابُکَ وَ مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ نُورُکَ وَ قَهَرَ کُلَّ شَیْ ءٍ مُلْکُکَ وَ عَدَلَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ حُکْمُکَ وَ خَافَ کُلُّ شَیْ ءٍ مِنْ سَخَطِکَ وَ دَخَلَتْ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مَهَابَتُکَ إِلَهِی مِنْ مَخَافَتِکَ وَ تَأْیِیدِکَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا فِیهِنَّ مِنْ شَیْ ءٍ طَاعَهً لَکَ وَ خَوْفاً مِنْ مَقَامِکَ وَ خَشْیَتِکَ فَتَقَارَّ کُلُّ شَیْ ءٍ فِی قَرَارِهِ وَ انْتَهَی کُلُّ شَیْ ءٍ إِلَی أَمْرِکَ وَ مِنْ شِدَّهِ جَبَرُوتِکَ وَ عِزَّتِکَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِکَ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِسُلْطَانِکَ وَ مِنْ غِنَاکَ وَ سَعَتِکَ افْتَقَرَ کُلُّ شَیْ ءٍ إِلَیْکَ فَکُلُّ شَیْ ءٍ یَعِیشُ مِنْ

1- 1. مصباح المتهجد: 327.

رِزْقِکَ وَ مِنْ عُلُوِّ مَکَانِکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَوْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ أَسْفَلُ مِنْکَ وَ تَقْضِی فِیهِمْ بِحُکْمِکَ وَ تَجْرِی الْمَقَادِیرُ فِیهِمْ بِمَشِیَّتِکَ مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ یَسْبِقْکَ وَ مَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ یُعْجِزْکَ وَ مَا أَمْضَیْتَ مِنْهَا أَمْضَیْتَهُ بِحُکْمِکَ وَ عِلْمِکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ آثِرْهُ بِصَفْوِ کَرَامَتِکَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْکَ وَ بَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُکَرَّمِینَ وَ أَشْرَفَ رَحْمَتِکَ فِی شَرَفِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الدَّرَجَةَ الْعُلْیَا مِنَ الْأَعْلَیْنَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِیلَةَ مِنَ الْجَنَّهِ فِی الرِّفْعَهِ مِنْکَ وَ الْفَضِیلَهِ وَ أَدِمْ بِأَفْضَلِ الْکَرَامَهِ زُلْفَتَهُ حَتَّی تَتِمَّ النِّعْمَهُ عَلَیْهِ وَ یَطُولَ ذِکْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَی سُرُرٍ مُتَقَابِلِینَ مَعَ أَبِینَا إِبْرَاهِیمَ آمِینَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَی

مُوسَی فِی الْأَلْوَاحِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ عَلَی الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیِّکَ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ مُوسَی نَجِیِّکَ وَ عِیسَی کَلِمَتِکَ وَ رُوحِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِتَوْرَاهِ مُوسَی وَ إِنْجِیلِ عِیسَی وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَائِکَ وَ بِکُلِّ وَحْیٍ أَوْحَیْتَهُ وَ قَضَاءٍ قَضَیْتَهُ وَ کِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ یَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِینِ وَ النُّورِ الْمُنِیرِ أَنْ تُتِمَّ النِّعْمَهَ عَلَیَّ وَ تُحْسِنَ لِیَ الْعَاقِبَهَ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِکَ غَیْرَ مُعْجِزٍ وَ لَا مُمْتَنِعٍ عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِی وَ عَجَزَ النَّاسُ عَنِّی وَ لَا عَشِیرَهَ تَکْفِینِی وَ لَا مَآلَ یَفْدِینِی وَ لَا عَمَلَ یُنْجِینِی وَ لَا قُوَّهَ لِی فَأَنْتَصِرَ وَ لَا أَنَا بَرِیءٌ مِنَ الذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ وَ عَظُمَ ذَنْبِی فَلْیَسَعْ عَفْوُکَ لِمَغْفِرَتِیَ اللَّیْلَهَ بِمَا وَأَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ ارْزُقْنِی الْقُوَّهَ مَا أَبْقَیْتَنِی وَ الْإِصْلَاحَ مَا أَحْیَیْتَنِی وَ الْعَوْنَ عَلَی مَا حَمَلْتَنِی وَ الصَّبْرَ عَلَی مَا أَبْلَیْتَنِی وَ الشُّکْرَ فِیمَا آتَیْتَنِی وَ الْبَرَکَهَ فِیمَا رَزَقْتَنِی اللَّهُمَّ لَقِّنِّی حُجَّتِی یَوْمَ الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنِی عَمَلِی حَسَرَاتٍ وَ لَا تَفْضَحْنِی بِسَرِیرَتِی

يَوْمَ أَلْقَاکَ وَ لَا تُخْزِنِی بِسَيِّئَاتِي وَ بِبَلَائِکَ عِنْدَ قَضَائِکَ وَ أَصْلِحْ مَا بَيْنِی وَ بَيْنَکَ وَ اجْعَلْ هَوَایَ فِی تَقْوَاکَ وَ اکْفِنِی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَ مَا أَهَمَّنِی وَ مَا لَمْ يُهِمَّنِی مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَعِنِّی عَلَی مَا غَلَبَنِی وَ مَا لَمْ يَغْلِبْنِی فَکُلُّ ذَلِکَ بِيَدِکَ يَا رَبِّ وَ اکْفِنِی وَ اهْدِنِی وَ أَصْلِحْ بَالِی وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّةَ وَ عَرِّفْهَا لِی وَ أَلْحِقْنِی بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّی وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً أَنْتَ إِلَهُ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

«31»- الْبَلَدُ، وَ الْمَجْمُوعُ،: دُعَاءُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَرْضَاتُهُ فِی الطَّلَبِ إِلَيْهِ وَ الْتِمَاسِ مَا لَدَيْهِ وَ سَخَطُهُ فِی تَرْکِ الْإِلْحَاحِ فِی الْمَسْأَلَهِ عَلَيْهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ شَاهِدِ کُلِّ نَجْوَی بِعِلْمِهِ وَ مُبَايِنِ کُلِّ جِسْمٍ بِنَفْسِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی لَا يُدْرَکُ بِالْعُيُونِ وَ الْأَبْصَارِ وَ لَا يُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَ الْأَلْبَابِ وَ لَا يَخْلُو مِنَ الضَّمِيرِ وَ يَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ الْمُطَّلِعُ عَلَی مَا فِی قُلُوبِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْکَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ يَرْجُو کَشْفَ کَرْبِهِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْکَ إِبْتِهَالَ تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الَّذِی مَلَکْتَ الْخَلَائِقَ کُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ أَجْنَاساً مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ وَ الْأَقْدَارِ عَلَی مَشِيَّتِکَ وَ قَدَّرْتَ آجَالَهُمْ وَ أَدْرَرْتَ أَرْزَاقَهُمْ فَلَمْ يَتَعَاظَمْکَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّی کَوَّنْتَهُ کَمَا شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمَّا شِئْتَ فَتَعَالَيْتَ وَ تَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخَاذِ وَزِيرٍ وَ تَعَزَّزْتَ مِنْ مُؤَامَرَهِ شَرِيکٍ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَيْسَتِ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِکِهِ

1- 1. البلد الأمين: 125- 127. مصباح الكفعمیّ: 121- 123، مصباح المتهجد للشيخ الطوسیّ: 327- 329.

لَکَ وَ لَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَهٍ عَلَیْکَ وَ لَیْسَ لَکَ شَرِیکٌ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا عَدِیلٌ وَ لَا شَبِیهٌ وَ لَا نَظِیرٌ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ وَ الْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِی لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدٌ لَمْ تُوصَفْ بِوَصْفٍ وَ لَمْ تُدْرَکْ بِوَهْمٍ وَ لَا یُغَیِّرُکَ فِی مَرِّ

الدُّهُورِ صَرْفٌ کُنْتَ أَزَلِیّاً لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ عِلْمُکَ بِالْأَشْیَاءِ فِی الْخَفَاءِ کَعِلْمِکَ بِهَا فِی الْإِجْهَارِ وَ الْإِعْلَانِ فَیَا مَنْ ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ خَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ وَ مَنْ کَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغَاءِ وَ مَنْ أَحْکَمَ تَدْبِیرَ الْأَشْیَاءِ وَ اسْتَعْجَمَتْ عَنْ إِدْرَاکِهِ عِبَارَهُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ أَ تُعَذِّبُنِی بِالنَّارِ وَ أَنْتَ أَمَلِی أَوْ تُسَلِّطُهَا عَلَیَّ بَعْدَ إِقْرَارِی لَکَ بِالتَّوْحِیدِ وَ خُضُوعِی وَ خُشُوعِی لَکَ بِالسُّجُودِ أَوْ تُلَجْلِجُ لِسَانِی فِی الْمَوْقِفِ وَ قَدْ مَهَّدْتَ لِی بِمَنِّکَ سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَی التَّحْمِیدِ وَ التَّسْبِیحِ وَ التَّمْجِیدِ فَیَا غَایَهَ الطَّالِبِینَ وَ أَمْنَ الْخَائِفِینَ وَ عِمَادَ الْمَلْهُوفِینَ وَ غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ وَ کَاشِفَ ضُرِّ الْمَکْرُوبِینَ وَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ دَیَّانَ یَوْمِ الدِّینِ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْ عَلَیَّ وَ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَهَ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ اجْعَلْنِی مِنَ التَّوَّابِینَ اللَّهُمَّ وَ إِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنِی شَقِیّاً عِنْدَکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ الَّتِی لَا یُقَاوِمُهَا مُتَکَبِّرٌ وَ لَا عَظِیمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحَوِّلَنِی سَعِیداً فَإِنَّکَ تُجْرِی الْأُمُورَ عَلَی إِرَادَتِکَ وَ تُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْکَ یَا قَدِیرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ الْخَبِیرُ تَعْلَمُ ما فِی نَفْسِی وَ لا أَعْلَمُ ما فِی نَفْسِکَ إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ فَالْطُفْ بِی فَقَدِیماً لَطُفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلَی نَفْسِهِ غَرِیقٍ فِی بُحُورِ خَطِیئَتِهِ أَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ کَثْرَهُ زَلَلِهِ وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ یَا مُتَطَوِّلًا عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِالْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ فَإِنَّکَ لَمْ تَزَلْ آخِذاً بِالْفَضْلِ وَ الصَّفْحِ عَلَی الْعَاثِرِینَ وَ مَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَی الْآثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ وَ الْأَسْرَارِ یَا جَبَّارُ یَا قَهَّارُ وَ مَا أَلْزَمْتَنِیهِ مَوْلَایَ مِنْ فَرْضِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ وَاجِبِ حُقُوقِهِمْ مِنَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ فَاحْتَمِلْ ذَلِکَ

عَنِّی إِلَیْهِمْ وَ أَدِّهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

«32»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِیَارُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِیَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ وَارِثُ کُلِّ شَیْ ءٍ أَحْصَی عِلْمُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَحَاطَتْ قُدْرَتُکَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ فَلَیْسَ یُعْجِزُکَ شَیْ ءٌ وَ لَا یَتَوَارَی مِنْکَ شَیْ ءٌ خَشَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِاسْمِکَ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِکَ وَ اعْتَرَفَ کُلُّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَا یَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَکَ وَ لَا یَشْکُرُ أَحَدٌ حَقَّ شُکْرِکَ وَ لَا تَهْتَدِی الْعُقُولُ (2)

لِصِفَتِکَ لَا یَدْرِی شَیْ ءٌ کَیْفَ أَنْتَ غَیْرَ أَنَّکَ کَمَا نَعَتَّ نَفْسَکَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْکَ وَ انْتَهَتِ الْعُقُولُ دُونَکَ وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِیکَ تَعَالَیْتَ بِقُدْرَتِکَ وَ عَلَوْتَ بِسُلْطَانِکَ وَ قَدَرْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَ قَهَرْتَ عِبَادَکَ اللَّهُمَّ وَ أَدْرَکْتَ الْأَبْصَارَ وَ أَحْصَیْتَ الْأَعْمَالَ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِی وَ وَجِلَتْ دُونَکَ الْقُلُوبُ-(3)

اللَّهُمَّ فَأَمَّا الَّذِی نَرَی مِنْ خَلْقِکَ فَیَهُولُنَا مِنْ مُلْکِکَ وَ یُعْجِبُنَا مِنْ قُدْرَتِکَ وَ مَا نَصِفُ مِنْ سُلْطَانِکَ فَدَلِیلٌ فِیمَا یَغِیبُ عَنَّا مِنْهُ وَ قَصُرَ فَهْمُنَا عَنْهُ وَ انْتَهَتْ عُقُولُنَا دُونَهُ وَ حَالَتِ الْغُیُوبُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ اللَّهُمَّ أَشَدُّ خَلْقِکَ خَشْیَةً لَکَ أَعْلَمُهُمْ بِکَ وَ أَفْضَلُ خَلْقِکَ بِکَ عِلْماً أَخْوَفُهُمْ لَکَ وَ أَطْوَعُ خَلْقِکَ لَکَ أَقْرَبُهُمْ مِنْکَ وَ أَشَدُّ خَلْقِکَ لَکَ إِعْظَاماً أَدْنَاهُمْ إِلَیْکَ لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْیَتُکَ وَ لَا حِلْمَ (4)

إِلَّا الْإِیمَانُ بِکَ لَیْسَ لِمَنْ لَمْ یَخْشَکَ عِلْمٌ وَ لَا لِمَنْ لَمْ یُؤْمِنْ بِکَ حِلْمٌ وَ کَیْفَ لَا تَعْلَمُ مَا خَلَقْتَ وَ تَحْفَظُ مَا قَدَّرْتَ وَ تَفْهَمُ مَا ذَرَأْتَ وَ تَقْهَرُ مَا ذَلَّلْتَ وَ

1- 1. البلد الأمین: 127- 128.
2- 2. القول خ.
3- 3. فی المصباح: و جلت دون القلوب، و ما فی المتن جعله نسخه فی الهامش.
4- 4. حکم خ ل و هکذا فیما یأتی.

تَقْدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ بَدْءُ كُلِّ شَيْ ءٍ مِنْکَ وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْ ءٍ إِلَيْکَ وَ قِوَامُ كُلِّ شَيْ ءٍ بِکَ وَ رِزْقُ كُلِّ شَيْ ءٍ عَلَيْکَ وَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَکَ مَنْ عَصَاکَ وَ لَا يَزِيدُ فِي مُلْکِکَ مَنْ أَطَاعَکَ وَ لَا يَرُدُّ أَمْرَکَ مَنْ سَخِطَ قَضَاءَکَ وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْکَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَکَ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَکَ عَلَانِيَةٌ وَ كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَکَ شَهَادَةٌ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ وَ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَلِکُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ لَيْسَ يَمْنَعُکَ عِزُّ سُلْطَانِکَ وَ لَا عِظَمُ شَأْنِکَ وَ لَا ارْتِفَاعُ مَکَانِکَ وَ لَا شِدَّهُ جَبَرُوتِکَ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ تَشْهَدَ كُلَّ نَجْوَى وَ تَعْلَمَ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَ تَطَّلِعَ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ لَمْ يَکُنْ قَبْلَکَ شَيْ ءٌ وَ أَمْرُ كُلِّ شَيْ ءٍ بِيَدِکَ وَ لَا يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ غَيْرُکَ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ هَالِکٌ إِلَّا وَجْهَکَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِکَ عَالٍ فِي دُنُوِّکَ قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِکَ لَطِيفٌ فِي جَلَالِکَ لَيْسَ يَشْغَلُکَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ وَ لَا يَسْتَتِرُ عَنْکَ شَيْ ءٌ عِلْمُکَ فِي السِّرِّ كَعِلْمِکَ فِي الْعَلَانِيَهِ وَ قُدْرَتُکَ عَلَى مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِکَ عَلَى مَا قَضَيْتَ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً وَ مَلَأْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَظَمَةً وَ أَخَذْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ بِقُدْرَهٍ وَ مَا قَضَيْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُسْبَقُ إِنْ طَلَبْتَ وَ لَا تَقْصُرُ إِنْ أَرَدْتَ مُنْتَهَى دُونَ مَا تَشَاءُ وَ لَا تَقْصُرُ قُدْرَتُکَ عَمَّا تُرِيدُهُ عَلَوْتَ فِي دُونِکَ وَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّکَ وَ لَطُفْتَ فِي جَلَالِکَ وَ جَلَلْتَ فِي لُطْفِکَ وَ لَا نَفَادَ لِمُلْکِکَ وَ لَا مُنْتَهَى لِعَظَمَتِکَ وَ لَا مِقْيَاسَ لِجَبَرُوتِکَ وَ لَا اسْتِحْرَازَ مِنْ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ فَأَنْتَ الْأَبَدُ بِلَا أَمَدٍ وَ الْمَدْعُوُّ فَلَا مَنْجَى مِنْکَ وَ الْمُنْتَهَى فَلَا مَحِيصَ عَنْکَ وَ الْوَارِثُ فَلَا مَقْصَرَ دُونَکَ (1)

أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ النُّورُ الْمُنِيرُ وَ الْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ وَارِثُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ حَيَاهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَصِيرُ كُلِّ شَيْ ءٍ مَيِّتٍ وَ شَاهِدُ كُلِّ غَائِبٍ وَ وَلِيُّ تَدْبِيرِ الْأُمُورِ اللَّهُمَّ بِيَدِکَ نَاصِيَهُ كُلِّ دَابَّهٍ وَ إِلَيْکَ مَرَدُّ كُلِّ نَسَمَهٍ وَ بِإِذْنِکَ تَسْقُطُ كُلُّ

1- 1. لا مقصود خ ل.

وَرَقَهٍ وَ لَا يَعْزُبُ عَنْکَ مِثْقَالُ ذَرَّهٍ اللَّهُمَّ فَتَتَّ أَبْصَارَ الْمَلَائِکَهِ وَ عِلْمَ النَّبِيِّينَ وَ عُقُولَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ فَهْمَ خِيَرَتِکَ مِنْ عِبَادِکَ فِی مَعْرِفَهِ ذَاتِکَ وَ حَقِيقَهِ صِفَاتِکَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ اَلْقَائِمِ بِحُجَّتِکَ وَ الذَّابِّ عَنْ حَرَمِکَ وَ النَّاصِحِ لِعِبَادِکَ فِيکَ وَ الصَّابِرِ عَلَی الْأَذَی وَ التَّكْذِيبِ فِی جَنْبِکَ وَ الْمُبَلِّغِ رِسَالاتِکَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّی الْأَمَانَهَ وَ مَنَحَ النَّصِيحَهَ وَ حَمَلَ عَلَی الْمَحَجَّهِ وَ كَابَدَ الْعُسْرَهَ وَ الشِّدَّهَ فِيمَا كَانَ يَلْقَی مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَهٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ كُلِّ ضَرِيبَهٍ مِنْ ضَرَائِبِهِ وَ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَ مَنْزِلَهٍ مِنْ مَنَازِلِهِ رَأَيْتَهُ لَکَ فِيهَا نَاصِراً وَ عَلَی مَكْرُوهِ بَلَائِکَ صَابِراً خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِکَ وَ فَضَائِلَ مِنْ حِبَائِکَ تَسُرُّ بِهَا نَفْسَهُ وَ تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُعْلِی بِهَا شَرَفَهُ عَلَی الْقُوَّامِ بِقِسْطِکَ وَ الذَّابِّينَ عَنْ حَرَمِکَ-(1) وَ الدُّعَاهِ إِلَيْکَ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَيْکَ مِنَ الْمُنْتَجَبِينَ الْكِرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ حَتَّی لَا تَبْقَی مَكْرُمَهٌ(2)

وَ لَا حِبَاءٌ مِنْ حِبَائِکَ جَعَلْتَهُمَا مِنْکَ نُزُلًا لِمَلَکٍ مُقَرَّبٍ مُفَضَّلٍ أَوْ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَصْتَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله مَنْ ذَلِکَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَ لَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٍ وَ لَايَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طَالِبٌ وَ حَتَّی لَا يَبْقَی مَلَکٌ مُقَرَّبٌ مُكَرَّمٌ مُفَضَّلٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِکَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفْتَهُ مَنْزِلَهَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْکَ وَ كَرَامَتَهُ عَلَيْکَ وَ خَاصَّتَهُ لَدَيْکَ ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ مِنْکَ وَ مِنْ مَلَائِكَتِکَ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ رُسُلِکَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ

1- 1. عن حريمک خ ل.
2- 2. تكرمه خ كما فی المصباح.

وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَ مِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَ تُورِدُنَا حَوْضَهُ وَ تَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ تُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَهٍ وَ بَلَاءٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّهٍ وَ رَخَاءٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى وَ مُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَ أَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا وَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا وَ أَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالاتِكَ وَ مُوَالاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادَاهِ أَعْدَائِكَ وَ الرَّغْبَهِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَهِ مِنْكَ وَ الْخُشُوعِ لَكَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَ الِاتِّبَاعِ لِسُنَّهِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّهَ وَ تُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ وَ تُنَجِّينَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ يَا حَابِسَ يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ وَ هُمَا يَتَنَاجَيَانِ أَلْطَفَ الْأَشْيَاءِ يَا بُنَيَّ وَ يَا أَبَتَاهْ يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ غَيَابَهِ الْجُبِّ وَ جَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ نَبِيّاً مَلِكاً يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النُّونِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ ظُلْمَهِ اللَّيْلِ وَ ظُلْمَهِ قَعْرِ الْبَحْرِ وَ ظُلْمَهِ بِطْنِ الْحُوتِ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا رَاحِمَ عَبْرَهِ دَاوُدَ يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُنَفِّسَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشِفْ عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَ نَفِّسْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَ فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَ اكْفِنَا كُلَّ مَئُونَهٍ وَ أَجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَهٍ وَ اقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ وَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَ خُلُقِي وَ طَيِّبْ لِي كَسْبِي وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْ ءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَ

إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ النِّسْیَانِ وَ الْکَسَلِ (1) وَ التَّوَانِی فِی طَاعَتِکَ وَ الْفَشَلِ وَ مِنْ عَذَابِکَ الْأَدْنَی عَذَابِ الْقَبْرِ وَ عَذَابِکَ الْأَکْبَرِ وَ لَا تَجْعَلْ فُؤَادِی فَارِغاً مِمَّا أَقُولُ وَ اجْعَلْ لَیْلَکَ وَ نَهَارَکَ بَرَکَاتٍ مِنْکَ عَلَیَّ وَ اجْعَلْ سَعْیِی عِنْدَکَ مَشْکُوراً أَسْأَلُکَ مِنْ صَالِحِ مَا فِی أَیْدِی

الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَانَهِ وَ الْإِیمَانِ وَ التَّقْوَی وَ الزَّکَاهِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ اللَّهُمَّ مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ (2)

ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ-(3) وَ اجْعَلْ وَسِیلَتِی إِلَیْکَ وَ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ وَ اجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِی رِضَاکَ وَ أَعْطِ نَفْسِی سُؤْلَهَا وَ مُنَاهَا وَ زَکِّهَا أَنْتَ خَیْرُ(4)

مَنْ زَکَّاهَا وَ أَنْتَ وَلِیُّهَا وَ مَوْلَاهَا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ اقْضِ دَیْنِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ وَسِّعْ لِی فِی قَبْرِی وَ بَارِکْ لِی فِیمَا رَزَقْتَنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ الْهُدَی وَ التُّقْوَی وَ الْیَقِینَ وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَی وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ أَسْأَلُکَ الشُّکْرَ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ خَیْرِ عِبَادِکَ عَمَلًا وَ خَیْرَهُمْ أَمَلًا وَ خَیْرَهُمْ حَیَاهً وَ خَیْرَهُمْ مَوْتاً وَ مَنِ اسْتَعْمَلْتَهُمْ بِرَحْمَتِکَ-(5) وَ تَوَفَّیْتَهُمْ بِرَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الرَّحْمَهَ وَ الْعَافِیَهَ فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الطَّیِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ

1- 1. و الشک خ ل.
2- 2. مقلب القلوب خ.
3- 3. دینک و دین نبیک و اجعله خ.
4- 4. فأنت خیر خ ل.
5- 5. من الذین استعملتهم بطاعتک خ.

وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ إِذَا أَنْزَلْتَ بِالْأَرْضِ فِتْنَةً فَاقْلِبْنِی (1)

غَیْرَ مَفْتُونٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ عَاجِلَهُ وَ آجِلَهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلَهُ وَ افْتَحْ لِی بِخَیْرٍ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَنِیُّ الْحَمِیدُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ (2).

«33»- الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ(3)، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ اللَّیْلَ لِبَاساً وَ النَّوْمَ سُبَاتاً وَ جَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً لَکَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِی مِنْ مَرْقَدِی وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دَائِماً لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً وَ لَا یُحْصِی لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَداً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّیْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ قَضَیْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْیَیْتَ وَ أَمْرَضْتَ وَ شَفَیْتَ وَ عَافَیْتَ وَ أَبْلَیْتَ وَ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَیْتَ وَ عَلَی الْمُلْکِ احْتَوَیْتَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِیلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ حِیلَتُهُ وَ اقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَ تَدَانَی فِی الدُّنْیَا أَمَلُهُ وَ اشْتَدَّتْ إِلَی رَحْمَتِکَ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَتْ لِتَفْرِیطِهِ حَسْرَتُهُ وَ کَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَ عَثْرَتُهُ وَ خَلُصَتْ لِوَجْهِکَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ ارْزُقْنِی شَفَاعَهَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ لَا تَحْرِمْنِی صُحْبَتَهُ إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ. اللَّهُمَّ اقْضِ لِی فِی الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعاً اجْعَلْ قُوَّتِی فِی طَاعَتِکَ وَ نَشَاطِی فِی عِبَادَتِکَ وَ رَغْبَتِی فِی ثَوَابِکَ وَ زُهْدِی فِیمَا یُوجِبُ لِی أَلِیمَ عِقَابِکَ إِنَّکَ لَطِیفٌ لِمَا تَشَاءُ(4).

1- 1. فافلتنی خ.
2- 2. مصباح المتهجد: 334- 329. البلد الأمین 131- 128.
3- 3. مصباح الکفعمیّ: 123.
4- 4. البلد الأمین: 131.

«34»- الْمُتَهَجِّدُ(1)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّةُ، [جُنَّةُ الْأَمَانِ] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ علیه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَةٍ تَصْرِفُهَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ ارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَ شِفَاءَ صَدْرِي وَ نُورَ بَصَرِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ حُزْنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِغَةِ إِلَى عُرُوقِهَا وَ بِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ عَنْ أَهْلِهَا وَ بِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَ أَخْذِكَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَ يَخَافُونَ عَذَابَكَ أَسْأَلُكَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ ذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابِ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَداً وَ مَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابِ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَداً اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَ طَعْمَ الْمَغْفِرَةِ وَ لَذَّةَ الْإِسْلَامِ وَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

1- 1. مصباح المتهجد: 355.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ أَوْ أَجُورَ أَوْ یُجَارَ عَلَیَّ أَخْرِجْنِی مِنَ الدُّنْیَا مَغْفُوراً لِی ذَنْبِی وَ مَقْبُولًا عَمَلِی وَ أَعْطِنِی کِتَابِی بِیَمِینِی وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَهِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صلی الله علیه و آله وَ سَلَّمْ کَثِیراً(1).

«35»- تَسْبِیحُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ،: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا یَقُولُونَ سُبُّوحاً قُدُّوساً سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبِینِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ بِحَمْدِکَ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِکَهُ السَّمَاوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَحْمُودِ فِی کُلِّ مَقَالَهٍ سُبْحَانَ الَّذِی یُسَبِّحُ لَهُ الْکُرْسِیُّ وَ مَا حَوْلَهُ وَ مَا تَحْتَهُ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْجَبَّارِ الَّذِی مَلَأَ کُرْسِیُّهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِعَدَدِ مَا کَبَّرَهُ الْمُکَبِّرُونَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِعَدَدِ مَا اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ الْمُمَجِّدُونَ وَ بِعَدَدِ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّی عَلَیْهِ الْمُصَلُّونَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ الدَّوَابُّ فِی مَرَاعِیهَا وَ الْوُحُوشُ فِی مَظَانِّهَا وَ السِّبَاعُ فِی فَلَوَاتِهَا وَ الطَّیْرُ فِی وُکُورِهَا سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَ الْحِیتَانُ فِی مِیَاهِهَا وَ الْمِیَاهُ عَلَی مَجَارِیهَا وَ الْهَوَامُّ فِی أَمَاکِنِهَا سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِی لَا یَبْخَلُ الْغَنِیُّ الَّذِی لَا یَعْدَمُ الْجَدِیدُ الَّذِی لَا یَبْلَی.

1- 1. الجنه: 124، البلد الأمین: 132.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِی الَّذِی تَسَرْبَلَ بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَفْنَی الْعَزِیزِ الَّذِی لَا یَذِلُّ الْمَلِکِ الَّذِی لَا یَزُولُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِی لَا یَغْیَا الدَّائِمُ الَّذِی لَا یَبِیدُ الْعَلِیمُ الَّذِی لَا یَرْتَابُ الْبَصِیرُ الَّذِی لَا یَضِلُّ الْحَلِیمُ الَّذِی لَا یَجْهَلُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَکِیمُ الَّذِی لَا یَحِیفُ الرَّقِیبُ الَّذِی لَا یَسْهُو الْمُحِیطُ الَّذِی لَا یَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِی لَا یَغِیبُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِیُّ الَّذِی لَا یُرَامُ الْعَزِیزُ الَّذِی لَا یُضَامُ السُّلْطَانُ الَّذِی لَا یُغْلَبُ الْمُدْرِکُ الَّذِی لَا یُدْرَکُ الطَّالِبُ الَّذِی لَا یَعْجِزُ (1).

الطِّبُّ، [طب الأئمه علیهم السلام]: الْبَسْمَلَهُ أُعِیذُکَ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ مَا نَفَثَ وَ عَقَدَ وَ مِنْ شَرِّ أَبِی مُرَّهَ وَ مَا وَلَدَ أُعِیذُکَ بِالْوَاحِدِ الْأَعْلَی مِمَّا رَأَتْ عَیْنٌ وَ مِمَّا لَمْ تَرَ وَ أُعِیذُکَ بِالْفَرْدِ الْکَبِیرِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَکَ بِأَمْرٍ عَسِیرٍ أَنْتَ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ فِی جِوَارِ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ عَالِمِ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (2).

«36»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ،: عُوذَهُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ مِنْ عُوَذِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ ابن فتره [أَبِی قِتْرَهَ] وَ مَا وَلَدَ أَسْتَعِیذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْأَعْلَی مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَیْنِی وَ مَا لَمْ تَرَهُ أَسْتَعِیذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْکَبِیرِ الْأَعْلَی مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِی بِأَمْرٍ عَسِیرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی فِی جِوَارِکَ وَ حِصْنِکَ الْحَصِینِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

1- 1. مصباح المتهجد: 334، البلد الأمین: 133، مصباح الکفعمیّ: 125- 126.
2- 2. طبّ الأئمّه: 44.

تَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً(1).

عُودَهُ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ بِاللَّهِ خَالِقِهَا فِی يَوْمَيْنِ وَ خَالِقِ الْأَرْضِ فِی يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَ جَعَلَ فِيهَا جِبالًا أَوْتَاداً وَ فِجَاجاً سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَيْنِ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَ أَنْهاراً فِی أَرْبَعَهِ أَيَّامٍ سَواءً لِلسَّائِلِينَ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَ شِرَارِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً-(2).

دُعَاءُ لَيْلَهِ الْخَمِيسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِی بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَكُلُّ مَشِيَّتِكَ أَتَتْكَ بِلَا لُغُوبٍ وَ أَثْبَتَ (3) مَشِيَّتَكَ وَ لَمْ تَأَنَّ فِيهَا لِمَئُونَهٍ وَ لَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّهٍ وَ كَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَ الظُّلْمَهُ عَلَى الْهَوَاءِ وَ الْمَلَائِكَهُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ النُّورِ وَ الْكَرَامَهِ وَ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَ الْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ لَا يُرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ وَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتٌ إِلَّا صَوْتُكَ حَقِيقٌ بِمَا لَا يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُبْتَدِعُهُ تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَ تَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ وَ تَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَائِكَ-(4) وَ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَ تَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَ تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى كَيْفَ لَا يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ وَ لَكَ الْعِزَّهُ أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَ مَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ وَ لِمَا ارْتَفَعَ مِنْ رَفِيعِ

1- 1. مصباح الكفعمیّ. 126. البلد الأمين: 133، مصباح المتهجد: 335.
2- 2. مصباح الكفعمیّ. 126. البلد الأمين: 133، مصباح المتهجد: 335.
3- 3. و أتيت خ.
4- 4. بكرامتك خ كما فی المتهجد.

مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّکَ عَلَوْتَ عَلَى عُلُوِّ مَا اسْتَعْلَى مِنْ مَكَانِکَ كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِکَ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَکَ وَ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَکَ رَفِيعُ الْبُنْيَانِ مُضِی ءُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الْجَلَالِ قَدِيمُ الْمَجْدِ مُحِيطُ الْعِلْمِ لَطِيفُ الْخَبِيرِ حَكِيمُ الْأَمْرِ أَحْكَمَ الْأَمْرَ صُنْعُکَ وَ قَهَرَ كُلَّ شَیْ ءٍ سُلْطَانُکَ وَ تَوَلَّيْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّهِ مُلْکِکَ وَ الْكِبْرِيَاءَ بِعِظَمِ جَلَالِکَ ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِکَ-(1)

وَ أَحْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ كُلِّهَا بِعِلْمِکَ وَ كَانَ الْمَوْتُ وَ الْحَيَاهُ بِيَدِکَ وَ ضَرَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ إِلَيْکَ وَ ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِکَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِطَاعَتِکَ فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَ تَقَدَّسَ اسْمُکَ وَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ تَعَالَى ذِكْرُکَ وَ بِقُدْرَتِکَ عَلَى خَلْقِکَ وَ لُطْفِکَ فِی أَمْرِکَ لَا يَعْزُبُ عَنْکَ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِکَ وَ لاَ أَكْبَرُ إِلَّا فِی كِتابٍ مُبِينٍ فَسُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ بُيُوتَاتِ الْمُسْلِمِينَ صَلَاهً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَ تُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تَجْعَلُهُ خَطِيباً بِمَحَامِدِکَ مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَ مَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ وَ لِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِکَ عَطَاءً تَامّاً وَ قِسْماً وَافِياً وَ نَصِيباً جَزِيلًا وَ اسْماً عَالِياً عَلَى النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُکَ وَ تَهَلَّلَ لَهُ نُورُکَ وَ اسْتَبْشَرَ لَهُ مَلَائِكَتُکَ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ تَضَعْضَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَ سَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ قَدَّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ الْإِنْسُ وَ تَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِی صَغِيراً وَ ارْزُقْنِی ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَ مَرْضَاتِهِمَا وَ عَرِّفْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمَا فِی جَنَّتِکَ أَسْأَلُکَ لِی وَ لَهُمَا الْأَجْرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ الْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَ بَرْدَ الْعَيْشِ عِنْدَ

1- 1. بحكمتک خ ل.

الْمَوْتِ وَ قُرَّهَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَ لَذَّهَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِکَ وَ شَوْقاً إِلَى لِقَائِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِی رِضَاکَ ضَعْفِی وَ خُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِی وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَایَ وَ اجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِی وَ التَّقْوَى زَادِی وَ ارْزُقْنِی الظَّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِی وَ أَصْلِحْ لِی دِينِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِی وَ بَارِکْ لِی فِی دُنْيَایَ الَّتِی فِيهَا بَلَاغِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی فِيهَا مَعَادِی وَ اجْعَلْ دُنْيَایَ زِيَادَهً فِی كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلْ آخِرَتِی عَافِيَهً مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ هَيِّئْ لِیَ الْإِنَابَهَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ التَّجَافِیَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِی اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِی بَغْتَهً وَ لَا تَقْتُلْنِی فَجْأَهً وَ لَا تَعْجَلْنِی عَنْ حَقٍّ وَ لَا تَسْلُبْنِيهِ وَ عَافِنِی مِنْ مُمَارَسَهِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَهٍ نَصُوحٍ وَ مِنَ الْأَسْقَامِ الدَّوِيَّهِ بِالْعَفْوِ وَ الْعَافِيَهِ وَ تَوَفَّ نَفْسِی آمِنَهً مُطْمَئِنَّهً رَاضِيَهً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّهً لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَ لَا حُزْنٌ وَ لَا جَزَعٌ وَ لَا فَزَعٌ وَ لَا وَجَلٌ وَ لَا مَقْتٌ مِنْکَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْکَ الْحُسْنَى فَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَ يَسِّرْهُ لِی فَ إِنِّی لِما أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَهً وَ ظُلْماً فَإِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِينُ بِکَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَ شِئْتَ وَ اشْغَلْهُ عَنِّی بِمَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ مَغَاوِيهِ وَ اعْتِرَاضِهِ وَ فَزَعِهِ وَ وَسْوَسَتِهِ اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَیَّ سُلْطَاناً وَ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِی مَالِی وَ وُلْدِی شِرَكاً وَ لَا نَصِيباً وَ بَاعِدْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِکَ عَلَيْنَا وَ أَتْمِمْ نِعْمَتَکَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِکَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

1- 1. مصباح المتهجد: 338، البلد الأمين: 135، الجنه: 129.

«37»- الْبَلَدُ، وَ الْمَجْمُوعُ،: دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی [لَهُ] فِی کُلِّ نَفَسٍ مِنَ الْأَنْفَاسِ وَ خَطَرَهٍ مِنَ الْخَطَرَاتِ مِنًّا مِنَنٌ لَا تُحْصَی وَ فِی کُلِّ لَحْظَهٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ نِعَمٌ لَا تُنْسَی وَ فِی کُلِّ حَالٍ مِنَ الْحَالاتِ عَائِدَهٌ لَا تَخْفَی وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَقْهَرُ الْقَوِیَّ وَ یَنْصُرُ الضَّعِیفَ وَ یَجْبُرُ الْکَسِیرَ وَ یُغْنِی الْفَقِیرَ وَ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یُعْطِی الْکَثِیرَ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِغُ النِّعْمَهِ الْبَالِغُ الْحِکْمَهِ الدَّامِغُ الْحُجَّهِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَهِ الْمَانِعُ الْعِصْمَهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِیعِ وَ الْبُنْیَانِ الرَّفِیعِ وَ الإِنْشَاءِ الْبَدِیعِ وَ الْحِسَابِ السَّرِیعِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَیْرِ النَّبِیِّینَ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَهِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْحِسَابِ الْمُسْتَعِیذِ مِنْ بَوَائِقِ الْقِیَامَهِ الْمَأْخُوذِ عَلَی الْغِرَّهِ النَّادِمِ عَلَی خَطِیئَتِهِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسَبِ الْمُثَابِ الْمُعَاقَبِ الَّذِی لَمْ یُکِنَّهُ عَنْکَ مَکَانٌ وَ لَا وَجَدَ مَفَرّاً إِلَیْکَ سِوَاکَ مُتَنَصِّلٍ مِنْ سَیِّئِ عَمَلِهِ مُقِرٍّ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَ ضَاقَتْ عَلَیْهِ رَحَائِبُ التُّخُومِ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ مُبَادِرٍ بِالتَّوْبَهِ قَبْلَ الْفَوْتِ أَنْتَ مَنَنْتَ بِهَا عَلَیْهِ وَ عَفَوْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ إِلَهِی رَجَائِی إِذْ ضَاقَ عَنِّی الرَّجَاءُ وَ مَلْجَئِی إِذْ لَمْ أَجِدْ فِنَاءً لِلِالْتِجَاءِ تَوَجَّدْتَ سَیِّدِی بِالْعِزِّ وَ الْعَلَاءِ وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِیَّهِ وَ الْبَقَاءِ وَ أَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْفَرْدُ الْمُتَعَالِ ذُو الْمَجْدِ فَلَکَ رَبِّ الْحَمْدُ لَا یُوَارِی مِنْکَ مَکَانٌ وَ لَا یُغَیِّرُکَ زَمَانٌ تَأَلَّفْتَ بِلُطْفِکَ الْفَرَقَ وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِکَ الْفَلَقَ وَ أَنَرْتَ بِکَرَمِکَ دَیَاجِیَ الْغَسَقِ وَ أَجْرَیْتَ الْأَمْوَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّیَاخِیدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً وَ أَنْهَرْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِیَّهِ سِراجاً وَهَّاجاً وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ أَبْرَاجاً مِنْ غَیْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِیمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ لَا عِلَاجاً وَ أَنْتَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقُهُ وَ جَبَّارُ کُلِّ مَخْلُوقٍ وَ رَازِقُهُ فَالْعَزِیزُ مَنْ أَعْزَزْتَ وَ الذَّلِیلُ مَنْ أَذْلَلْتَ وَ السَّعِیدُ مَنْ أَسْعَدْتَ

وَ الشَّقِیُّ مَنْ أَشْقَیْتَ وَ الْغَنِیُّ مَنْ أَغْنَیْتَ وَ الْفَقِیرُ مَنْ أَفْقَرْتَ أَنْتَ وَلِیِّی وَ مَوْلَایَ وَ عَلَیْکَ رِزْقِی وَ بِیَدِکَ نَاصِیَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِکَ عَلَی عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلَی عَلَیْهِ التَّسْوِیفُ حَتَّی سَالَمَ الْأَیَّامَ فَاغْتَقَدَ الْمَحَارِمَ وَ الْآثَامَ فَاجْعَلْنِی سَیِّدِی عَبْداً یَفْزَعُ إِلَی التَّوْبَهِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ الْمُذْنِبِینَ وَ أَغْنِنِی بِجُودِکَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِینَ وَ لَا تُحْوِجْنِی إِلَی شِرَارِ الْعَالَمِینَ وَ هَبْ لِی عَفْوَکَ فِی مَوْقِفِ یَوْمِ الدِّینِ فَإِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِینَ وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ یَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ إِلَیْکَ قَصَدْتُ رَاجِیاً فَلَا تَرُدَّنِی عَنْ سَنِیِّ مَوَاهِبِکَ صُفْراً إِنَّکَ جَوَادٌ مِفْضَالٌ یَا رَءُوفاً بِالْعِبَادِ وَ مَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُجْزِلَ ثَوَابِی وَ تُحْسِنَ مَئَابِی وَ تَسْتُرَ عُیُوبِی وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِی وَ أَنْقِذْنِی مَوْلَایَ بِفَضْلِکَ مِنْ أَلِیمِ الْعَذَابِ إِنَّکَ کَرِیمٌ وَهَّابٌ فَقَدْ أَلْقَتْنِی السَّیِّئَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ بَیْنَ عِقَابٍ وَ ثَوَابٍ وَ قَدْ رَجَوْتُکَ أَنْ تَکُونَ بِلُطْفِکَ تَتَغَمَّدُ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِفَوَادِحِ الْعُیُوبِ الْمُعْتَرِفَ بِفَضَائِحِ الذُّنُوبِ وَ تَصْفَحُ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ یَا غَافِرَ الذُّنُوبِ عَنْ زَلَلِهِ فَلَیْسَ لِی سَیِّدِی رَبٌّ أَرْتَجِیهِ غَیْرَکَ وَ لَا إِلَهٌ أَسْأَلُهُ جَبْرَ فَاقَتِی وَ مَسْکَنَتِی سِوَاکَ فَلَا تَرُدَّنِی مِنْکَ بِالْخَیْبَهِ یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ وَ کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ وَ اسْتُرْنِی فَإِنِّی لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ سَتَرْتَهُ یَا وَلِیَّ النِّعَمِ وَ شَدِیدَ النِّقَمِ وَ دَائِمَ الْمَجْدِ وَ الْکَرَمِ وَ اخْصُصْنِی مِنْکَ بِمَغْفِرَهٍ لَا یُقَارِنُهَا شَقَاءٌ وَ سَعَادَهٍ لَا یُدَانِیهَا أَذًی وَ أَلْهِمْنِی تُقَاکَ وَ مَحَبَّتَکَ وَ جَنِّبْنِی مُوبِقَاتِ مَعْصِیَتِکَ وَ لَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَیَّ سُلْطَاناً إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ قَدْ دَعَوْتُکَ کَمَا أَمَرْتَنِی وَ تَکَفَّلْتَ بِالْإِجَابَهِ فَلَا تُخَیِّبْ سَائِلِیکَ وَ لَا تَخْذُلْ طَالِبِیکَ وَ لَا تَرُدَّ آمِلِیکَ یَا خَیْرَ مَأْمُولٍ أَکْرِمْنِی بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ فَرْدَانِیَّتِکَ وَ رُبُوبِیَّتِکَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِ لَطِیفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَدْرِجْنِی دَرَجَ مَنْ أَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دَارِ کَرَامَتِکَ مَعَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَهْلِ اخْتِصَاصِکَ

بِجَزِيلِ مَوَاهِبِکَ فِی دَرَجَاتِ جَنَّاتِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً وَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَیَّ یَا إِلَهِی فَاحْتَمِلْهُ عَنِّی إِلَی مَنْ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ وَاسِعُ الْبَرَکَاتِ وَ ذَلِکَ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً(1).

«38»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِیَارُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِیَوْمِ الْخَمِیسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَرْضَی بِهِ وَ تَقْبَلُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَقُومُ أَجْرُهُ وَ کَرَامَتُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَثِیراً کَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَیْنَا نِعَمُکَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُکْرِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی إِحْسَانُهُ

خَیْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنَا مِنْ کَسْبِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی تَعْلِیمُهُ لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی مَغْفِرَتُهُ أَکْفَی لَنَا مِنْ فِعْلِنَا وَ سُبْحَانَکَ یَا إِلَهِی مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ جَبَرُوتَکَ وَ أَکْرَمَ قُدْرَتَکَ وَ أَفْضَلَ عَفْوَکَ وَ أَسْبَغَ نِعْمَتَکَ وَ أَکْبَرَ مَنَّکَ وَ أَوْسَعَ رَحْمَتَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سُبْحَانَکَ لَا تَسْتَطِیعُ الْأَلْسُنُ وَصْفَکَ وَ لَا تَصِفُ الْعُقُولُ قُدْرَتَکَ وَ لَا تَخْطُرُ عَلَی الْقُلُوبِ عَظَمَتَکَ وَ لَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُکْرَکَ وَ لَا یُطِیقُ الْعَامِلُونَ صُنْعَکَ تَحَیَّرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ سُبْحَانَکَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَ کَلَامُکَ نُورٌ وَ رِضَاکَ رَحْمَهٌ وَ سَخَطُکَ عَذَابٌ وَ رَحْمَتُکَ حَیَاهٌ وَ طَاعَتُکَ نَجَاهٌ وَ عِبَادَتُکَ حِرْزٌ وَ أَخْذُکَ أَلِیمٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ سُبْحَانَکَ صَفَّتْ لَکَ الْمَلَائِکَهُ وَ خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ انْتَشَرَتْ بِکَ الْأُمَمُ وَ أَذْعَنَ لَکَ الْخَلَائِقُ وَ قَامَ بِکَ الْخَلْقُ وَ صَفَا لَکَ الْمُلْکُ وَ الْأَمْرُ وَ طُلِبَتْ إِلَیْکَ

1- 1. البلد الأمین: 135- 137.
2- 2. مصباح الشیخ: 338- 340.

الْحَوَائِجُ وَ رُفِعَتْ إِلَيْکَ الْأَيْدِی وَ طَمَحَتْ نَحْوَکَ الْأَبْصَارُ وَ قَرَّتْ بِکَ الْأَعْيُنُ وَ أَشْرَقَتْ بِنُورِکَ الْأَرْضُ وَ حَيِيَتْ بِکَ الْبِلَادُ وَ انْحَلَّتْ لَکَ الْأَجْسَادُ وَ تَنَاهَتْ إِلَيْکَ الْأَرْوَاحُ وَ تَاقَتْ إِلَيْکَ الْأَنْفُسُ وَ عَنَتْ لَکَ الْوُجُوهُ وَ اطْمَأَنَّتْ بِکَ الْأَفْئِدَهُ وَ اقْشَعَرَّتْ مِنْکَ الْجُلُودُ وَ أُفْضِيَتْ إِلَيْکَ الْقُلُوبُ وَ اطَّلَعْتَ عَلَی السَّرَائِرِ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِی وَ الْأَقْدَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ وَ أَکْرِمْهُ کَرَامَهَ تَبْدُو فَضِيلَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَی جَمِيعِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْنَا بَرَکَهً تُفَضِّلُنَا بِهَا عَلَی مَنْ بَارَکْتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ عَرِّفْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ تَحْتَ عَرْشِکَ وَ نَحْنُ فِی عَافِيَهٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ الْحِسَابَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَ اجْمَعْنَا وَ إِيَّاهُ فِی خَيْرِ مَسَاکِنِ الْجَنَّهِ الَّتِی تُفَضِّلُ بِهَا الْأَنْبِيَاءَ وَ الصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَ اخْتِمْ ذَلِکَ لَنَا بِرِضْوَانٍ مِنْکَ وَ مَحَبَّهٍ مَعَ رِضْوَانٍ تُقَرِّبُنَا بِهَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَ قَرِّبْنَا مِنْکَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَی قَرِيبَهً لَا تَجْعَلُ بِهَا أَحَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِی إِلَهِی مِنْ مَحَامِدِکَ وَ تَعْظِيمِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْإِکْرَامِ وَ النِّعَمِ الْعِظَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ: أَسْأَلُکَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِکَ کُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا وَ أَعْظَمِهَا الَّتِی لَا يَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوکَ إِلَّا بِهَا وَ بِکَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ بِعِزَّتِکَ الْقَدِيمَهِ وَ بِمُلْکِکَ يَا مَلِکَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِنَعْمَائِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِکَ إِلَيْکَ وَ أَکْرَمِهَا عَلَيْکَ وَ أَشْرَفِهَا لَدَيْکَ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبِهَا إِلَيْکَ وَسِيلَهً وَ أَجْزَلِهَا عِنْدَکَ ثَوَاباً وَ أَسْرَعِهَا مِنْکَ إِجَابَهً وَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ کَدْحُهُ وَ أَشْرَفَتْ عَلَی الْهَلَکَهِ نَفْسَهُ وَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُغِيثاً وَ لَا لِکَسْرِهِ جَابِراً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَکَ وَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ فَقِيرٍ إِلَی رَحْمَتِکَ إِلَهِی غَيْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ دُعَاءَ بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ وَ أَدْعُوکَ بِأَنَّکَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواَتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ

عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ أَنْ تُقَلِّبَنِی الْيَوْمَ لِرِضَاکَ عَنِّی وَ عِتْقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ وَ تَجْعَلَنِی مِنَ طُلَقَائِکَ وَ مُحَرِّرِیکَ وَ تُشْهِدَ عَلَی ذَلِکَ مَلَائِکَتَکَ وَ أَنْبِيَاءَکَ وَ رُسُلَکَ فِی کِتَابٍ لَا يُبَدَّلُ وَ لَا يُغَيَّرُ حَتَّی أَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ أَنَا لَدَيْکَ مَرْضِیٌّ وَ أَنْ تُعَافِيَنِی فِی کُلِّ مَوْطِنٍ وَ تَنْصُرَنِی عَلَی کُلِّ عَدُوٍّ وَ تَوَلَّانِی فِی کُلِّ مَقَامٍ وَ تُنْجِيَنِی مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَ تُفَرِّجَ عَنِّی کُلَّ

کَرْبٍ وَ تُهَوِّنَ لِی کُلَّ سَبِيلٍ وَ تَرْزُقَنِی کُلَّ بَرَکَهٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ لِی إِذَا دَعَوْتُ وَ تَغْفِرَ لِی إِذَا سَهَوْتُ وَ تَتَقَبَّلَ مِنِّی إِذَا صَلَّيْتُ وَ تَسْتَجِيبَ لِی إِذَا دَعَوْتُ وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّی إِذَا لَهَوْتُ وَ لَا تُعَاقِبَنِی فِيمَا أَتَيْتُ وَ هَبْ لِی صَالِحَ مَا نَوَيْتُ وَ هَبْ لِی مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذِی سَمَّيْتُ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ عَافِنِی وَ اغْفِرْ لِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ وَ ارْضَ عَنِّی وَ وَفِّقْنِی لَمَّا يَنْفَعُنِی وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا يَضُرُّنِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ لَا تَمْقُتْنِی وَ لَا تُعَاقِبْنِی وَ لَا تُخْزِنِی وَ أَکْرِمْنِی وَ لَا تُهِنِّی وَ أَصْلِحْنِی وَ هَبْ لِی کُلَّ شَیْ ءٍ يُصْلِحُنِی وَ أَعْظِمْ أَجْرِی وَ أَحْسِنْ ثَوَابِی وَ بَيِّضْ وَجْهِی وَ أَکْرِمْ مَدْخَلِی وَ قَرِّبْنِی مِنْکَ وَ أَکْرِمْنِی بِرَحْمَتِکَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ (1).

«39»- الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الملحقات،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَ جَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ وَ کَسَانِی ضِيَاءَهُ وَ أَنَا فِی نِعْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَکَمَا أَبْقَيْتَنِی لَهُ فَأَبْقِنِی لِأَمْثَالِهِ وَ صَلِّ عَلَی النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَفْجَعْنِی فِيهِ وَ فِی غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِی وَ الْأَيَّامِ بِارْتِکَابِ الْمَحَارِمِ وَ اکْتِسَابِ الْمَآثِمِ وَ ارْزُقْنِی خَيْرَهُ وَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَ خَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ وَ شَرَّ مَا فِيهِ وَ شَرَّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی بِذِمَّهِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ وَ بِحُرْمَهِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْکَ وَ

1- 1. البلد الأمين، 137- 139.

بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه و آله أَسْتَشْفِعُ لَدَيْکَ فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِیَ الَّتِی رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِی فِی الْخَمِیسِ خَمْساً لَا یَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا کَرَمُکَ وَ لَا یُطِیقُهَا إِلَّا نِعَمُکَ سَلَامَةً أَقْوَی بِهَا عَلَی طَاعَتِکَ وَ عِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِیلَ مَثُوبَتِکَ وَ سَعَةً فِی الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَ أَنْ تُؤْمِنَنِی فِی مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِکَ وَ تَجْعَلَنِی مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَ الْغُمُومِ فِی حِصْنِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لِی شَافِعاً وَ اجْعَلْ تَوَسُّلِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ نَافِعاً إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ (1).

«40»- الْمُتَهَجِّدُ(2)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّةُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْکَاظِمِ علیه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِیدِ وَ بِکُمَا مِنْ کَاتِبَیْنِ وَ شَاهِدَیْنِ اکْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ الدِّینَ کَمَا شَرَعَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ وَ الْکِتَابَ کَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ حَیَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْکَرِیمِ وَ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ کَلِمَاتِهِ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ الْعَیْنِ اللَّامَّهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فِی جَمِیعِ أُمُورِی فَاحْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ لَا تَکِلْنِی فِی حَوَائِجِی إِلَی عَبْدٍ مِنْ عِبَادِکَ فَیَخْذُلَنِی أَنْتَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی فَلَا تُخَیِّبْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ تَحْوِیلِ عَافِیَتِکَ اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ حَسْبِیَ اللَّهُ

1- 1. مصباح الکفعمیّ ص 129، البلد الأمین ص 139.
2- 2. مصباح المتهجد: 356- 357.

وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِی بِطَاعَتِکَ وَ أَذِلَّ أَعْدَائِی بِمَعْصِيَتِکَ وَ اقْصِمْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ يَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ اكْفِنِی كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ وَ خَوْفَ الْعَامِلِينَ وَ خُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَ عِبَادَهَ الْمُتَّقِينَ وَ إِخْبَاتَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنَابَهَ الْمُخْبِتِينَ وَ تَوَكُّلَ الْمُوقِنِينَ وَ بُشْرَى الْمُتَوَكِّلِينَ وَ أَلْحِقْنَا بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ وَ أَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِيمَاناً صَادِقاً يَا مَنْ يَمْلِکُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ إِنَّکَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِی حَوَائِجِی وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(1).

«41»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْاِخْتِيَارُ،: تَسْبِيحُ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِی لَا يَضِيقُ الْبَصِيرُ الَّذِی لَا يَضِلُّ النُّورُ الَّذِی لَا يَخْمُدُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الَّذِی لَا يَهِنُ الصَّمَدُ الَّذِی لَا يُطْعَمُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَعْلَى مَكَانَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبَرَّکَ وَ أَرْحَمَکَ وَ أَحْلَمَکَ وَ أَعْظَمَکَ وَ أَعْلَمَکَ وَ أَسْمَحَکَ وَ أَجَلَّکَ وَ أَكْرَمَکَ وَ أَعَزَّکَ وَ أَعْلَاکَ وَ أَقْوَاکَ وَ أَسْمَعَکَ وَ أَبْصَرَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَکَ وَ أَعْظَمَ تَجَاوُزَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَکَ وَ أَكْثَرَ فَضْلَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلَاءَکَ وَ أَسْبَغَ نَعْمَاءَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَکَ وَ أَجْزَلَ عَطَاءَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَکَ وَ أَوْضَحَ بُرْهَانَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَکَ وَ أَوْجَعَ عِقَابَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَکَ وَ أَمْتَنَ كَيْدَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا

1- 1. البلد الأمين: 139، الجنه: 129- 130.

أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِیبُ فِی عُلُوِّکَ الْمُتَعَالِی فِی دُنُوِّکَ الْمُتَدَانِی دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ خَلْقِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِیبُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الدَّائِمُ مَعَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِجَبَرُوتِکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِسُلْطَانِکَ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِکَ وَ خَضَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِعَظَمَتِکَ وَ قَهَرْتَ الْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِکَ وَ ذَلَّلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِیحاً یَفْضُلُ عَلَی تَسْبِیحِ الْمُسَبِّحِینَ کُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِهِ وَ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ مِلْ ءَ مَا خَلَقْتَ وَ مِلْ ءَ مَا قَدَّرْتَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ السَّمَاوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَ الشَّمْسُ فِی مَجَارِیهَا وَ الْقَمَرُ فِی مَنَازِلِهِ وَ النُّجُومُ فِی سَیَرَانِهَا وَ الْفُلْکُ فِی مَعَارِجِهَا سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یُسَبِّحُ لَکَ النَّهَارُ بِضَوْئِهِ وَ اللَّیْلُ بِدُجَاهُ وَ النُّورُ بِشُعَاعِهِ وَ الظُّلْمَةُ بِغُمُوضِهَا سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ الرِّیَاحُ فِی مَهَبِّهَا وَ السَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا وَ الْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَ الرَّعْدُ بِأَرَازِمِهِ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ

الْأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا وَ الْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَ الْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَ الْمَرَاعِی فِی مَنَابِتِهَا سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ عَدَدَ مَا سَبَّحَکَ مِنْ شَیْ ءٍ وَ کَمَا تُحِبُّ یَا رَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَ کَمَا یَنْبَغِی لِعَظَمَتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ عِزِّکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ- (1).

عُوذَهُ یَوْمِ الْخَمِیسِ مِنْ عُوَذِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أُعِیذُ نَفْسِی بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ وَ مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ مَارِدٍ وَ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْکُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ

1- 1. المتهجد: 340. البلد: 140، الجنه: 131.

بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَناسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذلِکَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ غالِبٌ عَلى أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1).

طِبُّ الْأَئِمَّهِ، بِإِسْنَادِ الْآخَرِينَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: مِثْلَهُ وَ فِی أَوَّلِهِ أُعِيذُ نَفْسِی أَوْ فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ(2).

«42»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: عُودَهٌ أُخْرَى لَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ عِزَّهِ اللَّهِ وَ عَظَمَهِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ كَمَالِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ بِوُلَاهِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (3).

«43»- الْبَلَدُ(4)، وَ الْجَمَالُ، وَ الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ تَعَالَى هَذَا الِاسْتِغْفَارَ آخِرَ نَهَارِ الْخَمِيسِ- فَيَقُولَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَهَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفاً وَ لَا عَدْلًا وَ لَا نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَيَاهً وَ لَا نُشُوراً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَ مُرْزِغَ قُبُورِ الْعَالَمِينَ وَ دَيَّانَ

1- 1. مصباح المتهجد: 341، البلد الأمين: 141، مصباح الكفعمیّ: 132.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 44.
3- 3. المتهجد: 342: البلد: 141. الجنه: 132.
4- 4. البلد الأمين: 141- 142، الجنه: 132- 133.

حَقَائِقِ يَوْمِ الدِّينِ وَ الْمَالِكَ لِحُكْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الْمُسَبِّحِينَ وَ الْعَالِمَ بِكُلِّ تَكْوِينِ أَشْهَدُ بِعِزَّتِكَ فِی الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ حِجَابِکَ الْمَنِيعِ عَلَى أَهْلِ الطُّغْيَانِ يَا خَالِقَ رُوحِی وَ مُقَدِّرَ قُوتِی وَ الْعَالِمَ بِسِرِّی وَ جَهْرِی لَکَ سُجُودِی وَ عُبُودِی وَ لِعَدُوِّکَ عُنُودِی يَا مَعْبُودِی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْکَ أَنِيبُ وَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ: وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ سُورَةَ الْمَائِدَهِ وَ أَنْ يَقْرَأَ الْقَدْرَ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ يُصَلِّیَ عَلَى النَّبِیِّ كَذَلِکَ وَ يَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أَهْلِکْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ- وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ فَلْيُبَاكِرْ فِيهَا لِقَوْلِهِ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ بَارِکْ لِأُمَّتِی فِی بِكُورِهَا فَإِذَا تَوَجَّهَ قَرَأَ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ الْإِخْلَاصَ وَ الْقَدْرَ وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ وَ الْخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ يَقُولُ مَوْلَایَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيکَ أَسْأَلُکَ إِلَهِی بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْکَ وَاجِبٌ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی (1).

تبيان و لنعد إلى شرح تلک الأدعيه من أولها و إيضاح ما يحتاج منها إلى توضيح (2).

يسبح بحمده (3)

صفه لشی ء من قضائک (4) أی فارا منه.

و لم تغادر(5)

أی و لم تترک و الفعال بالكسر جمع و بالفتح مصدر و يكون بمعنى الكرم فی المنازل كلها أی فی أحوالی المختلفه من مراتب الخلق و التقدير مهللا أی موحدا قائلا لا إله إلا الله أو رافعا صوتی بالثناء أو فرقا خائفا من

1- 1. مصباح الشيخ الطوسیّ: 178 و 179.
2- 2. لما كانت الأدعيه طويله لا بد و أن نشير الى تلک المواضع.
3- 3. دعاء ليله الجمعه ص 127.
4- 4. الدعاء المذكور ص 128.
5- 5. دعاء يوم الجمعه ص 129.

عدم القبول قال الفیروزآبادی استهل رفع صوته بالبکاء کأهل و کذا کل متکلم رفع صوته و هلل قال لا إله إلا الله و نکص و جبن و فر و الهلل محرکه الفرق کما تولیت الحمد بقدرتک تولیه الحمد بما ذکره فی کتبه و بما ألهم به أنبیاءه و حججه و أولیاءه و بما سطر فی کتاب الوجود من العرش إلی الثری مما یدل علی وجوده و علمه و قدرته و حکمته و سائر کمالاته فهو سبحانه کما أثنی علی نفسه و قد حققنا ذلک فی الفرائد الطریفه و استخلصت الحمد لنفسک یقال استخلصه لنفسه أی استخصه و الحمد هنا یحتمل الحامدیه و المحمودیه و حمل هذا علی الحامدیه و قوله و جعلت الحمد من خاصتک علی المحمودیه لعله أولی.

و ختمت بالحمد قضاءک (1)

أی فی القیامه إشاره إلی قوله سبحانه وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (2) و لم یعدل أی الحمد إلی غیرک أی لا یستحقه غیرک و لم یقصر الحمد دونک أی لیس شی ء من المحامد لا تستحقه و کما استحمدت إلی خلقک أی طلبت الحمد منهم بتضمین معنی الإنهاء کما یقال أحمد إلیک الله و إلی بمعنی من و یحتمل أن یکون بمعنی الامتنان یقال فلان یتحمد إلی فلان أی یمتن علیه.

و وزن کل شی ء خلقته من قبیل تشبیه المحسوس بالمعقول یا ذا العلم العلیم الوصف للمبالغه کقولهم لیل ألیل و الوجه الکریم أی الذات المکرم أو ذی الجود و الکرم أو التوجه المشتمل علی اللطف و الرحمه أو الأنبیاء و الحجج علیهم السلام الذین بهم یتوجه إلیک.

حمدا مداد الحمد أی ما دام یمتد الحمد أو قدر ما یکال المحامد بالمد تشبیها بالمحسوس أو قدر ما یمد و یزاد الحمد من الله و الملائکه و سائر الخلق أو عدد المحامد أو کثرتها أو قدر المداد الذی یکتب به محامده.

1- 1. الدعاء المذکور ص 130، السطر الثانی.
2- 2. الزمر: 75.

قال فی القاموس المداد النفس و ما مددت به السراج من زیت و نحوه و المثال و الطریقه و المد بالضم مکیال و الجمع مداد قیل و منه سبحان الله مداد کلماته.

و سبحان الله مداد السموات أی عددها و کثرتها.

و فی النهایه فیه سبحان الله مداد کلماته أی مثل عددها و قیل قدر ما یوازیها فی الکثره عیاره لکیل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر و التقدیر و هذا تمثیل یراد به التقدیر لأن الکلام لا یدخل فی الکیل و الوزن و إنما یدخل فی العدد و المداد مصدر کالمد یقال مددت الشی ء مدا و مدادا و هو ما یکثر به و یزاد و منه حدیث الحوض ینبعث فیه میزابان مدادهما أنهار الجنه أی تمدهما أنهارها انتهی و قیل مداد کلماته أی لا ینتهی کما لا ینتهی کلماته.

و کنه قدرتک أی حمدا یناسب و یوازی حقیقه قدرتک و یبلغ مبلغ مدحتک أی ما تستحقه من ذلک.

و قال الجوهری خفق الطائر أی طار و أخفق إذا ضرب بجناحیه و الدنیا أی عدد نجوم الدنیا و هم الأنبیاء و الأوصیاء و العلماء أو هو معطوف علی النجوم أی عدد الدنیا أی ما کان فیها أو أیامها و ساعاتها و دقائقها و منذ کانت متعلق بالدنیا أو بالجمیع یصعد إلی السماء أو إلی درجات القبول.

و الأعاطی (1)

کأنه جمع عطیه أو جمع أعطیه جمع عطا و لم یصرح به فی کتب اللغه و أسرع الجدود هو جمع الجد بالفتح أی الحظ و النصیب و فی بعض النسخ و أشرع بالشین المعجمه أی أفتحه و أوسعه و فی النهایه فیه و آت محمدا الوسیله هی فی الأصل ما یتوسل به إلی الشی ء و یتقرب به و جمعها وسائل یقال وسل إلیه وسیله و توسل و المراد فی الحدیث القرب من الله تعالی و قیل هی الشفاعه یوم القیامه و قیل هی منزل من منازل الجنه کذا جاء فی الحدیث انتهی و قد مر معنی الوسیله فی کتاب المعاد.

و الرکانه بالفتح الوقار و جبل رکین له أرکان عالیه و فی بعض النسخ

1- 1. دعاء يوم الجمعه ص 131.

الزكايه أى النمو و الطهاره أو المدح و لم يرد هذا البناء و الأول أولى و شرف المنتهى أى الشرف الذى يظهر عند انتهاء أمور الدنيا فى القيامه و فى النهايه فى حديث الدعاء و ألحقنى بالرفيق الأعلى الرفيق جماعه الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين و هو اسم جاء على فعيل و معناه الجماعه كالصديق و الخليط يقع على الواحد و الجمع.

نبى الرحمه أى المبعوث لها و المقرون بها و قائد الخير يقوده إلى الأمه و إمام الهدى أى يتبعه الهدايه أو إمام فيها و نجى الروح الأمين أى من كان يناجيه جبرئيل و يسر إليه و سمى روحا لأنه سبب لحياه الخلق بما ينزل به من العلوم و أمينا لكونه أمينا على الوحى و صفى المصطفين أى اصطفاه الله من بينهم أو اصطفوه.

و صدک بأمرک أى جهر به و أظهره و ذب عن حرماتک أى دفع و منع الناس عن أن ينتهكوا حرمات الله و هى ما جعله الله محترما كدينه و كتابه و بيته و أوامره و نواهيه فى جنبک أى قربک و طاعتک.

و المقام المحمود مقام الشفاعه حبا أى لحبه لک أو تأكيد و الزلفى القرب وارده أى الطوائف الذين يردون عليه طلبا للشفاعه أو الألطاف الوارده عليه منه تعالى و أشرق وجهه أى أضاء و تلألأ حسنا و النجح و النجاح الظفر بالحوائج.

و قال فى النهايه فيه لا يزال كعبک عاليا هو دعاء له بالشرف و العلو و الأصل فيه كعب القناه و هو أنبوبها و ما بين كل عقدتين منها كعب و كل شى ء علا و ارتفع فهو كعب انتهى.

أقول: و يحتمل أن يكون من كعب الرجل بأن يكون أعداؤه تحت قدميه فى المنتجبين كرامته أى يكون معروفا عندهم بالكرامه أو يكون أكرم منهم و الأول أوفق بما بعده.

و فى النهايه عليون (1)

اسم للسماء السابعه و قيل اسم لديوان الملائكه

1- 1. دعاء يوم الجمعه ص 132 شرح قوله« و فى عليين داره».

الحفظه ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد و قيل أراد أعلى الأمكنه و أشرف المراتب و أقربها من الله تعالى فى الدار الآخره و تعرب بالحروف و الحركات كقنسرين و أشباهها على أنه جمع أو واحد و غايته أى مقصوده أو غايه أمنيته و شرف بنيانه أى

اجعل بناء دينه و شريعته مشرفا عاليا و عظم برهانه أى حجته فى الدارين و النزل بالضم و بضمتين ما يهيأ للضيف و المآب المرجع و المنقلب و بياض الوجه كنايه عن السرور و ظهور الحجه و كذا إتمام النور كنايه عن مزيد رواج دينه و شريعته فى الدنيا و رفع درجاته فى الآخره و ظهور ذلک على الخلق.

و تحر بنا منهاجه أى اجعلنا متحرين طالبين منهاجه و لا تخالف بنا سبيله أى لا تجعلنا مخالفين له معرضين عن سبيله ممن يليه أى يقربه و يدنو منه فى القيامه أو يواليه و يحبه و الأول أظهر و الزمره الجماعه و عرفنا وجهه أى أرناه فى القيامه و عند الموت على وجه نحبه و يحتمل أن يكون المراد معرفه ذاته و كمالاته و حزب الرجل أصحابه.

و قرآنک الحكيم أى المحكم المتقن الذى لا يتطرق إليه بطلان و لا نقص أو المشتمل على الحكمه الناطق بها البالغه أى الكامله و الزيغ الميل إلى الباطل مما أعلم أى قبحه أو صدر منى عمدا أو أعلمه و أذكره فى هذا الوقت.

أو وسوس (1)

فى أكثر النسخ على بناء المعلوم و كأنه على المجهول أنسب أو ركن إليه أى مال أو سكن و يقال أفضى الرجل إلى امرأته أى باشرها و جامعها أو لان له طورى أى طبعى و حالى قال فى المصباح المنير الطور الحال و الهيئه و تعدى طوره أى حاله التى تليق به و فى بعض النسخ طودى بالدال المهمله و هو الجبل و لعله استعير هنا لما صلب من عزمه على خلافه أو لأركان بدنه و الإصر بالكسر الذنب إلى وجهک أى إلى ثوابک و كرامتک أو إلى وجوه أوليائک.

1- 1. الدعاء ص 133.

و قال الجوهری جأر الرجل إلی الله أی تضرع بالدعاء و ذخری أی ذخیرتی و فی بعض النسخ و ذخری بعد قوله و زعبتی و الأول أنسب و یقال جبهته أی صککت جبهته و جبهه بالمکروه إذا استقبلته به.

لأداء فرض الجمعات (1)

فیه دلاله ما علی استمرار وجوب الجمعه بما مر من التقریب.

و قال الکفعمی مرحبا(2)

أی لقیت رحبا و سعه و طریق رحب أی واسع.

لا یستباح (3)

أی لا یعد نقض ذلک الأمان مباحا کنایه عن عدم جرأه أحد علی نقضه و یقال استباحوهم أی استأصلوهم و الذمه العهد و الخفر نقضه قال الکفعمی خفر العهد وفی به و أخفره إذا نقضه و المعنی هنا أن ذمه الله تعالی لا تنقض و أخفرت فلانا إذا نقضت عهده و خفرته کنت له خفیرا انتهی.

و الجوار بالضم و الکسر الأمان و الجار من أمنته و الضیم الظلم و الکنف (4) بالتحریک الجانب و الناحیه و کلما ستر من بناء أو حظیره فهو کنف ذکره الجزری و فی القاموس أنت فی کنف الله محرکه أی فی حرزه و ستره و هو الجانب و الظل و الناحیه لا یرام أی لا یقصد بسوء.

ما شاء الله أی کان أو کائن و صد عنه صدودا أعرض و اجبرنی أی أصلح کسر أحوالی و فی القاموس الجبر خلاف الکسر و جبر العظم و الفقیر جبرا و جبورا و أجبره فتجبر أحسن إلیه أو أغناه بعد فقر و النصر أی ما یصیر سببا لغلبتی و نصرتی علی الأعادی الظاهره و الباطنه و الإیثار الاختیار محروما أی من الرزق و خیرات الدنیا أو الأعم منها و من خیرات الآخره و التقتیر التضییق و قال الکفعمی تعطف بالمجد أی تردی به و العطاف الرداء سمی به لوقوعه علی

1- 1. دعاء السجّاد علیه السلام ص 134.
2- 2. دعاء آخر للکاظم علیه السلام 134.

3- 3. الدعاء ص 135.
4- 4. فی قوله« و کنفه الذی لا یرام».

عطفی الرجل و هما ناحیتا عنقه و منکب الرجل عطفه.

و قال الهروی و تمت کلماتک (1)

أی القرآن أو علومه تعالی أو تقدیراته أو شرائعه و دینه أو حججه و براهینه و کلها صدق لا یشوبها کذب و عدل لا یخلطه ظلم لا یقدر علی تبدیلها أحد و القرآن و الشرائع محفوظه عند حملتها و حافظیها من الأئمه علیهم السلام.

سبحان الباعث الذی یبعث الخلق و یحییهم بعد الموت یوم القیامه الوارث الذی یرث الخلائق و یبقی بعد فنائهم و الحرس بالتحریک حراس السلطان الواحد حرسی أنت آخذ بناصیتها أی مالک قادر علیها تصرفها إلی ما ترید بها و الأخذ بالنواصی تمثیل لذلک فإن من أخذ بناصیه دابه فهی مقهوره له.

و قال الجوهری فلان فی عز و منعه بالتحریک (2)

و قد یسکن عن ابن السکیت و یقال المنعه جمع مانع مثل کافر و کفره أی هو فی عز و من یمنعه من عشیرته و قال الراجل خلاف الفارس و الجمع رجل و رجاله و رجال و قال الرکض تحریک الرجل و رکضت الفرس برجلی إذا استحثثته لیعدو ثم کثر حتی قیل رکض الفرس إذا عدا و قال عطفت أی ملت و عطف علیه أی کر أحیاء و أمواتا أی مشرفین علی الموت أو لمیتهم أیضا أثر فی الشر أعمی و بصیرا اعتبر فی الأول الجمیع و فی هذا کل واحد فلذا أفرد و یمکن أن یقال لما کان تعمیم الأخیر بالنسبه إلی الشاهد فقط أتی بالمفرد.

و من شر الدناهش قال الکفعمی الدناهش جنس من أجناس الجن و لم أره فی اللغه و فی بعض النسخ الدیاهش بالیاء و فی القاموس دنقش بینهم أفسد و الحس فی بعض النسخ بالحاء المهمله و فی بعضها بالجیم و قال الکفعمی الحس و الحسیس الصوت الخفی و الحس برد یحرق الکلأ و الحس القتل و منه قوله

1- 1. تسبیح یوم الجمعه ص 136، فی قوله:« و تمت کلماتک صدقا و عدلا لا مبدل لکلماتک.
2- 2. عوذه یوم الجمعه ص 137« و بعزه اللّه و منعته.

تعالى تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ (1) أى تقتلونهم قتلا ذريعا و حس البرد الجراد قتله انتهى و الجس المس باليد.

و قال الكفعمى اللبس الاختلاط و جميع ما تحوطه أى تجمعه أو ترعاه و تكلؤه عنايتى أى اهتمامى و من شر كل صوره ترى أو تفزع و خيال يتخيل أو يرى فى المنام أو بياض أو سواد تدهش مشاهدتهما.

و قال الكفعمى التمثال الصوره و المعاهد الذى حصل منه الأمان.

أقول: هذا إذا قرئ على بناء اسم الفاعل و فى بعض النسخ على بناء اسم المفعول.

و الوعور جمع الوعر و هو ضد السهل و قال الكفعمى الآكام جمع أكمه و هى الرابيه و الآجام جمع أجمه و هى منبت القصب و الشجر الملتف و الآجام الخيس أيضا أى موضع الأسد و المغايض جمع غيضه و هى الأجمه و هى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر.

أقول: كأنه جمع مغيض أو مغيضه بمعنى الغيضه و فى بعض النسخ بالفاء أى محال فيض الماء أى كثرته.

و الكنائس جمع الكنيسه و هى معبد النصارى و فى المغرب الناووس على فاعول مقبره النصارى و قال الكفعمى النواويس مقابر النصارى انتهى و الفلوات جمع الفلاه و هى القفر أو المفازه لا ماء فيها و الجبانه المقبره أو الصحراء.

و المريبين أى الذين يوقعون الناس فى الريب من ظاهر أحوالهم من السراق و قطاع الطريق و الخائنين فى أموال الناس أو الذين يشككون فى دينهم و قال الكفعمى المريبين الذين يأتون بالريبه و الريبه التهمه و الشک و ريب المنون حوادث الدهر.

و الأسامره الذين يتحدثون ليلا و سمر فلان تحدث ليلا انتهى و المعروف السمير السامره و السامر و هما اسما جمع و السامره أيضا قوم من اليهود و الأفاتنه

1- 1. آل عمران: 152.

لعله من الفتنه و فی بعض النسخ الأفاتره و لعل المعنی ما یوجب فتور الجسد و ضعفه و فی نسخ الکفعمی الأقاتره بالقاف و قال هی الأبالسه و ابن قتره حیه خبیثه و قال الفراعنه العتاه و کل عات فرعون.

و الأبالسه هم الشیاطین و هم ذکور و إناث یتوالدون و لا یموتون بل یخلدون فی الدنیا کما خلد إبلیس و إبلیس هو أبو الجن و الجن ذکور و إناث یتوالدون و یموتون و أما الجان فهو أبو الجن و قیل هو إبلیس و قیل إنه مسخ الجن کما أن القرده و الخنازیر مسخ الإنسان و الکل خلقوا قبل آدم علیه السلام و العرب تنزل الجن مراتب فإذا ذکروا الجنس قالوا جن و إن أرادوا أنه یسکن مع الناس قالوا عامر و الجمع عمار فإن کان ممن یتعرض للصبیان قالوا أرواح فإن خبث و تعزم قالوا شیطان فإن زاد علی ذلک قالوا مارد فإن زاد علی القوه قالوا عفریت

وَ رُوِیَ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْجِنَّ خَمْسَهَ أَصْنَافٍ صِنْفٌ حَیَّاتٌ وَ صِنْفٌ عَقَارِبُ وَ صِنْفٌ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَ صِنْفٌ کَالرِّیحِ فِی الْهَوَاءِ وَ صِنْفٌ کَبَنِی آدَمَ عَلَیْهِ الْحِسَابُ وَ الْعِقَابُ.

و الهمز و اللمز واحد و همزه ضربه و دفعه و کذا لمزه و النفث شبیه بالنفخ و قوله و وقاعهم أی قتالهم و بلایاهم و أخذهم أی سحرهم و الأخذه بالضم رقیه کالسحر و عبثهم أی لعبهم بالإنسان و من قرأ عیثهم بالیاء المثناه أراد فسادهم و العیث الفساد و الغیلان سحره الجن و أم الصبیان ریح تعرض لهم و العارض و المتعرض الذی یتعرض للبشر و أم ملدم بالکسر کنیه الحمی بالدال و الذال و المثلثه التی تأتی فی الیوم الثالث و الربع الذی تأتی فی الیوم الرابع و النافضه التی تحصل لصاحبها من أجلها رعده و الصالبه التی تشتد حرارتها و لیس معها برد و باقی الألفاظ ظاهره و هذه الحاشیه لخصتها من کتاب صحاح الجوهری و غریبی الهروی و سر اللغه للثعالبی و المغرب للمطرزی و حدقه الناظر للکفعمی و حیاه الحیوان للدمیری انتهی کلام الکفعمی ره.

و الوقاع القتال أو الغيبه و اللمح اختلاس النظر و أخلاقهم و فی بعض النسخ و أحلافهم بالحاء المهمله و الفاء جمع حلف بالکسر و هو الصدیق یحلف لصاحبه أن لا یغدر به و ضرب العرق ضربا و ضربانا بالتحریک إذا تحرک بقوه و الشقیقه کسفینه وجع یأخذ نصف الرأس و الوجه و المعروف فی کنیه الحمی أم ملدم بالدال المهمله.

و الداخله و الخارجه أی الداخله فی العروق و الخارجه منها أو الأمراض الظاهره و أمراض الجوف.

لا من شی ء کان (1)

أی لیس وجوده مستندا إلی عله و لا ماده و لا من شی ء کون یدل علی عدم مسبوقیه الحوادث بالمواد مستشهد علی بناء الفاعل أی جعل حدوث الأشیاء شاهدا علی کونه أزلیا غیر محتاج إلی عله لما مر من لزوم التسلسل و غیره أو علی بناء المفعول أی یستشهد الناس علیه بذلک.

و بما وسمها به من العجز أی استشهد بما جعل فیها من سمه العجز و علامته و هی فی الأصل الکی علی قدرته لأن إمکانهم و عجزهم عن إیجاد ذواتهم و صفاتهم و تنقلهم من حال إلی حال و من شأن إلی شأن دلیل علی أن لهم خالقا و مربیا و مدبرا و کذا فناؤهم یدل علی أن لهم صانعا لا یتطرق إلیه الزوال و الفناء و إلا لکان مثلهم محتاجا إلی خالق آخر.

فیدرک بأینیته أی بأنه ذو أین أو بأنه فی أی مکان و ذلک لأن المکانی إذا حصل فی مکان یخلو منه مکان آخر و لا له شبح مثال الشبح بالتحریک و قد یسکن الشخص و المثال الشبیه أی لیس له مثال یشبهه لا فی الخارج و لا فی الذهن فیکون ذا کیفیه و صفات زائده بحیثیته أی بمکانه لأن الغیبه من شأن ذی المکان بما ابتدع من تصرف الذوات أی بما أوجد من غیر ماده و مثال من الذوات المتصرفه المتنوعه.

بالکبریاء أی بسبب الکبریاء و العظمه من جمیع تصرف الحالات أی

1- 1. دعاء یوم الجمعه ص 138.

تغيرها و الحاصل أنه ليس للحوادث و التغيرات أن يتطرق إلى ذاته المقدسه(1)

و البوارع جمع البارعه و هى الفائقه و فى القاموس برع براعه و بروعا فاق أصحابه فى العلم و غيره أو تم فى كل فضيله و جمال فهو بارع و هى بارعه و برع صاحبه غلبه و أمر بارع جميل.

و قال النقب الثقب و العوامق جمع العميقه و قال الثقب الخرق النافذ و ثقب الكوكب أضاء و رأيه نفذ و هو مثقب كمنبر نافذ الرأى و أثقوب دخال فى الأمور و النجم الثاقب المرتفع على النجوم و تحديده أى بيان كنهه و الوصول إلى حقيقه ذاته أو إثبات الحدود الجسمانيه له و كذا تكييفه بيان كنه صفاته أو إثبات الصفات الزائده أو الكيفيه الجسمانيه له و الغائصات جمع الغائصه من الغوص و هو معروف و يقال غاص على الأمر علمه و السباحه معروفه و تصويره إثبات صوره له.

لعظمته أى لكونه أعظم من أن يكون جسما أو جسمانيا فيحل فى المكان و يقال ذرع الثوب كمنع أى قاسه بالذراع أى لا يقاس بالمقادير الجسمانيه لأنه أجل من ذلک و كذا القطع كنايه عن التحديد أن تكتنهه أى تصل إلى كنهه حقيقته أن تستغرقه أى تستوعبه كنايه عن الإحاطه بمعرفته و يحتمل تستعرفه من المعرفه.

و الطوامح جمع طامحه و هى المرتفعه و نضب الماء نضوبا غار و الاكتناه بلوغ الكنه و فى القاموس الصغر كعنب خلاف العظم صغر ككرم و فرح صغاره و صغرا كعنب و صغرا محركه فهو صغير و الصاغر الراضى بالذل و قد صغر ككرم صغرا كعنب و صغرا بالضم الخصوم أى نفوسهم فإنه مما لطف من الإنسان يقال قدس الله لطيفه أو عقولهم اللطيفه و اللطيف العالم بخفايا الأمور و دقائقها.

لا من عدد(2) أى ليست وحدته وحده عدديه يكون له ثان من جنسه

1- 1. ما بين العلامتين زياده منا.
2- 2. الدعاء ص 139.

لا بأمد أى غايه فيكون بمعنى كثره المده أو امتداد زمان فإنه ليس بزمانى و العمد بفتحتين و ضمتين جمع العماد و هو ما يعتمد عليه و لا بشبح أى شخص مرئى فتقع عليه الصفات أى الزائده أو توصيفات الواصفين.

و التيار مشدده موج البحر الذى ينضح و لجته و الحصر العى فى المنطق و حسر البصر حسورا كل و انقطع من طول مدى و الاستشعار هذا لعله بمعنى طلب الشعور و العلم و يقال استشعر فلان خوفا أضمره و استشعر لبس الشعار و هو الثوب الملاصق للشعر و لجه البحر معظمه و الملكوت كرهبوت العزه و السلطان و المملكه و له ملكوت العراق أى ملكها و يطلق غالبا على السماويات و الروحانيات.

مقتدر بالآلاء أى عليها أو أظهر قدرته بما أنعم على عباده ممتنع عن أن يصل إليه أحد بسوء بكبريائه و عظمته الذاتيه و التملک صيرورته مالكا و عدى بعلى لتضمين معنى القهر و الاستيلاء.

رقاب الصعاب من إضافه الموصوف إلى الصفه أو رقاب الأشخاص الصعاب و الصعب خلاف الذلول و التخوم جمع التخم بالفتح و هو منتهى كل قريه أو أرض رواصن الأسباب أى الحبال الثابته قال الجوهرى الرصين المحكم الثابت و السبب الحبل و قال شهق ارتفع و الشاهق الجبل المرتفع بكليه الأجناس أى بجميعها فإنها مشتركه فى الإمكان و الحاجه إلى الصانع أو بكونها كليه فإنها تستلزم التركيب المستلزم للإمكان فدل على أنه ليس له سبحانه مهيه كليه و فى بعض النسخ باختلاف كليه الأجناس أى بحقائقها المختلفه أى أنها مع اختلاف حقائقها مشتركه فى الدلاله على صانعها أو أن اختلافها دليل على الحاجه إلى الموجد إما بناء على أن زياده الوجود دليل الإمكان و لا يمكن أن يكون عينا لتلک الحقائق المختلفه أو أنها مع اختلافها لا يمكن استلزام جميعها للوجود كما يشهد به الذوق السليم و بفطورها أى مخلوقيتها فلا لها محيص أى محيد و مهرب.

عن إدراكه إياها أى علمه بها و قدرته عليها عن إحاطته بها أى علما و قدره عن إحصائه لها أى علما له آيه أى دلاله على وجوده و قدرته و حكمته و بتركيب الطبع أى الطبائع التى ركبها فى الممكنات و فى بعض النسخ بمركب المصنوع أى المصنوعات المركبه فإن التركيب دليل الإمكان.

و الفطر جمع الفطره بمعنى الخلقه عبره هى الاسم من الاعتبار فلا إليه حد أى ليس له حد ينسب إليه و لا له مثل أى ليس للخلق أن يضربوا له الأمثال و له الأمثال العليا ضربها لنفسه تفهيما لخلقه.

و قال الجوهرى باد الشى ء يبيد بيدا و بيودا هلک فأسنى أى جعله سنيا رفيعا و إن جاز المدى أى الغايه فى المنى أى و إن كان ما أعطاه أكثر من غايه أمانى الخلق فإنه لا ينقص خزائنه و الهفوه الزله و الإملاء الإمهال.

و قال الجوهرى فلان يعيش فى ظل فلان أى فى كنفه و اعتصم بحبله أى بدينه أو طاعته أو القرآن فإنه حبل ممدود من السماء إلى الأرض أو ولايه أهل البيت عليهم السلام كما مر فى الأخبار عمن ألحد فى آياته أى حاد عن الطريق فيها و لم يجعلها دليلا عليه و يحتمل أن يراد بها الأئمه عليهم السلام كما ورد فى الأخبار أو آيات القرآن المجيد و الإلحاد فيها عدم الإيمان بها أو تحريفها لفظا أو معنى و انحرف عن بيناته عن حججه الواضحات فلا يقبلها و لا تصير سببا لإيمانه و الضمير فى حالاته إما راجع إلى الله أو إلى الموصول.

عن الأنداد(1)

أى الأمثال و الأشباه المحتجب بالملكوت و العزه أى احتجابه عن الخلق إنما هو لسلطنته و عزته و علو شأنه و كونه أعلى من أن يصل إليه مدارک الخلق لا بحجاب كالمخلوقين المتردى بالكبرياء و العظمه أى هما رداؤه كنايه عن الاختصاص به المتقدس بدوام السلطان أى منزه بسبب وجوب وجوده و دوام سلطنته عن أن يتطرق إليه نقص أو زوال.

و الحباء بالكسر العطاء و الغبطه بالكسر حسن الحال و أن تتمنى مثل حال

1- 1. الدعاء ص 140.

المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه و استرعيتهم أى طلبت منهم و وكلت إليهم رعايه عبادک من قولهم رعى الأمير رعيته رعايه و الرصد و الترصد الترقب و الرصد بالتحريک أيضا الذى أعد للحفظ و لا تغيضک أى لا تنقصک و الغيض يكون لازما و متعديا و من الثانى قوله تعالى وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ (1).

و لا تعزب أى و لا تغيب فى كنين أرض أى مستورها من الكن بمعنى الستر و فى بعض النسخ كفير من الكفر بمعنى الستر أيضا و الكفر أيضا القبر و ظلمه الليل و الكافر الليل المظلم تصاريف اللغات أى اللغات المختلفه المتنوعه مستحدثا على بناء اسم المفعول من قولهم استحدثت خبرا أى وجدت خبرا جديدا أو يحتال (2) أى تعاليت عن أن يحتال الملحد أن يجد منک حالا تستلزم اتصافک بالتبديل و التغيير.

و فى بعض النسخ أن يلاقيک بحال يصفک بها الملحد بتبديل فالملحد فاعل لقوله يلاقيک و يصفک على التنازع و الأول أيضا يحتمل ذلک إن قرئ يحتال على بناء الفاعل أو يوجد أى تعاليت عن أن يوجد بسبب زياده و نقصان يعتريانک مساغ أى طريق و محل تجويز فى أن يقال فيک باختلاف التحويل من حال إلى حال و فى مجموع الدعوات أو يوجد للزياده و النقصان فيک مساغ باختلاف التحويل و لعله أنسب و مرجعهما إلى واحد.

أو تلتثق أى تبتل سحائب الإحاطه بكنه ذاتک و صفاتک فى بحور همم العقول أى لا تبتل منها بشى ء فضلا عن أن تأخذ ماء.

قال الجوهرى اللثق بالتحريک البلل و قد لثق الشى ء بالكسر و التثق و ألثقه غيره و طائر لثق أى مبتل أو تمتثل و فى بعض النسخ تمثل لک أى بسببک منها أى من الأحلام جبله أى خلقه و المراد بها الحقيقه تصل إليک فيها أى بسبب تلک الجبله و يحتمل تعلقه بالرويات و الحاصل أنه لا تقدر العقول على

1- 1. الرعد: 8.
2- 2. الدعاء ص 141.

أن تنتزع منک حقیقه و مهیه تتفکر فیها الأوهام فتصل إلی معرفتک و فی بعض النسخ تضل فیها أی لا تقدر علی انتزاع شی ء تتفکر و تتحیر فیها فضلا عن أن تضل إلیک بها.

و یقال استخذأ له أی خضع و تذلل و سمکت السماء أی رفعتها فرفعتها أی بالرفعه المعنویه أو رفعتها کثیرا و المراد بالسمک الضخامه ماءً ثَجَّاجاً أی منصبا بکثره یقال ثجه و ثج بنفسه و نباتا رجراجا أی متحرکا مضطربا نامیا قال الجوهری الرجرجه الاضطراب و ترجرج الشی ء أی جاء و ذهب و امرأه رجراجه یترجرج علیها لحمها و فی بعض النسخ خراجا أی کثیر الخروج من الأرض.

فسبحک نباتها أی دل علی تنزهک عن الحدوث و التغیر و مشابهه الممکنات و قاما أی السماء و الأرض علی مستقر المشیه أی علی المستقر الذی شئت لهما و فی بعض النسخ فأقامت علی مستقر المشیه کما أمرتها أی الأرض أو المیاه.

یا من تعزز أی صار عزیزا بالبقاء و استحاله الفناء أو أظهر عزته بذلک و قال الجوهری النجعه بالضم طلب الکلإ فی موضعه تقول منه انتجعت فلانا إذا أتیته تطلب معروفه و المنتجع المنزل فی طلب الکلإ.

فراشا و بناء(1)

لف و نشر علی خلاف الترتیب قال تعالی الَّذِی جَعَلَ لَکُمُ الْأَرْضَ فِراشاً وَ السَّماءَ بِناءً(2) و معنی جعلها فراشا أن جعل بعض جوانبها بارزا عن الماء و صیرها متوسطه بین الصلابه و اللطافه حتی صارت مهیأه لأن یقعدوا و یناموا علیها کالفراش المبسوط و السماء بناء أی قبه مضروبه علی الأنام و السماء اسم جنس یقع علی الواحد و المتعدد ثم جعلت فیها أی علیها ثم سکنتهما أی أجریت حکمک و تدبیرک فی خلقک فیهما و أظهرت آثار قدرتک منهما کأنک سکنتهما.

قال الکفعمی رحمه الله المنزل عباره عن مقار عظمه الله و سلطانه

1- 1. تسبیح لیله السبت ص 144.

2- 2. البقره: 22.

و علمه و الكرسى و العرش عباره عن الملک و العلم و منه قوله تعالى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ (1) و المراد بالتسويه على العرش الاستيلاء و الإحاطه على ملكه لعظمته و جلاله و منه قوله تعالى الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى (2) أى استولى على عرشه و هو ملكه و الإسكان هو القرار فى الموضع و القار المشغول بالتحيز القابل للانتقال و هذا من لوازم الممكن و الجسم أما فى حقه تعالى فإنه منزه عن الجسميه و الحلول و كلما كان فى الأدعيه من هذا الباب بلفظ المنزل و الإسكان فإنه كنايه عن مواطن العظمه و القدره و الاستيلاء و الإحاطه و السماء مواطن العلو و مواطن بركاته تعالى من الأمطار و الشمس و القمر و النجوم و الأفلاک و مهابط الوحى و مساكن ملائكته فسبحان من استوى على ملكه بعظمته أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ انتهى.

متكبرا فى عظمتک أى مظهرا للكبرياء بسبب عظمتک الذاتيه أو كائنا فيها محتجبا فى علمک أى فيما تعلم من الحجب المعنويه أو مع علمک لم تطلع عليه إلا من شئت و علا هناک أى فى درجتک المعنويه بهاؤک أى حسنک و كمالک و قدسک أى تنزهک و تمكينک أى إقدارک أمناءک من الملائكه فيما أمرتهم به كما قال تعالى مُطاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (3) بذلک التمكين مكين أى ذو مكانه و منزله أبلاه أى أنعمه.

و شر جلاه (4)

بالجيم مخففا أى أذهبه أو كشفه يقال جلوتهم عن أوطانهم أى أخرجتهم و جلوت أى أوضحت و كشفت و فى بعض النسخ بالخاء المعجمه مخففا و فى بعضها مشددا أى تركه يقال خليت الخلى أى جززته و قطعته و خليت سبيله بالتشديد و خلا عنه الجائزه أى المقبوله أو المأذون فيها و المرتفق بفتح

1- 1. البقره: 255.
2- 2. طه: 7.
3- 3. التكوير: 21.
4- 4. التسبيح ص 145.

الفاء محل الارتفاق و هو الاتكاء على المرفق أو المخده و فى بعض النسخ مرتفعا بالفتح أيضا أى محل ارتفاع إلى وجهک قال الكفعمى أى إلى رضوانک و ثوابک و ما يتقرب به إليک قال:

أستغفر الله ذنبا لست محصيه***رب العباد إليه الوجه و العمل

و منه قوله تعالى كُلُّ شَىْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ (1) أى ما يتقرب به إليه و قوله وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّکَ (2) أى و يبقى ربک الظاهر بأدلته ظهور الإنسان بوجهه و الوجه يعبر به عن الجمله و الذات و قوله كُلُّ شَىْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ أى إلا إياه و العرب تذكر الوجه تريد به صاحبه فتقول أكرم الله وجهک أى أكرمک الله و اجعله لنا فرطا قال أى أجرا يتقدمنا و منه الحديث فى الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا أى أجرا يتقدمنا و فى الحديث أنا فرطكم على الحوض أى أنا أتقدمكم إليه و فرطت القوم أى تقدمتهم و سرت أولهم إلى الماء لتهيئه الدلاء و الرشا قاله الهروى فى الغريبين العتيد الحاضر المهيأ.

و استويت به لعل المراد بالاسم هنا مدلوله من الصفات الكماليه فشفع الليله أى اقبل شفاعتى فى رغبتى أو اقبل شفاعه رغبتى فى حاجتى أو اجعل رغبتى شفعا بالإجابه و فى بعض النسخ برغبتى أى اقبل الشفاعه فيها و صل وحدتى أى صلنى فى وحدتى ففيه مجازان استعاره فى الوصل و مجاز فى الإسناد فإن من يحسن إلى أحد فكأنه يصل ما بينه و بينه من العلائق و المجاز الثانى جار فى أكثر ما سيأتى.

و كن بدعائى حفيا قال الكفعمى أى مبالغا فى إلطافى و إجابه مسألتى و فى حديث عمر أنه نزل به أويس القرنى فاحتفاه أى بالغ فى إلطافه و تكرمته يقال

1- 1. القصص: 88.
2- 2. الرحمن: 27.

أحفى بصاحبه و تحفى به و حفى به إذا بالغ فى بره و منه قوله تعالى إِنَّهُ كانَ بِی حَفِیًّا(1) أى بارا رحيما انتهى.

من روحک (2)

أى رحمته و الفسحه الوسعه(3) و المنه بالضم القوه و ما يحق أى يجب عطف على طاعته و استشعار خيفته أى جعلها شعارى و ملازما لى أو إخفائها فإن الشعار مستور تحت الدثار من تواتر متعلق بقوله لم يخلنى إلا بفضل ما لديه أى إلا بمزيد ما عنده من النعم.

و أوبقه أهلكه و المهاوى المساقط و المهواه ما بين الجبلين أو نحو ذلک غير مستقل بها أى ثقلت على و لم أطق حملها من قولهم استقل الحمل أى حمله و رفعه و يقال استقل الجمل بحمله أى قام و أنت ملجأ الخائف و فى بعض النسخ لجأ بالتحريک و هما بمعنى محل الالتجاء.

و قال الجوهرى لا يتعاظمه شى ء أى لا يعظم عنده شى ء و التسربل لبس السربال و هو القميص و هنا كنايه عن الاختصاص و عدم المشاركه.

عن الحيثوثيه(4)

أى الحاجه إلى المكان أو العله بالكيفوفيه أى بالاتصاف بالكيفيات الجسمانيه أو بالصفات الزائده أو بالوصول إلى كنه ذاتک و صفاتک بالماهيه و فى بعض النسخ بالمائيه أى بما يجاب عن السؤال بما هو و هو كنه الحقيقه و الحينونيه أى جعل حين و زمان لک أو لأول وجودک و ظاهره نفى الزمان مطلقا.

و أنت وليه أى أولى بالخير و متوليه و موصله إلى العباد متيح الرغائب أى مقدر المطالب من قولهم تاح له الشى ء و أتيح له أى قدر له و الرغائب جمع الرغيبه و هى العطاء الكثير.

1- 1. مريم: 47.
2- 2. التسبيح ص 146.
3- 3. دعاء يوم السبت ص 146.
4- 4. الدعاء ص 147.

و أدرجتهم درج المغفور لهم أى جعلتهم مثلهم و رفعتهم إلى منازلهم و سلكت بهم مسالكهم و الدرج بالتحريک جمع الدرجه و هى المرقاه و المدرجه أيضا المذهب و المسلک و درج مشى و الصفر بالكسر الخالى يقال بيت صفر من المتاع و رجل صفر اليدين ذكره الجوهرى.

و قال داخ البلاد(1)

يدوخها قهرها و استولى على أهلها و كذلک دوخ البلاد و داخ الرجل يدوخ ذل و دوخته أنا و حسن العز و الاستكبار أى منک لعظمتک و أما غيرک فلا يستحقهما و يقبحان منه و صفا الفخر أى خلص لک و اختص بک بسبب عزتک أو خلص لها و تكبرت أى أظهرت الكبرياء و تجللت أى أظهرت جلالتک أو علوت على من سواک من قولهم تجلله أى علاه أو عممت جميع الخلق فضلا و كرما و قدره و علما أو صرت أجل من أن يشبهک غيرک و الأول أظهر.

و أقام الحمد عندک أى لا يتجاوزک إلى غيرک لأنه لا يستحقه إلا أنت إذ النعم كلها ترجع إليک و القصم الكسر و اصطفيت الفخر أى اخترته و استبددت به و العلى بالضم و العلاء بالفتح الرفعه و الشرف و خلص الشى ء كنصر خلوصا أى صار خالصا.

بمكانک أى بمنزلتک الرفيعه و لا خطر لک بالتحريک و فى بعض النسخ و لا خطير و قال الجوهرى الخطر الإشراف على الهلاک و خطر الرجل قدره و منزلته و هذا خطر لهذا و خطير له أى مثله فى القدر مبلغک أى ما بلغت من الكمال و الشرف و لا يقدر شى ء قدرتک أى لا يصفها و لا يعرف كنهها قال الله سبحانه وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ (2).

1- 1. دعاء آخر ليوم السبت ص 148 شرح لقوله:« و دوخت المتكبرين» فى السطر العاشر، و هو من الأدعيه التى سقطت من طبعه الكمبانىّ ألحقناها بقرينه هذه التوضيحات.
2- 2. الأنعام: 91.

أثرک أی لا یعرف آثار قدرتک و مراتب خلقک و یحتمل أن یکون کنایه عن الوصول إلی معرفته أو إلی درجه کماله فإن من یلحق أحدا یصل إلی أثر قدمه مکانک أی الوصول إلی مکانتک و منزلتک و لا یحول شی ء دونک أی لا یمنع من أن تعلم شیئا أو تقدر علیه.

و تملکت بسلطانک (1)

أی ملکت الأشیاء بسلطنتک و قدرتک الذاتیه لا بالجنود و الأعوان و تکرمت أی أظهرت الکرم الذاتی بما جدت علی خلقک.

أنت بالمنظر الأعلی المنظر المرقب و الموضع العالی المشرف و هنا إما کنایه عن اطلاعه سبحانه علی الخلق أو ارتفاعه عن أن تصل إلیه عقول الخلق و أفهامهم أو الأعم منهما و الأوسط هنا أظهر و قد مر الکلام فیه و الأبصار تشمل أبصار القلوب أیضا کما مر فی الأخبار.

و جرت قوتک و فی بعض النسخ و حزت قوتک أی جمعت القدره علی جمیع الممکنات فلم یخرج شی ء منها قال الجوهری الحوز الجمع و کل من ضم إلی نفسه شیئا فقد حازه حوزا و قدمت عزک أی کان عزک قدیما قبل الأشیاء.

و تم نورک أی ظهورک أو کمالک و غلب مکرک قال الکفعمی أی عذابک و عقوبتک و قوله تعالی أَ فَأَمِنُوا مَکْرَ اللَّهِ (2) أی عقوبته و عذابه و قوله تعالی قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَکْراً(3) أی أقدر علی مکرکم و عقوبتکم إن شاء و قوله تعالَی إِذا لَهُمْ مَکْرٌ فِی آیاتِنا(4) أی یحتالون لما رأوا من الآیات بالتکذیب و یقولون سحر و أساطیر الأولین و قوله تعالی وَ مَکَرُوا وَ مَکَرَ اللَّهُ (5) المکر من الخلائق

1- 1. الدعاء ص 149.
2- 2. الأعراف: 99.
3- 3. یونس: 21.
4- 4. یونس: 21.
5- 5. آل عمران: 54.

خداع و منه تعالى مجازاه للماكر و يجوز أن يكون استدراجه إياهم من حيث لا يعلمون قاله الهروى.

و لا ينتصر أى ينتقم و قال الفيروزآبادى انتصف منه استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء و تنصف السلطان سأله أن ينصفه و تناصفوا أنصف بعضهم بعضا.

و المعازه المغالبه و اضمحل ذهب و انحل و تضعضع خضع و ذل و افتقر و ضعضعه هدمه حتى الأرض ذكره الفيروزآبادى و قال الركن بالضم الجانب الأقوى و الأمر العظيم و ما يقوى به من ملک و جند و غيره و العز و المنعه.

و قال اليد القوه و القدره و السلطان و النعمه و الإحسان و قال الأيد القوه.

و لا يخدع خادعک قال الكفعمى أى من خادعک لا يقدر على خدعک و خدعه أى ختله و مكر به و الخدعه المره و بالضم ما تخدع به و بفتح الدال الخداع قاله المطرزى و الحرب خدعه و خدعه أى يمكر فيها و يحتال و قوله تعالى يُخادِعُونَ اللَّهَ (1) أى أولياءه لأن الله تعالى لا يَخْفى عَلَيْهِ شَىْ ءٌ قاله الجوهرى.

و قيل يُخادِعُونَ اللَّهَ بمعنى يخدعون أى يظهرون غير ما فى نفوسهم و الخداع يقع منهم بالاحتيال و المكر و الخداع يقع من الله تعالى بأن يظهر لهم من الإحسان و يعجل لهم من النعيم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم و يستر من عذاب الآخره لهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهه و قيل الخدع فى كلام العرب الفساد قال.

أبيض اللون لذيذ الطعم*** طيب الريق إذا الريق خدع.

أى فسد فمعنى يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ (2) أى يفسدون ما يظهرون من

1- 1. البقره: 9.
2- 2. النساء: 142.

الإيمان بما يضمرون من الكفر كما أفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا بما صار إليهم من عذاب الآخره.

و قال الشيخ ابن بابويه ره فى كتاب الاعتقاد معنى قوله تعالى وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ و قوله تعالى يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ و قوله تعالى اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ (1) و قوله تعالى سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ (2) و قوله تعالى نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ (3) أى أنه تعالى يجازيهم على المكر و المخادعه و الاستهزاء و السخريه و جزاء النسيان هو أن ينسيهم أنفسهم لا أنه فى الحقيقه يمكر و يخادع أو يستهزئ أو يسخر أو ينسى تعالى الله عن ذلک علوا كبيرا.

من اغتر بک أى انخدع بإمهالک أو بالاتكال على أعماله الناقصه لک و المناوأه بالهمزه المعاداه و ربما لم يهمز و أصله الهمز ذكره الجوهرى و تكبرت أى أظهرت أنک أكبر ممن صد و أعرض و تولى عنک بما خلقت من جنودک السماويه و الأرضيه أو تكبرت بالإعراض عنهم فى الدنيا مع عدد جنودک التى لا تتناهى و لعله كان فى الأصل تكرمت.

و بمقدار عندک إشاره إلى قوله سبحانه وَ كُلُّ شَيْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ(4) أى بقدر لا يجاوزه و لا ينقص منه بحسب المصالح أو بتقدير كما فى الأخبار و بدعتک أى مبتدعک و مخلوقک الذى اخترعته من غير مثال.

إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى (5) أى عند الموت أو القيامه منتهاه عندک أى نهايه ذلک الأجل فى علمک لا يعلمها غيرک و منقلبهم أى انقلابهم فى أحوالهم المختلفه فى قبضتک أى قدرتک و تدبيرک و الذوائب جمع الذؤابه بالهمز و هى القطعه من الشعر

1- 1. البقره: 15.
2- 2. براءه: 79.
3- 3. براءه: 67.
4- 4. الرعد: 8.
5- 5. الدعاء ص 150.

إذا كانت مرسله و وسعهم كتابک أی القرآن أحکامه أو اللوح تقدیراته.

و یرعد علی بناء المعلوم أو المجهول أی یخاف فی القاموس ارتعد اضطرب و الاسم الرعده بالضم و الکسر و أرعد بالضم أخذته و الرعدید الجبان و مبیر الظلمه أی مهلکهم و الشامخ و الباذخ الرفیع و الصغار الذل و الحمل علی المبالغه و کذا النکال و هو التعذیب الذی یوجب عبره الغیر و غایه المتنافسین التنافس و المنافسه المغالبه فی الشی ء المرغوب أی إنما ینبغی المبادره و المغالبه فی قربک و طاعتک و ثوابک و الصمد المقصود.

تبارکت أی ثبت الخیر عندک و فی خزائنک أو تعظمت و اتسعت رحمتک أو تقدست و قد مر بعلو اسمک أی صفاتک التی دلت علیها أسماؤک.

فأشرق من نور الحجب نور وجهک أی ظهر جلال نور ذاتک من أنوار حجبک المخلوقه لک و یحتمل أن یکون المراد بالحجب الأئمه علیهم السلام أی ظهر من أنوار علومهم و کمالاتهم نور ذاتک أو وجوه المعارف التی تصل إلیها عقول الخلق فإنها تدل علی الذات و لیس بکنهها أو المعنی أشرق من بین أنوار الحجب نور ذاتک أو المراد بالوجه النبی و الأئمه علیهم السلام و الحجب جمیع الأنبیاء و الأوصیاء أو یکون الکلام مبنیا علی القلب أی أشرق من نور وجهک أنوار الحجب و یخطر بالبال هنا دقائق لا تجری علی الأقلام و تأبی عنه أکثر الأفهام و أغشی الناظرین أی جعل أبصارهم فی غشاء فلا یطیقون النظر إلیک لشده شعاع بهائک و کمالک و استنار فی الظلمات أی ظلمات عالم الإمکان نورک فإن کل نور و ظهور منک.

حفظک أی علما أو إبقاء و تربیه و السِّرَّ ما أظهرته لغیرک بالنجوی وَ أَخْفی ما لم تظهره أو السِّرَّ ما أضمرته فی نفسک وَ أَخْفی ما خطر ببالک ثم نسیته أو السِّرَّ ما تعلم من نفسک و لا یعلم غیرک وَ أَخْفی ما لم تعلم أنت أیضا ما فِی السَّماواتِ بالجزئیه أو الظرفیه و المحلیه وَ ما فِی الْأَرْضِ کذلک وَ ما تَحْتَ الثَّری أی

التراب الندى و قيل هى الطبقه الطينيه و فى الأخبار عند ذلک ضل علم العلماء و قد مر تحقيق ذلک مرارا.

إليک منتهى الأنفس أى انتهاؤها تعلم أسرارها و إليک ترجع بعد مفارقتها أبدانها و عليک ثوابها و عقابها و حسابها و مصير الأمور علما و تقديرا و جزاء و حسابا.

عبدک أى الكامل فى العبوديه و ذاک منتهى الفخر و الشرف الأمى المنسوب إلى أم القرى و لم يتعلم الخط و الكتابه من أحد ليكون فى الحجه أقوى و الفلج الظفر و الغلبه بالحجه.

و الخشوع الخضوع (1)

و خشع ببصره أى غضه و بتقليبک عطف على قوله بلا إله و قوله خير الدعاء مفعول السؤال و تقليب القلوب صرفها من إراده إلى أخرى من غير عله ظاهره

كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: عرفت الله بفسخ العزائم.

و خير الدعاء التوفيق لإيقاعه بشرائطه و طلب ما هو خير واقعا و خير الأجل أى الموت أو الأعم.

بعد الجماعه(2)

أى بعد الدخول فى جماعه أهل الحق و انتهاک المحارم المبالغه فى إتيانها أو نبدل نعمتک تلميح إلى قوله تعالى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً(3) أى بدلوا مكان شكره كفرانا و عنهم عليهم السلام: نحن و الله نعمه الله التى أنعم بها على عباده.

و فى خبر الصحيفه: و نعمه الله محمد و أهل بيته حبهم إيمان يدخل الجنه و بغضهم كفر و نفاق يدخل النار.

و البركه أى الزياده أو البقاء و الثبات أو الأعم و المعافاه أى من البلاء و

1- 1. الدعاء ص 151 فی قوله و خشعت لک منها الابصار.
2- 2. شرح لقوله الجماعه فی قوله:« و من الفرقه بعد الجماعه، و من الاختلاف بعد الالفه، و من الذله به العزه، و من الهوان إلخ» و قد کانت الجملات الثلاث ساقطه من الأصل الذی نقلناه و هو کتاب البلد الأمین، استدرکناها هاهنا.
3- 3. إبراهیم: 28.

العذاب لرضوانک أی لما یوجبه وجهک أی رحمتک و صرف الوجه کنایه عن السخط من جوارک أی مجاوره رحمتک و قربک المعنویه فی الدنیا و الآخره.

وَ هُمْ لَها سابِقُونَ (1) أی إلیها أو لأجلها سابقون إلی الجنه و اجعل کتابنا إشاره إلی قوله سبحانه کَلَّا إِنَّ کِتابَ الْأَبْرارِ لَفِی عِلِّیِّینَ (2) أی کتابهم الذی تثبت فیه أعمالهم ترفع إلی علیین أی مراتب عالیه محفوفه بالجلاله و قیل هی السماء السابعه و قیل سدره المنتهی و قیل الجنه و قیل لوح من زبرجده خضراء معلق تحت العرش أعمالهم مکتوبه فیه و یظهر من بعض الأخبار أن کتابهم أرواحهم المنتقشه فیها علومهم و معارفهم.

و قال تعالی فی وصف الأبرار یُسْقَوْنَ مِنْ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ (3) قیل أی خمر صافیه من کل غش مَخْتُومٍ أی له ختام و عاقبه أو مختوم فی الآنیه بالمسک و هو غیر الخمر التی تجری فی الأنهار و قیل هو مختوم أی ممنوع من أن تمسه ید حتی یفک ختمه للأبرار.

بأحسن ما عملا أی بأحسن من عملهما و اللحد بفتح اللام و قد یضم و سکون الحاء الشق فی الجانب القبر و فی بعض النسخ بفتح الحاء کما جری علی الألسن و لم نر فیما عندنا من کتب اللغه و فتحه المراد عدم الضغطه أو الفسحه و الراحه فیما یکون فیه الروح فی البرزخ مضاجعهما أی قبورهما سمیت بذلک لأنه تضجع فیها الموتی یقال ضجع الرجل أی وضع جنبه بالأرض و کذا اضطجع العرب تعبر عن الراحه بالبرد.

قال الجزری فیه سلوا الله العفو و العافیه و المعافاه فالعفو محو الذنوب و العافیه السلامه من الأسقام و البلایا و هی الصحه ضد المرض و المعافاه أن

1- 1. الدعاء ص 152.
2- 2. المطففین ص 18.
3- 3. المطففین: 25.

يعافيک الله من الناس و يعافيهم منک أی يغنيک عنهم و يغنيهم عنک و يصرف أذاهم عنک و أذاک عنهم و قيل هو من العفو و هو أن يعفو عن الناس و يعفوا عنه.

كلمه المعتصمين المضبوط فی النسخ الرفع أی التسميه كلمه المعتصمين بالله يفتتحون بها فی كل أمر و يحتمل أن يكون خبر بسم الله من غير تقدير و هو بعيد و لعل الجر أظهر صفه للاسم و مقاله المتحرزين أی عن البلايا و الآفات بلا تمليک (1) أی من غيرک إياک و أن توزعنی قال الكفعمی أی تلهمنی و استوزعت الله شكره أی استلهمته فألهمنی و النعمی جمع نعمه و هی المنفعه الواصله إلی الغير علی جهه الإحسان إن ضممت النون قصرت و كتبتها بالياء و إن فتحت مددت و كتبتها بالألف انتهی و الظاهر من كلام الجوهری و غيره أن النعمی بالضم أيضا مفرد كالنعماء.

و العنايه بالكسر الاهتمام بحاجه الغير و المنح العطاء منحه يمنحه و يمنحه.

و لا توحش بی أهل أنسی الوحشه الهم و الخلوه أی لا تجعل أهل أنسی مهتمين بسبب بليه عرضت لی أو لا تجعلهم مستوحشين منی لفقر أو مذله عرضت لی أو لا تفرق بينی و بينهم فيستوحشوا بذلک.

أسلمت إليک نفسی أی انقادت فی أوامرک و نواهيک أو لما علمت أنی لا أعلم خيری من شری و لا أقدر بالاستقلال علی جلب نفع و لا دفع ضرر لنفسی وكلتها إليک و سلمتها و رضيت بكل ما تأتی إليها أو جعلتها فی حفظک و حراستک و أودعتها إياک.

و ألجأت إليک ظهری أی اعتمدت عليک فی أموری كما يعتمد الإنسان بظهره إلی ما يستند إليه رهبه مفعول لأجله و كذا رغبه و يحتملان الحاليه و المنجی المخلص و المهرب بغير حساب قال الكفعمی فيه أقوال الأول أن معناه

1- 1. دعاء آخر للسجاد عليه السلام ص 153.

أنه تعالى يعطيهم الكثير الواسع الذى لا يدخله الحساب من كثرته.

الثانى أنه لا يرزق الناس فى الدنيا على مقابله أعمالهم و إيمانهم و كفرهم فلا يدل بسط الرزق للكافر على منزلته عنده تعالى و إن قلنا إن المراد به فى الآخره فمعناه أنه تعالى لا يثيب المؤمنين فى الآخره على قدر أعمالهم بل يزيدهم من فضله.

الثالث أنه تعالى يعطى من يشاء عطاءه لا يأخذه به أحد و لا يسأله عنه سائل و لا يطلب عليه جزاء و لا مكافاه.

الرابع أنه يعطى العدد من شى ء لا يضبط بالحساب و لا يأتى عليه العدد لأن ما يقدر تعالى عليه غير متناه و لا محصور فهو يعطى الشى ء لا من عدد أكبر منه فينقص منه كمن يعطى الألف من الألفين و العشره من المائه.

الخامس أنه يعطى أهل الجنه ما لا يتناهى و لا يأتى عليه الحساب.

يكون على فتنه أى سببا لافتتانى و وقوعى فى الإثم و العقاب بسبب حبه و جمعه و كسبه يكون لى عدوا أى ظاهرا أو واقعا أيضا بأن يكون حبه موجبا لعقابى و إن كان يحبنى.

جوامع الخير(1)

أى الخيرات الجامعه لأنواع الخير كحبه سبحانه و الإيمان و التقوى أو جميعها و خواتمه أى يكون ختم أمورى و عاقبتى بالخير و سوابقه أى ما يسبق الخير من الأسباب أو ما سبق فيه منه و جميع ذلک أى الخير أو ما ذكر تأكيدا بدوام فضلک أى بسببه أو مقرونا به يا من كبس الأرض على الماء أى أدخلها فيه من قولهم كبس رأسه فى ثوبه أى أخفاه و أدخله أو جمعها فيه كما فى الحديث: إنا نكبس السمن و الزيت نطلب فيه التجاره.

و الكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب.

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ قال الكفعمى أى فى كل وقت و حين يحدث أمورا و يجدد أحوالا من إهلاک و إنجاء و حرمان و إعطاء و غير ذلک و قيل نزلت

1- 1. الدعاء ص 154.

فی الیهود حین قالوا إنه لا یقضی یوم السبت شیئا و قیل إن الدهر کله عنده تعالی یومان أحدهما مده أیام الدنیا و الآخر یوم القیامه فشأن یوم الدنیا الاختیار بالأمر و النهی و الإحیاء و الإماته و نحو ذلک و شأن یوم القیامه الجزاء و الحساب و الثواب و العقاب و قیل شأنه جل ذکره أن یخرج کل یوم و لیله ثلاثه عساکر عسکرا من أصلاب الآباء إلی الأرحام و عسکرا من الأرحام إلی الدنیا و عسکرا من الدنیا إلی القبر ثم یصیرون إلیه جمیعا.

و قال التسبیح التنزیه و السبوح المنزه عن کل سوء و سبح قال سبحان الله و سبح أیضا بمعنی صلی و معنی سبحانک اللهم و بحمدک أی سبحتک بجمیع آلائک و بحمدک سبحتک انتهی.

من علا فی الهواء أی ظهر آثار قدرته فیه أو علا عن أن یکون فی الهواء و الفضاء و شی ء من المکان بأزمتها(1)

أی بأسبابها نور النور أی منور کل نور و مظهره و قد مر تفسیر آیه النور بالحق أی قائما بالحق و الحکمه.

وَ یَوْمَ یَقُولُ کُنْ فَیَکُونُ قَوْلُهُ الْحَقُ قیل جمله اسمیه قدم فیها الخبر أی قوله الحق یوم یقول کقولک القتال یوم الجمعه و المعنی أنه الخالق للسماوات و الأرضین و قوله الحق نافذ فی الکائنات و قیل یوم منصوب بالعطف علی السماوات أو الهاء فی وَ اتَّقُوهُ فی الآیه السابقه أو بمحذوف دل علیه الحق و قوله الحق مبتدأ و خبر أو فاعل یکون علی معنی و حین یقول لقوله الحق أی لقضائه کن فیکون و المراد به حین یکون الأشیاء و یحدثها أو حین تقوم القیامه فیکون التکوین حشر الأموات و إحیاؤها.

وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ هو کقوله لِمَنِ الْمُلْکُ الْیَوْمَ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ(2). سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً لفظه طِباقاً لیست فی الآیه التی فی آخر سوره

1- 1. تسبیح یوم السبت ص 155، و ما بعده یشرع فی شرح عوذه ابی جعفر علیه السلام.
2- 2. غافر: 16.

الطلاق (1)

و إنما هی فی سوره الملک (2) فإنه علیه السلام جمع بین مضمون الآیتین أو زیدت من النساخ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَ أی فی العدد سبعا کما مر تحقیقه یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَ أی یجری أمر الله و قضاؤه بینهن و ینفذ حکمه فیهن لِتَعْلَمُوا علیه لخلق أو یتنزل أو الأعم فإن کلا منهما یدل علی کمال قدرته و علمه و قوله و أحصی لیس فی تتمه تلک الآیات.

من شر متعلق بأعیذ و إن طال الفصل و الاعتراض أو مقدر هنا بقرینه ما سبق و الطارق الآتی باللیل لاحتیاجه إلی دق الباب ثم استعمل اتساعا فی جمیع النوازل باللیل و النهار و الحشوش بالضم جمع الحش مثلثه و الفتح أکثر و هو المخرج و أصله البستان و إنما سمی بذلک لأنهم کانوا یقضون حوائجهم فی البساتین و صحاری بفتح الراء و کسرها جمع الصحراء و الغیاض الآجام.

له مقالید السماوات (3)

هو جمع مقلید أو مقلاد و قیل جمع إقلید معرب اکلید علی الشذوذ و المعنی مفاتیحهما أی لا یملک أمرهما و لا یتمکن من التصرف فیهما غیره و هو کنایه عن قدرته و حفظه لهما و فیها مزید دلاله علی الاختصاص لأن الخزائن لا یدخلها و لا یتصرف فیها إلا من بیده مفاتیحها.

یبسط الرزق أی یوسع الرزق و یضیق علی وفق مشیته إِنَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ فیفعله علی ما ینبغی و نافث أی فی العقد أو موسوس فی القلب و متلون أی متشکل بالأشکال المختلفه کما هو شأن أکثر الجن و محتفز فی بعض النسخ بالفاء و الزای أی من یجلس

علی قدمیه کالمستعجل و فی بعضها بالفاء و الراء من احتفار الأرض أی حفرها و فی بعضها بالقاف و الراء من الاحتقار و الغایه(4)

أی نهایه العز و الکمال و الغایه یکون بمعنی الرایه أیضا

1- 1. الطلاق: 12.
2- 2. الملک: 3.

3- 3. عوذه أبى جعفر عليه السلام ص 156.
4- 4. دعاء ليله الاحد ص 157.

و أحصى عددک أی ما أشد إحصاءک لعدد الأشیاء و ضرع بتثلیث الراء أی خضع و ذل و استکان.

فی مجلس وقارک (1)

أی فی المنزله الرفیعه التی ظهر فیها وقارک و حلمک و قضاؤه أی حکمه بالثواب و العقاب من له ملکوت کل شی ء أی ملکه و له التصرف فیه علی أی وجه أراد.

لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ قال الکفعمی ره أی لا تراه العیون لأن الإدراک متی قرن بالبصر لم یفهم منه إلا الرؤیه کما أنه إذا قرن بآله السمع فقیل أدرکته بأذنی لم یفهم منه إلا السماع و کذلک إذا أضیف إلی کل واحد من الحواس أفاد ما تلک الحاسه آله فیه مثل أدرکته بفمی أی وجدت طعمه و أدرکته بأنفی أی وجدت رائحته و المعنی لا تدرکه ذوو الأبصار و هو یدرک ذوی الأبصار أی المبصرین أی أنه یَرَی و لا یُرَی و بهذا خالف سبحانه جمیع الموجودات لأن منها ما یَرَی و یُرَی کالأحیاء و منها ما یُرَی و لا یَرَی کالجمادات و الأعراض المدرکه(2) فالله تعالی خالف جمیعها و تفرد بأن یَرَی و لا یُرَی و تمدح سبحانه بمجموع الأمرین کما تمدح فی الآیه الأخری بقوله وَ هُوَ یُطْعِمُ وَ لا یُطْعَمُ (3).

وَ رُوِیَ: أَنَّ ذَا الرِّئَاسَتَیْنِ الْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ سَأَلَ الرِّضَا علیه السلام عَمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِیهِ مِنَ الرُّؤْیَهِ فَقَالَ علیه السلام مَنْ وَصَفَ اللَّهَ تَعَالَی بِخِلَافِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْیَهَ عَلَی اللَّهِ لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ أَیِ الْأَبْصَارُ الَّتِی فِی الْقُلُوبِ وَ لَیْسَتْ هِیَ الْأَعْیُنَ أَیْ لَا یَقَعُ عَلَیْهِ الْأَوْهَامُ وَ لَا یُدْرَکُ کَیْفَ هُوَ.

قاله الطبرسی فی مجمع البیان (4).

أمرا لعله حال عن محمد أو عن نبیک أو هو معمول مقدر أی کانا أمرا فیما

1- 1. الدعاء ص 158.
2- 2. زاد فی هامش الجنه ص 106: و منها ما لا یری و لا یری کالاعراض غیر المدرکه.

3- 3. الأنعام: 14.
4- 4. مجمع البيان ج 4 ص 344 فی آیه الانعام 103.

لا ظعن له منه أی فی مکان لا یسیر و لا یتحرک منه إلی غیره أی جنات الخلد.

و الکبر(1)

بالکسر العظمه و کعنب یطلق غالبا فی السن و فواضله أی رحماته الفاضله و خیره أی من الخیرات ما هو أخیر و أفضل و نوافله أی زوائده و النافله العطیه المستحبه و البوار الهلاک و بار المتاع کسد و بار عمله بطل و سکره الموت شدته و النضره الحسن و الرونق.

أیامک أی الأیام التی وعدتهم النصر فیها من أیام ظهور القائم علیه السلام و الرجعه و فی بعض النسخ أمانک و أتمم علینا نعمتک

قَالَ الْکَفْعَمِیُّ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله مَرَّ بِرَجُلٍ یَدْعُو وَ یَقُولُ أَتْمِمْ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله تَمَامُ النِّعْمَهِ الْعِتْقُ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزُ بِالْجَنَّهِ.

أوبقته معاصیه فی ضیق المسلک (2)

أی أهلکته بسبب أن ضاقت علیه المسلک إلی عفوک لکثرتها و لم یعزک منع فی بعض النسخ بالعین المهمله و الزای المشدده أی لم یغلبک منع أی لیس منعک لاضطرار و فاقه بل لعدم المصلحه فی العطاء أی لم یشتد علیک منع بأن لا تقدر علیه و یؤخذ منک قهرا و فی بعضها لم یعززک بفک الإدغام.

و فی بعضها لم یعرک بضم الراء المهمله المخففه أی لم یغشک منع بأن تکون محتاجا إلی غیرک فیمنعک أو تمنع غیرک خیرا فإن ما تمنعه لا یکون خیرا و إنما تمنع ما یکون شرا للمعطی قال الکفعمی من قرأ و لم یعزک بالتشدید أراد یغلبک یقال عز علیه و من عز بز أی من غلب سلب و قوله تعالی أَ یَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّهَ(3) أی المنعه و شده الغلبه و قوله تعالی أَخَذَتْهُ الْعِزَّهُ بِالْإِثْمِ (4) أی

1- 1. الدعاء ص 259.
2- 2. دعاء یوم الاحد ص 160.

3- 3. النساء ص 139.
4- 4. البقره: 206.

الامتناع و الغلبه و سمی ملک یوسف عزیزا لأنه غلب أهل مملکته و قوله تعالی وَ عَزَّنِی فِی الْخِطابِ (1) أی غلبنی فی الاحتجاج و من قرأ و لم یعرک بالراء المهمله و التخفیف أراد یمسک و یغشاک و عراه کذا و اعتراه إذا مسه و غشیه و قوله تعالی إِلَّا اعْتَراکَ بَعْضُ آلِهَتِنا بِسُوءٍ(2) أی مسک بجنون و خبل انتهی.

أقول: الأصوب لم یفرک بالفاء المکسوره و الراء الساکنه أی لا یصیر منعک سببا لوفور مالک کما فی المخلوقین فتصح المقابله و یؤیده ما فی بعض خطبه علیه السلام الحمد لله الذی لا یفره المنع و لا یکدیه الإعطاء.

قوله و لا أکداک إعطاء أی منعک و ردک و أکدیت الرجل من کذا منعته و رددته و أکدی الرجل قل خیره و قوله تعالی وَ أَعْطی قَلِیلًا وَ أَکْدی (3) أی قطع عطیته و یئس من خیره مأخوذه من کدیه الرکیه و هو أن یحفر الحافر فیبلغ إلی الکدیه و هی الصلابه من حجر أو غیره فلا یعمل معوله فیه فییأس فیقطع الحفر انتهی.

فی النظر لها أی فی التفکر فیما یوجب صلاحها و النظر أیضا الإعانه و سالمت الأیام (4) أی صالحتها و وافقتها و عملت بمقتضی الزمان و موافقه أهله فی العصیان فما بقی لها أی لنفسی إلا نظرک أی لطفک و کرمک کما ورد فی خلافه لا ینظر الله إلیهم یوم القیامه.

مردها منک أی رجوعها من بابک و بالنجاح أی مقرونا بالظفر بالمطلوب و قال الکفعمی النفاح هو ذو الآلاء الظاهره و النعماء المتکاثره و نفحت الریح

1- 1. ص: 23.
2- 2. هود: 54.
3- 3. النجم: 34.
4- 4. الدعاء ص 161.

هبت و نفح الطيب فاح و ناقه نفوح يخرج لبنها من غير حلب و نفحه أعطاه و النافح المعطى و كرر هنا لاختلاف اللفظ.

قال أقوى و أقفر بعد أم الهيثم.

و قال و ألفى قولها كذبا و مينا انتهى.

و السماح بالفتح و الكسر الجود و أدرجنى فيمن أبحت و فى بعض النسخ درج من أبحت أى أمتنى فيهم و اجعلنى بعد الموت منهم أو اسلكنى مسلكهم يقال درج أى مشى أو مات و الدرج بالتحريک الطريق.

من التتابع فى بعض النسخ بالباء الموحده و فى بعضها بالياء المثناه التحتانيه قال الكفعمى التتايع بالياء المثناه من تحت التهافت قال الهروى و فى الحديث كما يتتايع فى النار أى يتهافت و قال أبو الفرج بن الجوزى فى كتابه تقويم اللسان يقال تتايعت المصائب لا بالباء المفرده لأن التتايع فى الشر و التتابع فى الخير.

إليک الأصوات أى ذو الأصوات إلى خير أى كونى منتهيا إلى أفضل أمور لا يملكها غيرک و يحتمل أن تكون الإضافه للبيان و ربما يقرأ بالتنوين فيكون الإبهام للتفخيم سموت بعرشک أى رفعته.

ثم دعوت السماوات (1)

تلميح إلى قوله سبحانه ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ وَ هِيَ دُخانٌ فَقالَ لَها وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ (2) و قد مر أن الكلام مبنى على التمثيل شبه سبحانه نفاذ قدرته و مشيته فيهما بأمر المطاع و إجابه المطيع كما قيل فى قوله تعالى كُنْ فَيَكُونُ و كذا الخيفه هنا محموله على الاستعاره.

و فتقت الأرضين إشاره إلى قوله سبحانه أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما(3) قيل أى كانت السماوات واحده ففتقت فى التحريكات

1- 1. الدعاء ص 162.

2- 2. فصّلت ص 11.
3- 3. الأنبياء: 30.

المختلفه حتى صارت أفلاكا و كانت الأرض واحده فجعلت باختلاف كيفياتها و أحوالها طبقات و أقاليم و قيل كانت بحيث لا فرجه بينهما ففرج و قيل كانتا رتقا لا تمطر و لا تنبت ففتقتا بالمطر و النبات و لعل الأوسط هنا أنسب.

فرسخ أى ثبت سنخها أى أصلها ذراها أى أعاليها فاستقرت أى الأرض على الرواسى أى بسببها و خففت عنها بالأحياء و الأموات (1)

لعل المعنى خلقت منها الحيوانات و النباتات و الجمادات فالمراد بالأموات الأخيرتين أو الأخيره فلما أخذت منها فكأنها خففت عنها و إن كان ثقلها عليها أيضا أو خففت عنها بسبب الأحياء و الأموات لغذائهم و لباسهم و أكفانهم و مساكنهم أو بالأحياء فيموتون أو بالأموات فيصيرون رفاتا و رميما و فى بعض النسخ بالحاء المهمله من حفت المرأه وجهها من الشعر أى أذهب المياه و الجبال عن بعض وجه الأرض لانتفاع الأحياء و الأموات و الأول أيضا يحتمل هذا المعنى.

مع حكيم أى محكم متقن من أمرک أى تقديرک و تدبيرک و نافخ النسيم أى الروح كما في بعض النسخ لأنها تتحرک و تجري فى البدن كالنسيم لطفت فى عظمتک أى كنت لطيفا مع نهايه عظمتک أى مجردا و أنت ألطف من جميع اللطفاء و تجردک أكثر من الجميع أو لطفک بالنسبه إلى العباد مع نهايه عظمتک و استغنائک أكثر من جميع اللطفاء و كذا لطفت للناظرين يحتمل الوجهين.

تبطنت أى علمت بواطنهم أو استخفيت منهم للظاهرين من خلقک أى لكل من دخل فى الوجود منهم و القطرات كأنه جمع قطره بمعنى الناحيه منتهاک أى منتهى خلقک أو عرشک و أن ترزقني الرغبه أى ما رغبت فيه إليک و سألتک ما قصرت عنه رغبتى أى لم أسألكه لجهلى أو نسيانى أو غفلتى.

فى الملک (2)

أى فى الألوهيه ولى من الذل أى ولى يوليه من أجل

1- 1. و الأظهر: حففت متنها كما مر، و المعنى ظاهر.
2- 2. تتمه الدعاء ص 164، فی قوله و لم یکن له شریک فی الملک.

مذله به ليدفعها عنه بموالاته و لا أخشى إلا عدله أى لا أخاف منه أن يظلمنى بل أخاف أن يعاملنى بالعدل و لا يعاملنى بالفضل.

و فى القاموس غير الدهر كعنب أحداثه المغيره و التأهب الاستعداد لما فيه الصلاح أى صلاح نفسى و الإصلاح أى إصلاح أمورى أو إصلاح غيرى أو إصلاح الله لى و لأمورى به النجاح أى الظفر بالحوائج و الإنجاح أى قضاء حوائج الخلق و يحتمل التأكيد يقال أنجح أى صار ذا نجح أو يكون أحدهما الظفر بالحوائج من الله و الآخر من الخلق و العافيه من البلايا و السلامه من الذنوب أو الأول من الأمراض و الثانى من شر الأعادى و يحتمل العكس فيهما و التأكيد أيضا بتعميمها.

و همزات الشيطان خطراته التى يخطرها بقلب الإنسان.

حافظا(1) تميز أو حال و اختم بالانقطاع إليک أمرى أى اختم أمورى بالانقطاع عن الخلق متوجها إليک و متوسلا بک و لا ترنى عملى حسرات (2) أى لا تجعل أعمالى بحيث تكون موجبه لحسراتى فى القيامه بل وفقنى للأعمال المقبوله التى توجب مسراتى فقوله حسرات ثالث مفاعيل ترنى إن كان من رؤيه القلب و إلا فحال و الجمع باعتبار إراده العموم من العمل.

تَوْبَةً نَصُوحاً قال الكفعمى أى صادقه و نصحته أى صدقته و قيل نصوحا أى بالغه فى النصح مأخوذ من النصح و هو الخياطه كأن العصيان يخرق و التوبه النصوح ترقع و قيل نصوحا أى خالصه و نصح الشى ء خلص قاله الهروى انتهى.

يا أهل التقوى أى أنت أهل لأن تتقى لقدرتک و شده عذابک و أهل لأن تغفر لسعه رحمتک قدسه آى آثار قدسه و شواهده من مصنوعاته الداله على تنزهه عن أن يكون شبيهها.

1- 1. دعاء آخر للسجاد عليه السلام ص 165.
2- 2. دعاء آخر للكاظم عليه السلام ص 166.

من أشرق كل شی ء أی فی کل شی ء.

لا یجاوز اسمه (1)

أی لا یخرج عن تأثیر اسمه أو عن مدلول بعض أسمائه کالرحمن و القادر و العالم و الغنی و الضلال و الخیبه و البغی التعدی و الظلم و الطاغی العاتی المتکبر بروجا أی الاثنی عشر سراجا أی الشمس أن یوصل متعلق باحتجب أی من أن یوصل و الحوامیم لعلها کانت سبعا بعدد القرآن.

قصمت بعزتک (2)

و فی بعض النسخ بصوتک أی بصیت جلالک أو بالأصوات القویه التی أهلک الله بها بعض القرون السالفه و أضفت أی جمعت جمیعها فی قبضتک أی قدرتک و فی بعض النسخ أطقت أی قویت علیها و تصرفت فیها یقال أطقت الشی ء إطاقه و هو فی طوقی أی فی وسعی.

بضوء نورک أی بضوء سطع من نورک فکیف إذا کان أصل نورک و قال الکفعمی الفرق بین الضوء و النور أن الضوء ما کان من ذات الشی ء کالنار و الشمس و النور ما کان مکتسبا من غیره کاستناره الجدار بالشمس و منه قوله تعالی جَعَلَ الشَّمْسَ ضِیاءً وَ الْقَمَرَ نُوراً(3) و قال ابن الأثیر قوله تعالی ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ (4) أبلغ من ذهب بضوئهم لأن الضوء أخص من النور و استعمال العام فی النفی أبلغ من استعماله فی الإثبات عکس استعمال الخاص لاستلزام نفی الحیوانیه نفی الإنسانیه و إثبات الإنسانیه إثبات الحیوانیه دون عکسهما انتهی و الأزمه و المقالید کنایتان عن الأسباب و العلل و أذعنت أی السماوات و الأرضون و أبت حمل الأمانه إشاره إلی قوله سبحانه إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ عَلَی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَیْنَ أَنْ یَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ

1- 1. عوذه یوم الاحد من عوذ أبی جعفر علیه السلام ص 167.
2- 2. دعاء لیله الاثنین: 169.
3- 3. یونس: 5.
4- 4. البقره: 17.

إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا(1) و قيل الأمانه التكليف و الأوامر و النواهى و قيل أمانات الناس و الوفاء بالعهود و قيل المراد بالعرض عليها العرض على أهلها و عرضها عليهم هو تعريفه إياهم أن فى تضييع الأمانه الإثم العظيم فبين جرأه الإنسان على المعاصى و إشفاق الملائكه من ذلک و حمل الأمانه إما قبولها أو تضييعها و الخيانه فيها.

قال الزجاج كل من خان الأمانه فقد حملها و من لم يحمل الأمانه فقد أداها و كذلک كل من أثم فقد احتمل الإثم و قيل معنى عرضنا عارضنا و قابلنا و المعنى أن هذه الأمانه فى جلاله موقعها بحيث لو قيست السماوات و الأرض و الجبال بها لكانت أرجح و معنى فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها ضعفن عن حملها كذلک وَ أَشْفَقْنَ مِنْها أى خفن و هذه الأمانه التى من صفتها أنها أعظم من هذه الأشياء العظيمه تقلدها الإنسان فلم يحفظها بل حملها و ضيعها لظلمه على نفسه و لجهله بمبلغ الثواب و العقاب.

و قيل إنه على وجه التقدير أى لو كانت تلک الأشياء عاقله ثم عرضت الأمانه عليها و هى وظائف الدين أصولا و فروعا لاستثقلت ذلک و لامتنعت من حملها خوفا من القصور عن أداء حقها ثم حملها الإنسان مع ضعف جسمه و لم يخف الوعيد لظلمه و جهله.

و قيل المراد بالأمانه العقل و التكليف و بعرضها عليهن اعتبارها بالإضافه إلى استعدادهن و بإبائهن الإباء الطبيعى الذى هو عدم اللياقه و الاستعداد و بحمل الإنسان قابليته و استعداده لها و كونه ظلوما جهولا لما غلب عليه من القوه الغضبيه و الشهويه.

و فى كثير من الأخبار أن الأمانه هى الخلافه الكبرى و حملها ادعاؤها بغير حقها و لم يجترئ السماوات و الأرض و الجبال على ذلک و فعلها الإنسان و هو أبو بكر و من تبعه فى ذلک لأنه كان ظلوما لنفسه فى غايه الجهل و قد مر الكلام فى ذلک

1- 1. الأحزاب: 72.

فی مواضع.

و قامت بکلماتک أی بتقدیراتک و إرادتک فی قرارها أی فی المحال التی قدرت و عینت لها و الکینون أیضا الکائن مع مبالغه محبتک أی محبوبک و مرادک ظاهرین أی غالبین.

غیر مرفوضین (1)

أی متروکین و أعنی علی نفسی أی فی الغلبه علیها فإنها تدعو إلی شهواتها و الخون بالفتح الخیانه و من التزین أی ادعاء ما لم أتصف به من الخیر بغیر الحق صفه کاشفه و مثله قوله ما لم تنزل به و من محبطات الخطایا أی الخطایا المحبطه للأعمال الصالحه و فی بعض النسخ محیطات من الإحاطه تلمیحا إلی قوله تعالی وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِیئَتُهُ (2) أی استولت علیه و شملت جمله أحواله.

و قال الکفعمی رحمه الله الروح طیب (3)

نسیم الروح و الریحان الرزق و من قرأ فروح أی فحیوه الأموات فیها و قال الجوهری فَرَوْحٌ وَ رَیْحانٌ أی رحمه و رزق.

و قال الطبرسی (4)

فروح أی فراحه و استراحه من تکالیف الدنیا و مشاقها و قیل الروح الهواء تلذه النفس و تزیل عنها الهم و ریحان یعنی الرزق فی الجنه و قیل هو الریحان المشموم من ریحان الجنه یؤتی به عند الموت فیشمه و قیل الروح النجاه من النار و الریحان الدخول فی دار القرار و قیل روح فی القبر و ریحان فی القیامه و بضم الراء فمعناه فرحمه لأن الرحمه کالحیاه للمرحوم و قیل هو البقاء أی فحیاه لا موت فیها أی فهذان له معا و هو الخلود مع الرزق.

1- 1. الدعاء ص 170.
2- 2. البقره: 81.
3- 3. تتمه الدعاء ص 171.
4- 4. مجمع البیان ج 9 ص 228.

و قال الهروى فى قوله تعالى وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (1) أى برحمه و كذا قوله تعالى فى عيسى عليه السلام وَ رُوحٌ مِنْهُ (2) و قوله وَ لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ (3) أى من رحمته و

فى الحديث: الولد من ريحان الله.

أى من رزقه و قولهم سبحان الله و ريحانه يريدون تنزيها له و استرزاقا و نصبهما على المصدر انتهى.

و قال الجوهرى أفكه يأفكه إفكا أى قلبه و صرفه عن الشى ء و النبأ أى الخبر و المشهور أنه نبأ البعث و النشور الذى أنكرته الكفار و فى الأخبار أنه نبأ ولايه أمير المؤمنين عليه السلام الذى اختلف فيه المؤمنون و المنافقون و يقال شرد البعير أى نفر.

و سالم على المعاصى أى سؤال من كان سالما من الليالى و الأيام أى شرورهما مع كونه مصرا على المعاصى أو سالما عن المعاصى فى الليالى و الأيام لإنابته منها و تركها و هو بعيد أو سالم الزمان و أهله فى ارتكاب المعاصى كما مر.

لغفرانها أى بسببه أو استعير المجير للمفزع يا كريم المئاب أى من المئاب و المرجع إليه كريم حسن أو رجوعه على عباده بالإحسان بمحض الكرم و الأول أظهر و اللوازب البلايا اللازمه المزمنه و اللزوب اللصوق و الثبوت و اللزبه الشده و القحط.

لک عنت أى خضعت و ذلت و العانى الأسير إذا ألم أى نزل.

و النكبه(4)

بالفتح المصيبه و نكبه الدهر نكبا و نكبا بلغ منه أو أصابه بنكبته و فى بعض النسخ و كآبه و الاكتياب الانكسار من شده الهم

1- 1. المجادله: 22.
2- 2. النساء: 171.
3- 3. يوسف: 87.

4- 4. شرح لقوله:« و نكائب خوف الفتن» و قد كان فى ط الكمبانىّ« تكاءب» كما مر ص 172 ص 1.

و الحزن و المخبيات المستورات و أصله الهمز و تفيض سجال قال الكفعمى رحمه الله هذه استعاره و السجال جمع السجل و هو الدلو ملى ء ماء و منه أنه صلى الله عليه و آله أمر بصب سجل من ماء على بول الأعرابى و أصل السجل الصب و سجل فلان على فلان ماء أى صبه عليه قاله الهروى.

و رأيت فى كتاب تقويم اللسان لابن الجوزى أنه يقال فلان أهل لكذا و مستأهل غلط إنما المستأهل متخذ من الإهاله و هى ما يؤتدم به من السمن و الودک و كذا قاله الجوهرى فى صحاحه و الحريرى فى درته.

قال الصنعانى فى تكملته.

قال الأزهرى خَطَّأَ بعضهم من يقول فلان يستأهل كذا بمعنى يستحق قال و لا يكون الاستيهال إلا من الإهاله قال الأزهرى أما أنا فلا أنكره و لا أُخَطِّئُ قائله لأنى سمعت أعرابيا فصيحا أسديا يقول لرجل شكر عنده يدا أولها تستأهل بأبى حازم ما أوليت و حضر ذلک جماعه من الأعراب فما أنكروا قوله.

قلت و الصحيح ما ذكره الأزهرى بدليل قول سيد الوصيين و حجه رب العالمين فى هذا الدعاء و كذا

قوله فى مناجاته: إلهى إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتک فأنت أهل أن تجود على المذنبين بسعه رحمتک.

فيبطل حينئذ(1)

ما قاله ابن الجوزى و الجوهرى.

و قال ره فى قوله خشعت لک الأصوات (2)

أى خفيت و انخفضت و قوله تَرَى الْأَرْضَ خاشِعَةً(3) أى ساكنه مطمئنه و قوله تعالى الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ (4) أى خاضعون و قيل خائفون و الخشوع السكون و التذلل و الخشوع قريب المعنى من الخضوع إلا أن الخضوع فى البدن و الخشوع فى البدن

1- 1. راجع فی ذلک ج 87 ص 301 و 339.
2- 2. دعاء یوم الاثنین ص 173.
3- 3. فصّلت: 39.
4- 4. المؤمنون: 2.

و البصر و الصوت قاله الهروى انتهى.

مصادرها أى محال صدورها و عللها ضارع إليک أى متذلل و متوسل و الحول الحيله و القوه وطأتک أى بطشک و عذابک قال فى النهايه الوطء فى الأصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو و القتل لأن من يطأ على الشى ء فقد استقصى فى هلاكه و إهانته و منه

الحديث: اللهم اشدد وطأتک على مضر.

أى خذهم أخذا شديدا انتهى.

أمرک قضاء أى حكم و حتم أشار إلى قوله سبحانه إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (1) و كلامک نور يبين الحق و ينور القلب و رضاک رحمه أى ليس رضاک و سخطک كالمخلوقين بتغير فى ذاتک بل إنما تطلق تلک الصفات عليک باعتبار غاياتها.

و لا معقب لحكمه (2)

أى إذا حكم حكما فأمضاه لا يتعقبه أحد بتغيير و لا نقض يقال عقب الحاكم على حكم من كان قبله إذا حكم بعد حكمه بغيره بعد إعذارک أى قطعک عذرهم بإتمام الحجه عليهم و الأظلال جمع الظل كالظلال.

اصطنعت لنفسک (3)

أى اخترته لها يسرنا لليسرى أى هيئنا للخله التى تؤدى إلى يسر و راحه كدخول الجنه من يسر الفرس إذا هيأه للركوب بالسرج و اللجام و جنبنا العسرى أى الخله المؤديه إلى العسر و الشده كدخول النار و من أمرنا أى من جمله أمورنا رشدا أى ما نصير به راشدين مهتدين أو اجعل أمرنا كله رشدا كقولهم رأيت منک رشدا قيل و أصل التهيئه إحداث هيئه الشى ء و الرشد بالتحريک و بالضم خلاف الغى.

1- 1. يس: 82.
2- 2. الدعاء ص 174 ص 4.
3- 3. الدعاء ص 175 ص 11.

و المرفق بكسر الميم و فتح الفاء ما يرفق به أى ينتفع به و كذا المرفق بفتح الميم و كسر الفاء و هو مصدر جاء شاذا كالمرجع و المحيض فإن قياسه الفتح و فيه تلميع إلى قوله سبحانه فى قصه أصحاب الكهف وَ هَيِّئْ لَنا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً(1) و قوله وَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً(2) و قرأ نافع و ابن عامر بفتح الميم و كسر الفاء و الباقون بالعكس.

و أماناتنا أى طاعاتنا فإنها أمانه الله عندنا أو عهودنا أو ما ائتمننا الناس عليها أو بالعكس أو الأعم أو كوننا أمناء و قد مر تأويل الأمانه فى الآيه.

قال فى النهايه الأمانه تقع على الطاعه و العباده و الوديعه و الثقه و الأمان و قد جاء فى كل منها حديث و منه أستودع الله دينک و أمانتک أى أهلک و من تخلفه بعدک منهم و ما تودعه و تستحفظه أمينک و وكيلک.

بحفظ الإيمان أى معه أو بما تحفظ به المؤمنين أو بحفظ يقتضيه الإيمان و كذا بستر الإيمان أى بما تستر به المؤمنين لا المنافقين فإنهم مستورون بستر الله لكن على وجه الاستدراج و الإمهال و الغضب أو بستر يقتضيه الإيمان أى ستر كامل و قد مر بعض الوجوه للفقره السابقه و انزع الفقر من بين أعيننا أى اجعلنا بحيث لا ننظر بالرغبه إلى ما متع به الأغنياء و المترفون فهى مؤكده للفقره السابقه و نرد علمه (3) أى المتشابه إذا أفضينا إليها أى وصلنا فى جوارک بالكسر أى أمانک أو بالضم أى قربک و مجاورتک على المجاز و الطف لحاجتنا أى الطف لنا فى حاجتنا و أوصلها إلينا بلطف.

و الاتساق الانتظام (4)

و يقال استوسقت الإبل أى اجتمعت و الوثيق المحكم

1- 1. الكهف: 10.
2- 2. الكهف: 16.
3- 3. الدعاء ص 176 ص 1.
4- 4. شرح لقوله« متواترا متسقا» ص 177 ص 2.

و استوثق منه أخذ الوثيقه و السرمد الدائم صلاحا أی مشتملا علی ما یوجب صلاح أمور دنیای فلاحا أی مشتملا علی ما یوجب فوزی و نجاتی فی الآخره نجاحا أی مشتملا علی ما یوجب ظفری بحوائج الدنیا و الآخره.

و النذر و العهد مع الله و الوعد مع المخلوقین و فیه إشعار بوجوب الوفاء بالوعد و المظلمه بکسر اللام ما تطلبه عند الظالم و هو اسم ما أخذ منک أو غیبه بالرفع عطف علی مظلمه أو بالجر عطف علی نفسه و کذا تحامل یحتمل الوجهین و الأول أظهر فیهما و قال الجوهری تحامل علیه أی مال و تحاملت علی نفسی إذا تکلفت الشی ء بمشقه و قال الفیروزآبادی تحامل علیه کلفه ما لا یطیقه بمیل إلی خصمه أو هوی لنفسی فی الحکم علیه أو أنفه أی استنکاف عن رعایه الحق فیه أو حمیه أی رعایه لقبیلتی و عشیرتی أو ریاء أی أحکم علیه لمراءاه الناس و طلب مدحهم أو عصبیه أی عداوه لغیر قبیلتی و عشیرتی.

من مواقف الخزی أی مواقف تشتمل علی خزیی و مذلتی کالوقوف فی الدنیا عند ظالم علی وجه العقوبه و فی الآخره بالفضیحه علی رءوس الأشهاد و عزائم مغفرتک (1) أی لوازمها و العدل فی الرضا و الغضب أی لا یصیر رضای عن أحد سببا للمیل إلیه و لا غضبی للمیل عنه و عدم رعایه الحق فیه و القصد التوسط بین الإسراف و التقتیر و قد مر فی التعقیبات شرح سائر الفقرات.

علی إقبال النهار(2)

أی أنزهه لذلک أو عنده و له الحمد و المجد أی یستحق التحمید و التعظیم و التکبیر مع کل نفس و الطرف إطباق الجفن و اللمحه الإبصار بنظر خفیف.

کَتَبَ عَلی نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ قیل أی أوجب علی نفسه الإنعام علی خلقه أو الثواب لمن أطاعه أو إنظار عباده و إمهاله إیاهم لیتداررکوا ما فرطوا فیه و یتوبوا عن معاصیهم

1- 1. الدعاء ص 178 ص 8.
2- 2. الدعاء ص 179 ص 4.

أو الرحمه لأمه محمد صلى الله عليه و آله بأن لا يعذبهم عند التكذيب كما عذب من قبلهم بل يؤخرهم إلى يوم القيامه و التعميم أولى أى أوجب على نفسه الرحمه لمستحقها ما رأت الشمس استعيرت الرؤيه للإشراق لمشابهات كثيره.

إلى الذى ختمته (1)

يعنى نفسه أو حوزها و حراستها و الختم كنايه عن الاستيثاق و قال الجوهرى الحيه تكون للذكر و الأنثى و إنما دخلته الهاء لأنه واحد من جنس كبطه و زجاجه على أنه قد روى عن العرب رأيت حيا على حيه أى ذكرا على أنثى انتهى أخذت عنه أى منعت.

لا يعول (2)

و فى بعض النسخ لا يعوز قال الجوهرى عال فى الحكم أى جار و مال و عالنى الشى ء يعولنى أى غلبنى و ثقل على و عال الأمر أى اشتد و تفاقم و فى القاموس عال أى كثر عياله و قال العوز بالتحريک الحاجه عوز الشى ء كفرح لم يوجد و الرجل افتقر كأعوز و الأمر اشتد و إذا لم تجد شيئا فقل عازنى و المعوز الثوب الخلق.

و قال الإكليل بالكسر التاج و شبه عصابه تزين بالجوهر و السحاب تراه كأن عشاء ألبسه و قال الكفعمى السرادق ما يدار حول الخيمه من شقق بلا سقف قاله المطرزى و قال الجوهرى السرادق ما يمد فوق صحن الدار و كل بيت من كرسف فهو سرادق.

و الهيكل البناء المشرف و الكبرياء الملک لأنه أكبر ما يطلب من أمور الدنيا و منه قوله تعالى وَ تَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِياءُ فِى الْأَرْضِ (3) أى الملک و أكثر الألفاظ فى هذا المعنى تمثيل لعظمه الله عز و جل و عجائب مخلوقاته السماويه التى لا يحاط بكنهها انتهى أهل الكرامه(4) مفعول تعرف الذى تحب

1- 1. الدعاء ص 180 ص 2.
2- 2. دعاء ليله الثلثاء ص 181 ص 5.

3- 3. يونس: 78.
4- 4. الدعاء ص 182 ص 4.

صفه لاسمک.

و الصدق بوعدک (1) أی التصدیق به فإن من یصدق وعد الله فهو صادق أو یصدق الناس فی الأخبار بوعده تعالی فیؤدیه إلیهم کما هو الحق و قرئ و الذی جاء بالصدق و صدق به (2) بالتخفیف أو الصدق فی وعدک أی فی ما أعدک به.

و الوقوف عند موعظتک أی التوقف و عدم ارتکاب ما وعظتنی بترکه أو التأمل و التدبر فیها و العمل و الاصطبار الصبر بکلفه.

و قال الکفعمی ره العتره ولد الرجل و ذریته من صلبه و لذلک سمیت ذریه النبی صلی الله علیه و آله من فاطمه و علی علیهما السلام عتره محمد صلی الله علیه و آله.

و العتره البلده و البیضه فهم علیهم السلام بلده الإسلام و بیضته و أصوله.

و العتره صخره عظیمه یتخذ الضب جحره عندها یهتدی بها لئلا یضل عنه و هم علیهم السلام الهداه للخلق علی معنی الصخره.

و العتره أصل الشجره المقطوعه التی تنبت من أصولها و هم علیهم السلام أصل الشجره المقطوعه لأنهم وتروا و قطعوا و ظلموا فنبتوا من أصولهم لم یضرهم قطع من قطعهم.

و العتره شجره صغیره کثیره اللبن بتهامه و هم علیهم السلام ینابیع العلم علی معنی کثره اللبن.

و العتره شجره تنبت علی باب وجار الضبع و هم علیهم السلام الشجره التی النبی صلی الله علیه و آله أصلها و علی فرعها و الأئمه علیهم السلام أغصانها و شیعتهم ورقها.

و العتره قطع المسک الکبار فی النافجه و هم علیهم السلام من بین بنی هاشم و من بین بنی طالب کقطع المسک الکبار فی النافجه.

1- 1. الدعاء ص 183 ص 8.

2- 2. الزمر: 33.

و العتره العين النابعه العذبه و علومهم لا شی ء أعذب منها عند أهل الحکمه و العقل.

و العتره الذکور من الأولاد و هم علیهم السلام ذکور غیر إناث.

و العتره الریح و هم جند الله تعالی و حزبه کما أن الریح جند الله.

و العتره نبت ینبت متفرقا مثل المرزنجوش و هم علیهم السلام أصحاب المشاهد المتفرقه و برکاتهم منبثه فی المشرق و المغرب.

و العتره قلاده تعجن بالمسک و الأفاویه و هم علیهم السلام أولیاء الله المتقون و عباده المخلصون (1).

و العتره الرهط و هم علیهم السلام رهط رسول الله صلی الله علیه و آله و رهط الرجل قومه و قبیلته.

إذا عرفت ذلک فجمیع ما قلناه من الألفاظ فی معنی العتره التی اختلف العلماء فیها فهی کنایه عنهم علیهم السلام ذکر ذلک محمد بن بحر الشیبانی فی کتابه عن ثعلب عن ابن الأعرابی.

و الغوایه بالفتح الضلال و الغباوه قله الفطانه و قال الجوهری استحوذ علیه الشیطان أی غلب و هذا جاء بالواو علی أصله کما جاء استروح و استصوب انتهی إلهه هواه أی أطاعه و بنی علیه دینه لا یسمع حجه و لا یبصر دلیلا.

و أبخلته (2)

نسبته إلی البخل أو وجدته بخیلا فصل أی فاصل بین الحق و الباطل و تعالیت علی العلا أی ارتفعت علی حقیقه العلو و الشرف و لا یؤدک أی لا یثقلک.

1- 1. و زاد فی المصباح ص 118 فی الهامش: قال: فهم ذوو النسب القصیر و طفلهم***باد علی الکبراء و الاشراف و الخمر ان قیل ابنه العنب اکتفت***بأب من الألقاب و الأوصاف
2- 2. شرح قوله:« لا یبخلک الحاح الملحین» ص 184 ص 4.

يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ (1) قيل أى يسبح سامعوه متلبسين بحمده و يصيحون بسبحان الله و الحمد لله أو يدل الرعد بنفسه على وحدانيه الله و كمال قدرته متلبسا بالدلاله على فضله و نزول رحمته و روى أن الرعد ملک موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب و هذا الصوت تسبيحه.

وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ أى من خوف الله و إجلاله و قيل الضمير للرعد و هو بعيد وَ الطَّيْرُ أى يسبح الطير صَافَّاتٍ باسطات أجنحتها فى الهواء بأمره أى بقدرته كُلٌ منها قَدْ عَلِمَ الله صَلاتَهُ أى دعاءه وَ تَسْبِيحَهُ أى تنزيهه اختيارا أو طبعا و قيل الضمير فى علم راجع إلى الكل و قيل الصلاه للإنسان و التسبيح لغيره و قيل تسبيحها ما يرى عليها من آثار الحدوث و فى بعض الأخبار أن المراد بالطير الملائكه المخلوقه بصورها فالصلاه و التسبيح و قوله بأمره على حقيقه معناها.

و كبرياؤه مانع أى عن أن يوصل إليه بسوء و المحال ككتاب الكيد و روم الأمر بالحيل و التدبير و المكر و القدره و الحبال و العذاب و العقاب و القصد استقامه الطريق.

يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها أى مأواها على وجه الأرض وَ مُسْتَوْدَعَها أى مدفنها أو موضع قرارها و مسكنها و مستودعها حيث كانت مودعه فيه من أصلاب الآباء و أرحام الأمهات أو مستقرها فى بطون الأمهات و مستودعها فى أصلاب الآباء أو مستقرها على ظهر الأرض فى الدنيا و مستودعها عند الله فى الآخره أو من استقر فيه الإيمان و من استودعه و قد مر مرارا.

و الكتاب المبين (2)

اللوح أو القرآن و لا يعثر جده أى ليس مثل عظماء الخلق فإن لهم إقبالا و إدبارا فإذا أدبرت الدنيا عنهم يقال عثر جده أى زل و أخطأ بخته بل عظمته دائمه و قدرته سرمديه من كرامتک بيان للمقام أو عله

1- 1. دعاء آخر ليوم الثلثاء ص 185 ص 9.
2- 2. شرح لقوله:« كُلٌّ فِى كِتابٍ مُبِينٍ» ص 186 ص 1.

للتعريف أو من للتبعيض أى هذا المقام من جمله كرامتک له.

بمنزله السابقين إما خبر بعد خبر أو متعلق براضون و بسترک الفائض أى السابغ الكامل و أصل الفيض كثره الماء و الحكم أى الحكمه.

و اجعله همنا(1)

أى جميع ما ذكر بتأويل المدعو أو كل واحد و فى بعض النسخ و اجعل أى اجعل قصدنا و هوانا مصروفه فى إصلاح أمر حياتنا و موتنا و ما ينفعنا فيهما لا فى الشهوات الباطله.

و قال الفيروزآبادى النجيح الصواب من الرأى و المنجح من الناس و الشديد من السير و نجح أمره تيسر و سهل فهو ناجح.

و ظِلًّا ظَلِيلًا قال الطبرسى رحمه الله (2)

أى كنينا ليس فيه حر و لا برد بخلاف ظل الدنيا و قيل ظلا دائما لا تنسخه الشمس و قيل ظلا متمكنا قويا كما يقال يوم أيوم و ليل أليل يصفون الشى ء بمثل لفظه إذا أرادوا المبالغه و قال فى النهايه فيه من كان عصمه أمره لا إله إلا الله أى ما يعصمه من المهالک يوم القيامه و العصمه المنعه و العاصم المانع الحامى و الاعتصام الامتساک بالشى ء.

و الثلاثاء(3)

صححه فى الصحاح بفتح الثاء و الألف بعد اللام و مد آخره و كذا فى القاموس لكن قال و يضم و فى بعض النسخ بالضم كذلک و فى بعضها بفتح اللام من غير ألف بعدها و ضميرا سخطه و رضاه راجعان إلى الله و العوره كل ما يستحى منه.

من بين يدى أى من جميع جهاتى أو من بين يدى أى من البلايا التى أعلم و أقدر التحرز عنها و من خلفى من حيث لا أعلم و لا أقدر و عن يمينى و عن شمالى من حيث يمكننى أن أعلم و أتحرز و لم أفعل و الأول أظهر و إنما عدى

1- 1. الدعاء ص 187 ص 1.
2- 2. مجمع البیان ج 3 ص 62 فی سوره النساء الآیه 57.
3- 3. شرح قوله:« وهب لی فی الثلثاء ثلاثا» ص 188 ص 2.

الفعل فی الأولین بحرف الابتداء لأنه منهما متوجه إلیه و إلی الآخرین بحرف المجاوزه لأن الآتی منهما کالمنحرف عنه المار علی عرضه و نظیره قوله جلست عن یمینه.

و الغرض الهدف الذی یرمی إلیه أی لا تجعلنی هدف بلاء و النصب بالتحریک و سکون الوسط العلم المنصوب و هو قریب من الأول.

قیما(1) بفتح القاف و کسر الیاء المشدده أی مستقیما و فی بعض النسخ بکسر القاف و فتح الیاء المخففه علی أنه مصدر نعت به و قرئ فی الآیه بهما و المعنی واحد و فی الصحاح الجهد المشقه یقال جهد دابته و أجهدها إذا حمل علیها فی السیر فوق طاقتها و جهد الرجل فهو مجهود من المشقه.

و لا ینفع ذا الجد قال الکفعمی الجد الحظ و الإقبال فی الدنیا و الجد و الحظ و البخت بمعنی و منه قوله علیه السلام فی الدعاء: و لا ینفع ذا الجد منک الجد.

أی من کان ذا حظ و بخت فی الدنیا لم ینفعه ذلک عندک فی الآخره لقوله تعالی یَوْمَ لا یَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ (2) انتهی.

و قال فی النهایه أی لا ینفع ذا الغناء منک غناؤه و إنما ینفعه الإیمان و الطاعه انتهی و بعضهم حمل الجد علی أب الأب و الأم أی لا ینفعه النسب فی الآخره و ربما یقرءان بالکسر أی لا ینفعه الجد فی الطاعه عندک و هما بعیدان.

و قال ابن هشام فی المغنی فی بیان معانی کلمه من الخامس البدل نحو أَ رَضِیتُمْ بِالْحَیاهِ الدُّنْیا مِنَ الْآخِرَهِ(3) و لا ینفع ذا الجد منک الجد أی ذا الحظ حظه من الدنیا بدلک أی بدل طاعتک أو بدل حظک أی بدل حظه منک و قیل ضمن ینفع معنی یمنع و متی علقت من بالجد انعکس المعنی (4)

1- 1. قوله:« و أسألک دینا قیما» ص 189 ص 2.
2- 2. الشعراء: 88.
3- 3. براءه: 38.
4- 4. مغنی اللبیب ج 1 ص 320 ط القاهره.

من لا تبيد معالمه (1)

أی لا یهلک و لا یفنی ما یصیر سببا للعلم بذاته و صفاته ما بقی مخلوق یستحق العلم فإن جمیع الموجودات من معالمه أو معالمه کتبه و دینه و شرائعه و قال الکفعمی الشامخ و الباذخ قریبان من السواء و شرف باذخ عال و البواذخ الجبال العالیه و الشوامخ الجبال الشامخه.

و قضی فی کل سماء أمرها إشاره إلی قوله سبحانه فَقَضاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ فِی یَوْمَیْنِ وَ أَوْحی فِی کُلِّ سَماءٍ أَمْرَها(2) و قیل أی شأنها و ما یتأتی منها بأن حملها علیه طبعا و اضطرارا أو أوحی إلی أهلها بأوامره.

و خَلَقَ الْأَرْضَ فِی یَوْمَیْنِ قیل أی فی مقدار یومین أو بنوبتین لأنه لم یکن یوم قبل خلق السماوات و قیل المراد بالأرض ما فی جهه السفل من الأجرام البسیطه و من خلقها فی یومین أن خلق لها أصلا مشترکا ثم خلق لها صورا صارت بها أنواعا.

وَ قَدَّرَ فِیها أَقْواتَها أی أقوات أهلها بأن عین لکل نوع ما یصلحه و یعیش به فی یومین آخرین إشاره إلی قوله سبحانه وَ بارَکَ فِیها وَ قَدَّرَ فِیها أَقْواتَها فِی أَرْبَعَهِ أَیَّامٍ (3) أی فی تتمه أربعه أیام سَواءً(4) قیل أی استوت سواء بمعنی استواءً و الجمله صفه أَیَّامٍ أو حال من الضمیر فی أَقْواتَها أو فِیها لِلسَّائِلِینَ قیل

1- 1. تسبیح یوم الثلثاء ص 190 س 1.
2- 2. فصّلت: 12.
3- 3. فصّلت: 10.
4- 4. قوله تعالی سَواءً لِلسَّائِلِینَ أی کان هذا الجواب« تقدیر خلق السموات و الأرض الی سته أیّام علی ذاک التفصیل» جوابنا لکل سائل سئل منا فأوحینا الی کلّ نبیّ من الأنبیاء أن یجیب امته بذلک الجواب، لئلا یختلف الوحی و أمّا حقیقه ذلک التقدیر فمستور عنهم لسذاجه عقولهم و أفهامهم، و انما یعلم حقیقته من وحینا الی خاتم الأنبیاء حیث أشرنا إلیه: « وَ إِنَّ یَوْماً عِنْدَ رَبِّکَ کَأَلْفِ سَنَهٍ مِمَّا تَعُدُّونَ».

متعلق بمحذوف تقديره هذا الحصر للسائلين عن مده خلق الأرض و ما فيها أو بقدر أى قدر فيها الأقوات للطالبين.

و سخر البحر قال الكفعمى بالخاء المعجمه أى ذلل و التسخير التذليل و سفن سواخر طابت لها الريح و منه قوله تعالى وَ هُوَ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِیًّا(1) و من قرأ و سجر بالجيم فمعناه ملأه و سجر التنور أحماه و النهر ملأه و منه قوله تعالى وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ(2) أى المملو انتهى.

و تعقد عليه القلوب من العقائد الباطله و الأوهام و الأفزاع و الخيالات الموحشه.

و قال الجوهرى اخترمهم الدهر و تخرمهم (3)

أى اقتطعهم و استأصلهم و كل شى ء يعبدک أى يطيعک اختيارا أو اضطرارا و الخبر بالضم العلم و حفظ كل شى ء أى علمه من مقامک أى قيامک بأمور خلقک أو منزلتک الرفيعه.

لم يسبقک (4)

أى ليس تقدمه لأنه سبق إرادتک و وقع قبلها و ما أخرت منها ليس التأخير لأنک لم تكن قادرا عليه قبل ذلک بل كل ذلک بمشيتک لاقتضاء المصلحه ذلک و آثره أى اختره على جميع خلقک بصفو كرامتک أى بخالص إكرامک له و بلغ به كذا فى النسخ فى الموضعين و الظاهر و ابْلُغْ به أو بَلِّغْهُ و كأن الباء زائده أو المعنى بَلِّغ بسببه أهل بيته و خواص أمته.

و فى القاموس رسا رسوا و رسوا ثبت كأرسى و لعل الوضع فى المواضع كنايه عن تعلق مدلوله و مقتضاه بخلق هذه الأشياء و استقرارها و عيسى عليه السلام كلمه الله لأنه انتفع به و بكلامه أو يعبر عن الله أو خلق بكلمه كن من غير أب و هو روح الله لأنه كان يحيى الأموات أو القلوب الميته بالعلم و الحكمه أو هو ذو روح صدر منه

1- 1. النحل: 14.
2- 2. الطور: 6.

3- 3. شرح قوله:« لا تخترم الأيّام ملكک» فی دعاء لیله الاربعاء ص 191.
4- 4. الدعاء ص 192 س 3.

تعالى لا بتوسط ما يجرى مجرى الأصل و الماده له و الوأى الوعد.

عند قضائک (1)

أى الموت أو الأعم و عرفها لى إشاره إلى قوله تعالى وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُمْ (2) قيل أى و قد عرفها لهم فى الدنيا حتى اشتاقوا إليها فعملوا ما استحقوها به أو بينها لهم بحيث يعلم كل واحد منزله و يهتدى إليه كأنه كان ساكنه مذ خلق أو طيبها لهم من العرف و هو طيب الرائحه أو حددها لهم بحيث يكون لكل جنه مقرره.

و لا يخلو من الضمير لعله على القلب أى لا يخلو ضمير منه أو المراد به ما يضمر فى النفس أى هو عالم بكل معلوم.

و صرف الدهر(3) حدثانه و نوائبه. و قال الكفعمى استعجمت عجزت و فى الحديث: جرح العجماء جبار.

أى البهيمه جرحها جبار أى هدر سميت عجماء لأنها لا تتكلم و كل من لا يقدر على الكلام أو لا يفصح به فهو أعجم و مستعجم و صلاه النهار عجماء أى لا جهر فيها بالقراءه و الأعجم من الموج الذى لا يتنفس أى لا ينضح الماء و لا يسمع له صوت و باب معجم أى مقفل و استعجم الكلام أى استبهم و لسان أعجمى و كتاب أعجمى و لا تقل رجل أعجمى فتنسبه إلى نفسه و فى لسانه عجمه أى عدم إفصاح بالعربيه و العجم جمع العجمى و هو خلاف العربى و إن كان فصيحا و الأعجمى الذى فى لسانه عجمه و إن كان عربيا من الغريبين و الصحاح و المغرب انتهى و اللجلجه و التلجلج التردد فى الكلام.

غير أنک (4)

أى إلا أنهم يصفونک بهذا الوجه كما قال صلى الله عليه و آله: أنت كما أثنيت على نفسک دونک. أى قبل الوصول إليک إلا خشيتک أى معه و

1- 1. الدعاء ص 193 س 1.
2- 2. الدعاء ص 194 س 4.
3- 3. شرح قوله:« و لا يغيرک فى مر الدهور صرف» ص 194 س 5.

4- 4. دعاء آخر ليوم الاربعاء ص 195 س 10.

ما يوجبه و كذا الفقره التاليه.

و بدء كل شى ء(1)

الواو للحال عن فاعل الجمله الأخيره أو الجميع و لا تفعل ما تشاء بصيغه الخطاب أى لم تشأ جبرا و اضطرارا و فى بعض النسخ بصيغه الغيبه فقوله غيرک فاعل للفعل و المشيه على التنازع.

إلا وجهک أى ذاتک أو دينک و شريعتک أو أنبياؤک و حججک فالهلاک بمعنى البطلان أو كل شى ء فان و فى معرض الهلاک إلا من جهه انتسابه إليک فإن وجودهم و ظهورهم و كمالهم بتلک الجهه.

على ما تقضى أى بعد ذلک لا تسبق على بناء المجهول أى ما طلبته لا يسبقک فلا تدركه و لا تقصر كتنصر قال الجوهرى قصرت عن الشى ء قصورا عجزت عنه و لم أبلغه منتهى دون أى عن منتهى و دون بمعنى عند أو يقرأ منتهى بالتنوين و لعله كان دون منتهى فوقع فيه التقديم و التأخير و لا استحراز من قدرتک أى لا يتحرز و لا يمتنع منه.

فلا مقصر دونک قال الكفعمى أى غايه و فى الحديث: من شهد الجمعه و لم يؤذ أحدا بقصره. أى بحسبه و غايته يقال قصرک أن تفعل كذا و قصاركَ و قصاراک أى غايتک.

و قوله قبل ذلک فلا تقصر إن أردت ليس معناه الغايه كما ذكرناه هنا بل ذلک يحتمل معنيين الأول الكف يعنى و لا تكف إن أردت و منه قوله تعالى ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ (2) أى لا يكفون و قصر و أقصر إذا كف و الثانى أن يكون بمعنى العجز و الضعف فالمعنى لا تعجز إن أردت أو لا تضعف و القصور العجز و قصر عنه أى عجز قاله الهروى و كذا الكلام فى قوله و لا تقصر قدرتک انتهى.

و قال الجوهرى رضى فلان بمقصر مما كان يحاول بكسر الصاد أى بدون

1- 1. الدعاء ص 196 س 1.
2- 2. الأعراف: 202.

ما كان يطلب.

اللهم فتت (1)

الفت الكسر يقال فت عضدى و هد ركنى ثم إنه كان فيما عندنا من نسخ الدعاء و فيهم خيرتک من خلقک القائم بحجتک و لا يستقيم المعنى و كان سقط من الكلام شى ء فألحقت من دعاء آخر يقاربه فى المضامين ما سقط من بين ذلک لينتظم الكلام.

قال الجوهرى و الضريبه الطبيعه و السجيه تقول فلان كريم الضريبه و لئيم الضريبه.

فى كل مثوى (2)

أى محل إقامه و منقلب أى محل انقلاب و حركه محياهم أى كحياتهم ألطف الأشياء أى بألطفها أو كألطفها و قوله يا بنى يا أبتاه بيان له.

و فى الصحاح قيض الله فلانا لفلان أى جاءه به و أتاحه له و قال غيابه الجب قعره و قال الهمس الصوت الخفى يا راد حزن يعقوب أى سبب حزنه و هو يوسف عليه السلام أو المراد بالرد الكشف و الدفع.

و من عذابک الأدنى (3)

تلميح إلى قوله تعالى وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (4) و يدل على أن المراد بالأدنى عذاب القبر و المشهور بين المفسرين أن المراد به عذاب الدنيا كما يدل عليه قوله لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إلا أن يحمل لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ على الرجعه قبل القيامه كما يدل عليه بعض الأخبار.

و يحتمل أن يكون الغرض محض موافقه اللفظ و توضيحه بعذاب القبر لعدم توهم كون المقصود ما هو المقصود فى الآيه و فى إختيار ابن الباقى عذاب القبر

1- 1. الدعاء ص 197 س 2.

2- 2. الدعاء: 198 س 9.
3- 3. الدعاء ص 199 س 2.
4- 4. السجده: 21.

فیوافق ظاهر الآیه مشکورا أی مجزیا مقبولا و الزکاه أی الطهاره من الرذائل أو النمو فی الصالحات.

و اجعل وسیلتی أی قربی أو توسلی بالوسائل إلیک لا إلی غیرک فیما عندک أی من الدرجات و المثوبات و زکها إشاره إلی قوله تعالی قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَکّاها(1) أی أنماها بالعلم و العمل أو طهرها من الذنوب و الأخلاق الردیه ولیها أی أولی بها و مولیها أی مالکها و بارک لی أی زده و أدمه و أسألک الشکر أی توفیقه.

لباسا(2) أی غطاء یستر بظلمته من أراد الاختفاء سباتا أی قطعا عن الإحساس و الحرکه استراحه للقوی الحیوانیه و إزاحه لکلالتها أو موتا لأنه أحد التوفیین و منه المسبوت للمیت و أصله القطع.

و قال الکفعمی سؤال إذا کان السبات هو النوم فکأنه تعالی قال (3) جعلنا نومکم نوما و الجواب أن المراد بالسبات هنا الراحه و الدعه و قیل المراد أنا جعلنا نومکم سباتا لیس بموت لأن النائم قد یفقد من علومه و قصوده أشیاء کثیره یفقدها المیت فأراد سبحانه أن یمتن علینا بأن جعل نومنا الذی یضاهی فیه بعض أحوالنا أحوال المیت لیس بموت علی الحقیقه و لا بمخرج لنا عن الحیاه و الإدراک فجعل التوکید بذکر المصدر قائما مقام ذکر الموت سادا مسد قوله تعالی وَ جَعَلْنا نَوْمَکُمْ لیس بموت قاله السید المرتضی ره فی درره (4) انتهی.

و قال الجوهری نشر المیت ینشر نشورا أی عاش بعد الموت فسویت إشاره إلی قوله تعالی خَلَقَ فَسَوَّی قال الطبرسی أی سوی بینهم فی الإحکام و الإتقان و قیل خلق کل ذی روح فسوی یدیه و عینیه و رجلیه و قیل خلق الإنسان فعدل قامته و لم یجعله منکوسا کالبهائم و قیل خلق الأشیاء علی موجب إرادته لحکمته

1- 1. الشمس: 8.
2- 2. دعاء آخر للسجاد علیه السلام ص 200.
3- 3. یعنی قوله عزّ و جلّ:« وَ جَعَلْنا نَوْمَکُمْ سُباتاً».
4- 4. ج 1 ص 338.

فسوى صنعها لتشهد على وحدانيته.

و تدانى فى الدنيا أمله أى قصرت آماله فى الدنيا و دنا انصرامها و انقضاؤها لقرب أجله و الأصح و الأشهر فى الأربعاء كسر الباء و ربما يفتح و يضم.

و أخذک الحق بينهم (1)

أى فى القيامه أو الأعم و بين الخلائق أى و بين غيرهم أو المراد غير الإنسان و قال الجوهرى عدمت الشى ء بالكسر أعدمه عدما بالتحريک على غير قياس أى فقدته و أعدم الرجل افتقر فهو معدم و عديم.

و فى النهايه فيه تعوذوا بالله من قتره و ما ولد(2)

هو بكسر القاف و سكون التاء اسم إبليس و فى القاموس ابن قتره بالكسر حيه خبيثه إلى الصغر و أبو قتره إبليس لعنه الله أو قتره علم للشيطان انتهى و المضبوط فى النسخ ابن فتره.

و سخر البحرين (3)

العذب و المالح كما مر و لم تأن أى لم تتأن و لم تؤخر ما شئت لمئونه و مشقه قال الجوهرى تأنى فى الأمر أى ترفق و تنظر و نصب الرجل بالكسر نصبا تعب حقيق أى و أنت حقيق.

و تهلل (4)

أى تلألأ يوم القضاء أى القيامه كما قال تعالى وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِ (5) و قال الكفعمى و إنما قال عليه السلام برد العيش لأن كل محبوب عندهم بارد و منه قولهم اللهم برد مضجعه و البارد السهل و فى الحديث أنه عليه السلام قال: لبريده الأسلمى من أنت قال بريده الأسلمى قال بک برد أمرنا.

أى سهل و منه الحديث: الصوم فى الشتاء الغنيمه البارده.

أى لا تعب فيه و لا مشقه و أما حديثه بردوا بالظهر فالإبراد انكسار الوهج و قيل أى صلوها فى أول وقتها و برد النهار أوله.

1- 1. دعاء آخر للكاظم علیه السلام ص 201 س 17.
2- 2. عوذه یوم الاربعاء ص 203 س 16.
3- 3. عوذه اخری ص 204 س 6.
4- 4. دعاء لیله الخمیس ص 205 س 16.
5- 5. الزمر: 69.

و قوله علیه السلام و قره عین (1)

کنایه عن السرور و الرضا و قولهم أقر الله عینک أی سرک الله لأن دمعه السرور بارده و دمعه الحزن حاره و القر و القره البرد.

و قیل أقر الله عینک أی صادف فؤادک ما یرضیک فتقر عینک من النظر إلی غیره و قیل أقر الله عینک أی أنامها و قرت عینه نقیض سخنت قررت به عینا و قررت بفتح الراء و کسرها قال المطرزی

و فی الحدیث: لا تبردوا علی الظالم.

أی لا تخففوا عنه و تسهلوا علیه عقوبه ذنبه و قال الجوهری لا تبرد علی من ظلمک أی لا تشتمه تنقص من إثمه انتهی.

و خذ إلی الخیر أی خذ بناصیتی جاذبا لی إلی الخیر فیها بلاغی أی ما یبلغنی إلی الآخره قال الراغب البلاغ الانتهاء إلی أقصی المقصد الإنابه إلی دار الخلود أی الرجوع إلیها بمعنی السعی فی تحصیلها و إصلاحها.

و التجافی التباعد و منه قوله تعالی تَتَجافی جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ (2) و دار الغرور الدنیا لأن أهلها یغترون بها و البغته و الفجاه بالضم و المد بمعنی و لا تعجلنی عن حق أی بأن تأخذنی بموت أو بلاء قبل الإتیان به.

و الأسقام الدویه أی الموجبه لأدواء آخر أو المزمنه العسره العلاج قال الکفعمی أی ذوات الداء و الداء واحد الأدواء و رجل دوی فاسد الجوف من داء و دوی بالکسر أی مرض و أدواه أمرضه بالعفو لأن الأمراض أکثرها من ثمرات المعاصی بما لها أی من المثوبات مرضیه عند الله.

و قال الکفعمی ره الوجل و الخوف واحد و إنما کرر للتأکید و اختلاف اللفظ یقال وجل یوجل و ییجل و یأجل و المقت البغض و مقته أبغضه و المقت أشد البغض قوله تعالی إِنَّهُ کانَ فاحِشَهً أی زنا وَ مَقْتاً(3) أی بغضا یورث

1- 1. الدعاء ص 206 س 1.
2- 2. السجده: 16.
3- 3. النساء: 22.

بغض الله.

و قال الحسنى هى الخصله المفضله فى الحسن و هى السعاده و قيل هى البشاره بالجنه انتهى مع المؤمنين أى حال كونها معهم ملحقه بهم و هو إشاره إلى قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ (1) و من مغاويه أى غواياته أو محال غوايته.

و قال الجوهرى شى ء سابغ (2)

أى كامل واف و سبغت النعمه تسبغ بالضم سبوغا اتسعت و أسبغ الله عليه النعمه أى أتمها و قال دمغه دمغا شجه حتى بلغت الشجه الدماغ.

أقول: أى حجته تدمغ الباطل و تهلكه كما قال تعالى بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ (3) المانع العصمه أى عصمته مانعه من أن يوصل إلى صاحبها سوء و من أن يرتكب معصيه و الغره بالكسر الغفله و قال الجوهرى كننت الشى ء سترته و صنته من الشمس و أكننته فى نفسى أسررته و قال أبو زيد كننته و أكننته بمعنى فى الكن و فى النفس جميعا.

و قال تنصل فلان من ذنبه تبرأ و قال الرحب بالضم السعه و رحائب التخوم سعه أقطار الأرض و قد مر شرح بعض الفقرات فى دعاء الصباح (4) و الأبراج جمع البرج بالتحريک و هو الجميل الحسن الوجه أو المضى ء البين المعلوم ذكره الفيروزآبادى غمره أى شمله و أحاط به.

فاعتقد المحارم (5)

أى اكتسبها و اقتناها فى القاموس اعتقد ضيعه و مالا اقتناهما و فى بعض النسخ و احتقب من الحقيبه و هى الوعاء الذى يجمع الرجل فيه

1- 1. الأنبياء: 101.
2- 2. شرح قوله:« السابغ النعمه» ص 207 س 6.
3- 3. الأنبياء: 18.
4- 4. راجع ج 94 ص 247.
5- 5. دعاء يوم الخميس ص 208 س 4.

زاده فیعلقه خلفه علی راحلته قال الجوهری الحقیبه واحده الحقائب و احتقبه و استحقبه بمعنی أی احتمله و منه قیل احتقب فلان الإثم.

و قال الکفعمی قوله تعالی إِنَّ رَبَّکَ لَبِالْمِرْصادِ(1) أی الطریق ممرک علیه و المرصد و المرصاد الطریق عند العرب و أرصدت الشی ء أعددته و منه قوله تعالی إِنَّ جَهَنَّمَ کانَتْ مِرْصاداً(2) أی معده و الرصد کالحرس و الرصید الأسد یرصد و لا یکون إرصاد إلا فی السر قال ابن الأعرابی رصدت له و أرصدت بمعنی و رصد الشی ء بمعنی رقبه و قال الجوهری قال الأخفش سوی إذا کان بمعنی غیر أو بمعنی العدل یکون فیه ثلاث لغات إن ضممت السین أو کسرتها قصرت فیهما جمیعا و إن فتحت مددت.

و رحمتک حیاه(3)

أی موجب لحیاه الخلق صوره و معنی و صفا أی خلص بلا شرکه شریک.

و طمحت (4)

أی ارتفعت و انجلت لک الأجساد أی خرجوا عن دیارهم إلی ما شئت من الحج و الزیارات و غیرها أو إلی قبورهم کذا فی أکثر النسخ و الظاهر و أنحلت بالحاء المهمله کما فی بعضها من النحول بمعنی الهزال و قد نحل جسمه ینحل بالفتح فیهما و قد یکسر الماضی و أنحله الهم.

و اطمأنت تلمیح إلی قوله سبحانه أَلا بِذِکْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (5) و أفضیت إلیک القلوب أی أسرارها من قولهم أفضی إلیه سره و فی بعض النسخ أفضت و قد مرت فیه وجوه.

1- 1. الفجر: 14.
2- 2. النبأ: 21.
3- 3. دعاء آخر لیوم الخمیس ص 209 س 20.
4- 4. الدعاء ص 210 س 1.
5- 5. الرعد: 28.

و أخذت إشاره إلى قوله تعالى يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِی وَ الْأَقْدامِ (1) قيل أی مجموعا بينهما و قيل يؤخذون بالنواصی تاره و بالأقدام أخرى تأخذهم الزبانيه فی القيامه و هنا يحتمل أن يكون المراد ذلک عبر عنه بالماضی لتحقق الوقوع أو هو كنايه عن كونهم تحت يده و فی قبضته و عدم امتناعهم عن حكمه كما فی قوله ما مِنْ دَابَّهٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها(2).

بما ألبستنی أی وفقتنی للتلبس به و الإلباس مجاز و الباء للقسم أو للسببيه أسألک تأكيد للسؤال الأول و كذا أدعوک فی المواضع و المسئول قوله أن تقلبنی و الكدح العمل و السعی.

مدخلی (3)

أی فی جميع الأمور أو فی القبر أو فی الجنه مبصرا أی مضيئا يبصرون فيه قال الطبرسی رحمه الله و إنما قال وَ النَّهارَ مُبْصِراً(4) و إنما يبصر فيه تشبيها و مجازا و استعاره فی صفه الشی ء بسببه على وجه المبالغه كما يقال سر كاتم و ليل نائم قال رؤبه قد نام ليلی و تجلی همی و قال الجوهری المبصره المضيئه و منه قوله تعالى فَلَمَّا جاءَتْهُمْ آياتُنا مُبْصِرَةً(5) قال الأخفش إنها تبصرهم أی تجعلهم بصراء.

بذمه الإسلام أی حرمته أو العهد الذی جعلته للمسلمين بسبب إسلامهم قال فی النهايه الذمه و الذمام بمعنى العهد و الأمان و الضمان و الحرمه و الحق و فی دعاء المسافر اقلبنا بذمه أی اردنا إلى أهلنا آمنين و منه الحديث: فقد برأت منه الذمه. أی إن لكل أحد من الله عهدا بالحفظ و الكلاءه فإذا فعل ما حرم عليه خذلته ذمه الله.

1- 1. الرحمن: 41.
2- 2. هود: 56.
3- 3. الدعاء ص 211 س 12.
4- 4. يونس: 67، راجع مجمع البيان ج 5 ص 121.
5- 5. النمل: 13.

فاعرف (1)

فی بعض النسخ فاخفر و فی الصحاح خفرت الرجل أخفره بالکسر خفرا إذا أجرته و کنت له خفیرا تمنعه و أخفرته إذا نقضت عهده و غدرت استعنت بحول الله و قوته من حول خلقه أی معرضا و مستغنیا من حولهم و فی بعض نسخ منهاج الصلاح امتنعت و هو أنسب.

و الإخبات (2)

الخشوع و قال الکفعمی المخبتین أی المتواضعین لله تعالی و قیل هم الخاشعون و قیل هم الذین اطمأنوا إلی ذکر الله و قیل هم المتضرعون التائبون و الخبت ما اطمأن من الأرض و أناب إلی الله أقبل انتهی لا یهن من الوهن بمعنی الضعف.

دون کل شی ء(3)

أی عنده و قال الکفعمی المتعالی فی دنوک أی فی قربک و قوله المتدانی دون کل شی ء دون هنا بمعنی فوق و هو تقصیر عن الغایه و هذا دون ذاک أی أقرب منه و دون بمعنی غیر و قوله تعالی تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنا(4) أی من عذابنا فی سیرانها أی سیرها و فی بعض النسخ سیراتها جمع سیره و الدجی الظلمه و الغموض الخفاء و الخطف الاستلاب و البرق الخاطف هو الذی یستلب نور الأبصار قال تعالی یَکادُ الْبَرْقُ یَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ (5).

بإرزامه بکسر الهمزه و فی بعض النسخ بفتحها قال الجوهری الرزمه بالتحریک صوت الناقه تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها و ذلک علی ولدها حین ترأمه و الإرزام أیضا صوت الرعد و رزمه السباع أصواتها و الرزیم الزئیر و قال الطود الجبل العظیم و العوذه بالضم الرقیه و المارد العاتی.

1- 1. الدعاء ص 212 س 1.
2- 2. شرح قوله:« و اخبات المؤمنین» ص 213 س 5.
3- 3. تسبیح یوم الخمیس ص 214 س 2.
4- 4. الأنبیاء: 43.
5- 5. البقره: 20.

لِيُطَهِّرَكُمْ (1) أی من الحدث و الجنابه وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ أی الجنابه لأنه من تخييل الشيطان أو وسوسته و تخويفه إياهم من العطش وَ لِيَرْبِطَ عَلی قُلُوبِكُمْ بالوثوق علی لطف الله بهم وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ أی بالمطر حتی لا يسوخ فی الرمل أو بالربط علی القلوب حتی تثبت فی المعركه و الآيه نزلت فی وقعه بدر كما مر.

ارْكُضْ بِرِجْلِكَ (2) أی اضرب برجلک الأرض و المخاطب به أيوب عليه السلام كما مر فضرب فنبعت عين فقيل له هذا مُغْتَسَلٌ أی تغتسل به و تشرب منه.

ماءً طَهُوراً(3) أی مطهرا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً بالنبات و تذكير ميتا لأن البلده فی معنی البلد وَ أَناسِيَّ كَثِيراً قيل يعنی أهل البوادی الذين يعيشون بالمطر و لذلک نكر الأنعام و الأناسی و تخصيصهم لأن أهل المدن و القری يقيمون بقرب الأنهار و المنابع فبهم و بما حولهم من الأنعام غنيه عن سقيا السماء أَناسِيَ جمع إنسی أو إنسان علی أن أصله أناسين.

و بجمع الله أی جمعه للكمالات أو بحزب الله و جنوده و مرزغ قبور العالمين بتقديم المهمله علی المعجمه و الغين المعجمه أخيرا و فی النهايه قيل أ ما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء و الوحل و قد أرزغت السماء فهی مرزغه و منه الحديث: إن لم ترزغ الأمطار غيثا.

و قال الجوهری الرزغه بالتحريک الوحل و أرزغ المطر الأرض إذا بلها و بالغ و لم يسل و يقال احتفر القوم حتی أرزغوا أی بلغوا الطين الرطب انتهی.

و أقول لعل المقصود أمطار سحائب الرحمه و المغفره كما هو الجاری علی ألسن الخاصه و العامه و قال الكفعمی ره كأنه إشاره إلی المطر الذی ذكره

1- 1. الأنفال: 11.
2- 2. ص: 42.
3- 3. عوذه يوم الخميس ص 215 س 1، و الآيه فی الفرقان: 49.

الصادق علیه السلام عند قیام القائم علیه السلام قال إذا آن قیامه علیه السلام مطر الناس جمادی الآخره و عشره أیام من رجب مطرا لم یر الخلائق مثله فینبت الله تعالی لحوم المؤمنین و أبدانهم فکأنی أنظر إلیهم من قبل جهینه ینفضون شعورهم من التراب و یجوز أن یراد بالمطر هنا الأربع و عشرین مطره المرویه فی کتب الأخبار التی تکون قبل قیام الساعه فینبت الله تعالی علیها أجساد العالمین لیقفوا فی موقف العرض و الجزاء یوم الدین انتهی.

و حجابک المنیع (1)

أی الذی سترت به عیوبهم و خطایاهم أو حجبتهم من شر أعادیهم مع طغیانهم.

«44»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، قَالَ حَدَّثَ الشَّرِیفُ زَیْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی السَّلَامِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَلَوِیَّ یَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ الْعَلَوِیَّ وَ هُوَ الَّذِی تُسَمِّیهِ الْإِمَامِیَّهُ الْمُؤَدِّیَ یَعْنِی صَاحِبَ الْعَسْکَرِ الْآخِرِ علیه السلام یَقُولُ: قَرَأْتُ مِنْ کُتُبِ

آبَائِی علیهم السلام مَنْ صَلَّی یَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ کَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی دَرَجَهِ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً.

صَلَاهُ یَوْمِ الْأَحَدِ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: وَ مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ سُورَهَ الْمُلْکِ بَوَّأَهُ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ حَیْثُ یَشَاءُ.

صَلَاهُ یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْکُورِ قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْراً جَعَلَ اللَّهُ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ نُوراً یُضِی ءُ مِنْهُ

1- 1. خاتمه الدعاء ص 216 س 2.

الْمَوْقِفُ حَتَّى يَغْبِطَهُ بِهِ جَمِيعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ.

صَلَاهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَ بِإِسْنَادِهِ أَيْضاً قَالَ: وَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ آمَنَ الرَّسُولُ (1) إِلَى آخِرِهَا وَ إِذا زُلْزِلَتِ مَرَّهً وَاحِدَهً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

صَلَاهُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَ بِإِسْنَادِهِ أَيْضاً قَالَ: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ الْإِخْلَاصَ وَ سُورَهَ الْقَدْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ زَوَّجَهُ بِزَوْجَهٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

صَلَاهُ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ أَيْضاً قَالَ: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْراً قَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَهُ سَلْ تُعْطَ.

صَلَاهُ يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْكَرِیِّ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ تَبَارَكَ الَّذِی بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ حم السَّجْدَهَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَنَّتَهُ وَ شَفَّعَهُ فِی أَهْلِ بَيْتِهِ وَ وَقَاهُ ضَغْطَهَ الْقَبْرِ وَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَهِ قَالَ فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام فِی أَیِّ وَقْتٍ أُصَلِّی هَذِهِ الصَّلَاهَ فَقَالَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا(2).

1- 1. البقره: 285، و لفظها:« آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ».
2- 2. جمال الأسبوع ص 41- 42.

ذكر الروايه الثانيه بالصلوات للأسبوع بالليل و النهار التى روينا أنا وجدناها مرويه عن قدوه الأطهار صلوات الله عليه و عليهم صلاه دائمه الاستمرار.

صَلَاهُ لَيْلَهِ السَّبْتِ: وَ هِيَ رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَی وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً مَرَّهً.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی لَيْلَهَ السَّبْتِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی الْأُولَی مِنْهُمَا فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِی الثَّانِيَهِ الْفَاتِحَهَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مَرَّهً وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّی يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی لَيْلَهَ السَّبْتِ ثَمَانِیَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْكَوْثَرَ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّهً كَانَ كَمَنْ حَجَّ وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَی أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَعْتَقَهُمْ وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ جَازَ عَلَی الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِیَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی لَيْلَهَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ كُلِّ رَكْعَهٍ سَبْعَمِائَهِ حَسَنَهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَدَائِنَ فِی الْجَنَّهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِیَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی لَيْلَهَ السَّبْتِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ

الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ سَبَّحَ خَمْساً وَ عِشْرِينَ خَتْمَةً الْخَتْمَهُ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ كَلِمَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ كَلِمَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ كَلِمَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ كَلِمَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ خَرَجَ مِنْهَا كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ السَّبْتِ وَ هِيَ رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَهٍ مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَى وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً- (1).

دُعَاءُ لَيْلَهِ السَّبْتِ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ لَا إِلَهَ غَيْرُکَ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاکَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ بِقُدْرَتِکَ وَ مَشِيَّتِکَ فَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ذُو الْمُلْکِ الْعَظِيمِ وَ السُّلْطَانِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ اجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَ شَرٍّ جَلَّاهُ وَ يُسْرٍ آتَاهُ وَ ضَعِيفٍ قَوَّاهُ وَ يَتِيمٍ آوَاهُ وَ مِسْكِينٍ رَحِمَهُ وَ جَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَ دِينٍ نَصَرَهُ وَ حَقٍّ أَظْهَرَهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ وَ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَ اجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَ لِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً

يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَ آخِرُنَا حَيْثُ أَنْتَ رَاضٍ عَنَّا فِي دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ وَ نَبِيِّکَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تَفْتَحَ لِيَ اللَّيْلَهَ يَا رَبِّ خَيْرَ مَا فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ ثُمَّ لَا تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَداً حَتَّى أَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ شَفِّعِ اللَّيْلَهَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي وَ أَكْرِمْ طَلِبَتِي وَ نَفِّسْ كُرْبَتِي وَ ارْحَمْ عَبْرَتِي وَ صِلْ وَحْدَتِي وَ آنِسْ وَحْشَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ اجْبُرْ فَاقَتِي وَ لَقِّنِّي حُجَّتِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتَجِبِ اللَّيْلَهَ دُعَائِي

1- 1. جمال الأسبوع: 44.

وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ کُنْ بِی رَحِیماً وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ-(1).

الصَّلَاهُ فِی یَوْمِ السَّبْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ الضُّحَی عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَکَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَلْفَ أَلْفِ رَقَبَهٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِیدٍ وَ أَلْفِ صِدِّیقٍ.

دُعَاءُ یَوْمِ السَّبْتِ-: یَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ بَعْدَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الَم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ کهیعص ذِکْرُ رَحْمَتِ رَبِّکَ عَبْدَهُ زَکَرِیَّا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا وَ أَشْکُرُکَ شُکْرَ مُقِرٍّ بِأَیَادِیکَ وَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُتَذَلِّلٍ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ أَضْرَعُ إِلَیْکَ ضَرَاعَهَ خَائِفٍ مِنْ عُقُوبَتِکَ حَذِرٍ مِنْ سَطْوَتِکَ اللَّهُمَّ فَبِقُدْرَتِکَ الَّتِی سَطَحْتَ بِهَا الْأَرْضَ وَ رَفَعْتَ بِهَا السَّمَاءَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاهَ مَنِ اخْتَصَصْتَهُ بِالنُّبُوَّهِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی الرِّسَالَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الَّذِی هَدَاتَا مِنَ الضَّلَالَهِ إِلَی سَبِیلِ طَاعَتِکَ وَ عَلَّمَنَا سَنَنَ الْعِبَادَهِ لَکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ الْأَئِمَّهِ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مُتَقَلِّباً فِی قَبْضَتِکَ لَا أَمْلِکُ مِنْ نَفْسِی ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً إِلَّا بِمَشِیَّتِکَ فَأَسْأَلُکَ یَا مَالِکَ کُلِّ نَفْسٍ وَ یَا قَادِراً عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْ تَحْفَظَنِی فِیهِ مِنْ أَسْبَابِ الزَّلَلِ وَ تُوَفِّقَنِی لِصَالِحِ الْعَمَلِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ أَعْبُدُکَ وَ أُقَدِّسُکَ وَ أُصَلِّی لَکَ وَ أَسْجُدُ لَکَ وَ أَمَرِّغُ صَفْحَتَیْ فِی التُّرَابِ تَذَلُّلًا لَکَ کَیْ تَرْحَمَ مَخَافَتِی مِنْکَ وَ تَغْفِرَ السَّالِفَ مِنْ ذَنْبِی وَ عِصْیَانِی لَکَ رَبِّ وَا شِقْوَتِی إِنْ کُنْتَ لِلنَّارِ خَلَقْتَنِی رَبِّ وَا ذُلِّی إِنْ کُنْتَ

1- 1. جمال الأسبوع: 46.

لِلِانْتِقامِ أَمْهَلْتَنِی اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا یَوْمٌ قَدْ أَقْبَلَ وَ لَا أَعْلَمُ مَا تَقْضِی فِیهِ عَلَیَّ فَأَسْأَلُکَ یَا رَبَّ الْعَرْشِ أَنْ تَجْعَلَنِی فِیهِ مِمَّنْ اسْتَعْصَمَکَ فَعَصَمْتَهُ وَ سَأَلَکَ فَأَعْطَیْتَهُ وَ اسْتَهْدَاکَ فَهَدَیْتَهُ وَ اسْتَوْفَقَکَ فَوَفَّقْتَهُ وَ ضَرَعَ لَکَ فَمَا خَیَّبْتَهُ رَبِّ أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ وَ أَنْتَ الْمُطَاعُ وَ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَ أَنْتَ الْمَخُوفُ إِلَهِی دَعَوْتُکَ وَ أَنَا مُقِرٌّ بِخَطَائِی مُعْتَرِفٌ بِزَلَلِی فَأَجِبْ یَا سَیِّدِی دُعَائِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِذَنْبِی إِنَّکَ أَنْتَ الرَّحِیمُ الْغَفُورُ مَا یُدْعَی بِهِ بَعْدَ ذَلِکَ فِی شُکْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ ما یَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَ ما یُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا مُمْسِکَ لِمَا تَفْتَحُهُ مِنْ رَحْمَتِکَ فَأَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُمْسِکَ لِی وَ مَعِی وَ عَلَیَّ مَا ابْتَدَأْتَنِی بِهِ مِنْ نِعْمَتِکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا فَإِنَّکَ وَلِیُّ تَوْفِیقِی وَ بِیَدِکَ أَمْرِی وَ نَاصِیَتِی یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ-(1).

عُوذَهُ یَوْمِ السَّبْتِ أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ جَمِیعِ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ إِلَی آخِرِهَا وَ بِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَی آخِرِهَا وَ بِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَی آخِرِهَا وَ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَی آخِرِهَا وَ کَذَلِکَ اللَّهُ رَبُّنَا وَ سَیِّدُنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَ مُدَبِّرُ النُّورِ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیمٌ- الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ یَوْمَ یَقُولُ کُنْ فَیَکُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ- إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ

1- 1. جمال الأسبوع: 48.

الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ وَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَطِیرُ بِاللَّیْلِ وَ یَسْکُنُ بِالنَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَسْکُنُ الْحَمَّامَاتِ وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِیَهَ وَ الصَّحَارِیَ وَ الْغِیَاضَ وَ الْأَشْجَارَ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَکُونُ فِی الْأَنْهَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَکُونُ فِی الْآجَامِ وَ الْبِحَارِ وَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ جَمِیعَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ مَالِکِ الْمُلْکِ یُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ یَشَاءُ وَ یَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ یَشَاءُ وَ یُعِزُّ مَنْ یَشَاءُ وَ یُذِلُّ مَنْ یَشَاءُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ یُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یَرْزُقُ مَنْ یَشَاءُ بِغَیْرِ حِسَابٍ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ لَهُ مَقالِیدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَشاءُ وَ یَقْدِرُ إِنَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ: أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ إِخْوَانِی بِاللَّهِ الَّذِی خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّماواتِ الْعُلی الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ یَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَی اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْیَهً إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُعْتَدِینَ وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْمُنْزِلِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ نَافِثٍ وَ نَاکِسٍ

وَ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ ظَاهِرٍ وَ بَاطِنٍ وَ نَاطِقٍ وَ طَارِقٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَخَيِّلٍ وَ مُتَكَوِّنٍ وَ مُخِيفٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ حِرْزِی وَ نَاصِرِی وَ مُونِسِی وَ هُوَ يَدْفَعُ عَنِّی لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ-(1).

الصَّلَاةُ فِی لَيْلَهِ الْأَحَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً حَفِظَهُ اللَّهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَهُ فَإِنْ تُوُفِّیَ وَ هُوَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ الشَّفَاعَهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِيمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَرْبَعَ مَدَائِنَ فِی الْجَنَّهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْمَعَاصِی فِی الدُّنْيَا وَ عَشَرَهً يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ فَإِنْ مَاتَ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ثَوَابِ ثَلَاثِينَ شَهِيداً فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ حَضَرَهُ مِائَهُ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ مِنْ حَوْلِهِ بِالتَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّهَ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْأَحَدِ رُوِیَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْأَحَدِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَ ثَوَابَ الصَّابِرِينَ وَ أَعْمَالَ الْمُتَّقِينَ وَ كَتَبَ لَهُ عِبَادَهَ أَرْبَعِينَ سَنَهً وَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ إِلَّا مَغْفُوراً لَهُ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّهِ وَ يَرَانِی فِی مَنَامِهِ وَ مَنْ يَرَانِی فِی مَنَامِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ 9 مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّهً حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ أَعْطَاهُ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ

1- 1. جمال الأسبوع: 50.

كَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِی الدُّنْیَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْأَحَدِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْأَحَدِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ شَهِدَ اللَّهُ مَرَّهً مَرَّهً(1).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْأَحَدِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ سُبْحَانَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ سُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَکَ وَ أَنْفَذَ قُدْرَتَکَ سَبَّحَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ لَکَ وَ أَشْفَقَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ مِنْکَ وَ ضَرَعَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ إِلَیْکَ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْکَ مَعَادُهُ وَ بَدَأْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْکَ مُنْتَهَاهُ وَ أَنْشَأْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْکَ

مَصِیرُهُ وَ وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ الَّذِینَ یُسَبِّحُونَ اللَّیْلَ وَ النَّهَارَ لا یَفْتُرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِکَ وَ أَکْرَمْتَهُ بِآیَاتِکَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا الْکَوْنَ مَعَهُ فِی قَرَارِ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ کَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ وَ حَمَّلْتَهُ فَأَدَّی فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَ أَکْرِمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْکَ کَرَامَهً یَفْضُلُ بِهَا عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ یَغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِکَ وَ اجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ ذُرِّیَّتِهِ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ بِالْیَقِینِ سَرَائِرَنَا وَ تَلَقَّ بِالْقَبُولِ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّهً إِلَی عَفْوِکَ آنِسَهً بِذِکْرِکَ وَ اجْعَلْ نِیَّاتِنَا مُخْتَصَّهً لِرَحْمَتِکَ وَ أَعْمَالَنَا خَالِصَهً لَکَ دُونَ غَیْرِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الرِّبْحَ مِنَ التِّجَارَهِ الَّتِی لَا تَبُورُ وَ الْغَنِیمَهَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ لِلدُّنْیَا وَ الدِّینِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ عَلَیَّ سَکْرَهَ الْمَوْتِ وَ شِدَّهَ أَهْوَالِ

1- 1. کذا فی جمال الأسبوع: 54 و فی المستدرک: صل لیله الاحد رکعتین تقرأ إلخ.

يَوْمِ الْبَعْثِ وَ أَسْأَلُکَ النَّجَاهَ مِنْ عَذَابِکَ وَ الْفَوْزَ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الشُّکْرَ عِنْدَ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ الصَّبْرَ وَ التَّسْلِیمَ عِنْدَ کُلِّ بَلَاءٍ وَ مِحْنَهٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یُوفِی بِعَهْدِکَ وَ یُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ وَ یَعْمَلُ بِطَاعَتِکَ وَ یَسْعَی فِی مَرْضَاتِکَ وَ یَرْغَبُ فِیمَا عِنْدَکَ وَ یَرْجُو ثَوَابَکَ وَ یَخَافُ حِسَابَکَ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی عَافِیَتَکَ وَ اشْمَلْنِی بِکَرَامَتِکَ وَ أَتِمَّ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ-(1).

الصَّلَاهُ فِی یَوْمِ الْأَحَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَحَدِ عِنْدَ الضُّحَی رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِنَّا أَعْطَیْنَاکَ الْکَوْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْفِیَ مِنَ النَّارِ وَ أَعْطِیَ بَرَاءَهً مِنَ النِّفَاقِ وَ أَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ وَ کَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَی کُلِّ مِسْکِینٍ وَ کَأَنَّمَا حَجَّ عَشْرَ حِجَّاتٍ وَ أُعْطِیَ بِکُلِّ نَجْمٍ فِی السَّمَاءِ دَرَجَهً فِی الْجَنَّهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَحَدِ عِنْدَ الضُّحَی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ أَرْبَعَ بُیُوتٍ کُلُّ بَیْتٍ أَرْبَعُ طَبَقَاتٍ کُلُّ طَبَقَهٍ بِهَا سَرِیرٌ عَلَی کُلِّ سَرِیرٍ حُورِیَّهٌ بَیْنَ یَدَیْ کُلِّ حُورِیَّهٍ وَصَائِفُ وَ وِلْدَانٌ وَ أَنْهَارٌ وَ أَشْجَارٌ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ مِنْهُنَّ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ آخِرَ سُورَهِ الْبَقَرَهِ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَاقْرَأْ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الْعَنِ النَّصَارَی مِائَهَ مَرَّهٍ وَ سَلِ اللَّهَ حَوَائِجَکَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ یَهُودِیٍّ وَ یَهُودِیَّهٍ عِبَادَهَ سَنَهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ نَبِیٍّ وَ یَکْتُبُ

1- 1. جمال الأسبوع: 55.

لَهُ بِكُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّهٍ أَلْفَ غَزْوَهٍ وَ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَهَ أَبْوَابِ الْجَنَّهِ-(1).

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَحَدِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ مَعَاصِيهِ فِی ضِيقِ الْمَسَالِکِ وَ لَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاکَ وَ لَا أَمَلٌ غَيْرُکَ وَ لَا مُغِيثٌ أَرْأَفُ مِنْکَ وَ لَا مُعْتَمَدٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِکَ أَنْتَ مَوْلَایَ الَّذِی جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اِسْتِحْقَاقِهَا وَ أَهَّلْتَهَا بِتَطَوُّلِکَ غَيْرَ مُؤَهِّلِهَا لَمْ يُعَارِّکَ مَنْعٌ وَ لَا أَکْدَاکَ إِعْطَاءٌ وَ لَا أَنْفَدَ سَعَتَکَ سُؤَالُ مُلِحٍّ بَلْ أَدْرَرْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِکَ مَنّاً مِنْکَ وَ تَطَوُّلًا عَلَيْهِمْ وَ تَفَضُّلًا اللَّهُمَّ کَلَّتِ الْعِبَارَهُ عَنْ بُلُوغِ صِفَتِکَ وَ هَدَأَ اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِکَ وَ تَفَضُّلِکَ وَ قَدْ تَعَمَّدْتُکَ بِقَصْدِی إِلَيْکَ وَ إِنْ أَحَاطَتْ بِیَ الذُّنُوبُ فَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَنِی لِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ تُوجِبَ لِیَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ أَنْتَ إِلَهِی أَعَزُّ وَ أَکْرَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَرْأَفُ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ أَمَّلَکَ وَ رَجَاکَ وَ طَمِعَ فِيمَا قِبَلَکَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی إِنِّی جُرْتُ عَلَی نَفْسِی فِی النَّظَرِ لَهَا وَ سَالَمْتُ الْأَيَّامَ بِاقْتِرَافِ الْآثَامِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْإِنْعَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ مَا بَقِیَ لَهَا يَا رَبِّ إِلَّا تَطَوُّلُکَ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجْمِلْ لَهَا مِنْکَ النَّظَرَ وَ اجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْکَ بِالنَّجَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ فَإِنَّکَ الْمُعْطِی النَّفَّاحُ ذُو الْآلَاءِ وَ النِّعَمِ وَ امْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَ إِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يَا غَفَّارُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تُمْضِی بِهِ الْأُمُورَ وَ الْمَقَادِيرَ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی تُنْجِزُ بِهَا التَّدْبِيرَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِی وَ بَيْنَ مَا يُبَعِّدُنِی مِنْکَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وَ لَا تَحُولَ بَيْنِی وَ بَيْنَ مَا يُقَرِّبُ مِنْکَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ أَبَحْتَهُ عَفْوَکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ أَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ بِرَأْفَتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ امْتِنَانِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَکْرَمْتَ أَوْلِيَاءَکَ بِکَرَامَتِکَ وَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ حِيَاطَتَکَ وَ ظَلَّلْتَهُمْ بِرِعَايَتِکَ

1- 1. جمال الأسبوع: 58.

مِنَ التَّتَابُعِ فِی الْمَهَالِکِ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ ذَلِکَ وَ إِلَی طَاعَتِکَ وَ مَا یَقْرُبُ مِنْکَ فَمِلْ بِی وَ عَنْ طُغْیَانِی وَ عِصْیَانِی لَکَ فَرُدَّنِی فَقَدْ عَجَّتْ إِلَیْکَ الْأَصْوَاتُ أَتَرَجَّی مَحْوَ الْعُیُوبِ وَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ یَا عَلَّامَ الْغُیُوبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَیِّباً هَنِیئاً مَرِیئاً فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَهْدِیکَ فَاهْدِنِی وَ أَسْتَعْصِمُکَ فَاعْصِمْنِی وَ أَدِّ عَنِّی حُقُوقَکَ عَلَیَّ إِلَیْکَ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ فَاصْرِفْ عَنِّی شَرَّ کُلِّ ذِی شَرٍّ إِلَی خَیْرِ مَا لَا یَمْلِکُهُ أَحَدٌ سِوَاکَ وَ تَحَمَّلْ عَنِّی مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا وَلِیَّ الْبَرَکَاتِ وَ عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ عَلَیْکَ تَوَکَّلْنَا وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بَعْدَهُ فِی شُکْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ وَ ما بِکُمْ مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذا مَسَّکُمُ الضُّرُّ فَإِلَیْهِ تَجْئَرُونَ فَبِکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ وَ إِلَیْکَ سَیِّدِی جَأَرْتُ وَ أَنَا مُتَقَلِّبٌ فِیمَا لَا أُحْصِیهِ مِنْ نِعَمِکَ مُسْتَجِیرٌ بِکَ مِنْ أَنْ یَمَسَّنِی ضُرٌّ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ-(1).

عُوذَهُ یَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِیعاً وَ أَحْکَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَعُوذُ بِالَّذِی یُمْسِکُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ صَغِیرَهٍ أَوْ کَبِیرَهٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَاللَّهُ خَیْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُ أَکْبَرُ اسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِکْمَتِهِ وَ زَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ وَ لَا یُجَاوِزُ اسْمَهُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِی ذَلَّتْ لَهُ الْجِبَالُ

1- 1. جمال الأسبوع: 59.

وَ هِیَ طَائِعَهٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِیَ بَالِیَهٌ بِهِ أَحْتَجِبُ مِنْ کُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ عَادٍ وَ ضَارٍّ وَ حَاسِدٍ وَ بِبَأْسِ اللَّهِ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِمَنْ جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزاً وَ جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِیها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِیراً وَ أَعُوذُ بِمَنْ زَیَّنَهَا لِلنَّاظِرِینَ وَ حَفِظَهَا مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ وَ أَعُوذُ بِمَنْ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَ جِبالًا أَوْتاداً أَنْ یُوصَلَ إِلَیَّ بِسُوءٍ أَوْ بَلِیَّهٍ أَوْ إِلَی أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِی أَوْ إِلَی أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ عِنَایَتِی حم حم حم عسق کَذلِکَ یُوحِی إِلَیْکَ وَ إِلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ حم حم حم تَنْزِیلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (1).

الصَّلَاهُ فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ تُعْرَفُ بِصَلَاهِ جَبْرَئِیلَ علیه السلام رَوَی أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ یَفْصِلُ بَیْنَهُمَا بِتَسْلِیمَهٍ فَإِذَا فَرَغَ یَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِیلَ- وَ یَلْعَنُ الظَّالِمِینَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ یَقْرَأُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ مَکَانَ سُجُودِکَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً حَقّاً حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ قُلْ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ بِمَوْضِعِ الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ خَمْسَ عَشْرَهَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَهَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ یَقْرَأُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ خَمْسَ عَشْرَهَ جَعَلَ اللَّهُ اسْمَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ إِنْ کَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ الْعَلَانِیَهِ وَ یَکْتُبُ لَهُ بِکُلِّ آیَهٍ قَرَأَهَا حِجَّهً وَ عُمْرَهً وَ کَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَتَیْنِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ مَاتَ شَهِیداً.

1- 1. جمال الأسبوع: 62.

صَلَاةٌ أُخْرَى عَنْهُ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ اثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آيَهِ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّةً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّةً وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّةً نَادَى مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَلْيَقُمْ وَ لْيَأْخُذْ ثَوَابَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى تَمَامَ الْخَبَرِ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا شَاءَ وَ كَتَبَ لَهُ ثَوَابَ خَاتِمِ الْقُرْآنِ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حِجَجٍ وَ عَشْرَ عُمَرٍ لِلْمُخْلِصِ لِلَّهِ-(1).

الدُّعَاءُ فِي لَيْلَهِ الْإِثْنَيْنِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْ ءٍ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَ مُبِيدُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَ إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَ دَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ وَ حِكْمَتِكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ وَ لَا مُشِيرٌ وَ لَا مُعِينَ لَكَ عَلَى حُكْمِكَ وَ لَا شَرِيكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَاحِداً أَحَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِهِ رَحْمَتُكَ وَ أَنْقَذَنَا بِهِ هُدَاكَ وَ آتَيْتَنَا بِهِ كِتَابَكَ وَ دَلَلْتَنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ فَامْنَحْهُ قُرْبَ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ السَّاعَهِ وَ أَكْرِمْهُ بِقَبُولِ الشَّفَاعَهِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيباً نَرِدُ بِهِ

1- 1. جمال الأسبوع: 63.

مَعَ الْفَائِزِينَ حِيَاضَهُ وَ تَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْآمِنِينَ خِيَامَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ وَ احْفَظْنِی مِنْ بَيْنِ يَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ يَمِينِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ احْفَظْنِی مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ وَفِّقْنِی لِاكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِیَ الْعَسِيرَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِحُسْنِ الْعَافِيَهِ فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ اعْزِمْ لِی عَلَى رُشْدِی وَ أَعِنِّی عَلَى نَفْسِی بِبِرٍّ وَ تَقْوَى وَ عَمَلٍ رَاجِحٍ وَ هُدًى اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الْجَنَّهَ وَ مَا قَرَّبَ مِنْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَهِ وَ تَضْيِيعِ الْأَمَانَهِ وَ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ نُصْرَهِ الْمُحَالِ الزَّائِلِ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَ أَنْ أَدَّعِیَ فِی دِينِكَ ضَلَالًا وَ بُهْتَاناً وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ اللَّهُمَّ اهْدِنِی سُبُلَ السَّلَامَهِ وَ اكْسُنِی حُلَلَ الْإِنْعَامِ وَ اسْتُرْنِی بِسِتْرِ الصَّالِحِينَ وَ زَيِّنِّی بِزِينَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ثَقِّلْ عَمَلِی فِی الْمِيزَانِ وَ لَقِّنِی مِنْكَ الرَّوْحَ وَ الرَّيْحَانَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ-(1).

الصَّلَاهُ فِی يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَى الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ مَرَّهً وَ فِی الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِی جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ دُرَّهٍ بَيْضَاءَ فِی جَوْفِ ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعُ بُيُوتٍ طُولُ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَهُ آلَافِ ذِرَاعٍ عَرْضُهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ فِضَّهٍ وَ الثَّانِی مِنْ ذَهَبٍ وَ الثَّالِثُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ الرَّابِعُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَ الْخَامِسُ مِنْ يَاقُوتٍ وَ السَّادِسُ مِنْ دُرٍّ وَ السَّابِعُ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ وَ أَبْوَابُ الْبُيُوتِ مِنَ الْعَنْبَرِ عَلَى كُلِّ بَابٍ سِتْرٌ مِنَ الزَّعْفَرَانِ فِی كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ فِرَاشٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ حَوْرَاءُ جَعَلَهَا اللَّهُ مِنْ طَيِّبِ

1- 1. جمال الأسبوع: 66.

الطِّيبِ مِنْ لَدُنْ أَصَابِعِ رِجْلَيْهَا إِلَى رُكْبَتَيْهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَ مِنْ لَدُنْ رُكْبَتَيْهَا إِلَى ثَدْيَيْهَا مِنَ الْمِسْكِ وَ مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهَا إِلَى رَقَبَتِهَا إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهَا مِنَ الْكَافُورِ الْأَبْيَضِ عَلَى كُلِّ وَاحِدَهٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ حُلَّهٍ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ كَأَحْسَنِ مَنْ رَآهُنَّ إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَى زَوْجِهَا كَأَنَّهَا الشَّمْسُ بَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ لِكُلِّ وَاحِدَهٍ مِنْهُنَّ ثَلَاثُونَ ذُؤَابَهً مِنْ مِسْكٍ فِی رَوْضِ الْجَنَّهِ بَيْنَ مِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ بَيْنَ يَدَیْ كُلِّ حُورِيَّهٍ أَلْفُ وَصِيفَهٍ ذَلِکَ الثَّوَابُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ-: مَنْ صَلَّى فِی هَذَا الْيَوْمِ عِنْدَ الضُّحَى اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ مَرَّهً وَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً فَأَوَّلُ مَا يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَلْفُ حُلَّهٍ وَ يُتَوَّجُ أَلْفَ تَاجٍ وَ يُقَالُ لَهُ مُرَّ مَعَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّهَ فَيَسْتَقْبِلُهُ مِائَهُ أَلْفِ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ أَكْوَابٌ وَ شَرَابٌ فَيَسْقُونَهُ مِنْ ذَلِکَ الشَّرَابِ وَ يَأْكُلُ مِنْ تِلْکَ الْهَدِيَّهِ ثُمَّ يَمُرُّونَ بِهِ عَلَى أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ فِی كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ حَدِيقَهٍ فِی كُلِّ حَدِيقَهٍ قُبَّهٌ بَيْضَاءُ فِی كُلِّ قُبَّهٍ أَلْفُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ حُورِيَّهٌ بَيْنَ يَدَیْ كُلِّ حُورِيَّهٍ أَلْفُ خَادِمٍ-(1).

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّهً مَرَّهً أَعْطَاهُ اللَّهُ أَرْبَعَ بُيُوتٍ فِی الْجَنَّهِ كُلُّ بَيْتٍ انْتِصَابُهُ أَلْفُ ذِرَاعٍ كُلُّ بَيْتٍ أَرْبَعُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَهٍ بِهَا سَرِيرٌ مِنْ يَاقُوتٍ وَ حُورِيَّهٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ وَصَائِفُ وَ وِلْدَانٌ وَ أَشْجَارٌ وَ أَثْمَارٌ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ وَهَبَ ثَوَابَهَا

1- 1. جمال الأسبوع: 68.

لِوَالِدَيْهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً كَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِی الدُّنْيَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی فِی يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً الْمُعَوَّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اسْمَهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ كَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِی الدُّنْيَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ: وَ هِیَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِی سُجُودِكَ يَا حَسَنَ التَّقْدِيرِ يَا لَطِيفَ التَّدْبِيرِ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَی تَفْسِيرٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الرَّحْمَهِ وَ وَلِیُّ الرِّضْوَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ مَرَّهً وَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً وَ اسْتَغْفَرَ لِوَالِدَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ بَنَی لَهُ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ مِنْ دُرَّهٍ بَيْضَاءَ فِيهَا سَبْعُ بُيُوتٍ طُولُ كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُمِائَهِ ذِرَاعٍ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ فِضَّهٍ وَ الثَّانِی مِنْ ذَهَبٍ وَ الثَّالِثُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ الرَّابِعُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَ الْخَامِسُ مِنْ يَاقُوتٍ وَ السَّادِسُ مِنْ دُرٍّ وَ السَّابِعُ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ تُرَابُهَا مِنْ عَنْبَرٍ أَشْهَبَ وَ أَبْوَابُهَا فِی كُلِّ بَيْتٍ سَرِيرٌ عَلَيْهِ أَلْوَانُ الْفُرُشِ فَوْقَ ذَلِكَ جَارِيَهٌ مَنْ جَاءَهَا أَفْلَحَ وَ بَيْنَ رَأْسِهَا إِلَی رِجْلَيْهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ الرَّطْبِ وَ يَدَاهَا مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَ مِنْ ثَدْيَيْهَا إِلَی عُنُقِهَا مِنْ عَنْبَرٍ أَشْهَبَ وَ مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ مِنَ الْكَافُورِ الْأَبْيَضِ عَلَيْهَا الْحُلِیُّ وَ الْحُلَلُ (1).

صَلَاهٌ أُخْرَی لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ رَوَی أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا

1- 1. جمال الأسبوع: 68.

أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِتَسْلِيمَهٍ فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ يَلْعَنُ الظَّالِمِينَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قَرَأَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ يَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ مَكَانَ سُجُودِهِ وَ يَقُولُ اللَّهُ رَبِّى حَقّاً حَقّاً حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ يَقُولُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مَوْضِعِ الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِکَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وَ كَذَا- وَ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ يُقَلِّبُ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِىُّ يَا جَبْرَئِيلُ بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ- ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يُكَرِّرُ هَذَا الْقَوْلَ وَ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى حُورِيَّهً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ وَصَائِفَ وَ ولدان [وِلْدَاناً] وَ أشجار [أَشْجَاراً] وَ أثمار [أَثْمَاراً].

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ وَهَبَ ثَوَابَهَا لِوَالِدَيْهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً كَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِى الدُّنْيَا.

صَلَاهٌ أُخْرَى فِى يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً مَرَّهً جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اسْمَهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِى الْجَنَّهِ كَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِى الدُّنْيَا.

صَلَاهٌ أُخْرَى فِى يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَ هِىَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ إِنَّا أَعْطَيْناکَ الْكَوْثَرَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِى سُجُودِکَ يَا حَسَنَ التَّقْدِيرِ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ- أَعْطَاهُ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ فِى الْجَنَّهِ فِى كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ

أَلْفَ دَارٍ فِی کُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَیْتٍ فِی کُلِّ بَیْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِیَهٍ(1).

الدُّعَاءُ فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مَنْ یَصْرِفُ الْبَلَایَا وَ یَعْلَمُ الْخَطَایَا وَ یُجْزِلُ الْعَطَایَا سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَی اقْتِرَافِهِ الْآثَامَ إِذْ لَمْ یَجِدْ مُجِیراً سِوَاکَ لِغُفْرَانِهَا وَ لَا مُؤَمَّلًا یَفْزَعُ إِلَیْهِ لِارْتِجَاءِ کَشْفِ فَاقَتِهِ غَیْرَکَ یَا جَلِیلُ أَنْتَ الَّذِی عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّکَ وَ غَمَرَتْهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِکَ وَ شَمِلَتْهُمْ سَوَابِغُ نِعْمَتِکَ یَا کَرِیمَ الْمَنَابِ وَ الْجَوَادَ الْوَهَّابَ وَ الْمُنْتَقِمَ مِمَّنْ عَصَاهُ بِأَلِیمِ الْعَذَابِ دَعَوْتُکَ یَا إِلَهِی مُقِرّاً بِالْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَیْهِ فِی اعْتِفَارِ مَا اکْتَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ سِوَاکَ یَا خَیْرَ مَنِ اسْتُدْعِیَ لِبَذْلِ الرَّغَائِبِ وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِکَشْفِ الْکُرُبَاتِ اللَّوَازِبِ لَکَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلَا تَرُدَّنِی مِنْکَ بِحِرْمَانٍ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَیُّ رَبٍّ أَرْتَجِیهِ أَمْ أَیُّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ غَیْرَکَ إِذَا أَلَمَّ بِیَ النَّدَمُ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْمَعَاصِی بِکَآبَهِ خَوْفِ النِّقَمِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الصَّفْحِ وَ مَأْوَی الْکَرَمِ إِلَهِی أَ تُقِیمُنِی مُقَامَ التَّهَتُّکِ وَ أَنْتَ جَمِیلُ السَّتْرِ وَ تَسْأَلُنِی عَنِ اقْتِرَافِی عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ قَدْ عَلِمْتَ مِنِّی مَخْبِیَّاتِ السِّرِّ فَإِنْ کُنْتُ یَا إِلَهِی مُسْرِفاً عَلَی نَفْسِی بِانْتِهَاکِ الْحُرُمَاتِ نَاسِیاً لِمَا أَجْرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ فَأَنْتَ لَطِیفٌ تَجُودُ بِرَحْمَتِکَ عَلَی الْمُسْرِفِینَ وَ تَتَفَضَّلُ بِکَرَمِکَ عَلَی الْخَاطِئِینَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّکَ إِلَهِی تُسَکِّنُ بِتَحَنُّنِکَ رَوْعَاتِ قُلُوبِ الْوَجِلِینَ وَ تُحَقِّقُ بِتَطَوُّلِکَ أَمَلَ الْآمِلِینَ وَ تُفِیضُ بِجُودِکَ سِجَالَ عَطَایَاکَ عَلَی غَیْرِ الْمُسْتَأْهِلِینَ إِلَهِی أَمَّ بِی إِلَیْکَ رَجَاءٌ لَا یَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَ أَمَلٌ لَا یُکَدِّرُهُ یَأْسٌ یَا مُحِیطاً بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ قَدْ أَصْبَحْتُ سَیِّدِی وَ أَمْسَیْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاکَ وَ عَنْ غَیْرِکَ بِالْمَسْأَلَهِ عَادِلًا وَ لَیْسَ مِنْ جَمِیلِ امْتِنَانِکَ رَدُّ سَائِلٍ

1- 1. جمال الأسبوع: 70.

مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذَاتِكَ فَبِآلَائِكَ وَ طَوْلِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً هَنِيئاً مَرِيئاً فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا غَايَةَ الْآمِلِينَ وَ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْبَاقِيَ بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَ دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْتَ مَوْلَايَ ثِقَةُ مَنْ لَمْ يَثِقْ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ عَمَلِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهَالِكِ وَ أَحْلِلْنِي دَارَ الْأَخْيَارِ وَ اجْعَلْنِي مُرَافِقاً لِلْأَبْرَارِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَا مُطَّلِعاً عَلَى الْأَسْرَارِ وَ تَحَمَّلْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي بِلُطْفِكَ وَ كَرَمِكَ يَا عَالِيَ الْمَلَكُوتِ وَ أَشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ مَنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا إِنَّكَ كَرِيمٌ جَوَادٌ مَنَّانٌ وَهَّابٌ وَ بَعْدَهُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي شُكْرِ النِّعْمَةِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِي كتاب [كِتَابِكَ] مَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ فَبِكَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ وَ لَمْ تُهِنِّي يَا سَيِّدِي إِذِ ابْتَدَأْتَنِي بِكَرَمِكَ وَ غَذَوْتَنِي بِنِعَمِكَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لَهَا وَ لَا مُهِينَ لِي وَ أَنْتَ تُكْرِمُنِي فَبِكَ أَعْتَزُّ فَأَعِزَّنِي وَ بِكَرَمِكَ أَلُوذُ فَلَا تُهِنِّي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ-(1).

عُودَهُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ أُعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ جَمِيعَ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَبِّيَ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَ يَظْهَرُ وَ بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ.

1- 1. جمال الأسبوع: 72.

خَتَمْتُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ خَاتَمِ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ زَجَرْتُ عَنِّي وَ عَنْ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ عَنْ جَمِيعِ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ تَابِعٍ وَ تَابِعَهٍ مِنْ جِنِّيٍّ وَ عِفْرِيتٍ أَوْ سَاحِرٍ مَرِيدٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ زَجَرْتُ عَنِّي وَ عَنْهُمْ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سُلْطَانَ لَهُمْ عَلَيَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ-(1).

الصَّلَاهُ فِي لَيْلَهِ الثَّلَاثَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الثَّلَاثَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَهِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً مَرَّهً وَ يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَ يَرْفَعُ لَهُ الدَّرَجَاتِ وَ يُؤْتَى مِنْ لَدُنِ اللَّهِ فِي الْجَنَّهِ خَيْمَهً مِنْ دُرَّهٍ كَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِي الدُّنْيَا.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الثَّلَاثَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الثَّلَاثَاءِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ وَ يُدْخِلَهُ الْجَنَّهَ وَ يُعْطِيَهُ مِنَ الثَّوَابِ عَنْ كُلِّ رَكْعَهٍ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي صَفِّ الْأَنْبِيَاءِ وَ يَرْكَبُ عَلَى نَجِيبٍ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ لِبَاسُهَا السُّنْدُسُ وَ الْإِسْتَبْرَقُ وَ هُوَ يُنَادِي بِشَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّهَ وَ يَسْتَقْبِلَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُولُونَ هَذِهِ هَدِيَّهٌ مِنَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ وَ هَذَا جَزَاءُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الثَّلَاثَاءِ وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الثَّلَاثَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ سَبْعَ مَرَّاتٍ

1- 1. جمال الأسبوع: 76.

نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ کَأَنَّمَا أَدْرَکَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَأَعَانَهُ بِمَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ رُفِعَ مِنْ یَوْمِهِ عِبَادَهَ سَنَهٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الثَّلَاثَاءِ وَ رُوِیَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الثَّلَاثَاءِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ شَهِدَ اللَّهُ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً مَرَّهً أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ-(1).

الدُّعَاءُ فِی لَیْلَهِ الثَّلَاثَاءِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ بِحَمْدِکَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِینُ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا إِلَهَ مَعْبُودَ مَعَکَ ذُو السُّلْطَانِ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ الْعِزِّ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجُودِ وَ الرَّحْمَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ الْأَئِمَّهِ الْمَیَامِینِ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّداً مَعَ کُلِّ فَضِیلَهٍ فَضِیلَهً وَ مَعَ کُلِّ کَرَامَهٍ کَرَامَهً حَتَّی یَرْقَی أَعْلَی الدَّرَجَاتِ عِنْدَکَ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ آتِهِ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی سُؤْلَهُ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَکْبَرِ الْعَظِیمِ الَّذِی تَرْضَی بِهِ عَمَّنْ دَعَاکَ وَ لَا تَحْرُمُ مَنْ سَأَلَکَ وَ رَجَاکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی عَافِیَهَ الْعَاجِلَهِ وَ السَّلَامَهَ مِنْ مِحَنِهَا وَ نَعِیمَ الْآخِرَهِ وَ حُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ لَکَ أَسْلَمْتُ نَفْسِی وَ إِلَیْکَ فَوَّضْتُ أَمْرِی وَ إِلَی کَرَمِکَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ فِی سِرِّی وَ جَهْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ ضَعِیفٍ وَ مُضْطَرٍّ وَ رَحْمَتُکَ یَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِی مِنْ دُعَائِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَضَلَّ هَذِهِ اللَّیْلَهَ فَأَشْقَی وَ أَنْ أَغْوَی فَأُرْدَی وَ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَرْضَی رَبَّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی أَنْتَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی

1- 1. جمال الأسبوع: 77.

فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ اللَّیْلَهَ أَفْضَلَ النَّصِیبِ فِی الْأَنْصِبَاءِ وَ أَتَمَّ النِّعْمَهِ فِی النَّعْمَاءِ وَ أَفْضَلَ الشُّکْرِ فِی السَّرَّاءِ وَ أَحْسَنَ الصَّبْرِ فِی الضَّرَّاءِ وَ أَکْرَمَ الرُّجُوعِ إِلَی نَعِیمِ دَارِ الْمَأْوَی أَسْأَلُکَ الْمَحَبَّهَ لِطَاعَتِکَ وَ الْعِصْمَهَ مِنْ مَحَارِمِکَ وَ الْوَجَلَ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ

الْخَشْیَهَ مِنْ عَذَابِکَ وَ النَّجَاهَ مِنْ عِقَابِکَ وَ الْفَوْزَ بِحُسْنِ ثَوَابِکَ أَسْأَلُکَ الْفِقْهَ فِی دِینِکَ وَ التَّصْدِیقَ لِوَعْدِکَ وَ الْوَفَاءَ بِعَهْدِکَ وَ الِاعْتِصَامَ بِحَبْلِکَ وَ الْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِکَ وَ الصَّبْرَ عَلَی عِبَادَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ-(1).

الصَّلَاهُ یَوْمَ الثَّلَاثَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الثَّلَاثَاءِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ یس وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ حم السَّجْدَهَ وَ فِی الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ حم الدُّخَانَ وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ مَرَّهً وَ أَیَّهُ سُورَهٍ لَا یَقْرَأُهَا مِنَ الْأَرْبَعِ سُوَرٍ مِنْ یس وَ حم السَّجْدَهِ وَ حم الدُّخَانِ وَ تَبارَکَ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِینَ مَرَّهً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ عَمَلَ نَبِیٍّ مِمَّنْ بَلَّغَ رِسَالَهَ رَبِّهِ وَ کَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَهٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ کَأَنَّمَا أَنْفَقَ مِلْ ءَ الْأَرْضِ ذَهَباً فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ عَبْدٍ وَ کَتَبَ لَهُ عِبَادَهَ سَبْعِینَ سَنَهً وَ کَأَنَّمَا حَجَّ أَلْفَ حِجَّهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ-(2).

صَلَاهٌ أُخْرَی یَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَ رُوِیَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الثَّلَاثَاءِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ تُکْتَبْ عَلَیْهِ خَطِیئَهٌ إِلَی سَبْعِینَ یَوْماً وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ

1- 1. جمال الأسبوع: 79.
2- 2. جمال الأسبوع: 82.

سَبْعِينَ سَنَةً فَإِنْ مَاتَ إِلَى تِسْعِينَ مَاتَ شَهِيداً وَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ يَنَالُهُ بِكُلِّ وَرَقَةٍ مَدِينَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ عِبَادَةُ سَنَةٍ وَ غُلِّقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ تَاجٍ وَ تَلَقَّاهُ أَلْفُ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ شَرَابٌ وَ هَدِيَّةٌ وَ يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الشَّرَابِ وَ يَأْكُلُ مِنْ تِلْكَ الْهَدِيَّةِ وَ يَخْرُجُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى يُطَوَّفُ بِهِ عَلَى مَدَائِنَ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ دَارَانِ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ دَارٍ أَلْفُ حُجْرَةٍ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ حُجْرَةٍ أَلْفُ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ فِرَاشٍ وَ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ حُورِيَّةٌ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حُورِيَّةٍ وَصِيفَةٌ.

صَلَاةٌ أُخْرَى فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً مَرَّةً وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنَ الْمَاءِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ مَدِينَةً مِنْ ذَهَبٍ وَ أَغْلَقَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَةَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ وَ أَعْطَاهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا يُعْطِي آدَمَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ أَيُّوبَ وَ فَتَحَ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ-: بَعْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَى سَبْعِينَ يَوْماً تَمَامَ الْخَبَرِ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: وَ هِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ مَا تَيَسَّرَ لَكَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ وَ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى عَقِيبَهَا مَا أَحْبَبْتَ-(1).

دُعَاءُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ وَ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَا يَجِدُ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمَداً غَيْرَكَ لِأَنَّكَ الْأَوَّلُ الَّذِي ابْتَدَأْتَ الِابْتِدَاءَ وَ

1- 1. جمال الأسبوع: 83.

كَوَّنْتَهُ بِأَيْدِي تَلَطُّفِكَ: وَ اسْتَكَانَ عَلَى مَشِيَّتِكَ فَشَاءَ كَمَا أَرَدْتَ بِإِحْكَامِ التَّقْدِيرِ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُبْخِلُكَ الْحَاحُ الْمُلِحِّينَ وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ لِلشَّيْ ءِ إِذَا أَرَدْتَ تَكْوِينَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرُكَ مَاضٍ وَ وَعْدُكَ حَتْمٌ وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْ ءٌ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ وَ احْتَجَبْتَ بِآلَائِكَ فَلَمْ تُرَ وَ شَهِدْتَ كُلَّ نَجْوَى وَ تَعَالَيْتَ عَلَى الْعُلَى وَ تَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ تَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْبَقَاءِ وَ أَذْلَلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِالْقَهْرِ وَ الْفَنَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى أَنْتَ إِلَهِي حَلِيمٌ قَادِرٌ رَءُوفٌ غَافِرٌ مَلِكٌ قَاهِرٌ وَ رَازِقٌ بَدِيعٌ وَ مُجِيبٌ سَمِيعٌ بِيَدِكَ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَ نَوَاصِي الْبِلَادِ حَيٌّ قَيُّومٌ وَ جَوَادٌ كَرِيمٌ مَاجِدٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ فَتَوَاضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْأَعِزَّاءُ وَ دَانَتْ لَكَ بِالطَّاعَةِ الْأَوْلِيَاءُ وَ احْتَوَيْتَ بِإِلَهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ الثَّنَاءِ وَ لَا يَئُودُكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَ لَا قله عطاء لمن [قَلَّتْ عَطَايَاكَ بِمَنْ] مَنَحْتَهُ سَعَةَ رِزْقِكَ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِلَهِي سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبِي وَ أَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَ أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ وَ لَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيلَ سِتْرِكَ يَا حَنَّانُ وَ لَمْ تَفْضَحْنِي يَا مَنَّانُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ إِلَهِي أَمَاناً مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَ دَوَامَ عَافِيَتِكَ وَ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَ اجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ حُلُولَ جَنَّتِكَ وَ مُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذُنُوباً حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِاقْتِرَافِي لَهَا فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رِزْقِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ تُنْقِذَنِي مِنْ أَلِيمِ عُقُوبَتِكَ وَ تُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكَرَّمِينَ وَ تُلْحِقَنِي مَوْلَايَ بِالصَّالِحِينَ بِصَفْحِكَ وَ تَغَمُّدِكَ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَحْمِلَ عَنِّي مَا افْتَرَضْتَ

عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ وَاجِبَهُمْ وَ أَدِّ عَنِّي حُقُوقَهُمْ قِبَلِي وَ أَلْحِقْنِي وَ إِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ يَعْدَهُ فِي شُكْرِ النِّعْمَةِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَ إِذا أَنْعَمْنا عَلَى الْإِنْسانِ أَعْرَضَ وَ نَأى بِجانِبِهِ وَ إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعاءٍ عَرِيضٍ وَ هَا أَنَا ذَا

خَاضِعٌ لِنِعْمَتِكَ مُسْتَجِيرٌ مُسْتَكِينٌ حِينَ نَأَى بِجَانِبِهِ الْكَافِرُ إِعْرَاضاً عَنْهَا وَ إِنِّي أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لِتُتِمَّهَا عَلَيَّ فَإِنَّكَ وَلِيُّهَا فَاحْفَظْهَا عَلَيَّ فَلَا حَافِظَ لَهَا إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ-(1).

عُوذَهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ-: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ أُعِيذُ نَفْسِي وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ وَ الْأَرَضِينَ الْبَاسِطَاتِ وَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْمُسَخَّرَاتِ وَ رَبِّ النُّجُومِ الْجَارِيَاتِ وَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ وَ الْبِحَارِ الزَّاخِرَاتِ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَهِ الْمُسَبِّحِينَ وَ رَبِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَوْحى فِي كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وَ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ وَ حِفْظاً ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَ أُعِيذُ نَفْسِي وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ بِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَ قَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَ جَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَاداً وَ فِجَاجاً سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَيْنِ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَ أَنْهاراً مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بَلِيَّةٍ.

1- 1. جمال الأسبوع: 84.

وَ أُعِيذُ نَفْسِی وَ وَالِدَیَّ وَ ذُرِّیَّتِی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ مِنْ شَرِّ مَا یَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ وَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ کَفی بِاللَّهِ وَکِیلًا وَ کَفی بِاللَّهِ شَهِیداً مِنْ شَرِّ مَا تَرَاهُ الْعُیُونُ وَ تَعْقِدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ کَفَی بِاللَّهِ وَ کَفَی بِاللَّهِ وَ کَفَی بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً-(1).

الصَّلَاهُ فِی لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَ إِذَا بَلَغَ السَّجْدَهَ سَجَدَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ آیَهٍ مِنَ الْقُرْآنِ عِبَادَهَ سَنَهٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ ثَلَاثِینَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ ثَوَابَ أَیُّوبَ الصَّابِرِ وَ ثَوَابَ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا وَ ثَوَابَ عِیسَی بْنِ مَرْیَمَ وَ بَنَی اللَّهُ لَهُ فِی جَنَّهِ الْفِرْدَوْسِ أَلْفَ مَدِینَهٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ شُرَفُهَا مِنْ یَاقُوتٍ أَحْمَرَ فِی کُلِّ مَدِینَهٍ أَلْفُ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ فِی کُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ دَارٍ مِنْ نُورٍ فِی کُلِّ دَارٍ أَلْفُ سَرِیرٍ مِنْ نُورٍ عَلَی کُلِّ سَرِیرٍ حَجَلَهٌ فِی کُلِّ حَجَلَهٍ حُورِیَّهٌ مِنْ نُورٍ عَلَیْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حُلَّهٍ مِنْ نُورٍ هَذَا جَزَاءُ مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ وَ هِیَ رَکْعَتَانِ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ مِنْهَا الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ مَرَّهً مَرَّهً وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی فِی لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ تُرْوَی عَنْ مَوْلَاتِنَا فَاطِمَهَ علیها السلام قَالَتْ عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله صَلَاهَ لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ فَقَالَ: مَنْ صَلَّی سِتَّ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلِ

1- 1. جمال الأسبوع: 87.

اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ إِلَی قَوْلِهِ بِغَیْرِ حِسابٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ جَزَی اللَّهُ مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ إِلَی سَبْعِینَ سَنَةً وَ أَعْطَاهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَا یُحْصَی-(1).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِیُّ الدَّائِمُ ذُو الْمُلْکِ الْبَاقِی لَا تُغَیِّرُ الْأَیَّامُ مُلْکَکَ وَ لَا تُضَعْضِعُ الدُّهُورُ عِزَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا رَبَّ سِوَاکَ وَ لَا خَالِقَ غَیْرُکَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ تَعَالَی ثَنَاؤُکَ وَ دَامَ بَقَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ السَّادَهِ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ اخْصُصْ نَبِیَّنَا مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ وَ ارْفَعْهُ إِلَی أَسْنَی الْمَنَازِلِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْوَسِیلَهَ الشَّرِیفَهَ وَ اجْعَلْهُ مِنْ جِوَارِکَ فِی الْمَرْتَبَهِ الْمَنِیعَهِ وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّاجِینَ بِهِ وَ الْمُتَعَلِّقِینَ بِحُجْزَتِهِ وَ الْفَائِزِینَ بِشَفَاعَتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فِی الْأَلْوَاحِ وَ بِأَسْمَائِکَ الْجَلِیلَهِ الْعِظَامِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ مُوسَی نَجِیِّکَ وَ عِیسَی رُوحِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِتَوْرَاهِ مُوسَی وَ إِنْجِیلِ عِیسَی- وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ کُلِّ وَحْیٍ أَوْحَیْتَهُ وَ قَضَاءٍ قَضَیْتَهُ وَ کِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ أَنْ تُتِمَّ عَلَیَّ النِّعْمَهَ وَ تُشْمِلَنِیَ الْعَافِیَهَ وَ تُحْسِنَ لِی فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا الْعَاقِبَهَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِکَ وَ أَتَصَرَّفُ فِی تَدْبِیرِکَ إِلَهِی غَمَرَتْنِی ذُنُوبِی وَ لَیْسَ لِی غَیْرُ مَغْفِرَتِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّقْوَی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ الصَّلَاحَ مَا أَحْیَیْتَنِی وَ الصَّبْرَ عَلَی مَا أَبْلَیْتَنِی وَ الشُّکْرَ عَلَی مَا آتَیْتَنِی وَ الْبَرَکَهَ فِیمَا رَزَقْتَنِی اللَّهُمَّ لَقِّنِّی حُجَّتِی یَوْمَ الْمَمَاتِ وَ لَا تَجْعَلْ عَمَلِی عَلَیَّ حَسَرَاتٍ.

1- 1. جمال الأسبوع ص 89.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ سَرِيرَتِی وَ أَطِبْ عَلَانِيَتِی وَ اجْعَلْ هَوَایَ فِی تَقْوَاکَ وَ خَيْرَ أَيَّامِی يَوْمَ أَلْقَاکَ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ مَا لَمْ يُهِمَّنِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فِی أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَلْحِقْنِی بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّی وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ-(1).

الصَّلَاهُ فِی يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْکافِرُونَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّهً مَرَّهً اسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ قَصْراً کَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِی الدُّنْيَا.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ رَکْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ ظُلْمَهَ الْقَبْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِکُلِّ آيَهٍ مَدِينَهً وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَلْفَ أَلْفِ نُورٍ وَ کَتَبَ لَهُ عِبَادَهَ سَنَهٍ وَ يُبَيِّضُ وَجْهَهُ وَ أَعْطَاهُ کِتَابَهُ بِيَمِينِهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ رَکْعَهً يَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ کُلَّ وَاحِدَهٍ نَادَى مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ مَا تَأَخَّرَ تَمَامَ الْخَبَرِ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ: وَ هِیَ عِشْرُونَ رَکْعَهً تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ سُورَهً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ

1- 1. جمال الأسبوع ص 90.

الصَّلَاهِ فَسَبِّحِ اللَّهَ تَعَالَى وَ احْمَدْهُ وَ هَلِّلْهُ كَثِيراً-(1).

الدُّعَاءُ فِی یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُلِحٍّ لَا یَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ تَضَرُّعَ غَرِیقٍ یَرْجُوکَ لِکَشْفِ کَرْبِهِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ اِبْتِهَالَ تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الَّذِی مَلَکْتَ الْخَلَائِقَ کُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ أَجْنَاساً مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ عَلَی مَشِیَّتِکَ وَ قَدَّرْتَ آجَالَهُمْ وَ قَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ فَلَمْ یَتَعَاظَمْکَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّی کَوَّنْتَهُ بِمَا شِئْتَ مُخْتَلِفاً کَمَا شِئْتَ فَتَعَالَیْتَ وَ تَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخَاذِ وَزِیرٍ وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ مُؤَامَرَهِ شَرِیکٍ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ وَ تَقَدَّسْتَ مِنْ مُلَامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَیْسَتِ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِکَهٍ لَکَ وَ لَا الْأَوْهَامُ بِوَاقِعَهٍ عَلَیْکَ وَ لَیْسَ لَکَ شَبِیهٌ وَ لَا عَدِیلٌ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا نَظِیرٌ وَ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ وَ لَا تُدْرَکُ بِحِسٍّ وَ لَا تُغَیِّرُکَ مِنَ الدُّهُورِ صُرُوفُ زَمَانٍ أَزَلِیٌّ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ عِلْمُکَ بِالْأَشْیَاءِ فِی الْخَفَاءِ کَعِلْمِکَ بِهَا فِی الْإِجْهَارِ وَ الْإِعْلَانِ فَیَا مَنْ ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ خَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ وَ مَنْ کَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغَاءِ وَ مَنِ استحکم بتدبیر [اسْتَحْکَمَتْ بِتَدْبِیرِهِ] الْأَشْیَاءُ وَ اسْتَعْجَمَتْ عَنْ إِدْرَاکِهِ

عِبَارَهُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ أَ تُعَذِّبُنِی بِالنَّارِ وَ أَنْتَ أَمَلِی وَ تُسَلِّطُهَا عَلَیَّ بَعْدَ إِقْرَارِی لَکَ بِالتَّوْحِیدِ وَ خُضُوعِی وَ خُشُوعِی لَکَ بِالسُّجُودِ وَ تَلَجْلُجِ لِسَانِی بِالتَّوْقِیفِ وَ قَدْ مَهَّدْتَ لِی مِنْکَ سَبِیلَ الْوُصُولِ إِلَی رَجَاءِ الْمُتَحَیِّرِینَ بِالتَّحْمِیدِ وَ التَّسْبِیحِ فَیَا غَایَهَ الطَّالِبِینَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ عِمَادَ الْمَلْهُوفِینَ وَ غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ وَ کَاشِفَ الضُّرِّ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ یَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْأَوَّابِینَ الْفَائِزِینَ: إِلَهِی إِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنِی شَقِیّاً عِنْدَکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ

1- 1. جمال الأسبوع: 92.

الْعَظَمَهِ الَّتِی لَا یُقَاوِمُهَا عَظِیمٌ وَ لَا مُتَکَبِّرٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحَوِّلَنِی سَعِیداً فَإِنَّکَ تُجْرِی الْأُمُورَ عَلَی إِرَادَتِکَ وَ تُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْکَ یَا قَدِیرُ وَ أَنْتَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ خَبِیرٌ بَصِیرٌ عَلِیمٌ حَکِیمٌ تَعْلَمُ ما فِی نَفْسِی وَ لا أَعْلَمُ ما فِی نَفْسِکَ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ وَ الْطُفْ لِی یَا رَبِّ فَقَدِیماً لَطُفْتَ لَمُسْرِفٍ عَلَی نَفْسِهِ غَرِیقٍ فِی بُحُورِ خَطِیئَتِهِ قَدْ أَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ کَثْرَهُ زَلَلِهِ وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ یَا مُتَطَوِّلًا عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِالْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ فَلَمْ تَزَلْ آخِذاً بِالصَّفْحِ وَ الْفَضْلِ عَلَی الْمُسْرِفِینَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَی الْآثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ یَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْخَفِیَّاتِ یَا قَاهِرُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً سَائِغاً هَنِیئاً مَرِیئاً فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ مَا أَلْزَمْتَنِیهِ یَا إِلَهِی مِنْ فَرْضِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ مِنْ وَاجِبِ حُقُوقِهِمْ فَصَلِّ یَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَحَمَّلْ ذَلِکَ عَنِّی إِلَیْهِمْ وَ أَدِّهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ بَعْدَمُ فِی شُکْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ ذلِکَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ یَکُ مُغَیِّراً نِعْمَهً أَنْعَمَها عَلی قَوْمٍ حَتَّی یُغَیِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ فَبِکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ فَمَنْ ذَا الَّذِی یَحْفَظُ مَا بِنَفْسِهِ وَ یَمْنَعُ مِنَ التَّغْیِیرِ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْصِمْهُ فَصِلْ حَبْلَ عِصْمَتِی بِکَرَمِکَ حَتَّی لَا أُغَیِّرَ مَا بِنَفْسِی مِنْ طَاعَتِکَ فَیُغَیَّرَ مَا بِی مِنْ نِعْمَتِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ وَ صَلِّ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عِتْرَتِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً-(1).

عُوذَهُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ ذُرِّیَّتِی وَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ جَمِیعَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَی آخِرِهَا وَ بِرَبِ

1- 1. جمال الأسبوع: 93- 96.

الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا وَ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا وَ بِالْوَاحِدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ مَا رَأَتْ عَيْنِی وَ مَا لَمْ تَرَ وَ أَعُوذُ بِالْفَرْدِ الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ أَوْ بِأَمْرٍ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی فِی جِوَارِكَ الْمَنِيعِ وَ حِصْنِكَ الْحَصِينِ يَا عَزِيزُ يَاجُبَارُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَا فِی جِوَارِ اللَّهِ وَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ هُوَ اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَتْرُ الْجَبَّارُ بِهِ وَ بِأَسْمَائِهِ أَحْرَزْتُ نَفْسِی وَ إِخْوَانِی وَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّی وَ نَحْنُ فِی جِوَارِ اللَّهِ وَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَهَّارُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْغَفَّارُ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ-(1).

الصَّلَاهُ فِی لَيْلَهِ الْخَمِيسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْخَمِيسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ كَانَ مَكْتُوباً عِنْدَ اللَّهِ شَقِيّاً بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً لِيَمْحُوَ شَقْوَتَهُ وَ يَكْتُبَ مَكَانَهُ سَعَادَتَهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْخَمِيسِ رَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ يُرْوَى مَرَّهً وَاحِدَهً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ كُلَّ وَاحِدَهٍ مِنْهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ وَالِدَيْهِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَهَا لِوَالِدَیَّ.

1- 1. جمال الأسبوع: 97.

فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ أَدَّی حَقَّهَا وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا أَعْطَی الشُّهَدَاءَ وَ إِذَا مَرَّ عَلَی الصِّرَاطِ کَانَ مَلَکٌ عَنْ یَمِینِهِ وَ مَلَکٌ عَنْ شِمَالِهِ وَ یُشَیِّعُونَهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ بِالتَّکْبِیرِ وَ التَّهْلِیلِ حَتَّی یَدْخُلَ الْجَنَّهَ وَ یَنْزِلَ فِی قُبَّهٍ بَیْضَاءَ فِیهَا بَیْتٌ مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ سَعَهُ ذَلِکَ الْبَیْتِ کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فِی کُلِّ بَیْتٍ سَرِیرٌ مِنْ نُورٍ قَوَائِمُ ذَلِکَ السَّرِیرِ مِنَ الْعَنْبَرِ الْأَشْهَبِ عَلَی ذَلِکَ السَّرِیرِ أَلْفُ فِرَاشٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ فَوْقَ ذَلِکَ الْفِرَاشِ حَوْرَاءُ مِنْ نُورٍ عَلَیْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حُلَّهٍ مِنْ نُورٍ یُرَی النُّورُ مِنْ جِسْمِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِکَ الْحُلَلِ عَلَی رَأْسِهَا ذَوَائِبُ قَدْ جَلَّلَتْهَا بِالدُّرِّ وَ الْیَاقُوتِ إِذَا تَبَسَّمَتْ مَعَ زَوْجِهَا خَرَجَ مِنْ فِیهَا نُورٌ یَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِکَ أَهْلُ الْجَنَّهِ حَتَّی یَقُولُونَ مَا هَذَا النُّورُ لَعَلَّهُ اطَّلَعَ عَلَیْنَا الْبَارِی سُبْحَانَهُ فَیُنَادَی مِنْ فَوْقِهِمْ یَا أَهْلَ الْجَنَّهِ قَدْ تَبَسَّمَتْ جَارِیَهُ فُلَانٍ مَعَ زَوْجِهَا فِی بَیْتِهَا عَلَی رَأْسِ کُلِّ ذُؤَابَهٍ جُلْجُلٌ مِنْ ذَهَبٍ حَشْوُهَا المشک [الْمِسْکُ] وَ الْعَنْبَرُ إِذَا حَرَّکَتْ رَأْسَهَا خَرَجَ مِنْ وَسْطِ الْجُلْجُلِ أَصْوَاتٌ لَا یُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضاً عَلَی رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ نُورٍ قَدْ زَیَّنَتْ أَصَابِعَهَا بِالْخَوَاتِیمِ یُعْطِی اللَّهُ تَعَالَی هَذَا الثَّوَابَ لِمَنْ یُصَلِّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ یَجْعَلُ ثَوَابَهَا لِوَالِدَیْهِ وَ لَهُ مِثْلُ ذَلِکَ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَیْ ءٌ وَ کَتَبَ لَهُ بِکُلِّ رَکْعَهٍ عَشَرَهَ آلَافِ أَلْفِ صَلَاهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِکُلِّ شَعْرَهٍ عَلَی جَسَدِهِ نُوراً هَذَا جَزَاءُ اللَّهِ لِأَوْلِیَائِهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْخَمِیسِ-: أَرْبَعُ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ أَرْبَعِینَ مَرَّهً فَکَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَلْفَ أَلْفِ رَقَبَهٍ مُؤْمِنَهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا فِی الْجَنَّهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی رَوَی أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْخَمِیسِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً فَیَفْصِلُ بَیْنَهُمَا بِتَسْلِیمٍ فَإِذَا فَرَغَ یَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِیلَ وَ لَعَنَ الظَّالِمِینَ مِائَهَ مَرَّهٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ

تَمَامَ الْخَبَرِ-(1).

دُعَاءُ لَيْلَهِ الْخَمِيسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُبْتَدِعُهُ وَ مُنْشِئُهُ وَ مُخْتَرِعُهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ احْتَذَاهُ وَ لَا شَبَهٍ حَكَاهُ تَفَرَّدْتَ يَا رَبَّنَا بِمُلْکِکَ وَ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَ تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِکَ وَ تَعَالَيْتَ بِقُوَّتِکَ وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ يَقْصُرُ دُونَکَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قُدْرَتَکَ وَ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَکَ رَفِيعُ الشَّأْنِ مُضِيءُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الْجَلَالِ عَظِيمٌ لَطِيفٌ عَلِيمٌ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحِكْمَتِکَ وَ أَحْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِعِلْمِکَ ضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْکَ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْکِکَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِکَ وَ أَمْرِکَ لَا يَعْزُبُ عَنْکَ مِثْقَالُ حَبَّهٍ فِى السَّماواتِ وَ لا فِى الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِکَ وَ لا أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتابٍ مُبِينٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ صَفِيِّکَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ صَلَاهً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَ تُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَ وَ شَفِّعْهُ فِيمَنْ شَفَعَ وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِکَ أَوْفَرَ نَصِيبٍ وَ أَجْزَلَ قِسْمٍ اللَّهُمَّ ارْفَعْهُ بِإِكْرَامِکَ لَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِى إِذَا ذُكِرَ وَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ ذَلَّتْ لَهُ الرِّقَابُ أَنْ تَغْفِرَ لِى وَ لِوَالِدَىَّ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِى صَغِيراً وَ عَرِّفْ بَيْنِى وَ بَيْنَهُمَا فِى جَنَّتِکَ وَ أَسْأَلُکَ لِى وَ لَهُمَا الْأَمْنَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ الْعَفْوَ يَوْمَ الطَّامَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِى مَرْضَاتِکَ ضَعْفِى وَ خُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِى وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَائَ وَ الْبِرَّ أَخْلَاقِى وَ التَّقْوَى زَادِى وَ أَصْلِحْ لِى دِينِىَ الَّذِى هُوَ

1- 1. جمال الأسبوع ص 98- 100.

عِصْمَتِی وَ بَارِکْ لِی فِی دُنْیَایَ الَّتِی بِهَا بَلَاغِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مَعَادِی وَ اجْعَلْ دُنْیَایَ زِیَادَةً فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ آخِرَتِی عَافِیَةً مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ وَفِّقْنِی لِلِاسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ یَنْزِلَ بِی وَ تَمْهِیدِ حَالِی فِی دَارِ الْخُلُودِ قَبْلَ نُقْلَتِی اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِی بَغْتَةً وَ لَا تُمِتَّنِی فَجْأَةً وَ عَافِنِی مِنْ مُمَارَسَهِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَهٍ نَصُوحٍ وَ مِنَ الْأَسْقَامِ الرَّدِیَّهِ بِحُسْنِ الْعَافِیَهِ وَ السَّلَامَهِ وَ تَوَفَّ نَفْسِی آمِنَهً مُطْمَئِنَّهً رَاضِیَهً بِمَا لَهَا مَرْضِیَّهً لَیْسَ عَلَیْهَا خَوْفٌ وَ لَا وَجَلٌ وَ لَا جَزَعٌ وَ لَا حَزَنٌ لِتُخْلَطَ بِالْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْکَ الْحُسْنَی وَ هُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِخَیْرٍ فَأَعِنْهُ وَ یَسِّرْهُ لِی فَ إِنِّی لِما أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیرٌ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْیٍ فَإِنِّی أَدْرَؤُکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِیهِ بِمَا شِئْتَ وَ اشْغَلْهُ عَنِّی بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا

حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ وَسْوَسَتِهِ وَ لَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَیَّ سُلْطَاناً وَ بَاعِدْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

الصَّلَاهُ فِی یَوْمِ الْخَمِیسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْخَمِیسِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّةً وَ ثَلَاثَمِائَهِ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ مِائَتَیْ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَنَی اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ مَدِینَهٍ فِی جَنَّهِ الْفِرْدَوْسِ مَا لَا عَیْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَی قُلُوبِ الْمَخْلُوقِینَ وَ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِینَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَکٍ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ یَمْحُونَ عَنْهُ السَّیِّئَاتِ وَ یُثْبِتُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ یَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ إِلَی أَنْ یَحُولَ الْحَوْلُ (2).

«45»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ یَوْمَ الْخَمِیسِ

1- 1. جمال الأسبوع: 101.
2- 2. جمال الأسبوع: 104.

كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تَعَالَى مِثْلَ مَنْ صَامَ رَجَبَ وَ شَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يُعْطَى بِعَدَدِ حُرُوفِ الْقُرْآنِ حُورَ عِينٍ (1).

«46»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ،: صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْخَمِيسِ رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ فِي الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ فِي الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ مِائَةَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ مَنْ صَامَ رَجَبَ وَ شَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حِجَّةً وَ عُمْرَةً وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْسِينَ صَلَاةً وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ آيَةٍ ثَوَابَ عَابِدٍ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ كَافِرٍ مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ بِكُلِّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِائَتَيْ أَلْفِ زَوْجَةٍ وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَى أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَعْتَقَهُمْ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مَكَانَهُ فِي الْجَنَّةِ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْخَمِيسِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ يَقْرَأُ فِي يَوْمِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَدَدِ مَا فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ حَسَنَاتٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ وَ رَزَقَهُ مِائَةَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ مَلَكٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ آيَةٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْخَمِيسِ رَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْيَوْمِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ

1- 1. البلد الأمين لم نجده.

مِائَهَ مَرَّهٍ وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ لَا یَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّی یَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّهَ(1).

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْخَمِیسِ وَ هِیَ صَلَاهُ الْحَاجَهِ رَوَی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عِیسَی الْمُکَتِّبُ فِی کِتَابِهِ إِلَیَّ وَ إِجَازَتِهِ لِی قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِیُّ ره عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ] عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: کُنْتُ أَنَا وَ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ وَ دَاوُدُ بْنُ کَثِیرٍ الرَّقِّیُّ وَ دَاوُدُ بْنُ أَحْیَلَ وَ سَیْفٌ التَّمَّارُ وَ الْمُعَلَّی بْنُ خُنَیْسٍ وَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْیَنَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ یُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِیلُ بْنُ قَیْسٍ الْمَوْصِلِیُّ- وَ نَحْنُ نَتَکَلَّمُ وَ الصَّادِقُ علیه السلام سَاجِدٌ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ نَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ مَا هَذَا الْغَمُّ وَ النَّفَسُ فَقَالَ یَا مَوْلَایَ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَدْ وَ حَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودِی وَ ضَاقَ صَدْرِی قَالَ علیه السلام أَیْنَ أَنْتَ عَنْ صَلَاهِ الْحَوَائِجِ قَالَ وَ کَیْفَ أُصَلِّیهَا جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْخَمِیسِ بَعْدَ الضُّحَی فَاغْتَسِلْ وَ أْتِ مُصَلَّاکَ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُحَرِّکُ سُبْحَتَکَ وَ تَقُولُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ حَتَّی تَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ تَبْسُطُ کَفَّیْکَ وَ تَرْفَعُهُمَا تِلْقَاءَ وَجْهِکَ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ یَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِیَ وَ یَا خَیْرَ مَنْ دُعِیَ وَ یَا أَجْوَدَ مَنْ سَمَحَ وَ أَکْرَمَ مَنْ سُئِلَ یَا مَنْ لَا یَعْزُبُ عَلَیْهِ مَا یَفْعَلُهُ یَا مَنْ حَیْثُ مَا دُعِیَ أَجَابَ أَسْأَلُکَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِکَ وَ عَزَائِمِ مَغْفِرَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَظِیمٌ وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِفَضْلِکَ الْعَظِیمِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْعَظِیمِ رَبَّانِ الدِّینِ مُحْیِی الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

1- 1. جمال الأسبوع: 105.

وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی مِنْ أَمْرِی فَلَا تُعَسِّرَ عَلَیَّ وَ تُسَهِّلَ لِی مَطْلَبَ رِزْقِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ یَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ یَا قَدِیراً عَلَی مَا لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ غَیْرُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ- قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام فَقُلْهَا مَرَّاتٍ فَلَمَّا کَانَ بَعْدَ حَوْلٍ وَ کُنَّا فِی دَارِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَیْنَا دَاوُدُ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ کُمِّهِ کِیساً فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذِهِ خَمْسُمِائَهِ دِینَارٍ وَجَبَتْ عَلَیَّ بِبَرَکَتِکَ وَ بِمَا عَلَّمْتَنِی مِنَ الْخَیْرِ فَتَحَ اللَّهُ عَلَیَّ وَ زَادَ الطُّوسِیُّ حَتَّی کَانَ لِی عَلَی رَجُلٍ مَالٌ وَ قَدْ حَبَسَهُ عَلَیَّ وَ حَلَفَ عَلَیْهِ عِنْدَ بَعْضِ الْحُکَّامِ فَجَاءَنِی بَعْدَ ذَلِکَ وَ مَا صَلَّیْتُ إِلَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ حَمَلَ إِلَیَّ مَا کَانَ لِی عَلَیْهِ وَ سَأَلَنِی أَنْ أَجْعَلَهُ فِی حِلٍّ مِمَّا دَفَعَنِی فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَقَالَ الصَّادِقُ علیه السلام احْمَدْ رَبَّکَ وَ لَا یَشْغَلْکَ عَنْ عِبَادَهِ رَبِّکَ أَحَدٌ وَ تَفَقَّدْ إِخْوَانَکَ-(1).

صَلَاهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ الْخَمِیسِ لِلْحَاجَهِ-: مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ فَلْیَغْتَسِلْ یَوْمَ الْخَمِیسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ لْیُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الْأُولَی مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَإِذَا سَلَّمَ یَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَیَرْفَعُهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ یَقُولُ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ إِلَی خَلْقِکَ وَ بِحَقِّ کُلِّ آیَهٍ لَکَ فِیهِ وَ بِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِیهِ وَ بِحَقِّکَ عَلَیْکَ وَ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّکَ مِنْکَ یَا سَیِّدِی بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّ عَلِیٍّ عَشْراً وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ عَشْراً- ثُمَّ تَعُدُّ کُلَّ إِمَامٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ حَتَّی تَنْتَهِیَ إِلَی إِمَامِ زَمَانِکَ- اصْنَعْ بِی کَذَا وَ کَذَا تُقْضَی حَاجَتُکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ فِی یَوْمِ الْخَمِیسِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ-: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْخَمِیسِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی الْأُولَی مِنْهُنَّ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَی

1- 1. جمال الأسبوع: 108.

وَ عِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَی وَ ثَلَاثِینَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَی وَ أَرْبَعِینَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ کُلُّ رَکْعَتَیْنِ بِتَسْلِیمٍ فَإِذَا سَلَّمَ فِی الرَّابِعَهِ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَی وَ خَمْسِینَ مَرَّةً وَ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِحْدَی وَ خَمْسِینَ مَرَّةً ثُمَّ یَسْجُدُ وَ یَقُولُ فِی سُجُودِهِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ.

وَ قَالَ صلی الله علیه و آله إِنَّ مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ لَوْ سَأَلَ اللَّهَ فِی زَوَالِ الْجِبَالِ لَزَالَتْ أَوْ فِی نُزُولِ الْغَیْثِ لَنَزَلَ إِنَّهُ لَا یُحْجَبُ مَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی لَیَغْضَبُ عَلَی مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ لَمْ یَسْأَلْ حَاجَتَهُ-(1).

دُعَاءُ یَوْمِ الْخَمِیسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَهِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْخَشْیَهِ لِبَوَائِقِ الْقِیَامَهِ الْمَأْخُوذِ عَلَی الْغِرَّهِ النَّادِمِ عَلَی خَطِیئَتِهِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسَبِ الْمُثَابِ الْمُعَاقَبِ الَّذِی لَمْ یُکِنَّهُ عَنْکَ مَکَانٌ وَ لَا وَجَدَ مَفَرّاً مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ مُتَنَصِّلًا مِنْ سَیِّئِ عَمَلِهِ مُقِرّاً فَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَ ضَاقَتْ عَلَیْهِ رَحَائِبُ التُّخُومِ مُوقِناً بِالْمَوْتِ مُبَادِراً بِالتَّوْبَهِ قَبْلَ الْفَوْتِ إِنْ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهَا وَ عَفَوْتَ عَنِّی فَأَنْتَ رَجَائِی إِذَا ضَاقَ عَنِّی الرَّجَاءُ وَ مَلْجَئِی إِذَا لَمْ أَجِدْ فِنَاءَ الِالْتِجَاءِ تَوَحَّدْتَ بِالْعِزِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِالْبَقَاءِ فَأَنْتَ الْمُنْفَرِدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ لَا یُوَارِی مِنْکَ مَکَانٌ وَ لَا یُغَیِّرُکَ زَمَانٌ فَأَلْفَتْ بِلُطْفِکَ الْفَرَقَ وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِکَ الْفَلَقَ وَ دَبَّرْتَ بِحِکْمَتِکَ دَوَاجِیَ الْغَسَقِ وَ أَخْرَجْتَ الْمِیَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّیَاخِیدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً وَ أَهْمَرْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً وَ أَخْرَجْتَ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً رَجْرَاجاً وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِیَّهِ سِرَاجاً وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ أَبْرَاجاً مِنْ غَیْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِیمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ لَا عِلَاجاً فَأَنْتَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقُهُ وَ جَبَّارُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَازِقُهُ فَالْعَزِیزُ مَنْ أَعْزَزْتَ

1- 1. جمال الأسبوع: 110.

وَ الشَّقِیُّ مَنْ أَذْلَلْتَ وَ الْغَنِیُّ مَنْ أَغْنَیْتَ وَ الْفَقِیرُ مَنْ أَفْقَرْتَ أَنْتَ وَلِیِّی وَ مَوْلَایَ عَلَیْکَ رِزْقِی وَ بِیَدِکَ نَاصِیَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِکَ عَلَی عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلَی عَلَیْهِ التَّسْوِیفُ حَتَّی سَالَمَ الْأَیَّامَ وَ احْتَقَبَ الْمَحَارِمَ وَ الْآثَامَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی سَیِّدِی عَبْداً یَفْزَعُ إِلَی التَّوْبَهِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ الْمُذْنِبِینَ وَ أَعِنِّی بِجُودِکَ الْوَاسِعِ عَنْ لُؤْمِ الْمَخْلُوقِینَ وَ لَا تُحْوِجْنِی إِلَی شِرَارِ الْعَالَمِینَ وَ هَبْ لِی عَفْوَکَ فِی مَوْقِفِ یَوْمِ الدِّینِ یَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ إِلَیْکَ قَصَدْتُ رَاغِباً فَلَا تَرُدَّنِی عَنْ سَنِیِّ مَوَاهِبِکَ صُفْراً إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ مِفْضَالٌ یَا رَءُوفاً بِالْعِبَادِ وَ مَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَکْرِمْ مَثَابِی وَ أَجْزِلْ ثَوَابِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ أَنْقِذْنِی بِفَضْلِکَ مِنْ أَلِیمِ الْعَذَابِ إِنَّکَ کَرِیمٌ وَهَّابٌ فَقَدْ أَلْقَتْنِی السَّیِّئَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ بَیْنَ ثَوَابٍ وَ عِقَابٍ وَ قَدْ رَجَوْتُکَ یَا إِلَهِی أَنْ تَکُونَ بِلُطْفِکَ تَتَغَمَّدُ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِفَوَادِحِ الذُّنُوبِ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ یَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ تَصْفَحُ عَنْ زَلَلِهِ یَا سَتَّارَ الْعُیُوبِ فَلَیْسَ لِی رَبٌّ أَرْتَجِیهِ غَیْرُکَ وَ لَا مَلِکٌ یَجْبُرُ فَاقَتِی سِوَاکَ فَلَا تَرُدَّنِی مِنْکَ بِالْخَیْبَهِ یَا کَاشِفَ الْکُرْبَهِ وَ مُقِیلَ الْعَثْرَهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سُرَّنِی فَإِنِّی لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ سَرَرْتَهُ یَا وَلِیَّ النِّعَمِ وَ شَدِیدَ النِّقَمِ وَ دَائِمَ الْمَجْدِ وَ الْکَرَمِ صَلِّ یَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْصُصْنِی بِمَغْفِرَهٍ لَا یُقَارِبُهَا شَقَاءٌ وَ سَعَادَهٍ لَا یُدَانِیهَا أَذًی وَ أَلْهِمْنِی تُقَاکَ وَ مَحَبَّتَکَ وَ جَنِّبْنِی مُوبِقَاتِ مَعْصِیَتِکَ وَ لَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَیَّ سُلْطَاناً إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ فَقَدْ دَعَوْتُکَ یَا إِلَهِی وَ تَکَفَّلْتَ بِالْإِجَابَهِ وَ لَا تَرُدُّ سَائِلِیکَ وَ لَا تُخَیِّبُ آمِلِیکَ یَا خَیْرَ مَأْمُولٍ بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ فَرْدَانِیَّتِکَ فِی رُبُوبِیَّتِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ سَمِیعٌ فَأَدْرِجْنِی دَرَجَ مَنْ أَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دَارِ کَرَامَتِکَ مَعَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَهْلِ اخْتِصَاصِکَ بِجَزِیلِ مَوَاهِبِکَ فِی دَرَجَاتِ جَنَّاتِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ

وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً اللَّهُمَّ وَ مَا افْتَرَضْتَ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْتَمِلْهُ عَنِّى إِلَيْهِمْ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ذَاکَ عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ- وَ بَعْدَهُ فِي شُكْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِکَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَهً كانَتْ آمِنَهً مُطْمَئِنَّهً يَأْتِيها رِزْقُها رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذاقَهَا اللَّهُ لِباسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بِما كانُوا يَصْنَعُونَ فَبِکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ فَلَا تَجْعَلْ هَذَا مِثْلِى فِي نِعْمَتِکَ يَا سَيِّدِى وَ لَا تَجْعَلْنِى مُغْتَرّاً بِالطَّمَأْنِينَهِ إِلَى رَغَدِ الْعَيْشِ آمِناً مِنْ مَكْرِکَ لِأَنَّکَ قُلْتَ فِى كِتَابِکَ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَيْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مُعْتَرِفٌ بِإِحْسَانِکَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِکَ مِنْ أَنْ تُذِيقَنِى لِبَاسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بَعْدَ الْأَمْنِ وَ النِّعْمَهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْبُرْنِى وَ لَا تَخْذُلْنِى وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِذَنْبِى فَاغْفِرْ لِى وَ اجْعَلْنِى مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْکَ الْحُسْنَى فَأَسْعَدْتَهُ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِى أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِى وَ تُحَقِّقَ بِفَضْلِکَ أَمَلِى وَ رَجَائِى يَا اللَّهُ فَلَکَ الْحَمْدُ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ-(1).

عُوذَهُ يَوْمِ الْخَمِيسِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِى وَ وَالِدَىَّ وَ وُلْدِى وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِى رَبِّى وَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَىَّ وَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِىَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْبَرِ وَ أُعِيذُهَا بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ وَ أُعِيذُهَا بِاللَّهِ الْأَجَلِّ الْأَرْفَعِ وَ أُعِيذُهَا بِاللَّهِ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ: وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَ

1- 1. جمال الأسبوع: 111- 115.

لِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَناسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدى بَعْدَ ذلِكَ فَلَهُ عَذابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَ خُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِيفاً فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ اللَّهُ غالِبٌ عَلى أَمْرِهِ وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (1).

أقول: ثم ذكر السيد ره بعد ذلک أعمال ليله الجمعه و يومها و سنذكرها فى بابها(2) و لم يورد ره دعاء يوم الجمعه من أدعيه الأسبوع بهذه الروايه و ذكر أدعيه أخرى و لعله على الغفله و النسيان.

ثم قال ذكر الروايه الثانيه فى صلاه الأسبوع التى اختارها جدى أبو جعفر الطوسى فى المصباح نذكرها بإسنادها الذى حذفه أو اختصر بعضه.

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الرَّازِيِّ عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ عَنِ الشَّعْبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: تُصَلِّي لَيْلَةَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ فِي دُبُرِ هَذِهِ الصَّلَاةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ كَانَ مِمَّنْ يَشْفَعُ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ يَهُودِيٍّ وَ يَهُودِيَّةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ قِيَامِ لَيْلِهَا وَ صِيَامِ نَهَارِهَا وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَى كُلَّ يَهُودِيٍّ وَ يَهُودِيَّةٍ وَ عَتَقَهُمْ وَ كَأَنَّمَا قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الْفُرْقَانَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى

1- 1. جمال الأسبوع: 116.
2- 2. بل قد مر فى ج 89 الباب 96 و 97 ص 287- 384.

بِكُلِّ يَهُودِيٍّ وَ يَهُودِيَّةٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَبْرِهِ أَلْفَ نُورٍ وَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَلْفَ حُلَّةٍ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ حَوْرَاءَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الصِّدِّيقِينَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ سُورَةٍ ثَوَابَ أَلْفِ رَقَبَةٍ-(1).

لَيْلَةَ الْأَحَدِ رَكْعَتَانِ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ مَتَّعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ.

يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّةٍ أَلْفَ غَزْوَةٍ وَ أَلْفَ حِجَّةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَى كُلَّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّةٍ وَ عَتَقَهَا(2).

لَيْلَةُ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَامِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِتَسْلِيمَةٍ فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَ

1- 1. جمال الأسبوع 134.
2- 2. جمال الأسبوع: 135.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ- أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ رَكْعَهٍ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ فِی الْجَنَّهِ فِی كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِی كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِی كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَهٍ.

رَكْعَتَانِ أُخْرَاوَانِ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ يَقْرَأُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ آيَهَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ يَقْرَأُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ آيَهَ الْكُرْسِيِّ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَهُ فِی أَصْحَابِ الْجَنَّهِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ الْعَلَانِيَهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ آيَهٍ قَرَأَهَا حِجَّهً وَ عُمْرَهً وَ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ علیه السلام وَ إِنْ مَاتَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيداً.

اثْنَتَا عَشْرَهَ رَكْعَهً فِيهَا وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آيَهِ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّهً نَادَى مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَلْيَقُمْ وَ لْيَأْخُذْ ثَوَابَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَأَوَّلُ مَا يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ أَلْفُ حُلَّهٍ وَ يُتَوَّجُ بِمِائَهِ تَاجٍ وَ يُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّهَ فَيَسْتَقْبِلُهُ مِائَهُ أَلْفِ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ شَرَابٌ وَ هَدِيَّهٌ فَيَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الشَّرَابِ وَ يَطُوفُونَ مَعَهُ حَتَّى يَدُورَ فِی أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ فِی كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ دَارٍ فِی وَسَطِ كُلِّ دَارٍ حَدِيقَهٌ فِی وَسَطِ كُلِّ حَدِيقَهٍ قُبَّهٌ خَضْرَاءُ فِی كُلِّ قُبَّهٍ أَلْفُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ فِرَاشٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ أَلْفُ حَوْرَاءَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَوْرَاءَ أَلْفُ خَادِمٍ وَ عَلَى رَأْسِهَا أَلْفُ ذُؤَابَهٍ وَ عَلَيْهَا أَلْفُ حُلَّهٍ طُوبَى لِمَنْ عَانَقَهَا(1).

يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

1- 1. جمال الأسبوع: 136.

الْآجُرِّيِّ إِلَى آخِرِ السَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِتَسْلِيمَةٍ فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ- أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ فِی الْجَنَّةِ فِی كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِی كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِی كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَةٍ.

رَكْعَتَانِ أُخْرَاوَانِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِیِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِیِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِی جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ فِی ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعَةُ بُيُوتٍ طُولُ كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ ذِرَاعٍ وَ عَرْضُهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَوَّلُ مِنْ فِضَّةٍ وَ الثَّانِی مِنْ ذَهَبٍ وَ الثَّالِثُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ الرَّابِعُ مِنْ زُمُرُّدٍ وَ الْخَامِسُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَ السَّادِسُ مِنْ دُرٍّ وَ السَّابِعُ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ وَ أَبْوَابُ الْبُيُوتِ مِنْ عَنْبَرٍ فِی كُلِّ بَيْتٍ سَرِيرٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ فِرَاشٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ حَوْرَاءُ خَلَقَهَا مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ-(1).

لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِیِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ شَهِدَ اللَّهُ مَرَّةً مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِیِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ

1- 1. جمال الأسبوع: 138.

مَرَّاتٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَى سَبْعِينَ يَوْماً وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ سَبْعِينَ سَنَةً فَإِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً وَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ تِلْكَ السَّنَةَ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ وَرَقَةٍ نَبَتَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَدِينَةً وَ يَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ-(1).

لَيْلَةُ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَادَى مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يَدْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ ضِيقَهُ وَ ظُلْمَتَهُ وَ أَدْخَلَ فِيهِ النُّورَ وَ يَدْفَعُ عَنْهُ شَدَائِدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَ قَضَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجَةٍ أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ وَ لَا يُصِيبُهُ عَطَشٌ وَ لَا جُوعٌ (2).

لَيْلَةُ الْخَمِيسِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبُرْدَآبَادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ يا

1- 1. جمال الأسبوع: 140.
2- 2. جمال الأسبوع: 141.

أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ وَالِدَيْهِ.

أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أُخَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْآجُرِّيِّ إِلَى آخِرِ السَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِتَسْلِيمَةٍ فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ حَوْرَاءَ.

يَوْمُ الْخَمِيسِ وَ فِيمَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنْ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ قَالَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ كَانَ لَهُ هَذَا الثَّوَابُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبَّاسِيِّ الرَّازِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله مِائَةَ مَرَّةٍ لَا يَقُومُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ-(1).

أَقُولُ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ فِي الْمُتَهَجِّدِ-(2) لَكِنْ مَعَ اخْتِصَارٍ فِي الْأَسْنَادِ

1- 1. جمال الأسبوع: 142- 144.
2- 2. مصباح الشيخ ص 175- 178.

وَ الْمَثُوبَاتِ وَ أَوْرَدَهَا الرَّاوَنْدِیُّ أَیْضاً فِی دَعَوَاتِهِ ثُمَّ ذَکَرَ السَّیِّدُ ره صَلَوَاتِ لَیْلَهِ الْجُمُعَهِ وَ یَوْمِهَا عَلَی مَا سَبَقَ ذِکْرُهَا فِی بَابِهَا: ثُمَّ قَالَ ذُکِرَ رِوَایَهٌ رَابِعَهٌ فِی صَلَوَاتِ لَیَالِی الْأُسْبُوعِ وَ أَیَّامِهِ وَجَدْنَا فِی کُتُبِ عِبَادَاتٍ وَ صَلَوَاتٍ عَنِ النَّبِیِّ وَ الْأَئِمَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ.

صَلَاهُ لَیْلَهِ الْأَحَدِ عِشْرُونَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِینَ مَرَّهً وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ مَرَّهً مَرَّهً ثُمَّ یَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَی مِائَهَ مَرَّهٍ وَ یَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ وَ لِوَالِدَیْهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ یَتَبَرَّأُ مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ یَلْتَجِئُ إِلَی حَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ یَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ آدَمَ صَفْوَهُ اللَّهِ تَعَالَی وَ قُدْرَتُهُ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلُ اللَّهِ وَ مُوسَی کَلِیمُ اللَّهِ وَ عِیسَی رُوحُ اللَّهِ وَ محمد [مُحَمَّداً] رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

صَلَاهُ یَوْمِ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ علیه السلام: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ وَ آمَنَ الرَّسُولُ مَرَّهً کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ کُلِّ نَصْرَانِیٍّ وَ نَصْرَانِیَّهٍ حَسَنَاتٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی ثَوَابَ أَلْفِ نَبِیٍّ وَ کَتَبَ لَهُ أَلْفَ حِجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ کَتَبَ لَهُ بِکُلِّ رَکْعَهٍ أَلْفَ صَلَاهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ بِکُلِّ حروف [حَرْفٍ] مَدِینَهً مِنْ مِسْکٍ أَذْفَرَ(1).

صَلَاهُ لَیْلَهِ الْإِثْنَیْنِ ذکر من نقلت من خطه هذه الروایه أنه أسقط إسناد هذه الصلاه و ما ورد فیها من الثواب و الوعود المتضاعفات.

قَالَ صلی الله علیه و آله: یُصَلِّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عِشْرِینَ مَرَّهً وَ فِی الرَّکْعَهِ الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِینَ مَرَّهً وَ فِی الرَّکْعَهِ الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعِینَ مَرَّهً ثُمَّ یَتَشَهَّدُ وَ یُسَلِّمُ وَ یَقْرَأُ قُلْ هُوَ

1- 1. جمال الأسبوع: 154.

اللَّهُ أَحَدٌ خَمْساً وَ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله خَمْساً وَ سَبْعِینَ مَرَّةً وَ یَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ وَ لِوَالِدَیْهِ خَمْساً وَ سَبْعِینَ مَرَّةً ثُمَّ یَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ.

صَلَاهُ یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ-: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ- عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّةً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ مَرَّةً مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اثْنَتَا عَشْرَهَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّةً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَی اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّةً- (1).

صَلَاهُ لَیْلَهِ الثَّلَاثَاءِ-: اثْنَتَا عَشْرَهَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّةً وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّةً.

صَلَاهُ یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: فِی یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ عَشْرُ رَکَعَاتٍ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ فِی لَفْظٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّةً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

صَلَاهُ لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ-: رَکْعَتَانِ یَقْرَأُ فِی الْأُولَی فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ فِی الثَّانِیَهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

صَلَاهُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اثْنَتَا عَشْرَهَ رَکْعَهً عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ

1- 1. جمال الأسبوع: 155.

الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (1)

وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

صَلَاهُ لَيْلَهِ الْخَمِيسِ-: مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّةً وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّهُمَا.

صَلَاهُ يَوْمِ الْخَمِيسِ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَهِ الْأُولَى فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ مِائَهَ مَرَّهٍ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ فِي الرَّكْعَهِ الثَّانِيَهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ مِائَهَ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ مِائَهَ مَرَّهٍ-(2).

أَقُولُ ثُمَّ ذَكَرَ صَلَاهَ لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ وَ يَوْمِهَا عَلَى مَا سَنَذْكُرُهُ (3).

ثُمَّ قَالَ صَلَاهُ لَيْلَهِ السَّبْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ رَكْعَهً بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّهِ وَ كَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ.

صَلَاهُ يَوْمِ السَّبْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ وَ سَلَّمَ قَرَأَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ ثَوَابَ شَهِيدٍ وَ كَانَ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ(4).

1- 1. جمال الأسبوع: 156.
2- 2. جمال الأسبوع: 157.
3- 3. بل قد مر سابقا فی أواخر ج 89 و أوائل هذا المجلد.
4- 4. جمال الأسبوع 160.

«47»- الْمُتَهَجِّدُ(1)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجَمَالُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: قَالُوا دُعَاءُ لَيْلَهِ السَّبْتِ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيٍّ علیه السلام تَعَلَّمَهُ مِنْ جَبْرَئِيلَ علیه السلام حَيْثُ رَآهُ يَدْعُو بِهِ لَيْلَهَ السَّبْتِ- فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله ذَاکَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام.

يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ فَلَمْ يُجَازِ بِهَا ارْحَمْ عَبْدَکَ أَيَا اللَّهُ نَفْسِی نَفْسِی ارْحَمْ عَبْدَکَ أَيْ سَيِّدَاهْ عَبْدُکَ بَيْنَ يَدَيْکَ أَيَا رَبَّاهْ أَيْ إِلَهِی بِکَيْنُونِيَّتِکَ أَيْ أَمَلَاهْ أَيْ رَجَايَاهْ أَيْ غِيَاثَاهْ أَيْ مُنْتَهَا رَغْبَتَاهْ أَيْ مُجْرِیَ الدَّمِ فِی عُرُوقِی عَبْدُکَ عَبْدُکَ بَيْنَ يَدَيْکَ أَيْ سَيِّدِی أَيْ مَالِکَ عَبْدِهِ هَذَا عَبْدُکَ أَيْ سَيِّدَاهْ يَا أَمَلَاهْ يَا مَالِکَاهْ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهْ عَبْدُکَ لَا حِيلَهَ لِی وَ لَا غِنَی بِی عَنْ نَفْسِی وَ لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّی وَ اضْمَحَلَّ عَنِّی کُلُّ بَاطِلٍ وَ أَفْرَدَنِی الدَّهْرُ إِلَيْکَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيْکَ إِلَهِی تَعْلَمُ هَذَا کُلَّهُ فَکَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِی لَيْتَ شِعْرِی وَ لَا أَشْعُرُ کَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِی أَ تَقُولُ لِدُعَائِی نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِی يَا وَيْلِی يَا وَيْلِی يَا عَوْلِی يَا عَوْلِی يَا عَوْلِی يَا شِقْوَتِی يَا شِقْوَتِی يَا شِقْوَتِی يَا ذُلِّی يَا ذُلِّی يَا ذُلِّی إِلَی مَنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ کَيْفَ أَوْ لِمَا ذَا أَوْ إِلَی أَيِّ شَيْ ءٍ أَلْجَأُ وَ مَنْ أَرْجُو وَ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرْفِضُنِی يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ کَمَا الظَّنُّ بِکَ فَطُوبَی لِی أَنَا السَّعِيدُ طُوبَی لِی أَنَا الْغَنِيُّ طُوبَی لِی أَنَا الْمَرْحُومُ أَيْ مُتَرَاحِمُ أَيْ مُتَرَائِفُ أَيْ مُتَعَطِّفُ أَيْ مُتَمَلِّکُ أَيْ مُتَجَبِّرٌ أَيْ مُتَسَلِّطُ لَا عَمَلَ لِی أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِی فَأَنَا أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَنْشَأْتَهُ مِنْ کُلِّکَ وَ اسْتَقَرَّ فِی غَيْبِکَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْکَ إِلَی شَيْ ءٍ سِوَاکَ أَسْأَلُکَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ وَ لَا يُلْفَظُ بِهِ أَبَداً أَبَداً وَ بِهِ وَ بِکَ لَا شَيْ ءَ غَيْرُ هَذَا وَ لَا أَجِدُ أَحَداً أَنْفَعَ لِی مِنْکَ أَيْ کَبِيرُ أَيْ عَلِيُّ أَيْ مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ أَيْ مَنْ أَمَرَنِی بِطَاعَتِهِ أَيَا مَنْ نَهَانِی عَنْ مَعْصِيَتِهِ أَيَا مَنْ أَعْطَانِی مَسْئُولِی أَيْ مَدْعُوُّ أَيْ مَسْئُولُ أَيْ مَطْلُوباً إِلَيْهِ إِلَهِی رَفَضْتُ وَصِيَّتَکَ وَ لَمْ أُطِعْکَ وَ لَوْ أَطَعْتُکَ لَکَفَيْتَنِی مَا قُمْتُ إِلَيْکَ فِيهِ قَبْلَ

1- 1. المتهجد ص 295.

أَنْ أَقُومَ وَ أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِی لَکَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِی وَ بَيْنَ مَا رَجَوْتُ وَ ارْدُدْ يَدِی عَلَيَّ مَلْأَی مِنْ خَيْرِکَ وَ فَضْلِکَ وَ بِرِّکَ وَ عَافِيَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ بِحَقِّکَ يَا سَيِّدِی (1).

«48»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُتْبِعُ هَذَا الدُّعَاءَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَا عُدَّتِی عِنْدَ كُرْبَتِی وَ يَا غِيَاثِی عِنْدَ شِدَّتِی يَا وَلِيَّ نِعْمَتِی يَا مُنْجِحِی فِی حَاجَتِی يَا مَفْزَعِی فِی وَرْطَتِی يَا مُنْقِذِی مِنْ هَلَكَتِی يَا كَالِئِی فِی وَحْدَتِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی وَ يَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ اجْمَعْ لِی شَمْلِی وَ أَنْجِحْ لِی طَلِبَتِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ اكْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْعَافِيَهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ عِنْدَ وَفَاتِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (2).

«49»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجِمَالُ، وَ الْإِخْتِيَارُ، رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ وَ صَلَّی لَيْلَهَ السَّبْتِ مَا شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ثَلَاثَمِائَهِ مَرَّهٍ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا يُنْجِی مِنْ عِقَابِکَ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا يُخَلِّصُ مِنْکَ إِلَّا رَحْمَتُکَ وَ التَّضَرُّعُ إِلَيْکَ فَهَبْ لِی يَا إِلَهِی فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُحْيِی بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكْنِی وَ غَرِّقْنِی يَا رَبِّ إِجَابَتَکَ لِی وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِيَهِ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی يَا رَبِّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ احْفَظْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی يَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَضَعُنِی وَ إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَرْفَعُنِی وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِی أَنْ لَيْسَ فِی حُكْمِکَ ظُلْمٌ وَ لَا فِی عُقُوبَتِکَ عَجَلَهٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَی الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِکَ سَيِّدِی عُلُوّاً كَبِيراً فَلَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِکَ نَصَباً وَ مَهِّلْنِی وَ نَفْسِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ لَا تُتْبِعْنِی بِبَلَاءٍ عَلَی أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَی ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی وَ تَمَرُّغِی

1- 1. جمال الأسبوع: 162.
2- 2. المتهجد: 296.

وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ یَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ هَذَا الْیَوْمِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنِی وَ أَسْتَتِرُ بِکَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ فَاسْتُرْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ ذُنُوبِی فَاغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الْعَظِیمَ إِلَّا الْعَظِیمُ وَ أَنْتَ الْعَظِیمُ الْعَظِیمُ الْعَظِیمُ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ عَظِیمٍ-(1).

وَ مَنْ عَمِلَ لَیْلَهَ السَّبْتِ- لِمَنْ یَدْهَمُهُ خَوْفٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ مِنْ غَیْرِهِ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ-: مَنْ دَهِمَهُ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ مِنْ عَدُوٍّ حَاسِدٍ فَلْیَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ وَ لِیَدْعُ عَشِیَّهَ الْجُمُعَهِ لَیْلَهَ السَّبْتِ وَ لْیَقُلْ فِی دُعَائِهِ أَیْ رَبَّاهْ أَیْ سَیِّدَاهْ أَیْ سَیِّدَاهْ أَیْ أَمَلَاهْ أَیْ رَجَایَاهْ أَیْ عِمَادَاهْ أَیْ کَهْفَاهْ أَیْ حِصْنَاهْ أَیْ حِرْزَاهْ أَیْ فَخْرَاهْ بِکَ آمَنْتُ وَ لَکَ أَسْلَمْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ بَابَکَ قَرَعْتُ وَ بِفِنَائِکَ نَزَلْتُ وَ بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ وَ بِکَ اسْتَغَثْتُ وَ بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ إِلَیْکَ أَلْجَأُ وَ أَعْتَصِمُ وَ بِکَ أَسْتَجِیرُ فِی جَمِیعِ أُمُورِی وَ أَنْتَ غِیَاثِی وَ عِمَادِی وَ أَنْتَ عِصْمَتِی وَ رَجَائِی وَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ خُذْ بِیَدِی وَ أَنْقِذْنِی وَ وَفِّقْنِی وَ اکْفِنِی وَ اکْلَأْنِی وَ ارْعَنِی فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی وَ إِمْسَائِی وَ إِصْبَاحِی وَ مُقَامِی وَ سَفَرِی یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ وَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَعْدَلَ الْفَاضِلِینَ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ یَا مَالِکَ یَوْمِ الدِّینِ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیّاً لَا یَمُوتُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمُحَمَّدٍ یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ بِفَاطِمَهَ یَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ یَا اللَّهُ بِالْحُسَیْنِ یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ یَا اللَّهُ- قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ- فَعَرَضْتُهُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَزَادَنِی فِیهِ بِجَعْفَرٍ یَا اللَّهُ بِمُوسَی یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ

1- 1. مصباح المتهجد ص 296 و 297، جمال الأسبوع 163.

بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ بِحُجَّتِکَ وَ خَلِيفَتِکَ فِی بِلَادِکَ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْ بِنَاصِيَهِ مَنْ أَخَافُهُ وَ يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ وَ ذَلِّلْ لِی صَعْبَهُ وَ سَهِّلْ لِی قِيَادَهُ وَ رُدَّ عَنِّی نَافِرَهَ قَلْبِهِ وَ ارْزُقْنِی خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ فَإِنِّی بِکَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَ أَلُوذُ وَ بِکَ أَثِقُ وَ عَلَيْکَ أَعْتَمِدُ وَ أَتَوَكَّلُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِفْهُ عَنِّی فَإِنَّکَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِئِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْكَاظِمِ عليه السلام قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی عليه السلام: رَأَيْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لَيْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ فِی النَّوْمِ فَقَالَ لِی يَا مُوسَی أَنْتَ مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ وَ يُكَرِّرُ ذَلِکَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ فِتْنَهٌ لَكُمْ وَ مَتاعٌ إِلی حِينٍ أَصْبِحْ غَداً صَائِماً وَ أَتْبِعْهُ بِصِيَامِ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءَيْنِ مِنْ عَشِيَّهِ الْجُمُعَهِ فَصَلِّ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَكْعَهً تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً فَإِذَا صَلَّيْتَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَ يَا مُحْيِیَ الْعِظَامِ بَعْدَ

الْمَوْتِ وَ هِیَ رَمِيمٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَكَانَ مَا رَأَيْتَ (2).

«50»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، ذِكْرُ رِوَايَهٍ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ لَيْلَهَ السَّبْتِ بِشَرْحٍ وَ تَفْصِيلٍ وَ زِيَادَهٍ فِی دُعَائِهَا الْجَمِيلِ وَجَدْنَاهَا فِی كُتُبِ أَمْثَالِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيَّهً عَنْ مَوْلَانَا مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَ هَذَا لَفْظُهَا حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِیُّ الْمُوسَوِیُّ النَّقِيبُ بِالْحَائِرِ عَلَی سَاكِنِهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْكَافُ يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الرَّبِيعِ قَالَ: اسْتَدْعَانِی الرَّشِيدُ لَيْلًا فَقَالَ لِیَ اذْهَبْ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ كَانَ مَحْبُوساً فِی حَبْسِهِ فَأَطْلِقْهُ وَ احْمِلْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَ كَذَا وَ

1- 1. البلد الأمين: 154، مصباح المتهجد: 397- 398.
2- 2. مصباح المتهجد. 298، البلد الأمين: 154، جمال الأسبوع: 165.

مِنَ الْحُمْلَانِ وَ الثِّيَابِ مِثْلَ ذَلِکَ فَرَاجَعْتُهُ وَ اسْتَفْهَمْتُهُ دَفَعَاتٍ فَقَالَ يَا وَيْلَکَ تُرِيدُ أَنْ أَنْقُضَ الْعَهْدَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الْعَهْدُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذَا أَنَا بِأَسْوَدَ أَعْظَمَ مَا يَکُونُ مِنَ السُّودَانِ قَدْ سَاوَرَنِی فَرَکِبَ صَدْرِی ثُمَّ قَالَ لِی مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ فِيمَا حَبَسْتَهُ فَقُلْتُ أَنَا أُطْلِقُهُ وَ أُحْسِنُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ عَلَيَّ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ بِذَلِکَ ثُمَّ قَامَ مِنْ صَدْرِی وَ قَدْ کَادَتْ نَفْسِی تَذْهَبُ فَوَافَيْتُ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام فَوَجَدْتُهُ قَائِماً يُصَلِّی فَجَلَسْتُ إِلَی أَنْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَقُلْتُ لَهُ ابْنُ عَمِّکَ يُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ قَدْ أَمَرَنِی أَنْ أَحْمِلَ إِلَيْکَ مِنَ الْمَالِ کَذَا وَ کَذَا وَ مِنَ الْحُمْلَانِ مِثْلَ ذَلِکَ وَ هَا هُوَ عَلَی الْبَابِ فَقَالَ إِنْ کُنْتَ أُمِرْتَ بِغَيْرِ هَذَا فَافْعَلْهُ قُلْتُ لَا وَ حَقِّ اللَّهِ وَ حَقِّ جَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَا أُمِرْتُ إِلَّا بِهَذَا فَقَالَ أَمَّا الْمَالُ وَ الْحُمْلَانُ فَلَا حَاجَةَ لِی فِيهَا إِذَا کَانَتْ حُقُوقُ الْأُمَّةِ فِيهَا فَقُلْتُ أَقْسَمْتُ عَلَيْکَ إِلَّا قَبِلْتَهُ فَإِنِّی أَتَخَوَّفُ عَلَيْکَ أَنْ يَغْتَاظَ فَقَالَ عليه السلام افْعَلْ مَا تَرَی فَلَمَّا أَرَادَ الِانْصِرَافَ قُلْتُ لَهُ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِحَقِّ جَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِی مَا کَانَ هَذَا فَقَدْ وَجَبَ حَقِّی عَلَيْکَ لِمَوْضِعِ بِشَارَتِی قَالَ عليه السلام نِمْتُ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ قَدْ هَوَّمَتْ عَيْنَایَ فَرَأَيْتُ جَدِّی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ هُوَ يَقُولُ يَا مُوسَی أَنْتَ مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صلی الله عليه و آله وَ إِنْ أَدْرِی لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَکُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَی حِينٍ أَصْبِحْ غَداً صَائِماً وَ أَتْبِعْهُ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَةَ فَإِذَا کَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ مِنْ لَيْلَةِ السَّبْتِ تُصَلِّی اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَکْعَةً تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَةٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَاجْلِسْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ هِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی آلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا مَمْنُوٌّ بِهِ وَ صَالٍ بِحَرِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

فَقُلْتُ ذَلِکَ فَکَانَ مَا رَأَیْتَ-(1) وَ مِنْ وَظَائِفِ یَوْمِ الْخَمِیسِ صَلَاهٌ بَعْدَ ضَاحِی نَهَارِهِ لِدَفْعِ الْغَمِّ وَ الْهَمِّ وَ قَضَاءِ الدُّیُونِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِکْرُهَا فِی الرِّوَایَهِ الثَّانِیَهِ مِنْ عَمَلِ الْأُسْبُوعِ وَ بَیْنَ الرِّوَایَتَیْنِ تَفَاوُتٌ.

حَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: کُنْتُ وَ إِسْحَاقَ بْنَ عَمَّارٍ وَ دَاوُدَ بْنَ کَثِیرٍ الرَّقِّیَّ وَ جَمَاعَهً عِنْدَ سَیِّدِنَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَدَخَلَ إِسْمَاعِیلُ بْنُ قَیْسٍ- فَشَکَا الْغَمَّ وَ الْهَمَّ وَ کَثْرَهَ الدَّیْنِ فَقَالَ لَهُ علیه السلام إِذَا کَانَ یَوْمُ الْخَمِیسِ بَعْدَ الضُّحَی فَاغْتَسِلْ وَ أْتِ مُصَلَّاکَ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَإِذَا سَلَّمْتَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- ثُمَّ تَرْفَعُ یَدَیْکَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُحَرِّکُ سَبَّابَتَیْکَ وَ تَقُولُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ حَتَّی تَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ تَبْسُطُ یَدَیْکَ تِلْقَاءَ وَجْهِکَ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ یَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِیَ وَ یَا خَیْرَ مَنْ دُعِیَ وَ یَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَی وَ یَا أَکْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا مَنْ لَا یَعِزُّ عَلَیْهِ مَا یَفْعَلُهُ یَا مَنْ حَیْثُمَا دُعِیَ أَجَابَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِکَ وَ أَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ لَکَ عَظِیمٍ وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِفَضْلِکَ الْقَدِیمِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْعَظِیمِ دَیَّانِ یَوْمِ الدِّینِ مُحْیِی الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُیَسِّرَ لِی أَمْرِی وَ لَا تُعَسِّرَ عَلَیَّ وَ تُسَهِّلَ لِی مَطْلَبَ رِزْقِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ یَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ یَا قَدِیراً عَلَی مَا لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ أَحَدٌ غَیْرُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ قَالَ السَّیِّدُ أَقُولُ وَ زَادَ فِیهِ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی

1- 1. جمال الأسبوع: 167.

أَسْأَلُکَ بِقُوَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِعِزَّتِکَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ أَنْ تُیَسِّرَ لِی مِنْ فَضْلِکَ وَ حَلَالِ رِزْقِکَ أَوْسَعَهُ وَ أَعَمَّهُ فَضْلًا وَ خَیْرَهُ عَاقِبَةً یَا رَبِ (1).

«51»- الْمُتَهَجِّدُ، رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ کَانَ لَهُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی حَاجَةٌ فَلْیُصَلِّ یَوْمَ الْخَمِیسِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ بَعْدَ الضُّحَی بَعْدَ أَنْ یَغْتَسِلَ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَةٍ فَاتِحَةَ الْکِتَابِ مَرَّةً وَ عِشْرِینَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْناهُ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ نَحْوَ مَا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ وَ أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ (2).

«52»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، نُقِلَ مِنْ کِتَابِ الْأَغْسَالِ لِابْنِ عَیَّاشٍ قَالَ رَوَاهَا إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ وَ دَاوُدُ بْنُ کَثِیرٍ وَ دَاوُدُ بْنُ زُمَیْلٍ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ سَیْفٌ التَّمَّارُ وَ الْمُعَلَّی بْنُ خُنَیْسٍ وَ حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ کُلُّهُمْ اجْتَمَعُوا فِی رِوَایَتِهَا: وَ أَنَّ إِسْمَاعِیلَ بْنَ قَیْسٍ الْمَوْصِلِیَّ شَکَا الْإِضَافَةَ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام فَأَمَرَهُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ وَ أَنْ یَفْعَلَهَا مِرَاراً فَفَعَلَ ذَلِکَ وَ کَثُرَ مَالُهُ وَ دَفَعَ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام کِیساً فِیهِ خَمْسُمِائَةِ دِینَارٍ وَ أَمَرَهُ علیه السلام أَنْ یَتَفَقَّدَ أُمُورَ إِخْوَانِهِ ثُمَّ أَوْرَدَ نَحْوَ مَا فِی الْمُتَهَجِّدِ إِلَّا أَنَّ فِیهِ ثُمَّ یُحَرِّکُ سَبَّابَتَیْهِ وَ یَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْراً ثُمَّ یَقُولُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ وَ فِی الْمُتَهَجِّدِ وَ فِیهِ یَا مَنْ لَا یَعِزُّ عَلَیْهِ مَا فَعَلَهُ وَ فِیهِمَا مُوجِبَاتُ بِدُونِ الْبَاءِ وَ فِیهِ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ.

بیان: فی قرار رحمتک (3)

القرار المستقر من الأرض أی فی محل استقرار رحمتک أو فی محل استقرار منسوب إلی رحمتک مقرون بها و بموضع الرحمه من کتابک (4)

أی بالموضع الذی ذکرت فیه رحمتک أو تلاوته سبب لرحمتک

1- 1. جمال الأسبوع: 169.
2- 2. مصباح المتهجد: 179.
3- 3. المؤلّف قدّس سرّه یشرح و یوضح ألفاظ الأدعیه التی نقلت بطولها عن کتاب جمال الأسبوع و یقتصر منها علی ما لم یشرحه فی بیانه السابق لهذه الأدعیه نقلا من البلد و المنهاج، و بیانه هذا یتعلق بدعاء لیله الاحد ص 286 س 16.
4- 4. الصلاه فی یوم الاثنین و دعاؤه ص 290 س 15 و ص 295 س 5.

و الكتاب يحتمل اللوح أيضا و المحال (1) المتغير من أحاله إذا غيره و المحال من الكلام بالضم أيضا ما عدل عن وجهه و جرم (2)

و أجرم و اجترم كلها اكتساب الخطإ أم بى إليک (3)

أى جعلنى قاصدا إليک و فى بعض النسخ بصيغه الأمر و عالج موضع بالباديه بها رمل كثير أعرض (4) أى عن الشكر و نأى بجانبه أى انحرف عنها أو ذهب بنفسه و تباعد عنه بكليته أو الجانب مجاز عن النفس كالجنب فى قوله فِى جَنْبِ اللَّهِ (5) فذو دعاء عريض أى كثير مستعار مما له عرض متسع للإشعار بكثرته و استمراره و هو أبلغ من الطويل إذ الطول أطول الامتدادين فإذا كان عرضه كذلک فما ظنک بطوله و زخر الوادى امتد جدا و ارتفع.

وَ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ قيل لأن الكواكب كلها ترى كأنها تتلألأ عليها و قد مر الكلام فيه وَ حِفْظاً أى و حفظناها من الآفات أو من المسترقه حفظا و قيل مفعول له على المعنى كأنه قال و خصصنا السماء الدنيا بمصابيح زينه و حفظا ذلِکَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ البالغ فى القدره و العلم.

و فى النهايه(6)

فيه أن الرحم أخذت بحجزه الرحمن أى اعتصمت به و التجأت إليه مستجيره أصل الحجزه موضع شد الإزار ثم قيل للإزار حجزه للمجاوره فاستعاره للاعتصام و الالتجاء و التمسک بالشى ء و التعلق به و منه الحديث الآخر: يا ليتينى آخذ بحجزه الله. أى بسبب منه انتهى. و يقال أشملهم خيرا أى عمهم به.

بالتوقيف (7)

أى بسبب إيقافى عندک للسؤال و الحساب أو عنده و فى الموقف

1- 1. فى دعاء ليله الاثنين ص 292 س 9.
2- 2. دعاء ليله الاثنين 296 س 17 و 21.
3- 3. دعاء ليله الاثنين 296 س 17 و 21.
4- 4. فى دعاء يوم الثلاثاء ص 303 س 5 و بعده س 15 و بعده س 18.

5- 5. الزمر: 56.
6- 6. شرح قوله:« المتعلقين بحجزته» دعاء ليله الاربعاء ص 305 س 12.
7- 7. شرح قوله:« و تلجلج لسانى بالتوقيف» دعاء يوم الاربعاء ص 307 س 17.

أظهر كما مر مُغَيِّراً نِعْمَةً(1) أی مبدلا إیاها بالنقمه حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ أی یبدلوا ما بهم من الحال إلی حال أسوإ و الجلجل (2) بالضم الجرس الصغیر.

و الطامه(3)

من أسماء القیامه لأنها تطم و تغلب علی سائر الدواهی قال الجوهری کل شی ء کثر حتی ملأ و غلب فقد طم یطم یقال فوق کل طامه طامه و منه سمیت القیامه طامه و النقله(4)

بالضم الاسم من الانتقال من موضع إلی آخر.

و قال الفیروزآبادی (5)

تألف فلانا داراه و قاربه و وصله حتی یستمیله إلیه و الدواجی موافق للقاعده فی جمع داجیه و المعروف فی خصوص هذا البناء الدیاجی بالیاء قال الجوهری کأنه جمع دیجاه و قد مر بروایه أخری بالیاء و أکثر النسخ هنا بالواو و أهمرت أی أجریت و علی ما فی کتب اللغه کان الأنسب همرت علی بناء المجرد فی القاموس همره و یهمره یهمره صبه فهمر هو و انهمر و انهمر الماء انسکب و سال.

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً(6) أی جعلها مثلا لکل قوم أنعم الله علیهم فأبطرتهم النعمه 9 فکفروا فأنزل الله بهم نقمته أو لمکه کما قیل کانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً لا یزعج أهلها خوف يَأْتِيها رِزْقُها أی أقواتها رَغَداً أی واسعا مِنْ كُلِّ مَكانٍ من نواحیها فَأَذاقَهَا اللَّهُ استعار الذوق لإدراک أثر الضرر و اللباس لما غشیهم و اشتمل علیهم من الخوف و الجوع و أوقع الإذاقه علیه بالنظر إلی المستعار له بِما كانُوا يَصْنَعُونَ أی بصنیعهم.

1- 1. ما یقال بعد دعاء یوم الاربعاء لشکر النعمه ص 308 س 16.
2- 2. صلاه یوم الخمیس ص 310 س 11.
3- 3. و العفو یوم الطامه، دعاء لیله الخمیس س 311 س 20.
4- 4. الدعاء ص 212 س 3.
5- 5. فألفت بلطفک الفرق دعاء یوم الخمیس ص 316 س 18 و ما بعده.

6- 6. دعاء يوم الخميس ص 318 س 6.

و لا غنى بى عن نفسى (1)

أى لا يمكننى مفارقتها و قطع النظر عنها فلا بد لى من النظر فيما يصلحها و يخلصها من عذابک و المصانعه الرشوه قاله الجوهرى و قالت شعرت بالشى ء بالفتح أشعر به شعرا أى فطنت له و منه قولهم ليت شعرى أى ليتنى علمت قال سيبويه أصله شعره و لكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم ذهب بعذرها و هو أبو عذرها.

إلى من هذه الفقرات من باب الاكتفاء ببعض الكلام لظهور المرام أى إلى من أذهب أو عند من أطلب أو كيف أذهب إلى غيرک أو لما ذا أذهب إليه و هو لا يقدر على قضاء حاجتى من كلک أى من نفس ذاتک و كنهه ما يدل عليه فلذا لم تظهره لغيرک أو من ذاتک أو جميع صفاتک و هو الاسم الجامع الدال على جميعها.

لَعَلَّهُ فِتْنَهٌ لَكُمْ (2) أى هذا الملک الذى أعطى بنو العباس فتنه و امتحان لهم وَ مَتاعٌ يتمتعون به إِلى حِينٍ أى الموت أو وقت زوال دولتهم و انقراض ملكهم.

فكان ما رأيت (3)

هذا الكلام كان فى جواب الربيع كما سيأتى فلما أسقط أول الخبر اشتبه المعنى.

و الإسكاف (4)

بالكسر الخفاف فيما حبسته أى بأى سبب حبسته و التهويم و التهوم هز الرأس من النعاس و إسناده إلى العين على المجاز ممنو به أى مبتلى به و يقال صلى فلان النار بالكسر يصلى صليا احترق.

ثم اعلم أنا إنما أوردنا الصلوات المنقوله من طرق المخالفين عن أبى هريره

1- 1. دعاء تعلمه علىّ عليه السلام من جبرئيل عليه السلام ص 328.
2- 2. ما روى عن أبى الحسن الكاظم عليه السلام من منامه ص 331.

3- 3. مر تمام الخبر فی ج 48 ص 213- 215. و سیجی ء فی باب صلاه الحاجه و دفع العلل و الأمراض تحت الرقم 4.
4- 4. أبو الحسین محمّد بن الحسین بن إسماعیل الاسکاف ص 331.

و أنس و ابن مسعود و أضرابهم تبعا للشيخ و السيد و غيرهم من أصحابنا و الأجود العمل بالأخبار المنقوله من أصول أصحابنا المنتميه إلى أئمتنا عليهم السلام فإنه لا يتسع الوقت لعشر من أعشار ما روى عنهم من الصلوات و الأدعيه و الأذكار فتركها و العمل بما روى عنهم مع ضعفها(1)

بعيد عن الاعتبار مجانب لطريقه الناقدين للأخبار.

«53»- الْبَلَدُ الْأَمِينُ،: أَدْعِيَهُ الْأُسْبُوعِ لِفَاطِمَهَ عليها السلام دُعَاءُ يَوْمِ السَّبْتِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِکَ وَ هَبْ لَنَا اللَّهُمَّ رَحْمَهً لَا تُعَذِّبُنَا بَعْدَهَا فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَیِّباً وَ لَا تُحْوِجْنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا إِلَی أَحَدٍ سِوَاکَ وَ زِدْنَا لَکَ شُکْراً وَ إِلَیْکَ فَقْراً وَ فَاقَهً وَ بِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ غِنًی وَ تَعَفُّفاً اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَیْنَا فِی الدُّنْیَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِکَ أَنْ تَزْوِیَ وَجْهَکَ عَنَّا فِی حَالٍ وَ نَحْنُ نَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنَا مَا تُحِبُّ وَ اجْعَلْهُ لَنَا قُوَّهً فِیمَا تُحِبُّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ-(2) دُعَاءُ یَوْمِ الْأَحَدِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ یَوْمِی هَذَا فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً وَ أَوْسَطَهُ صَلَاحاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَنَابَ

إِلَیْکَ فَقَبِلْتَهُ وَ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ فَکَفَیْتَهُ وَ تَضَرَّعَ إِلَیْکَ فَرَحِمْتَهُ-(3)

دُعَاءُ یَوْمِ الْاِثْنَیْنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ قُوَّهً فِی عِبَادَتِکَ وَ تَبَصُّراً فِی کِتَابِکَ وَ فَهْماً فِی حُکْمِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ بِنَا مَاحِلًا وَ الصِّرَاطَ زَائِلًا وَ

1- 1. و خصوصا توقیت الصلوات فی أیامها بارتفاع النهار و عند الضحی، و لیس فی شرع نبیّنا المطهر صلاه بعد صلاه الصبح حتّی تزول الشمس علی ما هو الحق عند الشیعه الإمامیّه.
2- 2. البلد الأمین ص 101 فی الهامش.
3- 3. البلد الأمین ص 110 فی الهامش.

مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَنَّا مُوَلِّیاً-(1) دُعَاءُ یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَهَ النَّاسِ لَنَا ذِکْراً وَ اجْعَلْ ذِکْرَهُمْ لَنَا شُکْراً وَ اجْعَلْ صَالِحَ مَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا نِیَّهً فِی قُلُوبِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ رَحْمَتَکَ أَرْجَی عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ الصَّوَابِ مِنَ الْفِعَالِ-(2)

دُعَاءُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ رُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ احْفَظْ عَلَیْنَا مَا لَوْ حَفِظَهُ غَیْرُکَ ضَاعَ وَ اسْتُرْ عَلَیْنَا مَا لَوْ سَتَرَهُ غَیْرُکَ شَاعَ وَ اجْعَلْ کُلَّ ذَلِکَ لَنَا مِطْوَاعاً إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ قَرِیبٌ مُجِیبٌ-(3)

دُعَاءُ یَوْمِ الْخَمِیسِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْهُدَی وَ التُّقَی وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَی وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ قُوَّتِکَ لِضَعْفِنَا وَ مِنْ غِنَاکَ لِفَقْرِنَا وَ فَاقَتِنَا وَ مِنْ حِلْمِکَ وَ عِلْمِکَ لِجَهْلِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنَّا عَلَی شُکْرِکَ وَ ذِکْرِکَ وَ طَاعَتِکَ وَ عِبَادَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- دُعَاءُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَیْکَ وَ أَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَیْکَ وَ أَنْجَحِ مَنْ سَأَلَکَ وَ تَضَرَّعَ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ کَأَنَّهُ یَرَاکَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ الَّذِی فِیهِ یَلْقَاکَ وَ لَا تُمِتْنَا إِلَّا عَلَی رِضَاکَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَکَ بِعَمَلِهِ وَ أَحَبَّکَ فِی جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَهً جَزْماً حَتْماً لَا نَقْتَرِفُ بَعْدَهَا ذَنْباً وَ لَا نَکْتَسِبُ خَطِیئَهً وَ لَا إِثْماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً نَامِیَهً دَائِمَهً زَاکِیَهً مُتَتَابِعَهً مُتَوَاصِلَهً مُتَرَادِفَهً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (4).

1- 1. لم نجدها فی هوامش البلد.
2- 2. لم نجدها فی هوامش البلد.
3- 3. لم نجدها فی هوامش البلد.
4- 4. لم نجدها فی هوامش البلد.

بیان: التبصر التأمل و التعرف و فی النهایه فیه القرآن شافع مشفع و ماحل مصدق أی خصم مجادل مصدق و قیل ساع مصدق من قولهم محل بفلان إذا سعی به إلی السلطان یعنی من اتبعه و عمل بما فیه فإنه شافع له مقبول الشفاعه و مصدق علیه فیما یرفع من مساویه إذا ترک العمل بما فیه انتهی و الصراط زائلا أی بنا أو عنا نیه أی ذا نیه صحیحه و المطواع بالکسر الکثیر الإطاعه.

«54»- الْخِصَالُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَصَّ أَظْفَارَهُ یَوْمَ السَّبْتِ وَ یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ عُوفِیَ مِنْ وَجَعِ الضِّرْسِ وَ وَجَعِ الْعَیْنِ (1).

«55»- ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ زَکَرِیَّا عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَحْیَی قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ قَصَّ أَظَافِیرَهُ یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ تَرَکَ وَاحِدَهً لِیَوْمِ الْجُمُعَهِ نَفَی اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ(2).

«56»- طِبُّ الْأَئِمَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ أَخَذَ مِنْ أَظْفَارِهِ کُلَّ خَمِیسٍ لَمْ تَرْمَدْ عَیْنُهُ وَ مَنْ أَخَذَهَا کُلَّ جُمُعَهٍ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ کُلِّ ظُفُرٍ دَاءٌ- (3).

وَ عَنْهُ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ فِی کُلِّ خَمِیسٍ یَبْدَأُ بِالْخِنْصِرِ الْأَیْمَنِ ثُمَّ یَبْدَأُ بِالْأَیْسَرِ وَ قَالَ مَنْ فَعَلَ ذَلِکَ کَانَ کَمَنْ أَخَذَ أَمَاناً مِنَ الرَّمَدِ(4).

أقول: قد سبقت الأخبار فی ذلک فی کتاب الآداب و السنن (5).

«57»- الْمُتَهَجِّدُ(6)، وَ الْجَمَالُ، وَ غَیْرُهُمَا: یُسْتَحَبُّ أَنْ یَقْرَأَ الْإِنْسَانُ فِی صَلَاهِ الصُّبْحِ

1- 1. الخصال ج 2 ص 31 ط حجر.
2- 2. ثواب الأعمال: 41 ط مكتبه الصدوق.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 84 ط نجف.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 84 ط نجف.
5- 5. راجع ج 76 ص 119- 125.
6- 6. مصباح المتهجد: 178.

مِنْ كُلِّ خَمِيسٍ وَ يَوْمِ إِثْنَيْنِ بَعْدَ الْحَمْدِ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَی سُورَهَ هَلْ أَتَی وَ يُسْتَحَبُّ طَلَبُ الْعِلْمِ فِيهِمَا وَ يُسْتَحَبُّ فِی يَوْمِ الْخَمِيسِ- زِيَارَهُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ قُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يُكْرَهُ الْبُرُوزُ فِيهِ مِنَ الْمَشَاهِدِ حَتَّی تَمْضِیَ الْجُمُعَهُ وَ يُسْتَحَبُّ التَّأَهُّبُ فِيهِ لِلْجُمُعَهِ بِقَصِّ الْأَظْفَارِ وَ تَرْكِ وَاحِدَهٍ إِلَی يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ الْأَخْذِ مِنَ الشَّارِبِ وَ دُخُولِ الْحَمَّامِ وَ الْغُسْلِ لِلْجُمُعَهِ لِمَنْ خَافَ أَنْ لَا يَتَمَكَّنَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَهَ يُسْتَحَبُّ لَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ رُوِیَ النَّهْیُ عَنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ فِيهِ وَ يُسْتَحَبُّ الْإِكْثَارُ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاهِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَی آخِرِ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أَهْلِكْ

عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ- وَ إِنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَهَ مَرَّهٍ كَانَ لَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَهَ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ الْكَهْفِ وَ الطَّوَاسِينَ الثَّلَاثَ وَ سَجْدَهَ [وَ] لُقْمَانَ- وَ سُورَهَ ص وَ حم السَّجْدَهَ وَ حم الدُّخَانَ وَ سُورَهَ الْوَاقِعَهِ(1).

أقول: حمل السيد كلام الشيخ على استحباب قراءه تلك السور فی يوم الخميس كما يوهمه ظاهر كلامه لكن ينبغی حمل كلامه على استحباب تلاوتها فی ليله الجمعه كما تشهد به الأخبار التی وصلت إلينا فی ذلک.

«58»- جُنَّهُ الْأَمَانِ، وَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ، عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّهٍ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ أَلْفَ مَرَّهٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی مِنْهَا مَلَكاً يُدْعَی الْقَوِیَّ رَاحَتُهُ أَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ خَلَقَ فِی جَسَدِهِ فِی مَوْضِعِ كُلِّ ذَرَّهٍ شَعْرَهً وَ خَلَقَ فِی كُلِّ شَعْرَهٍ أَلْفَ لِسَانٍ يَنْطِقُ كُلُّ لِسَانٍ بِقُوَّهِ الثَّقَلَيْنِ يَسْتَغْفِرُونَ لِقَائِلِهَا وَ يُضَاعِفُ اللَّهُ تَعَالَی مَعَ اسْتِغْفَارِهِمْ أَلْفَی أَلْفِ مَرَّهٍ(2).

«59»- إِخْتِيَارُ ابْنِ الْبَاقِی، جَاءَ فِی الْأَخْبَارِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ دُعَاءَهُ فَلْيَقُمْ يَوْمَ الْأَحَدِ وَ يَتَوَضَّأْ وَ يُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ

1- 1. جمال الأسبوع: 176.
2- 2. البلد الأمين: 142، جنه الأمان ص 132 فی المتن و الهامش.

يَقُولُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَبْدَأُ فِي قِرَاءَةِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ فَإِذَا بَلَغَ ذلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ يَقُولُ ثَانِيَةً وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ إِذَا بَلَغَ وَ هَدَيْناهُمْ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه و آله يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ- ثُمَّ إِذَا بَلَغَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرى لِلْعالَمِينَ يَقُولُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ سِتّاً وَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- ثُمَّ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الْجَلَالَيْنِ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ يَقُولُ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي تَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَلَمْ تَرْحَمْهُ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي انْقَطَعَ إِلَيْكَ فَلَمْ تَصِلْهُ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَكَ فَلَمْ تَنْصُرْهُ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَنْجَدَكَ فَلَمْ تُنْجِدْهُ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَصْرَخَكَ فَلَمْ تُصْرِخْهُ إِلَهِي مَنِ الَّذِي اسْتَغْفَرَكَ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ إِلَهِي مَنِ الَّذِي اسْتَعَاذَ بِكَ فَلَمْ تُعِذْهُ إِلَهِي مَنِ الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ تَكْفِهُ إِلَهِي مَنِ الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَلَمْ تُقَرِّبْهُ إِلَهِي مَنِ الَّذِي اسْتَغَاثَ بِكَ فَلَمْ تُغِثْهُ إِلَهِي مَنِ الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ وَ هَرَبَ إِلَيْكَ فَأَسْلَمْتَهُ وَا غَوْثَاهْ بِكَ يَا اللَّهُ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ بِكَ يَا اللَّهُ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ بِكَ يَا اللَّهُ يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي وَ امْحُ عَنِّي سَيِّئَاتِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

1- 1. اختيار ابن الباقى لم يطبع.

«1»- الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُ (1)

رَوَى عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوَالِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَمْ يَمْرَضْ مَرَضاً إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ.

وَ رَوَى أَبُو بَرْزَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ.

وَ رَوَى أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیهم السلام قَالَ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ (2).

دعوات الراوندی،: مثل الأول و الثالث.

«2»- مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهُنَائِيِّ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عِيسَى بِالرَّهْبَانِيَّةِ وَ بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ وَ حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَ الطِّيبُ وَ جُعِلَتْ فِي الصَّلَاةِ قُرَّةُ عَيْنِي يَا أَبَا ذَرٍّ أَيُّمَا رَجُلٍ تَطَوَّعَ فِي يَوْمٍ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ

1- 1. مصباح الکفعمیّ: 407.
2- 2. مصباح المتهجد: 175.

كَانَ لَهُ حَقّاً وَاجِباً بَيْتٌ فِی الْجَنَّهِ(1).

بیان: الظاهر أن هذا یشمل النوافل المرتبه فیکون موافقا للأخبار الأربع للعصر أو الست لکل من الظهرین و یحتمل نسخه بالنوافل المرتبه و یحتمل أن یکون المراد سوی المرتبه و یؤیده لفظ التطوع.

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 141.

الآيات:

الأعلى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (1)

الكوثر: فَصَلِّ لِرَبِّکَ وَ انْحَرْ

تفسير:

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قيل أى فاز من تطهر من الشرک و قيل قد ظفر بالبغيه من صار زاكيا بالأعمال الصالحه و الورع عن ابن عباس و غيره و قيل أعطى زكاه ماله عن ابن مسعود و كان يقول رحم الله امرأ تصدق ثم صلى و يقرأ هذه الآيه و قيل أراد صدقه الفطره و صلاه العيد عن ابن عمر و أبى العاليه و عكرمه و ابن سيرين و روى ذلک مرفوعا و قد ورد فى أخبارنا كما سيأتى (2).

1- 1. الأعلى: 15 و 16.

2- 2. راجع مجمع البيان ج 10 ص 476: و زاد بعده: و متى قيل: على هذا القول كيف يصحّ ذلک و السوره مكيه و لم يكن هناک صلاه عيد و لا زكاه و لا فطره؟ قلنا يحتمل أن يكون نزلت أوائلها بمكّه و ختمت بالمدينه. أقول: السوره مكيه بشهاده سياق آياتها القصيره، و خصوصا قوله عزّ و جلّ فيها اللّه بقلبه فى صلاته« سَنُقْرِئُکَ فَلا تَنْسى» الشاهد على كونها نازله فى أوائل البعثه و قد نقل الطبرسىّ رحمه اللّه فى تفسير سوره الدهر ج 10 ص 405 عن ابن عبّاس أنّها ثامنه السور النازله على الرسول صلّى اللّه عليه و آله، مع ما فيها من مقابله الاشقى بالذى يخشى على حدّ المقابله فى سائر السور المكيه القصار كما فى سوره الليل، و فيها مقابله الاشقى بالاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى. و أمّا الزكاه فقد كانت واجبه من أول الإسلام كالصلاه ففى سوره المؤمنون و هى مكيه:« قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاهِ فاعِلُونَ» و فى سوره النمل و هى مكيه:« تِلْکَ آياتُ الْقُرْآنِ وَ كِتابٍ مُبِينٍ* هُدىً وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ* الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ

بِالْآخِرَهِ هُمْ يُوقِنُونَ» و مثله فی صدر سوره لقمان و هی مکیه. و فی سوره المزّمّل و هی مکیه« عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضى وَ آخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِی الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ آخَرُونَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلاَهَ وَ آتُوا الزَّكاهَ وَ أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً» فالزکاه قد أمرت بها فی صدر سوره المؤمنون و النمل و لقمان و کلها مکیه من دون اختلاف خصوصا صدر هذه السور فان اعتبار السوره انما هو بصدرها، و الآیات المدینه انما کانت تلحق بأواسط السوره و أواخرها، و أمّا فی سوره المزّمّل، فالآیه تشهد أنّها نزلت قبل أن یتشکل للإسلام جمع فیهم مرضی و آخرون یضربون فی الأرض، کیف و القتال فی سبیل اللّه و لم یؤذن لهم الا بالمدینه، مع ما روی أنّها خامسه السور النازله. و أمّا قوله عزّ و جلّ فی هذه السوره- سوره الأعلی« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى» فالمراد بالتزکیه هنا تزکیه الأموال لتکون سببا لتزکیه النفوس و لذلک سمیت الزکاه زکاه قال اللّه عزّ و جلّ:« خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَهً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها» براءه: 103 و هی من السور النازله بالمدینه بعد غزوه تبوک، و قال عزّ من قائل:« وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِی يُؤْتِی مالَهُ يَتَزَكَّى» اللیل: 18 و هی من السور النازله بمکّه بعد سوره الأعلی من دون فصل یعتد به کما فی روایه ابن عبّاس. و قال عزّ و جلّ« إِنَّما تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ مَنْ تَزَكَّى فَإِنَّما يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ» فاطر: 18 و هی من السور النازله بمکّه، فقوله:« وَ مَنْ تَزَكَّى» الخ یعادل قوله عزّ و جلّ« وَ آتُوا الزَّكاهَ»* کأنّه قال:« وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ»* علی حدّ سائر الآیات. علی أن قوله عزّ و جلّ فی سوره الأعلی:« بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَهُ خَيْرٌ وَ أَبْقى» عقیب قوله:« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» نص صریح فی أن المراد بالتزکیه هنا انفاق المال المعبر عنه بالزکاه، و لو لا ذلک لم یکن لهذا الاضراب« بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا» مجال أبدا. و أمّا الوجه فی تقدیم ذکر الزکاه علی الصلاه و الحال أنّها متأخره عن الصلاه کما فی غیر واحد من الآیات، فهو أن الفلاح انما هو بالایمان الواقعی و تسلیم النفس خاشعا لاوامر اللّه عزّ و جلّ، و لا یظهر ذلک الا بالتزکیه تزکیه الأموال- حیث زین لهم الشیطان حبها، و لذلک یصعب علیهم انفاق المال فی سبیل اللّه، و أمّا الصلاه فلیست بهذه المثابه من حیث الکشف عن الایمان، فکثیرا ما نری الناس یصلون الصلوات الکثیره و لا ینفقون فی سبیل اللّه الا القلیل من القلیل. فکأنّه قال عزّ و جلّ: ما أفلح من ذکر اسم ربّه فصلی فقط، و انما أفلح من تزکی و ذکر اسم ربّه فصلی، لکنکم تؤثرون الحیاه الدنیا تصلون من دون أن تتزکون، و الحال أن ما عندکم ینفد و ما عند اللّه باق، و الآخره خیر و أبقی. فالقول بأن السوره أو الآیات الأخیره فی ذیلها نزلت بالمدینه و المراد بالزکاه زکاه الفطر، و بالصلاه صلاه العید بعدها، فعلی غیر محله، خصوصا بقرینه قوله عزّ و جلّ« بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا» و لیس یصحّ أن

يخاطب بذلک المؤمنون فی صاع فطره یسیره تافهه یخرجونها فی عام مره واحده. و أمّا تفکیک السوره بنزول صدرها بمکّه و ذیلها بالمدینه، فهو خطأ عظیم، حیث ان ذلک انما صح فی السور المدنیه التی کانت تنزل فیها فروع الاحکام المفروضه و المندوبه فتلحق الآیات النازله بسوره دون سوره لتناسب موضوعها، و أمّا فی السور المکیه التی تتعقب بسیاقها غرضا واحدا و هو تحقیق أصول الدین و قد کانت تلقی علی المشرکین حجه و دلیلا علی صدق الرساله بما فی نظمها و سیاق قصصها من الاعجاز الخارق للعاده، فلا معنی للتفکیک فی نزول السور، خصوصا السور القصار کهذه السوره التی مع اتّحاد سیاقها لا تبلغ عدد آیاتها العشرین و أکثر آیاتها تشتمل علی ثلاث کلمات فقط، و الظاهر أنهم لما رأوا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أصحابه یقرءون فی صلاه الفطر سوره الأعلی و فیه« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَکَّی وَ ذَکَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّی» توهموا أن ذلک لاجل نزوله فی صلاه الفطر و زکاته، و لیس کذلک بل انما سن صلی الله علیه و آله قراءه السوره فی صلاه الفطر لاجل المناسبه علی ما سیأتی بیانه، و لا حول و لا قوه الا باللّه العلی العظیم.

وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى قيل أى وحد الله و قيل ذكر

ص: 346

فرجا ثوابه و خاف عقابه و قیل ذکر الله عند دخوله فی الصلاه بالتکبیر و قیل بقراءه البسمله.

ص: 347

و قال على بن إبراهيم فى تفسيره: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قال زكاه الفطر إذا أخرجها قبل صلاه العيد وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى قال صلاه الفطر و الأضحى (1).

وَ فِي الْفَقِيهِ: سُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ أَخْرَجَ الْفِطْرَهَ فَقِيلَ لَهُ وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى قَالَ خَرَجَ إِلَى الْجَبَّانَهِ فَصَلَّى (2).

أقول: على هذا يمكن أن يكون المراد بذكر اسم الرب التكبيرات فى ليله العيد(3) و يومه كما سيأتى.

فَصَلِّ لِرَبِّکَ وَ انْحَرْ(4) نقل عن جماعه من المفسرين أن المراد بالصلاه

1- 1. تفسير القمّىّ: 721، و فى ذكره صلاه الأضحى و لا زكاه قبلها، سهو ظاهر.
2- 2. فقيه من لا يحضره الفقيه ج 1 ص 323.
3- 3. التكبيرات انما يشرع بها من ظهر يوم العيد و على ما ذكرنا يكون المراد بذكر اسم الرب التكبيرات الافتتاحيه للصلاه.
4- 4. المراد بالنحر هذا نحر الإبل عقيقه عن الزهراء سلام اللّه عليها و بالصلاه، الصلاه شكرا لما وهبه اللّه عزّ و جلّ كوثرا يزيد و ينمو به نسله و انما كانت صلاته هذه شكرا لما مر عليک فى ج 85 ص 173 أن الصلاه فى أوائل الإسلام كانت بلا ركوع يقرأ المصلى بعد التكبيرات الافتتاحيه شطرا من القرآن ثمّ يقرأ سوره من العزائم فإذا بلغ السجده قرءها و سجد سجدتين ثمّ يقوم منتصبا للقراءه و هكذا. فالمراد بالشانئ الذى ذكر فى ثالثه آيات السوره« إِنَّ شانِئَکَ هُوَ الْأَبْتَرُ» رجل كان يذكر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بأنّه أبتر بلا عقب سيموت و نستريح منه و هو العاص بن وائل السهمى على ما فى السير، ذكر ذلک حين مات عبد اللّه بن رسول اللّه الطيب الطاهر بولادته بعد ما مات ابنه الآخر القاسم، فاغتم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من شياع ذلک فى أفواه قريش يعيرونه به، فأعطاه اللّه عزّ و جلّ فاطمه البتول المرضيه و نزلت السوره تسليه له: إِنَّا أَعْطَيْناکَ الْكَوْثَرَ» الخ. فالكوثر فوعل مبالغه فى الكثره التى تتزايد و تتوفر، و قد يكون نهرا و قد يكون عينا و قد يكون مالا كما أنّه قد يكون نسبا و صهرا، الا أن المراد بقرينه حال النزول بل و قرينه اللفظ فى آخر السوره

ثالثه الآيات« إِنَّ شانِئَکَ هُوَ الْأَبْتَرُ» هو النسب و النسل و لو كان المراد من الكوثر غير ذلک من المعانى لتناقضت الصدر و الذيل و اختلف السياق. فاذا كان معنى الكوثر هذا و قد كان ولدت حينذاک فاطمه البتول العذراء الصديقه الطاهره، كان ذلک وعدا منه تعالى بأنّه سيكثر و يتبارک نسله الشريف من ذاک المولود كما نرى الآن انتشار نسله صلى الله عليه و آله و لم يكن ذلک الا من ابنته البتول الزاهره بعد ما انقطع نسله من سائر بناته صلى الله عليه و آله . فلعلک بعد ما أحطت خبرا بما تلوناه عليک لا تكاد ترتاب فى صحه ما ذكرناه من أن الصلاه هو الصلاه شكرا لولاده البتول الزهراء و أن النحر هو العقيقه عنها، فلا مدخل للسوره و آياتها بصلاه عيد الأضحى، و قد عملنا فى تفسير السوره رساله بالفارسيه قد طبع فى جزوه(نور و ظلمت) عام 1343 ش، من أراد التفصيل فليراجعها.

صلاه العيد و بالنحر نحر الأضحيه قال أنس: كان النبى صلى الله عليه و آله ينحر قبل أن

ص: 349

یصلی فأمره أن یصلی ثم ینحر(1).

و یمکن أن یعم الذبح تغلیبا فیشمل الشاه و غیرها.

و قال المحقق ره فی المعتبر قال أکثر المفسرین المراد صلاه العید و ظاهر الأمر الوجوب و قد مضت الأقوال الأخر فی تفسیرها.

«1»- قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ أَبِیهِ علیه السلام قَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُکَبِّرُ فِی الْعِیدَیْنِ وَ الِاسْتِسْقَاءِ فِی الْأُولَی سَبْعاً وَ فِی الثَّانِیَهِ خَمْساً وَ یُصَلِّی قَبْلَ الْخُطْبَهِ وَ یَجْهَرُ بِالْقِرَاءَهِ(2).

بیان: لا ریب فی أن التکبیرات الزائده فی صلاه العیدین خمس فی الأولی و أربع فی الأخیره و الأخبار به متظافره و قد وقع الخلاف فی موضع التکبیرات فأکثر الأصحاب علی أن التکبیر فی الرکعتین معا بعد القراءه و قال ابن الجنید التکبیر فی الأولی قبل القراءه و فی الثانیه بعدها و نسب إلی المفید أنه یکبر

1- 1. یرد علی ذلک أن السوره بتمامها- و لا تزید علی ثلاث آیات- انما نزلت بمکّه و صلاه العید و الاضحیه انما شرعت بالمدینه أواخر أیامه صلی الله علیه و آله ، علی أن أنس بن مالک انما لقی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بالمدینه فی صغره روی الزهری عن أنس أنّه قال: قدم النبیّ المدینه و أنا ابن عشر سنین. و مثل ذلک ما أخرجه البیهقیّ فی سننه عن أنس بن مالک قال: اغفی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله اغفاءه فرفع رأسه متبسما فقال أنّه نزلت علی آنفا سوره فقرأ السوره حتّی ختمها قال هل تدرون ما الکوثر قالوا اللّه و رسوله أعلم قال هو نهر أعطانیه ربی فی الجنه الحدیث بتمامها فی الدّر المنثور ج 6 ص 401، ففی الحدیث أنّه کان یشهد نزول الوحی بهذه السوره و قد کانت نزلت بمکّه قطعا، و هکذا حال سائر الروایات المنقوله و المأثوره فی ذیل السوره مع ما فیها من التضاد و التهافت، و مخالفه کتاب اللّه عزّ و جلّ، فقد أرادوا أن یطفئوا نور اللّه بأفواههم و اللّه متم نوره و لو کره الکافرون.
2- 2. قرب الإسناد ص 54 ط حجر.

إذا نهض إلى الثانيه ثم يقرأ ثم يكبر أربع تكبيرات يركع بالرابعه و يقنت ثلاث مرات و هو المحكى عن السيد و الصدوق و أبى الصلاح و الأول أقوى و إن كان يدل على مذهب ابن الجنيد روايات كثيره فإنها موافقه لمذاهب العامه فينبغى حملها على التقيه و لو لا ذلک لكان القول بالتخيير متجها و لم أر روايه تدل على مذهب المفيد و من وافقه.

و المشهور وجوب التكبيرات و ظاهر المفيد استحبابها و كذا المشهور وجوب القنوتات و ذهب الشيخ فى الخلاف إلى استحبابها و الاحتياط فى الإتيان بهما.

و الظاهر عدم وجوب القنوت المخصوص و ربما ظهر من كلام أبى الصلاح الوجوب و لا يتحمل الإمام التكبير و لا القنوت و احتمل فى الذكرى تحمل القنوت و هو بعيد.

و أما كون الصلاه قبل الخطبه هاهنا فلا خلاف فيه بين الأصحاب و قد روت العامه أيضا أن تأخيرها من بدع عثمان و أما وجوب الخطبتين ففى المعتبر جزم بالاستحباب و ادعى عليه الإجماع و قال العلامه فى جمله من كتبه بالوجوب و لا يخلو من قوه للتأسى و الأخبار الوارده فيه نعم على القول باستحباب الصلاه فى زمان الغيبه لا يبعد القول بالاستحباب و الأحوط عدم الترک مع الإيقاع جماعه و أما مع الانفراد فالظاهر سقوطهما.

و حكى العلامه فى التذكره و المنتهى إجماع المسلمين على أنه لا يجب استماع الخطبتين (1)

بل يستحب مع تصريحه فيهما بوجوب الخطبتين.

و أما الجهر بالقراءه فالخبر يدل على رجحانه للإمام و قال فى المنتهى و يستحب الجهر بالقراءه بحيث لا ينتهى إلى حد العلو خلافا لبعض الجمهور و استحبه فى الذكرى و لم يقيده و القيد لروايه أظنها محموله على التقيه إلا أن يريد العلو المفرط فإنه ممنوع فى سائر الصلوات أيضا.

1- 1. قد مر الكلام فى ذلک فى ج 89 ص 130 فى قوله عزّ و جلّ:« وَ تَرَكُوكَ قائِماً».

«2»- قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْعِيدَيْنِ هَلْ مِنْ صَلَاةٍ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مَعَ الْإِمَامِ (1).

بيان: قطع الأصحاب بكراهه التنفل فى العيدين قبلهما و بعدهما إلى الزوال إلا بمسجد المدينه فإنه يصلى ركعتين قبل الخروج قال فى الذكرى و أطلق ابن بابويه فى المقنع كراهيه التنفل و كذا الشيخ فى الخلاف و ألحق ابن الجنيد المسجد الحرام و كل مكان شريف يجتاز به المصلى و أنه لا يحب إخلاءه من ركعتين قبل الصلاه و بعدها

وَ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبَدَاءَةِ وَ الرَّجْعَةِ فِي مَسْجِدِهِ-(2).

وَ هَذَا كَأَنَّهُ قِيَاسٌ وَ هُوَ مَرْدُودٌ و قال أبو الصلاح لا يجوز التطوع و لا القضاء قبل صلاه العيد و لا بعدها حتى تزول الشمس و كأنه أراد به قضاء النافله كما قال الشيخ فى المبسوط إذ من المعلوم أن لا منع من قضاء الفريضه و الفاضلان جوزا صلاه التحيه إذا صليت فى مسجد لعموم الأمر بالتحيه قلنا الخصوص مقدم على العموم و ابن حمزه و ابن زهره قالا لا يجوز التنفل قبلها و بعدها و يدل على كراهه قضاء النافله صحيحه زراره(3)

انتهى.

و قوله رحمه الله الخصوص مقدم على العموم محل نظر لأن بينهما عموما و خصوصا من وجه و ليس أحدهما أولى بالتخصيص من الآخر و الأحوط ترک غير الواجب مطلقا.

«3»- الذِّكْرَى، رَوَى ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الصَّحِيحِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ وَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَخْرُجَ النِّسَاءُ بِالْعِيدَيْنِ

1- 1. قرب الإسناد: 89 ط حجر.
2- 2. التهذيب ج 1 ص 292.
3- 3. التهذيب ج 1 ص 214.

لِلتَّعَرُّضِ لِلرِّزْقِ (1).

وَ مِنْهُ قَالَ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِی کِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَا تَحْبِسُوا النِّسَاءَ عَنِ الْخُرُوجِ فِی الْعِیدَیْنِ فَهُوَ عَلَیْهِنَّ وَاجِبٌ (2).

«4»- قُرْبُ الْإِسْنَادِ، بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَیْهِنَّ صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ وَ التَّکْبِیرُ قَالَ نَعَمْ-(3)

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَیْهِنَّ مِنْ صَلَاهِ الْعِیدَیْنِ وَ الْجُمُعَهِ مَا عَلَی الرِّجَالِ قَالَ نَعَمْ-(4)

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَیْهِنَّ مِنَ التَّطَیُّبِ وَ التَّزَیُّنِ فِی الْجُمُعَهِ وَ الْعِیدَیْنِ مَا عَلَی الرِّجَالِ قَالَ نَعَمْ (5).

بیان: ظاهر الأصحاب اتفاقهم علی سقوط صلاه العیدین عن المرأه و عن سائر من یسقط عنه الجمعه و یدل علی سقوطهما عن المرأه أخبار و هذا الخبر و غیره مما ظاهره الوجوب محمول علی الاستحباب جمعا و یدل علی استحباب التکبیر علی المرأه أیضا کما ذکره الأصحاب و المشهور استحباب صلاه العید لکل من تسقط عنه إلا الشواب و ذوات الهیئه من النساء فإنه یکره لهن الخروج إلیها.

قال فی الذکری قال الشیخ لا بأس بخروج العجائز و من لا هیئه لهن من النساء فی صلاه الأعیاد لیشهدن الصلاه و لا یجوز ذلک لذوات الهیئات منهن و الجمال.

و فی هذا الکلام أمران أحدهما أن ظاهره عدم الوجوب علیهن و لعله لصحیحه ابن أبی عمیر إلا أنه لم یختص فیها العجائز وَ قَدْ رَوَی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ (6) قَالَ: إِنَّمَا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِلنِّسَاءِ الْعَوَاتِقِ الْخُرُوجَ فِی الْعِیدَیْنِ لِلتَّعَرُّضِ

1- 1. الذکری: 241.
2- 2. الذکری: 241.
3- 3. قرب الإسناد ص 100.

4- 4. قرب الإسناد ص 100.
5- 5. قرب الإسناد ص 100.
6- 6. التهذيب ج 1 ص 334.

لِلرِّزْقِ.

و العواتق الجوارى حين يدركن لكنه معارض بما رواه إبراهيم الثقفى و لأن الأدله عامه للنساء.

الأمر الثانى أن الشيخ منع خروج ذوى الهيئات و الجمال و الحديث دال على جوازه للتعرض للرزق اللهم إلا أن يريد به المحصنات أو المملكات كما هو ظاهر كلام ابن الجنيد حيث قال و تخرج إليها النساء العواتق و العجائز و نقله الثقفى عن نوح بن دراج من قدماء علمائنا انتهى.

و أما التزين و التطيب فالمشهور كراهتهما لهن عند الخروج و يمكن حمله على ما إذا لم يخرجن فإن التزين و التطيب يستحب لهن فى البيوت قال فى الذكرى يستحب خروج المصلى بعد غسله و الدعاء متطيبا لابسا أحسن ثيابه متعممما شتاء كان أو قيضا أما العجائز إذا خرجن فيتنظفن بالماء و لا يتطيبن

لما روى أنه صلى الله عليه و آله قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله و ليخرجن تفلات.

أى غير متطيبات و هو بالتاء المثناه فوق و الفاء المكسوره انتهى و هذا الخبر و إن كان عاميا لكن ورد المنع من تطيبهن و تزينهن عند الخروج مطلقا.

«5»- ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا صَلَاةَ فِی الْعِيدَيْنِ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ فَإِنْ صَلَّيْتَ وَحْدَکَ فَلَا بَأْسَ (1).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى وَ زُرَارَةَ قَالا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: لَا صَلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى إِلَّا مَعَ إِمَامٍ (2).

بيان: المشهور بين الأصحاب أن شروط الجمعه و وجوبها معتبره فى وجوب صلاه العيدين و منها السلطان العادل أو من نصبه للصلاه و ظاهر كلام الفاضلين ادعاء الإجماع على اشتراطه هنا كما فى الجمعه و قد عرفت

حقیقه الإجماع المدعی فی هذا المقام و إن لم أر مصرحا بالوجوب العینی فی زمان الغیبه فی هذه المسأله

ص: 354

1- 1. ثواب الأعمال 103 ط مکتبه الصدوق تحقیق الغفاری.
2- 2. ثواب الأعمال 103 ط مکتبه الصدوق تحقیق الغفاری.

و النصوص الداله على الوجوب شامله بإطلاقها أو عمومها لزمان الغيبه كَصَحِيحَهِ جَمِيلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَلَاهُ الْعِيدَيْنِ فَرِيضَهٌ(1).

و قد ورد مثله فی أخبار وَ فِی صَحِيحَهِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ فِی صَلَاهِ الْعِيدَيْنِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَهً أَوْ سَبْعَهً فَإِنَّهُمْ يُجَمِّعُونَ الصَّلَاهَ كَمَا يَصْنَعُونَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ(2).

و احتجوا على الاشتراط بهاتين الروايتين و أمثالهما و فيه نظر إذ الظاهر أن المراد بالإمام فی هذه الأخبار إمام الجماعه لا إمام الأصل كما يشعر به تنكير الإمام و لفظه الجماعه فی بعض الأخبار و مقابله إن صليت وحدک مما يعين هذا و قوله لا صلاه يحتمل كامله كما هو الشائع فی هذه العباره و

فی صحيحه عبد الله بن سنان (3)

عن أبی عبد الله علیه السلام: من لم يشهد جماعه الناس بالعيدين فليغتسل و ليتطيب بما وجد و ليصل وحده كما يصلی فی الجماعه.

و يؤيد الوجوب ما دل على وجوب التأسی بالنبی صلی الله علیه و آله فيما علم صدوره عنه على وجه الوجوب و الأمر هنا كذلک قطعا و بالجمله ترک مثل هذه الفريضه بمحض الشهره بين الأصحاب جرأه عظيمه مع أنه لا ريب فی رجحانه و نيه الوجوب لا دليل عليها و لعل القربه كافيه فی جميع العبادات كما عرفت سابقا.

ثم المشهور بين الأصحاب استحباب هذه الصلاه منفردا مع تعذر الجماعه و نقل عن ظاهر الصدوق فی المقنع و ابن أبی عقيل عدم مشروعيه الانفراد فيها مطلقا و هو ضعيف لدلاله الأخبار الكثيره على الجواز.

ثم المشهور بين أصحابنا أنه يستحب الإتيان بها جماعه و فرادی مع اختلال بعض الشرائط قاله الشيخ و أكثر الأصحاب و قال السيد المرتضی إنها تصلی مع فقد الإمام و اختلال بعض الشرائط على الانفراد و قال ابن إدريس ليس معنى قول

1- 1. التهذيب ج 1 ص 289.

2- 2. الفقيه ج 1 ص 331.
3- 3. الفقيه ج 1 ص 320.

أصحابنا يصلى على الانفراد يصلى كل واحد منهم منفردا بل الجماعه أيضا عند انفرادها من الشرائط سنه مستحبه بل المراد انفرادها من الشرائط و هو تأويل بعيد و قال الشيخ قطب الدين الراوندى من أصحابنا من ينكر الجماعه فى صلاه العيد سنه بلا خطبتين و لكن جمهور الإماميه يصلونها جماعه و عملهم حجه و نص عليه الشيخ فى الحائريات و المشهور أقوى لدلاله الأخبار الكثيره عليه و الأحوط عدم ترک الجماعه عند التمكن منها.

«6»- الْمَحَاسِنُ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ النَّاسُ لِعَلِيٍّ عليه السلام أَ لَا تُخَلِّفُ رَجُلًا يُصَلِّی بِضُعَفَاءِ النَّاسِ فِی الْعِيدَيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام لَا أُخَالِفُ السُّنَّةَ(1).

بيان: ظاهر كثير من الأصحاب اعتبار الوحده هنا أيضا أى عدم جواز عيدين فى فرسخ كالجمعه و نقل التصريح بذلک عن أبى الصلاح و ابن زهره و توقف فيه العلامه فى التذكره و النهايه و ذكر الشهيد و من تأخر عنه أن هذا الشرط إنما يعتبر مع وجوب الصلاتين لا إذا كانتا مندوبتين أو أحدهما مندوبه و احتجوا على اعتبارها بهذا الخبر و رواه الشيخ (2) فى الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام و فى دلالته على المنع نظر مع أنه يمكن اختصاصه ببلد حضر فيه الإمام و ما ذكره الشهيد و غيره من التفصيل لا شاهد له من جهه النص.

و قال فى الذكرى مذهب الشيخ فى الخلاف و مختار صاحب المعتبر أن الإمام لا يجوز له أن يخلف من يصلى بضعفه الناس فى البلد ثم أورد صحيحه محمد بن مسلم ثم قال و نقل فى الخلاف عن العامه أن عليا عليه السلام خلف من يصلى بالضعفه و أهل البيت أعرف.

«7»- الْمَحَاسِنُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَيْسَ فِی السَّفَرِ جُمُعَةٌ وَ لَا أَضْحًى وَ لَا فِطْرٌ.

1- 1. المحاسن: 222.
2- 2. التهذيب ج 3 ص 137 ط نجف.

قال و رواه أبی عن خلف بن حماد عن ربعی عن أبی عبد الله علیه السلام: مثله (1).

بیان: اتفق الأصحاب ظاهرا علی سقوط صلاه العید عن المسافر و المشهور استحبابها له لِصَحِیحَهِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ(2)

عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسَافِرِ إِلَی مَکَّهَ وَ غَیْرِهَا هَلْ عَلَیْهِ صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَی قَالَ نَعَمْ إِلَّا بِمِنًی یَوْمَ النَّحْرِ.

بِالْحَمْلِ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ جَمْعاً.

«8»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: فِی الْقَوْمِ لَا یَرَوْنَ الْهِلَالَ فَیُصْبِحُونَ صِیَاماً حَتَّی یَمْضِیَ وَقْتُ صَلَاهِ الْعِیدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَیَشْهَدُ شُهُودٌ عُدُولٌ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ مِنْ لَیْلَتِهِمُ الْمَاضِیَهِ قَالَ یُفْطِرُونَ وَ یَخْرُجُونَ مِنْ غَدٍ فَیُصَلُّونَ صَلَاهَ الْعِیدِ فِی أَوَّلِ النَّهَارِ(3).

بیان: المشهور بین الأصحاب أنه لو ثبتت الرؤیه من الغد فإن کان قبل الزوال صلیت العید و إن کان بعده فاتته الصلاه و لا قضاء علیه و ظاهر المنتهی اتفاق الأصحاب علیه و قال فی الذکری سقطت إلا علی القول بالقضاء و نقل عن ابن الجنید أنه إذا تحققت الرؤیه بعد الزوال أفطروا و غدوا إلی العید لما

رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ فِطْرُکُمْ یَوْمَ تُفْطِرُونَ وَ أَضْحَاکُمْ یَوْمَ تُضْحُونَ وَ عَرَفَتُکُمْ یَوْمَ تُعَرِّفُونَ.

وجه الدلاله أن الإفطار یقع فی الصوره المذکوره فی الغد فیکون الصلاه فیه و یروی أن رکبا شهدوا عنده صلی الله علیه و آله أنهم رأوا الهلال فأمرهم أن یفطروا و إذا أصبحوا یغدوا إلی مصلاهم.

قال فی الذکری و هذه الأخبار لم تثبت من طرقنا و لا یخفی أنه قد ورد من طریق الأصحاب ما یوافق هذه الأخبار و الظاهر کون ذلک مذهبا للکلینی و الصدوق قدس الله روحهما حیث قال فی الکافی باب ما یجب علی الناس إذا صح عندهم الرؤیه یوم

1- 1. المحاسن: 372.
2- 2. التهذيب ج 1 ص 335، ط حجر ج 3 ص 288 ط نجف.
3- 3. دعائم الإسلام ج 1 ص 187.

الفطر بعد ما أصبحوا صائمين

ثُمَّ أَوْرَدَ فِی هَذَا الْبَابِ خَبَرَیْنِ أَحَدُهُمَا بِسَنَدٍ صَحِیحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِذَا شَهِدَ عِنْدَ الْإِمَامِ شَاهِدَانِ أَنَّهُمَا رَأَیَا الْهِلَالَ مُنْذُ ثَلَاثِینَ یَوْماً أَمَرَ الْإِمَامُ بِالْإِفْطَارِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ إِذَا کَانَا شَهِدَا قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِنْ شَهِدَا بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ أَمَرَ الْإِمَامُ بِالْإِفْطَارِ ذَلِکَ الْیَوْمَ وَ أَخَّرَ الصَّلَاهَ إِلَی الْغَدِ فَصَلَّی بِهِمْ.

وَ ثَانِیهِمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ النَّاسُ صِیَاماً وَ لَمْ یَرَوُا الْهِلَالَ وَ جَاءَ قَوْمٌ عُدُولٌ یَشْهَدُونَ عَلَی الرُّؤْیَهِ فَلْیُفْطِرُوا وَ لْیَخْرُجُوا مِنَ الْغَدِ أَوَّلَ النَّهَارِ إِلَی عِیدِهِمْ (1).

و قال الصدوق فی الفقیه باب ما یجب علی الناس إلی آخر ما ذکره الکلینی ثم أورد الخبرین (2).

قال فی المدارک و لا بأس بالعمل بمقتضی هاتین الروایتین لاعتبار سند الأولی و صراحتها فی المطلوب و هو حسن و یؤیده خبر الدعائم أیضا.

ثم ظاهر الروایات کونها أداء و العامه اختلفوا فی ذلک فبعضهم ذهبوا إلی أنه یأتی بها فی الغد قضاء و بعضهم أداء و بعضهم نفوها مطلقا و لعل الأحوط إذا فعلها أن لا ینوی الأداء و لا القضاء.

«9»- قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: یُکْرَهُ الْکَلَامُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ الْإِمَامُ یَخْطُبُ وَ فِی الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَی وَ الِاسْتِسْقَاءِ(3).

وَ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّی الْعِیدَیْنِ وَحْدَهُ أَوِ الْجُمُعَهَ هَلْ یَجْهَرُ فِیهِمَا بِالْقِرَاءَهِ قَالَ لَا

1- 1. الکافی ج 3 ص 169.
2- 2. الفقیه ج 2 ص 109 ط نجف.
3- 3. قرب الإسناد ص 70.

يَجْهَرُ إِلَّا الْإِمَامُ-(1) وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُعُودِ فِي الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَهِ وَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ كَيْفَ أَصْنَعُ أَسْتَقْبِلُ الْإِمَامَ أَوْ أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ قَالَ اسْتَقْبِلِ الْإِمَامَ (2).

بيان: يدل على أن الجهر فى الجمعه و العيدين مخصوص بالإمام و قد مضى الكلام فى الأول.

و أما الثانى فقال فى التذكره يستحب الجهر بالقراءه فى العيدين إجماعا و يظهر من دلائله أن مراده الاستحباب للإمام و لا يظهر من الأخبار استحبابه للمنفرد فالعمل به حسن.

قوله عليه السلام استقبل الإمام يشكل بأن استقبال الإمام يستلزم استقبال القبله و لم يعهد كون الإمام مستدبرا إلا أن يراد به انحراف من لم يكن محاذيا للإمام إليه و لم أر به قائلا و يحتمل أن يراد به من يجى ء إلى الإمام بعد الصلاه لاستماع الخطبه فلا يتهيأ له الدخول فى الصفوف فيجلس خلف الإمام أو إلى أحد جانبيه و هذا ليس ببعيد وضعا و حكما و إن لم أر به مصرحا.

«10»- مَجَالِسُ ابْنِ الشَّيْخِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ بُسْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِى عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى عَنِ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَوْمَ عِيدٍ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْخُطْبَهَ فَلْيَسْتَمِعْ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ (3).

بيان: استدل به على استحباب استماع الخطبه لكن الخبر عامى.

«11»- مَعَانِى الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِى الْعِيدَيْنِ فَقَالَ لَا إِلَّا الْعَجُوزُ عَلَيْهَا مَنْقَلَاهَا

1- 1. قرب الإسناد: 98.
2- 2. قرب الإسناد: 98.
3- 3. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 11.

يَعْنِی الْخُفَّيْنِ (1).

توضيح: قال الفيروزآبادی المنقل كمقعد الخف الخلق و كذا النعل كالنقل و يكسر فيهما.

أقول: لعله تأديب بلبس الخف لأنه أنسب بالستر أو المراد به ترک الزينه أی لا تغير نعليها و غيرهما و هو أظهر و يؤيد ما مر.

«12»- الْعُيُونُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ الْهَمَدَانِيِّ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَتِّبِ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ وَ حَدَّثَنِی الرَّيَّانُ بْنُ الصَّلْتِ وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَهَ وَ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ قَالُوا: لَمَّا اسْتَقْدَمَ الْمَأْمُونُ الرِّضَا عليه السلام وَ عَقَدَ لَهُ الْبَيْعَهَ وَ حَضَرَ الْعِيدُ بَعَثَ إِلَی الرِّضَا عليه السلام يَسْأَلُهُ أَنْ يَرْكَبَ وَ يَحْضُرَ الْعِيدَ وَ يَخْطُبَ وَ يَطْمَئِنَّ قُلُوبُ النَّاسِ وَ يَعْرِفُوا فَضْلَهُ وَ تَقِرَّ قُلُوبُهُمْ عَلَی هَذِهِ الدَّوْلَهِ الْمُبَارَكَهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الرِّضَا عليه السلام وَ قَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ بَيْنِی وَ بَيْنَكَ مِنَ الشُّرُوطِ فِی دُخُولِی فِی هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ الْمَأْمُونُ إِنَّمَا أُرِيدُ بِهَذَا أَنْ يَرْسَخَ فِی قُلُوبِ الْعَامَّهِ وَ الْجُنْدِ وَ الشَّاكِرِيَّه هَذَا الْأَمْرُ فَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ وَ يُقِرُّوا بِمَا فَضَّلَكَ اللَّهُ تَعَالَی بِهِ فَلَمْ يَزَلْ يُرَادُّ الْكَلَامَ فِی ذَلِكَ فَلَمَّا أَلَحَّ إِلَيْهِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَعْفَيْتَنِی مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ إِنْ لَمْ تُعْفِنِی خَرَجْتُ كَمَا كَانَ يَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ كَمَا خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام قَالَ الْمَأْمُونُ اخْرُجْ كَمَا تُحِبُّ وَ أَمَرَ الْمَأْمُونُ الْقُوَّادَ وَ النَّاسَ أَنْ يُبَكِّرُوا إِلَی بَابِ أَبِی الْحَسَنِ عليه السلام فَقَعَدَ النَّاسُ لِأَبِی الْحَسَنِ فِی الطُّرُقَاتِ وَ السُّطُوحِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الصِّبْيَانِ وَ اجْتَمَعَ الْقُوَّادُ عَلَی بَابِ الرِّضَا عليه السلام فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ الرِّضَا عليه السلام فَاغْتَسَلَ وَ تَعَمَّمَ بِعِمَامَهٍ بَيْضَاءَ مِنْ قُطْنٍ وَ أَلْقَی طَرَفاً مِنْهَا عَلَی صَدْرِهِ وَ طَرَفاً بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَ تَشَمَّرَ ثُمَّ قَالَ لِجَمِيعِ مَوَالِيهِ افْعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ عُكَّازَهً وَ خَرَجَ وَ نَحْنُ

1- 1. معانی الأخبار: 155 ط مكتبه الصدوق.

بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ حَافٍ قَدْ شَمَّرَ سَرَاوِيلَهُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ مُشَمَّرَةً فَلَمَّا قَامَ وَ مَشَيْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ كَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فَخُيِّلَ إِلَيْنَا أَنَّ الْهَوَاءَ وَ الْحِيطَانَ تُجَاوِبُهُ وَ الْقُوَّادُ وَ النَّاسُ عَلَى الْبَابِ قَدْ تَزَيَّنُوا وَ لَبِسُوا السِّلَاحَ وَ تَهَيَّئُوا بِأَحْسَنِ هَيْئَةٍ فَلَمَّا طَلَعْنَا عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ الصُّوَرِ خُفَاةً قَدْ تَشَمَّرْنَا وَ طَلَعَ الرِّضَا عليه السلام وَ وَقَفَ وَقْفَةً عَلَى الْبَابِ وَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْلَانَا- وَ رَفَعَ بِذَلِكَ صَوْتَهُ وَ رُفِعَتْ أَصْوَاتُنَا فَتَزَعْزَعَتْ مَرْوُ مِنَ الْبُكَاءِ وَ الصِّيَاحِ فَقَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَسَقَطَ الْقُوَّادُ عَنْ دَوَابِّهِمْ وَ رَمَوْا بِخِفَافِهِمْ لَمَّا نَظَرُوا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام وَ صَارَتْ مَرْوُ ضَجَّةً وَاحِدَةً وَ لَمْ يَتَمَالَكِ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ وَ الصَّيْحَةِ فَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام يَمْشِي وَ يَقِفُ فِي كُلِّ عَشْرِ خُطُوَاتٍ وَقْفَةً فَيُكَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَيُتَخَيَّلُ أَنَّ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ الْحِيطَانَ تُجَاوِبُهُ وَ بَلَغَ الْمَأْمُونَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ذُو الرِّئَاسَتَيْنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ بَلَغَ الرِّضَا الْمُصَلَّى عَلَى هَذَا السَّبِيلِ افْتَتَنَ بِهِ النَّاسُ فَالرَّأْيُ أَنْ تَسْأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ فَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فَدَعَا أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام بِخُفِّهِ فَلَبِسَهُ وَ رَجَعَ (1).

إرشاد المفيد، قال روى على بن إبراهيم عن ياسر الخادم و الريان: مثله (2).

بيان: الشاكرى الأجير و المستخدم معرب چاكر ذكره الفيروزآبادى و القواد أمراء الجيوش و العكاز بالضم و التشديد عصا ذات زج و قال فى الذكرى يستحب خروج الإمام ماشيا حافيا بالسكينه فى الأعضاء و الوقار فى النفس و لما خرج الرضا عليه السلام لصلاه العيد فى عهد المأمون خرج حافيا و يستحب أن يكون مشغولا بذكر الله فى طريقه كما نقل عن الرضا عليه السلام.

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 150- 151 فى حديث و تراه فى الكافى ج 1 ص 488.
2- 2. إرشاد المفيد: 293.

«13»- مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّالَقَانِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ الْحَافِظِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عليه السلام النَّاسَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ يُثَابُ بِهِ الْمُحْسِنُونَ وَ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُسِيئُونَ وَ هُوَ أَشْبَهُ يَوْمٍ بِيَوْمِ قِيَامَتِكُمْ فَاذْكُرُوا بِخُرُوجِكُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ إِلَى مُصَلَّاكُمْ خُرُوجَكُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّكُمْ وَ اذْكُرُوا بِوُقُوفِكُمْ فِي مُصَلَّاكُمْ وُقُوفَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكُمْ وَ اذْكُرُوا بِرُجُوعِكُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ رُجُوعَكُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَدْنَى مَا لِلصَّائِمِينَ وَ الصَّائِمَاتِ أَنْ يُنَادِيَهُمْ مَلَكٌ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَبْشِرُوا عِبَادَ اللَّهِ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ فِيمَا تَسْتَأْنِفُونَ (1).

«14»- الْعِلَلُ (2)، وَ الْعُيُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ فِي عِلَلِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ يَوْمُ الْفِطْرِ الْعِيدَ قِيلَ لِأَنْ يَكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ مَجْمَعاً يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَ يَبْرُزُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَحْمَدُونَهُ عَلَى مَا مَنَّ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ يَوْمَ عِيدٍ وَ يَوْمَ اجْتِمَاعٍ وَ يَوْمَ فِطْرٍ وَ يَوْمَ زَكَاةٍ وَ يَوْمَ رَغْبَةٍ وَ يَوْمَ تَضَرُّعٍ وَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ يَحِلُّ فِيهِ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ لِأَنَّ أَوَّلَ شُهُورِ السَّنَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ شَهْرُ رَمَضَانَ فَأَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَجْمَعٌ يُحَمِّدُونَهُ فِيهِ وَ يُقَدِّسُونَهُ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ التَّكْبِيرُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ قِيلَ لِأَنَّ التَّكْبِيرَ إِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ وَ تَمْجِيدٌ عَلَى مَا هَدَى وَ عَافَى كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى ما هَداكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ-(3)

1- 1. أمالی الصدوق ص 61- 62.
2- 2. علل الشرائع ج 1 ص 256.
3- 3. البقره: 185.

فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ فِيهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً قِيلَ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِی رَكْعَتَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً فَلِذَلِکَ جُعِلَ فِيهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ سَبْعٌ فِی الْأُولَی وَ خَمْسٌ فِی الْآخِرَهِ وَ لَمْ يُسَوَّ بَيْنَهُمَا قِيلَ لِأَنَّ السُّنَّهَ فِی صَلَاهِ الْفَرِيضَهِ أَنْ يُسْتَفْتَحَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ فَلِذَلِکَ بَدَأَ هَاهُنَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَ جُعِلَ فِی الثَّانِيَهِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ لِأَنَّ التَّحْرِيمَ مِنَ التَّكْبِيرِ فِی الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَهِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ وَ لِيَكُونَ التَّكْبِيرُ فِی الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعاً وَتْراً وَتْراً فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الْخُطْبَهُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الصَّلَاهِ وَ جُعِلَتْ فِی الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاهِ قِيلَ لِأَنَّ الْجُمُعَهَ أَمْرٌ دَائِمٌ يَكُونُ فِی الشَّهْرِ مِرَاراً وَ فِی السَّنَهِ كَثِيراً فَإِذَا كَثُرَ ذَلِکَ عَلَی النَّاسِ مَلُّوا وَ تَرَكُوهُ وَ لَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ وَ تَفَرَّقُوا

عَنْهُ فَجُعِلَتْ قَبْلَ الصَّلَاهِ لِيُحْتَبَسُوا عَلَی الصَّلَاهِ وَ لَا يَتَفَرَّقُوا وَ لَا يَذْهَبُوا وَ أَمَّا الْعِيدَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ فِی السَّنَهِ مَرَّتَيْنِ وَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجُمُعَهِ وَ الزِّحَامُ فِيهِ أَكْثَرُ وَ النَّاسُ فِيهِ أَرْغَبُ فَإِنْ تَفَرَّقَ بَعْضُ النَّاسِ بَقِیَ عَامَّتُهُمْ وَ هُوَ لَيْسَ بِكَثِيرٍ فَيَمَلُّوا وَ يَسْتَخِفُّوا بِهِ (1).

بيان: علی ما من عليهم أی من توفيق صوم شهر رمضان و غيره من النعم و يوم فطر أی إفطار أو زكاه الفطر فالزكاه تأكيد له أو هی بمعنی النمو أی الزياده فی المثوبات علی ما هدی أی لأجل هدايته اثنتی عشره تكبيره إذ تكبيرات الركوع و السجود خمس فی كل ركعه فمع تكبيرتی الإحرام و القنوت تصير اثنتی عشره تكبيره.

«15»- ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَهَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ خَتَمَهُ بِصَدَقَهٍ وَ غَدَا إِلَی الْمُصَلَّی بِغُسْلٍ رَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ (2).

وَ مِنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِی يَعْقُوبَ الْقَزَّازِ مَعاً عَنْ

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 115- 116.
2- 2. ثواب الأعمال ص 102.

مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْإِمَامِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِهِنَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَكَأَنَّمَا قَرَأَ جَمِيعَ الْكُتُبِ كُلَّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها فَلَهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ فِي الثَّالِثَةِ وَ الضُّحى فَلَهُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّمَا أَشْبَعَ جَمِيعَ الْمَسَاكِينِ وَ دَهَّنَهُمْ وَ نَظَّفَهُمْ وَ فِي الرَّابِعَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَ خَمْسِينَ سَنَةً مُسْتَقْبِلَةً وَ خَمْسِينَ سَنَةً مُسْتَدْبِرَةً.

قال الصدوق رحمه الله عليه أقول فى ذلک و بالله التوفيق إن هذا الثواب هو لمن كان إمامه مخالفا لمذهبه فيصلى معه تقيه ثم يصلى هذه الأربع ركعات للعيد و لا يعتد بما صلى خلف مخالفه فأما إن كان إمامه يوم العيد إماما من الله عز و جل واجب الطاعه على العباد فصلى خلفه صلاه العيد لم يكن له أن يصلى بعد ذلک صلاه حتى تزول الشمس و كذلک من كان إمامه موافقا لمذهبه و إن لم يكن مفروض الطاعه و صلى معه العيد لم يكن له أن يصلى بعد ذلک صلاه حتى تزول الشمس و المعتمد أنه لا صلاه فى العيدين إلا مع إمام فمن أحب أن يصلى وحده فلا بأس.

وَ تَصْدِيقُ ذَلِکَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ يَوْمَ الْعِيدِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ (1).

بيان: خمسين سنه مستقبله أى فيما يأتى من عمره إن أتى و المستدبره ما مضى إن مضى قوله و المعتمد أنه لا صلاه أى واجبه أو كامله و الإمام فى كلامه يحتمل إمام الأصل و إمام الجماعه كما فى الخبر و الأخير فى الخبر أظهر

1- 1. ثواب الأعمال: 103.

كما عرفت.

«16»- ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ هَلْ قَبْلَهُمَا صَلَاةٌ أَوْ بَعْدَهُمَا قَالَ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْ ءٌ(1).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى قَالَ لَيْسَ فِيهِمَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ وَ لَيْسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ وَ لَا قَبْلَهُمَا صَلَاةٌ(2).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ رَكْعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْ ءٌ(3).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَيْسَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ لَا يَوْمَ الْأَضْحَى أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ أَذَانُهُمَا طُلُوعُ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجُوا وَ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا صَلَاةٌ وَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ إِمَامٍ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ(4).

بيان: لا خلاف فى أنه ليس لصلاه العيدين أذان و لا إقامه قال فى الذكرى لا أذان لصلاه العيدين بل يقول المؤذن الصلاه ثلاثا و يجوز رفعها بإضمار خبر أو مبتدإ و نصبها بإضمار احضروا الصلاه أو ائتوا و قال ابن أبى عقيل يقول الصلاه جامعه و دل على الأول روايه إسماعيل بن جابر(5)و كون أذانهما طلوع الشمس لا ينافى ذلک لجواز الجمع بينهما انتهى.

و المشهور بين الأصحاب أن وقتهما من طلوع الشمس إلى الزوال و ادعى

1- 1. ثواب الأعمال: 103، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.

2- 2. ثواب الأعمال: 103، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.
3- 3. ثواب الأعمال: 103، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.(*) زاد فى التهذيب: بلا أذان و لا اقامه.
4- 4. ثواب الأعمال: 103، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.
5- 5. التهذيب ج 1 ص 335، ط حجر.

العلامه فی النهایه اتفاق الأصحاب علیه و قال الشیخ فی المبسوط وقت صلاه العید إذا طلعت الشمس و ارتفعت و انبسطت و قال المفید ره إنه یخرج قبل طلوعها فإذا طلع صبر هنیئه ثم صلی و سیأتی فی الأخبار ما ینفیه.

و حکی جماعه من الأصحاب اتفاقهم علی تأخیر صلاه العید فی الفطر عن الأضحی لاستحباب الإفطار فی الفطر قبل خروجه بخلاف الأضحی و لأن الأفضل إخراج الفطره قبل الصلاه فی الفطر و فی الأضحی تأخیر الأضحیه فیستحب تقدیم هذه و تأخیر تلک لیتسع الوقت لهما.

فلا صلاه له أی کامله أو مع إمکان حضور الجماعه و أما عدم وجوب القضاء مع خروج الوقت فهو المشهور بین الأصحاب سواء کان فرضا أو نفلا ترکها عمدا أو نسیانا.

و قال الشیخ فی التهذیب من فاتته الصلاه یوم العید لا یجب علیه القضاء و یجوز له أن یصلی إن شاء رکعتین و إن شاء أربعا من غیر أن یقصد بها القضاء و قال ابن إدریس یستحب قضاؤها و قال ابن حمزه إذا فات لا یلزم قضاؤها إلا إذا وصل فی حال الخطبه و جلس مستمعا لها و قال ابن الجنید من فاتته و لحق الخطبتین صلاها أربعا مفصولات یعنی بتسلیمتین و نحوه قال علی بن بابویه إلا أنه قال یصلیها بتسلیمه(1) و هذه الروایه تدل علی سقوط القضاء و ربما یحمل علی المختار

1- 1. قد عرفت فیما سبق أن صلاه العیدین سنه سنها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله تبعا لصلاه الجمعه لتکون النوافل ضعفی الفریضه کملا: عددا و وصفا، و إذا کانت صلاه العیدین محرمه لعدم وجود شرائط الوجوب علی ما عرفت فی أبحاث صلاه الجمعه، کانت الصلاه بدلها أربعا کالظهر بدل الجمعه، الا أن البدل فی یوم الجمعه فرض کأصلها فصارت أربعا متصله و فی العیدین سنه کأصلها فصارت أربعا منفصله بینهما بتسلیم، و کما أن المصلی فی صلاه ظهر الجمعه یقرأ سوره الجمعه و المنافقین و یجهر فیهما بالقراءه ایذانا بأصلها، فکذلک فی صلاه الفطر یقرأ سوره الأعلی و اللیل أو الشمس و أشباههما ممّا فیه ذکر الصلاه و الزکاه و یقرأ فی صلاه الأضحی سوره الغاشیه و الضحی و أشباههما ممّا فیه ذکر التضحیه و البدن.

جمعا و روى بسند ضعيف عامى (1) من فاتته العيد فليصل أربعا و يدل على مذهب ابن حمزه روايه زراره(2) و فى سندها جهاله و الأحوط بل الأظهر عدم القضاء.

«17»- فِقْهُ الرِّضَا، قَالَ عليه السلام: اعْلَمْ يَرْحَمُکَ اللَّهُ أَنَّ الصَّلَاهَ فِی الْعِیدَیْنِ وَاجِبٌ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ مِنْ یَوْمِ الْعِیدِ فَاغْتَسِلْ وَ هُوَ أَوَّلُ أَوْقَاتِ الْغُسْلِ ثُمَّ إِلَی وَقْتِ الزَّوَالِ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِیَابِکَ وَ تَطَیَّبْ وَ اخْرُجْ إِلَی الْمُصَلَّی وَ ابْرُزْ تَحْتَ السَّمَاءِ مَعَ الْإِمَامِ فَإِنَّ صَلَاهَ الْعِیدَیْنِ مَعَ الْإِمَامِ مَفْرُوضَهٌ وَ لَا یَکُونُ إِلَّا بِإِمَامٍ وَ بِخُطْبَهٍ وَ قَدْ رُوِیَ فِی الْغُسْلِ إِذَا زَالَتِ اللَّیْلُ یُجْزِئُ مِنْ غُسْلِ الْعِیدَیْنِ وَ صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ.

رَکْعَتَانِ وَ لَیْسَ فِیهِمَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَهٌ وَ الْخُطْبَهُ بَعْدَ الصَّلَاهِ فِی جَمِیعِ الصَّلَوَاتِ غَیْرَ یَوْمِ الْجُمُعَهِ فَإِنَّهَا قَبْلَ الصَّلَاهِ وَ قَرَأَ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی هَلْ أَتاکَ حَدِیثُ الْغاشِیَهِ وَ فِی الثَّانِیَهِ وَ الشَّمْسِ أَوْ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ- وَ تُکَبِّرُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی بِسَبْعِ تَکْبِیرَاتٍ وَ فِی الثَّانِیَهِ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ تَقْنُتُ بَیْنَ کُلِّ تَکْبِیرَتَیْنِ وَ الْقُنُوتُ أَنْ تَقُولَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلُ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ الرَّحْمَهِ أَسْأَلُکَ فِی هَذَا الْیَوْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِینَ عِیداً وَ لِمُحَمَّدٍ ذُخْراً وَ مَزِیداً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِهَذَا الْیَوْمِ الَّذِی شَرَّفْتَهُ وَ کَرَّمْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ وَ فَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ إِنَّکَ مُجِیبُ الدَّعَوَاتِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

1- 1. التهذیب ج 1 ص 291، عن أبی البختری عن الصادق علیه السلام .
2- 2. التهذیب ج 1 ص 291.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَاجْتَهِدْ فِی الدُّعَاءِ ثُمَّ ارْقَ الْمِنْبَرَ فَاخْطُبْ بِالنَّاسِ إِنْ كُنْتَ تَؤُمُّ بِالنَّاسِ وَ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ الْإِمَامِ الصَّلَاهَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَهٌ وَ صَلَاهُ الْعِيدَيْنِ فَرِيضَهٌ وَاجِبَهٌ مِثْلُ صَلَاهِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ إِلَّا عَلَى خَمْسَهٍ الْمَرِيضِ وَ الْمَرْأَهِ وَ الْمَمْلُوكِ وَ الصَّبِيِّ وَ الْمُسَافِرِ وَ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَهً فَلَا جُمُعَهَ لَهُ وَ لَا عِيدَ لَهُ وَ عَلَى مَنْ يَؤُمُّ الْجُمُعَهَ إِذَا فَاتَتْهُ مَعَ الْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَمَا كَانَ يُصَلِّی فِی غَيْرِ الْجُمُعَهِ وَ رُوِیَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاهَ الْعِيدِ فَكَبَّرَ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَى بِثَلَاثِ تَكْبِيرَاتٍ وَ فِی الثَّانِيَهِ بِخَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ وَ قَرَأَ فِيهِمَا بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى- وَ هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَهِ وَ رُوِیَ أَنَّهُ كَبَّرَ فِی الثَّانِيَهِ بِخَمْسٍ وَ رَكَعَ بِالْخَامِسَهِ وَ قَنَتَ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ دَعَا وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ ثُمَّ خَطَبَ وَ قَالَ عليه السلام فِی مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا أَصْبَحْتَ يَوْمَ الْفِطْرِ اغْتَسِلْ وَ تَطَيَّبْ وَ تَمَشَّطْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِيَابِكَ وَ أَطْعِمْ شَيْئاً مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْجَبَّانَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاهَ فَابْرُزْ إِلَى تَحْتِ السَّمَاءِ وَ قُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا تَقُمْ عَلَى غَيْرِهَا وَ أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَلْهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ مِنْكَ آخِرَ الْعَهْدِ.

بيان: إجزاء الغسل بعد صلاه الليل خلاف المشهور و لا خلاف فی استحباب الإصحار بها و الخروج إلی موضع ينظر إلی آفاق السماء إلا بمكه زادها الله شرفا إما لشرف البيت أو لعدم صحراء قريب و ألحق بها ابن الجنيد المدينه لحرمه رسول الله صلی الله عليه و آله و هو قياس و قد روی أن رسول الله صلی الله عليه و آله كان يخرج منها إلی البقيع.

و حكی العلامه فی التذكره اتفاق الأصحاب علی وجوب قراءه سوره مع الحمد و أنه لا يتعين فی ذلک سوره مخصوصه و اختلفوا فی الأفضل فقال الشيخ فی الخلاف و المفيد و السيد و أبو الصلاح و ابن البراج و ابن زهره إنه الشمس فی الأولی و الغاشيه فی الثانيه و قال فی المبسوط و النهايه و العلامه و الصدوق فی الأولی

الأعلى و فی الثانیه الشمس و کلاهما حسن و الأول أصح سندا لصحیحه جمیل (1)

قال سألته ما یقرأ فیهما قال الشَّمْسِ وَ ضُحاها و هَلْ أَتاکَ حَدِیثُ الْغاشِیَهِ و أشباههما و هی لا تدل علی ترتیب فلا ینافی ما فی المتن و أشباههما یشمل الأعلی أیضا و فی روایه إسماعیل بن جابر(2)

و فی سندها جهاله یقرأ فی الأولی سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَی و فی الثانیه وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها.

و قوله علیه السلام بین کل تکبیرتین علی التغلیب أو المراد غیر تکبیره الإحرام و القنوت مخالف لسائر الروایات ففی بعضها فی کل تکبیره قنوت مغایر للأخری و فی بعضها قنوت واحد شبیه بما فی الخبر.

و استحباب الإفطار فی الفطر قبل الخروج و فی الأضحی بعد الصلاه من الأضحیه إجماعی.

و قال فی الذکری قد روینا أنه یستحب مباشره الأرض فی صلاه العید بلا حائل.

«18»- الْعَیَّاشِیُّ، عَنِ الْمَحَامِلِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْأَرْدِیَهُ فِی الْعِیدَیْنِ وَ الْجُمُعَهِ(3).

«19»- رِجَالُ الْکَشِّیِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْقُرَشِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: کَانَ الْمُعَلَّی بْنُ خُنَیْسٍ ره إِذَا کَانَ یَوْمُ الْعِیدِ خَرَجَ إِلَی الصَّحْرَاءِ شَعِثاً مُغْبَرّاً فِی ذُلٍّ لَهُوفٍ فَإِذَا صَعِدَ الْخَطِیبُ الْمِنْبَرَ مَدَّ یَدَیْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ خُلَفَائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ مَوْضِعُ أَمَنَائِکَ الَّذِینَ خَصَصْتَهُمْ بِهَا انْتَزَعُوهَا وَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِلْأَشْیَاءِ لَا یُغْلَبُ قَضَاؤُکَ وَ لَا یُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ قَدَرِکَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ عِلْمُکَ فِی إِرَادَتِکَ کَعِلْمِکَ فِی خَلْقِکَ حَتَّی عَادَ صِفْوَتُکَ وَ خُلَفَاؤُکَ مَغْلُوبِینَ مَقْهُورِینَ مُسْتَبِرِینَ یَرَوْنَ حُکْمَکَ مُبَدَّلًا وَ کِتَابَکَ مَنْبُوذاً وَ فَرَائِضَکَ مُحَرَّفَهً عَنْ جِهَاتِ شَرَائِعِکَ وَ سُنَنِ

1- 1. التهذیب ج 1 ص 289.

2- 2. التهذيب ج 1 ص 290.
3- 3. تفسير العيّاشيّ ج 2 ص 13.

نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ مَتْرُوکَةً اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الْغَادِينَ وَ الرَّائِحِينَ وَ الْمَاضِينَ وَ الْغَابِرِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ جَبَابِرَةَ زَمَانِنَا وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَحْزَابَهُمْ وَ إِخْوَانَهُمْ إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(1).

بيان: قال الجوهرى الشعث انتشار الأمر و مصدر الأشعث و هو المغبر الرأس و الذل مضاف إلى اللهوف و هو الحزين المتحسر و يدل على استحباب إظهار الحزن فى العيدين عند استيلاء أئمه الضلال و مغلوبيه أئمه الهدى صلوات الله عليهم إذ فعل أجلاء

أصحاب الأئمه عليهم السلام حجه فى أمثال ذلک مع أن فيه التأسى بهم عليهم السلام لما سيأتى من أنه يتجدد حزنهم فى كل عيد لأنهم يرون حقهم فى يد غيرهم و هو لا يدل على حرمه الصلاه أو عدم وجوبها فى زمان الغيبه لما مر فى صلاه الجمعه.

و الضمير فى قوله بها راجع إلى الموضع نظرا إلى معناه فإن المراد به الخلافه و فى الصحيفه(2)

مواضع بصيغه الجمع علمک فى إرادتک لعل المعنى أنه لا يتغير علمک بالأشياء قبل وقوعها و بعده و قوله حتى عاد غايه للانتزاع و الغادين و الرائحين أى الذين يخلقون أو يأتون للضرر و العداوه بالغدو و الرواح.

«20»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: نَهَى رَسُولُ اَللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ يُخْرَجَ السِّلَاحُ إِلَى الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَدُوٌّ حَاضِرٌ(3).

بيان: هذا الخبر رواه الشيخ (4)

عن السكونى عن الصادق عليه السلام و قال فى الذكرى يكره الخروج بالسلاح لمنافاته الخضوع و الاستكانه و لو خاف عدوا لم يكره

1- 1. رجال الكشّىّ ص 381 ط المصطفوى، و فيه: فى زى ملهوف، و هو الصحيح.
2- 2. راجع الصحيفه السجّاديه الدعاء 48 ص 277 ط الآخوندى.
3- 3. نوادر الراوندىّ ص 51.

4- 4. التهذيب ج 1 ص 292.

ثم ذكر الخبر.

«21»- الْإِقْبَالُ، قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاهِ الْأَضْحَی وَ الْفِطْرِ قَالَ صَلِّهِمَا رَکْعَتَیْنِ فِی جَمَاعَهٍ وَ غَیْرِ جَمَاعَهٍ(1).

«22»- مَجْمَعُ الْبَیَانِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ أَیْ خُذُوا زِینَتَکُمُ الَّتِی تَتَزَیَّنُونَ بِهَا لِلصَّلَاهِ فِی الْجُمُعَاتِ وَ الْأَعْیَادِ(2).

بیان: یمکن تعمیم الآیه و یکون التخصیص فی الخبر لکونه فیها آکد و قد مر الکلام فیها.

«23»- الْإِقْبَالُ، رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ عَنِ الرَّجُلِ علیه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ یَوْمَ الْفِطْرِ بِحَیْثُ لَا یَکُونُ عَلَی الْمُصَلَّی سَقْفٌ إِلَّا السَّمَاءُ(3).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَخْرُجُ حَتَّی یَنْظُرَ إِلَی آفَاقِ السَّمَاءِ قَالَ لَا یُصَلَّیَنَّ یَوْمَئِذٍ عَلَی بَارِیَّهٍ وَ لَا بِسَاطٍ یَعْنِی فِی صَلَاهِ الْعِیدَیْنِ (4).

وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ الْمُرَادِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَخْرُجُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (5).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَا تَخْرُجُ عَنْ بَیْتِکَ إِلَّا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (6).

1- 1. اقبال الاعمال ص 285.
2- 2. مجمع البیان ج 4 ص 421.
3- 3. اقبال الاعمال: 285.
4- 4. اقبال الاعمال: 285.
5- 5. الإقبال ص 281.

6- 6. الإقبال ص 281.

«24»- الْمُقْنِعَهُ، رُوِیَ: أَنَّ الْإِمَامَ یَمْشِی یَوْمَ الْعِیدِ وَ لَا یَقْصِدُ الْمُصَلَّی رَاکِباً وَ لَا یُصَلِّی عَلَی بِسَاطٍ وَ یَسْجُدُ عَلَی الْأَرْضِ وَ إِذَا مَشَی رَمَی بِبَصَرِهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ یُکَبِّرُ بَیْنَ خُطُوَاتِهِ أَرْبَعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ یَمْشِی.

وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ یَلْبَسُ فِی الْعِیدَیْنِ بُرْداً وَ یَعْتَمُّ شَاتِیاً کَانَ أَوْ قَائِظاً.

وَ رُوِیَ: أَنَّ أَوَّلَ مَنْ غَیَّرَ الْخُطْبَهَ فِی الْعِیدَیْنِ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الصَّلَاهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ لَمَّا أَحْدَثَ أَحْدَاثَهُ الَّتِی قُتِلَ بِهَا کَانَ إِذَا صَلَّی تَفَرَّقَ عَنْهُ النَّاسُ وَ قَالُوا مَا نَصْنَعُ بِخُطْبَتِهِ وَ قَدْ أَحْدَثَ مَا أَحْدَثَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الصَّلَاهِ.

وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ یَشْهَدْ جَمَاعَهَ النَّاسِ فِی الْعِیدَیْنِ فَلْیَغْتَسِلْ وَ لْیَتَطَیَّبْ بِمَا وَجَدَ وَ لْیُصَلِّ وَحْدَهُ کَمَا یُصَلِّی فِی الْجَمَاعَهِ.

وَ رُوِیَ عَنْهُ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ لِصَلَاهِ الْعِیدَیْنِ وَ الْجُمُعَهِ وَ رُوِیَ أَنَّ الزِّینَهَ هِیَ الْعِمَامَهُ وَ الرِّدَاءُ.

وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: اجْتَمَعَ صَلَاهُ عِیدٍ وَ جُمُعَهٍ فِی زَمَنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ یَأْتِیَ الْجُمُعَهَ فَلْیَأْتِ وَ مَنْ لَمْ یَأْتِ فَلَا یَضُرُّهُ (1).

«25»- الْإِقْبَالُ، رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لَا یَخْرُجُ یَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّی یَطْعَمَ وَ یُؤَدِّیَ الْفِطْرَهَ وَ کَانَ لَا یَأْکُلُ یَوْمَ الْأَضْحَی شَیْئاً حَتَّی یَأْکُلَ مِنْ أُضْحِیَّتِهِ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام وَ کَذَلِکَ نَحْنُ (2).

وَ مِنْهُ قَالَ رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الرِّضَا

1- 1. المقنعه: 33.
2- 2. الإقبال: 280.

عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِی إِنَّا نُرْوَی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ فِی طَرِيقٍ لَمْ يَرْجِعْ فِيهِ وَ أَخَذَ فِی غَيْرِهِ فَقَالَ هَكَذَا كَانَ نَبِیُّ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَفْعَلُ وَ هَكَذَا أَفْعَلُ أَنَا وَ هَكَذَا كَانَ أَبِی علیه السلام يَفْعَلُ وَ هَكَذَا فَافْعَلْ فَإِنَّهُ أَرْزَقُ لَكَ وَ كَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ هَذَا أَرْزَقُ لِلْعِبَادِ(1).

«26»- كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: قَالَ النَّاسُ لِعَلِیٍّ علیه السلام أَ لَا تُخَلِّفُ رَجُلًا يُصَلِّی بِضَعَفَةِ النَّاسِ فِی الْعِيدَيْنِ قَالَ فَقَالَ لَا أُخَالِفُ السُّنَّةَ.

«27»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئاً يَوْمَ الْأَضْحَی حَتَّی يَرْجِعَ مِنَ الْمُصَلَّی.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَأْكُلَ وَ يَشْرَبَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَی الْمُصَلَّی يَوْمَ الْفِطْرِ فَلْيَفْعَلْ وَ لَا يَطْعَمْ يَوْمَ الْأَضْحَی حَتَّی يُضَحِّیَ.

وَ عَنْهُ علیه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِی دُعَائِهِ فِی الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَهِ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ عَلَی مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ نَوَافِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِی كَانَ تَهَيُّئِی وَ إِعْدَادِی وَ اسْتِعْدَادِی رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَائِزَتِكَ وَ نَوَافِلِكَ فَإِنِّی لَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ وَ الْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِیَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِی لِمَنْ خَرَجَ إِلَی الْعِيدِ أَنْ يَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَ يَتَطَيَّبَ بِأَحْسَنِ طِيبِهِ وَ قَالَ فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا بَنِی آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قَالَ ذَلِكَ فِی الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَهِ قَالَ وَ يَنْبَغِی لِلْإِمَامِ أَنْ يَلْبَسَ يَوْمَ الْعِيدِ بُرْداً وَ أَنْ يَعْتَمَّ شَاتِياً كَانَ أَوْ صَائِفاً.

1- 1. الإقبال: 281.

وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ رَخَّصَ فِی إِخْرَاجِ السِّلَاحِ لِلْعِیدَیْنِ إِذَا حَضَرَ الْعَدُوُّ.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ كَانَ یَمْشِی فِی خَمْسِ مَوَاطِنَ حَافِیاً وَ یُعَلِّقُ نَعْلَیْهِ بِیَدِهِ الْیُسْرَی وَ كَانَ یَقُولُ إِنَّهَا مَوَاطِنُ لِلَّهِ فَأُحِبُّ أَنْ أَكُونَ فِیهَا حَافِیاً یَوْمُ الْفِطْرِ وَ یَوْمُ النَّحْرِ وَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ إِذَا عَادَ مَرِیضاً وَ إِذَا شَهِدَ جَنَازَهً.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: وَ لَا یُصَلَّی فِی الْعِیدَیْنِ فِی السَّقَائِفِ وَ لَا فِی الْبُیُوتِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ یَخْرُجُ فِیهَا حَتَّی یَبْرُزَ لِأُفُقِ السَّمَاءِ وَ یَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَی الْأَرْضِ.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ قِیلَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَوْ أَمَرْتَ مَنْ یُصَلِّی بِضُعَفَاءِ النَّاسِ یَوْمَ الْعِیدِ فِی الْمَسْجِدِ قَالَ أَكْرَهُ أَنْ أُسْتَنَّ سُنَّهً لَمْ یَسْتَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی خُرُوجِ النِّسَاءِ الْعَوَاتِقِ لِلْعِیدَیْنِ لِلتَّعَرُّضِ لِلرِّزْقِ یَعْنِی النِّكَاحَ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: یَسْتَقْبِلُ النَّاسُ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ یَوْمَ الْعِیدِ وَ یُنْصِتُونَ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَیْسَ فِی الْعِیدَیْنِ أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَهٌ وَ لَا نَافِلَهٌ وَ یَبْدَأُ فِیهِمَا بِالصَّلَاهِ قَبْلَ الْخُطْبَهِ خِلَافَ الْجُمُعَهِ وَ صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ رَكْعَتَانِ یَجْهَرُ فِیهِمَا بِالْقِرَاءَهِ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: التَّكْبِیرُ فِی صَلَاهِ الْعِیدِ یَبْدَأُ بِتَكْبِیرَهٍ یَفْتَتِحُ فِیهَا بِالْقِرَاءَهِ وَ هِیَ تَكْبِیرَهُ الْإِحْرَامِ ثُمَّ یَقْرَأُ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا وَ یُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِیرَاتٍ ثُمَّ یُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ فَیَرْكَعُ وَ یَسْجُدُ ثُمَّ یَقُومُ فَیَقْرَأُ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِیثُ الْغَاشِیَهِ ثُمَّ یُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِیرَاتٍ ثُمَّ یُكَبِّرُ تَكْبِیرَهَ الرُّكُوعِ وَ یَرْكَعُ وَ یَسْجُدُ وَ یَتَشَهَّدُ وَ یُسَلِّمُ وَ یَقْنُتُ بَیْنَ كُلِّ تَكْبِیرَتَیْنِ قُنُوتاً خَفِیفاً.

وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْمُصَلَّی یَوْمَ الْعِیدِ لَمْ یَنْصَرِفْ عَلَی الطَّرِیقِ الَّذِی خَرَجَ عَلَیْهِ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَشْهَدُ الْعِيدَ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا صَلَاةَ إِلَّا مَعَ إِمَامِ عَدْلٍ وَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ لِلْعِيدِ وَ رَكْعَتَيْنِ لِلْخُطْبَةِ وَ كَذَلِكَ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْعِيدَ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي يُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعاً.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ عِيدٌ وَ لَا جُمُعَةٌ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ فَصَاعِداً مَعَ إِمَامٍ فِي مِصْرٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُجَمِّعُوا لِلْجُمُعَةِ وَ الْعِيدَيْنِ.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِي خِلَافَتِهِ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ جُمُعَةٌ وَ عِيدٌ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْعِيدِ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَذِنْتُ لِمَنْ كَانَ مَكَانُهُ قَاصِياً يَعْنِي مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ(1).

بيان: قال فى النهايه العاتق الشابه أول ما تدرک و قيل هى التى لم تبن من والديها و لم تزوج و قد أدركت و شبت و يجمع على العتق و العواتق و منه حديث أم عطيه أمرنا أن نخرج فى العيدين الحيض و العتق و فى الروايه العواتق انتهى.

قوله يعنى النكاح التفسير إن كان من المصنف فلا وجه له إذ يمكن حمله على ظاهره بأن تخرج لأخذ الفطره و لحم الأضحيه و غيرهما و يمكن أن يكون ما ذكره داخلا فيه أيضا.

و قال فى التذكره و يستحب إذا مشى فى طريق أن يرجع فى غيرها و به قال مالک و الشافعى و أحمد لأن رسول الله صلى الله عليه و آله فعله إما قصدا لسلوک الأبعد فى الذهاب ليكثر ثوابه بكثره خطواته إلى الصلاه و يعود فى الأقرب لأنه أسهل و هو راجع إلى منزله أو ليشهد الطريقان أو ليساوى بين الطريقين فى التبرک بمروره و سرورهم برؤيته و ينتفعون بمسألته أو ليتصدق على أهل الطريقين من الضعفاء

1- 1. دعائم الإسلام ج 1 ص 185- 187.

أو ليتبرک الطريقان بوطئه عليهما فينبغى الاقتداء به لاحتمال بقاء المعنى الذى فعله من أجله و لأنه قد يفعل الشى ء لمعنى و يبقى فى حق غيره سنه مع زوال المعنى كالرمل و الاضطجاع (1)

فى طواف القدوم فعله هو و أصحابه لإظهار الجلد و بقى سنه بعد زوالهم انتهى.

1- 1. كذا فى مطبوعه الكمبانىّ و هكذا أصل المؤلّف العلامه بخط يده الشريفه، و هو سهو، و الصحيح الاضطباع، قال ابن هشام فى السيره ج 2 ص 371: قال ابن إسحاق فحدّثنى من لا أتهم عن ابن عبّاس قال: صفوا له عند دار الندوه- يعنى فى عمره القضاء لينظروا إليه و الى أصحابه. فلما دخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله المسجد، اضطبع بردائه و أخرج عضده اليمنى، ثمّ قال: رحم اللّه امرأ أراهم اليوم من نفسه قوه، ثمّ استلم الركن و خرج يهرول و يهرول أصحابه معه حتّى إذا واراه البيت منهم و استلم الركن اليمانىّ مشى حتّى يستلم الركن الأسود ثمّ هرول كذلک ثلاثه أطواف و مشى سائرها. و قال الجوهرىّ: و الاضطباع الذى يؤمر به الطائف بالبيت: أن تدخل الرداء من تحت ابطک الايمن و ترد طرفه على يسارک و تبدى منكبک الايمن و تغطى الايسر، و سمى بذلک لابداء أحد الضبعين و هو التأبط أيضا، عن الأصمعى. و قال: الهروله ضرب من العدو، و هو بين المشى و العدو. و أمّا حكم ذلک، فعلى ما فى السيره- سيره ابن هشام أنّه كان ابن عبّاس يقول: كان الناس يظنون أنّها ليست عليهم، و ذلک أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله انما صنعها لهذا الحى من قريش للذى بلغه عنهم حتّى إذا حج حجه الوداع فلزمها، فمضت السنه. أقول: و فى حديث جابر(مشكاه المصابيح ص 224) و قصه حجه وداعه صلى الله عليه و آله أنه صلى الله عليه و آله « استلم الركن فطاف سبعا: فرمل ثلاثا و مشى أربعا» و أمّا الرمل بين الحجر و الركن اليمانىّ فقط و الاضطباع بالارديه، فهو مخصوص بعمره القضاء، فعله صلى الله عليه و آله لاجل قريش على وردت به روايات الفريقين. ففى العلل عن أبيه، عن سعد بن عبد اللّه: عن أحمد بن أبى عبد اللّه؛ عن ابن فضال عن ثعلبه، عن زراره أو محمّد الطيار[محمّد بن مسلم] خ ل، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطواف أ يرمل فيه الرجل؟ فقال: ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لما أن قدم مكّه، و كان بينه و بين المشركين الكتاب الذى قد علمتم، أمر الناس أن يتجلدوا، و قال: أخرجوا أعضادكم، و أخرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

عضديه ثمّ رمل بالبيت ليريهم أنهم لم يصبهم جهد، فمن أجل ذلک يرمل الناس، و انى لامشى مشيا؟ و قد كان علىّ بن الحسين يمشى مشيا. و روى فى العلل أيضا بهذا الاسناد عن ثعلبه عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام كان فى غزوه الحديبيه وادع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أهل مكّه ثلاث سنين(ثلاثه أيّام ظ) ثم دخل فقضى نسكه، فمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بنفر من أصحابه جلوس فى فناء الكعبه فقال: هؤلاء قومكم على رءوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفا، فقاموا فشدوا أزرهم و شدوا أيديهم(اردیتهم ظ) على اوساطهم ثمّ رملوا.

و أقول و يحتمل فى حقه صلى الله عليه و آله عله أخرى و هى أن لا يكمنوا له فى الطريق بعد الإياب فيحتمل اختصاصه بمثله و التعميم و هو أظهر كما ذكره رحمه الله و قد مر فى الخبر التعميم و التعليل بأنه أرزق.

و نقل فى المنتهى اتفاق الأصحاب على اشتراط العدد فى وجوب العيد كالجمعه و القول بالخمسه و السبعه كما فى الجمعه و الاكتفاء بالخمسه هنا أظهر لصحيحه الحلبى (1).

و قال فى الذكرى فرق ابن أبى عقيل رحمه الله فى العدد بين العيدين و الجمعه فذهب إلى أن العيدين يشترط فيه سبعه و اكتفى فى الجمعه بالخمسه(2) و الظاهر أنه رواه لأنه قال لو كان إلى القياس لكانا جميعا سواء و لكنه تعبد من الخالق

1- 1. الفقيه ج 1 ص 331.
2- 2. قد عرفت فى ج 89 ص 777 و 180، أن الخمسه شرط الانعقاد فى القرى و غير ذلک من موارد القله فى العدد و أن السبعه شرط الوجوب بمعنى أن السبعه المذكوره فى الحديث إشاره الى بسط يد الامام كما قال علىّ عليه السلام: لا جمعه و لا تشريق إلا فى مصر جمع.

سبحانه و لم نقف على روايته فالاعتماد على المشهور المعتضد بعموم أدله الوجوب انتهى.

ثم المشهور بين الأصحاب أنه إذا اجتمع عيد و جمعه تخير من صلى العيد فى حضور الجمعه و عدمه و قال ابن الجنيد فى ظاهر كلامه باختصاص الرخصه بمن كان قاصى المنزل كما هو ظاهر هذه الروايه و اختاره العلامه و قال أبو الصلاح قد وردت الروايه إذا اجتمع عيد و جمعه أن المكلف مخير فى حضور أيهما شاء.

و الظاهر فى المسأله وجوب عقد الصلاتين و حضورهما على من خوطب بذلک و قريب منه كلام ابن البراج و ابن زهره و الأول أظهر كما هو أشهر

لِصَحِيحَهِ الْحَلَبِي (1)

وَ يَدُلُّ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْجُنَيْدِ رِوَايَهُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ(2)

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ يَقُولُ: إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ لِلنَّاسِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ فِي خُطْبَتِهِ الْأُولَى أَنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ عِيدَانِ فَأَنَا أُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً فَمَنْ كَانَ مَكَانُهُ قَاصِياً وَ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنِ الْآخَرِ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

و فى السند و الدلاله ضعف و الأحوط الحضور لهما جميعا مطلقا.

و قال فى الذكرى القرب و البعد من الأمور الإضافيه(3) فيصدق القاصى على من بعد بأدنى بعد فيدخل الجميع إلا من كان مجاورا للمسجد و ربما صار بعض إلى تفسير القاصى بأهل القرى دون أهل البلد لأنه المتعارف انتهى و ما ذكره أخيرا ليس ببعيد كما حمله صاحب الكتاب على مثله و إن كان العرف قد يشهد لبعض أهل البلد أيضا لكن شموله له غير معلوم.

و قال فى المنتهى و يستحب أن يعلم الإمام الناس فى خطبته و قال المحقق

1- 1. الفقيه ج 1 ص 323.
2- 2. التهذيب ج 1 ص 292.

3- 3. و لعلّ المراد بالقاصی من جاء من أقصی الفرسخین طلبا للثواب: فیجوز له أن یرجع من قبل النداء، و أمّا من جاء من دون الفرسخین، فحکم الجمعه فیه باق علی محله لان السنه لا تغنی عن الفرض.

و جماعه و على الإمام أن يعلمهم و ظاهره الوجوب و الأحوط ذلک و إن كان ظاهر خبر إسحاق الاستحباب و هل يجب على الإمام الحضور حتى إذا اجتمع العدد صلى الجمعه و إلا الظهر قيل نعم و هو المشهور و ظاهر كلام الشيخ فى الخلاف ثبوت التخيير بالنسبه إلى الإمام أيضا و لعل الأول أقرب.

«28»- الْهِدَايَهُ،: وَ اغْتَسِلْ فِي الْعِيدَيْنِ جَمِيعاً تَطَيَّبْ وَ تَمَشَّطْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِکَ وَ ابْرُزْ إِلَى تَحْتِ السَّمَاءِ وَ قُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا تَقُمْ عَلَى غَيْرِهَا وَ كَبِّرْ تَكْبِيرَاتٍ تَقُولُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ مَا شِئْتَ مِنْ كَلَامٍ حَسَنٍ مِنْ تَحْمِيدٍ وَ تَهْلِيلٍ وَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَهٍ وَ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَى وَ تَرْكَعُ بِالسَّابِعَهِ وَ تَسْجُدُ وَ تَقُومُ وَ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها وَ تُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَرْكَعُ بِالْخَامِسَهِ وَ تَسْجُدُ وَ تَتَشَهَّدُ وَ تُسَلِّمُ وَ إِنْ صَلَّيْتَ جَمَاعَهً بِخُطْبَهٍ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ وَ إِنْ صَلَّيْتَ بِغَيْرِ خُطْبَهٍ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً بِتَسْلِيمَهٍ وَاحِدَهٍ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ فَاتَهُ الْعِيدُ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً.

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: مِنَ السُّنَّهِ أَنْ يَبْرُزَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ مِنْ أَمْصَارِهِمْ إِلَى الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَهْلَ مَكَّهَ فَإِنَّهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مِنَ السُّنَّهِ أَنْ يَطْعَمَ الرَّجُلُ فِي الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى وَ فِي الْأَضْحَى بَعْدَ مَا يَنْصَرِفُ وَ لَا صَلَاهَ يَوْمَ الْعِيدِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِيدِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ (1).

«29»- الْمُتَهَجِّدُ،: صِفَهُ صَلَاهِ الْعِيدِ أَنْ يَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ فَيَسْتَفْتِحَ الصَّلَاهَ يَتَوَجَّهُ فِيهَا وَ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَهَ الِافْتِتَاحِ فَإِذَا تَوَجَّهَ قَرَأَ الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَى- ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ فَإِذَا كَبَّرَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلَ التَّقْوَى وَ الْمَغْفِرَهِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ذُخْراً وَ مَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُدْخِلَنِي

1- 1. الهدايه ص 53- 54 ط الإسلاميه.

فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَ فِیهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخْرِجَنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا سَأَلَکَ بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ- ثُمَّ ذَکَرَ الصَّلَاةَ عَلَی الْمَشْهُورِ وَ ذَکَرَ فِی الثَّانِیَهِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها(1).

الْإِقْبَالُ،: وَ اعْلَمْ أَنَّنَا وَقَفْنَا عَلَی عِدَّهِ رِوَایَاتٍ فِی صِفَاتِ صَلَاهِ الْعِیدِ بِإِسْنَادِنَا إِلَی ابْنِ أَبِی قُرَّهَ وَ إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَیْهِ وَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ- وَ هَا نَحْنُ ذَاکِرُونَ رِوَایَهً وَاحِدَهً ثُمَّ ذَکَرَ رِوَایَهَ الْمُتَهَجِّدِ کَمَا نَقَلْنَا(2).

«30»- الْمُقْنِعَهُ،: قَالَ فِی الْقُنُوتِ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلَ التَّقْوَی وَ الْمَغْفِرَهِ أَسْأَلُکَ فِی هَذَا الْیَوْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِینَ عِیداً وَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ذُخْراً وَ مَزِیداً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ عَلَی عَبْدٍ مِنْ عِبَادِکَ وَ صَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِ مَا سَأَلَکَ عِبَادُکَ الْمُرْسَلُونَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِکَ مِنْهُ عِبَادُکَ الْمُرْسَلُونَ (3).

بَیَانٌ مَا ذَکَرَهُ الْمُفِیدُ ره رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی التَّهْذِیبِ (4) بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ رَوَی أَیْضاً(5) عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ سُلَیْمَانَ الرَّازِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ بَیْنَ کُلِّ تَکْبِیرَتَیْنِ فِی صَلَاهِ الْعِیدَیْنِ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْکِبْرِیَاءِ وَ

1- 1. مصباح المتهجد ص 454.
2- 2. اقبال الاعمال: 289.
3- 3. المقنعه: 33.
4- 4. التهذیب ج 1 ص 292.
5- 5. التهذیب ج 1 ص 292.

الْعَظَمَهِ إِلَی آخِرِ مَا ذَکَرَهُ الْمُفِیدُ.

و أما ما ذکره الشیخ فی المصباح فلم أره فی روایه(1) و الظاهر أنه مأخوذ من روایه معتبره عنده اختاره فیه إذ لا سبیل للاجتهاد فی مثله.

و أهل التقوی أی أهل أن تتقی الخلق سطوته و عذابه و العید مأخوذ من العود قلبت واوه یاء لکثره عوائد الله فیه أو لعود السرور و الرحمه بعوده و الذخر بالضم ما یدخره الإنسان و یختاره لنفسه و مزیدا أی محلا لزیاده الرحمات و البرکات علیه و علی أمته صلی الله علیه و آله و أن تدخلنی فی کل خیر لعل المراد فی نوع کل خیر و إن کان قلیلا منه لئلا یکون اعتداء فی الدعاء.

1- 1. الا ما رواه فی الاقبال کما مر، و قد استدرک ذلک المؤلّف العلامه فی هامش نسخه الأصل راجعه فی المقدّمه.

تصوير

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل لأوّل صفحه منها تراها فى ص 345 من هذا المجلد

ص: 382

تصوير

صوره فتوغرافيه أُخرى من نسخه الأصل تراها فى ص 380

ص: 383

[كلمه المصحّح الأولى]

بسمه تعالى

إنتهى الجزء الحادى عشر من المجلّد الثامن عشر من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء المتمم للتسعين (87) حسب تجزئتنا فى هذه الطبعه النفيسه الرائقه و يليه الجزء 88 تتمّه كتاب الصلاه إنشاء اللّه تعالى.

و لقد بذلنا جهدنا في تصحيحه و مقابلته فخرج بحمد اللّه و منّه نقيّا من الأغلاط إلّا نزراً زهيداً زاغ عنه البصر و حسر عنه النظر لا يكاد يخفى على القراء الكرام و من اللّه العصمه و به الاعتصام.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: 384

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاه و السلام على رسوله محمّد و عترته الطاهرين.

و بعد: فهذا هو الجزء الحادى عشر من المجلّد الثامن عشر من كتاب البحار و قد انتهى رقمه فى سلسله أجزاء هذه الطبعه النفيسه الرائقه إلى 87 حوى فى طيّه سبعه أبواب من كتاب الصلاه. و قد قابلناه على طبعه الكمبانىّ المشهوره بطبع أمين الضرب و هكذا على نصّ المصادر التى استخرجت الأحاديث منها و من باب وجوب صلاه العيدين ص 345 إلى آخر الكتاب على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه المجلسىّ رضوان اللّه عليه ترى فى الورقى التالى صورتين فتوغرافيّتين منها.

و هذه النسخه لخزانه كتب الفاضل البحّاث الوجيه الموفّق المرزا فخر الدين النصيرىّ الأمينىّ زاده اللّه توفيقا لحفظ كتب السلف عن الضياع و التلف أودعها عندنا منذ عهد بعيد للعرض و المقابله خدمه للدين و أهله فجزاه اللّه عنّا و عن المسلمين أهل الثقافه و العلم خير جزاء المحسنين.

و ممّا وفّقنا اللّه العزيز العلّام أن أوقفنا على سقط و نقص وقع فى طبعه الكمبانىّ و هو نحو أربع صفحات رحليّه (من أدعيه الأسبوع) فألحقناها بموضعها من ص 147 إلى ص 157 من طبعتنا هذه النفيسه راجع فى ذلک ذيل ص 147 و ص 157 و هكذا راجع بيان المؤلّف العلّامه قدّس سرّه فى شرح هذه الأدعيه الساقطه و توضيح مشكلاتها و قد وقع طبعتنا هذه من ص 234- 244.

نسأل اللّه عزّ و جلّ أن يوفّقنا لإتمام هذه الخدمه المرضيّه بمنّه و حوله و قوّته و اللّه هو الملهم للصواب.

المحتجّ بكتاب اللّه على الناصب محمد الباقر البهبودى ذو الحجه الحرام 1391 ه ق

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب/ رقم الصفحه

«98»- باب نوافل يوم الجمعه و ترتيبها و كيفيّتها و أدعيتها 27- 1

«99»- باب صلاه الحوائج و الأدعيه لها يوم الجمعه 60- 28

«100»- باب أدعيه زوال يوم الجمعه و آداب التوجّه إلى الصلاه و أدعيته و ما يتعلّق بتعقيب صلاه الجمعه من الأدعيه و الأذكار و الصلوات 72- 61

«101»- باب الأعمال و الدعوات بعد صلاه العصر يوم الجمعه 126- 73

«102»- باب أعمال الأسبوع و أدعيتها و صلواتها 342- 127

«103»- باب صلاه كل يوم 344- 343

أبواب سائر الصلوات الواجبه و آدابها و ما يتبعها من المستحبات و النوافل و الفضائل

«104»- باب وجوب صلاه العيدين و شرائطهما و آدابهما و أحكامهما 381- 345

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 387

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.